الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الخامس

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م


الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

بابُ(١) عبيدِ اللهِ

[١٧٣٩] عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ(٢)، أُمُّه لُبَابةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهِلالِيَّةُ، يُكنَى أبا محمدٍ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وسمِع منه، وحفِظ عنه، وكان أصغرَ سِنًّا مِن أخيه عبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، يُقالُ: كان بينَهما في المولدِ سنةٌ، استعْمَله عليُّ بنُ أبي طالبٍ على اليمنِ، وأمَّرَه على الموسمِ، فحَجَّ بالنَّاسِ سنةَ سِتٍّ وثلاثينَ و(٣)سنةَ سبعٍ وثلاثينَ، فلمَّا كان سنةُ ثَمَانٍ وثلاثينَ بَعَثَه أيضًا على الموسمِ، وبعَث معاويةُ في ذلك العامِ يزيدَ بنَ شجرةَ الرُّهَاوِيَّ(٤)؛ لِيُقِيمَ الحَجَّ، فاجتَمَعا، فسَأَلَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبَه أن

---

(١) بعده في ر: «من اسمه».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٧، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٥، وتاريخ دمشق ٣٧/ ٤٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٦٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٢، والتجريد ١/ ٣٦٣، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٠، والإصابة ٧/ ١١.

(٣) في ر، هـ: «أو».

(٤) في ي: «الزهراني»، وضبطه في المخطوط «خ» بفتح الراء، قال الحافظ ابن حجر: قرأت بخط الإمام رضي الدين الشاطبي على حاشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرَّهاوي بالفتح: قيده جماعة بالضم، ولم أر أحدًا ذكره بالفتح إلا عبد الغني بن سعيد، قال الزبيدي: وقد انفرد به...، ولم أر أحدًا من أئمة اللغة تابعه، فإن الجوهري ضبطه بالضم، وكذلك ابن دريد وابن الكلبي وغيرهم. تبصرة المنتبه ٢/ ٦٣٣، ٦٣٤، وتاج العروس ٣٨/ ٢٠٤ (ر هـ و)، والأنساب للسمعاني ٦/ ٢٠٢، ٢٠٣.

يُسلِّمَ له فأبَى، واصطَلَحا على أن يُصلِّيَ بالناسِ (١ شيبةُ بنُ عثمانَ١).

وفي هذا الخبرِ اختلافٌ بينَ أهلِ السِّيَرِ؛ منهم مَن جعَله لِقُثَمَ(٢) بنِ العَبَّاسِ(٣).

وقال خليفةُ(٤): [٣/ ١٢ظ] في سنةِ(٥) أربعينَ بعَث معاويةُ بُسْرَ بنَ أرطاةَ العامِرِيَّ إلى اليمنِ وعليها عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ لعليٍّ(٦)، فتَنَحَّى عُبَيدُ اللهِ، وأقامَ بُسْرٌ عليها، فبَعَثَ عليٌّ جاريةَ بنَ قُدَامةَ السَّعْديَّ، فهَرَبَ بُسْرٌ، (٧ ورجَع٧) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، فلم يَزَلْ عليها حتَّى قُتِل(٨) عليٌّ ﵁.

(٩ **قال أبو عمرَ** ﵁: قد ذكَرْنا ما أحدَثه بُسْرٌ(١٠) في طِفْلَيْ عُبَيدِ اللهِ ابنِ عَبَّاسٍ في حينِ دُخُولِه اليمنَ في بابِ بُسْرٍ(١١)، وعسَى اللهُ أن يغفِرَ له، فإنه يغفِرُ ما(١٢) دونَ الشِّرْكِ لمَن يشاءُ(١٣)٩).

(١ - ١) في ر،غ: «عثمان بن شيبة».

(٢) في ر، غ: «القثم».

(٣) تاريخ خليفة ١/ ٢٢٦، وتاريخ ابن جرير ٥/ ١٣٦، وتاريخ دمشق ٦٥/ ٢٢٤، ٢٢٩.

(٤) تاريخ خليفة ١/ ٢٢٧.

(٥) في م: «عام».

(٦) سقط من: م.

(٧ - ٧) في ي، هـ: «فرجع».

(٨) في ي: «قدم».

(٩ - ٩) سقط من: هـ.

(١٠) بعده في م: «ابن أرطاة».

(١١) تقدم في ١/ ٣٤٧- ٣٤٩.

(١٢) سقط من: ي.

(١٣) في ر: «شاء».

وكان عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ أحدَ الأجوادِ، وكان يُقالُ: مَن أرادَ الجمالَ والفقهَ والسَّخاءَ فليَأْتِ دارَ العَبَّاسِ؛ الجمالُ للفضلِ، والفقهُ لعبدِ اللهِ، والسَّخاءُ لعُبَيدِ اللهِ[١].

وماتَ عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ فيما قال[٢] خليفةُ سنةَ ثَمَانٍ وخمسينَ[٣]، وكذلك قال أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ[٤].

وقال الواقدِيُّ والزُّبَيرُ[٥]: تُوفِّي عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بالمدينةِ في أيامِ يزيدَ بنِ معاويةَ[٦]، وقال مُصعَبٌ[٧]: ماتَ باليمنِ، والأَوَّلُ أَصَحُّ، وقال الحسنُ بنُ عثمانَ: ماتَ عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ سنةَ سبعٍ وثمانينَ في خِلافةِ عبدِ الملكِ[٨].

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/ ٣٤، وتاريخ دمشق ٣٧/ ٤٨٠.

(٢) في ي: «قاله».

(٣) تاريخ خليفة ص٢٧٠.

(٤) تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٩٢.

وأحمد بن محمد بن أيوب، هو أبو جعفر الوارق، كان يورِّق للفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، وذكر أنه سمع معه من إبراهيم بن سعد مغازي محمد بن إسحاق، فأنكر ذلك يحيى بن معين عليه، وأساء القول فيه إلا أن الناس حملوا المغازي عنه، وكان أحمد بن حنبل جميل الرأي فيه، وسمع ابنه عبد الله منه، توفي سنة (٢٢٨هـ). تاريخ بغداد ٦/ ٦٢.

(٥) في ي: «الزبيري»، وفي هـ: «الزهري».

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٤٩، وتاريخ دمشق ٣٧/ ٤٧٢.

(٧) نسب قريش ص٢٧، وفيه: استعمله عليٌّ على اليمن وأمره... ومات عبيد الله بالمدينة. تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٧٢.

(٨) تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٩١.

[١٧٤٠] **عُبَيدُ اللهِ بنُ شُقَيرٍ**[(١)] **بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عُمَرَ بنِ مخزومٍ**[(٢)]، قُتِل يومَ اليرموكِ شهيدًا.

[١٧٤١] **عُبَيدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ بنِ التَّيِّهانِ**[(٣)]، ويُقالُ[(٤)]: عُبَيدُ اللهِ بنُ عَتِيكِ بنِ التَّيِّهانِ، هو ابنُ أخِي أبي الهيثمِ بنِ التَّيِّهانِ، قُتِل يومَ اليمامةِ[(٥)] شهيدًا.

[١٧٤٢] **عُبَيدُ اللهِ بنُ الأسودِ السَّدوسِيُّ**[(٦)]، قال: خَرَجْتُ إلى

---

(١) في ي: «شقين»، وفي حاشية «خ»: «صوابه سفيان».
وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «هو عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ذكر أبو عمر إخوته بهذا النسب في أبوابهم؛ الأسود، وعبد الله، وعمر، وهبار، بنو سفيان، ويأتي بعد هذا عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القرشي المخزومي قتل يوم اليرموك، لا أعلم له رواية، وهو أخو هبار بن سفيان، وهذا هو الذي قال فيه: عبيد الله بن شقير، والله أعلم»، وتقدمت ترجمة الأسود بن سفيان في ١/ ٢١٦، وعبد الله بن سفيان في ٤/ ٤٨٩، وستأتي ترجمة عمر بن سفيان في ص١٠٩، وهبار بن سفيان في ٦/ ٤٥٦، وسيترجم المصنف لصاحب الترجمة باسم عبيد الله بن سفيان في ص١٨.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٤١٩ عن المصنف، وقال ابن الأثير: قلت: لا أشك أن أبا عمر وهم فيه، فإنه ذكر عبيد الله بن سفيان، وذكر هذه الترجمة، وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد، وذكر في الجميع أنه قتل يوم اليرموك، وسفيان بن عبد الأسد مشهور، وأما شقير بالقاف والشين فلا يعرف. اهـ، وستأتي ترجمة عبيد الله بن سفيان في ص١٨.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٤٢٢، والتجريد ١/ ٣٦٣، والإصابة ٧/ ١٧.

(٤) في هـ: «قال».

(٥) في غ: «اليرموك».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٤١٧، والتجريد ١/ ٣٦٢، والإصابة ٧/ ٥.

النبيِّ ﷺ في وفدِ بني سَدُوسٍ[١].

[١٧٤٣] **عُبَيدُ[٢] اللهِ بنُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ**[٣]، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولا أحفظُ له روايةً عنه ولا سَماعًا منه، وكان مِن أنجادِ قُرَيشٍ وفُرسانِهم، وهو القائلُ[٤]:

أنا[٥] عُبَيْدُ اللهِ يَنْمِينِي[٦] عُمَرْ
خيرُ قُرَيشٍ مَن مضَى ومَن غَبَرْ[٧]
حاشا نبيَّ اللهِ والشَّيخَ الأَغَرّ

/ قُتِل عُبَيدُ اللهِ بنُ عمرَ بِصِفِّينَ مع معاويةَ، وكان على الخيلِ يومَئذٍ، ورَثَاه[٨] أبو زُبَيدٍ[٩] الطائيُّ، وقِصَّتُه في قتلِ الهُرْمُزانِ وجُفَينةَ وبنتِ أبي لُؤْلؤةَ فيها اضْطِرابٌ. ٢/٤١٧

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٦، ٣٠٧.

(٢) في حاشية الأصل: «ابن أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم الخزاعية وهي أم حارثة بن وهب الخزاعي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل... لعلة».

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٢، ٤٣، والتجريد ١/ ٣٦٣، والإصابة ٨/ ٧٤.

(٤) الرجز في وقعة صفين لابن مزاحم ص٢٩٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٨٠، وعيون الأخبار ٢/ ١٦٧، والأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري ص١٧٨.

(٥) في خ: «أبا».

(٦) في خ: «تنميني»، وفي م: «سماني»، وينميني: ينسبني. الصحاح ٦/ ٢٥١٦ (ن م ي).

(٧) في خ: «عبر»، وغبر: بقي. غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٨٠.

(٨) في ر، غ: «رماه».

(٩) في ي: «زيد».

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ الجَوهريُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ، قال: حدَّثنا حامدُ بنُ يحيى، وعبدُ الرحمنِ بنُ يعقوبَ، وسعيدُ بنُ دَيْسَمٍ[(١)]، قالوا[(٢)]: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن الحسنِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، عن أبيه، قال: قيل لِعَلِيٍّ: هذا [٣/١٣و] عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عمرَ عليه جُبَّةُ خزٍّ، وفي يَدِه سِوَاكٌ[(٣)]، يقولُ: سَيَعْلَمُ غدًا عليٌّ إذا الْتَقَيْنا، فقال عليٌّ: دَعُوه فإنَّما دَمُه دمُ عُصْفُورٍ[(٤)].

وحدَّثنا خلفٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ، حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثني إبراهيمُ بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ بنُ أسماءَ[(٥)]، عن نافعٍ، قال: أُصِيبَ عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عمرَ يومَ صِفِّينَ، فاشْتَرَى معاويةُ سَيْفَه، فبَعَثَ به إلى عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، قال جُوَيْرِيَةُ: فقلتُ لنافعٍ: هو سيفُ عمرَ الذي كان له؟ قال: نعم، قلتُ: فما كانَتْ حِلْيتُه؟ قال: وجَدوا في نَعْلِه[(٦)] أربعينَ درهمًا[(٧)].

---

(١) في ر: «دسيم»، وفي هـ: «دلم»، وفي م: «رستم».

(٢) في ي: «قالا».

(٣) بعده في م: «وهو».

(٤) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٥١.

(٥) في ي: «إسماعيل».

(٦) في ر: «ثقله»، وفي غ: «نقله»، ونعل السيف: الحديدة التي تكون أسفل القراب. النهاية ٥/ ٨٢.

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٧٦٥٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٧٧، من طريق إبراهيم بن سليمان به.

قال أبو عمر رضي الله عنه: خرَج عُبَيدُ اللهِ بنُ عمرَ بِصِفِّينَ[١] في اليومِ الذي قُتِل فيه، وجعَل امرأتَيْنِ له بحيثُ تَنظُرانِ إلى فعلِه، وهما أسماءُ بنتُ[٢] عُطاردِ بنِ حاجبٍ التَّمِيميُّ، وبَحْرِيَّةُ بِنْتُ هانئَ بنِ قَبيصةَ الشَّيبانيُّ، فلمَّا برَز شَدَّتْ عليه ربيعةُ، فتنَشَّب[٣] [٤]بينَهم وقتَلوه[٤]، وكان على ربيعةَ يومَئذٍ زيادُ بنُ خَصَفةَ التَّمِيميُّ[٥]، فسَقط عُبَيدُ اللهِ ابنُ عُمَرَ مَيِّتًا قُرْبَ[٦] فُسطاطِه ناحيةً منه، وبَقِيَ طُنُبٌ مِن طُنُبِ[٧] الفُسطاطِ لا وتِدَ له، فَجَرُّوا عُبَيدَ اللهِ بنَ عمرَ إلى الفُسطاطِ، وشَدُّوا الطُّنُبَ برجلِه ربْطًا[٨]، وأَقبلَتِ امْرَأتاه حتَّى وَقَفَتا عليه، فَبَكَتا

(١) بعده في ر: «وجعل».
(٢) في ر: «ابن»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٣) في ى، ر: «فنسب»، وفي م: «فتثبت».
(٤ - ٤) في هـ: «منهم فقتلوه».
(٥) في حاشية الأصل: «ص [يعني تصويب] انظر في كتاب ابن الكلبي، فإنه قال: إن زياد بن خَصَفَة هذا تيمي من تيم اللات بن ثعلبة لا تميمي»، وكتب بعده بخط المقابل: «وعلى ما وقع في متن الكتاب وجدته في كتاب أبي علي الغساني رحمه الله»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط يشبه أن يكون خط المقابلة»، وفي حاشية ص: «وقع في النسخ كلها زياد بن خصفة التميمي، وهو خطأ بين، وصوابه: التيمي؛ تيم اللات بن ثعلبة بن بكر بن وائل، وكيف يكون تميمي على بكر بن وائل، وشهرة زياد بن خصفة التيمي في أصحاب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه تغني عن الإمعان في ذكره، وقد ذكره الكلبي وغيره». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٤- ٤٦.
(٦) في ي: «فحدب»، وفي هـ: «فضرب».
(٧) في ي: «أطناب»، وفي هـ: «طنبة»، والطنب: حبل الخباء والسرادق، ونحوها، وقال الزبيديُ في تاج العروس ٣/ ٢٧٨: «قال شيخنا: وزعم بعض اللغويين أنه استعمل مفردًا فيكون كعنق، وجمعًا أيضًا فيكون ككتب».
(٨) في م: «شدًّا».

وصَاحَتا، فخرَج زيادُ بنُ خَصَفةَ[١]، فقيل له: هذه بَحْرِيَّةُ بنتُ هانئِ ابنِ قَبِيصةَ، فقال: حاجَتَكِ يا ابنةَ أخي؟ فقالَتْ: زَوْجِي قُتِل، تَدْفَعُه إليَّ؟ فقال: نعم فَخُذِيه، فجاءَتْ[٢] ببغلٍ فحَمَلَتْه عليه، فذكَروا أن يَدَيهِ ورِجْلَيهِ خَطَّتا[٣] الأرضَ مِن فوقِ البغلِ، ورَثاه كعبُ بنُ جُعَيلٍ، وهَجَاه الصَّلَتَانُ العَبْدِيُّ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثنا أحمدُ، حدَّثنا[٤] يحيى، حدَّثنا ابنُ وهبٍ، حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، أنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عمرَ بنِ الخَطَّابِ قُتِل بِصِفِّينَ، وأنَّ رجلًا ضرَب أَطْنابَ فُسْطاطِهِ بأَوْتادٍ، فعَجَزَ منها وَتِدٌ[٥]، فأخَذ رِجْلَ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عمرَ فربَطه[٦] حتَّى أصبَح[٧].

ورَوَى ابنُ وهبٍ، عن السَّرِيِّ بنِ[٨] يحيى، عن الحسنِ، أنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عمرَ قتَل الهُرْمُزانَ بعدَ أن أسلَم، وعفَا عنه عثمانُ، فلمَّا

(١) في ي: «أبي حصفة»، وفي م: «خصيفة».
(٢) في الأصل، ي: «فجيء»، وفي حاشية الأصل كالمثبت.
(٣) بعده في هـ: «في».
(٤) في ي: «ابن».
(٥) بعده في ي: «واحد».
(٦) بعده في هـ: «به».
(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٧٣، ٧٤ من طريق ابن وهب به.
(٨) في ي، ر، هـ، غ: «عن».

وَلِيَ عليٌّ خَشِيَه[1] على نفسِه، فهرَب إلى معاويةَ، فقُتِل بِصِفِّينَ[2].

[١٧٤٤] **عُبَيدُ اللهِ بنُ مَعْمَرِ بنِ عثمانَ بنِ عمرِو[3] بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ**[4]، صحِب النبيَّ ﷺ، وكان مِن أحدثِ أصحابِه سِنًّا، [٣/١٣ظ] كذا قال بعضُهم، وهذا غَلَطٌ، ولا يُطلَقُ على مثلِه[5] أنَّه صحِب النبيَّ ﷺ لِصِغَرِه، ولكنَّه رآه، وماتَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو غلامٌ، واستُشهِدَ بإِصْطَخْرَ مع عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ،

---

(١) في غ: «خشية»، وفي م: «خشي».

(٢) ذكره البري في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٥١، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٦١ عن ابن وهب به.

وبعده في ي، ر، هـ، وحاشية خ: «وقيل: إن الذي قتل عبيد الله بن عمر بصفين، محرز ابن الصحصح، [أحد بني تيم الله بن ثعلبة بن ربيعة] وسلبه سيف عمر ﷺ ذا الوشاح»، وما بين المعكوفين سقط من: ر. المنمق لابن حبيب ص٤١٣، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٣٦، ٣٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٦٢.

وفي حاشية «ي»: «أوصى عمر ﷺ أن يقاد ولده عبيد الله بالهرمزان، وكان في مصر هاربًا مع معاوية، فلما ولي عثمان وصل إليه إلى المدينة وهمَّ عليٌّ بقتله إنفاذًا لوصية عمر، فمنعه عثمان وعفا عنه، وقال لعلي: أنا ولي دم الهرمزان، فلما قتل عثمان هرب عبيد الله إلى مصر إلى معاوية ولم يزل معه حتى كان ما كان».

(٣) في ي: «عمر».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٩٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٨، وتاريخ دمشق ٣٨/ ١٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ٣٦٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٥، والإصابة ٧/ ٢١.

(٥) في غ: «مثلها».

وهو ابنُ أربعينَ سنةً، وكان على مُقَدِّمةِ الجيشِ يومَئذٍ.

روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**ما أُعْطِي**[١] **أهلُ بيتٍ الرِّفْقَ إلا نَفَعَهم، ولا**[٢] **مُنِعُوه**[٣] **إلَّا ضَرَّهم**»[٤].

روَى عنه عُرْوةُ بنُ الزُّبَيْرِ ومحمدُ بنُ سيرينَ، وهو القائلُ لمعاويةَ[٥]:

إذا أنتَ لم تُرْخِ الإزارَ تكَرُّمًا ... على الكِلْمةِ العَوْراءِ مِن كلِّ جانبِ
فمَن ذا الذي نَرْجُو[٦] لِحَقْنِ دِمائِنا ... ومَن ذا الذي نَرْجُو لِحَمْلِ النَّوائِبِ

وابنُه عمرُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ مَعْمَرٍ أحدُ أجوادِ العربِ وأنجادِها، وهو الذي قتَل أبا فُدَيكٍ الحَروريَّ، وهو الذي مَدَحَه العَجَّاجُ بأُرجوزتِه التي يقولُ فيها[٧]:

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ[٨]

---

(١) في م: «أعطى الله».
(٢) في خ: «ما».
(٣) في ي: «منعهم».
(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ١٢٣.
(٥) البيتان في ربيع الأبرار ١/ ٧٤١، ٧٤٢، وتاريخ دمشق ٣٨/ ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧.
(٦) في ي: «يرضى».
(٧) ديوانه ص٤، وهو في طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٥٤، وأدب الكاتب ص٤٥٤، وتفسير ابن جرير ٨/ ٢٨٩، والصحاح ٢/ ٦٠٧ (ج ب ر)، والاشتقاق ص١٠٥.
(٨) في خ: «فخبره»، وفي هـ: «فانجبر»، وقوله: فجبر، يريد: انجبر. الصحاح ٢/ ٦٠٧ (ج ب ر).

٢/٤١٨

/ وفيها يقولُ[١]:

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حينَ اعْتَمَرْ
[٢]مَغْزًى[٣] بعيدًا مِن بعيدٍ وضَبَرْ[٤][٢]

وكان عمرُ بنُ عُبَيدِ اللهِ يَلِي الوِلاياتِ، وشهِد مع عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَمُرةَ فتحَ كابُلَ، وهو صاحِبُ الثُّغْرةِ[٥]، بات[٦] يُقَاتِلُ[٧] عليها حَتَّى أصبَح، وله مناقبُ صالِحةٌ.

وكان سببُ موتِ عمرَ[٨] هذا أنَّ ابنَ أخيه عمرَ بنَ موسى خرَج مع ابنِ[٩] الأشعثِ، فأخَذه الحَجَّاجُ، فبلَغ ذلك عمرَ وهو بالمدينةِ، فخرَج يَطْلُبُ فيه[١٠] إلى عبدِ الملكِ، فلمَّا بلَغ موضعًا يُقالُ له: ضُمَيرٌ، على خمسةَ عَشَرَ ميلًا مِن دمشقَ بلَغه أنَّ الحَجَّاجَ ضرَب عُنُقَه،

---

(١) ديوانه ص٥٠، والبيتان في الألفاظ لابن السكيت ص٣٦، ٤١٧، وتفسير ابن جرير ٢/ ٧١٢، والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ص١١٧، والصحاح ٢/ ٧١٩ (ض ب ر).

(٢ - ٢) زيادة من: ص، غ، م.

(٣) في م: «مقرا».

(٤) في ر: «خبر»، وفي م: «صبر»، وضبر الفرس: إذا جمع قوائمه ووثب. الصحاح ٢/ ٧١٩ (ض ب ر).

(٥) في ي: «الغرة».

(٦) في خ، غ: «باب»، وفي م: «كان».

(٧) في خ، غ، م: «قاتل».

(٨) بعده في غ: «ابن موسى».

(٩) سقط من: م.

(١٠) في هـ: «به».

فماتَ كَمَدًا عليه، فقال الفرزدقُ يَرْثِيه[١]:

يا أَيُّها الناسُ لا تَبْكُوا على أَحَدٍ بعدَ الذي بضُمَيرٍ وافَق القَدَرَا

وكان سِنُّ[٢] عمرَ بنِ عُبَيْدِ[٣] اللهِ حينَ[٤] ماتَ سِتِّينَ سنةً، وهو مولى أبي النَّضْرِ سَالمٍ شيخِ مالِكٍ، وأخوه عثمانُ بنُ عبَيدِ اللَّهِ قتَله شَبِيبٌ الحَرُورِيُّ وأصحابُه.

[١٧٤٥] **عُبَيدُ اللهِ بنُ مسلم القُرَشِيُّ**[٥]، ويُقالُ فيه: الحَضْرميُّ[٦]، مذكورٌ في الصَّحابةِ، لا أَقِفُ[٧] على نَسَبِه في قُرَيشٍ، [٨]وفيه نظرٌ[٨]، روَى عنه حُصَيْنٌ، [٩]وقد قيل: إنَّه عُبيدُ[١٠] بنُ مسلمٍ الذي روَى عنه حُصَيْنٌ[٩]،

---

(١) البيت في أنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ١٤٥، والأغاني ١٥/ ٣٧٨.

(٢) في م: «عن».

(٣) في ي: «عبد».

(٤) في هـ: «يوم».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٩٨، وفيه: عبد الله، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٦٤، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٤، والإصابة ٧/ ٢١.

(٦) في حاشية الأصل: «جعلهما أبو عمر واحدًا، وهما اثنان، ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم، والقرشي منهما له صحبة، روى عن النبي ﷺ، والحضرمي يروي عن معاذ، لم يذكرا له صحبة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٩٨، وفيه عبد الله، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٢، وعند ابن أبي حاتم كلاهما حضرمي، أحدهما كانت له صحبة، والآخر يروي عن معاذ.

(٧) في ي: «أوقف».

(٨ - ٨) سقط من: ي.

(٩ - ٩) سقط من: ر، وستأتي ترجمة عبيد بن مسلم ص٣٠.

(١٠) في هـ: «عبيد الله».

فإن كان فهو أَسَدِيٌّ، أسدُ قريشٍ.

[١٧٤٦] [٣/ ١٤و] **عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعَيَّةَ السُّوَائيُّ**[(١)]، مِن بني سُوَاءَةَ[(٢)] ابنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، أدرَكَ الجاهليَّةَ، وروَى عن النبيِّ ﷺ، سكَن الطَّائفَ، له حديثٌ واحدٌ رواه[(٣)] عنه سعيدُ بنُ السَّائبِ[(٤)]، وإبراهيمُ بنُ مَيْسرةَ.

[١٧٤٧] **عُبَيدُ اللهِ**[(٥)] **بنُ التَّيِّهانِ بنِ مالكٍ**[(٦)]، أخو أبي الهيثمِ بنِ التَّيِّهانِ، (٧)وأخو أبي نُصَيْرٍ(٧) بنِ التَّيِّهانِ[(٨)]، وأخو عُبَيدٍ[(٩)] بنِ التَّيِّهانِ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٧٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٩، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٧٣، ١٩/ ١٦٠، والتجريد ١/ ٣٦٤، وجامع المسانيد ٥/ ٦٥٠، والإصابة ٧/ ٢٥.

(٢) في ر، هـ: «سوادة».

(٣) في هـ: «روى».

(٤) والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٧٨، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤١٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٦١)، والنسائي (٢٠٠٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٤٥ من طريق سعيد بن السائب.

(٥) بعده في ي: «ابن مالك».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٤١٧، والتجريد ١/ ٣٦٢، والإصابة ٧/ ٦.

(٧ - ٧) في ي: «وأخوه أبي نصير»، وفي هـ، م: «وأخو أبي نصر»، وهو أبو نَضِير بن التيهان، كما سيترجم له المصنف في ٧/ ٢٤١.

(٨) في حاشية «خ»: «قال العدوي: هكذا قال الواقدي، وهو وهم، وإنما عبيد الله وأبو نصير ابنا عتيك بن التيهان، وهما ابنا أخي أبي الهيثم وليسا بأخويه».
وفي حاشية الأصل: «قال العدوي: هذا وهم، إنما عبيد الله وأبو نصير ابنا عتيك بن التيهان، فهما ابنا أخ لأبي الهيثم لا أخواه، والذي قاله أبو عمر هو قول الواقدي حكاه عنه العدوي، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٩) في ي، غ: «عبيد الله»، وفي ر: «عبد الله». =

شهِد أُحُدًا، ومنهم مَن يقولُ في عُبَيدٍ[(١)]: عَتِيك بنُ التَّيِّهانِ.

[١٧٤٨] **عُبَيدُ اللهِ بنُ مِحْصَنٍ**[(٢)]، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**مَن أصبَح منكم آمِنًا في سِرْبِه، مُعافًى في جسمِه، معه قُوتُ يومِه، فكأنَّما**[(٣)] **حِيزتْ له الدُّنيا**»[(٤)]، ومنهم مَن يَجْعَلُ[(٥)] هذا الحديثَ مُرسَلًا، وأكثرُهم يُصَحِّحُ صُحْبَةَ عُبَيدِ اللهِ بنِ مِحْصَنٍ هذا، فيجعَله مُسنَدًا.

[١٧٤٩] **عُبَيدُ اللهِ بنُ سُفْيانَ بنِ عبدِ الأسدِ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ**[(٦)]، قُتِل يومَ اليرموكِ[(٧)]، لا أعلَمُ له روايةً، وهو أخو هبَّارِ[(٨)] بنِ سفيانَ.

= وفي حاشية خ: «ذكر ابن إسحاق أن عبيد الله بن التيهان استشهد بأحد، قال ابن هشام: ويقال فيه: عتيك بن التيهان، وعلى قول العدوي ليس عتيك عبيد الله، وإنما عتيك والد عبيد الله وأبي نصير، وعتيك أخو أبي الهيثم، وعبيد الله بن [صوابه: أبو] نصير ابنا أخيه عتيك، وعتيك هذا هو عبيد، وجعلهم أبو عمر كلهم إخوة».

(١) في ر: «عبيد الله».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٧٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٨، ٥/ ٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٦، والتجريد ١/ ٣٦٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٣، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٣، والإصابة ٧/ ٢٠.

(٣) سقط من: هـ.

(٤) أخرجه الحميدي (٤٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، وفي التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٣، والترمذي (٢٣٤٦)، وابن ماجه (٤١٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٢٦، ٢١٢٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٣٣).

(٥) في م: «جعل».

(٦) تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٤٦، وأسد الغابة ٣/ ٤١٩، والتجريد ١/ ٣٦٢، والإصابة ٧/ ٩.

(٧) بعده في م: «شهيدا».

(٨) في م: «معاوية».

[١٧٥٠] **عُبَيْدُ اللهِ بنُ ضَمْرةَ الحَنَفيُّ اليَمامِيُّ**[١]، روَى عنه ابنُه المِنْهالُ بنُ عُبَيدِ اللهِ، لا يَصِحُّ حديثُه[٢]، وقد قيل فيه: النَّخعِيُّ، ولا يُعرَفُ.

[١٧٥١] **عُبَيدُ اللهِ بنُ كثيرٍ والدُ محمدِ بنِ عُبَيْدِ**[٣] **اللهِ**[٤]، روَى عنه ابنُه محمدٌ في الخمرِ مِن حديثِ سليمانَ[٥] بنِ بلالٍ، عنْ[٦] سُهَيلِ ابنِ أبي صالحٍ[٧]، ولا يَصِحُّ، ومحمدٌ وأبوه عُبَيْدُ[٨] اللهِ مَجْهولانِ، وإنَّما الحديثُ لسُهَيلٍ[٩]، عن أبيه، عن أبي هريرةَ[١٠].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٠، والتجريد ١/ ٣٦٣، وجامع المسانيد ٥/ ٦٢٨، والإصابة ٨/ ١٦٥ وفيه: ابن صبرة، ويقال: ضمرة.

(٢) تقدم تخريجه في ١/ ٢٧٥.

(٣) في ي: «عبد».

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٨، وفيه: عبيد الله غير منسوب، أسد الغابة ٣/ ٤٢٥، والتجريد ١/ ٣٦٣، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٢، والإصابة ٧/ ١٩.

(٥) في غ: «سلمان».

(٦) في هـ: «ابن».

(٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٩٧) من طريق سليمان بن بلال به.

(٨) في ر: «عبد».

(٩) بعده في ي: «ابن أبي صالح».

(١٠) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٢٩، وابن ماجه (٣٣٧٥)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٤٦٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٣٨)، وابن الجوزى في العلل المتناهية (١١١٧) من طريق سهيل به.

وبعده في م: «عبيد الله بن أبي مليكة التميمي [الصواب: التيمي] والد عبد الله الفقيه، ذكره صاحب الوحدان، وروى له من رواية ابنه عنه أنه سأل النبي ﷺ عن أمه، فقال: =

[١٧٥٢] **عُبَيدُ اللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ الخيارِ** (١بنِ عَدِيٍّ١) **بنِ نَوفَلِ بنِ عبدِ مَنَافٍ القُرَشيُّ النَّوفَلِيُّ**(٢)، وُلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ، وماتَ في زمنِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ، وله دارٌ بالمدينةِ(٣) عندَ دارِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، (٤وقد٤) روَى عن عمرَ وعثمانَ، وهو الذي روَى عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَدِيٍّ الأنصارِيِّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جاءَه رجلٌ يَسْتأْذِنُه/ في قتلِ رجلٍ مِن المُنافِقين، فقال: «**أليسَ يَشهَدُ** ٢/٤١٩

= إنها كانت أبر شيء وأوصله وأحسنه صنيعًا، فهل نرجو لها؟ فقال رسول الله ﷺ: هل وأدت؟»، قال: نعم: قال: «هي في النار». أسد الغابة ٣/ ٤٢٩، والتجريد ١/ ٣٦٤، وجامع المسانيد ٤/ ٤١٤، والإصابة ٧/ ٢٥، وترجم له ابن حجر أيضا في الإصابة ٧/ ١٩، وقال: عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة... التيمي، ذكره أبو علي الغساني في «حواشي الاستيعاب»، وقال: له صحبة، لكنه نسبه لجده، فقال: عبيد الله بن أبي مليكة، وهو الذي اعتمده المزي في التهذيب: .... وأما ابن الكلبي وابن سعد وغيرهما، فأدخلوا بين عبيد الله وأبي مليكة: عبد الله، وهو المعتمد. طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٠٧، ١٥/ ٢٥٦، ٣٤/ ٣١٩.

(١-١) سقط من: ي.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٣، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٩١، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٦٢، ولابن قانع ٢/ ١٤٢ وعند البغوي وابن قانع: عبد الله، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٨، ٥/ ٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٧، وتاريخ دمشق ٣٨/ ٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٤، والتجريد ١/ ٣٦٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤١، وجامع المسانيد ٥/ ٦٢٩، والإصابة ٧/ ١٨، ٨/ ٧١.

(٣) في ر، غ: «في المدينة».

(٤-٤) سقط من: ي، ر، غ، وفي م: «و».

أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ؟» فقال: بلى، ولا شهادةَ له. الحديث إلى آخرِه[١].



(١) تقدم تخريجه في ٤/ ٤٤٥.

وفي حاشية خ: «ع: عبيد الله بن مالك بن النعمان بن أبي لبيد، صحب النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٥٩، وفيه: يعمر بن أبي أسيد. بدلًا من: النعمان بن أبي لبيد، وترجمة عبيد الله في: أسد الغابة ٣/ ٥٣٠، والتجريد ١/ ٣٦٣، والإصابة ٧/ ٢٠، وفي أسد الغابة والإصابة كما في نسب معد واليمن الكبير.

وفي حاشية خ أيضًا: «ع: عبيد الله الثقفي، قال ابن السكن: له صحبة، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج الرازي، قال: حدثنا القاسم بن محمد المروزي، قال: حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن عطاء، قال: حدثني الحارث بن عبيد الله، أن أباه أخبره، وكان ممن وفد إلى رسول الله ﷺ قال: قلت: يا نبي الله، علمني الإسلام، فعلمه الإسلام. ثبت ههنا وقد تقدم». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٩، والتجريد ١/ ٣٦٤، والإصابة ٧/ ٢٦.

بابُ عُبَيدٍ

[١٧٥٣] عُبَيدُ بنُ أوسِ بنِ مالكِ بنِ سَوَادِ بنِ كعبٍ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ[١]، يُكنَى أبا النُّعْمانِ، مِن الأوسِ، شهِد بدرًا، يُقالُ له: مُقَرِّنٌ؛ لأنَّه قرَن أربعةَ أسرَى يومَ بدرٍ، وهو الذي أسَر عَقِيلَ بنَ أبي طالبٍ يومَئذٍ، ويُقالُ: إنَّه أسَر العَبَّاسَ، ونَوفَلًا، وعَقِيلًا، وقرَنهم في حبلٍ، وأتَى بهم النبيَّ ﷺ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**لقد أعانَك عليهم مَلَكٌ كريمٌ**»، وسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ مُقَرِّنًا[٢].

[٣/ ١٤ظ] وبنو سَلِمةَ يَدَّعون أن أَبَا اليَسَرِ كعبَ بنَ عمرٍو[٣] أسَر العَبَّاسَ، وكذلك قال ابنُ إسحاقَ[٤].

[١٧٥٤] عُبَيدُ[٥] **بنُ أبي عُبَيدٍ الأنصارِيُّ**[٦]، مِن بني عمرِو ابنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٠، والتجريد ١/ ٣٦٤، والإصابة ٧/ ٢٩.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٠، وذكره أيضًا ٣/ ٤١٩.

(٣) في هـ: «عمار».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٩، ٤/ ١١، ودلائل النبوة لأبي نعيم (٤٠٢).

(٥) في ي: «عبيد الله».

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٠، والتجريد ١/ ٣٦٧، والإصابة ٧/ ٤١.

[١٧٥٥] عُبَيدُ بنُ المُعَلَّى بنِ لَوْذانَ بنِ حارثةَ[١] الأنصارِيُّ[٢]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ[٣].

[١٧٥٦] عُبَيدُ بنُ التَّيِّهانِ[٤] بنِ مالكِ بنِ عمرِو بنِ جُشَمَ بنِ

---

(١) في حاشية الأصل: بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي: «حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخو رافع بن المعلى، ذكره ابن الكلبي». نسب معد واليمن الكبير١/ ٤١٩- ٤٢١ وفيه: راشد بن المعلى بدلًا من: رافع بن المعلى، قال ابن حجر، الإصابة ٣/ ٤٥٦: راشد بن المعلى... أخو رافع، شذ ابن الكلبي فعده بدريًّا، كذا في التجريد. التجريد ١/ ١٧٢، وتقدمت ترجمة رافع بن المعلى في ٣/ ٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٤، والتجريد ١/ ٣٦٨، والإصابة ٧/ ٤٨.

(٣) في حاشية «خ»: «ع: عبيد بن زيد بن عبيد بن المعلى بن لوذان، له صحبة، قاله العدوي». الذي وقفت عليه ترجمة أبيه زيد بن عبيد، وذكره العدوي أيضًا، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٢٩٣، والتجريد ١/ ٢٠٠، والإصابة ٤/ ١٠١.
وفيها أيضًا: «عبيد بن مراوح المزني، له حديث عن النبي ﷺ، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا هشام ابن القاسم، حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا عوام بن عمارة بن عمران بن المختار المزني، عن يحيى بن جهم المزني، قال: حدثني عبيد بن عبيد بن مراوح المزني قال: حدثنا أبي عبيد بن مراوح المزني، قال: نزل رسول الله ﷺ بالنقيع والناس يخافون الغارة بعضهم من بعض، فنادى منادي رسول الله ﷺ: الله أكبر، فقلت: لقد كبرت كبيرًا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فارتعدت، فقلت: لهؤلاء ربنا، واعتمدت رسول الله ﷺ فسألته عن الإسلام، فأسلمت، وعلَّمني الوضوء، وصلى فصليت معه وشرع لي الإسلام، وحمى النقيع، واستعملنى عليه». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٥، ١٨٦، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥٤٦، والتجريد ١/ ٣٦٨، وجامع المسانيد ٨/ ٥٢٥، والإصابة ٧/ ٤٨.

(٤) في حاشية «خ»: «في المؤتلف والمختلف للدارقطني: أن التيهان اسمه عمرو بن الحارث=

الحارثِ بنِ الخَزْرجِ بنِ عمرِو - وهو النَّبِيتُ - **بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ الأنصارِيُّ**[١]، أخو أبي الهيثمِ بنِ التَّيِّهانِ الأنصارِيِّ، هكذا كان يَنسِبُه عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عُمَارةَ الأنصارِيُّ[٢].

وأمَّا ابنُ إسحاقَ، وموسى بنُ عقبةَ، ومحمدُ بنُ عمرَ[٣]، وأبو مَعْشَرٍ، فإنَّهم كانوا يُخالِفونَه[٤] في نَسَبِه، ويقولون: عُبَيدٌ وأخوه أبو[٥] الهيثمِ ابنا[٦] التَّيِّهانِ مِن حلفاءِ بني عبدِ الأشهلِ، وليسا[٧] مِن أنفسِ[٨] الأنصارِ، وكانوا يَنْسِبونَهما[٩] إلى بَلِيٍّ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعَةَ[١٠]، وكان ابنُ إسحاقَ ومحمدُ بنُ عمرَ الواقدِيُّ، يقولانِ: هو عُبَيدُ بنُ التَّيِّهانِ[١١]، وأمَّا موسى بنُ عقبةَ، وأبو مَعشَرٍ[١٢] وعبدُ اللهِ بنُ[١٢]

= فاعلمه». المؤتلف والمختلف ١/ ٢٩٩.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨١، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٠، والتجريد ١/ ٣٦٤، والإصابة ٧/ ٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٢، وفيه: عبيد بن التيهان بن مالك بن عمرو بن زيد بن عمرو....

(٣) في ي: «عمير».

(٤) في ي: «يخالفون».

(٥) سقط من: م.

(٦) في ي، هـ، م: «بن».

(٧) في غ: «نسيا»، وفي م: «ليس».

(٨) في م: «نفس».

(٩) في ي: «ينسبونه».

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٢.

(١١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٤.

(١٢ - ١٢) في ر: «و».

محمدِ بنِ عُمَارةَ فإنَّهم كانوا يقولون: هو عَتِيكُ[١] بنُ التَّيِّهانِ[٢].

وعُبَيدُ بنُ التَّيِّهانِ أحدُ السَّبعينَ الذين بايَعوا رسولَ اللهِ ﷺ مِن الأنصارِ ليلةَ العقبةِ الثَّالثةِ[٣]، شهِد بدرًا، [٤]وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا[٤]، قتَله عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ[٥].

[١٧٥٧] **عُبَيدُ بنُ زيدِ بنِ عامرِ بنِ العَجْلانِ بنِ عمرٍو[٦] بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ**[٧]، شهِد بدرًا وأُحُدًا.

[١٧٥٨] **عُبَيدُ بنِ خالدٍ السُّلَمِيُّ البَهْزِيُّ**[٨]، ويُقالُ: عَبْدةُ بنُ

---

(١) في حاشية «خ»: «قال الشيخ أبو الوليد: عبيد، وقع عندي في أصل أبي حفص بن فائد من كتاب موسى بن عقبة، وعده في بني النبيت من بني عبد الأشهل مع أخيه أبي الهيثم فيمن شهد بدرًا».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٤.

(٣) في م: «الثانية».

(٤ - ٤) سقط من: غ، ر.

(٥) في حاشية «خ»: «جعل أبو عمر عبيد بن التيهان هذا ممن استشهد بأحد، وقد نقض ذلك في باب أخيه مالك بن الهيثم [صوابه: التيهان] فقال: وأما عبيد أخوه فقتل بصفين، ولعل الوهم دخل عليه من قِبَل أن طائفة قالت في عبيد أنه عتيك، وقال ابن إسحاق في السير: أن عبيد الله بن التيهان استشهد بأحد، قال ابن هشام: ويقال: عتيك بن التيهان، فدخل عليه الوهم من أجل ذلك». سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٦، ٦٨٧. وتقدم ص١٧، ١٨، وفي ٣/ ٣٩٢.

(٦) في ي: «عمر».

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٥، والتجريد ١/ ٣٦٦، والإصابة ٧/ ٣٥.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٤، وطبقات خليفة ١/ ١٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٣٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة =

خالدٍ، وعُبَيدةُ بنُ خالدٍ، وصوابُه: عُبَيدٌ، مُهاجِريٌّ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، كَنَاه خليفةُ[١]، سكَن الكوفةَ، روَى عنه جماعةٌ مِن الكُوفِيِّينَ[٢]؛ منهم سعدُ بنُ عُبَيدةَ، وتَمِيمُ بنُ سَلَمةَ، شهِد صِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنه.

[١٧٥٩] **عُبَيدُ بنُ وهبٍ أبو عامرٍ الأشعرِيُّ**[٣]، هو مشهورٌ بكنيتِه، روَى عنه ابنُه عامرٌ، قُتِل يومَ أَوْطاسٍ، وذلك سنةَ ثَمَانٍ مِن الهجرةِ، وقد ذَكَرْناه في الكُنَى[٤] بأكثرَ[٥] مِن هذا، يُقالُ: إنَّه قتَله[٦] دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ، ولا يَصِحُّ، وقد أوضَحْنا[٧] خبرَه في بابِ كُنيتِه [٨]مِن كتابِ[٨] الكُنَى[٩].

=لأبي نعيم ٣/ ٣٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٠٠، والتجريد ١/ ٣٦٥، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٩، والإصابة ٧/ ٣١.

(١) في ي: «سكسكي»، وفي م: «ابن خياط». طبقات خليفة ١/ ١٢١.

(٢) بعده في هـ: «له حديثه».

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٥٦، ١٥٧، ٢/ ٧٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٥، وتاريخ دمشق ٣٨/ ٢١٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٥، والتجريد ١/ ٣٦٤، والإصابة ٧/ ٤٩.

(٤) سيأتي في ٧/ ٢٧٩- ٢٨٣.

(٥) في م: «بأتم».

(٦) في خ: «قتل».

(٧) في ى: «ذكرنا».

(٨ - ٨) في ر: «فى باب»، وفي غ: «في كتاب».

(٩) بعده في هـ: «والحمد لله»، وسيأتي في ٧/ ٢٨٠- ٢٨٢ ترجمة أبي عاصم عم أبي موسى.

[١٧٦٠] **عُبَيدُ**(١) بنُ **عازبٍ أخو البَراءِ بنِ عازبٍ**(٢)، (٣)هو جَدُّ عَدِيٍّ(٣) بنِ ثابتٍ، روَى(٤) في الوضوءِ والحَيضِ، شهِد عُبَيدُ بنُ عازبٍ وأخوه البراءُ [٣/١٥و] بنُ عازبٍ مع عليٍّ رحمه اللهُ مشاهِدَه كلَّها.

[١٧٦١] **عُبَيدٌ القَارِيُّ**(٥)، رجلٌ مِن بني خَطْمَةَ مِن الأنصارِ، روَى عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه زيدُ بنُ إسحاقَ.

[١٧٦٢] **عُبَيدٌ الأنصارِيُّ**(٦)، روَى عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ بُرَيدةَ، له صُحبةٌ.

[١٧٦٣] **عُبَيدٌ الأنصارِيُّ**(٧)، قال: أَعْطاني عمرُ بنُ الخَطَّابِ ؓ

---

(١) في ي: «عبيد الله».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧، ٨/ ١٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣١، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٨، والتجريد ١/ ٣٦٦، والإصابة ٧/ ٣٩.

(٣ - ٣) في ي: «وهو جد علي».

وفي حاشية «خ»: «فيه نظر، فتدبره، وقد قال أبو عمر في ثابت بن قيس بن الخطيم: إنه أبو عدي بن ثابت، وقال في عبد الله بن يزيد الخطمي: إنه جد عدي بن ثابت، وقال في باب الدال: إن جد عدي بن ثابت: دينار، وقال في باب قيس: قيس الأنصاري جد عدي ابن ثابت»، وتقدم في ٢/ ٢٢، ٦٠٢، ٤/ ٥٠٤، وسيأتي في ص٧٠.

(٤) بعده في م: «عنه».

(٥) أسد الغابة ٣/ ٤٤١، والتجريد ١/ ٣٦٧، والإصابة ٨/ ٣٨٠، وقال: الصواب في اسم هذا عمير بن أمية، والله أعلم، وسيأتي في ترجمة عمير ٦/ ١٣٨.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٩، والتجريد ١/ ٣٦٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ٥/ ٦٥١.

(٧) بعده في م: «أيضًا».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٤٢، وثقات ابن حبان ٥/ ١٣٤، وأسد الغابة=

٢/ ٤٢٠ مالًا مُضارَبةً[١]، حديثُه في الكُوفِيِّين عندَ أبي نُعَيْمٍ، عن /عبدِ اللَّهِ بنِ حميدِ بنِ[٢] عُبَيدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه[٣].

فيه وفي الذي قبلَه وبعدَه نَظَرٌ.

[١٧٦٤] **عُبَيدُ بنُ مُعَيَّةَ السُّوَائيُّ**[٤]، ويُقالُ: عُبَيْدُ اللهِ، وقد تقدَّم ذِكرُه[٥].

[١٧٦٥] **عُبَيدٌ مولَى النبيِّ ﷺ**[٦]، روَى عنه سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، ولم يَسمَعْ منه، بينَهما رجلٌ[٧].

= ٣/ ٤٢٩، والتجريد ١/ ٣٦٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٦، والإصابة ٧/ ٥٣.

(١) في هـ: «مصارفة».

(٢) في هـ: «عن».

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٢ عن أبي نعيم به.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٤، والتجريد ١/ ٣٦٨، وجامع المسانيد ٥/ ٦٥٠.

(٥) تقدم ص١٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٩٩، وطبقات خليفة ١/ ١٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٤٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ٣٦٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥٠، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٧، والإصابة ٧/ ٥١.

(٧) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا الفقيه أبو بحر، أخبرنا إبراهيم بن يحيى الكلاعي، حدثنا عبد المحسن بن محمد، حدثنا عبيد الله بن عمر بن أحمد، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن معمر البلخي، أخبرنا إسماعيل بن بشر البجلي، أخبرنا يحيى بن خالد المهلبي، عن علي بن محمد المنجوري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبيد ابن عبد الغفاري- وكان مولى النبي ﷺ عتاقة- عن النبي ﷺ قال: إذا ذكر القرآن =

[١٧٦٦] **عُبَيدُ بنُ حُذَيفةَ بنِ غانم**[١] **أبو جَهْم القُرَشيُّ العَدَويُّ**[٢]، صاحبُ الخَمِيصةِ، ويُقالُ: عامرُ بنُ حُذَيفةَ[٣]، وقد ذَكَرْناه في الكُنَى بأَتَمَّ مِن [٤]ذِكْرِه هُنا[٤].

[١٧٦٧] **عُبَيدُ بنُ قُشَيرٍ**[٥]، مصْرِيٌّ[٦]، حديثُه مرفوعٌ: «**إيَّاكم والسَّرِيَّةَ التي إنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإن غَنِمَتْ غَلَّتْ**»، روَى عنه لَهِيعةُ بنُ عقبةَ[٧].

= فقولوا: كلام الله غير مخلوق».

أخرجه ابن البنا في المختار ص٦٢ من طريق عمر بن أحمد به، وأخرجه أبو موسى، كما في أسد الغابة ٣/١٩٨، وجامع المسانيد ٥/٣٤٧، من طريق حماد بن سلمة، وعندهم: عبد الله بن عبد الغافر.

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٢٦، وأسد الغابة ٣/٥٤٣، والتجريد ١/٣٦٦، وجامع المسانيد ٨/٥٢٠، والإصابة ٨/٤٠، وعندهم: عبد الغفار بدلًا من: عبد الغفاري.

(١) في هـ: «غنم».

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٠، وتاريخ دمشق ٣٨/ ١٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٢، والتجريد ١/ ٣٦٥، والإصابة ٧/ ٣١.

(٣) سيأتي ص٢٦٨.

(٤ - ٤) في ي: «ذكره ههنا»، وفي م: «هذا»، وسيأتي في ٧/ ٧١.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٤٤٢، والتجريد ١/ ٣٦٧، وجامع المسانيد ٥/ ٦٤٨، والإصابة ٨/ ٣٧٧، قال ابن حجر: كذا أورده ابن عبد البر فصحف أباه، وإنما هو عبيد بن قيس وكنيته أبو الورد، كذا أخرجه الباوردي وابن قانع من طريق لهيعة بن عقبة به.

(٦) في م: «المصري».

(٧) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٨٧ من طريق لهيعة بن عقبة به، وعنده: عبيد بن قيس.

[١٧٦٨] **عُبَيدُ**[(١)] **بنُ مُسْلِمٍ الأَسَدِيُّ**[(٢)]، [(٣)]قاله[(٤)] عَبَّادُ بنُ حُصَيْنٍ[(٣)]، قال: سمِعتُ عُبَيدَ[(٥)] بنَ مُسْلِمٍ، وله صُحْبةٌ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ليس مِن مملوكٍ يُطِيعُ اللهَ ويُطِيعُ سَيِّدَه إلا كان له أجرانِ**»[(٦)].

[١٧٦٩] **عُبَيدُ بنُ صخرِ بنِ لَوْذانَ الأنصارِيُّ**[(٧)]، كان ممَّن بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ عامِلًا إلى اليمنِ. روَى عنه يوسفُ بنُ سهلٍ الأنصارِيُّ.

وذكَر[(٨)] سيفٌ، عن سهلِ بنِ[(٩)] يوسفَ بنِ سهلٍ، عن أبيه، عن عُبَيدِ بنِ صخرِ بنِ لَوْذانَ الأنصارِيِّ، قال: [(١٠)]عهِد النبيُّ[(١٠)] ﷺ إلى عُمَّالِه على اليمنِ في البقرِ في كلِّ ثلاثينَ تَبِيعٌ[(١١)]، وفي كلِّ أربعينَ

(١) في ي: «عبيد الله».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٣٦٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٥، والإصابة ٧/ ٤٦.

(٣ - ٣) في م: «قال عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن»، وسيأتي في تخريج الحديث.

(٤) في ر، غ: «قال».

(٥) في ي: «عباد».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٤٣٣، والإصابة ٧/ ٤٦، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٣٣٠ عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد بن مسلم.

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٨، والتجريد ١/ ٣٦٦، وجامع المسانيد ٥/ ٦٤٣، والإصابة ٧/ ٣٨.

(٨) في ر، هـ، غ: «وذكر».

(٩) في هـ: «يعني».

(١٠ - ١٠) في هـ: «كان عهد رسول الله».

(١١) التبيع: ولد البقرة أول سنة. النهاية ١/ ١٧٩.

مُسِنَّةٌ[(١)]، وليس في الأَوْقَاصِ[(٢)] بينَهما شيءٌ[(٣)].

[١٧٧٠] **عُبَيدُ بنُ سُلَيْمِ[(٤)] بنِ ضَبُعِ[(٥)] بنِ عامرِ بنِ مُجَيْدِعَةَ[(٦)] بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ**[(٧)]، شهِد أُحُدًا، يُعرَفُ بعُبَيدِ السِّهَامِ، قال الواقدِيُّ[(٨)]: سألتُ ابنَ أبي حبيبةَ: لِم سُمِّيَ عُبَيدَ السِّهَامِ؟ فقال: أخبَرني داودُ بنُ الحُصَينِ، قال: كان قدِ اشترَى مِن سهامِ خيبرَ ثمانيةَ عَشَرَ سهمًا، فسُمِّي عُبَيدَ السِّهَامِ.

[١٧٧١] **عُبَيدٌ، رجلٌ مِن الصَّحابةِ**[(٩)]، روَى عن النبيِّ ﷺ في الإيمانِ، حديثُه عندَ حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ، عن أبي [(١٠)]سنانٍ، عن[(١٠)] المغيرةِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عُبَيدٍ، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا[(١١)].

(١) المسنة من البقر: التي طلعت ثنيتها، والبقر تثني في السنة الثالثة. النهاية ٢/ ٤١٢.

(٢) الأوقاص، جمع الوقص بالتحريك: ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة. النهاية ٥/ ٢١٤.

(٣) أخرجه الدراقطني في المؤتلف والمختلف، كما في نصب الراية ٢/ ٣٥١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٠٩، ٤٨١٠) من طريق سيف بن عمر به.

(٤) في ي: «سليمان».

(٥) في ي، م، والإصابة: «ضبيع»، وتقدم في ترجمة عمه: أنس بن ضبع في ١/ ١٦٨.

(٦) في ي دون نقط، وفي هـ: «مجذعة»، وفي م: «مجدعة»، وتقدم في ١/ ١٦٨.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٤٣٧، والتجريد ١/ ٣٦٦، والإصابة ٧/ ٣٧.

(٨) المغازي ٢/ ٧١٩.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٩، والتجريد ١/ ٣٦٧، وجامع المسانيد ٥/ ٦٥١، والإصابة ٧/ ٥٤.

(١٠ - ١٠) في ي: «سلمة سنان به».

(١١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣١٠)، وفي مكارم الأخلاق (١٢٣)، واللالكائي في=

[١٧٧٢] [٣/ ١٥ظ] **عُبَيدُ بنُ مِخْمَرٍ أبو أُمَيَّةَ المَعَافِرِيُّ**[١]، له صحبةٌ فيما ذكر أبو سعيدِ بنُ يُونُسَ في «تاريخِه»، قال: وشهِد فتحَ مصرَ، روَى عنه أبو قَبِيلٍ.

[١٧٧٣] **عُبَيدُ**[٢] **بنُ دُحَيٍّ**[٣] **الجَهْضَمِيُّ**[٤]، بَصْرِيٌّ، سكَن البصرةَ، لم يَرْوِ عنه إلَّا ابنُه يحيى بنُ عُبَيدٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، أنَّه كان يَتَبَوَّأُ لبولِه كما يَتَبَوَّأُ لمنزلِه[٥].

= شرح أصول الاعتقاد (١٦٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٠٦)، والبيهقي في الشعب (٨٥٤٩) من طريق حماد بن سلمة به.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٢، والتجريد ١/ ٣٦٨، والإصابة ٧/ ٤٤.

(٢) في ي: «عبيد الله».

(٣) في خ: «دجي»، وفي معرفة الصحابة وجامع المسانيد والإصابة: «رحي» بالراء.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ٣٦٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٧، وجامع المسانيد ٥/ ٦٤١، والإصابة ٧/ ٣٤.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٣٠، والحارث بن أبي أسامة (٥٩- بغية)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨١٦)، من طريق يحيى بن عبيد به.

وفي حاشية «خ»: «عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري، قال ابن السكن: زعم بعضهم أنه من الصحابة، حدثنا محمد بن بدر، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن شرحبيل، أن ليث بن سعد أخبرهم، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، قال: دخلت يومًا على رسول الله ﷺ فإذا قدر تفور بلحم، فأعجبتني شحمه، فأخذتها فازدرتها، فاشتكيت عنها سنة، ثم إني ذكرته لرسول الله ﷺ، فقال: إنه كان فيها أنفس سبعة أناسي، ثم مسح =

[١٧٧٤] **عُبَيدُ بنُ عُمَيْرِ بنِ قتادةَ بنِ سعدِ بنِ عامرِ بنِ جُنْدَعٍ اللَّيْثِيُّ ثمَّ**(١) **الجُنْدَعِيُّ**(٢)، يُكنَى أبا عاصمٍ، قاصُّ(٣) أهلِ مكةَ، ذكَر البخاريُّ أنَّه رأَى النبيَّ ﷺ(٤)، وذكَره مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ فيمَن وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ(٥).

وهو معدودٌ في كبارِ التابِعِين، سمِع(٦) عمرَ بنَ الخَطَّابِ،

= بطني فألقيتها خضراء، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة».
أخرجه ابن ثرثال في جزئه (١٦٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٨٣ من طريق سعيد بن شرحبيل به، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٠٤)، وفي دلائل النبوة ١/ ٦١٥ (٥٥٩) من طريق الليث بن سعد به.
وترجمته في: طبقات خليفة ٢/ ٥٩٤، ٦٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٤٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٦٧٣، وثقات ابن حبان ٥/ ١٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٥، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ٣٦٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٧، وجامع المسانيد ٥/ ٦٤٢، والإصابة ٨/ ٨٣.

(١) في ي: «و».
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤، وطبقات خليفة ٢/ ٧٠٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٥٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٦٧، وثقات ابن حبان ٥/ ١٣٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٤١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦، والتجريد ١/ ٣٦٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٤٨، والإصابة ٨/ ٨٥.
(٣) في ي: «قاضي».
(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٤٥٥، ولم يذكر فيه قوله: رأى النبي ﷺ.
(٥) طبقات مسلم ١/ ٢٦٧.
(٦) بعده في غ، ر: «من».

وعبدَ اللهِ بنَ عمرِو بنِ العاصِي، وعائشةَ أُمَّ المؤمنينَ، ولأبيه[(١)] عُمَيْرِ ابنِ قتادةَ صُحْبةٌ، وقد ذكَرْناه[(٢)]، والحمدُ للَّهِ.

[١٧٧٥] **عُبَيدُ[(٣)] بنُ عمرٍو الكِلابيُّ[(٤)]**، مِن بني كلابِ بنِ رَبيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعْةَ، له حديثٌ واحدٌ، قال: رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ/ يَتَوَضَّأُ لكلِّ صلاةٍ، ويُسْبِغُ الوضوءَ[(٥)]، وقد قيل في هذا: عُبَيْدةُ[(٦)] بنُ عمرٍو [(٧)]وعَبيدةُ بنُ عمرٍو[(٨)(٧)]. ٢/ ٤٢١

---

(١) في ي: «لابنه».

(٢) سيأتي ص١٣٤.

(٣) سقطت هذه الترجمة من النسخة «غ».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٤٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٤١، والتجريد ١/ ٣٦٧، وجامع المسانيد ٥/ ٦٤٧، والإصابة ٧/ ٤٢.

(٥) سيأتي تخريجه ص٤٠، ٤١.

(٦) في ي: «عبيد».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) في ر، هـ: «عمر».

بعده في الأصل: «عبيد بن الخشخاش بن الحارث التميمي، قدم مع أخيه قيس وأبيهما الخشخاش على النبي ﷺ، فكتب لهما كتاب أمان، ورجعوا إلى قومهم مسلمين، حديثهم عند الحصين بن أبي الحُر، للخشخاش ولبنيه؛ مالك وقيس وعبيد صحبة، واسم كل منهم مذكور في موضعه من هذا الكتاب، وعبيد هذا مذكور بالصحبة في أبواب أبيه وأخويه، والعلم لله وحده»، وكتب بنحوه في حاشية ص، وقال في آخره: «قاله ابن الفلاس، والحمد لله».

وبنحوه في حاشية خ. ثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣١، وأسد الغابة ٣/ ٤٣٣، والتجريد ١/ ٣٦٥، وجامع المسانيد ٥/ ٦٤١، والإصابة ٧/ ٣٣، =



=وتقدم في ٢/ ٥٨٤، ٣/ ٤٢١، وسيأتي في ٦/ ٧٠.

وفي حاشية خ: «عبيد بن عمرو الأنصاري، رُوي عنه حديث فيه سماعه من النبي ﷺ: حدثني محمد بن سعد، قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن الزبير العسكري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبان، عن عاصم بن أبي النجود، عن علقمة بن عبيد بن عمرو الأنصاري، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قرأ خاتمة سورة البقرة أجزأ عنه قيام تلك الليلة». التجريد ١/ ٣٦٧، والإصابة ٧/ ٤١.

وفيها: «عبيد بن مسعود الأنصاري الساعدي، ذكره ابن عقبة فيمن قتل منهم يوم أحد». التجريد ١/ ٣٦٨، والإصابة ٧/ ٤٦.

وفيها أيضًا: «عبيد بن الجزيز بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن، شهد أحدًا والمشاهد، قاله العدوى». التجريد ١/ ٣٦٥، وفيه: الجرير، والإصابة ٧/ ٣٠، وفيه: الحارث، وسيأتي عند المصنف في ٧/ ٦١ في ترجمة أبي بشير الأنصاري.

وفيها أيضًا: «عبيد بن عمرو، أحد بني بياضة، قال العدوي: وجدته في كتاب جدي خالد ابن إلياس بن صخر بن أبي جهد بن حذيفة، قال: أخذته عن مشايخ الأنصار، قال: هو عبيد بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة وهو أخو فروة بن عمرو». التجريد ١/ ٣٦٧، والإصابة ٧/ ٤١.

وفيها أيضًا: «عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي، قال العدوي: قد أدرك الصحبة، وهو الذي أراد ذبح مروان بن الحكم يوم الدار، لعله الذي ذكره ابن السكن». تقدم ص٣٢.

بابُ عبدٍ

[١٧٧٦] **عبدُ بنُ قيسِ بنِ عامرِ بنِ خالدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصارِيُّ الزُّرَقِيُّ**(١)، شهِد العقبةَ، ثم شهِد بدرًا.

[١٧٧٧] **عبدُ بنُ زَمْعةَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ نصرِ ابنِ مالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ** (٢بنِ غالبٍ٢) **القُرَشيُّ العامِرِيُّ**(٣)، أُمُّه عاتِكةُ بنتُ الأحنفِ بنِ علقمةَ مِن بني مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، كان شريفًا سَيِّدًا مِن ساداتِ الصَّحابةِ، هو أخو سَوْدةَ زوجِ النبيِّ ﷺ لأبيها، وأخُوه لأبيه أيضًا عبدُ الرحمنِ بنُ زَمْعةَ بنُ وليدةِ(٤) زَمْعةَ الذي تخاصَمَ(٥) فيه عبدُ [٣/١٦و] بنُ زَمْعةَ مع سعدٍ، وقد ذكَرْناه في بابِ عبدِ الرحمنِ(٦)، وأخوه لأُمِّه قَرَظةُ بنُ عبدِ عمرِو ابنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ.

[١٧٧٨] **عبدُ بنُ جحشِ بنِ رِئابٍ الأَسَديُّ**(٧)، مِن بني أسدِ بنِ

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٤١٣، والتجريد ١/ ٣٦١، والإصابة ٦/ ٦٠٩.

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٣، وأسد الغابة ٣/ ٤١١، والتجريد ١/ ٣٦٠، ٣٦١، والإصابة ٦/ ٦٠٦.

(٤) في غ: «زائدة».

(٥) في ي: «كان يتخاصم».

(٦) تقدم في ٤/ ٥٤٢.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٩، والتجريد ١/ ٣٦٠، والإصابة ٦/ ٦٠٦.

خُزَيمةَ، قد تقدَّم ذكرُ رَفْعِ نسبِه إلى أسدٍ عندَ ذِكْرِ أخيه عبدِ اللهِ بنِ جحشٍ[(١)]، يُكنَى عبدٌ هذا أبا أحمدَ، غَلَبتْ عليه كنيتُه، وعُرِف بها، هو حليفُ حربِ بنِ أُمَيَّةَ، كان ممن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، فهو مِن المهاجِرِينَ الأَوَّلِين، صِهْرُ رسولِ اللهِ ﷺ، وقد ذَكَرْناه في الكُنَى بأَتَمَّ مِن هذا[(٢)].

[١٧٧٩] **عبدٌ المُزَنيُّ**[(٣)]، [(٤)]والدُ يزيدَ[(٤)] بنِ عبدٍ، روَى عن النبيِّ ﷺ: **«يُعَقُّ عن الغلامِ ولا يُمَسُّ رأسُه بِدَمٍ»**[(٥)]، قيل: إنَّه مُرسَلٌ.

[١٧٨٠] **عَبْدٌ أبو حَدْردٍ الأَسلَمِيُّ**[(٦)]، هو مشهورٌ بكنيتِه، واختُلِف في اسمِه؛ فقيل: سلامةُ، وأكثرُهم يقولون: عَبْدٌ، يُعَدُّ في المَدَنِيِّينَ،

---

(١) تقدم في ٤/ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٢) سيأتي في ٧/ ٢٨.

وبعده في م: «عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف، شهد أحدًا والمشاهد بعده حتى قتل يوم الطائف شهيدًا، قاله العدوي»، وهذه الترجمة في حاشية خ. الإصابة ٦/ ٦٠٩.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ١١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٤١٣، وتهذيب الكمال ١٨/ ٥٢٨.

(٤ - ٤) في ي: «والزبير».

(٥) أخرجه ابن أبي عصام في الآحاد والمثاني (١١٠٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٩٣، ٤٧٩٤).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢١، وأسد الغابة ٣/ ٤١٠، والتجريد ١/ ٣٦٠، والإصابة ٦/ ٦٠٩.

وهو والدُ عبدِ اللهِ بنِ أبي حَدْرَدٍ، ووالدُ أمِّ الدرداءِ خَيْرَةَ[١]، [٢]وسنذكُرُه[٢] في الكُنَى[٣].



(١) سقط من: م.

(٢ - ٢) في ي، هـ، م: «سنذكر خبره».

(٣) بعده في هـ: «إن شاء الله تعالى». وسيأتي في ٧/ ٨٧.

وفي حاشية خ: «عبد بن الجُلَنْدَي، أسلم هو وأخوه جيفر على يد عمرو بن العاصي إذ أرسله رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان، وقد ذكره أبو عمر في باب جيفر أخيه، وقال الحسمي: صوابه عياد، وكذا ذكره ابن إسحاق أيضًا». سيرة ابن هشام ٢/ ٦٠٧.

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥١٤، والتجريد ١/ ٣٦٠، والإصابة ٨/ ١٦٠، وتقدم ذكره في ٢/ ١٧٣.

بابُ عَبِيدةَ

[١٧٨١] **عَبِيدةُ الأَمْلُوكيُّ**[١]، ويُقالُ: المُلَيكيُّ[٢]، شامِيٌّ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**يا أهلَ القرآنِ لا تَوَسَّدوا القرآنَ**»[٣]، روَى عنه المُهاصِرُ[٤] بنُ حبيبٍ وسعيدُ بنُ سُوَيدٍ.

[١٧٨٢] **عَبِيدةُ بنُ خالدٍ الحَنْظليُّ**[٥]، مِن بني حَنْظَلَةَ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ[٦] مَناةَ بنِ تميمٍ[٧]، وقيل[٨]: المُحارِبيُّ، قيل: هو عمٌّ عَمَّةِ الأشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ، وهو ابنُ أبي الشَّعْثاءِ، حديثُه عندَ الأشعثِ، عن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٦، والتجريد ١/ ٣٦٨، وجامع المسانيد ٥/ ٦٣٦، والإصابة ٧/ ٦١.

(٢) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «الأملوكي في حمير، ينسب إلى أملوك بن ردمان، والمليكي في قريش ينسب إلى أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي».

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٨٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٣٧)، وفي أخبار أصبهان ١/ ٣١١، والبيهقي في الشعب (٢٠٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣٨٦.

(٤) في ي، ر، خ، هـ، م: «المهاجر»، وفي غ: «المهاصي». الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٣٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٧، والتجريد ١/ ٣٦٩، والإصابة ٧/ ٥٩.

(٦) بعده في غ، ر: «ابن».

(٧) بعده في هـ: «التميمي».

(٨) في غ، ر: «قال».

عَمَّتِه، [(١]عنه[(٢)]، وقيل: عن الأشعثِ، عن رجلٍ مِن قومِه، عن عَمَّتِه، عن عَمِّها عَبِيدةَ بنِ خالدٍ[١)]، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال له: «**ارْفَعْ إزارَك؛ فإنَّه أَتْقَى وأَنْقَى**»[(٣)].

ذكَره الدَّارقُطْنِيُّ في بابِ عُبَيْدةَ بالضَّمِّ فلم يَصنَعْ شيئًا، وقال فيه[(٤)]: ابنُ خلفٍ أو ابنُ خالدٍ، وخلفٌ خَطأٌ[(٥)]، وقد ذكَره البخاريُّ، وابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه[(٦)]: عَبِيدةُ- بفتحِ العينِ- بنُ خالدٍ[(٧)]، وهو الصَّوابُ إن شاء اللهُ.

[١٧٨٣] **عَبِيدةُ بنُ جابرِ بنِ سُلِيمٍ**[(٨)] **الهُجَيميُّ**[(٩)]، له صحبةٌ، ولأبيه صُحْبةٌ أيضًا، وقد ذكَرْناه[(١٠)].

[١٧٨٤] **عَبِيدةُ بنُ عمرٍو الكِلابيُّ**[(١١)]، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ

(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٦٦، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٥٤٧- بغية)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٧٩) من طريق الأشعث به.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٩١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٤٧ عن الأشعث به.

(٤) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٠٢.

(٥) في م: «غلط».

(٦) بعده في هـ: «عن».

(٧) التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٩، والجرح والتعديل ٦/ ٩٠، ٩١.

(٨) في م: «مسلم».

(٩) أسد الغابة ٣/ ٤٤٧، والتجريد ١/ ٣٦٨، والإصابة ٧/ ٥٩.

(١٠) تقدم في ٢/ ٨٧.

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٥١، والتجريد ١/ ٣٧٠،=

يَتَوَضَّأُ فأسبَغَ الوضوءَ، حديثُه عندَ سعيدِ بنِ خُثَيمٍ، عن جَدَّتِه رِبْعِيَّةَ[1] بنتِ عياضٍ عنه[2].

[١٧٨٥] / عَبِيدةُ بنُ عمرٍو السَّلْمانيُّ[3] أبو مسلمٍ[4]، ويُقالُ: أبو عمرٍو، [٣/١٦ظ] صاحبُ ابنِ مسعودٍ، قال: أسلَمتُ وصَلَّيتُ قبلَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ بسَنَتَينِ[5]، ولم أَرَه، رَواه الثِّقاتُ عن ابنِ سِيرينَ، عنه[6]. ٢/٤٢٢

= والإصابة ٧/ ٥٨.

(١) في ي، غ، ر: «ربيعة».

(٢) أخرجه أحمد ٢٥/ ٢٩٩ (١٥٩٥٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٠٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨١٩، ٤٨٣٠)، من طريق سعيد بن خثيم به، وعندهم «عبيدة» إلا الموضع الأول من معرفة الصحابة، ففيه: عبيد، وفي معجم ابن قانع في الإسناد: عبيد، ثم قال عقبة: قال أبو الفتح المؤيد- أحد رواة الحديث-: عبيدة، وينظر ما تقدم في ص٣٤.

(٣) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «السَّلماني ينسب إلى سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد، منهم عبيدة بن عمرو هذا، وفي همدان سلمان بن مُعمِر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة، منهم مسروق بن الأجدع، ومُعمر، بضم الميم الأولى وكسر الثانية».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢١٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٨٢، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٥، وثقات ابن حبان ٥/ ١٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٨، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠، والتجريد ١/ ٣٦٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥١، والإصابة ٨/ ١٧٠.

(٥) في م: «بسنين».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢١٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٨٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٣٤- ٤٨٣٦) من طريق محمد بن سيرين به.

لا يُعَدُّ في الصَّحابةِ إلَّا بما ذكَرنا، هو مِن كبارِ أصحابِ ابنِ مسعودٍ الفقهاءِ، وهو مِن أصحابِ عليٍّ أيضًا.



بابُ عُبَيدةَ

[١٧٨٦] **عُبَيدةُ بنُ الحارثِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ المُطَّلِبيُّ**(١)، يُكنَى أبا الحارثِ، وقيل: يُكنَى أبا معاويةَ، كان أَسَنَّ مِن رسولِ اللهِ ﷺ بعشرِ سنينَ، وكان إسلامُه قبلَ دُخُولِ النبيِّ ﷺ دارَ الأرقمِ بنِ أبي الأرقمِ، وقبل أن يَدْعُوَ فيها، وكانت هجرتُه إلى المدينةِ مع أَخَويهِ الطُّفَيلِ والحُصَينِ ابْنَي(٢) الحارثِ بنِ المُطَّلِبِ ومع(٣) مِسْطَحِ بنِ أُثاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ(٤) المُطَّلِبِ، ونَزَلوا على عبدِ اللَّهِ بنِ سَلِمةَ العَجْلانيِّ، وكان لعُبَيدةَ بنِ الحارثِ قَدْرٌ ومَنزِلةٌ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ.

قال ابنُ إسحاقَ(٥): أَوَّلُ سَرِيَّةٍ بَعَثَها رسولُ اللَّهِ ﷺ مع عُبَيدةَ بنِ الحارثِ في ربيعٍ الأَوَّلِ سنةَ ثِنتَيْنِ في(٦) ثمانينَ راكِبًا، ويُقالُ: في سِتِّينَ مِن المُهاجِرينَ، ليس فيهم(٧) مِن الأنصارِ أحدٌ، وبَلَغَ سِيفَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٤٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٦، والتجريد ١/ ٣٦٩، والإصابة ٧/ ٥٥.

(٢) في م: «ابن».

(٣) في م: «معه».

(٤) بعده في هـ: «عبد».

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٥٩١.

(٦) في غ، ر: «من الهجرة في»، وفي هـ: «و».

(٧) في م: «فيها».

البحرِ حتَّى بَلَغَ ماءً بالحجازِ بأسفلِ ثَنِيَّةِ المَرَةِ[١]، فلَقِي بها جمعًا مِن قُرَيشٍ[٢]، ولم يكنْ بينَهم[٣] قتالٌ، غيرَ أنَّ سعدَ بنَ مالكٍ[٤] رمَى[٥] بسهمٍ يومَئذٍ، فكان أوَّلَ سهمٍ رُمِيَ به في الإسلامِ[٦].

وانصرَف بعضُهم عن بعضٍ، كذا قال ابنُ إسحاقَ: رايةُ عُبَيْدَةَ أوَّلُ رايةٍ عَقَدَها رسولُ اللَّهِ ﷺ في الإسلامِ.

ثمَّ شهِد عُبَيْدةُ بنُ الحارثِ بدرًا، فكان له فيها غناءٌ عظيمٌ، ومشهدٌ كريمٌ، وكان أسَنَّ المسلمينَ يومَئذٍ، قطَع عُتْبةُ بنُ ربيعةَ رِجْلَه يومَئذٍ، وقيل: بل قطَع رِجْلَه يومَئذٍ[٧] شيبةُ بنُ ربيعةَ، فارْتُثَّ[٨] منها، فماتَ بالصَّفراءِ على ليلةٍ مِن بدرٍ.

ويُروَى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا نزَل مع أصحابِه بالنازِيَيْن[٩]، قال له أصحابُه: إنَّا نَجِدُ ريحَ مِسْكٍ، فقال: «**وما يَمْنَعُكم، وهاهنا قبرُ أبي**

---

(١) في ي، خ، ر: «المروة»، وفي هـ: «المرثة».

(٢) في ر: «قيس».

(٣) في الأصل: «بينهما»، وفي م: «فيهم».

(٤) في ر: «أبي وقاص».

(٥) بعده في هـ: «فيهم».

(٦) في ر، غ: «سبيل الله».

(٧) سقط من: م.

(٨) الارتثاث: أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح. النهاية ٢/ ١٩٥.

(٩) في ي، ر: «بالنازمين»، وفي هـ: «بالناريين»، وفي م: «بالتاربين»، وقال السمهودي في وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ٣/ ١٧٦: والنازيين غير معروف اليوم.

مُعاويةَ؟»[١].

وقيل: كان لعُبَيدةَ بنِ الحارثِ يومَ قُتِل ثلاثٌ وسِتُّونَ سنةً، وكان رجلًا مَرْبوعًا حسنَ الوجهِ.

[١٧٨٧] عُبَيدةُ بنُ خالدٍ[٢].

قال أبو عمرَ ﷺ: لم أَجِدْ في الصَّحابةِ عُبَيْدةَ بِضَمِّ العينِ [٣/١٧و] إلَّا عُبَيْدةَ بنَ الحارثِ المُطَّلِبيَّ ﷺ. إلَّا أنَّ الدَّارَقُطْنِيَّ ذكَر في «المؤتلِفِ والمختلِفِ» عُبَيدةَ بنَ خالدٍ المُحارِبيَّ، قال[٣]: وقال بعضُهم فيه: ابنُ خلفٍ، له صُحْبةٌ، حديثُه عندَ أشعثَ بنِ [٤]أبي الشَّعْثاءِ- وهو أشْعثُ بنُ سُلَيمٍ[٤]- واختلف عليه فيه؛ فقال سليمانُ بنُ قَرْمٍ[٥]: عن أشعثَ بنِ سُلَيْمٍ، [٦]عن عَمَّتِه[٦]، عن عُبَيْدةَ بنِ خلفٍ، عن النبيِّ ﷺ، وقال شَيْبانُ: عن أشعثَ، عن عَمَّتِه، عن عَمِّ أبيه[٧]، عُبَيدةَ ابنِ خالدٍ، وقال غيرُهما: [٨]عن أشعثَ[٨]، عن عَمَّتِه، عن أبيها.

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٤٥٠. ووفاء الوفا ٣/ ١٧٦.

(٢) تقدم ص٣٩.

(٣) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٠٢.

(٤ - ٤) في م: «سليم أبي الشعثاء».

(٥) في هـ: «أقرم».

(٦ - ٦) سقط من: هـ، وبعده في م: «رُهم».

(٧) في م، وفي حاشية خ وكتب فوقها ط: «أبيها»، وبعده في الأصل، ص، غ، ر، م: «عن».

(٨ - ٨) سقط من: غ، ر.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا ما ذكَر[١] الدَّارقُطْنيُّ، ولم يَذْكُرِ اختلافًا[٢] في أنَّه عُبَيْدةُ- بِضَمِّ العينِ [٣]وفتحِ الباءِ[٣]- وإنَّما ذكَر الاختِلافَ في الإسنادِ وفي اسمِ أبيه، وذكَره[٤] ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه في كتابِه «الكبيرِ»[٥]: عَبِيدةَ بنَ خالدٍ، بفتحِ العينِ وكسرِ الباءِ، وقال: ابنُ خالدٍ، بلا اختلافٍ، وما قاله فهو الصَّوابُ، وما قاله سليمانُ بنُ قَرْمٍ[٦] فيه فخَطَأٌ لا شَكَّ فيه، والذي قاله شَيْبانُ في اسمِ أبيه خالدٍ صحيحٌ، وأمَّا ضَمُّ العينِ وفتحُها، فاللَّهُ أعلمُ، وابنُ أبي حاتمٍ أصابَ إن شاءَ اللهُ[٧].

(١) في م: «ذكرها».

(٢) في هـ: «خلافًا».

(٣ - ٣) في ر: «وفتحها».

(٤) في م: «ذكر».

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٩٠، ٩١.

(٦) في هـ: «أقرم»، وبعده في ر، غ: «فيه».

(٧) بعده في م: «عُبيدة بن هبار، قال ابن الكلبي: كان من فرسان مذحج، وفد على النبي ﷺ». وهذه الترجمة في حاشية خ، وفيها: «عبيدة بن هُبان»، ثم ذكر مثل ما في المطبوعة. نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٢١، وفيه: عبيدة بن هبار، وكذا في التجريد ١/ ٣٦٩، وترجم له ابن حجر في الإصابة ٧/ ٥٨، فقال: عبيدة بن هبّان، قال ابن الكلبي: له وفادة، وكان من الفرسان، واستدركه ابن فتحون، قلت- أي: ابن حجر-: نسبه ابن الكلبي، فقال: عبيدة ابن هبان، بفتح أوله وتشديد الموحدة.

وفي حاشية خ: «عبيدة بن ربيعة، قال ابن الكلبي: كان حليفًا لبني غصينة من بلي، وبنو عصيبة حلفاء في الأنصار، شهد بدرًا مع النبي ﷺ». أسد الغابة ٣/ ٤٤٨، والتجريد ١/ ٣٦٩، والإصابة ٧/ ٥٩، قال ابن حجر: قال ابن الكلبي: شهد بدرًا، واستدركه ابن فتحون، والذي في الإصابة: غَصينة لا عصيبة.

بابُ عبدِ يا ليلَ[١]

[١٧٨٨] **عبدُ يا ليلَ بنُ ناشبٍ[٢] اللَّيْثِيُّ[٣]**، مِن بني سعدِ بنِ لَيْثٍ، حَلِيفٌ لبني عَدِيِّ بنِ كعبٍ، شهِد بدرًا، تُوفِّيَ في آخرِ خلافةِ عمرَ، وكان شيخًا كبيرًا.

[١٧٨٩] **عبدُ يا ليلَ بنُ عمرِو بنِ عُمَيرٍ الثَّقفِيُّ[٤]**، كان وجهًا[٥]

---

(١) هذا الباب في حاشية خ، وذكر عبد ياليل بن عمرو قبل عبد ياليل بن ناشب، ثم أوردها مرة أخرى في الأفراد في العبادلة، ولم يفرد في الأصل، م، باب عبد ياليل، بل ذكره مع الأفراد في العبادلة.

(٢) بعده في م: «ابن غيرة».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٤٠٩، والتجريد ١/ ٣٦٠، والإصابة ٨/ ٣٧٣.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة»، وتحته، ولعله بخط سبط ابن العجمي ونقله في حواشيه: «حاشية؛ العجب أن أبا الفتح بن سيد الناس وغيره أدخلوا صورة هذا الاسم ولم ينكروه، وهو وهم من أبي عمر، وإنما عبد ياليل هذا جد عاقل بن البكير بن عبد ياليل وإخوته، والله أعلم، وقد نبه على ذلك الذهبي في تجريده». التجريد ١/ ٣٦٠، ونبه على ذلك أيضًا ابن حجر في الإصابة ٨/ ٣٧٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ٣٦٠، والإصابة ٦/ ٦٠٣، ٨/ ٣٧٢.

وفي حاشية الأصل بخط المقابل، كما نص سبط ابن العجمي: «ع: عبد ياليل بن عمرو ابن عمير الثقفي»، وفي الحاشية بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف، وهو عمير أبي محجن بن حبيب بن عمرو الثقفي، كان وجها....»، ثم ذكر مثل ما هنا.

(٥) في هـ: «وجيها».

مِن وُجُوهِ ثَقِيفٍ، وهو الذي بَعَثْته[١] ثقيفٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ في إسلامِهم وبَيعتِهم، وبَعَثَتْ معه لذلك خمسةَ رجالٍ؛ إذْ أبَى أن يَمضِيَ وحدَه خوفًا مما صنَعوا بعروةَ بنِ مسعودٍ، وهم عثمانُ بنُ أبي العاصِي، وأوسُ بنُ عوفٍ، ونُمَيرُ بنُ خَرَشَةَ، والحكمُ بنُ عمرٍو[٢]، وشُرَحبيلُ بنُ غَيْلانَ بنِ سَلَمةَ، فأسلَموا كلُّهم، وحَسُنَ إسلامُهم، وانصرَفوا إلى قومِهم ثَقِيفٍ، فأسلَمَتْ بأَسْرِها.



(١) في هـ: «بعثه»، وفي م: «أرسلته».

(٢) في هـ: «عمير».

٤٢٣/٢

/بابُ الأفرادِ في العبادلةِ

[١٧٩٠] **عبدُ رَبِّه بنُ حِقٍّ**[١]- ويُقالُ: عبدُ رَبِّ بنُ حقٍّ- **بنِ أوسِ ابنِ ثَعْلبةَ بنِ طَرِيفِ بنِ الخَزْرجِ بنِ ساعِدةَ** [٢]**بنِ الحارثِ**[٢] **الأنصارِيُّ الساعِديُّ**[٣]، شهِد بدرًا، وذكَره موسى بنُ عقبةَ في البَدرِيِّين مِن بني ساعِدةَ بنِ كعبِ ابنِ الخَزْرجِ، يقالُ[٤]: عبدُ ربِّ بنِ حَقِّي[٥] بنِ قَوَّالٍ[٦]، وقال ابنُ إسحاقَ[٧]: اسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ حِقٍّ، وقال ابنُ[٨] عُمارةَ: هو عبدُ ربِّ بنِ حِقِّ بنِ أوسِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ وَقَشِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ طَرِيفِ بنِ الخَزْرجِ بنِ ساعِدةَ[٦].

[١٧٩١] **عبدُ الملكِ بنُ عَبَّادِ بنِ جعفرٍ**[٩]، سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ:

---

(١) في هـ: «جني».

(٢ - ٢) سقط من: خ، م.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣١٨، والتجريد ١/ ٣٤٢، والإصابة ٦/ ٤٤٤.

(٤) في م: «فقال».

(٥) في ر، م: «حق».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٣١٨.

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦، وفيها: عبد ربه بن حق.

(٨) سقط من: ص، غ، وفي ر، م: «أبو».

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٠٤، وثقات ابن حبان ٥/ ١١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣١٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ٣٥٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٣٥، وجامع المسانيد ٥/ ٦٢٥، والإصابة ٦/ ٦٠٠.

وفي حاشية الأصل: «ع: قال البخاري: وقال بعضهم: لم يسمع من النبي ﷺ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٤.

«أَوَّلُ مَن أشفَعُ له مِن أُمَّتِي أهلُ المدينةِ، وأهلُ مَكَّةَ، وأهلُ[(١)] **الطائِفِ»**[(٢)]، روَى عنه القاسمُ بنُ حبيبٍ[(٣)].

[١٧٩٢] عبدُ المُطَّلِبِ[(٤)] **بنُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلِبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ**[(٥)]، أُمُّه أُمُّ الحكمِ بنتُ الزُّبَيْرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ابنِ هاشمٍ، كان فيما ذكَر أهلُ السِّيرِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ رجلًا،

---

(١) زيادة من: الأصل.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٤، والفاكهي في أخبار مكة (١٨١٧)، والبزار (٣٤٧٠- كشف)، والطبراني في الأوسط (١٨٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٤٦)، من طريق القاسم به.

(٣) في حاشية الأصل: «صوابه: القاسم بن جبير»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وفي حاشية خ: «جبير في كتاب ابن السكن، بخط ابن مفرج وفي مسند البزار»، والذي في كشف الأستار: جبيرة، وهو القاسم بن حبيب بن جبير، كما ورد نسبه تامًّا عن الفاكهي، وفي المصادر: القاسم بن جبير، وفي بعضها: القاسم بن حبيب. الإصابة ٦/ ٦٠٠. وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص ابن العجمي: «لفظه: عبد شمس بن عفيف ابن زهير بن مالك بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن مازن بن كثير بن الديل بن سعد مناة بن غامد، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، ذكره ابن سعد». طبقات ابن سعد ١/ ٢٤٢ عن ابن الكلبي عن لوط بن يحيى، وهو في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٤، وترجمته في: التجريد ١/ ٣٥٨، والإصابة ٦/ ٥٨٨، قال ابن حجر: قاله ابن الكلبي، واستدركه ابن فتحون.... وأنا أستبعد أن يكون النبي ﷺ لم يغير اسمه... فأظن أن بعضهم ذكره في عبد الرحمن. الإصابة ٦/ ٥٢٨.

(٤) في ر: «الملك».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٣، وطبقات خليفة ١/ ١٣، ٢/ ٧٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٣١، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣١٤، وتاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٤، وتهذيب الكمال ١٨/ ٢٧٨، وسيرة أعلام النبلاء ٣/ ١١٢، والتجريد ١/ ٣٥٩، وجامع المسانيد ٥/ ٦١٩، والإصابة ٦/ ٥٩٧.

ولم يُغَيِّرْ رسولُ اللَّهِ ﷺ اسمَه فيما علِمتُ، سكَن المدينةَ، ثمَّ انتَقَلَ إلى الشامِ في خلافةِ عمرَ، ونـزَل دمشـقَ، وابتَنَى بها دارًا، وماتَ [١٧/٣ظ] في إمرةِ يزيدَ (١بنِ معاويةَ سنةَ ثِنْتينِ وستِّينَ١)، وأوصَى إلى يزيدَ، فقَبِلَ وَصِيَّتَه.

روَى عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ؛ منها: «**مَن آذَى العَبَّاسَ فقد آذَاني، إنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه**»(٢)، في حديثٍ فيه طُولٌ، روَى عنه (٣عبدُ اللَّهِ ابنُ٣) الحارثِ.

[١٧٩٣] عابدُ(٤) اللهِ (١بنُ سعدٍ١) المُحارِبيُّ(٥)، مِن ولْدِ مُحارِبِ ابنِ خَصَفةَ بنِ قيسٍ، وفَد على النبيِّ ﷺ، ويُقالُ فيه: عائذُ اللهِ(٦).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩١٨)، وفي مصنفه (٣٢٧٤٨)، وأحمد ٥٧/٢٩ (١٧٥١٦)، والترمذي (٣٧٥٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٤١٩/١، والنسائي في الكبرى (٨١٢٠)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٦٣٩/٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٤/٢٠، ٢٨٥ (٦٧٢- ٦٧٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٩/١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠١/٢٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٠٥/٣.

(٣ - ٣) في ر: «ابنه».

(٤) في ر: «عائذ».

(٥) أسد الغابة ٤٤/٣، والتجريد ٢٩٠/١، والإصابة ٥٣٩/٥،
وفي حاشية م: «هكذا في نسخة، وفي نسخة أخرى: عبد الله بن سعد»، وفي أسد الغابة والإصابة: عائذ الله بن سعيد، وفي التجريد: عائذ بن سعيد.

(٦) في حاشية خ: «عبد القيوم أبو عبيدة، قدم مع مولاه على رسول الله ﷺ واسمه قيوم، فسماه عبد القيوم، وكناه أبو عبيدة، ذكره أبو عمر في باب مولاه أبي راشد عبد الرحمن=

[١٧٩٤] **عبدُ قيسِ بنُ لابي**[١] **بنِ عُصَيم**[٢]، حليفٌ لبني ظَفَرٍ مِن الأنصارِ، لا أعرِفُ نَسَبَه في العربِ، شهِد أُحُدًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ.

[١٧٩٥] **عبدُ عمرِو بنُ كعبِ بنِ عُبادةَ**[٣]، يُعرَفُ بالأَصَمِّ، ذكَره ابنُ الكلبيِّ فيمَن وفَد إلى النبيِّ ﷺ مِن بني البَكَّاءِ مع معاويةَ بنِ ثورٍ وابنِه بِشْرٍ، والفُجَيعِ بنِ عبدِ اللهِ العامريِّ[٤].

[١٧٩٦] **عبدُ الجَدِّ بنُ ربيعةَ بنِ حُجْرٍ**[٥]، سمِع النبيَّ ﷺ في حديثٍ ذكَره يقولُ وهو يُخاطِبُ عُيَينةَ بنَ حصنٍ: «**الحياءُ رُزِقه أهلُ اليمنِ وحُرِمَه قومُك**[٦]».

[١٧٩٧] **عبدُ العزيزِ بنُ بدرِ بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ خِشَّانَ**[٧] **بنِ**

= وفي الكنى». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣١٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٤، والتجريد ١/ ٣٥٩، والإصابة ٦/ ٥٩٦، وتقدم ذكره في ٤/ ٥٣٩، وسيترجم له المصنف في الكنى في ٧/ ٢٦٩.

(١) في حاشية ص: «ابن لأي، لأبي علي»، وكذا في مصادر الترجمة.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٤٠٤، والتجريد ١/ ٣٥٩، والإصابة ٦/ ٥٩٦.

(٣) سقطت هذه الترجمة من المطبوعة، وهي بتمامها في حاشية الأصل، وترجمته في: التجريد ١/ ٣٥٩، والإصابة ٦/ ٥٩٣.

(٤) جمهرة النسب ص٣٦١.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٠، وأسد الغابة ٣/ ٣١٦، والتجريد ١/ ٣٤١، والإصابة ٦/ ٤٤٠.

وفي حاشية الأصل: «ويقال: عبد الحميد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل.

(٦) في هـ: «قومه»، والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٨٥).

(٧) في ي: «حسان»، وفي خ، هـ: «خبشان». تبصير المنتبه ٢/ ٥٠١.

أسعدَ[١] بنِ وديعةَ بنِ مَبْذولِ بنِ عَدِيِّ بنِ عَثْمِ[٢] بنِ الرَّبْعَةِ الرَّبَعِيُّ القُضاعِيُّ[٣]، وفَد على النبيِّ ﷺ فقال له: «ما اسمُك؟»، قال: عبدُ العُزَّى، فَغَيَّرَ اسمَه، وسَمَّاه عبدَ العزيزِ[٤]، ذكَره ابنُ الكلبيِّ في نَسَبِ قُضاعةَ[٥].

[١٧٩٨] عبدُ عوفِ بنُ عبدِ[٦] الحارثِ [٧]بنِ عوفِ[٧] بنِ خُشَيشٍ أبو حازمٍ الأَحْمَسِيُّ[٨]، مِن أَحْمَسَ بنِ الغَوْثِ، هو والدُ قَيْسِ بنِ أبي

---

(١) في م: «سعد».

(٢) في ي، خ: «غنم»، وفي هـ: «حتم».

وفي حاشية الأصل: «كذا قيده ابن حبيب بالغين المعجمة، وقد أصلحت في الأصل بالإهمال فاعلمه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، والذي في مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٨٩: كل شيء في قبائل العرب فهو غنم بالغين المعجمة والنون إلا عثم بن الربعة... فإنه بالعين المهملة والثاء المثلثة. المؤتلف والمختلف للدراقطني ٤/١٧٩٨، وسيترجم المصنف لعثم بن الربعة في ص٦٠٦.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٤٠٠، والتجريد ١/٣٥٨، والإصابة ٦/ ٥٨٩.

(٤) ذكره الدراقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ١٧٩٩.

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٥.

وفي حاشية خ: «عبد العزيز بن سخبر بن جبير بن منبه بن سعد بن عبد الله بن مالك بن أحدب بن بادي، وهو القياتة بن غافق، وكان اسمه عبد العزى، فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز، ذكره الجيزي، قال: أخبرنا بذلك يحيى بن عثمان، وذكره في جملة من دخل مصر من الصحابة». أسد الغابة ٣/ ٤٠١، والتجريد ١/ ٣٥٨، والإصابة ٦/ ٥٩٠.

(٦) سقط من: ي.

(٧ - ٧) سقط من: غ، ر.

(٨) أسد الغابة ٣/ ٤٠٤، والتجريد ١/ ٣٥٩، والإصابة ٦/ ٥٩٥.

٢/٤٢٤ /حازمٍ. روَى عنه ابنُه قَيْسُ بنُ أبي حازمٍ، هو مشهورٌ بكُنيتِه، ويُقالُ: اسمُه عوفٌ، وقد ذَكَرْناه في الكُنَى[١].

[١٧٩٩] عبدُ خيرِ بنُ يزيدَ بنِ يُحْمَدَ[٢] الهَمْدانيُّ أبو عُمارةَ[٣]، أدرَك زمنَ[٤] النبيِّ ﷺ ولم يَسْمَعْ منه، وهو معدودٌ في أصحابِ عليٍّ رضي الله عنه، وهو مِن كبارِهم، ثِقَةٌ مأمونٌ.

قال عبدُ الملكِ بنُ سَلْعٍ[٥]: قلتُ لعبدِ خيرٍ: يا أبا عُمارةَ، لقد كَبِرتَ، فكم أتَى عليك؟ قال: عشرونَ ومائةُ سنةٍ، قلتُ: فهل تذكُرُ مَن أمرِ الجاهليَّةِ شيئًا؟ قال: نعم، أَذكُرُ أنَّ أُمِّي طَبَخَتْ قِدْرًا لها،

---

(١) سيأتي في ٧/ ٩٦.

وفي حاشية خ: «عبد شمس بن أبي عوف بن عويف بن مالك بن دينار بن ثعلبة بن عمرو، وفد على النبي ﷺ فسماه عبد الله». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٤، وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٠١، والتجريد ١/ ٣٥٨، والإصابة ٦/ ٥٨٨.

(٢) في ي، خ: «كمد»، وكذا ضبط في الأصل، وضبط في ص بفتح الياء، قال ابن حجر في الإصابة ١١/ ٤٧٨ في ترجمة والد عبد خير: ذكره أبو عمر في ترجمة ولده.... قلت: لكن قال: يزيد بن محمد، فحرفه، وإنما هو يحمد بضم أوله وسكون الحاء المهملة، وكسر الميم، وقد قيل: إنه عبد خير بن يحمد، ويحتمل أن يكون من قال ذلك نسبه إلى جده.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤١، وطبقات خليفة ١/ ٣٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٣٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٩، وثقات ابن حبان ٥/ ١٢٧، ١٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢٠، وأسد الغابة ٣/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ١٦/ ٤٦٩، والتجريد ١/ ٣٤٢، وجامع المسانيد ٥/ ٤٥١، والإصابة ٨/ ١٤٧.

(٤) سقط من: ي، خ.

(٥) في ر: «السلع»، وفي هـ: «سليم».

فقلتُ: أَطْعِمِينا، فقالَتْ: حتى يَجِيءَ أبوكم، فجاء أبي، فقال: أَتانا كتابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَنْهانا عن لُحُومِ الميتةِ، فَذُكِرَ له أنَّها [٣/١٨و] كانَتْ لحمَ مَيْتةٍ فكَفَأْناها(١).

ورُوِي عنه رَحِمه اللهُ، أنَّه قال: أَذْكُرُ أنَّا كُنَّا باليمنِ فأَتَانا كتابُ رسولِ اللهِ ﷺ، فجُمِع الناسُ إلى حيِّزٍ(٢) واحدٍ(٣)، في حديثٍ ذَكَرَه(٤).

---

(١) في م: «فأكفأناها».

(٢) في هـ، غ: «حين»، وفي م: «خير».

(٣) في م: «واسع».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٣٣، ١٣٤، وأبو يعلى (١٥٦٢)، والدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ٤٣، وابن عدي في الكامل ٨/ ٢١٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٨٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٢.

وفي حاشية خ: «عبد الحارث بن أنس بن الديان، كان ممن ثبَّت أهل نجران على الإسلام حين ارتدت العرب، وله في ذلك كلام حسن، قاله وثيمة عن ابن إسحاق». أسد الغابة ٣/ ٣١٦، والتجريد ١/ ٣٤١، والإصابة ٦/ ٤٤٢.

وفيها: «عبد الحجر بن عبد المدان بن الديان، قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، قتله بسر بن أرطاة، وقتل ابنه مالكًا، سمى النبي ﷺ عبد الحجر: عبد الله، وقد ذكره أبو عمر في باب عبد الله». طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٣١٦، والتجريد ١/ ٣٤٢، والإصابة ٦/ ٤٤٣.

وفيها: «عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة، قال ابن الكلبي: هو أبو ظبيان الأعرج الوافد على النبي ﷺ فكتب له كتابًا، وهو صاحب رايتهم يوم القادسية». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٣، ٤٨٤، وترجمته في: التجريد ١/ ٣٥٨، والإصابة ٦/ ٥٨٧.

وفيها: «عبد شمس بن عفيف بن زهير بن مالك بن عوف بن ثعلبة بن مر بن مازن، وفد =



= على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي»، تقدم في حاشية الأصل ص٥٠.
وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عبد الحارث ابن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب ابن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد، وفد على النبي ﷺ فأسلم، وسماه عبد الله، ذكره ابن سعد». طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٣.
وترجمته في: التجريد ١/ ٣٤١، والإصابة ٦/ ٤٤٣. وترجم له المصنف في عبد الله بن الحارث ٤/ ٢٧٢.
وفيها: «بخط المقابل: «ع: عبد عمرو». ثم بخط ابن سيد الناس وأعاد بمداده لفظة «عمرو»: «ابن كعب بن عبادة، يعرف بالأصم، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ من بني البكاء مع معاوية بن ثور وابنه بشر والفجيع بن عبد الله العامري، نقلته من نسخة أخرى من الاستيعاب»، وتقدم عند المصنف ص٥٢.
وفيها بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عبد عمرو، واسمه بكر بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن الجلاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة، وفد إلى النبي ﷺ، وأسلم من ولده سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة صاحب هشام بن محمد بن الكلبي، وأخوه النعمان بن جبلة رأس في الجاهلية، ومدحه النابغة الذبياني، وهو الذي أسر بشر بن أبي خازم فأهداه إلى أوس بن حارثة ابن لأم الطائي، ذكره ابن سعد». طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٠، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٤٠٣، والتجريد ١/ ٣٥٩، والإصابة ٦/ ٥٩١، وعندهم: عبد عمرو بن عبد جبل. وترجم له في بكر بن جبلة في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ٥٥، والإصابة ١/ ٥٩٨.

باب عَبْدَةَ

[١٨٠٠] عَبْدَةُ بنُ حَزْنٍ النَّصْرِيُّ[١]، كُوفيٌّ، يُكنَى أبا الوليدِ، روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ، يُختَلَفُ في حديثِه، ومنهم مَن يجعَلُه مُرسَلًا؛ لروايتِه عن ابنِ مسعودٍ، وروايةِ مُسلمٍ البَطِينِ، والحسنِ بنِ سعدٍ[٢]، عنه، وقال البخاريُّ[٣]: عَبْدَةُ بنُ حَزْنٍ النَّصْرِيُّ مِن بني نصرِ ابنِ معاويةَ، أبو الوليدِ، أدرَكَ النبيَّ ﷺ.

[١٨٠١] عَبْدَةُ بنُ مُغِيثِ[٤] بنِ الجَدِّ [٥]بنِ عَجْلانَ[٥] الأنصارِيُّ[٦]،

(١) في ي: «البصري»، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١١٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٧، وثقات ابن حبان ٥/ ١٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٤١٤، وتهذيب الكمال ١٨/ ٥٢٩، والتجريد ١/ ٣٦١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٣٨، وجامع المسانيد ٥/ ٦٢٦، والإصابة ٦/ ٦١٠.

(٢) في حاشية م: «الحسن بن مسلم- أسد الغابة»، وتقدم في ٤/ ٢٦٧.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ١١٢، ١١٣.

(٤) في ي: «معتب»، وفي حاشية خ: «غ: قال ابن الكلبي: عَبَدة- بفتحتين- بن مغيث- بغين معجمة، وقد قيل: معتب، والأول أصح، بن الجد بن عجلان، وابنه شريك بن عبدة. هكذا حكاه أحمد بن حباب الحميري عن ابن الكلبي».
في حاشية الأصل: «عبدة، قال فيه ابن الكلبي بتحريك الباء، وذكر أنه يقال فيه: مغيث ومعتب»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١١، وفيه: عبدة بن مغيث، دون كلام عن ضبطه. المؤتلف والمختلف للدراقطني ٤/ ٢٠٧٢، وسيترجم المصنف لولده شريك بن عبده في ٦/ ٤٠٨.

(٥ - ٥) في ر، هـ، غ: «العجلان».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٤١٥، والتجريد ١/ ٣٦١، والإصابة ٦/ ٦١٥، وعنده: معتب.

حليفٌ لهم، البَلَوِيُّ، شهِد أُحُدًا، وابنُه شَرِيكُ بنُ عَبْدةَ، يُقالُ له: شَرِيكُ ابنُ سَحْماءَ[1]، صاحبُ اللِّعانِ، نُسِبَ[2] إلى أُمِّه.



(١) في ر: «شحماء».

(٢) في ي، خ، م: «ينسب».

بابُ عُبادةَ

[١٨٠٢] عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ بنِ قيسِ بنِ أصرمَ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ سالمِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزْرجِ الأنصارِيُّ السَّالِميُّ(١)، يُكنَى أبا الوليدِ.

قال الحِزَامِيُّ(٢): أمُّ عُبادةَ بنُ الصَّامِتِ: قُرَّةُ العينِ بنتُ عُبادةَ بنِ نَضْلةَ بنِ مالِكِ بنِ العَجْلانِ(٣).

كان عُبادةُ نَقِيبًا، وشهِد العقبةَ الأُولَى والثَّانيةَ والثَّالثةَ.

وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ أبي مَرْثَدٍ الغَنَوِيِّ، وشهِد بدرًا والمشاهِدَ كلَّها، ثم وَجَّهَه عمرُ إلى الشامِ قاضِيًا ومُعَلِّمًا، فأقامَ بحمصَ، ثم انتَقَلَ إلى فِلَسطينَ، وماتَ بها، ودُفِن ببيتِ المَقْدِسِ، فقبرُه بها معروفٌ إلى اليومِ، وقيل: إنَّه تُوفِّي بالرَّملةِ(٤)، والأَوَّلُ أشهرُ وأكثرُ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٦، ٥٧٣، ٩/ ٣٩١، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٠، ٢/ ٧٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣٨، وتاريخ دمشق ٢٦/ ١٧٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٦، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٨٣، والتجريد ١/ ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥، وجامع المسانيد ٤/ ٥١١، والإصابة ٥/ ٥٦٧.

(٢) إبراهيم بن المنذر بن عبد الأعلى الحزامي، أبو إسحاق، حافظ ثقة، كتب عنه ابن معين، وحدث عنه البخاري، توفي سنة (٢٣٦هـ). سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٩.

(٣) وهو أيضًا قول خليفة في طبقاته ١/ ٢٢٠.

(٤) في م: «بالمدينة».

قال ضَمْرةُ، عن رجاءِ بنِ أبي سَلَمةَ: قبرُ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ببيتِ المقدِسِ[١].

وقال ابنُ سعدٍ[٢]: وسمِعتُ مَن يقولُ: إنَّه بَقِيَ حتى تُوفِّيَ في خلافةِ معاويةَ بالشام.

وقال الأوزاعيُّ: أَوَّلُ مَن وَلِيَ قضاءَ فِلَسطينَ عُبادةُ بنُ الصَّامِتِ[٣].

وكان معاويةُ قد خالَفه في شيءٍ أنكَره[٤] عليه عُبادةُ منَ[٥] الصَّرْفِ، فأغلَظَ له معاويةُ في القولِ، فقال له عُبادةُ: لا أُساكِنُك بأرضٍ واحِدةٍ أبدًا، ورحَل إلى المدينةِ، فقال له عمرُ: ما أَقْدَمَك؟ فأخبَره، فقال: ارجِعْ إلى مكانِك، فَقَبَّحَ اللهُ أرضًا لَسْتَ فيها ولا أمثالُك، وكتَب إلى معاويةَ: لا إِمْرةَ لك [٦]على عُبادةَ[٦][٧].

تُوفِّي عُبادةُ بنُ الصَّامتِ سنةَ [٣/١٨ظ] أربعٍ وثلاثينَ بالرَّمْلةِ، وقيلَ[٨] ببيتِ المَقْدسِ، وهو ابنُ اثنتَيْنِ وسبعينَ سنةً.

---

(١) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٢٢٦، ٦٩٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٦٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/٢٠٨ من طريق ضمرة به.

(٢) الطبقات ٣/٥٠٦، ٩/٣٩١.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٠٥، وتاريخ دمشق ٢٦/٢٠٢.

(٤) في هـ: «أنكر».

(٥) في م: «في».

(٦ - ٦) في خ، هـ: «عليه».

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٢٥، وتاريخ دمشق ٢٦/١٩٥، ١٩٦.

(٨) في خ: «قبره».

روَى عنه مِن الصَّحابةِ: أنسُ بنُ مالكٍ، وجابرُ بنُ عبدِ اللهِ، وفَضالةُ بنُ عُبَيدٍ، والمِقْدامُ بنُ مَعْدِيكَرِبَ، وأبو أُمامَةَ الباهِليُّ، ورفاعةُ بنُ رافعٍ، وأوسُ بنُ عبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، وشُرَحْبيلُ ابنُ حَسَنَةَ، ومحمودُ بنُ الرَّبيعِ، والصُّنابِحِيُّ، وجماعةٌ مِن التَّابِعِينَ.

[١٨٠٣] **عُبادَةُ بنُ قيسِ بنِ زيدِ بنِ أُمَيَّةَ** (١**بنِ مالكٍ**١) **بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ الخَزْرجِ بنِ الحارثِ / بنِ الخَزْرجِ**(٢)، شهِد بدرًا ٢/ ٤٢٥ وأُحُدًا، والخندقَ، والحُدَيبيةَ، وخيبرَ، وقُتِل يومَ مُؤْتَةَ شهيدًا، (٣ويُقالُ فيه: عَبَّادُ بنُ قيسٍ٣)، وقد ذكَرْناه في بابِ عَبَّادٍ(٤).

[١٨٠٤] **عُبادَةُ بنُ** (٥**الحَسْحاسِ**- ويُقالُ: ابنُ الخَشْخاشِ٥)- **بنِ عمرِو بنِ زَمْزَمَةَ الأنصارِيُّ**(٦)، حَلِيفٌ لهم مِن بَلِيٍّ، قال ابنُ إسحاقَ،

(١ - ١) سقط من: م.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي، وما بعد عدي كما ثبت في الكتاب-، ونسبُه كذلك في طبقات ابن سعد وتاريخ دمشق، ونقله ابن الأثير كما عند المصنف، ثم قال: وقيل: قيس بن عبسة بن أمية.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٢، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٢٣٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٨، والتجريد ١/ ٢٩٤، والإصابة ٥/ ٥٧٣.

(٣ - ٣) وقعت هذه الجملة في ي، خ في أول الترجمة بعد: عباد بن قيس.

(٤) في غ، م: «عبادة»، وسيأتي في ص٧٢.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٣، وفيه: عبدة بن الحسحاس، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٤، والتجريد ١/ ٢٩٣، والإصابة ٥/ ٥٦٥.

وأبو مَعْشَرٍ: عُبادةُ بنُ الخَشْخاشِ، (١بالخاءِ والشِّينِ١) المنقوطتَيْنِ(٢).
وقال الواقدِيُّ: هو عُبَادةُ بنُ الحَسْحاسِ(٣)، قال: وهو ابنُ عمِّ المُجَذِّرِ بنِ ذِيادٍ وأخوه لأُمِّه(٤).

ولم يختلِفوا أنَّه مِن بَلِيٍّ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

قال ابنُ إسحاقَ(٥): دُفِن نُعمانُ بنُ مالِكٍ، والمُجَذِّرُ بنُ ذِيادٍ، وعُبادَةُ بنُ الخَشْخاشِ في قبرٍ واحدٍ.

ويُقالُ فيه: عَبَّادُ بنُ الخَشْخاشِ بلا هاءٍ(٦)، والأكثرُ يقولون: عُبَادةُ(٧).

[١٨٠٥] عُبادةُ بنُ قُرْصٍ اللَّيثِيُّ(٨)، ويُقالُ: ابنُ قُرْطٍ، والصَّوابُ

(١ - ١) في هـ: «بالخائين».
(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٥، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥١٣.
(٣) في ى: «الخشخاش».
(٤) طبقات ابن سعد ١/ ٥١٣ وفيه: عبدة بن الحسحاس، وهو كذلك أيضًا في مغازي الواقدي ١/ ١٦٨، ٣١٠.
(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٦.
(٦) سيأتي ص٧٥.
(٧) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «ويقال فيه: عبدة أيضًا، ذكره ابن سعد». طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٣.
(٨) طبقات ابن سعد ٩/ ٨٢، وطبقات خليفة ١/ ٦٥، ٤١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٩٣، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٣/ ٥٨، والتجريد ١/ ٢٩٤، وجامع المسانيد ٤/ ٦٢٣، والإصابة ٥/ ٥٧١.

عندَ أكثرِهم قُرْصٌ، روَى عنه أبو قتادةَ العَدَوِيُّ، وحُمَيدُ بنُ هلالٍ.

وقال يونسُ بنُ عُبَيدٍ، عن حُمَيدِ بنِ هلالٍ: أقبَل عُبادةُ بنُ قُرْصٍ اللَّيثيُّ من الغزوِ، فلمَّا كان بالأهوازِ لَقِيَه الحَروريَّةُ فقتَلوه[١].

وقال أبو عُبَيدةَ والمدَائنيُّ: وفي سنةِ إحدَى وأربعينَ خرَج سهمُ ابنُ[٢] غالبٍ الهُجَيميُّ ومعه الخَطِيمُ الباهِليُّ- واسمُ الخَطِيمِ زيادُ[٣] ابنُ مالِكٍ- بناحيةِ جِسرِ البصرةِ، فقتَلوا عُبادةَ بنَ قُرْصٍ اللَّيثيَّ صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فبعَث إليهم معاويةُ عبدَ اللهِ بنَ عامرٍ فاسْتأْمَنَ سهمٌ والخَطِيمُ فأَمَّنَهما، وقتَل عِدَّةً مِن أصحابِهما، ثم عزَل معاويةُ بنَ عامرٍ في سنةِ خمسٍ وأربعينَ، ووَلَّى زيادًا، فقدِم زيادٌ البصرةَ، فقَتَل سهمَ ابنَ غالبٍ الهُجَيميَّ وصَلَبَه، ثم قتَل زيادٌ أيضًا الخَطِيمَ الباهِليَّ الخارِجيَّ[٤] أحدَ بني وائلٍ سنةَ تسعٍ وأربعينَ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٩٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٩٢ من طريق يونس به.

وفي حاشية الأصل: «حدثنا أبو عبيد الله محمد بن أحمد القاضي، حدثنا أبو علي الغساني، حدثنا أبو شاكر، حدثنا الأصيلي، حدثنا ابن أبي غسان، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثنا أبي، حدثنا يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن عبادة بن قرص الليثي، قال: إنكم لتأتون أشياء هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات»، وكتب بعده «صح»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». معجم أبي يعلى (٢٠٦).

(٢) بعده في م: «مالك بن».

(٣) طمس في: ي، وفي م: «زيادة».

(٤) في ي، هـ: «الخزرجي».

(٥) تاريخ خليفة ١/ ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٦.

[١٨٠٦] [١٩/٣و] **عُبادةُ الزُّرَقِيُّ**(١)، روَى في صيدِ المدينةِ، روَى عنه ابناه عبدُ اللهِ وسعدٌ، لا تُدْفَعُ(٢) صُحبتُه(٣).

[١٨٠٧] **عُبادَةُ بنُ أَوْفَى النُّمَيريُّ**(٤)، شامِيٌّ، روَى عنه مكحولٌ، (٥)قيل: إنَّ حديثَه مُرسَلٌ؛ لأنَّه يَرْوِي عن عمرِو بنِ عَبَسَةَ(٦)(٥).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٩٣، ٩٤، وطبقات مسلم ١/ ١٦٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٤، ٥/ ١٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٣/ ٥٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٠، والتجريد ١/ ٢٩٤، وجامع المسانيد ٤/ ٦٢٣، والإصابة ٥/ ٥٧٣.

(٢) في م: «ترفع».

(٣) بعده في م: «عبادة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي، روى أنه مسح رسولُ الله ﷺ رأسه وبرك عليه، وأبوه له صحبة وبابنه عبادة يكنى، وقد ذكره أبو عمر في باب سعد، وفي الكنى أيضًا»، سيأتي في ٦/ ١٩٠، ٧/ ٢٦٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٩٥، وثقات ابن حبان ٥/ ١٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٣، وتاريخ دمشق ٢٦/ ١٧١، وأسد الغابة ٣/ ٥٣، والتجريد ١/ ٢٩٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢٥، والإصابة ٥/ ٥٦٤.

(٥ - ٥) في ي: «وقيل: عبادة الأنصاري، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في غزوة وزودنا تمرًا، وذكر الحديث، ذكر الباوردي أن حديثه مرسل؛ لأنه يروي عن عمرو بن عنبسة، سقطت ترجمة عبادة من هذا السفر، آخره والحمد لله»، وإلى هنا آخر الموجود لدينا من هذا الجزء.

(٦) في خ: «عيينة»، وفي هـ، م: «عنبسة».

وفي حاشية خ: «عبادة بن الأشيم، وفد إلى رسول الله ﷺ وكتب له كتابًا وأمَّره على قومه، ذكره ابن قانع في معجمه». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٣، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٣، والتجريد ١/ ٢٩٣، وجامع المسانيد ٤/ ٥١٠، والإصابة ٥/ ٥٦٤ وعندهم عدا ابن قانع «الأشيب».

بابُ عَبَّادٍ وعِبَادٍ

[١٨٠٨] **عَبَّادُ بنُ بشرِ بنِ وَقْشِ بنِ زُغْبَةَ بنِ زَعوراءَ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصارِيُّ الأشهَليُّ**[١]، قال الواقدِيُّ[٢]: يُكنَى أبا بشرٍ، وقال ابنُ عُمارةَ: يُكنَى أبا الرَّبيعِ[٢]، وقال إبراهيمُ بنُ المنذرِ: عَبَّادُ بنُ بشرٍ يُكنَى أبا بشرٍ، ويُكنَى أبا الرَّبيعِ[٣].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لا يَخْتلِفون أنَّه أسلَم بالمدينةِ على يدِ مُصعبِ ابنِ عُمَيرٍ، وذلك قبلَ إسلامِ سعدِ بنِ معاذٍ، وأُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ، وشهِد بدرًا وأُحُدًا والمشاهِدَ كلَّها، وكان فيمَن قَتَل كعبَ بنَ الأشرفِ اليهوديَّ، وكان مِن فُضلاءِ الصَّحابةِ، (٤شهِد بدرًا والمشاهدَ كلَّها٤).

روَى أنسُ بنُ مالِكٍ أن عَصاه كانَتْ تُضِيءُ له؛ إذْ كان يَخرُجُ مِن عندِ النبيِّ ﷺ إلى بيتِه ليلًا، وعرَض له ذلك مَرَّةً مع أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ، فلمَّا افترَقا أضاءَتْ لكلِّ واحدٍ منهما عَصَاه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٦، وطبقات خليفة ١/ ١٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٦، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٣٧، والتجريد ١/ ٢٩١، وجامع المسانيد ٤/ ٥٠٥، والإصابة ٥/ ٥٤٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٦.

(٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢/ ٢٧١، وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص ٣١٨.

(٤ - ٤) زيادة من الأصل. طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٦.

[١]وروَى حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: كان عَبَّادُ بنُ بِشْرٍ ورجلٌ آخرُ مِن الأنصارِ عندَ النبيِّ ﷺ يَتَحَدَّثانِ في ليلةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ[٢]، فخَرَجا مِن عندِه، فأضاءَتْ عَصا عَبَّادِ بنِ بِشْرٍ حتى انتَهى عَبَّادٌ، وذهَب الآخرُ[٣]، فأضاءَتْ عَصا الآخَرِ[٤].

قال أبو عمرَ: الآخَرُ أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ على ما ذكَرْناه، ورُوِّينا ذلك مِن وُجُوهٍ أُخَرَ[٥][١].

أخبرنا أبو القاسمِ خلفُ[٦] بنُ القاسمِ الحافظُ، قال: حدَّثنا [٧]أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسِيُّ[٧] بمَكَّةَ[٣]، قال: حدَّثنا أبو أحمدَ محمدُ[٨] بنُ سليمانَ بنِ فارسٍ،/ قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ، عن إبراهيمَ ٢/٤٢٦

(١ - ١) زيادة من: خ، م.

(٢) حندس: شديدة الظلمة. النهاية ١/ ٤٥٠.

(٣) سقط من: م.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢١٤٧)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٦٠، وأحمد ٢٠/ ٢٩٥، ٢١/ ٣٥١ (١٢٩٨٠، ١٣٨٧٠)، والبخاري تعليقًا (٣٨٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٨)، وابن حبان (٢٠٣٢)، والحاكم ٣/ ٢٨٨، وأبو نعيم في الدلائل (٥٠٣)، وفي معرفة الصحابة (٤٨٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٧٨ من طريق حماد بن سلمة به.

(٥) زيادة من: م.

(٦) في ر، هـ، غ: «خالد».

(٧ - ٧) سقط من: خ، وفي حاشيتها: «سقط بينهما رجل، وقد بُين في أول الكتاب».

(٨) سقط من: ر، غ.

ابنِ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يحيى بنِ عَبَّادٍ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالَتْ: ثلاثةٌ مِن الأنصارِ لم يَكُنْ أحدٌ يَعْتَدُّ عليهم فضلًا، كلُّهم مِن بني عبدِ الأشهلِ: سعدُ بنُ معاذٍ، وأُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ، وعَبَّادُ ابنُ بِشْرٍ، هكذا ذكَره البخاريُّ[١].

ورواه الناسُ مِن طريقِ سَلَمةَ وغيرِه، عن ابنِ إسحاقَ، ذكَره أبو[٢] جعفرٍ الطَّبَريُّ وأبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قالا[٣]: حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيدٍ، قال[٤]: حدَّثنا سَلَمةُ، عن ابنِ إسحاقَ، عن يحيى ابنِ عَبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ، (٥عن أبيه٥)، عن عائشةَ، قالَتْ: كان في بني عبدِ الأشهلِ ثَلاثةٌ لم يَكُنْ بعدَ النبيِّ ﷺ مِن المسلمين أَحَدٌ أفضلَ منهم: سعدُ بنُ معاذٍ، وأُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ، وعَبَّادُ بنُ بِشْرٍ، قال عَبَّادُ بنُ عبدِ اللهِ: واللهِ ما سَمَّاني أبي[٦] عَبَّادًا إلا به[٧].

كان عَبَّادُ بنُ بشرٍ ممن[٨] قتَل كعبَ بنَ الأشرفِ اليهوديَّ الذي

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٤٧.
(٢) في م: «ابن».
(٣) سقط من: م، وفي هـ: «قال».
(٤) سقط من: م، وفي غ: «قالا».
(٥ - ٥) سقط من: ر، غ.
(٦) سقط من: هـ. وفي غ: «ابن».
(٧) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٢/ ٢٧٠، عن أبي العباس الثقفي السراج به، وأخرجه الحاكم ٣/ ٢٢٩ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق به.
(٨) في ر: «يتمنى».

كان يُؤذِي [٣/ ١٩ظ] رسولَ اللَّهِ ﷺ، ويُحَرِّضُ على أَذَاه، وقال عَبَّادُ بنُ بشرٍ في ذلك شعرًا (١وهو١):

صَرَخْتُ به فلم يَعرِضْ لِصَوتِي ... وَأَوْفَى[٢] طالِعًا مِن رأسِ جَدْرِ
فعُدْتُ[٣] له فقال[٤] مَن المُنَادِي ... فقلتُ أخوك عَبَّادُ بنُ بِشْرِ
وهَذِي دِرْعُنا رَهْنًا فَخُذْها ... لشهرٍ إنْ وَفَى أو نصفِ شَهْرِ
فقال مَعاشِرٌ سَغِبوا[٥] وجَاعُوا ... وما عَدِموا[٦] الغِنَى مِن غيرِ فَقْرِ
فأقبَلَ نَحْوَنا يَهْوِي سَرِيعًا ... وقال لنا لقد جِئْتُم لأمْرِ[٧]
وفي أيمانِنا بِيْضٌ حِدَادٌ[٨] ... مُجَرَّبةٌ[٩] بها الكُفَّارَ نَفْرِي
فَعَانَقَه ابنُ مَسْلَمَةَ المُرَدَّى ... به الكُفَّارُ كاللَّيْثِ الهِزَبْرِ
وَشَدَّ بسيفِه صَلْتًا عليه ... فَقَطَّرَه[١٠] أبو عَبْسِ بنُ جَبْرِ
وكانَ اللهُ سادِسَنا فَأُبْنَا ... بِأَنْعَمِ نِعْمةٍ وأَعَزِّ نَصْرِ

(١ - ١) سقط من: ر، هـ، م.

والأبيات في عيون الأثر ١/ ٣٥١، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٠٥، والمستدرك ٣/ ٤٣٥.

(٢) في هـ: «وافدي»، وفي م: «ووافى».

(٣) في ر: «قعدت»، ومثله في حواشي سبط ابن العجمي، وقال: «الذي أحفظ: فعُدْتُ له، وهو أظهر في المعنى».

(٤) في هـ: «فقلت».

(٥) في م «شبعوا».

(٦) في م: «عدلوا».

(٧) في هـ: «بدهر»، وفي م: «بأمر».

(٨) في هـ، غ، م: «جداد».

(٩) في هـ، م: «مجردة».

(١٠) في خ: «ففطره».

وجـاءَ بـرأسِـه نَـفَـرٌ كِـرَامٌ   هُمُو نَاهِيكَ[١] مِن صِدْقٍ وبِرِّ

[٢]**قال أبو عمرَ**[٢]: والذين قتَلوا كعبَ بنَ الأشرفِ: محمدُ بنُ مَسْلمةَ، والحارثُ بنُ أوسٍ[٣]، وعَبَّادُ بنُ بِشْرٍ، وأبو عَبْسِ بنُ جَبْرٍ، وأبو نائِلةَ سِلْكَانُ بنُ[٤] وَقَشٍ الأَشْهَلِيُّ.

[٥]واستُشهد عبادُ بنُ بشرٍ يومَ اليمامةِ، ذكَر موسى بنُ عُقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: وممَّن شهِد بدرًا مع رسولِ اللهِ ﷺ[٥] عَبَّادُ بنُ بِشْرٍ، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، وكان له يومَئذٍ بَلَاءٌ وغَنَاءٌ، فاستُشهِدَ يومَئذٍ وهو ابنُ خمسٍ وأربعينَ سنةً[٦].

ورَوَى[٧] محمدُ بنُ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن [٨]عَبَّادِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ[٨]، عن عائشةَ، قالَتْ: تَهَجَّدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ليلةً[٩] في بَيْتِي، فسَمِع صوتَ عَبَّادِ بنِ بِشْرٍ، فقال: «**يا عائشةُ، صوتُ**

(١) في الأصل، م: «ناهوك».

(٢ - ٢) زيادة من: ر، غ.

(٣) في هـ: «إياس».

(٤) بعده في هـ: «سلافة بن»، وصوابة: «سلامة بن»، وسيترجم له المصنف في ٦/ ٣٦٧، ٧/ ٢٤٢.

(٥ - ٥) في ر: «واستشهد»، وفي م: «قال ابن إسحاق: شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ».

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٦٥) من طريق موسى به.

(٧) من هنا إلى قوله: «اللهم اغفر له»، جاء في خ، هـ بعد قوله: «غير هذا الحديث»، الآتي آخر الترجمة.

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) سقط من: ر، غ، م.

عَبَّادِ بنِ بِشْرٍ هذا؟»، قلتُ: نعمْ، قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ له**»[١].

أخبرَنا[٢] عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ ثابتٍ الصَّيْدَلانيُّ ببغدادَ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابنُ إسحاقَ القاضي، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المدينيِّ، قال: حدَّثنا حَرَميُّ بنُ عُمارةَ بنِ أبي حَفْصَةَ، [٣]قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ قال[٣]: حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن حُصَيْنِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثابتٍ، عن عَبَّادِ بنِ بِشْرٍ الأنصاريِّ، أنَّ رسولَ [٣/ ٢٠و] اللهِ ﷺ، قال: «**يا مَعْشَرَ الأنصارِ، أنتمُ الشِّعَارُ**[٤] **والنَّاسُ الدِّثَارُ**[٤]، **فلا أُوتَيَنَّ مِن قِبَلِكم**»[٥].

قال عليٌّ: وهذا حُصَينُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبٍ الخَطْمِيُّ، مِن أهلِ المدينةِ، وهذا عبدُ الرحمنِ بنُ/ ثابتِ بنِ الصَّامِتِ الأنصاريُّ، قال: ولا أحفظُ لِعَبَّادِ بنِ بِشْرٍ غيرَ هذا الحديثِ. ٢/ ٤٢٧

[١٨٠٩] عَبَّادُ بنُ الحارثِ بنِ عَدِيِّ بنِ الأسودِ بنِ الأصرمِ بنِ

(١) أخرجه البخاري تعليقًا عقب (٢٦٥٥)، ومحمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل ص١٣٢، ١٣٣، من طريق محمد بن إسحاق به. تغليق التعليق ٣/ ٣٨٨.

(٢) في م: «حدثنا محمد بن».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) الشعار: الثوب الذي يلي الجسد؛ لأنه يلي شعره، والدثار: الثوب الذي يكون فوق الشعار، يعني أنتم الخاصة والناس العامة. النهاية ٢/ ١٠٠، ٤٨٠.

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤٠٩، والحربي في غريب الحديث ١/ ١٤١، وأبو نعيم في الصحابة (٤٨٧٠)، والضياء في المختارة (٢٩٦) من طريق حماد بن سلمة.

جَحْجَبَى بنِ كُلْفَةَ بنِ عوفِ [(١] **بنِ عمرِو بنِ عوفٍ**[١)]، يُعرَفُ بفارسِ ذِي الخِرَقِ[(٢)]، فرسٌ كان يُقاتِلُ عليه، شهِد أُحُدًا والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ على فرسِه ذِي الخِرَقِ، وشهِد عليه اليمامةَ، فقُتِل يومَئذٍ شهيدًا.

[١٨١٠] **عَبَّادُ بنُ عُبيدِ بنِ التَّيِّهانِ**[(٣)]، شهِد بدرًا[(٤)]، ذكَره الطَّبريُّ[(٥)].

[١٨١١] **عَبَّادُ بنُ قيسِ بنِ عامرِ بنِ خَلْدَةَ**[(٦)] **بنِ عامرِ** [(٧] **بنِ زُرَيقٍ الزُّرَقيُّ الأنصارِيُّ**[(٨)]، شهِد بدرًا وأُحُدًا بعدَ أن شهِد العقبةَ.

[١٨١٢] **عَبَّادُ بنُ سهلِ**[٧)] **بنِ مَخْرمَةَ بنِ قَلَعِ بنِ حَرِيشِ بنِ عبدِ**

(١ - ١) سقط من: م، وفي خ: «بن عمرو».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣١١، وأسد الغابة ٣/ ٤٨، والتجريد ١/ ٢٩١، والإصابة ٥/ ٥٥١.

(٢) في هـ: «الحرف»، وقال سبط ابن العجمي: «وفي الذيل والصلة للصغاني: وذو الحرق، كذا بالقلم، وقد أخرجه في خرق بالخاء المعجمة والراء». التكملة والذيل والصلة للصغاني ٥/ ٣٨ وفيه: ذو الخرق.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٥٠، والتجريد ١/ ٢٩٢، والإصابة ٥/ ٥٥٧.

(٤) بعده في هـ: «وأحدا بعد أن شهد العقبة».

(٥) أسد الغابة ٣/ ٥٠.

(٦) في حاشية خ: «خالد، في كتاب ابن إسحاق». سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٠.

(٧ - ٧) سقط من: خ.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٥، والتجريد ١/ ٢٩٢، والإصابة ٥/ ٥٥٩، وتقدم في عبد بن قيس ص٣٦.

الأَشْهَلِ الأنصارِيُّ الأَشْهلِيُّ[١]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله صفوانُ بنُ أُمَيَّةَ الجُمَحِيُّ.

[١٨١٣] **عَبَّادُ بنُ قيسِ بنِ عيْشَةَ** - ويُقالُ: عَبَسَة- **بنِ أُمَيَّةَ بنِ مالِك ابنِ عامرِ**[٢] **بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ الخَزْرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ**[٣]، شهِد بدرًا هو وأخوه سُبَيعُ بنُ قيسٍ، وقُتِل يومَ مُؤْتةَ شهيدًا.

[١٨١٤] **عِبَادُ بنُ خالدٍ**[٤] **الغِفَارِيُّ**[٥]- هكذا بكسرِ الغينِ- له صُحْبةٌ ورِوايةٌ، له حديثانِ عندَ عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبيه[٦] خالدِ بنِ عَبَّادِ[٧] بنِ خالدٍ[٨].

[١٨١٥] **عَبَّادُ بنُ شُرَحْبيلٍ الغُبَرِيُّ اليَشْكُرِيُّ**[٩]، رجلٌ مِن بني غُبَرَ

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٩، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٢٣٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٩، والتجريد ١/ ٢٩٢، والإصابة ٥/ ٥٥٣.

(٢) في حاشية الأصل: «عامري لابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٦٩١، ونسبه في بني عدي.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٥١، والتجريد ١/ ٢٩٢، والإصابة ٥/ ٥٥٩، وتقدم ص٦١.

(٤) في غ، ر: «خلف».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١١١، وأسد الغابة ٣/ ٤٨، ٥٣، والتجريد ١/ ٢٩١، والإصابة ٥/ ٥٥١.

(٦) في ر، غ: «ابنه»، وفي م: «أبيه عن».

(٧) في ر، هـ، غ، م: «عباد عن أبيه عباد».

(٨) في حاشية خ: «عباد بن ملحان بن خالد، شهد أحدًا واستشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي». التجريد ١/ ٢٩٣، والإصابة ٥/ ٥٦٠.

(٩) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٣، وطبقات خليفة ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٢٥، والتجريد ١/ ٢٩٢، وجامع المسانيد ٤/ ٥٠٧، والإصابة ٥/ ٥٥٤.

ابنِ يَشْكُرَ بنِ وائلٍ، روَى عنه جعفرُ بنُ أبي وَحْشِيَّةَ قصتَه[١]، ليس له غيرُها، أنَّه قال: دخَلْتُ حائِطًا[٢] فأخَذتُ سُنْبُلًا فَفَرَكتُه، فجاءَ صاحِبُه فضَرَبَني وأخَذ ثَوْبي، فأَتَيتُ النبيَّ ﷺ، فذكَرْتُ له ذلك، فدَعاه ورَدَّ عليَّ ثَوْبي[٣].

[١٨١٦] **عَبَّادُ بنُ شَيْبانَ**[٤]، قال: خَطَبتُ إلى النبيِّ ﷺ أُمامَةَ بنتَ عبدِ المُطَّلِبِ[٥] فأنكَحَنِي، ولم يُشْهِدْ[٦]، روَى عنه ابناه:

---

(١) في ر، م: «قصة».

(٢) الحائط: البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار. النهاية ١/ ٤٦٢.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢٦٥)، وابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٣، وأحمد ٢٩/ ٦٤ (١٧٥٢١)، وأبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١)، وابن ماجه (٢٢٩٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٥٤)، والنسائي (٥٤٢٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٩٠، والطبراني في الأوسط (٨٥١٩)، والحاكم ٤/ ١٣٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٧٣، ٤٨٧٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٦٩٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٩ من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية به.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤٩، وعنده: «عباد بن سنان، وقيل: شيبان»، وأسد الغابة ٣/ ٤٩، وعنده: «سنان»، والتجريد ١/ ٢٩٢، وعنده: «سفيان أو شيبان»، وجامع المسانيد ٤/ ٥٠٧، وعنده: «سنان أو شيبان»، والإصابة ٥/ ٥٥٤.

(٥) في حاشية الأصل: «لم يذكر أبو عمر أمامة هذه في بابها»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتبه، قال ابن حجر في ترجمة أمامة بنت عبد المطلب في الإصابة ١٣/ ١٥٥: لم يذكرها أبو عمر، قال ابن حجر: فلو صح الخبر لكان إهماله إياها من العجب العجيب.

(٦) أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٨٦).

وفي حاشية خ: «ذكر ابن السكن عن عباد بن شيبان: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أنكحك أميمة بنت ربيعة بن الحارث، وهو الصواب إن شاء الله».

إبراهيمُ[(١)] بنُ عَبَّادٍ ويحيى بنُ عَبَّادٍ.

[١٨١٧] **عَبَّادُ بنُ نَهِيكٍ الخَطْمِيُّ الأنصارِيُّ**[(٢)]، هو الذي أنذَرَ بني حارثَةَ حينَ وجَدهم يُصَلُّون إلى بيتِ المقدسِ، وأخبَرهم أنَّ القِبْلَةَ قد حُوِّلَتْ، فأَتَمُّوا الرَّكعتَيْنِ الباقِيتَيْنِ نحوَ المسجدِ الحرامِ[(٣)].

[١٨١٨] **عَبَّادُ بنُ الأخضرِ أو ابنُ** [٣/ ٢٠ظ] **الأحمرِ**[(٤)]، روَى عن

---

(١) في م: «عيسى».

(٢) أسد الغابة ٣/ ٥٢، والتجريد ١/ ٢٩٣، والإصابة ٥/ ٥٠٦.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «خطمة هو عبد الله ابن جشم بن مالك بن الأوس، وليس عباد بن نهيك من ولده، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو ابن نهيك بن إساف- الشاعر- بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث، أسلم وهو شيخ كبير فوضع النبي ﷺ عنه الغزو وصلى القبلتين في الظهر مع النبي ﷺ ركعتين إلى بيت المقدس وركعتين إلى الكعبة يوم صرفت القبلة وأتى قومه بني حارثة وهم ركوع في صلاة العصر فأخبرهم بتحويل القبلة فاستداروا إلى الكعبة». عيون الأثر ١/ ٢٧٥، وما بين المعكوفين منه.

(٣) في حاشية خ: «عباد الأنصاري، ذكره ابن قانع، وساق له حديثًا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرناه القاضي أبو علي، عن ابن فهد، قال: أخبرنا الحمامي، قال: أخبرنا ابن قانع، قال: حدثنا سعيد بن ياسين الوراق البلخي، قال: حدثنا القاسم بن أبي شيبة، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن شريك، عن أبي بكر بن أبي صخر، عن إبراهيم بن عباد الأنصاري، عن أبيه، وكان إمام قومه على عهد رسول الله ﷺ، قال: فبينما هو يصلي بهم إذ سمع المنادي ينادي: ألا إن رسول الله ﷺ قد حُوِّل إلى الكعبة، فاستداروا، فرجعوا إلى الكعبة»، وكتب بعده: «صح بعد عباد بن نهيك الخطمي فأخره، صح». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٩.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٥٣٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٥، والتجريد ١/ ٢٩١، وجامع المسانيد ٤/ ٥٠٥، والإصابة ٥/ ٥٤٦.

النبيِّ ﷺ أنَّه كان إذا أخَذ مَضْجَعَه قرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[١]

[١٨١٩] **عَبَّادُ بنُ الحَسْحاسِ**[٢]، ويُقالُ: عُبادةُ، قد تقدَّم ذكرُه في بابِ عُبادةَ[٣].

[١٨٢٠] **عَبَّادُ بنُ ثَعْلبةَ**[٤]، ويُقالُ: عِبادُ بنُ ثَعْلبةَ. بكسرِ العينِ، يُعدُّ في الكُوفِيِّينَ، [٥]روى عنه ابنُه ثعلبةُ، لم يَرْو عنه غيرُه، حديثُه في فَضْلِ الوُضوءِ حديثٌ حسَنٌ[٦][٥].

[١٨٢١] **عَبَّادُ بنُ قَيْظِيٍّ الأنصارِيُّ الحارِثِيُّ**[٧]، أخو عبدِ اللهِ وعقبةَ ابنَي قَيْظِيٍّ، قُتِل هو وأخواه[٨] يومَ جسرِ أبي عُبَيدٍ، له صحبةٌ.

[١٨٢٢] **عَبَّادُ بنُ عبدِ العُزَّى بنِ مِحْصَنِ بنِ عُقَيدةَ بنِ وهبِ بنِ الحارثِ بنِ جُشَمَ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبٍ**[٩]، كان يُلَقَّبُ الخَطِيمَ؛ لأنه

---

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٩٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٩٠).

(٢) في م: «الخشخاش».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٤٨، والتجريد ١/ ٢٩١، والإصابة ٥/ ٥٥٢.

(٣) تقدم ص٦٢.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٣، والتجريد ١/ ٢٩٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢٥، والإصابة ٥/ ٥٦١.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٩١.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٥١، والتجريد ١/ ٢٩٣، والإصابة ٥/ ٥٥٩.

(٨) في خ: «أخوه».

(٩) أسد الغابة ٣/ ٥٠، والتجريد ١/ ٢٩٢، والإصابة ٥/ ٥٥٧.

ضُرِب على أنفِه يومَ الجملِ، ذكَره ابنُ الكلبيِّ مِن روايةِ الحارثِ بنِ أبي أسامةَ، عن محمدِ بنِ عمرانَ الأَزْديِّ[١]، عنه[٢].



(١) في م: «الأسدي».

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٢١.

وفيه بعده في م: «عباد بن ملحان بن خالد، شهد أحدًا واستشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي»، وتقدم ص٧٢.

/بابُ عمرَ

٤٢٨/٢

[١٨٢٣] عمرُ بنُ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ رياحٍ[١] بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ أبو حفصٍ[٢]، أُمُّه حَنْتمةُ بنتُ هاشمِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ، وقد قالَتْ طائفةٌ في أمِّ عمرَ: حَنْتمةُ بنتُ هشامِ بنِ المغيرةِ، ومَن قال ذلك فقد أخطَأَ، ولو كانت[٣] كذلك لكانَتْ أختَ أبي جهلِ ابنِ هشامٍ، والحارثِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ، وليس كذلك، وإنَّما هي ابنةُ عمِّهما[٤]؛ لأنَّ[٥] هاشمَ بنَ المغيرةِ وهشامَ بنَ المغيرةِ أَخَوانِ، فهاشمٌ والدُ حَنْتمةَ أمِّ عمرَ، وهشامٌ والدُ الحارثِ وأبي جهلٍ، وهاشمُ ابنُ المغيرةِ هذا جَدُّ عمرَ لأمِّه، كان يُقالُ له: ذو الرُّمحَيْنِ.

وُلِد عمرُ رحمه اللهُ بعدَ الفيلِ بثلاثَ عَشْرةَ سنةً، وروَى أسامةُ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: سمِعتُ عمرَ، يقولُ: وُلِدْتُ

---

(١) في هـ، م: «رباح»، وتقدم في ٣/ ٧٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٥، وطبقات خليفة ١/ ٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٠٨، ولابن قانع ٢/ ٢٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٦٢، ٣/ ٣٥١، وتاريخ دمشق ٤٤/ ٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٤٢، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣١٦، والتجريد ١/ ٣٩٧، وجامع المسانيد ٦/ ٣٦٢، والإصابة ٧/ ٣١٢.

(٣) في خ: «كان».

(٤) في خ: «عمتهما»، وفي هـ: «عمها».

(٥) في م: «فإن».

قبلَ[١] الفِجارِ الأعظمِ بأربعِ سنينَ[٢].

قال الزُّبَيْرُ[٣]: وكان عمرُ بنُ الخَطَّابِ مِن أشرافِ قُرَيشٍ، وإليه كانَتِ السِّفارةُ في الجاهليَّةِ؛ وذلك أن قُرَيشًا كانَتْ إذا وقَعَتْ بينَهم حربٌ، أو بينهم وبينَ غيرِهم بعَثوه سفيرًا، وإن نافَرهم مُنافِرٌ، أو فاخَرهم مُفاخِرٌ، بعَثوه مُنافِرًا و[٤]مُفاخِرًا، ورضُوا به[٥].

قال أبو عمرَ ﷺ: ثمَّ أسلَم بعدَ رجالٍ سبَقوه، روَى ابنُ معينٍ عن ابنِ[٦] إدريسَ، عن حُصَيْنٍ، عن هلالِ [٣/ ٢١و] بنِ يِسافٍ، قال: أسلَم عمرُ بنُ الخطَّابِ بعدَ أربعينَ رجلًا وإحدَى عَشْرةَ امرأةً[٧].

قال أبو عمرَ ﷺ: فكان إسلامُه عِزًّا ظهَر به الإسلامُ بدعوةِ النبيِّ ﷺ، وهاجَر، فهو مِن المهاجِرينَ الأوَّلِينَ، وشهِد بدرًا وبيعةَ الرِّضوانِ، وكلَّ مَشْهَدٍ شهِده رسولُ اللَّهِ ﷺ، وتُوُفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو عنه راضٍ، ووَلِيَ الخلافةَ بعدَ أبي بكرٍ؛ بُويِعَ له بها يومَ ماتَ أبو بكرٍ باستِخلافِه له سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ، فسارَ بأحسنِ سيرةٍ، وأنزَل نفسَه

(١) في م: «بعد».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٥٠- ومن طريقه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٦٠، وابن عساكر في تاريخه دمشق ٤٤/ ١٦- من طريق أسامة به.

(٣) بعده في ر: «ابن أبي بكر»، وبعده في غ: «ابن أبي بكار».

(٤) في خ: «أو».

(٥) تهذيب الكمال ٢١/ ٣٢٢.

(٦) في م: «أبي».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤٤٩، ٣٧٥٩٧) عن محمد بن إدريس به.

مِن مالِ اللهِ بمنزلةِ رجلٍ مِن الناسِ، وفتَح اللهُ له الفُتُوحَ بالشامِ، والعراقِ، ومصرَ، و(١)دوَّنَ الدَّواوينَ في العطاءِ، ورَتَّبَ الناسَ فيه على سَوَابِقِهم، وكان لا يخافُ في اللهِ لومةَ لائمٍ، وهو الذي نَوَّرَ شهرَ الصَّومِ بصلاةِ الإشفاعِ فيه، وأَرَّخَ التاريخَ مِن الهجرةِ الذي بأيدِي الناسِ إلى اليومِ، وهو أَوَّلُ مَنْ تَسمَّى بأميرِ المؤمنينَ، لقصةٍ نذكُرُها (٢)في بابِه هلهنا(٢) إن شاءَ اللهُ تعالى(٣)، وهو أَوَّلُ مَن اتَّخَذَ الدِّرَّةَ، وكان نقشُ خاتمِه: كفَى بالموتِ واعِظًا يا عمرُ.

وكان آدمَ شديدَ الأُدْمَةِ(٤)، طُوَالًا، كَثَّ اللِّحْيةِ، أصلعَ (٥)أعسَرَ يسَرًا(٥)، يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ(٦).

هكذا(٧) ذكَره زِرُّ بنُ حُبَيشٍ وغيرُه، بأنَّه كان آدمَ شديدَ الأُدْمَةِ(٨)، (٩)وهو الأكثرُ عندَ أهلِ العلمِ بأيامِ الناسِ وسِيَرِهم وأخبارِهم(٩)، ووصَفه

---

(١) في م: «وهو».

(٢ - ٢) في ص، ر: «في بابه»، وفي غ، م: «هنا».

(٣) سيأتي ص٨٩- ٩١.

(٤) الأدمة: السمرة الشديدة، وقيل: هو من أدمة الأرض وهو لونها. النهاية ١/ ٣٢.

(٥ - ٥) أعسر يسرٌ: هو الذي يعمل بيديه جميعًا، ويسمى الأضبط. النهاية ٥/ ٢٩٧.

(٦) بعده في ص، غ، ر: «وقال أنس: كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم، وكان عمر يخضب بالحناء بحتًا، قال أبو عمر: الأكثر أنهما كان يخضبان، وقد روي عن مجاهد إن صح أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبه»، وسيأتي هذا الكلام ص٨١.

(٧) سقط من: هـ من هنا إلى قوله: «كان لا يغير شيبه» في ص٨١.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٠١، وتاريخ دمشق ٤٤/ ١٨- ٢٠.

(٩ - ٩) سقط من: م.

أبو رجاءٍ العُطارِديُّ، وكان مُغَفَّلًا[١]، فقال: كان عمرُ بنُ الخَطَّابِ طويلًا جَسِيمًا، أصلعَ شديدَ الصَّلَعِ، أبيضَ، شديدَ حُمْرةِ العَينَيْنِ، في عارضَيه[٢] خِفَّةٌ، سَبَلَتُه[٣] كثيرةُ[٤] الشَّعَرِ في أطرافِها صُهْبةٌ[٥].

وقد[٦] ذكَر الواقِديُّ من[٦] حديثِ عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن سالمِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عن أبيه، قال: إنَّما جاءَتْنا الأُدْمَةُ مِن قِبَلِ أخْوَالِي بني مَظْعُونٍ، وكان أبيضَ، لا يَتَزَوَّجُ لِشَهْوَةٍ إلا لطلبِ الولدِ[٧]، وعاصمُ بنُ عُبَيدِ اللهِ لا يُحتَجُّ بحديثِه ولا بأحاديثِ الواقدِيِّ.

وزعَم الواقديُّ أنَّ سُمْرةَ عمرَ وأُدْمتَه إنَّما جاءَتْ مِن أكلِه الزَّيتَ عامَ الرَّمادةِ، وهذا منكرٌ مِن [٣/٢١ظ] القولِ، وأَصَحُّ ما في هذا البابِ- واللهُ أعلمُ- حديثُ سفيانَ الثوريِّ، عن عاصمِ ابنِ بَهْدلةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، قال: رأيتُ عمرَ آدمَ[٨] شديدَ الأُدْمَةِ[٩].

---

(١) في غ: «مفضلا»، وفي م: «معقلا».

(٢) في م: «عارضه».

(٣) السَّبلة بالتحريك: الشارب. النهاية ٢/ ٣٣٩.

(٤) في غ، ر، م: «كثير».

(٥) الصهبة: الحمرة أو الشقرة في الشعر. معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٧٠)، وتاريخ دمشق ٤٤/ ١٧، ١٨.

(٦) سقط من: خ.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٠١.

(٨) سقط من: م.

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ١٨ من طريق الثوري به.

(١)وقال أنسٌ: كان أبو بكرٍ يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وكان عمرُ يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ بَحْتًا[٢].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: الأكثرُ[٣] أنَّهما كانا يَخْضِبانِ، وقد رُوِي عن مجاهدٍ- إن صَحَّ- أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ كان لا يُغَيِّرُ شَيْبَه[٤](١).

قال شُعْبةُ، عن سِمَاكٍ، عن[٥] هلالِ بنِ عبدِ اللَّهِ: رأيتُ عمرَ بنَ الخَطَّابِ / رجلًا آدَمَ ضَخْمًا، كأنَّه مِن رجالِ سَدُوسٍ[٦]، في رِجْلَيهِ رَوَحٌ[٧]. ٤٢٩/٢

ومِن حديثِ ابنِ عمرَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ضرَب صدرَ عمرَ بنِ

(١ - ١) تقدم ص ٧٩.

(٢) مصنف عبد الرزاق (٢٠١٧٨)، ومسند أحمد ٢٨/١٩، ١١١ (١١٩٦٥، ١٢٠٥٤)، وتاريخ المدينة لابن شبة ٦٢٢/٢، والمعجم الكبير للطبراني (١٨، ٢٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٧٨)، وشرح السنة للبغوي (٣١٧٦)، والسنن الكبير للبيهقي (١٤٩٣٠).

(٣) سقط من: م.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٠).

(٥) في ر، غ: «ابن».

(٦) بنو سدوس: من شيبان، وهم أولو طول. شمس العلوم ٢٦٨٤/٤.

(٧) الرَّوَح: اتساع ما بين الفخذين، أو سعة في الرجلين. لسان العرب ٤٦٦/٢ (ر و ح) والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٠٢/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/٤٤ من طريق شعبة به، وعند ابن أبي عاصم والطبراني وأبي نعيم عبد الله بن هلال.

الخطابِ حينَ أسلَم ثلاثَ مَرَّاتٍ، وهو يقولُ: «**اللَّهُمَّ أخرِجْ ما في صدرِه مِن غِلٍّ**[١]**، وأَبدِلْه إيمانًا**»، [٢]يقولُها ثلاثًا[٢].

ومِن حديثِ ابنِ عمرَ أيضًا، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ جعَل الحقَّ على لسانِ عمرَ وقلبِه**»[٣].

ونَزَلَ القرآنُ بمُوافقتِه في أَسْرَى بدرٍ، وفي الحِجَابِ[٤]، وفي تحريمِ الخمرِ، وفي مَقامِ إبراهيمَ.

ورُوِي مِن حديثِ عقبةَ بنِ عامرٍ وأبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ، أنَّه قال: «**لو كان بعدِي نَبِيٌّ لكانَ عمرَ**»[٥].

ورَوَى سعدُ بنُ إبراهيمَ، عن أبي سلمةَ، عن عائشةَ، قالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قد كان في الأممِ قَبْلَكم مُحَدَّثُونَ، فإن يَكُنْ في هذه**

---

(١) في ر: «الغل».

(٢ - ٢) في ر، غ: «يقوله ثلاث مرات».
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١٩١)، وفي الأوسط (١٠٩٦)، والحاكم ٣/ ٨٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٨.

(٣) أخرجه أحمد ٩/ ١٤٤ (٥١٤٥)، وعبد بن حميد (٧٥٦- منتخب)، والترمذي (٣٦٨٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٢١)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٧٤)، وابن حبان (٦٨٩٢)، والطبراني في الأوسط (٢٤٧، ٢٨٩، ٣٣٣٠)، وغيرهم.

(٤) بعده في ر: «وفي تحريم الحمر».

(٥) أخرجه أحمد ٢٨/ ٦٢٤ (١٧٤٠٥)، والترمذي (٣٦٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٢٩٨ (٨٢٢)، من حديث عقبة بن عامر، وقال العراقي: أخرجه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي هريرة، وهو منكر، والمعروف من حديث عقبة بن عامر. تخريج أحاديث الإحياء ٣/ ١٣٦.

الأُمَّةِ أحدٌ فعمرُ بنُ الخَطَّابِ»[١]، ورواه أبو داودَ الطَّيالِسيُّ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن أبيه، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[٢].

ورَوَى ابنُ المباركِ، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ وحمزةَ ابنَيْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عن ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَا أنا نائمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حتَّى رأيتُ الرِّيَّ يَخْرُجُ مِن أَظْفَارِي، ثمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عمرَ**»، قالوا: فما أَوَّلْتَ ذلك يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**العلمَ**»[٣].

ورواه مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: [٤]كنَّا نُحَدَّثُ[٤] أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**بَيْنَا**[٥] **أنا نائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ**[٦]

(١) أخرجه الحميدي (٢٥٣)، وأحمد ٤٠/ ٣٢٩ (٢٤٢٨٥)، ومسلم (٢٣٩٨)، والترمذي (٣٦٩٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٥)، وابن حبان (٦٨٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٤٨، ١٦٤٩)، والحاكم ٣/ ٨٦ من طريق سعد بن إبراهيم به.

(٢) الطيالسي (٢٤٦٩)، وأخرجه أحمد ١٤/ ١٧٦ (٨٤٦٨)، والبخاري (٣٤٦٩، ٣٦٨٩)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٦١)، والطحاوي في المشكل (١٦٥٠، ١٦٥١)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٧٣)، من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٣) أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٨٦، والدارمي (٢٢٠٠)، والبخاري (٣٦٨١، ٧٠٠٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٥٥) من طريق ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة- وحده- به.

(٤ - ٤) في هـ: «فحدث».

(٥) في هـ: «بينما».

(٦) سقط من: ر، غ.

فَشرِبتُ». وذكَر مثلَه سواءً[١].

ورَوَى سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**دَخَلْتُ الجنَّةَ فرَأَيْتُ فيها**[٢] **دارًا**- أو قال: **قَصْرًا**- **وسَمِعتُ فيه ضَوْضَأَةً، فقلتُ: لِمَنْ هذا؟ فقالوا:** [٣/ ٢٢و] **لِرَجُلٍ مِن قُرَيْشٍ، فظَنَنْتُ أنِّي أنا هو، فقلتُ: مَن هو؟ فقيل: عمرُ بنُ الخطابِ، فلَوْلا غَيرَتُك يا أبا حَفْصٍ لدخَلتُه**»، فبكَى عمر، وقال: عليك[٣] يُغَارُ؟ [٤]أو قال: أغارُ[٤] يا رسولَ اللَّهِ؟[٥]

ورَوَى الطَّيالسيُّ أبو داودَ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن أبيه، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**رأيتُني في المنامِ والناسُ يُعْرَضُون عليَّ، عليهم قُمُصُهم**[٦]**؛ قُمُصٌ منها إلى كذا، ومنها إلى كذا، ومَرَّ عليَّ عمرُ بنُ الخطابِ يَجرُّ قميصَه**»، فقيل:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٣٨٤)، وأحمد ١٠/ ٢٩٠، ٤١٥ (٦١٤٣، ٦٣٤٣)، والبزار (٦٠٠٩)، والنسائي في الكبرى (٥٨٠٧، ٧٥٩١، ٨٠٦٨)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٢٥)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (٦٤) من طريق معمر به.

(٢) سقط من: هـ، وفي م: «فيه».

(٣) في م: «أعليك».

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥) أخرجه الحميدي (١٢٣٥)، وابن أبي شيبة (٣٢٥٢٩)، وأحمد ٢٢/ ٢٢٣ (١٤٣٢١)، ومسلم (٢٣٩٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٠٧١)، وأبو يعلى ١٩٧٦، ٢٠١٤، وابن عساكر في تاريخه ٤٤/ ١٥١-١٥٣ من طريق سفيان به.

(٦) سقط من: غ، ر، م.

يا رسولَ اللَّهِ، ما أَوَّلْتَ ذلك؟ قال: «**الدِّينَ**».

هكذا رواه إبراهيمُ بنُ سعدٍ فيما [(١]حدَّث به[(٢)] عنه[١)] الطَّيالِسيُّ[(٣)].

[(٤]**وأخبرنا خلفُ بنُ القاسمِ**، قال[٤)]: حدَّثنا الحسنُ بنُ حَجَّاجٍ الزَّيَّاتُ الطَّبرانيُّ[(٥)]، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ محمدٍ المَدَنيُّ[(٦)]، قال: حدَّثنا يحيى بنُ[(٧)] عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيْرٍ، قال: [(٨]حدَّثنا اللَّيْثُ[٨)] بنُ سعدٍ، [(٩]قال: حدَّثنا ابنُ الهادِي، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ[٩)] عن صالحِ بنِ كَيْسانَ، عن ابنِ شهابٍ، عن أبي أُمامةَ بنِ سهلِ بنِ حُنَيفٍ[(١٠)]، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، أنَّه سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**بَيْنَا[(١١)] أنا نائمٌ والناسُ يُعْرَضُون عليَّ، وعليهم قُمُصٌ[(١٢)]؛ فمنها ما يَبْلُغُ إلى الثَّدْيِ، ومنها دونَ ذلك، وعُرِض عليَّ عمرُ بنُ الخطابِ وعليه قميصٌ يَجُرُّه**»،

(١ - ١) في هـ: «حدثني».

(٢) سقط من: خ، ر.

(٣) الطيالسي (٢٤٧٦).

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في هـ: «الهادي».

(٦) في خ: «المزني».

(٧) في ر، غ: «عن».

(٨ - ٨) في هـ: «عن إبراهيم».

(٩ - ٩) سقط من: هـ، م.

(١٠) في ر، غ: «أبى بكر».

(١١) في هـ: «بينما».

(١٢) في هـ: «قمصهم».

قالوا: فما أَوَّلْتَ ذلك يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**الدِّينَ**»[(١)].

وقال عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه: خيرُ الناسِ بعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أبو بكرٍ، و[(٢)]عمرُ[(٣)]، وقال[(٤)] رضي الله عنه: ما كُنَّا نُبْعِدُ أنَّ السَّكِينةَ تَنطِقُ على لسانِ عمرَ[(٥)].

وروَى أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن مالِكٍ الدَّارِ قال: أصابَ الناسَ قَحْطٌ في زمنِ عمرَ، فجاءَ رجلٌ إلى قبرِ النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِ لأُمَّتِك؛ فإنَّهم قد هلَكوا، قال: فأتاه رسولُ اللهِ ﷺ في المنامِ، فقال: «**ائتِ عمرَ، فمُرْه أنْ يَسْتَسْقِيَ للنَّاسِ، فإنَّهم سَيُسْقَوْن، وقُلْ له: عليك الكَيسَ الكَيسَ**»، فأتَى الرجلُ عمرَ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٩٨)، من طريق الليث بن سعد به، وأخرجه أحمد ١٨/ ٣٣٣ (١١٨١٤)، والدارمي (٢١٩٧)، والبخاري (٢٣، ٧٠٠٨)، ومسلم (٢٣٩٠)، والترمذي (٢٢٨٦)، والنسائي (٥٠٢٦)، وأبو يعلى (١٢٩٠)، وابن حبان (٦٨٩٠) من طريق صالح بن كيسان به.

(٢) في الأصل، خ: «ثم»، وفوقها في الأصل بخط المقابل «و».

(٣) مسند أحمد ٢/ ٢٠٠-٢٠٢ (٨٣٣- ٨٣٧)، والسنة لابن أبي عاصم (١٢٠٢، ١٢٠٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ١٩٦، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٦.

(٤) بعده في ر: «علي».

(٥) مصنف عبد الرزاق (٢٠٣٨٠)، ومسند أحمد ٢/ ٢٠١ (٨٣٤)، والشريعة للآجري (١٢٠٥)، والأوسط للطبراني (٥٥٤٩)، وكرامات الأولياء للالكائي (٦٤)، والحلية لأبي نعيم (١/ ٤٢)، ودلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٣٦٩، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ١٠٨. وبعده في خ: «وقال ابن مسعود: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر»، وسيأتي هذا القول عند المصنف بعد قوله: «ما آلو إلا ما عجزت عنه» في الصفحة القادمة.

فأخبَره، قال: فبكَى عمرُ، فقال: يا رَبِّ، ما آلُو[١] إلَّا ما عَجَزْتُ عنه، يا رَبِّ، ما آلُو إلا ما عَجَزْتُ عنه[٢].

[٣]وقال ابنُ مسعودٍ: ما زِلْنا أَعِزَّةً منذُ أسلَم عمرُ[٣].

وقال حذيفةُ: كان / علمُ الناسِ كلِّهم قد [٤]دُسَّ في جُحْرٍ مع[٤] ٢/ ٤٣٠ علمِ عمرَ[٥]، وقال ابنُ مسعودٍ: لو وُضِع علمُ أحياءِ العربِ في كِفَّةِ ميزانٍ، ووُضِع علمُ عمرَ[٦] لرجَح علمُ عمرَ، ولقد كانوا يَرَونَ أنَّه ذهَب بتسعةِ أعشارِ العلمِ، [٣/ ٢٢ظ] ولَمجلِسٌ كنتُ أجلِسُه من[٧] عمرَ

---

(١) آلو: أستطيع. النهاية ١/ ٦٣.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٣٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٠ (١٨١٨)، والخليلي في الإرشاد ١/ ٣١٣، ٣١٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٤٥، ٥٦/ ٤٨٩ من طريق أبي معاوية به.
ومجيء الرجل إلى قبر النبي ﷺ ومخاطبته له، كما جاء في أول النص، لا يتوافق مع سنة رسول اللَّه عليه الصلاة والسلام، ولا ينبغي أن يُسلك. فالمسلمون يتجهون إلى ربهم مباشرة في الاستسقاء، وغيره.

(٣ - ٣) سقط من: خ، وتقدم فيها قبل ذلك في الصفحة السابقة.
طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٠، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٢٥٠٩)، وصحيح البخاري (٣٦٨٤، ٣٨٦٣)، وتاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٦٦١، ومسند البزار (١٨٨٧، ١٨٨٨)، وابن حبان (٦٨٨٠)، والمعجم الكبير للطبراني (٨٨٢١- ٨٨٢٣)، والمستدرك للحاكم ٣/ ٨٤، والحلية لأبي نعيم ٨/ ٢١١، وتثبت الإمامة لأبي نعيم (٩٢)، والسنن الكبير للبيهقي (١٣٢٣٤)، ودلائل النبوة ٢/ ٢١٥، والمتفق والمفترق للخطيب (١٢٧٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ٤٦، ٤٧.

(٤ - ٤) في م: «درس في».

(٥) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٩٠، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ٢٨٥.

(٦) بعده في م: «في كفة».

(٧) في م: «مع».

أوثقُ في نَفْسي مِن عملِ سَنَةٍ[١].

وذكَر عبدُ الرزاقِ، عن مَعْمَرٍ، قال: لو أنَّ رجلًا قال: عمرُ أفضلُ مِن أبي بكرٍ، ما عَنَّفتُه، وكذلك لو قال: عليٌّ عِندِي أفضلُ مِن أبي بكرٍ وعمرَ، لم أُعَنِّفْه إذا ذكَر فضلَ الشَّيخَيْنِ وأَحَبَّهما وأثنَى عليهما بما هما أهلُه، فذكَرتُ ذلك لوكيعٍ فأعجَبَه واشْتَهَاه[٢].

قال أبو عمرَ: يَدُلُّ على أنَّ أبا بكرٍ أفضلُ مِن عمرَ سَبْقُه له إلى الإسلامِ، وما رُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**رأيتُ في المنامِ أنِّي**[٣] **وُزِنتُ بِأُمَّتِي فَرَجَحتُ، ثمَّ وُزِنَ أبو بكرٍ فرجَح، ثُمَّ وُزِنَ عمرُ فرجَح**»[٤]، وفي هذا بيانٌ واضِحٌ في فضلِه على عمرَ، وقال عمرُ: ما سابَقتُ أبا بكرٍ إلى خيرٍ قَطُّ إلا سبَقنى إليه، ولَودِدتُ أنِّي شَعَرةٌ في صدرِ أبي بكرٍ[٥].

وذكَر سيفُ بنُ عمرَ، عن عُبَيْدَةَ بنِ مُعَتِّبٍ[٦]، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، قال: أَوَّلُ مَن وَلَّى [٧]أبو بكرٍ[٧] شيئًا مِن أُمُورِ المسلمين عمرُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٩٠، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٢٥٣٩).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٣٠، ٥٣١ من طريق عبد الرزاق به.

(٣) في م: «كأني».

(٤) أخرجه أحمد ٩/ ٣٣٨ (٥٤٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ١٧٠ من حديث ابن عمر، واللفظ لابن عساكر.

(٥) مسند الطيالسي (٣٣٨)، ومسند أحمد ١/ ٣٠٨ (١٧٥)، ومسند أبي يعلى (١٩٤)، وصحيح ابن خزيمة (١١٥٦)، والإبانة لابن بطة (٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥)، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٣٤٣.

(٦) في غ، هـ، ر، «مغيث». التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٢٧.

(٧ - ٧) سقط من: م.

ابنُ الخَطَّابِ؛ وَلَّاه[١] القضاءَ، فكان أَوَّلَ قاضٍ في الإسلامِ، وقال: اقضِ بينَ الناسِ؛ [٢]فإني في شُغْلٍ، وأمَر[٢] ابنَ مسعودٍ بعَسَسِ[٣] المدينةِ[٤].

وأمَّا القِصَّةُ التي ذُكِرتْ في تَسْميةِ عمرَ نفسَه بأميرِ[٥] المؤمنينَ، فذكَر الزُّبَيْرُ، قال: قال عمرُ لمَّا وَلِي: كان أبو بكرٍ، يُقالُ له: خليفةُ رسولِ اللَّهِ، فكيفَ يُقالُ لي: خليفةُ خليفةٍ، يطولُ هذا! قال: فقال له المُغِيرةُ بنُ شعبةَ: أنتَ أميرُنا، ونحنُ المؤمنون؛ فأنتَ أميرُ المؤمنين، قال: فذاكَ إذنْ[٦].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وأعلى مِن هذا في ذلك ما **حدَّثني** خلفُ بنُ القاسمِ، حدَّثنا أبو[٧] أحمدَ[٨] الحسينُ بنُ جعفرِ بنِ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا أبو[٩] زكريا يحيى بنُ أيوبَ بنِ بادِي[١٠] العَلَّافُ، قال: حدَّثنا

---

(١) بعده في م: «أبو بكر».

(٢ - ٢) في ص، غ، ر: «بالحق، وولى عبد الله».

(٣) في ر: «بعسعس»، وفي غ: «بعبس»، وعس يعسُّ عسًّا وعسسًا: طاف بالليل، وهو نفض الليل عن أهل الريبة، فهو عاس. الصحاح ٣/ ٩٤٩ (ع س س).

(٤) المنتظم لابن الجوزي ٤/ ٧٥.

(٥) في غ، ر، هـ، م: «أمير».

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ٩.

(٧) سقط من: هـ.

(٨) بعده في هـ، م: «بن».

(٩) سقط من: غ، ر.

(١٠) في م: «نادى».

عمرُو[١] بنُ خالدٍ، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن موسى ابنِ عقبةَ، عن الزُّهْرِيِّ، أنَّ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ سأل أبا[٢] بكرِ بنَ سليمانَ بنِ أبي حَثْمَةَ[٣]: لأَيِّ شيءٍ كان أبو بكرٍ يكتُبُ: مِن خليفةِ رسولِ اللَّهِ؟ وكان عمرُ يكتبُ: مِن خليفةِ أبي بكرٍ؟ ومَن أَوَّلُ مَن كتَب: عبدُ اللَّهِ أميرُ المؤمنينَ؟ فقال: حدَّثَتْني الشِّفَاءُ- وكانَتْ مِن المُهاجِراتِ الأُوَلِ[٤]- أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ كتَب إلى عاملِ العراقِ أنِ ابعَثْ إليَّ برَجُلَينِ (٥جَلْدَيْنِ نَبيلَيْنِ٥) (٦أسأَلُهما عن٦) العراقِ وأهلِه. فبعَث إليه عاملُ العراقِ لبيدَ بنَ ربيعةَ العامِريَّ وعَدِيَّ بنَ حاتمٍ الطائيَّ، فلمَّا قدِما المدينةَ أَنَاخَا [٣/ ٢٣و] راحلتَيْهِما بفناءِ المسجدِ، ثمَّ دخَلا المسجدَ، فإذا هما بعمرِو بنِ العاصِي، فقالا له: استأذِنْ لنا على أميرِ المؤمنينَ يا عمرُو، فقال عمرٌو: أنتما واللهِ أصَبْتُما اسمَه، نحنُ المؤمِنون، وهو أميرُنا، فوثَب عمرٌو، فدخَل على عمرَ، فقال: السلامُ عليك يا أميرَ المؤمنينَ، فقال عمرُ: ما (٧بَدا لك٧) في هذا الاسمِ؟ يعلمُ اللهُ لَتَخْرُجَنَّ مما قلتَ[٨]، قال: إنَّ لبيدَ بنَ ربيعةَ وعَدِيَّ

---

(١) في م: «عمر».

(٢) في غ: «أبي».

(٣) في هـ، م: «خيثمة».

(٤) في هـ: «الأولات».

(٥ - ٥) في ص: «نجلين»، وفي غ: «مجلين».

(٦ - ٦) في ص، غ، ر: «أصلين أصلهما من».

(٧ - ٧) في خ: «بالك».

(٨) بعده في م: «أو لأفعلن».

ابنَ حاتمٍ قدِما فَأَناخَا راحلتَيْهما بفناءِ المسجدِ، ثمَّ دخَلا المسجدَ، وقالا لي: استأذِنْ لنا يا عمرُو على أميرِ المؤمنينَ، فَهُما واللهِ أصَابَا اسمَك، أنتَ الأميرُ، ونحنُ المؤمنونَ، قال: فجرَى الكتابُ مِن يومِئذٍ، قال يعقوبُ[1]: وكانتِ الشِّفاءُ جَدَّةَ أبي بكرٍ[2].

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ أنَّ عمرَ بنَ الخَطَّابِ كان يَرْمِي الجَمْرةَ، وأَتَاه حَجَرٌ فوقَع على صَلْعتِه فأَدْمَاه، وثَمَّ[3] رجلٌ مِن بني لِهْبٍ، فقال: أُشْعِرَ[4] أميرُ المؤمنينَ! لا يَحُجُّ بعدَها، قال: ثمَّ جاء إلى الجمرةِ الثانيةِ[5]، فصاحَ رجلٌ: يا خليفةُ[6]، فقال: لا يَحُجُّ أميرُ المؤمنينَ بعدَ عامِه هذا، فقُتِل عمرُ بعدَ رُجُوعِه مِن الحجِّ[7].

---

(١) في م: «أبو عمر».

(٢) أخرجه المصنف في التمهيد ٦/ ٦٧ عن خلف بن القاسم به، وأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٤٢٧، وفي الصغير ١/ ٧٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٦١، من طريق عمرو بن خالد عن يعقوب به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٢٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٧٨، وأبو هلال العسكري في الأوائل ص ١٥٠، والحاكم ٣/ ٨١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٦٧ من طريق يعقوب ابن عبد الرحمن به.

(٣) في م: «ثمة».

(٤) أشعر: أي أُعلِم للقتل، كما تُعلم البدنة إذا سيقت للنحر. النهاية ٢/ ٤٧٩.

(٥) في خ، هـ: «الثالثة».

(٦) بعده في م: «رسول الله»، والمعنى أنه ناداه بكنية رجل ميت وهو أبو بكر. الكامل في اللغة والأدب ١/ ١٢٠.

(٧) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٨١)، وتاريخ دمشق ٤٤/ ٣٩٧.

قال محمدُ بنُ حبيبٍ[(١)]: لِهْبٌ، مكسورةُ اللامِ: قبيلةٌ مِن قبائلِ الأَزْدِ، تُعرَفُ فيها العِيافةُ[(٢)] والزَّجْرُ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قُتِل عمرُ رضي الله عنه سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ في[(٣)] ذي الحِجَّةِ؛ طعَنه أبو لُؤْلؤةَ فَيْروزٌ غلامُ المغيرةِ بنِ شعبةَ لثلاثٍ بَقِينَ مِن ذي الحِجَّةِ[(٤)]، هكذا قال الواقدِيُّ وغيرُه[(٥)]، [(٦)]وقال الزبيرُ[(٦)]: لأربعٍ بَقِينَ مِن ذِي الحِجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ.

٢/ ٤٣١ وروَى سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سالمِ بنِ/ أبي الجَعْدِ، عن مَعْدانَ ابنِ أبي طلحةَ اليَعْمَرِيِّ، قال: قُتِل عمرُ يومَ الأربعاءِ لأَرْبَعٍ بَقِينَ مِن ذِي الحِجَّةِ، [(٧)]وكانَتْ خلافتُه عَشْرَ سنينَ وسِتَّةَ أَشْهُرٍ[(٨)].

قال أبو نُعَيْمٍ: قُتِل عمرُ بنُ الخطابِ يومَ الأربعاءِ لأربعِ ليالٍ بَقِينَ مِن ذِي الحِجَّةِ[(٧)] سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ، وكانَتْ خِلافتُه عَشْرَ سنينَ

(١) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٢٩.

(٢) في هـ: «القيافة».

والعيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها. النهاية ٣/ ٣٣٠.

(٣) في م: «من».

(٤) بعده في الأصل: «سنة ثلاث وعشرين».

(٥) الهداية والإرشاد للكلاباذي ص٥٠٦، ٥٠٧، وتاريخ دمشق ٤٤/ ١٤، وفي طبقات ابن سعد ٣/ ٣٣٨: لأربع ليال بقين من ذى الحجة.

(٦ - ٦) في م: «قال».

(٧ - ٧) سقط من: ر، غ.

(٨) أخرجه خليفة في تاريخه ١/ ١٥١، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٣٨، والبغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣١١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٦)، وابن عساكر في=

ونِصْفًا[١].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ، قال: حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدَّثنا ابنُ أبي عمرَ، حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنةَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال: سمِعتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ: قتَل أبو لُؤْلُؤةَ عمرَ بنَ الخطَّابِ، وطعَن معه اثْنَيْ عَشَرَ رجلًا، فماتَ سِتَّةٌ، قال: فرمَى عليه رجلٌ مِن أهلِ العراقِ بُرْنُسًا، ثمَّ برَكَ عليه، فلمَّا رَأى[٢] أنَّه لا يستطيعُ أنْ يَتَحرَّكَ وَجَأ نفسَه فقتَلها[٣].

ومِن أحسنِ شيءٍ يُروَى في [٣/ ٢٣ظ] مقتلِ عمرَ رضي الله عنه وأَصَحِّه[٤] ما **حدَّثنا** خلفُ بنُ قاسمِ بنِ سهلٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ شعبانَ[٥]، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ شُعَيْبٍ النَّسائيُّ، قال: **أخبرنا** أحمدُ ابنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا عُبَيْدُ[٦] اللَّهِ بنُ موسى، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، قال: شهِدْتُ عمرَ يومَ طُعِن، وما منَعني أنْ أكونَ في الصَّفِّ المُتقَدِّمِ[٧] إلا هَيْبَتُه، وكان

= تاريخ دمشق ٤٤/ ٤٦٣ من طريق سعيد به.

(١) تاريخ دمشق ٤٤/ ٤٦٥.

(٢) في م: «رآه».

(٣) أخرجه الحاكم ٣/ ٩١، ٩٢ من طريق سفيان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٢٤، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٩٠٠ من طريق يحيى بن سعيد به.

(٤) في ر، هـ: «أصحابه»، وفي غ: «أصحبه».

(٥) في هـ: «سفيان».

(٦) في هـ: «عبد».

(٧) في خ، م: «المقدم»، وفي هـ: «الأول».

رجلًا مَهِيبًا، فكنتُ في الصَّفِّ الذي يَلِيه، فأقبَل عمرُ، فعرَض له أبو لُؤْلُؤَةَ غلامُ المغيرةِ بنِ شعبةَ، فناجَى[١] عمرَ ﷺ قبلَ أنْ تَسْتَوِيَ الصُّفُوفُ، ثمَّ طعَنه ثلاثَ طَعَناتٍ، فسمِعْتُ عمرَ وهو يقولُ: دُونكم الكلبَ؛ [٢]فإنَّه قد[٢] قتَلني، وماجَ الناسُ وأسرَعوا إليه، فجَرَح ثلاثةَ عَشَرَ رجلًا، فانْكَفَأَ عليه رجلٌ مِن خلفِه فاحْتَضَنَه، [٣]وحُمِل عمرُ[٣]، فماجَ الناسُ بعضُهم في بعضٍ، حتَّى قال قائلٌ: الصَّلاةَ عبادَ اللَّهِ، طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فقَدَّمُوا عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ، فصَلَّى بِنا[٤] بأقصَرِ سُورَتَيْنِ[٥] في القرآنِ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾، و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾، واحْتُمِلَ عمرُ ودخَل الناسُ عليه، فقال: يا عبدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ، اخْرُجْ فنَادِ في الناسِ[٦]: أَعَنْ مَلأٍ منكم هذا؟ فخرَج ابنُ عَبَّاسٍ، فقال: أيُّها الناسُ، [٣]إنَّ أميرَ المؤمنينَ يقولُ[٣]: أَعَنْ مَلأٍ منكم هذا؟ فقالوا: معاذَ اللهِ! واللهِ ما علِمْنا ولا اطَّلَعْنا، وقال: ادْعُوا لي الطَّبِيبَ، فدُعِيَ الطَّبِيبُ، فقال: أيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إليك؟ قال: النَّبِيذُ، فسُقِيَ نَبِيذًا، فخرَج مِن بعضِ طَعَناتِه، فقال النَّاسُ: هذا دمٌ، هذا صَديدٌ، فقال: اسْقُوني لَبَنًا، فسُقِيَ لبنًا، فخرَج مِن الطَّعْنةِ، فقال

---

(١) في هـ: «قال فجاء»، وفي م: «ففاجأ».

(٢ - ٢) في هـ: «فقد»، وفي م: «فإنه».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) سقط من: خ.

(٥) في ر: «سورة».

(٦) بعده في م: «إن أمير المؤمنين يقول».

له الطَّبِيبُ: لا أرَى أنْ تُمْسِيَ، فما كنتَ فاعلًا فافعَلْ، وذكَر تَمَامَ الخبرِ في الشُّورَى، وتقديمَه لصهيبٍ في الصلاةِ، وقولَه في عليٍّ: إنْ وَلَّوْها الأَجْلَحَ سلَك بهمُ الطَّريقَ[١] المستقيمَ، يعنى عليًّا، وقولَه في عثمانَ وغيرِه، فقال له ابنُ عمرَ: ما يَمْنَعُك أن تُقَدِّمَ عليًّا؟ قال: أكرهُ أن أتحمَّلَها[٢] حَيًّا ومَيِّتًا[٣].

وذكر الواقدِيُّ، قال: أخبَرني نافعُ بنُ[٤] أبي نُعَيْمٍ، عن عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أبيه، قال: غَدَوْتُ مع عمرَ بنِ الخَطَّابِ إلى السُّوقِ وهو مُتَّكِئٌ على يَدِي، فلَقِيَه أبو لُؤْلُؤَةَ غلامُ المغيرةِ بنِ شعبةَ، فقال: ألَا تُكَلِّمُ مولايَ يَضَعُ عَنِّى مِن خَرَاجِي، قال: كَمْ خَرَاجُك؟ قال: دينارٌ، قال: ما أرَى أنْ أفعلَ، إنَّك لَعَامِلٌ مُحْسِنٌ، وما هذا بكثيرٍ، ثمَّ قال له عمرُ: ألَا تَعمَلُ لي رَحًى؟ [٣/ ٢٤و] قال: بَلَى، فلمَّا وَلَّى قال أبو لُؤْلُؤَةَ: لأَعْمَلَنَّ لك رَحًى يَتَحَدَّثُ بها ما بينَ المشرقِ والمغربِ، قال: فوقَع في نَفْسِي قولُه، قال: فلمَّا(٥ كان في النِّدَاءِ لِصَلاةِ٥)

---

(١) بعده في م: «الأجلح».

(٢) في م: «أحملها».

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/ ٣١٦، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٤١٧-٤١٩ من طريق عبيد الله بن موسى به، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٥٩٣- بغية)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢٦٥٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٥١، من طريق إسرائيل به، وهو في البخاري (٣٧٠٠) من طريق حصين عن عمرو به.

(٤) في م: «عن».

(٥ - ٥) في هـ: «خرجنا لنداء صلاة».

الصُّبْحِ وخرَج عمرُ إلى الناسِ يُؤْذِنُهم للصَّلاةِ، قال ابنُ الزُّبَيْرِ: وأنا في مُصَلَّايَ، وقد اضْطَجَعَ له عدوُّ اللَّهِ أبو لُؤْلُؤَةَ، فضرَبه بالسِّكِّينِ سِتَّ طَعَناتٍ إحْدَاهُنَّ تحتَ سُرَّتِه، (١وهي١) قَتَلَتْه، فصاحَ عمرُ: أينَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ؟ (٢فقالوا: هو ذا يا أميرَ المؤمنين، قال٢): يقومُ(٣) فَيُصَلِّي(٤) بالنَّاسِ، فتقدَّم عبدُ الرحمنِ فصَلَّى بالناسِ، وقرأ في الركعتين بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، واحتَمَلوا عمرَ فأدْخَلوه منزلَه، فقال لابنِه عبدِ اللَّهِ: اخْرُجْ فانْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي، قال: فخرَج عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، فقال: مَن قتَل أميرَ المؤمنين؟ فقالوا: أبو لُؤْلُؤَةَ غلامُ المغيرةِ بنِ شعبةَ،/ فرجَع فأخبَر عمرَ، فقال: الحمدُ للَّهِ الذي لم يجعَلْ قَتْلِي بيدِ رجلٍ يُحاجُّنِي بلا إلهَ إلا اللَّهُ، ثمَّ قال: انْظُروا لي عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، فذكَر الخبرَ في الشُّورَى بتمامِه(٥). ٢/ ٤٣٢

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا الدُّولابِيُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ(٦)، حدَّثنا عليُّ بنُ مجاهدٍ، قال: اخْتُلِف علينا في شأنِ أبي لُؤْلُؤَةَ؛ فقال بعضُهم: كان مَجُوسِيًّا، وقال بعضُهم: كان

(١ - ١) سقط من: خ، وفي ر: «هي».

(٢ - ٢) في غ: «قتل والله أمير المؤمنين، فمن».

(٣) في م: «تقدم».

(٤) في غ: «يصلي»، وفي م: «فصل».

(٥) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٥٧.

(٦) في هـ: «أحمد».

نصرانيًّا، فحدَّثنا أبو سِنَانٍ (١سعيدُ بنُ سِنَانٍ١)، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ الأَوْدِيِّ، قال: كان أبو لُؤْلُؤَةَ أزرقَ نصرانيًّا- (٢وقال غيرُه: كان نصرانيًّا٢)- وَجَأَه بِسِكِّينٍ له طَرَفانِ، فلمَّا جَرَحَ عمرَ جَرَحَ معه ثلاثةَ عشَرَ رجلًا في المسجدِ، ثمَّ أُخِذَ، فلمَّا أُخِذ قتَل نفسَه(٣).

واختُلِف في سِنِّ عمرَ رحِمه اللهُ يومَ ماتَ؛ فقيل: تُوُفِّيَ وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ سنةً، كسِنِّ النبيِّ ﷺ وسِنِّ أبي بكرٍ حينَ تُوفِّيَا، رُوِي ذلك مِن وُجُوهٍ، عن معاويةَ، ومِن قولِ الشعبيِّ(٤).

وروَى عُبَيدُ اللهِ بنُ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: تُوُفِّيَ عمرُ وهو ابنُ بضعٍ وخمسينَ(٥).

(١ - ١) سقط من: غ، ر.

(٢ - ٢) سقط من: ر، م.

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة ٣/ ٨٩٧، ٩٠٠، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١٥٨/٢.

(٤) مسند أحمد ٢٨/ ٨٧، ٩٥، ١٠١، ١٢٤ (١٦٨٧٣، ١٦٨٨٢، ١٦٨٩٠، ١٦٩٢٥)، ومسند عبد بن حميد (٤٢١)، وصحيح مسلم (٢٣٥٢)، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١١٠، ١١١)، وشرح المشكل للطحاوي (١٩٥٠-١٩٥٢)، والمعجم الكبير للطبراني (٦٥، ٦٦)، ١٩/ ٣٠٥، ٣١٢ (٦٨١، ٧٠٣- ٧٠٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٠، ١٤٢، ١٤٣)، ودلائل النبوة للبيهقي ٧/ ٢٣٩، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ٤٧٣، ٤٧٤.

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط ٤٦/١ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٨/٤٤ من طريق عبيد الله به.

وقال أحمدُ بنُ حنبلٍ، عن هُشَيْمٍ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ، أنَّ عمرَ قُبِضَ وهو ابنُ خمسٍ وخمسينَ[١].

وقال الزُّهْرِيُّ: تُوفِّيَ وهو ابنُ أربعٍ وخمسينَ[٢]، وقال قتادةُ: تُوفِّي وهو ابنُ اثنَتَيْنِ[٣] وخمسِينَ[٤].

وقيل: ماتَ وهو ابنُ سِتِّينَ، وقيل: ماتَ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّينَ.

[٣/ ٢٤ظ] **أخبرنا** عبدُ اللَّهِ[٥]، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدَّثنا عليُّ بنُ المدينِيِّ، قال: حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ الجُعْفِيُّ، عن زائدةَ بنِ قُدَامةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ، قال: حدَّثني أبو [٦]بُرْدَةَ [٧]وأخِي[٧] عن[٦] [٨]عوفِ بنِ مالكٍ[٨] الأَشْجَعِيِّ، أنَّه رأى في المنامِ كأنَّ الناسَ[٩] جُمِعوا، فإذا فيهم رجلٌ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٤٦٩، من طريق أحمد بن حنبل به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٨) من طريق هشيم به.

(٢) بعده في م: «سنة».

معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣١٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ٤٦٨.

(٣) في خ، ر، م: «اثنين».

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٨)، وفيه: ابن إحدى وخمسين، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١١٢)، وفيه: ابن واحد وستين.

(٥) بعده في ر، هـ، غ: «بن محمد».

(٦ - ٦) في ر: «بردة أخو بني عمرو بن».

(٧ - ٧) سقط من: م، وفي فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (٣٥١): وآخر.

(٨ - ٨) في حاشية «م»: «عمرو بن مالك».

(٩) في حاشية «م»: «رجالا».

فَرَعَهم، فهو فوقَهم ثلاثَ[١] أَذْرُعٍ، قال: فقلتُ: مَن هذا؟ فقالوا: عمرُ، قلتُ: لِمَ؟ قالوا: لأَنَّ فيه ثلاثَ خِصَالٍ؛ لأنَّه لا يخافُ في اللَّهِ لَوْمةَ لائِمٍ، وإنَّه خليفةٌ مُسْتَخْلَفٌ، وشهيدٌ مُسْتَشْهَدٌ، قال: فأَتَى أبا[٢] بكرٍ فَقَصَّها عليه، فأرسَلَ إلى عمرَ فدَعاه لِيُبَشِّرَه، قال: فجاء عمرُ، قال: فقال لي أبو بكرٍ: اقْصُصْ رُؤْيَاك، قال: فلَمَّا بَلَغْتُ: خليفةٌ مُسْتَخْلَفٌ، زبَرني عمرُ، وانتهَرَني، وقال: اسكُتْ، تقولُ هذا وأبو بكرٍ حيٌّ؟!، قال: فلمَّا كان بعدُ، ووَلِي عمرُ مَرَرْتُ بالشامِ[٣]، وهو على المنبرِ، قال: فدَعاني، وقال: اقْصُصْ رُؤْياكَ، فقصَصْتُها، فلمَّا قلتُ: إنَّه لا يخافُ في اللَّهِ لَوْمةَ لائِمٍ، قال: إنِّي لأَرْجُو أنْ يجعلَني اللَّهُ منهم، قال: فلمَّا قلتُ: خليفةٌ مُسْتَخْلَفٌ، قال: قد اسْتَخْلَفَنِي اللَّهُ، فسَلْه أنْ يُعِينَنِي على ما وَلَّانِي، فلمَّا أنْ[٤] ذكَرتُ: شهيدٌ مُسْتَشْهَدٌ، قال: أنَّى لي الشَّهادةُ[٥] وأنا بينَ أَظْهُرِكم، تَغْزُونَ ولا أَغْزُو؟! ثمَّ قال: بلى[٦]، [٧]يأتي اللهُ بها أنَّى[٨] شاء[٧]، يأتي اللَّهُ بها أنَّى[٨] شاء[٩].

---

(١) في ر: «ثلاثة»، وفي هـ: «بثلاث»، وفي م: «بثلاثة».

(٢) في م: «إلى أبي».

(٣) في الأصل، هـ، م: «بالمسجد»، وفي حاشية الأصل بخط المقابل «بالشام صح».

(٤) سقط من: م.

(٥) في ر، م: «بالشهادة».

(٦) سقط من: ر، هـ، غ.

(٧ - ٧) سقط من: ر، م.

(٨) في الأصل: «إن»، وصوبت فوقها بخط المقابل: «أنى».

(٩) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣٥١)، من طريق حسين بن علي الجعفي به، =

أخبرنا سعيدُ بنُ سيدِ [١]بنِ سعيدٍ[١]، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ، حدَّثنا أحمدُ بنُ خالدٍ، حدَّثنا أبو يعقوبَ الدَّبَرِيُّ[٢]، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ[٣]، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى على عمرَ قَمِيصًا أبيضَ، فقال: «**أجديدٌ قَمِيصُك هذا**[٤] **أَمْ غسيلٌ؟**»، قال: بل غَسِيلٌ[٥]، قال: «**الْبَسْ جديدًا، وعِشْ حَمِيدًا، ومُتْ شهيدًا، ويَرْزُقُكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ في الدُّنيا والآخرةِ**»، قال: وإيَّاكَ يا رسولَ اللَّهِ[٦].

وروَى مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: صَلَّى عمرُ على أبي بكرٍ حينَ مات، وصَلَّى صُهَيْبٌ على عمرَ[٧].

= وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٠٧، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٨٦٩ من طريق عبد الملك ابن عمير به.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في ر، هـ، غ، م: «الديري»، الإكمال ٣/ ٣٥٥، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٠.

(٣) في غ: «الزبير».

(٤) سقط من: م.

(٥) بعده في الأصل: «فقال: بل غسيل».

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٨٢) ومن طريقه أحمد ٩/ ٤٤٠ (٥٦٢٠)، وعبد بن حميد (٧٢١-منتخب)، وابن ماجه (٣٥٥٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٧٠)، والبزار (٢٥٠٤)، وأبو يعلى (٥٥٤٥)، وابن حبان (٦٨٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣١٢٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٦٨)، والبغوي في شرح السنة (٣١١٢).

(٧) أخرجه عبد الرزاق (٦٣٦٤)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٤٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٣) من طريق معمر به.

ورُوِي عن عمرَ رَحِمه اللهُ أنَّه قال في انصرافِه مِن حَجَّتِه التي لم يَحُجَّ بعدَها: الحمدُ للَّهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، يُعطِي مَن يشاءُ[1] ما يشاءُ، لقد كنتُ بهذا الوادي- يعني ضَجْنانَ - أرعَى إبلًا للخَطَّابِ، وكان فَظًّا غليظًا يُتعِبُني إذا عمِلتُ، ويَضرِبُني إذا قَصَّرتُ، وقد أصبحْتُ [٣/ ٢٥و] وأمسَيتُ، وليس بيني وبينَ اللهِ أحدٌ أخشَاه، ثمَّ تَمَثَّلَ:

لا شيءَ مما تَرى[2] تَبْقَى بَشاشَتُه ... يَبْقَى الإلهُ ويُودِي[3] المالُ والولدُ

لم تُغْنِ[4] عن هُرْمُزٍ يومًا خَزائِنُه ... والخُلْدَ قد حاوَلَتْ عادٌ فما خَلَدُوا

/ ولا سليمانُ إذ تَجْرِي الرِّياحُ له[5] ... والإنسُ والجنُّ فيما بينَها بُرُدُ[6] ٢/ ٤٣٣

أينَ الملوكُ التي كانَتْ لِعِزَّتِها ... مِن كلِّ أَوْبٍ إليها وَافِدٌ يَفِدُ

حَوْضٌ هُنالِكَ مَوْرودٌ بلا كَذِبٍ[7] ... لا بُدَّ مِن وِرْدِه يومًا كما وَرَدُوا[8]

---

(١) في الأصل: «شاء».

(٢) في خ: «يُرى».

(٣) في م: «يؤدي».

وأودى: هلك. النهاية ٥/ ١٧٠.

(٤) في خ: «يغن».

(٥) في ر، هـ: «به».

(٦) في م: «ترد».

والبرد: جمع بريد، وهو الرسول. النهاية ١/ ١١٥.

(٧) في هـ: «كدر».

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤/ ٣١٦.

وفي حاشية خ: «خرج الدراقطني في غريب حديث مالك بن أنس، عن مالك، قال: حدثني عبدالله بن دينار، عن سعد الحارثي مولى عمر، أن عمر دخل على بنت علي بن أبي طالب وكانت عنده، فوجدها تبكي، فقال: ما يبكيكِ؟ قالت: يا أمير المؤمنين، هذا اليهودي كعب الأحبار، يقول: إنك باب من أبواب جهنم، فقال عمر: ما شاء الله، إني =

ورُوِّينا عن عمرَ رحمه اللهُ أنَّه قال في[1] حينَ احتُضِرَ ورأسُه في حَجْرِ ابنِه عبدِ اللهِ:

ظَلُومٌ لنفسِي غيرَ أنِّيَ مُسْلِمٌ   أُصَلِّي الصلاةَ كُلَّها وأصومُ[2]

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا[3] جعفرُ بنُ محمدٍ الصَّائِغُ، حدَّثنا سليمانُ بنُ داودَ الهاشِمِيُّ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ

= لأرجو أن يكون الله تعالى خلقني سعيدًا، ثم خرج فأرسل إلى كعب فدعاه، فقال كعب: والذي نفسي بيده، إنا نجدك في كتاب الله تعالى على باب من أبواب جهنم: تمنع الناس أن يقعوا فيها، فإذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة، هذا صحيح عن مالك، وعنده أيضًا عن مالك، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، أن عمر بن الخطاب نزل يومًا بطريق مكة تحت شجرة، فلما اشتد عليه العطش خرج من تحتها، فطرح وما استظل به، فناداه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، هل لك في رجل قد ربثت حاجته، وطال انتظاره؟ قال: ومن ربثها، قال: أنت، قال: فما زال القول والمراجعة بينهما حتى ضربه عمر بن الخطاب بالمخفقة، فأخذ الرجل بثوب عمر، فقال: عجلت علي قبل أن تنظر؛ فإن كنت مظلومًا رددت علي حقي، وإن كنت ظالمًا رددتني إلى الحق، فقال عمر: صدقت، فأخذ عمر بثوب الرجل، ثم أعطاه الدرة، فقال: استعد، فقال الرجل: ما أنا بفاعل، فقال عمر: والله لتفعلن، أو لتفعلن ما يفعل المنصف من حقه، فقال الرجل: فإني أغفر لك يا عمر، فالتفت عمر إلى رجل من أصحابه، فقال: أنصف من نفسي قبل أن ينتصف مني وأنا كاره، قال: لو كنت في الأراك لسمعت حنين عمر ﷺ، هذا صحيح عن مالك».

الخبر الأول أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٠٧، وفتح البارى ١٣/ ٥٠، ولسان الميزان ٤/ ٩١، والخبر الثاني في: محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ٢/ ٥٠٣.

(١) سقط من: ر، غ.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٦٧٤.

(٣) في م: «بن».

الزُّهْرِيُّ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي ربيعةَ، عن أمِّ كُلْثُومٍ بنتِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، أنَّ عائشةَ حدَّثَتْها، أنَّ عمرَ رحمه اللَّهُ أَذِنَ لأزواجِ النبيِّ ﷺ أنْ يَحْجُجْنَ في آخرِ حَجَّةٍ حَجَّها عمرُ، قالَتْ: فلمَّا ارْتَحَلَ مِن الحَصْبَةِ[1] أقبَل رجلٌ مُتَلَثِّمٌ[2]، فقال وأنا أسمَعُ: أينَ كان مَنْزِلُ أميرِ المؤمنينَ؟ فقال قائلٌ وأنا أسمَعُ: هذا كان منزلَه، فأَناخَ في منزلِ عمرَ، ثمَّ رفَع عَقِيرَتَه يَتَغَنَّى:

عليك سَلامٌ مِن أميرٍ وبَارَكَتْ ... يَدُ اللَّهِ في ذاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

فمَنْ يَجْرِ أو يَرْكَبْ جَناحَيْ نَعَامةٍ ... لِيُدرِكَ ما قَدَّمتَ بالأمسِ يُسْبَقِ

قَضَيتَ أُمُورًا ثم غَادَرتَ بعدَها ... بَوائجَ[3] في أَكْمامِها لم تُفَتَّقِ

قالَتْ عائشةُ: فقلتُ لبعضِ أَهْلِي: [4]اعلَموا لي[4] مَن هذا الرجلُ؟ فذهَبوا فلَمْ يَجِدوا في مَناخِهِ أحدًا، قالَتْ عائشةُ: فو اللهِ إنِّي لأَحْسَبُه مِن الجِنِّ، فلمَّا قُتِل عمرُ نحَلَ[5] الناسُ هذه الأبياتُ لِلشَّمَّاخِ بنِ ضِرَارٍ، أو[6] لأخيه مُزَرِّدٍ[7].

---

(١) في م: «الحصمة»، وليلة الحصبة: الليلة التي ينزل الناس المحصب عند انصرافهم من منى إلى مكة. كشف المشكل من حديث الصحيحين ٣/ ٢٦.

(٢) في خ، هـ: «ملتثم».

(٣) في هـ: «نوافخ»، وفي غ: «بوائح»، وفي ص، م: «بوائق»، والبوائج: الدواهي، جمع بائجة. النهاية ١/ ١٦٠.

(٤ - ٤) في م: «أعلموني».

(٥) في م: «قال».

(٦) في خ: «و».

(٧) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٨٧٣ عن سليمان بن داود الهاشمي به، وأخرجه=

قال أبو عمرَ: كانوا إخوةً ثلاثةً كلُّهم شاعرٌ.

وروَى مسعرٌ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، (١عن رجلٍ١)، عن عروةَ، عن عائشةَ، قالَتْ: ناحَتِ الجِنُّ على عمرَ قبلَ أن يُقتَلَ بثلاثٍ، فقالَتْ:

أبعدَ قَتِيلٍ بالمدينةِ أظلَمَتْ ... له الأرضُ تَهْتَزُّ العِضاهُ[٢] بأسؤُقِ[٣]

[٣/ ٢٥ظ] جَزَى اللهُ خيرًا مِن إمامٍ وبارَكَتْ ... يدُ اللهِ في ذاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

فمَن يَسْعَ أو يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامةٍ ... ليُدرِكَ ما قَدَّمتَ بالأمسِ يُسْبَقِ

قَضَيتَ أُمُورًا ثم غادَرْتَ بعدَها ... بَوَائِقَ[٤] مِن[٥] أكمامِها لم تُفَتَّقِ

وما كنتُ أخشَى أن تكونَ وَفاتُه ... بِكَفَّيْ سَبَنْتى[٦] أزرقِ العينِ مُطْرِقِ[٧]

= الفاكهي في أخبار مكة (٢٤٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٩٧، ٣٩٨ من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٠٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٩٨، من طريق الزهري به، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣٦٢) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن به.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) العضاه: شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك الواحدة: عِضَة بالتاء..، وقيل واحده: عِضَاهة. النهاية ٣/ ٢٥٥.

(٣) في خ، هـ بفتح الواو: «أسوَق».

وأسوق وأسؤق: جمع ساق. تاج العروس ٢٥/ ٤٨٢ (س و ق)

(٤) في هـ: «نوافخ».

(٥) في م: «في».

(٦) في هـ: «سنبتى».

(٧) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٨٧٤ من طريق مسعر به.

ويُروَى: بِكَفَّيْ سَبَنْتٍ، والسَبَنْتُ والسَّبَنْتَى: [١]النَّمِرُ الجَرِيءُ[١]، وقد يُمَدُّ[٢]: السَّبَنْتَاءُ[٣]، والمُطْرِقُ: الحَنِقُ، قال المُتلمِّسُ[٤]:

فأطرقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَسَاغًا[٥] لِنَابَاهِ[٦] الشُّجَاعُ لَصَمَّما[٧]

(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) في خ: «تمد».

(٣) في هـ: «النسبتاء».

وبعده في ر: «ويروى لعمر بن الخطاب:

نعت نفسها الدنيا إلينا فأهرعت ونادت ألا جدَّ الرحيل وودعتْ
وزمت مطاياها إلى برزخ البلى وساقت بنا سوقًا حثيثًا فأسرعتْ
على الناس بالتسليم والصبر والرضا فما ضاقت الأحوال إلا توسعتْ
وكم من منى للنفس قد ظفرت بها وحنَّت إلى ما فوقها وتطلعتْ
سلام على أهل القبور أحبتي وإن خلقت أسبابهم وتقطعتْ
فما مُوِّت الأحياء إلا ليبعثوا وإلا لتُجْزَى كلُّ نفسٍ بما سعتْ»

(٤) في هـ، م: «الملتمس»، والبيت له في العين ٧/ ٩٢، والشعر والشعراء ١/ ١٨٠، ومعجم الشعراء للمرزباني ص٢١٣، والأغاني ٢٤/ ٢٤٧، ٢٥٦.

(٥) في خ: «مساغًا».

(٦) في الأصل، هـ، م: «لنابيه»، وكتب فوقها بخط المقابل: «لناباه».

والمثبت على لغة من يلزمون المثنى الألف في جميع حالاته. شرح الكافية الشافية ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٧) في هـ: «المصمما»، وفي م: «لضمها».

وصمم: عضَّ ونيب فلم يرسل ما عض. لسان العرب ١٢/ ٣٤٧ (ص م م).

وبعده في ص، غ، ر: «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي المصري، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عمر وأبي جهل وهما يتناجيان، =

= فقال: اللهم أعز الإسلام بأحبهما إليك، قال عمر بن محمد: فحدثني أبي محمد بن زيد، قال: لما كان من الغد تقلد عمر السيف، ثم خرج يطلب رسول الله ﷺ، فلقي رجلًا من المسلمين، فقال: يا ابن الخطاب، أين تريد؟ قال: أريد هذا الذي صبأ وخالف دين قومه- يعني رسول الله ﷺ- فقال له الرجل: بئس الممشى مشيت، وأراد أن يصرفه عن رسول الله ﷺ، فقال له عمر: لو أعلم أنك صبأت لبدأت بك، قال: أتبدأ بي وتذهب إلى محمد، وقد أسلمت أختك؟! ففزع لذلك فزعًا شديدًا، وذهب إلى الدار حتى أتاها، فسمع صوت القرآن يقرؤه خباب بن الأرت عند زوجها، فاستأذن عمر، فاختبأ خباب، ودخل عمر، فقال: ما هذه الهينمة؟ قالوا: لا شيء، فجعل يماريهم ويمارونه حتى غضب، فقام إلى زوجها يضربه، فقامت فأخذت بحجزته، وقالت: هو الذي تكره، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، فسُقط في يده، فقال لها: أين الكتاب الذي كنتم تقرءون، وعاهد ألا يضره حتى يرده- وكان قارئًا- قالت: إنك رجل جنب، ولا يمسه إلا طاهر، فاغتسلْ، فذهب، فاغتسل، فدفعت إليه الصحيفة فيها: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١، ٢]، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، فكبروا، وخرج خباب يكبر، فقال عمر: أين رسول الله؟ فقالوا: في دار بني فلان أسفل من الصفا، فخرج حتى دق الباب، ورسول الله في بيت من دار يوحى إليه، وفي الدار -زعموا- أربعون رجلًا، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال يا رسول الله، هلكنا، قال: وما ذاك، قال: هذا ابن الخطاب يستأذن، فقال حمزة: افتحوا له، فإن يكن الله - في غ: يكن الذي- يريد به خيرًا فذاك، وإلا كفيتكموه، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: ما أراك منتهيًا حتى يصنع الله بك ما صنع بالوليد وفلان وفلان؟! فضحك، فضرب رسول الله ﷺ صدره، وقال: اللهم اهده، فقال عمر: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، وكبر أهل الدار تكبيرة سمعها مَن وراء الدار، فقال عمر: يا رسول الله، أكنت مظهرًا للشرك، وأستخفي بالإسلام! كلا والذي نفسي بيده، فخرج حتى مرَّ برجلين صاحبي أحاديث، فقالا: حياك إلهك يا ابن الخطاب، فقال عمر: حيَّاني إلهي! إلهي غير إلهكما، فطرحا أرديتهما، وخرجا يشتدان يقولان: صبأ ابن الخطاب، فلقيه الناس يضربونه بالثياب والتراب، وكان رجلًا قويًّا فلا يريد الرجل صكَّه إلا درأه عنه حتى =

[١٨٢٤] عمرُ بنُ عُمَيْرِ بنِ عَدِيِّ بنِ نابِي الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ[(١)]، هو ابنُ عمِّ ثعلبةَ بنِ عَنَمَةَ[(٢)] بنِ عَدِيِّ بنِ نابِي[(٣)]، وابنُ عمِّ عَبْسِ[(٤)] بنِ عامرِ بنِ عَدِيٍّ، شهِد مشاهدَ[(٥)] مع النبيِّ ﷺ.

[١٨٢٥] عمرُ بنُ أبي سَلَمةَ بنِ عبدِ الأسدِ[(٦)] **بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ بنِ مخزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ**[(٧)]، رَبِيبُ رسولِ اللَّهِ/ ﷺ، ٢/٤٣٤

= صار في داره، قال عمر بن محمد بن زيد: أخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، قال: بينا هو في الدار خائفًا إذ جاء العاصي بن وائل أبو عمرو وعليه حلة حمراء وقميص مكفف بحرير، وهو من بني سهم، وهم حلفاؤنا في الجاهلية، فقال له: ما بالك، فقال عمر: زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت، فقال: لا سبيل إليك، قال عمر: فلمّا أن قالها أمِنت، وخرج فلقي الناس قد سال بهم الوادي، قال: أين؟ قالوا: نريد ابن الخطاب الذي صبأ، قال: لا سبيل إليه، فانصرفوا، وكثر المسلمون، وروي إسلام عمر ﷺ من وجوه قد جمعها أبو داود السجستاني وغيره، كلها متقاربة المعاني، وإن اختلفت ألفاظها»، أخرجها ابن إسحاق في سيرته ص١٦٠- ١٦٣، وأحمد في فضائل الصحابة (٣٧١)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٤٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٥٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٣٢، ٧٨٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٣- ٣٧ به.

(١) أسد الغابة ٣/ ٦٨٢، والتجريد ١/ ٣٩٨، والإصابة ٧/ ٣٢٠.

(٢) في هـ، م: «غنمة».

(٣) تقدمت ترجمة ثعلبة في ٢/ ٢٦.

(٤) في ص، غ، ر: «عيس».
وستأتي ترجمة عبس في ص٥٦٣.

(٥) في هـ: «المشاهد».

(٦) في م: «الأسود».

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٣٢، وطبقات خليفة ١/ ٤٣، ٤٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري =

أُمُّه أُمُّ سَلَمةَ المَخْزومِيَّةُ أُمُّ المؤمنينَ، يُكنَى أبا حفصٍ، وُلِد في السَّنَةِ الثانيةِ[١] مِن الهجرةِ بأرضِ الحبشةِ، وقيل: إنَّه كان يومَ قُبِض رسولُ اللَّهِ ﷺ ابنَ تسعِ سنينَ، وشهِد مع عليٍّ رحمه اللهُ يومَ[٢] الجملِ، واستعْمَله[٣] على فارسَ والبحرينِ.

وتُوفِّي بالمدينةِ في خلافةِ عبدِ الملكِ بنِ مرْوانَ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ، حفِظ عن رسولِ اللهِ ﷺ، [٤]وروَى عنه أحاديثَ[٤]، روَى عنه سعيدُ بنُ المسيَّبِ، وأبو أُمامةَ [٥]بنُ سهلِ[٥] بنِ حُنَيفٍ، وعروةُ بنُ الزُّبَيرِ[٦].

= ١٣٩/٦، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣١٦/٤، ولابن قانع ٢/ ٢٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٩/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٣/ ٦٨٠، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٧٢، والتجريد ١/ ٣٩٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦، وجامع المسانيد ٦/ ٣٦٣، والإصابة ٧/ ٣١٨.

(١) في هـ: «الثالثة».

(٢) سقط من: م.

(٣) بعده في ر، هـ: «علي رضي الله عنه».

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥ - ٥) في هـ: «سهيل».

(٦) في حاشية خ: «عمر بن ثابت بن وقش بن زغبة، استشهد هو وأخوه عمرو وأبوهما ثابت يوم أحد، ذكر ذلك أبو عمر في باب أبيه، وهو وهم؛ إنما هو سلمة لا عمرو». التجريد ١/ ٣٦٩، والإصابة ٨/ ٤٢١، وتقدم في باب أبيه في ٢/ ١٧، وستأتي ترجمة سلمة بن ثابت في ٦/ ٢٧٥.

وفيها: «عمر بن قريط، فارس بني عامر، قال لبنى عامر حين ارتدت العرب: والله ما نحب أن ما أحل لنا حرم علينا، ولا أن ما حرم علينا أحل لنا، في كلام طويل، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق». التجريد ١/ ٣٩٨، والإصابة ٨/ ١٩٩. =

[١٨٢٦] **عمرُ بنُ سعدٍ أبو كَبْشَةَ الأَنْمارِيُّ**[١]، هو مشهورٌ بكُنْيتِه، وقد قيل: إنَّ اسمَ أبي كَبْشَةَ سعدُ بنُ عمرٍو، والأَوَّلُ أَصَحُّ، يُعَدُّ في أهلِ الشامِ، وأكثرُ حديثِه عندَهم، وقد روَى عنه الكُوفِيُّون.

[١٨٢٧] **عمرُ بنُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ**[٢]، أخو الأسودِ بنِ سفيانَ، وهَبَّارِ[٣] بنِ سفيانَ، كان

= وفيها: «عمر اليماني، قال ابن قانع: حدثنا عبد الله بن محمد البغلاني البلخي، قال: حدثنا مطهر بن الحكم، قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن عمر اليماني، قال: كنت رجلًا من أهل اليمن، كنت حليفًا لقريش فأرسلني أبو سفيان طليعة على النبي ﷺ فأعجبني الإسلام فأسلمت.

وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٢٤، أسد الغابة ٤/ ١٨٨، والتجريد ١/ ٣٩٩، والإصابة ٧/ ٣٢٥، قال ابن حجر: استدركه أبو علي الغساني، وابن الدباغ، وابن فتحون، وابن الأمين، وابن الأثير.

وفيها أيضًا: «عمر الخثعمي، حدثنا المعمري، حدثنا مالك بن سليمان الألهاني، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا أبو ثوبان، قال: سمعت أبي يَرُدُّه إلى مكحول إلى جبير بن نفير، أن عمر الخثعمي حدثهم، أنه سمع رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرًا عسله قبل موته، فسأله رجل من القوم: ما عسله يا رسول الله؟ قال: يهديه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك»، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٢٥، من طريق المعمري به، وترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٥، والتجريد ١/ ٣٩٧، والإصابة ٧/ ٣٢٥.

(١) في هـ: «الأنصاري».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٥٥، وأسد الغابة ٣/ ٦٧٩، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٦٤، والتجريد ١/ ٣٩٧، والإصابة ٧/ ٣١٧.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٦٨٠، والتجريد ١/ ٣٩٧، والإصابة ٧/ ٣١٧.

(٣) في ر: «عباد».

ممن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ.

[١٨٢٨] **عمرُ بنُ سُراقةَ بنِ المُعْتَمِرِ بنِ أنسٍ القُرَشيُّ العَدَوِيُّ**[١]، شهِد بدرًا هو وأخوه عبدُ اللَّهِ بنُ سُراقةَ، وقال مصعبٌ فيه[٢]: عمرُو ابنُ سُرَاقةَ[٣].

[١٨٢٩] **عمرُ بنُ يزيدَ الكعبيُّ الخُزاعِيُّ**[٤]، قال: كنتُ جالسًا مع النبيِّ ﷺ، فكان [٣/ ٢٦و] مما حفِظتُ مِن كلامِه أنْ[٥] قال: «**أسلَمُ سلَّمهمُ**[٦] **اللهُ مِن كلِّ آفةٍ إلا الموتَ، فإنَّه لا يَسْلَمُ عليه**[٧] **مُعترِفٌ به ولا غيرُه، وغِفَارٌ غفَرَ اللهُ لهم**[٨]**، ولا حَيَّ أفضلُ مِن الأنصارِ**»[٩].

[١٨٣٠] **عمرُ بنُ عوفٍ النَّخَعِيُّ**[١٠]، مذكورٌ في حديثِ ابنِ السَّعْديِّ، وذلك أنَّ مالكَ بنَ يَخامِرَ روَى عن ابنِ السَّعْديِّ، أنَّ

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٦٧٩، والتجريد ١/ ٣٩٧، والإصابة ٨/ ٤٢٢.

(٢) نسب قريش ص٣٦٧.

(٣) سيترجم له المصنف في ص١٧٠.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٥٦، وأسد الغابة ٣/ ٦٨٥، والتجريد ١/ ٣٩٩، وجامع المسانيد ٦/ ٣٧١، والإصابة ٧/ ٣٢٣.

(٥) سقط من: ر، م.

(٦) في م: «سالمها».

(٧) في ر، م: «منه».

(٨) في خ: «لها».

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩١٥).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٥٥، وأسد الغابة ٣/ ٦٨٢، والتجريد ١/ ٣٩٨، والإصابة ٧/ ٣٢١.

النبيَّ ﷺ قال: «**لا تَنْقطِعُ الهِجْرةُ ما دامَ الكفارُ يُقاتِلونَ**»، فقال معاويةُ، وعمرُ[١] بنُ عوفٍ النَّخَعِيُّ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِي، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إنَّ الهِجْرةَ هِجْرتانِ؛ إحداهما أن تَهْجُرَ السَّيِّئاتِ، والأُخْرَى أن تُهاجِرَ إلى اللهِ ورسولِه**»[٢].



(١) في خ، غ: «عمرو».

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٦ (١٦٧١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٤٠، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩١٣) من طريق مالك بن يخامر به، وعندهم جميعًا عدا البخاري: «معاوية وعبد الرحمن بن عوف»، وتقدم في ٣/ ٣٤٩.

بابُ عَمَّارٍ

[١٨٣١] **عَمَّارُ بنُ ياسرِ بنِ (١عامرِ بنِ مالِك بنِ١) كنانةَ بنِ قيسِ بنِ حُصَيْنٍ العَنْسِيُّ(٢) ثُمَّ المَذْحِجيُّ(٣)**، قد رَفَعْنا في نَسَبِه إلى عَنْسِ بنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ في بابِ أبيه ياسرٍ مِن هذا الكتابِ(٤)، يُكنَى أبا اليقظانِ، (١حليفٌ لبني مخزومٍ١)، كذا قال ابنُ شهابٍ وغيرُه(٥)، وقال موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ: وممن شهِد بدرًا: عَمَّارُ بنُ ياسرٍ حليفٌ لبني مخزومِ (٦بنِ يَقظَةَ٦).

وقال الواقدِيُّ وطائفةٌ مِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ والخبرِ: إنَّ ياسِرًا والدَ عَمَّارِ (٧بنِ ياسرٍ عربيٌّ٧) قَحْطانيٌّ مَذْحِجيٌّ، مِن عَنْسٍ في

(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) في هـ: «العبسي».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٢٧، ٨/ ١٣٦، وطبقات خليفة ١/ ٤٧، ١٧١، ٢٨٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥١، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٣٤٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٦، وتهذيب الكمال ٢١/ ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ٣٩٤، وجامع المسانيد ٦/ ٣٠٥، والإصابة ٧/ ٢٩١.

(٤) سيأتي في ٦/ ٥٥٦.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ٧، والآحاد والمثاني (٣٤٥) عن ابن شهاب، وبذكر شهوده بدرًا أيضًا.

(٦ - ٦) سقط من: م، وفي هـ: «من يقظة».

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٨١ من قول موسى بن عقبة.

(٧ - ٧) في م: «عرني».

مَذْحِجٍ، إلَّا أنَّ ابنَه عَمَّارًا مَوْلًى لبني مخزومٍ؛ لأنَّ أباه ياسِرًا تَزَوَّجَ أمَةً لبعضِ بني مخزومٍ، فَوَلَدتْ له عَمَّارًا، وذلك أنَّ ياسِرًا والدَ عَمَّارٍ قدِمِ مكةَ مع أَخَوينِ له؛ (١يُقالُ لهما: الحارثُ ومالكٌ١)، في طلبِ أخٍ لهم رابعٍ، فرجَع الحارثُ ومالكٌ إلى اليمنِ، وأقام ياسرٌ بمكةَ، (٢فحالَفَ أبا٢) حُذَيفةَ بنَ المغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ، فَزَوَّجَه أبو حُذَيفةَ أَمَةً له، يُقالُ لها: سُمَيَّةُ بنتُ خَيَّاطٍ، فَوَلَدتْ له عَمَّارًا، فأعتَقَه أبو حُذَيفةَ، فمِن (٣هنا كان٣) عَمَّارٌ مَوْلًى لبني مخزومٍ، وأبوه عَرَبيٌّ كما ذَكَرْنا لا يَخْتلِفون في ذلك(٤)، وللحلفِ والولاءِ اللَّذينِ بينَ بني مخزومٍ وبينَ عَمَّارٍ وأبيه ياسرٍ، كان اجتماعُ بني مخزومٍ إلى عثمانَ حينَ نالَ مِن عَمَّارٍ غلمانُ عثمانَ ما نالوا مِن الضَّرْبِ، حَتَّى انفَتَقَ له فَتْقٌ في بطنِه، فيما(٥) زعَموا، وكسَروا ضِلَعًا مِن أضلاعِه، فاجتَمَعتْ بنو مخزومٍ، وقالوا: واللهِ لَئِنْ ماتَ لا قَتَلْنا به أحدًا غيرَ عثمانَ، وقد ذكَرْنا في بابِ ياسرٍ وفي بابِ سُمَيَّةَ ما يَكْمُلُ به علمُ ولاءِ عَمَّارٍ ونَسَبِه(٦).

(١ - ١) في م: «أحدهما، يقال له الحارث، والثاني مالك».

(٢ - ٢) في هـ: «فحالفه أبو».

(٣ - ٣) في الأصل، ص، خ، ر، غ: «هنا هو»، وفي م: «هذا هو».

(٤) تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٠٨، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٣٥٤، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٧.

(٥) زيادة من: هـ.

(٦) سيأتي في ٦/ ٥٥٦، ٨/ ٢٥٩، ٢٦٠.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان عَمَّارٌ وأُمُّه سُمَيَّةُ ممن عُذِّبَ في اللهِ، ثمَّ أَعْطاهم عَمَّارٌ [٣/٢٦ظ] ما أَرَادُوا/ بلسانِه، واطْمَأَنَّ بالإيمانِ قلبُه، فنَزَلتْ فيه ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦]، وهذا مما أجمَع أهلُ التفسيرِ عليه. ٢/ ٤٣٥

وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، وصَلَّى القِبْلَتَيْنِ، وهو مِن المُهاجِرينَ الأَوَّلِينَ، ثُمَّ شهِد بدرًا والمشاهدَ كلَّها، وأبلَى ببدرٍ بلاءً حَسَنًا، ثمَّ شهِد اليمامةَ، فأبلَى فيها أيضًا، ويومَئذٍ قُطِعتْ أُذُنُه.

ذكَر الواقدِيُّ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نافعٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ، قال: رأيتُ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ يومَ اليمامةِ على صَخْرةٍ وقد أشرَف يَصِيحُ: يا معشرَ المسلمين، أمِن الجنَّةِ تَفِرُّونَ! أنا عَمَّارُ بنُ ياسرٍ، هَلُمُّوا إليَّ، وأنا أَنْظُرُ إلى أُذُنِه قد قُطِعَتْ فهي تَذَبْذَبُ وهو يُقاتِلُ أَشَدَّ القتالِ[1]، وكان فيما ذكَر الواقدِيُّ طويلًا، أَشْهلَ، بعيدَ ما بينَ المَنْكِبَيْنِ[2].

قال إبراهيمُ بنُ سعدٍ: بَلَغَنا أنَّ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ، قال: كنتُ تِرْبًا لرسولِ اللهِ ﷺ في سِنِّه، لم يَكُنْ أحدٌ أقربَ به سِنًّا مِنِّي[3].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٣٥، ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٦١ عن الواقدي به.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٤، والمعارف ١/ ٢٥٨، وأنساب الأشراف ١/ ١٧٤.

(٣) المستدرك ٣/ ٣٨٤، ٣٨٥، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٣٦٢.

روَى سفيانُ، عن قابوسَ بنِ أبي ظَبْيانَ، عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قولِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾، قال: عَمَّارُ بنُ ياسرٍ، ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ [الأنعام: ١٢٢] قال: أبو جهلِ بنُ هشامٍ[(١)].

وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ عَمَّارًا مُلِئَ إيمانًا إلى مُشاشِه**[(٢)]». ويُروَى: «**إلى أَخْمَصِ قَدَمَيه**».

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو[(٣)]، قال: حدَّثنا أَحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، [(٤)] قال: حدَّثنا يحيى بنُ يَمانٍ[(٥)(٤)]، قال: حدَّثنا سفيانُ الثوريُّ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى، عن أبيه، ولم يَقُلْ فيه يحيى بنُ سليمانَ مرَّةً[(٦)]: عن أبيه، عن عائشةَ، قالَتْ: ما مِن أحدٍ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَشاءُ أنْ أقولَ فيه إلا قلتُ إلا عَمَّارَ بنَ ياسرٍ؛ فإنِّي

---

(١) زاد المسير ٣/ ١١٦، والبحر المحيط ١٢/ ٢٤٠، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٩/ ٥٣٤ من قول عكرمة.

(٢) المشاش: رءوس العظام؛ كالمرفقين والكتفين والركبتين. النهاية ٤/ ٣٣٣.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٤٧)، والبزار (٧٤٠)، وابن حبان (٧٠٧٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٩١ من حديث هانئ بن هانئ.

(٣) في م: «عامر».

(٤ - ٤) سقط من: غ، ر.

(٥) في م: «أبان».

(٦) سقط من: م.

سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إيمانًا حتى**(١) **أَخْمَصِ قَدَمَيهِ**»، وقال عبدُ الرحمنِ بنُ أَبْزَى: شَهِدْنا مع عليٍّ صِفِّينَ في ثمانِمائةٍ ممَّن بايَع بيعةَ الرِّضوانِ، قُتِل منَّا(٢) ثلاثةٌ وسِتُّونَ، منهم عَمَّارُ بنُ ياسرٍ(٣).

(٤)**وأخبرنا خلفٌ**، حدَّثنا(٤) حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، أنبأنا أحمدُ، حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا مُعَلَّى، عن الأعمشِ، عن مسلمِ بنِ صُبَيْحٍ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ، قالَتْ: ما مِن (٥)أحدٍ مِن(٥) أصحابِ محمدٍ ﷺ أشاءُ أنْ أقولَ فيه إلا قلتُ [٣/٢٧و] إلا عَمَّارَ بنَ ياسرٍ؛ فإنِّي سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ حُشِيَ ما بينَ أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ إلى شَحْمةِ أُذُنِهِ**(٦) **إيمانًا**»(٧).

ومِن حديثِ خالدِ بنِ الوليدِ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَن أبغَض عَمَّارًا أبغَضَه اللهُ تعالى**»، قال خالدٌ: فما زِلْتُ أُحِبُّه مِن يومِئذٍ(٨).

---

(١) في م: «إلى».

(٢) في غ: «من»، وفي م: «منهم».

(٣) تاريخ خليفة ١/ ٢٢٣.

(٤ - ٤) في هـ: «وأخبرنا خلف بن»، وفي م: «أنبأنا».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في هـ: «رأسه»، وفي م: «أذنيه».

(٧) البداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٦٥١.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٩١)، أحمد ٢٨/ ١٢ (١٦٨١٤)، والنسائي في الكبرى ٨٢١١، وابن حبان (٧٠٨١).

ورُوِي مِن حديثِ أنسٍ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**اشْتاقَتِ الجَنَّةُ إلى عليٍّ وعَمَّارٍ وسلْمانَ وبلالٍ**»[١].

ومِن حديثِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، قال: جاء عَمَّارُ بنُ ياسرٍ يَسْتأْذِنُ على النبيِّ ﷺ يومًا، فعرَف صوتَه، فقال: «**مرحبًا بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ، ائْذَنوا له**»[٢].

وفضائلُه المرويَّةُ كثيرةٌ يطُولُ ذِكرُها.

وروَى الأعمشُ، عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ، قال: شهِدْنا مع عليٍّ صِفِّينَ، فرأيتُ عَمَّارَ بنَ ياسرٍ لا يأخُذُ في ناحيةٍ ولا وادٍ مِن أوديةِ صِفِّينَ إلَّا رأيتُ أصحابَ محمدٍ ﷺ يَتَّبِعونَه كأنَّه عَلَمٌ لهم، وسمِعتُ عَمَّارًا يقولُ يومَئذٍ لهاشمِ بنِ عُتْبَةَ: يا هاشمُ تَقَدَّمْ، الجَنَّةُ تحتَ الأَبارِقةِ، اليومَ أَلْقَى الأَحِبَّةَ، محمدًا وحِزْبَه، واللهِ لو هَزَمُونا حتَّى يَبْلُغوا بِنا سَعَفاتِ[٣] هَجَرَ لَعَلِمْنا أنَّا على الحقِّ وأنَّهم على الباطلِ،

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/ ١٣٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٨٦.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٦٩ (٧٧٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٣١)، وابن ماجه (١٤٦، ١٤٧)، والترمذي (٣٧٩٨)، والبزار (٧٤٠، ٧٤١)، وأبو يعلى (٤٠٣، ٤٠٤، ٤٩٢)، وابن حبان (٧٠٧٥)، والطبراني في الأوسط (٤٧٩٤)، والحاكم ٣/ ٣٨٨، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٠، ٧/ ١٣٥.

(٣) في خ: «سعف».

في حاشية الأصل: «في العين: سعفات هجر، يعني: نخل هجر، وقال الحربي: سعفات هجر موضع يباعد مثل حوض الثعلب، ومدر الفُلْفُل، وبرك الغماد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». معجم ما استعجم للبكري ٣/ ٧٣٨، وفيه: «الجرمي بدلًا من الحربي»، وقاله أبو موسى المديني في المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث له ٢/ ٩٠.

ثم قال:

نحنُ ضَرَبْناكم على تَنْزِيلِهْ
فاليومَ نَضرِبُكم على تأويلِهْ
ضَرْبًا يُزِيلُ الهامَ عن مَقِيلِهْ
ويُذْهِلُ الخليلَ عن خليلِهْ
أو يَرْجِعُ الحقَّ إلى سبيلِهْ

قال: فلم أرَ أصحابَ محمدٍ ﷺ قُتِلوا في موطنٍ ما قُتِلوا يومَئذٍ[١].

٢/٤٣٦ وقال أبو مسعودٍ وطائفةٌ لحذيفةَ حينَ/ احتُضِرَ وقد ذكَرَ الفتنةَ: إذا اختَلف الناسُ بمَن تأمُرُنا؟ قال: عليكم بابنِ سُمَيَّةَ؛ فإنَّه لن يُفارِقَ الحقَّ حتَّى يموتَ، أو قال: فإنَّه [٢]يزولُ مع الحقِّ حيثُ ما زالَ[٢][٣]، وبعضُهم يرفعُ هذا الحديثَ عن حذيفةَ[٤].

ورَوَى الشعبيُّ، عن الأحنفِ بنِ قيسٍ في خبرِ صِفِّينَ، قال: ثمَّ حمَلَ عَمَّارٌ فحمَلَ عليه ابنُ جَزْءٍ السَّكْسَكيُّ، وأبو الغاديةِ الفَزارِيُّ[٥]،

---

(١) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٥/ ٤٠، ٤١، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ٤٦١ (١٤٣٢٧) من طريق الأعمش به مطولا.

(٢ - ٢) في م: «يدور مع الحق حيث دار».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٠٨ من قول حبة العرني.

(٤) أخرجه الحاكم ٣/ ٣٩١.

(٥) في حاشية ص: «قال ابن الفرضي: أبو الغادية المزني، واسمه يسار بن سبع شامي وهو قاتل عمار».

فأمَّا أبو الغاديةِ فطعَنه، وأمَّا ابنُ جَزْءٍ فاحْتَزَّ رأسَه، وذكَر تمامَ الحديثِ(١)، وقد ذكرْتُه فيما خرَّجتُ مِن طُرُقِ حديثِ عَمَّارٍ: «**تَقْتُلُك الفئةُ الباغيةُ**».

وروَى وكيعٌ، عن شعبةَ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن (٢عبدِ اللَّهِ٢) بنِ سَلِمةَ، قال: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى عَمَّارٍ يومَ صِفِّينَ واسْتَسْقَى فأُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِن لبنٍ فشرِب، فقال: اليومُ أَلْقَى الأَحِبَّةَ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٣/٢٧ظ] عهِد إليَّ أنَّ آخِرَ شَرْبةٍ أَشْرَبُها(٣) مِن الدُّنْيا شَرْبَةُ لبنٍ، ثمَّ اسْتَسْقَى، فأَتَتْه امرأةٌ طويلةُ اليَدَينِ بإناءٍ فيه ضَيَاحٌ(٤) مِن لبنٍ، فقال عَمَّارٌ (٥حينَ شرِبه٥): الحمدُ للَّهِ، الجنةُ تحتَ الأَسِنَّةِ، ثمَّ قال: واللهِ لو ضرَبونا حَتَّى يَبْلُغوا بِنا سَعَفاتِ هَجَرَ لعلِمْنا أنَّ مُصْلِحينا على الحقِّ وأنَّهم على الباطلِ، ثُمَّ قاتَل حتَّى قُتِل(٦).

وروَى شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بنِ المُضَرِّبِ، قال: قرأْتُ كتابَ عمرَ إلى أهلِ الكوفةِ: أَمَّا بعدُ، فإنِّي بَعَثْتُ إليكم عَمَّارًا

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/٦٨ من طريق الشعبي به.

(٢ - ٢) في ر: «عمرو».

(٣) في م: «تشربها».

(٤) الضياح والضيح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط. النهاية ٣/١٠٧.

(٥ - ٥) في خ: «خير شربة»، وفي غ: «حين شربةٍ».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٦٢) عن وكيع به، وأخرجه الطيالسي (٦٧٨)، وابن سعد في الطبقات ٣/٢٣٧، وابن أبي شيبة (٣٨٨٦٨)، وأبو يعلى (١٦١٠)، وابن حبان (٧٠٨٠)، والحاكم ٣/ ٣٨٤-٣٩٢ من طريق شعبة به.

أميرًا، وعبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ مُعَلِّمًا ووزيرًا، وهما مِن النُّجَباءِ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فاسْمَعُوا[١] لهما، واقْتَدُوا بهما، فإنِّي قد آثَرْتُكم بعبدِ اللَّهِ على نَفْسِي أَثَرَةً[٢].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: إنَّما قال عمرُ في عَمَّارٍ وابنِ مسعودٍ، وهما مِن النُّجَباءِ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ؛ لحديثِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ- واللهُ أعلمُ- مِن روايةِ فِطْرِ بنِ خليفةَ وغيرِه، عن كثيرٍ أبي[٣] إسماعيلَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُلَيْلٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّه لم يكنْ نبيٌّ إلا أُعْطِيَ سبعةَ نُجَبَاءَ وُزَرَاءَ و[٤]رُفَقَاءَ، وإنِّي أُعْطِيتُ أربعةَ عَشَرَ: حمزةُ، وجعفرٌ، وأبو بكرٍ، وعمرُ، وعليٌّ، والحسنُ، والحسينُ، وعبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ، وسلمانُ، وعَمَّارٌ، وأبو ذَرٍّ، وحذيفةُ، والمقدادُ، وبلالٌ**»[٥].

وتَواتَرَتِ الآثارُ[٦] عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئةُ**

(١) في م: «فأطيعوا».
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ١٩٩ من طريق شعبة به.
(٣) في غ، ر: «ابن»، وفي هـ: «ابن أبي».
(٤) سقط من: ص، غ، ر.
(٥) أخرجه أحمد ٢/ ٩١، ٤١٤ (٦٦٥، ١٢٦٣)، والبزار (٨٩٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٦٨، ٢٧٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٨٤ من طريق فطر وغيره عن كثير النواء به.
(٦) في خ: «الأخبار».

الباغِيةُ»[١]، وهذا مِن إخبارِه بالغيبِ وأعلامِ نُبُوَّتِه ﷺ، وهو مِن أَصَحِّ الأحاديثِ.

وكانَتْ صِفِّينُ في ربيعٍ الآخرِ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ، ودفَنه عليٌّ في ثيابِه ولم يَغْسِلْه، وروَى أهلُ الكوفةِ أنَّه صَلَّى عليه[٢]، وهو مذهبُهم في الشهداءِ أنَّهم لا[٣] يُغْسَلون، ولكنَّهم[٤] يُصَلَّى عليهم، وكانَتْ سِنُّ عَمَّارٍ يومَ قُتِل نَيِّفًا على تسعينَ سنةً[٥]، وقيل: ثلاثًا وتسعينَ، وقيل: إحدَى وتسعينَ، وقيل: اثنتينِ وتسعينَ سنةً.

[١٨٣٢] **عَمَّارُ بنُ معاذٍ أبو نملةَ الأنصاريُّ**[٦]، مِن الأوسِ، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**ما حَدَّثَكم أهلُ الكتابِ فلا تُصَدِّقوهم ولا تُكَذِّبوهم، وقولوا: آمَنَّا باللَّهِ وكُتُبِه ورُسُلِه**»، الحديث، هو مشهورٌ بكُنيتِه، وسنذكُرُه في الكُنَى[٧].

[١٨٣٣] [٣/٢٨و] **عَمَّارُ بنُ غَيْلانَ بنِ سَلَمةَ الثَّقَفِيُّ**[٨]، أسلَم هو

---

(١) البخاري (٤٤٧)، ومسلم (٢٩١٥)، من حديث أبي سعيد الخدري، تاريخ دمشق ٤٣/ ٤١٦- ٤٣٦، والتلخيص الحبير ٤/ ١٨٣، والبدر المنير ٨/ ٥٤٦-٥٤٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٣.

(٣) سقط من: خ.

(٤) في ر، هـ، غ: «فلكنه».

(٥) سقط من: م.

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٥، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٦، والتجريد ١/ ٣٩٤، والإصابة ٧/ ٢٩١.

(٧) سيأتي مع تخريج حديثه في ٧/ ٢٤١.

(٨) أسد الغابة ٣/ ٦٢٦، والتجريد ١/ ٣٩٤، والإصابة ٧/ ٢٩٠.

وأخوه عامرٌ قبلَ أبيهما، وماتَ عامرٌ في طاعونِ عَمَوَاسَ، ولا أدرِي متى ماتَ عَمَّارٌ[١].



(١) بعده في «م»: «عمار بن زياد بن السكن بن رافع، قتل يوم بدر، قاله ابن الكلبي، كذا قال في النسخة التي طالعتها، وقد ذكر أبو عمر: عمارة بن زياد بن السكن، قتل يوم أحد، شهيدًا، ولعله أخوه».
وفي حاشية خ: «غ: عمار بن زياد بن سكن بن رافع، قتل يوم بدر، قاله ابن الكلبي، كذا في النسخة التي طالعت، وقد ذكر الشيخ في باب عمارة بن زياد بن السكن: قتل يوم أحد شهيدًا. فلعله أخوه».
نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٦، وفيه: «عمارة بن زياد»، وترجمته في: جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٣٣٩، والتجريد ١/ ٣٩٤، والإصابة ٧/ ٢٨٩، وسيأتي في ترجمة عمارة بن زياد بن السكن ص٢٨٢.

بابُ عُمَيرٍ

[١٨٣٤] **عُمَيرُ بنُ أبي وَقَّاصٍ**- واسمُ أبي وَقَّاصٍ مالكٌ- **بنِ أُهَيبِ ابنِ عبدِ مَنافِ بنِ زُهْرةَ أخو سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ**[(١)]، قُتِل يومَ بدرٍ شهيدًا، قتَله عمرُو بنُ عبدِ وُدٍّ، قال الواقدِيُّ[(٢)]: كان عُمَيْرُ بنُ أبي وَقَّاصٍ قدِ استصْغَره/ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ بدرٍ، وأرادَ ردَّه[(٣)] فبكَى، ثمَّ أجازَه بعدُ، فقُتِل يومَئذٍ وهو ابنُ سِتَّ عَشْرةَ سنةً. ٢/ ٤٣٧

[١٨٣٥] **عُمَيرُ بنُ الحُمَامِ بنِ الجَمُوحِ بنِ زيدِ بنِ حرامٍ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ**[(٤)]، شهِد بدرًا، وقُتِل بها شهيدًا، قتَله خالدُ بنُ الأعلمِ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد آخَى بينَه وبينَ عُبَيْدةَ بنِ الحارثِ، فقُتِلا يومَ بدرٍ جميعًا، وقيل: إنَّه أَوَّلُ قتيلٍ قُتِل مِن الأنصارِ في الإسلامِ، وذكَر ابنُ إسحاقَ في خبرِه عن يومِ بدرٍ، قال[(٥)]: ثمَّ خرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى الناسِ فحَرَّضَهم، ونَفَلَ كلَّ امرئٍ منهم ما أصابَ، وقال: «**والذي**

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦١، وأسد الغابة ٣/ ٧٩٦، والتجريد ١/ ٤٢٥، والإصابة ٧/ ٥٢٩.

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٢١، ١٤٥، وطبقات ابن سعد ٣/ ١٣٨.

(٣) في م: «أن يرده».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٥، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٧، والتجريد ١/ ٤٢٢، والإصابة ٧/ ٥١٣.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٦٢٧.

نفسُ محمَّدٍ بيدِه، لا يُقاتِلُهم اليومَ رجلٌ، فيُقتَلُ صابرًا مُحتسِبًا، مُقبِلًا غيرَ مُدْبِرٍ، إلا أدخَله اللهُ الجنَّةَ»، فقال[١] عُمَيْرُ بنُ الحُمَامِ، أحدُ بني سَلِمةَ، وفي يدِه تَمَراتٌ يأكُلُهُنَّ[٢]: بَخٍ بَخٍ! فما بيني وبينَ أن أَدْخُلَ الجنَّةَ إلَّا أن يَقْتُلَني هؤلاءِ، قال: فقذَف التَّمْرَ مِن يدِه، وأخَذ السَّيفَ، فقاتَل القومَ حتَّى قُتِل، وهو يقولُ:

رَكْضًا إلى اللهِ بغيرِ زادِ
إلَّا التُّقَى وعملَ المعادِ
والصَّبْرَ في اللهِ على الجهادِ
وكلُّ زادٍ عُرْضَةَ النَّفَادِ
غيرَ التُّقَى والبِرِّ والرَّشادِ

[١٨٣٦] **عُمَيرُ بنُ عوفٍ**[٣]، مولًى لسُهيلِ بنِ عمرٍو العامِريِّ، يُكنَى أبا عمرٍو، هذا قولُ موسى بنِ عقبةَ، وأبي معشرٍ، والواقدِيِّ[٤]، وكان ابنُ إسحاقَ يقولُ: عمرُو[٥] بنُ عوفٍ[٦]، ولم

---

(١) في ر: «فقام».

(٢) بعده في ر: «فقال».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠١، والتجريد ١/ ٤٢٤، والإصابة ٧/ ٥٢٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٧.

(٥) في م: «عمر».

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٧، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٥ وفيه: عمير بن عوف، وسيترجم المصنف له في عمرو بن عوف ص١٧١.

يختلِفوا أنَّه مِن مُوَلَّدِي مكةَ، شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ وما بعدَها مِن المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ.

وقال الواقدِيُّ[١] في تَسْمِيةِ مَن شهِد بدرًا مع النبيِّ ﷺ: عُمَيْرُ [٢]ابنُ عوفٍ[٢] مولَى سُهَيلِ بنِ عمرٍو، وقال في موضعٍ آخرَ: يُكنَى أبا عمرٍو، وكان مِن مُوَلَّدِي مكةَ، مات في خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ، وصَلَّى عليه عمرُ رضي الله عنه.

[١٨٣٧] عُمَيرُ [٣/٢٨ظ] **بنُ عامرِ بنِ مالِكِ بنِ الخنساءِ[٣] بنِ مَبْذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ، أبو داودَ الأنصارِيُّ المازِنِيُّ[٤]**، شهِد بدرًا، هو مشهورٌ بكنيتِه، قد ذكَرْناه في الكُنَى[٥].

[١٨٣٨] عُمَيرُ بنُ مَعْبَدِ بنِ الأزعرِ الأنصارِيُّ[٦]، مِن بني ضُبَيعةَ

---

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٥٦.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في الأصل: «الحسناء»، وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «خنساء بن مبذول معروف، وما في النسخة تصحيف، ومن ولده جماعة من بني مازن بن النجار».

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٩٣، التجريد ١/ ٤٢٤، وجامع المسانيد ٦/ ٦٥٣، والإصابة ٧/ ٥٢٢.

(٥) سيأتي في ٧/ ١٢٦.

(٦) سقط من: هـ، غ، م.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٩٥، والتجريد ١/ ٤٢٥، والإصابة ٧/ ٥٢٩.

ابنِ زيدٍ، هكذا قال فيه موسى بنُ عقبةَ[١]، وقال ابنُ إسحاقَ[٢]: هو عمرُو بنُ مَعْبَدِ بنِ الأزعرِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وهو أحدُ المائةِ[٣] الصابرةِ يومَ حُنَينٍ، ذكَره موسى ابنُ عقبةَ في البَدْرِيِّين[١].

[١٨٣٩] **عُمَيرُ بنُ أوسِ بنِ عَتِيكِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأشهلِ** - ويُقالُ: ابنُ عبدِ الأعلمِ. فيه وفي أخيه- **الأنصارِيُّ الأَشْهَلِيُّ**[٤]، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، وكان قد شهِد أُحُدًا، وما بعدَها مِن المشاهدِ، هو أخُو مالكِ بنِ أوسٍ.

[١٨٤٠] **عُمَيرُ بنُ حرامِ بنِ عمرِو بنِ الجَموحِ بنِ حرامِ بنِ كعبٍ**[٥]، شهِد بدرًا فيما ذكَر الواقدِيُّ، وابنُ عُمارةَ[٦]، ولم يذكُرْه موسى بنُ عقبةَ، ولا ابنُ إسحاقَ، ولا أبو معشرٍ في البَدْرِيِّين.

[١٨٤١] **عُمَيرُ بنُ وهبِ بنِ خلفِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ**[٧]،

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨.

(٣) في ر: «الفئة».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٣، والتجريد ١/ ٤٢١، والإصابة ٧/ ٥٠٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٧، والتجريد ١/ ٤٢٢، والإصابة ٧/ ٥١٢.

(٦) مغازي الواقدي ١/ ١٦٩، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٩٧، والتجريد ١/ ٤٢٥، والإصابة ٧/ ٥٣١.

يُكنَى أبا أُمَيَّةَ، كان له قَدْرٌ وشرفٌ في قُرَيشٍ، وشهِد بدرًا كافرًا، وهو القائلُ لقريشٍ يومَئذٍ في الأنصارِ إنِّي لأرَى[١] وُجُوهًا كوُجُوهِ الحَيَّاتِ، لا يَمُوتونَ ظِمَاءً أو يَقْتُلون[٢] أعدادَهم، فلا تَعَرَّضوا لهم بهذه الوُجُوهِ التي كأنَّها المصابيحُ، فقالوا له: دَعْ هذا عنك، وحَرِّشْ بينَ القومِ، فكان أَوَّلَ/ مَن رمَى بنفسِه على[٣] فرسِه بينَ[٤] أصحابِ ٢/٤٣٨ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنشَأ[٥] الحربَ، وكان مِن أبطالِ قُرَيشٍ وشيطانًا مِن شياطينِها، وهو الذي مشَى حولَ عسكرِ النبيِّ ﷺ مِن نَواحِيهِ؛ لِيَحْزُرَ[٦] عددَهم يومَ بدرٍ، وأُسِر ابنُه وهبُ بنُ عُمَيْرٍ يومَئذٍ، ثمَّ قدِم عُمَيْرٌ المدينةَ يريدُ الفَتْكَ برسولِ اللهِ ﷺ، فأخبَره رسولُ اللَّهِ ﷺ[٧]

---

(١) في خ، هـ، م: «أرى»، وفي غ: «لا أرى».

(٢) بعده في م: «منا».

(٣) سقط من: م.

(٤) في خ، هـ: «من».

(٥) في م: «أنشب».

(٦) في خ، ر، هـ: «ليحرز»، وضبط في خ بتشديد الراء.

والحزر: التقدير والخرص. الصحاح ٣/ ٦٢٩ (ح ز ر).

(٧) بعده في الأصل، ص، غ، ر، م: «بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية في قصده إلى النبي ﷺ بالمدينة حين انصرافه من بدر ليفتك بالنبي ﷺ وضمن له صفوان على ذلك أن يؤدي عنه دينه، وأن يخلفه في أهله وعياله ولا ينقصهم شيء ما بقوا، فلما قدم المدينة وجد عمر [٣/ ٢٩١و] على الباب فلببه، ودخل به على النبي ﷺ، وقال: يا رسول الله، هذا عمير بن وهب شيطان من شياطين قريش، ما جاء إلا ليفتك بك، فقال: أرسله يا عمر، فأرسله، =

خبرَه[١]، فأسلَمَ، وشهِد معه[٢] فتحَ مكةَ.

وقيل: إن عُمَيْرَ بنَ وهبٍ أسلَم بعدَ وقعةِ بدرٍ، وشهِد أُحُدًا مع النبيِّ ﷺ، وعاشَ إلى صدرٍ مِن خلافةِ عثمانَ، وهو والدُ وهبِ بنِ عُمَيْرٍ، وإسلامُه كان قبلَه بيسيرٍ، وهو أحدُ الأربعةِ الذينَ أَمَدَّ بهم عمرُ ابنُ الخطابِ عمرَو بنَ العاصِي بمصرَ، وهم: الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، وعُمَيرُ بنُ وهبٍ الجُمَحِيُّ، وخارجةُ بنُ حُذَافةَ، وبُسْرُ بنُ[٣] أرطاةَ. وقيل: المِقْدادُ موضعَ بُسْرٍ.

وقد قيل: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بسَط أيضًا لعميرِ بنِ وهبٍ رداءَه، وقال: «**الخالُ والدٌ**»[٤]، ولا يَصِحُّ إسنادُه، وبَسْطُ الرِّداءِ [٥]لوهبِ بنِ عُمَيْرٍ[٥]، أكثرُ وأشهرُ.

= فضمه النبي ﷺ إليه وكلمه، وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان، فأسلم وشهد شهادة الحق، ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان»، وفوقه في ص: «لا» «إلى»، وفي الحاشية: «قال ابن القلاس: هذا المضروب عليه- يعني ما بين «لا» «إلى»- كان في الكتاب الذي انتسخت منه، فضرب عليه، ثم خُرِّج من: «فأسلم» إلى «وقعة بدر وشهد» صح والحمد لله».

(١) في ر، غ، م: «وشهد أحدًا».

(٢) سقط من: م.

(٣) بعده في غ: «أبي».

(٤) أخرجه ابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص٨١، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٨٢)، وفي إسناده سعيد بن سلام كذبه أحمد. المقاصد الحسنة ص٣٢٠.

(٥ - ٥) في هـ: «لعمير بن وهب»، وسيأتي في ٦/ ٤٧١.

[١]وذكَر الواقدِيُّ، قال[٢]: حدَّثني محمدُ بنُ أبي حُمَيدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ، عن أبيه، قال: لَمَّا قدِم عُمَيْرُ بنُ وهبٍ[٣] مَكَّةَ بعدَ أنْ أسلَم نزَل بأهلِه، ولم يَقِفْ بصفوانَ بنِ أُمَيَّةَ، فأظهَر الإسلامَ، ودعَا إليه، فبلَغ ذلك صَفْوانَ، فقال: قد عرَفتُ حينَ لم يَبْدَأْ بي قبلَ منزلِه أنَّه قد ارْتَكَسَ وصَبَأَ، فلا أُكَلِّمُه أبدًا، ولا أنفَعُه ولا عيالَه بنافعةٍ، فوقَف عليه عُمَيْرٌ وهو في الحِجْرِ، ونادَاه، فأعرَض عنه، فقال له عُمَيْرٌ: أنتَ سَيِّدٌ مِن سادتِنا، أرأيتَ الذي كُنَّا عليه مِن عبادةِ حَجَرٍ والذَّبْحِ له! أهذا دِينٌ؟! أشهدُ أنَّ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، فلَمْ يُجِبْه صَفْوانُ بكلمةٍ[١].

[١٨٤٢] عُمَيرُ بنُ رِئَابِ بنِ حُذَيفةَ بنِ مِهْشَمِ بنِ [٤]سُعَيدِ بنِ سهمٍ[٥][٤]، هذا قولُ ابنِ الكلبيِّ[٦].

وقال الواقدِيُّ: هو عُمَيْرُ بنُ رئابِ [٧]بنِ حُذافةَ[٧] بنِ سُعيدِ بنِ

(١ - ١) سقط من: ص، غ.

(٢) مغازي الواقدي ١/ ١٢٧، ١٢٨.

(٣) بعده في حاشية الأصل: «يعني».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) بعده في هـ: «القرشي السهمي».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٨، والتجريد ١/ ٤٢٢، والإصابة ٧/ ٥١٦.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٤.

(٧ - ٧) سقط من: ر، وفي هـ: «ابن حذيفة».

سَهْمٍ[١] القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ[٢]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، واستُشهِد بعينِ التَّمرِ تحتَ رايةِ خالدِ بنِ الوليدِ.

[١٨٤٣] عُمَيرُ بنُ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ[٣] بنِ حرامِ بنِ كعبٍ[٤]، وكان موسى بنُ عقبةَ، يقولُ: عُمَيرُ بنُ الحارثِ بنِ لِبْدةَ بنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ بنِ حرامٍ[٥]، شهِد العقبةَ وبدرًا وأُحُدًا في [٣/ ٢٩ظ] قولِ جميعِهم.

[١٨٤٤] عُمَيرُ بنُ سَعْدِ بنِ عُبَيْدِ[٦] بنِ النُّعْمانِ الأنصارِيُّ[٧]، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، كان يُقالُ له: نسيجُ وحدِه، غلَب ذلك عليه

---

(١) في م: «مهشم».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٤.

(٣) في حاشية خ: «ثعلبة بن زيد بن الحارث، لابن إسحاق، كذا في كتابي». سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٣، وفي نسخة من ابن هشام كما ذكره أبو عمر.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٥، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٥، والتجريد ١/ ٤٢٢، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٧، والإصابة ٧/ ٥١٠.

(٥) طبقاتِ ابن سعد ٣/ ٥٢٧.

(٦) في م: «عمير».

وفي حاشية خ: «قال العدوي: هو عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان بن عمرو ابن زيد بن أمية بن زيد». تاريخ دمشق ٤٦/ ٤٨١.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٣، ٩/ ٤٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٢، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٤٧٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٩، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٧١، والتجريد ١/ ٤٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٠٣، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٩، والإصابة ٧/ ٥١٧.

وعُرِف به، وهو الذي قال للجُلَاسِ، وكان على أُمِّه إذ قال الجُلَاسُ: إنْ كان ما يقولُ محمدٌ حَقًّا فلنحنُ شَرٌّ مِن الحميرِ، فقال عُمَيْرٌ: فأشهَدُ أنَّه صادِقٌ، وأنَّك شَرٌّ مِن الحمارِ، فقال له الجُلَاسُ: اكتُمْها عليَّ يا بُنَيَّ، فقال: لا واللهِ، ونَمَّاها إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ولم يَكْتُمْها، وكان لعميرٍ كالأبِ يُنْفِقُ عليه، فدَعا رسولُ اللَّهِ ﷺ الجُلَاسَ فعَرَّفَه ما قال عُمَيْرٌ، فحلَف الجُلَاسُ أنَّه ما قال[١]، فنَزَلتْ: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ إلى قولِه تعالى: ﴿فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [التوبة: ٧٤]، فقال/ الجُلَاسُ: أتوبُ إلى اللهِ، وكان قد آلَى أَلَّا يُنفِقَ ٢/ ٤٣٩ على عُمَيْرٍ، فراجَع النَّفقةَ عليه توبةً منه، قال عروةُ بنُ الزُّبَيْرِ: فما زالَ عُمَيْرٌ منها[٢] في عَلْياءَ بعدُ، هكذا ذكَر ابنُ إسحاقَ وغيرُه هذا الخبرَ[٣].

وذكَر عبدُ الرَّزَّاقِ هذا الخبرَ، فقال[٤]: أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، قال: كانَتْ أمُّ عُمَيرِ بنِ سعدٍ عندَ الجُلاسِ ابنِ سُوَيْدٍ، فقال الجُلاسُ في غزوةِ تبوكَ: إنْ كان ما يقولُ محمدٌ حقًّا لَنحْنُ شَرٌّ مِن الحُمُرِ، فسَمِعَها عُمَيْرٌ، فقال: واللَّهِ، إنِّي لأَخْشَى إنْ لم أرفَعْها إلى النبيِّ ﷺ أنْ يَنْزِلَ القرآنُ، وأنْ أُخْلَطَ بخطيئتِه[٥]، ولَنِعْمَ

(١) بعده في غ، هـ، م: «قال».

(٢) سقط من: م.

(٣) في هـ: «الحديث»، والخبر في سيرة ابن هشام ١/ ٥١٩، ٥٢٠، ٢/ ٥٥١.

(٤) عبد الرزاق (١٨٣٠٣).

(٥) في ر، هـ، م: «بخطيئة».

الأبُ هو لي، فأخبَر النبيَّ ﷺ، فدَعا النبيُّ ﷺ الجُلاسَ، فعرَّفه وهُمْ يَتَرَحَّلُونَ، فتحالَفا، فجاءَ الوحيُ إلى النبيِّ ﷺ فسَكَتوا، فلَمْ يَتَحَرَّكْ أحدٌ، وكذلك كانوا يفعَلونَ، لا يَتَحَرَّكُون إذا نزَل الوحيُ، فرُفِع عن النبيِّ ﷺ، فقال: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾، حتى[١] إلى[٢]: ﴿فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾، فقال الجُلَاسُ: اسْتَتِبْ لي ربِّي؛ فإنِّي أتوبُ إلى اللَّهِ، وأشْهَدُ لقد صدَق.

وأمَّا قولُه: ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤]، فقال عروةُ: كان مولًى للجُلَاسِ قُتِل في بني عمرِو بنِ عوفٍ، فأبَى بنو عمرِو بنِ عوفٍ أن يَعْقِلوه، فلمَّا قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ جعَل عَقْلَه على بني عمرِو بنِ عوفٍ، قال عروةُ: فما زالَ [٣]منها عُمَيْرٌ[٣] بعلياءَ حتَّى مات، قال ابنُ جُرَيجٍ: وأُخبِرتُ عن ابنِ سِيرينَ، قال: فما سمِع عُمَيْرٌ مِن الجُلَاسِ شيئًا يَكرَهُه بعدَها[٤].

قال عبدُ الرَّزَّاقِ[٥]: وأخبَرنا هشامُ بنُ حَسَّانَ، عن ابنِ سيرينَ، [٣/٣٠و] قال: لمَّا نزَل القرآنُ أخَذ النبيُّ ﷺ بِأُذُنِ عُمَيْرٍ، فقال: «وَفَتْ[٦] **أُذُنُك يا غلامُ، وصَدَّقَك رَبُّك**».

---

(١) ليس في: غ، م.

(٢) كذا في النسخ، وبعده في غ، هـ: «قوله».

(٣ - ٣) في م: «عمير فيها».

(٤) عبد الرزاق (١٨٣٠٣).

(٥) عبد الرزاق (١٨٣٠٤).

(٦) في الأصل: «وفتك».

وكان عمرُ قد وَلَّى عُمَيْرَ بنَ سعدٍ هذا على حمصَ قبلَ سعيدِ بنِ عامرِ بنِ حِذْيمٍ[١] أو بعدَه.

وزعَم أهلُ الكوفةِ أن أبا زيدٍ الذي جمَع القرآنَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ اسمُه سعدٌ، وأنَّه والدُ عُمَيْرٍ هذا، وخالَفهم غيرُهم في ذلك، فقال[٢]: اسمُ أبي زيدٍ الذي جمَع القرآنَ قيسُ بنُ السَّكَنِ[٣].

سكَن عُمَيْرُ بنُ سعدٍ هذا الشامَ، وماتَ بها، روَى عنه راشدُ بنُ سعدٍ، وحبيبُ بنُ عُبَيدٍ، وجماعةٌ[٤].

[١٨٤٥] **عُمَيرُ بنُ فهدٍ**[٥]، ويُقالُ: عُمَيْرُ بنُ سعدِ بنِ فهدٍ، **العَبْديُّ**[٦]، مِن عبدِ القيسِ، ويُقالُ: عُمَيْرُ بنُ جُودانَ العَبْديُّ[٧]، روَى

---

(١) في هـ: «خريم»، وفي م: «خذيم».

(٢) في هـ، م: «فقالوا».

(٣) سيترجم له المصنف في ٦/ ٥٤.

(٤) في حاشية خ: «قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ: لانعلم أسند [عمير إلى] النبي ﷺ غير هذا الحديث، يريد ما ذكر عمير أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا عدوى ولا طيرة، ولا هام» الحديث، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرناه القاضي أبو علي، عن أبي الفضل أحمد ابن أحمد، عن أبي نعيم، وأخبرناه ابن عتاب وغيره عن عثمان بن أبي بكر، عن أبي نعيم، قال حدثنا عبد الله بن شعيب، حدثنا عبد الله بن محمد البغويُّ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن حفص، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني، عن عمير، فذكره». حلية الأولياء ١/ ٢٥٠، وما بين المعكوفين منه.

(٥) التجريد ١/ ٤٢٤، والإصابة ٧/ ٥٢٨.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٩١، والتجريد ١/ ٤٢٣، وجامع المسانيد ٦/ ٦٥١، والإصابة ٧/ ٥١٧.

(٧) في هـ: «العبدري»، وسيترجم المصنف لعمير بن جودان في ص١٤٣.

عنه ابنُه أشعثُ بنُ عُمَيْرٍ في الأشربةِ.

[١٨٤٦] عُمَيرُ بنُ جابرِ بنِ غاضِرةَ بنِ أشرسَ الكِنْديُّ(١)، له صُحْبةٌ.

[١٨٤٧] عُمَيرُ بنُ قتادةَ بنِ سعدٍ اللَّيثيُّ(٢)، سكَن مَكَّةَ، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، له صُحْبةٌ وروايةٌ.

حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ يحيى، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ، قال: أخبَرنا ابنُ الأعرابيِّ، قال: (٣حدَّثنا أبو داودَ٣)، قال: حدَّثنا إبراهيمُ ابنُ يعقوبَ الجُوزْجانِيُّ، قال: حدَّثنا معاذُ بنُ هانئٍ، قال: حدَّثنا جُنْدَبُ بنُ سَوادٍ(٤)، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن عبدِ الحميدِ ابنِ سِنَانٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبيه، أنَّه حدَّثه، وكانَتْ له صُحْبةٌ، أنَّ رجلًا سأل رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الكبائرِ، فقال: «**هُنَّ تِسْعٌ: الشِّرْكُ**

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٤، والتجريد ١/ ٤٢٢، والإصابة ٧/ ٥٠٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٩٣، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٨٤، والتجريد ١/ ٤٢٤، وجامع المسانيد ٦/ ٦٥٤، والإصابة ٧/ ٥٢٨.

(٣ - ٣) سقط من: ر، غ.

(٤) في حاشية الأصل: «المعروف حرب بن شداد»، وهو كذلك في مصادر التخريج، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وترجمة حرب بن شداد في تهذيب الكمال ٥/ ٥٢٤.

باللَّهِ، والسِّحْرُ، وقتلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ اللَّهُ، وأكلُ الرِّبَا، وأكلُ مالِ اليتيمِ، والتَّوَلِّي يومَ الزَّحْفِ، وقَذْفُ المُحصَناتِ، وعُقُوقُ الوالدَيْنِ المسلِمَينِ، واستِحلالُ البيتِ الحرامِ قِبْلَتِكم أحياءً وأمواتًا»[1].

[١٨٤٨] **عُمَيرُ بنُ وَدَفَةَ**[2]، أحدُ المُؤَلَّفةِ قُلوبُهم، لم يُبَلِّغْه رسولُ اللَّهِ ﷺ مائةً مِن الإبلِ مِن غنائمِ حُنَينٍ، لا هو ولا قَيْسُ بنُ مَخْرَمةَ، ولا عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ[3]، ولا هشامُ بنُ عمرٍو، ولا سعيدُ بنُ يَرْبوعٍ، وسائرُ المُؤَلَّفةِ قُلوبُهم أَعْطاهم مائةً مائةً.

[١٨٤٩]/ **عُمَيرُ بنُ أسدٍ الحَضْرَميُّ**[4]، شاميٌّ، روَى عنه جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ مرفوعًا في الكذبِ أنَّه خيانةٌ. ٢/ ٤٤٠

[١٨٥٠] **عُمَيرٌ مَوْلَى آبي اللَّحْمِ**[5]، قد تقدَّم ذِكرُ مَولاه آبي اللَّحمِ

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٧٥)، وأخرجه النسائي (٤٠٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٩٨)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٤٥، والحاكم ١/ ٥٩ من طريق معاذ بن هانئ به، وعندهم على الصواب: حرب بن شداد.

(٢) في خ: «وذفة»، وفي م: «ودقة».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٩٦، والتجريد ١/ ٤٢٥، والإصابة ٧/ ٥٢٩.

(٣) في حاشية «هـ»: «قوله: ولا عباس بن مرداس، لعله كان في الابتداء، وأما بعد أن قال أبيات أولها:

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع

يعاتب النبي ﷺ، قد أعطاه تمام المائة، وفي الكشاف أنه ﷺ قال: «يا أبا بكر، اقطع لسانه عني وأعطه مائة من الإبل». الكشاف ٢/ ٦٦٣.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٧٨٢، والتجريد ١/ ٤٢١، والإصابة ٧/ ٥٠٤.

(٥) في حاشية الأصل: «ع: قال أبو داود: قال أحمد بن حنبل: يختلفون فيه فيقولون: مولى =

الغِفَارِيِّ[١]، شهِد عُمَيْرٌ مَوْلى آبي اللَّحمِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فتحَ خيبرَ، وسمِع منه وحفِظ عنه، روَى عنه يزيدُ بنُ أبي عُبَيْدٍ، ومحمدُ بنُ زيدِ [٣/ ٣٠ظ] ابنِ مُهاجِرِ بنِ قُنْفُذٍ[٢]، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ، إلَّا أنَّ في روايةِ أبي نُعَيْمٍ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن محمدِ بنِ زيدِ بنِ مُهَاجِرٍ، عن عُمَيْرٍ مَوْلَى آبي اللَّحْمِ، قال: جئتُ النبيَّ ﷺ بِحُنَيْنٍ وعندَه المغانمُ، وأنا عبدٌ مملوكٌ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي، فقال: «**تَقَلَّدِ السَّيْفَ**». فتَقَلَّدتُه، فوقَع في الأرضِ، فأعْطَانِي مِن خُرْثِيِّ المتاعِ[٣].

= آبي اللحم، وأبي اللحم، يعني في عمير». سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ص١٧٧، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».

وفي حاشية خ: «قال أبو داود: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: يختلفون فيه؛ فيقولون: مولى آبي اللحم وأبي اللحم».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ١١١، وطبقات خليفة ١/ ٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٣٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧١، وأسد الغابة ٣/ ٧٨١، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٣، والتجريد ١/ ٤٢١، وجامع المسانيد ٦/ ٦٦٠، والإصابة ٧/ ٥٣٨.

(١) تقدم في ١/ ٢٦٧.

(٢) في الأصل: «قنفد»، وفي م: «سعد»، جامع الأصول ١٢/ ٨٦٣.

(٣) خرثي المتاع: أردأ المتاع والغنائم. تاج العروس ٥/ ٢٣٩ (خ ر ث).

والحديث أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٨٨٩، ١٢٨٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٨٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٦٧ (١٣١) من طريق أبي نعيم به، وعندهم «بخيبر».

وفي حاشية خ: «الذي وقع عند الترمذي في مصنفه: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن محمد بن يزيد، عن عمير مولى آبي اللحم، قال: شهدت خيبر مع سادتي=

[١٨٥١] **عُمَيرُ بنُ عمرٍو الأنصارِيُّ**[١]، ويُقالُ: الأَزْدِيُّ، والدُ أبي بكرِ بنِ عُمَيْرٍ، بصريٌّ، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه أبي بكرِ بنِ عُمَيْرٍ، حديثُه صحيحُ الإسنادِ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**إنَّ اللهَ وعَدني أن يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي مائةَ ألفٍ**»[٢]. الحديث.

= فكلموا لي رسولَ الله ﷺ، وكلموه أني مملوك، قال: فأمرني، فقُلِّدتُ السيف، فإذا أنا أجرُّه، فأمر لي بشيء من خُرْثي المتاع، وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها، فأمرني بطرح بعضها، وحبس بعضها». الترمذي (١٥٥٧).

في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، ونقله سبط ابن العجمي: «عمرو أبو فراس الليثي، روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل، أن رجلًا من بني ليث، يقال له: فراس بن عمرو، أصابه صداع شديد فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ فشكى إليه، فدعا رسول الله ﷺ فراسًا فأخذه بجلدة ما بين عينيه فجبذها فذهب عنه الصداع، ثم إن فراسًا هم بالخروج على عليٍّ بن أبي طالب مع أهل حروراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال: سفيان بن وهب، وإنما هو: سيف بن وهب». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٨، والتجريد ١/ ٤١٥، والإصابة ١/ ٤٩٤.

(١) التجريد ١/ ٤٢٤، والإصابة ٧/ ٥٢٧، وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٥٣١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٤٧٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٨٣، والذهبي في التجريد ١/ ٤٢١، وابن كثير في جامع المسانيد ٦/ ٦٥٨، وابن حجر في الإصابة ٨/ ٤٥٤، وعندهم: عمير والدُ أبي بكر، قال ابن حجر: أخرجه أبو موسى وتبعه ابن الأثير، ولم ينبه ابن الأثير على أنه تقدم في عمير بن عمرو الأنصاري منسوبًا لابن عبد البر، وكأنه ظن أنه آخر، وليس كذلك، بل الحديث واحد وراويه عن الصحابة واحد، هو ابنه أبو بكر».

(٢) في حاشية م: «وفي أسد الغابة ثلاثمائة ألف بغير حساب». أسد الغابة ٣/ ٧٨٣، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٦٤ (١٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٩٢).

[١٨٥٢] **عُمَيرُ بنُ حبيبِ بنِ خُمَاشةَ**(١)- ويُقالُ: ابنُ (٢خُبَاشَةَ، وحُبَاشةُ٢) **الأنصارِيُّ الخَطْمِيُّ**، هو جَدُّ أبي جعفرٍ الخَطْمِيِّ، يُقالُ: إنَّه ممن بايَع تحتَ الشَّجَرةِ، ويَنْسِبونَه: عُمَيْرُ بنُ حبيبِ بنِ خُمَاشَةَ- أو حُبَاشَةَ- بنِ جُوَيبِرِ بنِ عُبيدِ بنِ غَيَّانَ(٣) (٤بنِ عامرِ٤) بنِ خَطْمةَ(٥)، روَى عن النبيِّ ﷺ.

[١٨٥٣] **عُمَيرٌ الخَطْمِيُّ القَارِئُ**(٦)، مِن بني خَطْمةَ مِن الأنصارِ، روَى عنه زيدُ بنُ إسحاقَ، وكان عُمَيْرٌ هذا أعمَى، كانَتْ له أختٌ تَشْتُمُ النبيَّ ﷺ فقتَلها، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أبعدَها اللهُ**»(٧).

---

(١) في م: «حباشة».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٦، والتجريد ١/ ٤٢٢، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٧١، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٧، والإصابة ٧/ ٥١٢٠.

(٢ - ٢) في ر: «خناشة»، وفي هـ: «خباشة وخياشة»، وفي غ، م: «خباشة».

(٣) في ر: «غياث»، وفي هـ، م: «عنان».

(٤ - ٤) سقط من: خ.

(٥) بعده في م: «من الأنصار».

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٢، والتجريد ١/ ٤٢٤، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٥، والإصابة ٧/ ٥٢٤.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٧٨٢.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، وكتب بعده: صح أصل، وفي م: «عمير بن عدي الخطمي إمام بني خطمة وقارئهم الأعمى، وروى عنه ابنه عدي بن عمير، فإن كان الذي روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذي قتل أخته لشتمها رسول الله ﷺ أبعدها الله»، وبخط المقابل: =

= «قال أبو عمر: هما عندي واحد»، زاد في م: «قال ابن الدباغ: هو عمير بن عدي بن خرشة ابن أمية بن عامر بن خطمة، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وكان ضعيف البصر، وقد حفظ طائفةً من القرآن، فسمي بالقارئ، وكان يؤم بني خطمة، هذا قول ابن القداح، وأما الواقدي، وأهل المغازي، فيقولون: لم يشهد أحدًا ولا الخندق؛ لضرر بصره، ولكنه قديم الإسلام، صحيح النية، وكان هو وخزيمة بن الثابت يكسران أصنام بني خطمة، وكان عمير قتل عصماء بنت مروان، وكانت تحض على الفتك برسول الله ﷺ، فوجأها عمير بن عدي بسكين تحت ثديها فقتلها، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، وقال: إني لأتقي تبعة إخوتها، فقال النبي ﷺ: «لا تخفهم»، وقال الهجري: هي عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف، قتلها عمير سنة اثنتين من الهجرة، قال النبي ﷺ: «لا تنتطح فيها عنزان في دار بني خطمة»، وكان أول من أسلم منهم عمير بن عدي، وهو الذي يدعى القارئ، وقد ذكَر ابن الكلبي وأبو عبيد عدي بن خرشة الشاعر في بني خطمة، ولا شك أن عميرًا هذا ولده».
وفي حاشية خ: «قال العدوي: عمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة، شهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد، وكان ضعيف البصر، وقد حفظ طائفة من القرآن، فسمي القارئ، وكان يؤم بني خطمة، هذا قول ابن القداح، وأما الواقدي وأهل المغازي يقولون: لم يشهد أحدًا ولا الخندق؛ لضرر بصره، ولكنه قديم الإسلام صحيح النية، كان هو وخزيمة بن ثابت يكسران أصنام بني خطمة، وكان عمير قتل عصماء بنت مروان، وكانت تحضض على الفتك بالنبي ﷺ فوجأها عمير بن عدي بسكين تحت ثديها فقتلها، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، وقال: إني لأتقي تبعة إخوتها، فقال النبي ﷺ: لا تخفهم».
وفي حاشية «ر»: «عمير بن عدي الخطمي، قتل عصماء بنت مروان من بني أمية بن زيد، وكانت منافقة وكانت تعيب الإسلام وأهله، فقال رسول الله ﷺ: ألا أحد أخذ لي من ابنة مروان؟ فسمع ذلك من قول رسول الله ﷺ عمير بن عدي الخطمي وهو عنده، فلما أمسى من تلك الليلة نزل عليها في بيتها فقتلها، وذكر الخبر إلى آخره، وفيه: قال عمير: هل علي شيء من شأنها يا رسول الله؟ فقال: لا ينتطح فيها عنزان، قال ابن إسحاق: وذلك أول ما عزَّ الإسلام في ديار بني خطمة، وكان أول من أسلم من بني خطمة»، وترجمة عمير الخطمي القارئ في: نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٤، والنسب لأبي عبيد ص٢٧٥، وسيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٦- ٦٣٨.

[١٨٥٤] **عُمَيرُ بنُ نُوَيم**[١]، يُعَدُّ في الكُوفيِّينَ، حديثُه عندَ[٢] شعبةَ ومِسْعَرٍ، عن عُبَيْدِ[٣] بنِ الحسنِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ مَعْقِلٍ[٤]، عن غالبِ بنِ أَبْجَرَ وعُمَيْرِ بنِ نُوَيْمٍ، أنَّهما سألا رسولَ اللَّهِ ﷺ، قالا: يا رسولَ اللَّهِ[٥]، لم يَبْقَ لنا مِن أموالِنا شيءٌ إلا الحُمُرُ الأهليَّةُ، فقال: **«أَطْعِموا أَهْلِيكم مِن سَمِينِ مالِكم[٦]؛ فإنِّي إنَّما قَذِرْتُ لكم جَوَالَّ القريةِ»**.

٢/٤٤١ **أخبَرني** به عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ حَمُّويَه، قال: حدَّثنا/ الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، [٧]قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنِ مُحمّدِ بنِ سَلمةَ المقدِسيُّ[٨]، قال[٧]: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ هانئٍ النَّحْوِيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سَلَمةَ الأفطسُ، قال: حدَّثنا مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ وشعبةُ، قالا: حدَّثنا عُبَيْدُ[٩] بنُ الحسنِ، فذكَره بإسنادِه[١٠].

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٧٩٥، والتجريد ١/ ٤٢٥، وجامع المسانيد ٦/ ٦٥٧، والإصابة ٨/ ٤٥٩.

(٢) في ر، غ: «عن».

(٣) في ر، غ، م: «عبيد الله».

(٤) في هـ: «مغفل».

(٥) بعده في ر، م: «إنه».

(٦) في الأصل، م: «أموالكم».

(٧ - ٧) سقط من: ر، م.

(٨) في هـ، غ: «القدسي».

(٩) في ر، غ، هـ، م: «عبيد الله».

(١٠) قال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٤٥٩: قوله: عمير بن نويم، فيه نقص وتحريف، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن لويم كما ذكرته في ترجمة العبادلة في القسم الأول على الصواب. اهـ، وتقدم في ترجمة عبد الله بن عمرو بن مليل المزني، في ٤/ ٤١٨.

[١٨٥٥] **عُمَيرٌ والدُ بُهَيسةَ**[١]، قال[٢]: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما الشيءُ الذي لا يَحِلُّ مَنْعُه؟ قال: «**الماءُ والملحُ**»[٣].

قال أبو عمرَ: زيادةُ الملحِ في هذا الحديثِ غيرُ محفوظةٍ.

[١٨٥٦] **عُمَيرٌ والدُ سعيدِ بنِ عُمَيرٍ**[٤] **الأنصارِيُّ**[٥]، كان بدريًّا. روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**مَن صَلَّى عليَّ مِن أُمَّتِي صلاةً مُخلِصًا مِن قلبِه صَلَّى اللهُ عليه عشرًا**». [٣١/٣و] حديثُه هذا عندَ وكيعٍ، عن [٦]سعيدِ بنِ سعيدٍ التَّغْلِبيِّ[٧]، عن سعيدِ[٦] بنِ عُمَيْرٍ الأنصارِيِّ، عن أبيه، وكان بدريًّا[٨].

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٧٨٣، والتجريد ١/ ٤٢١، والإصابة ٧/ ٥٣٧.

(٢) في م: «قالت: قال».

(٣) سيأتي في ترجمة أبي بهيسة في ٧/ ٥٤.

(٤) في هـ: «عمر».

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٩، وترجم له ابن حبان في الثقات ٣/ ٢٩٩، وابن حجر في الإصابة ٧/ ٥٢٦، وعندهما: عمير بن عقبة بن نيار، وترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٤٦٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٩٦، والمزى في تهذيب الكمال ٢٢/ ٧٨٧، والذهبي في التجريد ١/ ٤٢٥، وابن كثير في جامع المسانيد ٦/ ٦٥٨، وابن حجر في الإصابة ٧/ ٥٢٩، وعندهم: عمير بن نيار، قال ابن حجر: هو عمير بن عقبة بن نيار، نسب لجده، وقال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر، قال: والد سعيد، فربما يظن أنه غير هذا، وهو هو.

(٦ - ٦) في م: «سعد».

(٧) في ر: «الثعلبي»، وفي غ: «الثغلبي»، وفي حاشية خ: «يكنى سعيد هذا أبا الصباح».

(٨) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٠٩)، وابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص٧٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٧ من طريق وكيع به، وعند أبي نعيم: سعيد بن عمرو. بدل: سعيد بن عمير.

يُعَدُّ في الكُوفيِّين[١].

[١٨٥٧] **عُمَيرُ بنُ سَلَمةَ الضَّمْرِيُّ**[٢]، له صُحْبةٌ، معدودٌ في أهلِ المدينةِ، وقد بَيَّنَّا في كتابِ «التمهيدِ»[٣] معنى روايةِ مالكٍ؛ إذْ جعَل حديثَه عن عُمَيرِ بنِ سَلَمَةَ[٤] عنِ البَهْزِيِّ، والصَّحيحُ أنَّه لعُمَيرِ بنِ سَلَمةَ، عن النبيِّ ﷺ، والبَهْزِيُّ كان صائِدَ الحمارِ، ولم يختلِفوا في صُحْبةِ عُمَيْرِ بنِ سَلَمةَ.

[١٨٥٨] **عُمَيرٌ ذو مُرَّانَ**[٥] **القَيْلُ بنُ أفلحَ بنِ شَراحِيلَ بنِ ربيعةَ**

---

(١) في حاشية خ: «حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة، قال: حدثني محمد بن هشام، قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، عن أبي الصباح النميري، قال: حدثني سعيد بن عمير، عن أبيه، قال لي رسول الله ﷺ: من صلى علي صلاة صادقًا من نفسه صلى الله عشر مرات، ورفعه عشر درجات، وكتب له بها عشر حسنات»، هذا إسناد ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٣٣ ترجمة عمير النميري، وأخرجه من طريقه قوام السنة في الترغيب والترهيب (١٦٧٣).

(٢) طبقات خليفة ١/ ٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٣٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠١، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٩٢، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ٤٢٣، وجامع المسانيد ٦/ ٦٥٢، والإصابة ٧/ ٥٢٠.

(٣) التمهيد ١٣/ ١٢١- ١٢٣.

(٤) في م: «سليم».

(٥) في حاشية خ: «قال عبد الغني رحمه الله: وأما مران بضم الميم وراء مهملة مشددة، فعمير بن ذي مران، وهو يعد في الصحابة، وهو جد مجالد بن سعيد». المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٢/ ٦٣٦.

- وهو ناعِطٌ[١]- بنِ مَزْيَدٍ[٢] **الهَمْدانيُّ**[٣]، كتَب إليه النبيُّ ﷺ فأسلَم. وهو جَدُّ مُجالِدِ بنِ سعيدِ بنِ عُمَيْرٍ النَّاعِطيِّ الهَمْدانيِّ.

[١٨٥٩] **عُمَيرُ بنُ جُوْدانَ العَبْدِيُّ**[٤]، روَى عنه محمدُ بنُ سيرينَ وابنُه أشعثُ بنُ عُمَيْرٍ، ليسَتْ له صُحْبةٌ، وحديثُه عن النبيِّ ﷺ مُرسَلٌ عندَ أكثرِهم، ومنهم مَن يُصَحِّحُ صُحْبتَه، وقد تقدَّم[٥].

---

(١) في ر: «ناغط»، وفي غ: «ناعظ».

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي م: «مرثد»، كما في مصادر الترجمة، وجامع الأصول ٢/ ٦١٩.

(٣) بعده في هـ: «العذري، معدود في الصحابة».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٧، ٨/ ١٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣١، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٩٤، والتجريد ١/ ٤٢٥، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٨، والإصابة ٨/ ٢٣٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٣٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٦٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٤، والتجريد ١/ ٤٢٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٧٢، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٦، والإصابة ٧/ ٥٠٨.

(٥) تقدم في ص١٣٣.

وفي حاشية خ: «عمير بن عقبة بن عمرو بن عدي، شهد أحدا مع أبيه عقبة بن عمرو، قاله العدوي». طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٧، والتجريد ١/ ٤٢٤، والإصابة ٧/ ٥٢٦.

وفيها: «عمير السدوسي، قال ابن قانع: حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب، حدثنا عبد الله ابن المثنى، حدثنا عمرو بن سفيان بن عمير، قال: حدثنا أبي عن جدي، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومضمض، وبصق في الماء، وغسل كفه وذراعيه». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٨٩، والإصابة ٨/ ٤٦٠، وصوب ابن الأثير وابن حجر أنه عبد الله بن عمير، وتقدمت ترجمة عبد الله بن عمير السدوسي في ٤/ ٤٤٢.

وفيها: «عمير بن الحصين، من أهل نجران، كان ممن ثبَّت أهل نجران على الإسلام=



= وقت الردة، قاله وثيمة عن محمد بن إسحاق». أسد الغابة ٣/ ٧٨٧، والتجريد ١/ ٤٢٢، والإصابة ٨/ ٢٣٢، وقال ابن الأثير: ذكره أبو علي مستدركًا على أبي عمر.
وفيها: «عمير بن صابئ اليشكري أخو مرة، خرج مع خالد بن الوليد لقتال أهل الردة. قاله وثيمة». أسد الغابة ٣/ ٧٩٣، والتجريد ١/ ٤٢٣، والإصابة ٨/ ٢٣٣، وفي الإصابة: عمير بن ضابئ، وتقدم أخوه مرة مستدركًا في ٣/ ٤٧٥، ٦٩٤.

بابُ عمرٍو

[١٨٦٠] عمرُو بنُ سعيدِ بنِ العاصِي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ[١]، كان ممن هاجَر الهِجْرتَيْنِ جميعًا هو وأخوه خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِي إلى أرضِ الحبشةِ، ثمَّ إلى المدينةِ، وقدِما معًا على النبيِّ ﷺ، وكان إسلامُ خالدِ بنِ سعيدٍ قبلَ إسلامِ أخيه عمرٍو بيسيرٍ، وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ الثانيةَ معه[٢] امرأتُه فاطمةُ بنتُ صَفْوانَ الكِنَانيةُ.

وقال الواقدِيُّ: حدَّثني جعفرُ بنُ محمدِ[٣] بنِ خالدٍ، عن إبراهيمَ ابنِ عقبةَ، عن أمِّ خالدٍ بنتِ خالدِ بنِ سعيدٍ، قالَتْ: قَدِم علينا عمِّي عمرُو بنُ سعيدٍ أرضَ الحبشةِ بعدَ مَقْدَمِ أبي بيسيرٍ، فلم يَزَلْ هناك حتَّى حُمِلَ في السَّفِينَتَيْنِ مع أصحابِ النبيِّ ﷺ، فقدِموا عليه وهو بخيبرَ سنةَ سبعٍ مِن الهجرةِ، فشهِد عمرٌو مع النبيِّ ﷺ الفتحَ وحُنَيْنًا والطَّائِفَ وتَبوكَ، فلمَّا خرَج المسلمون إلى الشَّامِ كان فيمَن خرَج، فقُتِل يوم أَجْنَادَينِ شهيدًا[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٥، ٢/ ٧٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨٢، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٢٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٢٧، والتجريد ١/ ٤٠٨، وجامع المسانيد ٦/ ٥٢٩، والإصابة ٧/ ٣٨٧.

(٢) في ر، م: «مع».

(٣) في م: «عمر».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٩٥- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٢١ عن الواقدي به.

ذكَر الطَّحَاوِيُّ[١]، عن عليِّ بنِ مَعْبَدٍ، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ القُرَشِيِّ، عن عمرِو بنِ يحيى بنِ سعيدٍ الأُمَوِيِّ، عن جدِّه، قال: قدِم عمرُو بنُ سعيدٍ[٢] مع أخيه على النبيِّ ﷺ، فنظَر إلى حَلْقةٍ في يدِه، فقال: «**ما هذه الحَلْقةُ** [٣/ ٣١ظ] **في يدِك؟**»، قال: هذه حلْقةٌ صنَعتُها لك يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**فما نَقْشُها؟**»، قال: محمدٌ رسولُ اللَّهِ، قال: «**أَرِنِيهِ**»، فتَخَتَّمَه رسولُ اللَّهِ ﷺ، ونهَى أنْ يَنْقُشَ أحدٌ عليه، وماتَ وهو في يدِه، ثمَّ أخَذه أبو بكرٍ بعدَ ذلك، فكان في يدِه، ثمَّ أخَذه عمرُ فكان في يدِه، ثمَّ أخَذه عثمانُ فكان في يدِه عامَّةَ خلافتِه حتَّى سقَط منه في بئرِ أَرِيسٍ.

واستعْمَل رسولُ اللَّهِ ﷺ عمرَو بنَ/ سعيدٍ على قُرَى عَرَبِيَّةَ[٣]؛ منها تَبُوكُ، وخيبرُ، وفَدَكُ. وقُتِل عمرُو بنُ سعيدٍ مع أخيه أبانِ بنِ سعيدٍ بأَجْنادَينِ سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ، هكذا قال الواقدِيُّ، وأكثرُ أهلِ السِّيَرِ[٤]، وقال ابنُ إسحاقَ: قُتِل عمرُو بنُ سعيدِ بنِ العاصِي يومَ اليرموكِ[٥]، ولم يُتابَعِ ابنُ إسحاقَ على ذلك، والأكثرُ على أنَّه قُتِل بأَجْنادَينِ، وقد

٢/ ٤٤٢

---

(١) شرح معاني الآثار ٤/ ٢٦٤، وتقدم في ٢/ ٤٩٠.

(٢) بعده في هـ: «ابن العاصي».

(٣) في هـ: «عديدة»، وفي م: «غريبة»، وفي حاشية ص: «قال أبو علي: كتب أبو عبيد اللَّه كاتب المهدي: قُرى عربيةٍ، فنوَّن، فقال شبيب بن شيبة القاضي، قرى عربية غير منون، فقال أبو عبيد الله لقتيبة النحوي: ما تقول؟ فقال: إن كنت أردت القرى التي بالحجاز يقال لها قرى عربية فإنها لا تنصرف، فإن كنت أردت قرى من السواد، فهي تنصرف، فقال: أردت التي بالحجاز، قال: هو كما قال شبيب، نقله من خطه». معجم ما استعجم ٣/ ٩٣٠، وتقدمت في ٢/ ٤٩١.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٥، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٢١، وتقدم في ٢/ ٤٨٩.

(٥) تاريخ خليفة ص ١١٨، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٢٨.

قيل: إنَّه قُتِل يومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ، وكانت أَجْنادَينُ ومَرْجُ الصُّفَّرِ في جُمادَى الأُولَى سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ.

[١٨٦١] **عمرُو بنُ أبي سَرْحِ بنِ ربيعةَ بنِ هلالِ بنِ أُهَيبِ بنِ ضَبَّةَ ابنِ الحارثِ بنِ فِهرِ بنِ مالكٍ القُرَشِيُّ الفِهْريُّ**[١]، يُكنَى أبا سعدٍ[٢]، كان مِن مُهاجَرةِ الحبشةِ هو وأخوه وَهبُ بنُ أبي سَرْحٍ، وشهِدا جميعًا بدرًا، هكذا قال موسى بنُ عقبةَ ومحمدُ بنُ إسحاقَ: عمرُو بنُ أبي سَرْحٍ، وكذلك قال هشامُ بنُ محمدٍ[٣]، وقال الواقدِيُّ وأبو معشرٍ: هو معمرُ بنُ أبي سرحٍ[٤].

وقالوا[٥]: شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وماتَ بالمدينةِ سنةَ ثلاثينَ في خلافةِ عثمانَ، ذكَره الطبريُّ[٦].

[١٨٦٢] **عمرُو بنُ غَزِيَّةَ بنِ عمرِو بنِ ثعلبةَ بنِ خَنْساءَ بنِ مَبْذولِ بنِ**

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٢٥، والتجريد ١/ ٤٠٧، والإصابة ٧/ ٣٨٢.

(٢) في م: «سعيد».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٣٦٩، ٦٨٥، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٢٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٢٤.

(٥) في م: «قالا».

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٢٤.

عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ المازِنيُّ[١]، شهِد العقبةَ، ثمَّ شهِد بدرًا، هو والدُ الحَجَّاجِ بنِ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ وإخوتِه؛ وهم: الحارثُ، وعبدُ الرحمنِ، وزيدٌ، وسعيدٌ، وأكبرُهم الحارثُ، له صُحْبةٌ، واختُلِف في صُحْبةِ الحَجَّاجِ، ولم تَصِحَّ لغيرِهما مِن ولدِه صحبةٌ، واللهُ أعلمُ.

[١٨٦٣] **عمرُو بنُ إياسِ بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ**[٢]، قال ابنُ إسحاقَ[٣]: هو رجلٌ مِن اليمنِ حليفٌ للأنصارِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا، وقال ابنُ هشامٍ[٤]: عمرُو بنُ إياسٍ هذا يُقالُ: إنَّه أخو ربيعِ [٣/ ٣٢و] بنِ إياسٍ وورقَةَ[٥] بنِ إياسٍ.

[١٨٦٤] **عمرُو بنُ أُحَيْحةَ بنِ الجُلَاحِ الأنصارِيُّ**[٦]، ذكَره ابنُ أبي

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧١، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٧، والتجريد ١/ ٤١٥، والإصابة ٧/ ٤٣٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٥، والتجريد ١/ ٤٠١، والإصابة ٧/ ٣٣٧.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٤.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٥.

(٥) في هـ: «ودقة»، وضبب عليه في ص.
وفي حاشية الأصل: «وذفة بالذال، قال فيه في حرف الواو، وصوابه: ودفة بالدال، وهي الروضة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدم على الصواب في ١/ ٢٤٢، وسيأتي في ٦/ ٤٩٦.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٦٨٦، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٤٠، والتجريد ١/ ٣٩٩، وجامع المسانيد ٦/ ٤٧٨، والإصابة ٧/ ٣٢٧.

حاتمٍ عن أبيه فيمَن روَى عن النبيِّ ﷺ مِن الصَّحابةِ، قال[١]: وسمِع مِن خُزَيمةَ بنِ ثابتٍ، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ عليٍّ بنِ السَّائبِ.

وهذا لا أدرِي ما هو؛ لأنَّ عمرَو بنَ أُحَيحةَ هو أخو عبدِ المطلبِ ابنِ هاشمٍ [٢]لأُمِّه، وذلك أن هاشمَ[٢] بنَ عبدِ مَنَافٍ كانَتْ تحتَه سَلْمَى بنتُ زيدٍ مِن بني عَدِيٍّ بنِ النَّجَّارِ، فمات عنها، فخَلَفَ عليها بعدَه أُحَيحةُ بنُ الجُلَاحِ، فوَلَدتْ له عمرَو بنَ أُحَيحةَ، فهو أخو عبدِ المطلبِ لأُمِّه. هذا قولُ أهلِ النَّسَبِ والخبرِ، وإليهم يُرجَعُ في مثلِ هذا، ومُحالٌ أن يَروِيَ عن النبيِّ ﷺ وعن خُزيمةَ بنِ ثابتٍ مَن كان في السِّنِّ والزَّمنِ اللَّذينِ[٣] وصَفتُ، وعَسَاه أن يكونَ حفيدًا لعمرِو بنِ أُحَيحةَ يُسَمَّى عمرًا فنُسِبَ إلى جدِّه، وإلَّا فما ذكَره ابنُ أبي حاتمٍ وهمٌ لا شَكَّ فيه[٤]، وباللَّهِ التَّوفيقُ[٥].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠.

(٢ - ٢) سقط من: غ.

(٣) في ر: «الذي».

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٣٢٨: ويحتمل ألَّا يكون بينه وبين أحيحة بن الجلاح الذي تزوج سلمى نسب، بل وافق اسمُه واسمُ أبيه اسمَه واسمَ أبيه واشتركا في التسمية بعمرو،...، وحديث عمرو هذا عن خزيمة في «سنن النسائي»، وهو مضطرب، وأما روايته عن النبي ﷺ فلم أقف عليها، وقد ذكره المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: إنه مخضرم، وأنشد له شعرًا في الحسن بن علي لما خطب عند صلحه مع معاوية، وإذا كان كذلك فهو صحابي؛ لأن النبي ﷺ حين مات لم يبق من الأنصار إلا من يظهر الإسلام.

(٥) في حاشية الأصل: «بخط ابن سيد الناس-كما نص سبط ابن العجمي-: «عمرو بن جراد، روى الربيع بن بدر، عن أبيه، عن عمرو بن جراد، عن النبي ﷺ أنه قال: دعوا سعدًا =

[١٨٦٥] **عمرُو[(١)] بنُ طَلْقِ[(٢)] [(٣)]بنِ زيدِ[(٣)] بنِ أُمَيَّةَ بنِ سِنَانِ بنِ كعبِ بنِ غَنْمِ بنِ سَوَادٍ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ[(٤)]**، شهِد بدرًا في قولِ أكثرِهم، ولم يذكُرْه موسى بنُ عقبةَ في البدريِّينَ.

[١٨٦٦] **عمرُو بنُ معاذِ بنِ النُّعْمانِ الأنصارِيُّ الأَشْهَلِيُّ[(٥)]**، مِن بني عبدِ الأشهلِ، شهِد مع أخيه سعدِ بنِ معاذٍ بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، لا عَقِبَ له، قتَله ضِرَارُ بنُ الخطابِ، وكان له يومَ قُتِل اثنتانِ وثلاثونَ سنةً.

[١٨٦٧] **عمرُو بنُ إياسٍ الأنصارِيُّ[(٦)]**، مِن بني سالمِ بنِ عوفٍ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، لم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ[(٧)].

[١٨٦٨] **عمرُو[(٨)] بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ**

= فإنها ستسعد، ذكره أبو موسى الأصبهاني في أسماء الصحابة». أسد الغابة ٣/ ٧٠٣، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٦٥، والتجريد ١/ ٤٠٣، والإصابة ٧/ ٣٤٩.

(١) في م: «عمر».

(٢) في م: «خلف».

(٣ - ٣) سقط من: خ.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٤١، والتجريد ١/ ٤١١، والإصابة ٧/ ٤٠٩.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٦٩٤، والتجريد ١/ ٤٠١، والإصابة ٧/ ٣٣٧.

(٦) في حاشية خ: «غ: ذكره فيمن شهد بدرًا». سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧، وفيه أنه قتل يوم أحد، أما من شهد بدرًا فهو عمرو بن إياس بن زيد بن جشم، تقدم ص١٤٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٦٩، والتجريد ١/ ٤١٨، والإصابة ٧/ ٤٦٣.

(٨) سقطت هذه الترجمة من: هـ، م.

قُصَيٍّ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ(١)، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ وماتَ بها(٢).

[١٨٦٩] عمرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ خُوَيلدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ إياسِ بنِ عُبَيْدِ(٣) ابنِ ناشِرةَ بنِ كعبِ(٤) بنِ جُديِّ بنِ ضَمْرَةَ(٤) الضَّمْرِيُّ(٥)، مِن بني ضَمْرةَ ٢/٤٤٣ ابنِ بكرِ/ بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ عليِّ بنِ كِنانةَ، يُكنَى أبا أُمَيَّةَ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٠، والتجريد ١/ ٤٠٠، وجامع المسانيد ٦/ ٤٨٨، والإصابة ٧/ ٣٣٤.

(٢) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: نقلت من كتاب ابن الأثير: عمرو بن غنم بن مازن بن قيس بن أبي صعصعة أورده جعفر فيمن شهد بدرًا، ونزل فيه أيضًا قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ الآية [التوبة: ٩٢] أخرجه أبو موسى». أسد الغابة ٣/ ٧٥٧، والتجريد ١/ ٤١٥، والإصابة ٨/ ٤٤٣، قال ابن حجر: هكذا أورده أبو موسى في «الذيل»، وهو وهم ابتدأ به جعفر، وتبعه أبو موسى، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب، وقلده الذهبي، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم، فكأنه انقلب على جعفر فوقع في هذا الوهم الفاحش؛ فإن عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج ثم من بني النجار.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص ابن العجمي: «عمرو بن أمية الدوسي، أورده جعفر المستغفري، وقال محمد بن إسحاق، عن الزهري، قال: قال عمرو بن أمية الدوسي: دخلت المسجد الحرام، فلقيني ناس من قريش، فقالوا: إياك أن تلقى محمدًا، فتسمع مقالته، فيخدعك بزخرف كلامه، وذكر الحديث، وأخرجه أبو موسى الأصبهاني في الصحابة، وقال: هذه القصة مشهورة لعمرو بن الطفيل». أسد الغابة ٣/ ٦٩١، والتجريد ١/ ٤٠٠، وجامع المسانيد ٩/ ٥٣٤، والإصابة ٧/ ٣٣٤.

(٣) في خ: «عبيدة».

(٤ - ٤) ليس في: ص، خ، غ.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٣، وطبقات خليفة ١/ ٦٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٧،=

روَى الأوزاعيُّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، قال: حدَّثني أبو قِلابةَ الجَرْمِيُّ، قال: حدَّثني أبو المهاجرِ، قال: حدَّثني أبو أُمَيَّةَ عمرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ[1].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: شهِدَ عمرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْريُّ بدرًا وأُحدًا مع المشركين ثم أسلمَ حين انصرفَ المشركون من أُحدٍ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يبعَثُه في أمُورِه، وكان مِن رجالِ العربِ [٣/ ٣٢ظ] نَجدةً وجُرْأَةً وكان أولَ مَشهدٍ شهِده بئرُ معونةَ، فأسَرَتْه بنُو عامرٍ يومئذٍ، فقال له عامرُ بنُ الطفيل: إنَّه كان على أُمِّي نَسَمَةٌ[2]، فاذهَبْ فأنت حُرٌّ عنها، وجَزَّ نَاصيتَه.

قال الواقديُّ[3]: بعَثَه رسولُ اللهِ ﷺ في سنةِ ستٍّ إلى النجاشيِّ بالحبشةِ، فقدِمَ عمرُو بنُ أُمَيَّةَ بكتابِ رسولِ اللهِ ﷺ على النجاشيِّ يَدْعوه إلى الإسلامِ، فأسلمَ النجاشيُّ وشهِدَ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وأنَّ

= وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٤، وتاريخ دمشق ٤٥/ ٤١٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٠، والتجريد ١/ ٤٠٠، وجامع المسانيد ٦/ ٤٨١، والإصابة ٧/ ٣٣٣.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٣٣، والدارمي (١٧٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٨٦- ١٤٨٨)، والنسائي في الكبرى (٢٥٩٠، ٢٥٩١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٦١ (٩٠٧) من طريق الأوزاعى به، وسيأتي في ترجمته في الكنى في ٧/ ٢٤، ٢٥.

(٢) النسَمَة: النفس والروح، وكل دابة فيها روح. النهاية ٥/ ٤٩.

(٣) المغازي ٢/ ٧٤٢، ٧٤٣، وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٤.

محمدًا رسولُ اللهِ، قال: وأرسلَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ ليزَوِّجَه أُمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سفيانَ، ويبعثَ[١] بِهَا إليه ويحملَ مَن عندَه مِن المسلمين، ففعَل.

وبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية أيضًا إلى أبي سفيان بنِ حربٍ بهديةٍ إلى مكةَ، وهو معدودٌ في أهلِ الحجازِ، رَوى عنه ابناه جعفرُ بنُ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ وعبدُ اللهِ بنِ عمرِو بنِ أُمَيَّة، وابنُ أخيه الزِّبرِقَانُ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أُمَيَّة.

[٢]مات بالمدينةِ في خلافةِ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ رضي الله عنهما[٢].

[١٨٧٠] **عمرُو بنُ عثمانَ [٣]بنِ عمرٍو[٣] بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ ابنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ**[٤]، أُمُّه هندٌ امرأةٌ مِن بني ليثِ بنِ بكرٍ، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، قُتِل بالقادسيَّةِ مع سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ في خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ، وليس له عَقِبٌ.

[١٨٧١] **عمرُو بنُ عَنَمةَ بنِ عَدِيِّ بنِ نابي مِن بني سَلِمةَ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ الخَزْرَجِيُّ**[٥]، شهِد بيعةَ العقبةِ مع أخيه ثَعْلبةَ بنِ عَنَمةَ، وهو أحدُ البَكَّاءِينَ الذين نَزَلَتْ فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ

---

(١) في هـ: «ويرسل».

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٠، والتجريد ١/ ٤١٣، والإصابة ٧/ ٤٢٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٩٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٤، والتجريد ١/ ٤١٤، والإصابة ٧/ ٤٣٤.

﴿قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾ الآية [التوبة: ٩٢].

[١٨٧٢] عمرُو بنُ أبي أُوَيسٍ(١) **بنِ سعدِ بنِ أبي سرحِ بنِ الحارثِ ابنِ حُذَيفةَ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ القُرَشِيُّ العامِرِيُّ**(٢)، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[١٨٧٣] عمرُو بنُ عَبَسةَ بنِ عامرِ(٣) **بنِ خالدٍ السُّلَمِيُّ**(٤)، يُكنَى أبا نَجِيحٍ، ويُقالُ: أبو شُعَيبٍ، ويَنْسِبونَه: عمرُو بنُ عَبَسةَ بنِ عامرِ بنِ خالدِ بنِ غاضِرةَ بنِ عَتَّابِ بنِ امرِئَ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ(٥)، أسلَم

(١) في خ، هـ، غ: «أوس».

(٢) أسد الغابة ٣/ ٦٩٢، والتجريد ١/ ٤٠١، والإصابة ٧/ ٣٣٧.

(٣) في هـ: «عمرو».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٠٠، ٩/ ٤٠٦، وطبقات خليفة ١/ ١١٤، ٢/ ٧٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨٥، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٢٤٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٤٨، وتهذيب الكمال ٢٢/ ١١٨، والتجريد ١/ ٤١٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٥٦، وجامع المسانيد ٦/ ٥٧٨، والإصابة ٧/ ٤٢١.

(٥) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «قال الرشاطي في باب البجلي بسكون الجيم: منهم عمرو بن عبسة بن منقل بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن، ومازن هذا أمه بجلة، وهي بنت هُناءة بن مالك بن فهم، وذكر نسبه عن ابن الكلبي، وقال: ونسبه أبو عمر، فذكر كما في الأصل هنا عن أبي عمر، ثم قال: وهذا لا يخرج إلا أن يكون بجليًّا، وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام وابن الكلبي أنه من بجلة، وأيضًا فإن غاضرة بن عتاب لا يعرف في هذا النسب، وإنما هو ناضرة بن خفاف، وغاضرة ابن عتاب تصحيف لا محالة، قاله الرشاطي». النسب لأبي عبيد ص ٢٥٥، وعيون الأثر ١/ ١١٥.

قديمًا في أَوَّلِ الإسلامِ، رُوِّينا عنه مِن وُجُوهٍ أنَّه قال: أُلقِي في رُوعِي أنَّ عبادةَ الأوثانِ باطلٌ، فسمِعني رجلٌ وأنا أَتكلَّمُ بذلك، فقال: يا [٣/ ٣٣و] عمرُو، إنَّ بمكةَ رجلًا يقولُ كما تقولُ، قال: فأقبَلْتُ إلى مكةَ أَوَّلَ ما بُعِث رسولُ اللهِ ﷺ، وهو مُسْتَخْفٍ، فقيل لي: إنَّك لا تَقدِرُ عليه إلا بالليلِ حينَ يطوفُ، فَقُمْتُ[١] بينَ يَدَيِ الكعبةِ، فما شَعَرْتُ إلا بصوتِه يُهَلِّلُ، فخَرَجتُ إليه، فقلتُ: مَن أنتَ؟ فقال: «**أنا نبيُّ اللهِ**»، فقلتُ: وما نبيُّ اللهِ؟ فقال: «**رسولُ اللَّهِ**»، قلتُ: وبِمَ أرسَلَك؟ قال: «**بأن يُعْبَدَ اللَّهُ وحدَه لا يُشرَكَ به شيئًا، وتُكْسَرَ الأوثانُ، وتُحقَنَ الدِّماءُ**»، قلتُ: ومَن معك على هذا؟ قال: «**حُرٌّ وعبدٌ**»، يعني أبا بكرٍ وبلالًا[٢]، فقلتُ: ابْسُطْ يدَك أُبايِعْك، فبايَعتُه على الإسلامِ، قال: فلقد رأيتُني وأنا رُبُعُ[٣] الإسلامِ، قال: وقلتُ: أُقِيمُ معك يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**لا، ولكنِ الْحَقْ بقومِك، فإذا سمِعْتَ أنِّي قد خَرَجْتُ فاتَّبِعْني**»، قال: فلَحِقْتُ بقومي، فمَكَثْتُ دهرًا مُنتظِرًا خبرَه حتَّى أَتَتْ رُفْقَةٌ مِن يثربَ، فسألتُهم عن الخبرِ، فقالوا: خرَج محمدٌ مِن مكةَ إلى المدينةِ، قال: فارتَحلتُ حتَّى أَتَيتُه، فقلتُ: أتعرِفُني؟ قال: «**نعم، أنتَ الرَّجلُ الذي أَتَيتَنا بمكةَ**»، وذكَر حديثًا[٤] طويلًا[٥].

---

(١) في م: «فنمت».

(٢) في حاشية خ: «صوابه زيد بن حارثة بدل بلال»، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٣) في هـ: «رابع».

(٤) في م: «خبرًا».

(٥) سيأتي تخريجه في آخر الترجمة.

يُعَدُّ عمرُو بنُ عَبَسَةَ في الشَّامِيِّينَ. روَى عنه أبو أُمامةَ الباهِليُّ، روَى عنه كبارُ التَّابِعينَ بالشامِ، منهم شُرَحبيلُ بنُ السُّمْطِ،/ وسُلَيمُ بنُ عامرٍ، وضَمْرةُ بنُ حبيبٍ، وغيرُهم. ٢/ ٤٤٤

أخبرنا محمدُ بنُ خليفةَ وخلفُ بنُ قاسمٍ، قالا: حدَّثنا محمدُ بنُ الحسينِ، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الفِرْيابيُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ ابنُ العلاءِ الزُّبَيْدِيُّ الحِمْصِيُّ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن يحيى بنِ أبي عمرٍو السَّيْبانيِّ[1]، عن أبي سَلَّامٍ الحَبَشِيِّ، وعمرِو بنِ عبدِ اللَّهِ السِّبائيِّ[2] أنَّهما سمِعا أبا أُمامةَ الباهليَّ يُحَدِّثُ عن عمرِو بنِ عَبَسةَ، قال: رَغِبْتُ عن آلهةِ قومِي في الجاهليَّةِ، ورأَيتُ أنَّها آلهةُ باطِلٍ[3]، يَعْبُدون الحجارةَ، والحجارةُ لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ، قال: فلَقِيتُ رجلًا مِن أهلِ الكتابِ فسألْتُه عن أفضلِ الدِّينِ، فقال: يَخْرُجُ رجلٌ مِن مَكَّةَ يَرْغَبُ عن آلهةِ قومِه ويَدْعُو إلى غيرِها، وهو يأتي بأفضلِ الدِّينِ، فإذا سمِعتَ به فاتَّبِعْه، فلمْ يَكُنْ لي همٌّ إلَّا مكةَ، أسأَلُ هل حدثَ فيها أمرٌ؟ فيقولون: لا، فأنصرِفُ إلى أهلي، وأهلي مِن الطَّرِيقِ غيرُ بعيدٍ، فأَعْتَرِضُ الرُّكْبانَ خارِجِينَ مِن مَكَّةَ، فأَسْأَلُهم هل حدَث فيها حدثٌ؟

---

(١) في خ: «السبياني»، وفي ر، غ، م: «الشيباني».
وفي حاشية الأصل: «قال البخشي: سَيان وسِيبان بالفتح والكسر في حمير»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) في هـ، م: «السيباني»، وفي حاشية خ: «السيائي»، وفوقها: خ.

(٣) في م: «باطلة».

فيقولون: لا، فإنِّي لَقاعِدٌ على الطَّرِيقِ [٣/٣٣ظ] يومًا إذْ مَرَّ بي راكبٌ، فقلتُ: مِن أينَ[(١)]؟ فقال: مِن مَكَّةَ، فقلتُ: هل فيها[(٢)] خبرٌ؟ قال: نعم، رجلٌ رغِب عن آلهةِ قومِه، ثمَّ دعا إلى غيرِها، قلتُ: صاحِبي الذي أُرِيدُ، فشَدَدْتُ رَاحِلَتِي، وجئْتُ مَكَّةَ، ونَزَلْتُ مَنْزِلِي الذي كنتُ أنزِلُ فيه، فسألْتُ عنه، فوجَدْتُه مُسْتَخْفِيًا، ووجَدْتُ قريشًا إلْبًا[(٣)] عليه، فتَلَطَّفْتُ حتَّى دخلتُ عليه، فسَلَّمْتُ، ثمَّ قلتُ: مَن أنتَ؟ قال: «**نبيٌّ**»، قلتُ: وما النبيُّ؟ قال: «**رسولٌ**»، قلتُ: ومَن أرسَلك؟ قال: «**اللَّهُ**»، قلتُ: بِمَ أرسَلك؟ قال: «**أنْ تُوصَلَ الأرحامُ، وتُحْقَنَ الدِّماءُ، وتأْمَنَ السُّبُلُ، وتُكْسَرَ الأوثانُ، ويُعبدَ[(٤)] اللَّهُ وحدَه ولا يُشْرَكَ[(٥)] به شيءٌ[(٦)]**»، فقلتُ: نِعْمَ ما أُرْسِلْتَ به، أُشْهِدُكَ أنِّي قد آمَنتُ بك وصَدَّقْتُ[(٧)]، أأَمْكُثُ[(٨)] معك أمْ تأمُرُني[(٩)]؟ قال: «**قد رأيتَ كراهةَ[(١٠)]**

---

(١) بعده في م: «أنت».

(٢) بعده في م: «من».

(٣) الإلب؛ بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان، وقد تألبوا، أي: تجمعوا. النهاية ١/ ٥٩.

(٤) في م: «تعبد».

(٥) في م: «تشرك».

(٦) في ي٣، هـ، م: «شيئًا».

(٧) في ي٣، هـ، م: «صدقتك».

(٨) في خ، هـ، ي٣، م: «أمكث».

(٩) بعده في م: «أن آتي أهلي».

(١٠) في ي٣، هـ، م: «كراهية».

الناسِ لما جئتُ به، فامْكُثْ في أهلِك، فإذا سمِعتَ (١**أنِّي قد**١) **خرجْتُ مَخْرَجًا فاتَّبِعْني**»، فلمَّا سمِعتُ به(٢) خرَج(٣) إلى المدينةِ سِرْتُ(٤) حتَّى قَدِمْتُ عليه، فقلتُ: يا نبيَّ اللَّهِ، هل تَعْرِفُني؟ قال: «**نعمْ، أنتَ السُّلَمِيُّ الذي جئتَني بمَكَّةَ، فقلْتَ لي كذا**(٥)، **وقلتُ لك كذا** (٦**وكذا**٦)»، وذكَر تمامَ الخبرِ(٧).

[١٨٧٤] **عمرُو بنُ قيسِ بنِ مالِكِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النَّجَّارِ**(٨)، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، يُكنَى أبا حمامٍ(٩).

[١٨٧٥] **عمرُو**(١٠) **بنُ قيسِ بنِ زائدةَ بنِ الأَصَمِّ**- والأَصَمُّ هو

(١ - ١) في ي٣: «بني».

(٢) بعده في هـ، م: «أنه».

(٣) في خ: «خرجت».

(٤) في م: «مررت».

(٥) بعده في ر: «وكذا».

(٦ - ٦) سقط من: خ، ي٣، هـ، م.

(٧) أخرجه الآجري في الشريعة (٩٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٩٦)، وفي دلائل النبوة (١٩٨)، من طريق جعفر بن محمد الفريابي به، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٨٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٢/٤٦ من طريق إبراهيم بن العلاء به، وأخرجه أحمد ٢٣١/٢٨ (١٧٠١٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٣٠)، والمصنف في التمهيد ٥٥٣/٢ من طريق إسماعيل بن عياش به، وتقدم في ترجمة أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ٢٠٩/٤، ٢١٠.

(٨) طبقات ابن سعد ٣٤٢/٤، وأسد الغابة ٧٦٢/٣، والتجريد ٤١٦/١، والإصابة ٤٤٢/٧.

(٩) في حاشية خ: «قال العدوي: حرام»، وكذا ترجم له ابن سعد في الطبقات ٣٤٢/٤، قال: أبو حرام، واسمه عمرو بن قيس.

(١٠) بعده في هـ: «الأعمى».

جُنْدَبُ- بنِ هَرِمِ(١) بنِ رَواحةَ بنِ حَجَرِ(٢) بنِ (٣)عبدِ بنِ مَعِيصِ(٣) بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العامِرِيُّ(٤)، هو ابنُ أمِّ مكتومٍ المُؤذِّنُ، وأُمُّه أُمُّ مَكْتومٍ، اسمُها عاتِكةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ عَنْكَثةَ بنِ عامرِ بنِ مخزومٍ.

اختُلِف في اسمِ ابنِ أمِّ مَكْتومٍ، فقيل: عبدُ اللَّهِ، على ما ذكَرْنا في العبادِلةِ(٥)، وقيل: عمرٌو، وهو الأكثرُ عندَ أهلِ الحديثِ، وكذلك قال الزُّبَيْرُ ومصعبٌ، قالوا: وهو ابنُ خالِ خديجةَ بنتِ خُوَيلدٍ أخي أُمِّها(٦).

وكان ممن قدِم المدينةَ مع مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ قبلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال الواقديُّ: قدِمها بعدَ بدرٍ بيسيرٍ، واستخْلَفَه رسولُ اللَّهِ ﷺ على المدينةِ ثلاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً في غَزواتِه؛ في غزوةِ الأبْواءِ، وبُوَاطَ(٧)، وذي العُشَيرةِ، وخُرُوجِه إلى ناحيةِ جُهَينةَ في طلبِ كُرْزِ بنِ جابرٍ، وفي غزوةِ [٣/ ٣٤و] السَّوِيقِ، وغَطَفانَ، وأُحُدٍ، وحَمْراءِ الأسدِ،

---

(١) في هـ: «عمرو».

(٢) في خ، هـ: «حُجْر» بضم الحاء وسكون الجيم، وفي حاشية خ: «حَجْر». المؤتلف والمختلف للدراقطني ٢/ ٦٣٦.

(٣ - ٣) في هـ: «عبد الله بن معيص»، وفي م: «عبد معيص».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٧٦٠، والتجريد ١/ ٤١٦، والإصابة ٧/ ٤٤١.

(٥) تقدم في ٤/ ٢٣١، ٢٣٣.

(٦) نسب قريش ص٣٤٣، ٤٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٦١.

(٧) في ي٣: «نواط»، وفي هـ: «أبواط».

وبَحْرَانَ[(١)]، وذاتِ الرِّقَاعِ، واستَخْلَفه حينَ سارَ إلى بدرٍ، ثمَّ رَدَّ أبا لُبابةَ واستَخْلَفَه عليها، واستَخْلَفَ عمرَو بنَ أمِّ مكتومٍ أيضًا في خُرُوجِه إلى حَجَّةِ الوداعِ، وشهِد ابنُ أمِّ مكتومٍ فتحَ القادسيةِ، وكان معه اللواءُ يومَئذٍ، وقُتِل شهيدًا بالقادسيَّةِ[(٢)].

وقال الواقدِيُّ: رجَع ابنُ أُمِّ مكتومٍ مِن القادِسيَّةِ إلى المدينةِ فماتَ، ولم يُسْمَعْ له بذكرٍ بعدَ عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه[(٣)].

قال أبو عمرَ: ذكَر ذلك جماعةٌ مِن أهلِ السِّيَرِ والعلمِ بالنَّسَبِ والخبرِ.

وأمَّا روايةُ قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ استَخْلَفَ ابنَ أمِّ مكتومٍ على المدينةِ مَرَّتَينِ[(٤)]، فلم يَبْلُغْه ما بلَغ غيرَه، واللهُ أعلمُ.

٢/ ٤٤٥ **/[١٨٧٦] عمرُو بنُ قيسِ بنِ زيدِ بنِ سَوَادِ بنِ مالكِ بنِ غَنْمٍ الأنصارِيُّ النَّجَّارِيُّ**[(٥)]، شهِد بدرًا في قولِ أبي معشرٍ، ومحمدِ بنِ

---

(١) في ر، م: «نجران»، وبحران: جبل يضرب إلى الخضرة والسمرة بين واد حجر المعروف قديمًا بالسائرة، ومرِّ عنيب المعروف اليوم بمر وبوادي رابغ، يقع بحران عند التقائهما يفترقان عنه شرق مدينة رابغ على (٩٠) كيلًا، وهو في ديار زبيد من حرب. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٤٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩١.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩٨.

(٤) أخرجه أحمد ١٩٣٤٩ (١٢٣٤٤)، والبخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٥٤، وأبو داود (٥٩٥، ٢٩٣١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٣١)، وأبو يعلى (٣١١٠، ٣١٣٨)، وابن الجارود (٣١٠) من طريق قتادة به.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٦١، والتجريد ١/ ٤١٦، والإصابة ٧/ ٤٤٢. =

عمرَ الواقدِيِّ، وعبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عُمارةَ[١].

ولا خلافَ[٢] أنَّه قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا هو[٣] وابنُه قيسُ بنُ عمرٍو، يُقالُ: إنَّه قتَله نَوْفلُ بنُ معاويةَ الدِّيليُّ، واختُلِف في شُهُودِ ابنِه قيسِ بنِ عمرٍو بدرًا كالاختلافِ في أبيه، وقالوا جميعًا: [٤]شهِد أُحُدًا وقُتِل[٤] يومَئذٍ.

[١٨٧٧] عمرُو بنُ ثعلبةَ بنِ وهبِ بنِ عَدِيِّ بنِ مالكِ بنِ عَدِيِّ بنِ عامرِ بنِ غنمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ أبو حكيمٍ أو حَكِيمةَ الأنصاريُّ[٥]، هو مشهورٌ بكُنيتِه[٦]، شهِد بدرًا وأُحُدًا.

[١٨٧٨] عمرُو بنُ مَطْروفٍ[٧]- أو مُطَرِّفٍ- **بنِ علقمةَ بنِ عمرِو بنِ ثَقْفٍ**[٨] **الأنصارِيُّ**[٩]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

= وفي حاشية الأصل، وحاشية خ دون الرمز غ: «غ: قال ابن دريد: ومنهم أبو خارجة، وهو عمرو بن قيس، شهد بدرًا، من بني النجار»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الاشتقاق ص٤٥٢.

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٦٢، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٩.

(٢) بعده في م: «في».

(٣) سقط من: خ.

(٤ - ٤) في الأصل: «شهدا أحد وقتلا».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٣، والمعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢١، وأسد الغابة ٣/ ٧٠١، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإصابة ٧/ ٣٤٣.

(٦) بعده في هـ: «ثم».

(٧) في هـ: «مظروف».

(٨) في خ: «ثقيف».

(٩) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٦٨، التجريد ١/ ٤١٨، والإصابة ٧/ ٤٦١.

[١٨٧٩] **عمرُو بنُ الحارثِ**- ويُقالُ: عامرُ بنُ الحارثِ- **بنِ زُهَيْرِ ابنِ أبي شَدَّادِ بنِ ربيعةَ بنِ هلالِ بنِ مالِكِ بنِ ضَبَّةَ**[١] **بنِ الحارثِ بنِ فِهْرٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ**[٢]، كان قديمَ الإسلامِ بمكةَ، وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ الثانيةِ في قولِ ابنِ إسحاقَ والواقدِيِّ[٣]، ولم يذكُرْه ابنُ عقبةَ ولا أبو معشرٍ فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، وذكَره ابنُ عقبةَ في البَدرِيِّين[٤].

[١٨٨٠] **عمرُو**[٥] **بنُ أبي زُهَيرِ بنِ مالِكِ بنِ امرئً القيسِ**

---

(١) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص عليه سبط ابن العجمي: «الصواب هلال ابن أهيب بن ضبة».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٠٧، والتجريد ١/ ٤٠٣، والإصابة ٧/ ٣٥٥.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٣٣٠، وطبقات ابن سعد ٤/ ١٩٩.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٧٠٧.

وفي حاشية خ: «وذكره ابن إسحاق أيضًا في البدريين، فقال فيه: ابن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة، وكذلك قال في نسب هلال هذا حيث وقع، وقال أبو عمر في اسم عمرو بن أبي سرح، وأبي عبيدة بن الجراح، وصفوان بن وهب: هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث، كما قال ابن إسحاق هنا، وقال أبو عمر في باب سهيل ابن بيضاء: هلال بن أهيب بن مالك بن ضرب بن الحارث، وقال في باب أخيه سهل: هلال بن أهيب بن مالك بن ضبة بن الحارث، فانظر هذا الاختلاف». سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٥، وتقدمت ترجمة صفوان بن وهب- وهو ابن بيضاء- في ٤/ ١٢٥، وترجمة عمرو بن أبي سرح في ص١٤٧، وستأتي ترجمة سهل ابن بيضاء في ٦/ ٢٨٨، وترجمة أخيه سهيل في ٦/ ٣٢١، وترجمة أبي عبيدة في ٧/ ٢٥٧.

(٥) سقطت هذه الترجمة من المطبوعة.

الأنصارِيُّ[١]، ذكره ابنُ عقبةَ في البَدرِيِّينَ[٢].

[١٨٨١] **عمرُو بنُ أوسِ بنِ عَتِيكِ بنِ عمرِو**[٣] **بنِ عبدِ الأعلمِ بنِ عامرِ بنِ زعوراءِ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ ابنِ الأوسِ**[٤]، شهِد أُحُدًا والخندقَ وما بعدَ ذلك مِن المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وقُتِل يومَ جسرِ أبي عُبَيْدٍ شهيدًا.

[١٨٨٢] **عمرُو بنُ الجَمُوحِ بنِ زيدِ بنِ حرامِ بنِ كعبِ بنِ غَنْمِ بنِ** [٣/ ٣٤ظ] **كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ**[٥]، مِن بني جُشَمَ بنِ الخَزْرجِ، شهِد العقبةَ، ثمَّ شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، ودُفِن هو وعبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ حرامٍ في قبرٍ واحدٍ، وكانا صِهْرَينِ، وكان عمرُو بنُ الجَموحِ أعرجَ، فقيل له يومَ أُحُدٍ: واللهِ ما عليك مِن حَرَجٍ؛ لأنَّك أعرجُ، فأخَذ سلاحَه ووَلَّى، وقال: واللهِ إنِّي لأرجو أن أطَأَ

(١) أسد الغابة ٣/ ٧٢١، والتجريد ١/ ٤٠٧، والإصابة ٧/ ٣٧٥.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٧٢، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طريق موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) في ر: «عمر».

(٤) في ر: «الأشهل».

وترجمته في طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٥، أسد الغابة ٣/ ٦٩٢، والتجريد ١/ ٤٠٠، والإصابة ٧/ ٣٣٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٠٣، والتجريد ١/ ٤٠٣، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٢، وجامع المسانيد ٦/ ٤٩٥، والإصابة ٧/ ٣٥٠.

بِعُرْجَتِي هذه في[١] الجنةِ، فلمَّا وَلَّى أقبَل على القِبْلةِ، وقال: اللَّهمَّ ارْزُقْني الشَّهادةَ، ولا تَرُدَّني إلى أهلي خائبًا، فلمَّا قُتِل يومَ أُحُدٍ جاءَتْ زوجتُه هندٌ بنتُ عمرِو بنِ حرامٍ فحَمَلَتْه، وحَمَلَتْ أخاها عبدَ اللَّهِ بنَ عمرِو بنِ حرامٍ على بعيرٍ، ودُفِنا جميعًا في قبرٍ واحدٍ، ثمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«والذي نَفْسِي بيدِه، إنَّ منكم لمَن لو أقسَم على اللهِ لأَبَرَّه؛ منهم عمرُو بنُ الجَموحِ، ولقد رأيتُه يَطَأُ في الجَنَّةِ بِعُرْجتِه»**[٢].

وقيل: إنَّ عمرَو بنَ الجَموحِ وابنَه خَلَّادَ بنَ عمرِو بنِ الجَموحِ حمَلا جميعًا على المشركين حينَ انكشَفَ[٣] المسلمون، فقُتِلا جميعًا.

---

(١) سقط من: خ.

(٢) في حاشية خ: «خرج ابن ضمرة عمر بن محمد بن سيف إملاء، حدثنا محمد بن مكرم أبو الحسن البرقي- صوابه: أحمد بن مكرم أبو الحسن البرتي- حدثنا علي بن المديني، حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن فاته- صوابه: فاكه- السلمي، قال: سمعت طلحة بن خراش، قال: سمعت جابرًا، يقول: جاء عمرو بن الجموح إلى رسول الله ﷺ يوم أحد، فقال: يا رسول الله، من قتل اليوم دخل الجنة؟ قال: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده لا أرجع إلى أهلي حتى أدخل الجنة، فقال له عمر بن الخطاب: يا عمرو، لا تألّ على الله، فقال رسول الله ﷺ: مهلًا يا عمر، فإن منكم من لو أقسم على الله لأبره، منهم عمرو بن الجموح، قال: ثم التفت إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أين الجنة؟ فقال: تحت الأبارقة، فتقدم فقاتل حتى قتل، فقال رسول الله ﷺ: كأني أنظر إلى عمرو ابن الجموح يخوض في الجنة بعرجته، وهذا حسن غريب لم يروه هكذا فيما علمت عن [الصواب: إلا] موسى بن إبراهيم، عن طلحة، عن جابر، وله حديث آخر عن طلحة، عن جابر في ذكر يوم أحد أيضًا غريب في فضل عبد الله بن عمرو بن حرام»، أخرجه ابن حبان (٧٠٢٤) من طريق أحمد بن مكرم البرتي به.

(٣) في ي٣: «انكشفت».

وذكَر الغَلَابيُّ[١]، عن العَبَّاسِ بنِ بَكَّارٍ، عن أبي بكرٍ الهُذَليِّ، عن الزُّهْرِيِّ والشَّعْبيِّ، قال الغَلَابِيُّ[١]: وأخبَرناه أيضًا ابنُ عائشةَ عن أبيه، قالوا[٢]: قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ نَفَرٌ مِن الأنصارِ، فقال: **«مَن سَيِّدُكم؟»**، فقالوا: الجَدُّ بنُ قيسٍ على بُخْلٍ فيه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«وأيُّ داءٍ أَدْوَأُ[٣] مِن البُخْلِ؟ بل سَيِّدُكم الجَعْدُ الأبيضُ عمرُو بنُ الجَمُوحِ»**، [٤]وقال[٤] شاعرُ الأنصارِ في ذلك:

وقال رسولُ اللَّهِ والحقُّ قولُه ... لمَن قال مِنَّا مَن تُسَمُّون سَيِّدَا
فقالوا له جَدُّ[٥] بنُ قيسٍ على التي ... نُبَخِّلُه فيها وإن كان أَسْوَدَا
فَتًى ما تَخَطَّى خُطْوَةً لِدَنِيَّةٍ ... ولا مَدَّ في يومٍ إلى سَوْءَةٍ يَدَا
/ فَسُوِّدَ عمرُو بنُ الجَموحِ لِجُودِهِ ... وحُقَّ لعمرٍو بالنَّدَى أن يُسَوَّدَا ٢/ ٤٤٦
إذا جاءَه السُّؤَّالُ أَنْهَبَ[٦] مالَه ... وقال خُذُوه إنَّه[٧] عائِدٌ غَدَا
فلو كنتَ يا جَدَّ بنَ قيسٍ على التي ... على مثلِها عمرٌو لكنتَ المُسَوَّدَا[٨]

---

(١) في هـ: «العلائي».

(٢) في هـ: «قال».

(٣) في ي٣، خ، هـ: «أدوى»، وتقدم في ١/ ٣٢١.

(٤ - ٤) في غ: «فقال».

(٥) في هـ: «الجد».

(٦) في ي٣، ر، م: «أذهب».

(٧) في ي٣: «إنني».

(٨) ابن عائشة في نوادره، كما في فتح الباري ٥/ ١٧٨، وتغليق التعليق ٣/ ٣٤٧، وتقدم في ١/ ٣٢١، ٣٢٢.

هكذا ذكَره الغَلَابيُّ، وكذلك ذكَره أبو خليفةَ الفضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ القاضي [٣/ ٣٥و] بالبصرةِ، عن عُبَيْدِ اللهِ[١] بنِ محمدِ بنِ حفصٍ[٢] التَّيمِيِّ، المعروفِ بابنِ عائشةَ، عن بشرِ بنِ المُفَضَّلِ، عن ابنِ شُبْرُمةَ، عن الشَّعْبِيِّ، إلَّا أنَّه ذكَر الشعرَ عن ابنِ عائشةَ لبعضِ الأنصارِ لم يذكُرْه في إسنادِه عن الشَّعْبِيِّ.

وقد روَى حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عطاءٍ، عن عبدِ الملكِ بن جابرِ بنِ عَتِيكٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن سَيِّدُكم يا بني سَلِمةَ؟**»، قالوا: الجَدُّ بنُ قيسٍ على بُخْلٍ فيه، فقال النبيُّ ﷺ: «**وأيُّ داءٍ أَدْوَأُ**[٣] **مِن البُخْلِ؟ بل سَيِّدُكم الأبيضُ الجَعْدُ عمرُو بنُ الجَمُوحِ**»[٤].

وذكَره الكُدَيمِيُّ، عن أبي بكرِ بنِ أبي[٥] الأسودِ، عن حُمَيدِ بنِ الأسودِ، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «[٦]**يا بني**[٦] **عمرِو بنَ سَلِمةَ مَن سَيِّدُكم؟**»، فذكَر مثلَه سواءً[٧].

---

(١) بعده في م: «بن عمرو».

(٢) في هـ: «جعفر».

(٣) في ي٣، خ: «أدوى».

(٤) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٣١١ من طريق حاتم بن إسماعيل به.

(٥) سقط من: ي٣.

(٦ - ٦) سقط من: غ، وفي ر: «لبني».

(٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٥٩) من طريق الكديمي به، وأخرجه البخاري =

وأَمَّا ابنُ إسحاقَ ومَعْمَرٌ فذكَرا عن الزُّهْرِيِّ هذه القصةَ لبشرِ بنِ البراءِ بنِ معرورٍ على ما قد ذكَرْنا في بابِ بشرِ بنِ البراءِ بنِ معرورٍ[١].

وذكَر أبو العَبَّاسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ ابنُ حاتمٍ الهَرَوِيُّ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، عن حَجَّاجٍ، عن أبي الزُّبَيرِ، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لبني سَلِمةَ: «**مَن سَيِّدُكم يا بني سَلِمةَ؟**»، قالوا: جَدُّ بنُ قيسٍ، على أنَّا نُبَخِّلُه، قال: «**فأَيُّ داءٍ أَدْوَأُ**[٢] **مِن البُخْلِ؟! بل سَيِّدُكم عمرُو بنُ الجَمُوحِ**»، وكان على أصنامِهم في الجاهليَّةِ، وكان يُولِمُ على رسولِ اللهِ ﷺ إذا تزوَّج[٣].

= في الأدب المفرد (٢٩٦) من طريق أبي بكر به.

(١) تقدم تخريجه في ١/ ٣٢١، ٣٢٢.

(٢) في ي٣، خ: «أدوى».

(٣) أخرجه أبو الشيخ في أمثال الحديث (٩٢) من طريق إبراهيم بن حاتم الهروي به.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عمرو بن سنان الخدري، روى أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقام إلى رسول الله ﷺ رجل من بني خُدْرَةَ، يقال له: عمرو بن سنان، فقال: يا رسول الله إني حديث عهد بعرس، فتأذن لي أن أذهب إلى امرأتي في بني سلمة؟ فأذن له رسول الله ﷺ، وذكر الحديث بطوله، أخرجه ابن منده وأبو نعيم في الصحابة هكذا مختصرًا»، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٥٦) عن ابن منده، والحديث أخرجه مسلم (٢٢٣٦).

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٣٤، والتجريد ١/ ٤١٠، والإصابة ٧/ ٣٩٩.

وفيها أيضًا بخط ابن سيد الناس، كما نص عليه سبط ابن العجمي: «عمرو بن شراحيل، ذكره الطبراني، روى عن النبي ﷺ أنه قال: اللهم انصر من نصر عليًّا، اللهم أكرم من =

[١٨٨٣] عمرُو بنُ مِحْصَنٍ[(١)] بنِ حُرْثانَ بنِ قيسِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَبِيرِ[(٢)] ابنِ غَنْمِ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ[(٣)]، أخو عُكَّاشَةَ بنِ مِحْصَنٍ، شهِد أُحُدًا.

[١٨٨٤] عمرُو بنُ ثابتِ بنِ وَقْشِ بنِ زُغْبَةَ بنِ زَعُوراءَ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصارِيُّ الأشْهَلِيُّ[(٤)]، استُشهِد[(٥)] يومَ أُحُدٍ، وهو[(٦)] ابنُ أختِ حُذَيفةَ بنِ اليمانِ، أُمُّه لَيَا[(٧)] بنتُ اليمانِ، وهو الذي قيل: إنَّه

= أكرم عليًّا، أخرجه أبو نعيم، وقال: في إسناد حديثه نظر». المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٣٨، والتجريد ١/ ٤١٠، وجامع المسانيد ٩/ ٥٩٥، والإصابة ٧/ ٤٠٤.

وفيها أيضًا بخط ابن سيد الناس، ونص عليه سبط ابن العجمي: «عمرو بن شُبيل ابن عجلان بن عتاب بن مالك الثقفي، شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عدي، فتزوج عليها بنت مقبل بن خويلد الهذلي، ذكره ابن الدباغ». أسد الغابة ٤/ ٢٤١، والتجريد ١/ ٤١٠، وفيهما: شبل، والإصابة ٧/ ٤٠٤.

(١) في هـ: «حصين».

(٢) في م، وأسد الغابة: «كثير»، ودون نقط في: ي٣. المؤتلف والمختلف للدراقطني ٤/ ١٩٥٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٦٥، والتجريد ١/ ٤١٧، والإصابة ٧/ ٤٥٣.

(٤) سقط من: م، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨٠، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٩، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإصابة ٧/ ٣٤٠.

(٥) في هـ: «يقال: إنه شهد».

(٦) في م: «كان».

(٧) في حاشية الأصل: «ليلى عند الطبري والعدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «ع: ليلى، ذكره العدوي».

دخَل الجنةَ ولم يُصَلِّ للَّهِ سجدةً فيما ذكَر الطبريُّ[١]، وفيه نظرٌ، [٢]هو أخو سلمةَ بنِ ثابتٍ، وسيأتي ذكرُه إن شاء اللَّهُ تعالى[٢].

[١٨٨٥] عمرُو بنُ مَعْبَدِ بنِ[٣] الأَزْعَرِ بنِ زيدِ بنِ العَطَّافِ بنِ ضُبَيعةَ[٤] بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارِيُّ الضُّبَعِيُّ[٥]، شهِد بدرًا.

ويُقالُ فيه: عُمَيْرُ بنُ مَعْبَدٍ، والأكثرُ يقولون: عمرُو بنُ مَعْبَدٍ. كذلك ذكَره ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٦].

---

(١) في حاشية خ: «وكذلك قال ابن إسحاق من رواية عبد الله بن إدريس عنه، والعدوي أيضًا، وذكر أنه كان يقال له: أصيرم بني عبد الأشهل». سيرة ابن هشام ٢/ ٩٠، وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٤١، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٩.

(٢ - ٢) سقط من: خ، ي٣، هـ، م، وسيأتي في ٦/ ٢٧٥.

(٣) سقط من: خ.

(٤) بعده في خ: «ابن زيد».

(٥) في م: «الضبيعي».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٥٦، التجريد ١/ ٤١٨، والإصابة ٧/ ٤٦٥.

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٠، وتقدم في عمير بن معبد ص١٢٥.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس كما نص سبط ابن العجمي: «عمرو بن عوف بن يربوع بن وهب بن جراد، بايع النبي ﷺ تحت الشجرة. قاله ابن الكلبي، وذكره ابن الدباغ مستدركًا على أبي عمر». أسد الغابة ٣/ ٧٥٦، والتجريد ١/ ٤١٥، والإصابة ٧/ ٤٣٧.

وفيها بخط ابن سيد الناس أيضًا، كما نص عليه سبط ابن العجمي: «عمرو بن القاري، استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن ربيعة: بنو القاري، وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة، قاله هشام بن الكلبي». أسد الغابة ٣/ ٧٥٩، والتجريد ٤/ ٢٦٣، والإصابة ٧/ ٤٤١، وسيأتي في عمرو بن عبد الله القاري عند المصنف ص٢٢٧.

=

[١٨٨٦] [٣/٣٥ظ] **عمرُو**[١] **بنُ أبي أُثاثَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ حُرْثانَ ابنِ عوفِ**[٢] **بنِ عَبيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ**[٣]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، وأُمُّه النابِغةُ بنتُ حَرْملةَ، فهو أخو عَمْرِو بنِ العَاصي لأمه.

[١٨٨٧] **عمرُو بنُ سُراقةَ بنِ المُعْتَمِرِ بنِ أنسِ بنِ أَذَاةَ**[٤] **بنِ رِياحِ**[٥] **بنِ**[٦] **عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِيٍّ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**[٧]، شهِد بدرًا وأُحُدًا والمشاهِدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وتُوفِّي في خلافةِ عثمانَ هو وأخوه عبدُ اللَّهِ بنُ سُراقةَ.

= وفيها أيضًا: «وبخطه: عمرو بن عتبة بن نوفل، يعد في أهل الحجاز، ذكره البخاري عن بشر بن الحكم، روت عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد، قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة فجئته في نسوة ثمان ومعي ابناي، فقلت: يا رسول الله، هذان ابنا عمك وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل وكان أصغرهما فوضعه في حجره». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٩٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٠، والتجريد ١/ ٤١٣، والإصابة ٨/ ٩٧.

(١) سقطت هذه الترجمة من خ.

(٢) في هـ: «عبد الله».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٦٨٥، والتجريد ١/ ٣٩٩، والإصابة ٧/ ٣٢٦.

(٤) فوقها في ص: «صح»، وفي خ، ي٣، م: «أداة».

(٥) في ر، هـ، غ: «رباح»، وفي م: «رزاح».

(٦) بعده في ى٣: «ابن رىاح» دون نقط.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/٣٥٨، وطبقات خلفية ١/ ٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٠٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٢٤، والتجريد ١/ ٤٠٧، والإصابة ٧/ ٣٨٠.

[١٨٨٨] **عمرُو بنُ الطُّفَيلِ بنِ عمرِو بنِ طَرِيفٍ الدَّوسِيُّ**[(١)]، أسلَم أبوه ثمَّ أسلَم بعدَه، وشهِد عمرُو بنُ الطُّفَيلِ مع أبيه باليمامةِ[(٢)]، فقُطِعتْ يَدُه يومَئذٍ، وقُتِل باليرموكِ شهيدًا.

[١٨٨٩] /**عمرُو بنُ عوفٍ الأنصارِيُّ**[(٣)]، حليفٌ لبني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، شهِد بدرًا، ويُقالُ له: عُمَيْرٌ، وقال ابنُ إسحاقَ[(٤)]: هو مولى سُهَيلِ[(٥)] بنِ عمرٍو العامِرِيِّ، سكَن المدينةَ، لا عَقِبَ له، روَى عنه المِسْوَرُ بنُ مَخْرمةَ حديثًا واحِدًا، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أخَذ الجِزْيةَ مِن مجوسِ البحرينِ[(٦)]. •

٢/ ٤٤٧

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٤٠، وتاريخ دمشق ٤٦/ ١٠٥، والتجريد ١/ ٤١١، والإصابة ٧/ ٤٠٨.

(٢) في هـ، م: «اليمامة».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٧، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٥، وتهذيب الكمال ٢٢/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٤١٤، وجامع المسانيد ٦/ ٦٢٨، والإصابة ٧/ ٤٣٥.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٥، وفيه: عمير بن عوف.

(٥) في ي٣: «سهل».

(٦) أخرجه أحمد ٢٨/ ٤٦٩ (١٧٢٣٤)، والبخاري (٣١٥٨، ٤٠١٥، ٦٤٢٥)، ومسلم (٢٩٦١)، وابن ماجه (٣٩٩٧)، والترمذي (٢٤٦٢) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٥٥، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٩، والنسائي في الكبرى (٨٧١٣، ٨٧١٤، ١١٨١٧، ١١٨٣١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٢٤- ٢٦ (٣٨-٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٨٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨١٠) من طريق المسور به.

[١٨٩٠] **عمرُو بنُ رِئَابِ بنِ مِهْشَمِ بنِ سُعَيدِ بنِ سهمٍ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ**(١)، يُقالُ له أيضًا: عُمَيْرٌ(٢)، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، وقُتِل بعينِ التَّمْرِ مع خالدِ بنِ الوليدِ(٣).

[١٨٩١] **عمرُو بنُ أبي عمرِو بنِ شَدَّادٍ الفِهْرِيُّ**(٤)، مِن بني الحارثِ بنِ (٥فهرِ بنِ مالكٍ٥)، ثمَّ مِن بني ضَبَّةَ، يُكنَى أبا شَدَّادٍ، شهِد بدرًا، وماتَ سنةَ سِتٍّ وثلاثينَ، قال الواقدِيُّ في تَسْميةِ مَن شهِد بدرًا مِن بني الحارثِ بنِ فِهْرٍ، ثمَّ مِن بني ضَبَّةَ(٦): عمرُو بنُ أبي عمرٍو، وشهِدها وهو ابنُ اثْنَتَيْنِ(٧) وثلاثينَ سنةً، وماتَ سنةَ سِتٍّ وثلاثينَ، يُكنَى أبا شراكٍ(٨).

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٧١٩، والتجريد ١/ ٤٠٦، والإصابة ٧/ ٣٧٤.

(٢) تقدم في ص١٢٩.

(٣) بعده في الأصل، ص، ر، غ: «عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال ابن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري، ذكره بعضهم في البدريين ولم يختلف أنه من مهاجرة الحبشة»، وتقدمت هذه الترجمة في ص١٦٢ بأتم مما هنا.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٣، والتجريد ١/ ٤١٤، وجامع المسانيد ٦/ ٦١٠، والإصابة ٧/ ٤٣٢.

(٥ - ٥) في هـ: «مالك بن فهر».

(٦) مغازي الواقدي ١/ ١٥٧ بذكر اسمه في تسمية من شهد بدرًا، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٧، والأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ١٦٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩١٥.

(٧) في خ: «اثنين».

(٨) في هـ: «شريك»، وفي م: «شداد». فتح الباب في الكنى والألقاب ص٤٢٥، والمقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٠٣.

[١٨٩٢] **عمرُو بنُ عبدِ نُهْمٍ الأَسْلَمِيُّ**[١]، هو الذي دَلَّ رسولَ اللهِ ﷺ على الطَّريقِ يومَ الحُدَيبيةِ، فيه نَظَرٌ.

[١٨٩٣] **عمرُو بنُ العاصِي بنِ وائلِ بنِ هاشمِ بنِ سُعيدِ**[٢] **بنِ سهمِ ابنِ عمرِو بنِ هُصَيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ**[٣]، يُكنَى أباعبدِ اللَّهِ، ويُقالُ: أبو[٤] محمدٍ، وأُمُّه النَّابغةُ بنتُ حَرْملةَ، سَبِيَّةٌ مِن[٥] جِلَّانَ[٦] بنِ عَنَزةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةَ بنِ نِزَارٍ، وأخوه لأُمِّه عمرُو ابنُ أبي[٧] أُثَاثَةَ العَدَوِيُّ، كان مِن مُهاجرةِ الحبشةِ، وعقبةُ بنُ نافعِ بنِ عبدِ[٨] قيسِ بنِ لَقِيطٍ [٣/٣٦و] مِن بني الحارثِ بنِ فهرٍ، وزينبُ[٩] بنتُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٤٨، والتجريد ١/ ٤١٣، والإصابة ٧/ ٤٢١.

(٢) في حاشية خ: «ذكره الدارقطني: سُعيد بن سَعْد بن سهم». المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٨٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧، ٩/ ٤٩٩، وطبقات خليفة ١/ ٥٧، ٣١٤، ٢/ ٧٤، ٧٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨٩، وتاريخ دمشق ٤٦/ ١٠٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٤١، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٧٨، والتجريد ١/ ٤١١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٤، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٩، والإصابة ٧/ ٤١٠.

(٤) في ر: «أبا».

(٥) بعده في غ، م: «بني».

(٦) في ص، ر،غ: «حُلان»، وفي حاشية ص: «جِلان»، وفوقها صح، وفي حاشية «ي٣»: «حُلّان بخطه».

(٧) سقط من: ي٣، خ، م، وهو عمرو بن أبي أثاثة أو عروة بن أبي أثاثة، تقدم في ص١٧٠، وسيأتي في ص٤٦٧.

(٨) في ر: «عبد الله بن».

(٩) الذي في المصادر: «أرنب». نسب قريش لمصعب ص٤٠٩، وتاريخ دمشق ٤٦/ ١١١، ٥٢/ ١٣٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٧٩، والإصابة ١٣/ ١١٨.

عَفِيفِ ابنِ أبي العاصِي، أمُّ هؤلاءِ وأمُّ عمرٍو واحدةٌ، وهي [١]بنتُ حُرَيْمِلةَ[١] سَبِيَّةٌ مِن عَنَزةَ، ذكَروا أنَّه جُعِلَ لرجلٍ ألفُ درهمٍ على أن يَسألَ عمرَو بنَ العاصِي عن أُمِّه وهو على المنبرِ، فسَأَله، فقال: أُمِّي سَلْمَى بنتُ حُرَيْمِلَةَ[٢]، تُلَقَّبُ النابغةَ، مِن بني عَنَزةَ، ثمَّ أحدُ بني جُلَّانَ، أصابَتْها رماحُ العربِ، فَبِيعَتْ بِعُكاظَ، فاشْتَراها الفاكِهُ بنُ المُغِيرةِ، ثمَّ اشْتَراها منه عبدُ اللَّهِ بنُ جُدْعانَ، ثمَّ صارَتْ إلى العاصِي ابنِ وائلٍ، فوَلَدتْ[٣]، فأَنْجَبَتْ، فإن كان جُعِلَ لك شيءٌ فَخُذْه[٤].

قيل: إنَّ عمرَو بنَ العاصِي أسلَم سنةَ ثمانٍ قبلَ الفتحِ، وقيل: [٥]بل أسلَم[٥] بينَ الحُدَيبيةِ وخيبرَ، ولا يَصِحُّ، والصَّحيحُ ما ذكَره الواقدِيُّ وغيرُه أنَّ إسلامَه كان سنةَ ثَمانٍ[٦]، وقدِم هو وخالدُ بنُ الوليدِ، وعثمانُ بنُ طلحةَ المدينةَ مُسلِمينَ، فلمَّا دخَلوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ المسجدَ[٧] ونظَر إليهم، قال: **«قد رَمَتْكم مكَّةُ بأَفْلاذِ كَبِدِها»**[٨]

(١ - ١) سقط من: هـ، وفي م: «حرملة»، وهو ما تقدم في ترجمة عمرو بن أبي أثاثة ص١٧٠ وموافق لما في نسب قريش ص٣٨١، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٢٤، وفي جمهرة النسب لابن الكلبي ص١٠٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ٢٧٧، والمثبت موافق لتهذيب الكمال ٢٢/ ٧٩، وفي تاريخ دمشق ٤٦/ ١١١: «خزيمة».

(٢) في م: «حرملة».

(٣) بعده في م: «له».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٧٤١.

(٥ - ٥) سقط من: هـ، وفي غ: «أسلم».

(٦) مغازي الواقدي ٢/ ٧٤٩.

(٧) سقط من: خ، م.

(٨) تقدم تخريجه في ٢/ ٥٠٠.

(١) وكان قُدُومُهم على رسولِ اللَّهِ ﷺ مُهاجِرينَ بينَ الحُدَيبيةِ وخيبرَ(١).

وذكَر الواقدِيُّ، قال(٢): وفي سنةِ ثَمانٍ قدِم عمرُو بنُ العاصِي مُسلِمًا على رسولِ اللهِ ﷺ، قد أسلَم عندَ النَّجاشِيِّ، وقدِم معه عثمانُ ابنُ طلحةَ وخالدُ بنُ الوليدِ، قدِموا(٣) المدينةَ في صَفَرٍ سنةَ ثَمانٍ مِن الهجرةِ.

وقيل: إنَّه لم يأتِ مِن أرضِ الحبشةِ إلا مُعتَقِدًا للإسلامِ، وذلك أنَّ النَّجاشِيَّ(٤)، قال له: يا عمرُو، كيف يَعْزُبُ عنك أمرُ ابنِ عَمِّك؟! فواللهِ إنَّه لَرسولُ اللهِ حقًّا، قال: أنتَ تقولُ ذلك؟ قال: إي واللهِ فأَطِعْني، فخرَج مِن عندِه مُهاجِرًا إلى النبيِّ ﷺ، فأسلَم قبلَ عامِ خيبرَ.

والصَّحيحُ أنَّه قدِم مسلمًا على رسولِ اللهِ ﷺ في صفرٍ سنةَ ثَمانٍ قبلَ الفتحِ بستةِ أشهرٍ هو وخالدُ بنُ الوليدِ، وعثمانُ بنُ طلحةَ، وكان هَمَّ بالإقبالِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ في حينِ انصرافِه مِن الحبشةِ، ثمَّ لم يُعْزَمْ له إلى الوقتِ الذي ذكَرْنا(٥)، واللهُ أعلمُ.

(١ - ١) سقط من: ي٣، وجاءت هذه الجملة في خ عقب قوله: «المدينة مسلمين»، وتقدم في ٢/ ٤٩٩.

(٢) المغازي ٢/ ٧٤٣- ٧٤٩.

(٣) في خ: «فقدموا».

(٤) بعده في م: «كان».

(٥) في ر، غ: «ذكرناه».

وأَمَّرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ على سَرِيَّةٍ نحوَ الشامِ، وقال له: «**يا عمرُو، إنِّي أُرِيدُ أن أَبْعَثَك في جيشٍ يُسَلِّمُك اللهُ ويُغْنِمُك، وأَزْعَبُ**[١] **لك**[٢] **مِن المالِ زَعْبةً**[٣] **صالحةً**»، فبعَثه إلى أخوالِ أبيه العاصِي بنِ وائلٍ مِن بَلِيٍّ يَدْعوهم إلى الإسلامِ ويسْتَنْفِرُهم إلى الجهادِ، فَشَخَصَ عمرٌو إلى ذلك الوجهِ، [٣/٣٦ظ] فكان/ قُدُومُه المدينةَ في صفرٍ سنةَ ثمانٍ، ٢/٤٤٨ ووَجَّهَه رسولُ اللَّهِ ﷺ في جُمادَى الآخرةِ[٤] سنةَ ثَمانٍ- فيما ذكَر الواقدِيُّ وغيرُه- إلى السَّلاسلِ مِن بلادِ قُضاعةَ في ثلاثِمائةٍ[٥].

وكانَتْ أمُّ والدِ[٦] عمرٍو مِن بَلِيٍّ، فبعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى أرضِ بَلِيٍّ وعُذْرةَ يَسْتأْلِفُهم بذلك، ويَدْعوهم إلى الإسلامِ، فسار حتَّى إذا كان على ماءٍ بأرضِ جُذَامٍ، يُقالُ له: السَّلاسلُ، وبذلك سُمِّيتْ تلك الغزاةُ[٧] ذاتَ السَّلاسلِ، خافَ فكتَب إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن تلك الغزاةِ[٨] يَسْتَمِدُّه، فأَمَدَّه بجيشٍ مِن[٩] مائتَي فارسٍ مِن المهاجرين

---

(١) في ر، هـ، م: «أرغب»، ودون نقط في: ي٣، وأزعب لك من المال زعبة: أي: أعطيك دُفعةً من المال، وأصل الزعب: الدفع والقسم. النهاية ٢/ ٣٠٢.

(٢) في هـ: «إليك».

(٣) في ر، هـ، م: «رغبة».

(٤) في ي٣: «الأخرى».

(٥) المغازي ٢/ ٧٧٠، ٧٧١، وطبقات ابن سعد ٥/ ٥٣، وسيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٣، ٦٢٤.

(٦) سقط من: ي٣، خ، غ.

(٧) في خ، ي٣: «الغزوة».

(٨) في م: «الغزوة».

(٩) في ي٣: «في».

والأنصارِ أهلِ الشَّرَفِ، فيهم أبو بكرٍ وعمرُ، وأَمَّرَ عليهم أبا عُبَيْدةَ، فلمَّا قدِموا على عمرٍو، قال عمرٌو[١]: أنا أميرُكم، وإنَّما أنتم مَدَدِي، فقال أبو عُبَيْدةَ: بل أنتَ أميرُ مَن معك، وأنا أميرُ مَن معي، فأبَى عمرٌو، فقال له أبو عُبَيْدةَ: يا عمرُو، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عهِد إليَّ: «**إذا قدِمتَ على عمرٍو فتَطاوَعا ولا تَخْتَلِفا**»، فإنْ خالَفْتَني أَطَعتُك، قال[٢]: فإنِّي أُخالِفُك، فَسَلَّمَ له أبو عُبَيْدةَ، وصَلَّى خلفَه في الجيشِ كلِّه، [٣]وكانوا خمسَمائةٍ[٣].

ووَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ عمرَو بنَ العاصِي على عُمانَ، فلم يَزَلْ عليها حتَّى قُبِض رسولُ اللَّهِ ﷺ، وعمِل لعمرَ، وعثمانَ، ومعاويةَ، وكان [٤]عمرُ بنُ الخطابِ[٤] قد وَلَّاه بعدَ موتِ يزيدَ بنِ أبي سُفْيانَ فِلَسْطِينَ والأُرْدُنَّ، ووَلَّى معاويةَ دمشقَ وبَعْلَبَكَّ والبَلْقاءَ، ووَلَّى سعيدَ بنَ عامرِ ابنِ حِذْيَمٍ حمصَ، ثمَّ جمَع الشامَ كلَّها لمعاويةَ، وكتَب إلى عمرِو بنِ العاصِي، فسار إلى مصرَ، فافْتَتَحها، فلم يَزَلْ عليها واليًا حتَّى ماتَ عمرُ، فأَقَرَّه[٥] عثمانُ عليها أربعَ سنينَ أو نحوَها، ثمَّ عزَله عنها، ووَلَّاها عبدَ اللَّهِ بنَ سعدٍ العامِرِيَّ.

---

(١) سقط من: هـ، م.

(٢) بعده في هـ، م: «عمرو».

(٣ - ٣) في هـ: «خمسمائة فارس».

(٤ - ٤) في هـ: «عمرو».

(٥) في ي٣: «فأمّره».

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا الدُّولابيُّ، حدَّثنا أبو بكرٍ الوَجِيهِيُّ، عن أبيه، عن صالحِ بنِ الوَجِيهِ، قال: وفي سنةِ خمسٍ وعشرينَ انْتَقَضَتِ الإسكندريَّةُ، فافْتَتَحَها [٣/ ٣٧و] عمرُو بنُ العاصِي، فقتَل المُقاتِلةَ، وسَبَى الذُّرِّيَّةَ، فأمَرَ(١) عثمانُ بِرَدِّ السَّبْيِ الذين سُبُوا مِن القُرَى إلى مواضعِهم للعهدِ الذي كان لهم(٢)، ولم يَصِحَّ عندَه نَقْضُهم، وعزَل عمرَو بنَ العاصِي، ووَلَّى عبدَ اللَّهِ بنَ سعدِ ابنِ أبي سَرْحٍ العامِرِيُّ، (٣وكان ذلك بدءَ الشرِّ بين عمرٍو وعثمانَ٣).

قال أبو عمرَ: فاعتَزَل عمرٌو في ناحيةِ فِلَسطينَ، وكان يأتي المدينةَ أحيانًا، (٤ويطعنُ في خلالِ ذلك على عثمانَ٤)، فلما قُتِل عثمانُ سارَ إلى معاويةَ باستِجلابِ معاويةَ له(٥)، وشهِد صِفِّينَ معه، وكان منه بِصِفِّينَ(٦) في(٧) التحكيمِ ما هو عندَ أهلِ العلمِ بأيامِ الناسِ معلومٌ، ثمَّ وَلَّاه مصرَ، فلم يَزَلْ عليها إلى أن مات بها أميرًا عليها، وذلك يومَ الفطرِ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ، وقيل: سنةَ ثِنتينِ وأربعينَ، وقيل: سنةَ

---

(١) في هـ: «فأمره».

(٢) في هـ: «منهم».

(٣ - ٣) سقط من: خ، ي٣، وتقدم الخبر في ٤/ ٤٧٤.

(٤ - ٤) سقط من: خ، ي٣.

(٥) سقط من: خ.

(٦) في خ: «فى صفين».

(٧) في خ، م: «وفي».

ثَمانٍ وأربعينَ، وقيل: سنةَ إحدَى وخمسينَ، والأَوَّلُ أَصَحُّ؛ ⁽١ سنةَ ثلاثٍ[٢] وأربعين¹⁾.

وكان له يومَ ماتَ تسعونَ سنةً، ودُفِن بالمُقَطَّمِ مِن ناحيةِ الفَجِّ[٣]، وصَلَّى عليه ابنُه عبدُ اللَّهِ، ثمَّ رجَع فَصَلَّى بالناسِ صلاةَ العيدِ، ووَلِيَ مكانَه، ثمَّ عزَله معاويةُ، ووَلَّى أخاه عُتْبَةَ بنَ أبي سفيانَ، فمات عُتْبةُ بعدَ سنةٍ أو نحوِها، فَوَلَّى مَسْلمةَ بنَ مُخَلَّدٍ.

وكان عمرُو بنُ العاصِي مِن فرسانِ قريشٍ وأبطالِهم في الجاهليةِ، مذكورٌ بذلك فيهم، وكان شاعرًا حسنَ[٤] الشعرِ، حُفِظ[٥] عنه[٦] منه الكثيرُ في مشاهدَ شَتَّى.

ومِن شعرِه في أبياتٍ له يُخاطِبُ عُمارةَ بنَ الوليدِ بنِ المغيرةِ عندَ النَّجاشيِّ[٧]:

إذا المرءُ لم يَتْرُكْ طَعَامًا يُحِبُّه ... ولم يَنْهَ قلبًا غاوِيًا حيثُ يَمَّمَا
قضَى وَطَرًا منه وغادَر سُبَّةً ... إذا ذُكِرَتْ أمثالُها تَمْلأُ الفَمَا

(١-١) سقط من: م.

(٢) في هـ: «ثمان».

(٣) في م: «الفتح».

(٤) في هـ: «محسنًا».

(٥) في خ: «وحفظ».

(٦) سقط من: خ، ي٣، م.

(٧) البيتان في سيرة ابن هشام ٢/ ١٥٠، وعيون الأخبار ١/ ٩٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٢٣٣، والأغاني ٩/ ٧٢، وعندهم: يسيرًا وأصبحت. بدلًا من: وغادر سبة.

وكان عمرُو بنُ العاصِي أحدَ الدُّهاةِ (١في أمورِ الدُّنيا١) المُقَدَّمِينَ(٢) في الرأيِ والمَيْزِ(٣) والدَّهاءِ، وكان عمرُ بنُ الخطابِ إذا استَضْعَفَ/ رجلًا(٤) في رأيِه وعقلِه، قال(٥): أشهدُ أنَّ خالِقَكَ وخالقَ عمرٍو واحدٌ، يريدُ خالقَ الأضدادِ(٦). ٢/٤٤٩

ولمَّا حَضَرَتْه الوفاةُ قال: اللَّهمَّ إنَّك أمَرتَني فلم أَأْتَمِرْ، وزَجَرتَني (٧فلم أَنزجِرْ٧)، ووضَع يدَه في موضعِ الغُلِّ، فقال(٨): اللَّهمَّ لا قَوِيٌّ فأنتصِرَ، ولا بَرِيءٌ فأعتَذِرَ، ولا مُسْتَكْبِرٌ بل مُسْتغفِرٌ، لا إلهَ (٩إلا أنتَ٩)، فلم يَزَلْ يُرَدِّدُها حتَّى ماتَ(١٠).

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ(١١)، حدَّثنا الطَّحاوِيُّ،

(١ - ١) سقط من: ر، غ، م.

(٢) في م: «المقومين».

(٣) في هـ، م: «المكر».

(٤) في هـ: «أحدًا».

(٥) في ر: «يقول».

(٦) المجالسة وجواهر العلم ٢/ ٢٠٩، وتاريخ دمشق ٤٦/ ١٧٩.

(٧ - ٧) سقط من: غ، وفي ي٣، خ: «فلم أزدجر»، وفي حاشية ي٣: «كالمثبت».

(٨) في ر، م: «وقال»، وفي هـ: «ثم قال».

(٩ - ٩) في ر: «إلا الله».

(١٠) بعده في ص، ر، غ: «أخبرنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا الميمون بن حمزة» وفي حاشية خ: «حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا ميمون بن حمزة»، ثم كتب معلقًا: «ذكر أبو الحسن بن عوف أن الذي في الحاشية كان في أصل أبي عمر بدل ما في الأصل».
أسد الغابة ٣/ ٧٤٤.

(١١) بعده في ر، غ: «قالا».

قال: حدَّثنا المُزَنيُّ، قال: سمِعتُ الشافعيَّ، يقولُ: دخَل ابنُ عَبَّاسٍ على عمرِو بنِ العاصِي [٣/ ٣٧ظ] في مرضِه، فَسَلَّمَ عليه، وقال له(١): كيف أصبحتَ يا أبا عبدِ اللَّهِ؟ قال: (٢أصبَحْتُ وقد٢) أصلَحْتُ مِن دُنْياي قليلًا، وأفسَدْتُ مِن دِيني كثيرًا، فلو كان الذي أصلَحتُ هو الذي أفسَدْتُ، والذي أفسَدْتُ هو الذي أصلَحْتُ، لفُزْتُ، ولو كان يَنْفَعُني أن أَطْلُبَ، طَلَبتُ(٣)، ولو كان يُنْجِيني (٤أن أهرُبَ هَرَبتُ٤)، فَصِرْتُ كالمنجنيقِ بينَ السماءِ والأرضِ، لا أَرْقَى بيدَيْنِ، ولا أَهبِطُ بِرِجْلَينِ، فَعِظْنِي بِعِظَةٍ أنتفِعُ بها يا ابنَ أخي.

فقال له ابنُ عَبَّاسٍ: هَيْهَاتَ يا أبا عبدِ اللَّهِ، صار ابنُ أخيك أخاك، ولا تشاءَ(٥) أن تَبْكِيَ إلا بَكَيتَ، كيفَ يُؤْمَرُ(٦) برحيلِ مَن هو مُقِيمٌ؟ فقال عمرٌو: على حينِها مِن حينِ ابنِ بضعٍ وثمانينَ(٧)، تُقَنِّطُني مِن رحمةِ ربِّي، اللَّهُمَّ إنَّ ابنَ عَبَّاسٍ يُقَنِّطُني مِن رحمتِك، فَخُذْ مِنِّي حتَّى تَرْضَى، فقال ابنُ عَبَّاسٍ: (٨هَيْهَاتَ يا أبا عبدِ اللَّهِ، أَخَذْتَ جديدًا، وتُعطِي خَلِقًا! فقال عمرٌو(٩): ما لي ولك٨)

---

(١) سقط من: خ، ي٣، م.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في هـ: «لطلبت».

(٤ - ٤) في هـ: «الهرب لهربت».

(٥) في خ، ي٣: «شاء»، وفي م: «نشاء».

(٦) في خ: «يوم»، وفي م: «يؤمن».

(٧) بعده في م: «سنة».

(٨ - ٨) سقط من: هـ.

(٩) سقط من خ، ي٣.

(١ يا ابنَ عَبَّاسٍ ١)؟! ما أُرسِلُ كلمةً إلا أرسَلتَ نَقِيضَتَها(٢).

حدَّثنا(٣) عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ(٤) بنِ أسدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ مسرورٍ العَسَّالُ بالقيروانِ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُعَتِّبٍ(٥)، قال: حدَّثنا الحسينُ(٦) بنُ الحسنِ المَرْوَزِيُّ، قال: حدَّثنا ابنُ المباركِ، قال: حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، قال: حدَّثني(٧) يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عن(٨) (٩عبدِ الرحمنِ٩) بنِ شِماسَةَ أنه حَدَّثه(١٠)، قال: لمَّا حَضَرَتْ عمرَو بنَ

(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) في ي٣، ر، هـ، م: «نقيضها».

في حاشية خ: «خرج حكاية ابن عباس مع عمرو بن العاصي ﷺ أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر في تاريخ فقهاء قرطبة في باب أسلم بن عبد العزيز، قال أسلم: قال المزني: وسمعت الشافعي، يقول: الحكاية كلها، ويسند هذه الحكاية من هذا الطريق لأبي عمر، إذ هو يروي الكتاب عن عبد العزيز بن الحكم وسعيد بن عثمان النحوي عن المؤلف أبي عبد الملك، عن أسلم، عن المزني، عن الشافعي».

والحكاية ذكرها السبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٩٧ عن الطحاوي به، وأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ١٧٧، ١٧٨ من طريق المزني به.

(٣) في خ، ي٣: «أخبرنا».

(٤) بعده في ر: «حدثنا محمد».

(٥) في ص، ر، غ: «مغيث»، وفي حاشية ص: «صوابه: فعتب».

(٦) في ر، غ: «الحسن».

(٧) في ي٣، خ، غ، م: «حدثنا».

(٨) في ي٣، خ، هـ، م: ومسند أحمد: «أن».

(٩ - ٩) في ص، غ، ر: «عبد الله»، وفي حاشية ص: «صوابه: عبد الرحمن، لأبي علي».

(١٠) سقط من: م.

العاصِي الوفاةُ بكَى، فقال له ابنُه عبدُ اللَّهِ: لِمَ تَبْكِي، أجَزَعًا مِن الموتِ؟ قال: لا واللَّهِ، ولكنْ لِما (١ بعدَ الموتِ ١)، فقال له (٢ عبدُ اللَّهِ ٢): قد كنتَ على خيرٍ، فجعَل يُذَكِّرُه صُحْبةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وفُتُوحَه الشَّامَ، فقال[٣] عمرٌو: تَرَكْتَ أفضلَ مِن ذلك كلِّه[٤]: شهادةُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ، إنِّي كنتُ على ثلاثةِ أطباقٍ ليس منها[٥] طَبَقٌ إلا عَرَفْتُ نفسي فيه؛ كنتُ أَوَّلَ شيءٍ كافرًا، وكنتُ[٦] أشدَّ الناسِ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلو مِتُّ يومَئذٍ[٧] لوَجَبَتْ لي النَّارُ، فلمَّا بايَعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كنتُ أشدَّ الناسِ منه حياءً، فما مَلَأْتُ عَيْنِي مِن رسولِ اللهِ ﷺ حياءً منه، فلو مِتُّ يومَئذٍ[٨] قال الناسُ: هَنِيئًا لعمرٍو، أسلَم وكان على خيرٍ، وماتَ على خيرِ أحوالِه، فرُجِيَ[٩] له[١٠] الجَنَّةُ، ثمَّ تَلَبَّسْتُ[١١] بعدَ ذلك بالسُّلطانِ وأشياءَ، فلا أَدْرِي أعَلَيَّ أمْ

(١ - ١) في خ، ي٣، م: «بعده».

(٢ - ٢) سقط من: خ، ي٣، م.

(٣) بعده في هـ، م: «له».

(٤) سقط من: م.

(٥) في هـ: «فيه»، وفي مصادر التخريج: «فيها».

(٦) في خ، ي٣، م: «فكنت».

(٧) في خ، ي٣: «حينئذ».

(٨) سقط من: خ، ي٣، وفي مصادر التخريج: «حينئذ».

(٩) في هـ: «وترجى»، وفي م: «فترجى».

(١٠) في خ، ي٣: «لي».

(١١) في هـ: «لبست»، وفي م: «بليت».

لي؟ فإذا مِتُّ فلا تَبْكِيَنَّ عليَّ باكيةٌ، ولا يَتْبَعْنِي مادِحٌ [٣/ ٣٨و] ولا نارٌ، وشُدُّوا عليَّ إزَارِي، فإنِّي مُخاصَمٌ، (١وسُنُّوا عليَّ التُّرَابَ سَنًّا١)، فإنَّ جَنْبِيَ الأيمنَ ليس بأَحَقَّ بالتُّرَابِ مِن جَنْبِي الأيْسَرِ، ولا تَجْعَلُنَّ في قَبْرِي خشبةً ولا حَجَرًا، وإذا وَارَيْتُموني فاقْعُدُوا عندي قَدْرَ(٢) نَحْرِ جَزُورٍ وتَقْطِيعِها(٣) أَسْتأْنِسُ بكم(٤).

ورَوَى أبو هريرةَ وعُمارةُ بنُ حزمٍ جميعًا عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «ابنا العاصِي مُؤمِنانِ: عمرٌو، وهشامٌ»(٥).

(١ - ١) في هـ، م: «شنوا علي التراب شنا»، ومعنى: سنُّوا علي التراب سنًّا: ضعوه وضعًا سهلًا. النهاية ٢/ ٤١٣.

(٢) في خ: «نحو».

(٣) بعده في م: «بينكم».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ١٩٣ من طريق الحسين بن الحسن به، وهو في الزهد لابن المبارك (٤٤٠) ومن طريقه أحمد ٣١٨/٢٩ (١٧٧٨٠)، وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص٢٥١ من طريق ابن لهيعة به.

(٥) سيأتي من حديث أبي هريرة في ٦/ ٤٣٨، ٤٣٩.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٧٩، ٥/ ٥٦، والمحاملي في أماليه- كما في الإصابة ١١/ ٢٢٩- من حديث عمارة بن حزم.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عمرو بن عبيد الله الحضرمي، رأى النبي ﷺ، قال الإمام أحمد في مسنده: حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعيل بن عبد الرحمن، عن الحسن بن عبد الله، أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدثه قال: رأيت النبي ﷺ أكل كتفًا، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ». أحمد ٣١/ ٣٩٨ (١٩٠٥٢).

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٢، وقال: رأى النبي ﷺ، ولا يصح حديثه، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٤، وقال: لا يصح لمرؤية النبي. أسد الغابة ٣/ ٧٤٩،=

[١٨٩٤] عمرُو بنُ حُرَيثِ بنِ عمرِو بن عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ[١] **بنِ مخزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ**[٢]، يُكنَى أبا سعيدٍ، رأى النبيَّ ﷺ، وسمِع منه، ومسَح برأسِه، ودَعا له بالبركةِ، وخَطَّ له بالمدينةِ دارًا بقَوْسٍ، وقيل: قُبِض النبيُّ ﷺ وهو ابنُ اثْنَتيْ عَشْرةَ سنةً.

نزَل الكوفةَ وابتَنى بها دارًا وسكَنها، ووَلَدُه بها، وزعَموا أنَّه أَوَّلُ قُرَشِيٍّ اتَّخَذَ بالكوفةِ دارًا، وكان له فيها قَدْرٌ وشرفٌ، وكان قد ولِيَ إمارةَ الكوفةِ وماتَ بها سنةَ خمسٍ وثمانينَ، وهو أخو سعيدِ بنِ حُرَيثٍ.

مِن حديثِ عمرِو بنِ حُرَيثٍ عن النبيِّ ﷺ أنَّه رآه يُصَلِّي في نَعْلَينِ مَخْصوفَتَينِ[٣].

= والتجريد ١/ ٤١٣، وجامع المسانيد ٦/ ٦٠٨، والإصابة ٧/ ٤٢٦، وسيأتي في ترجمة عمرو بن عبد الله الأنصاري ص٢٣٩.

(١) في م: «عمرو».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٣٤، ٨/ ١٤٦، وطبقات خليفة ١/ ٤٤، ٢٨٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٩، وأسد الغابة ٣/ ٧١٠، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧، والتجريد ١/ ٤٠٤، وجامع المسانيد ٦/ ٤٩٩، والإصابة ٧/ ٣٥٧.

(٣) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٣، ٣٤، (١٨٧٣٥، ١٨٧٣٦)، وعبد بن حميد (٢٨٥)، والنسائي في الكبرى (٩٧١٨-٩٧٢٠)، وأبو يعلى (١٤٦٥، ١٤٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥١٢، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٢.

٢/ ٤٥٠ [١٨٩٥] / **عمرُو بنُ الحارثِ[١] بنِ أبي ضِرَارِ بنِ[٢] عائذِ[٣] بنِ مالكِ بنِ جَذيمةَ[٤]** - وهو المُصْطَلِقُ - **بنِ سعدِ بنِ كعبِ بنِ عمرٍو** - وهو خُزاعةُ - **المُصطَلِقيُّ الخُزاعِيُّ[٥]**، أخو جُوَيرية بنتِ الحارثِ ابنِ أبي ضِرَارِ [٦]بنِ عائذٍ[٧][٦] زوجِ النبيِّ ﷺ، روَى عنه أبو وائلٍ شَقِيقُ ابنُ سَلَمةَ، وأبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ[٨]، **وأخبرنا** أحمدُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ، حدَّثنا الحسنُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرِو بنِ الحارثِ خَتَنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أخي امرأتِه، قال: تاللَّهِ ما ترَكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عندَ مَوْتِه دينارًا ولا درهمًا، ولا عبدًا ولا أَمَةً ولا شيئًا إلا بَغْلَتَه البَيْضَاءَ وسلاحَه، وأَرْضًا تركها

---

(١) في غ: «الحريث».

(٢) في ي٣: «عن».

(٣) في ي٣، ر، غ: «عائد».

(٤) في خ، م: «خزيمة»، وفي غ: «جديمة خزاعة»، ودون نقط في ي٣، ر.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٦، ٣٠٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠١، وأسد الغابة ٣/ ٧٠٧، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٦٩، والتجريد ١/ ٤٠٣، وجامع المسانيد ٦/ ٤٩٧، والإصابة ٧/ ٣٥٥.

(٦ - ٦) سقط من: هـ.

(٧) في ي٣: «عائد».

(٨) بعده في خ، ي٣، م: «ح».

صدقةً[١].

[١٨٩٦] **عمرُو بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي قيسٍ العامِريُّ**[٢]، مِن بني عامرِ ابنِ لُؤَيٍّ، قُتِل يومَ الجملِ.

[١٨٩٧] **عمرُو بنُ عوفٍ المُزَنِيُّ**[٣]، وهو عمرُو بنُ عوفِ بنِ زيدِ ابنِ مُلَيحة[٤]- ويُقالُ: مُلْحَةُ- بنِ عمرِو بنِ بكرِ[٥] بنِ عثمانَ بنِ عمرِو ابنِ أُدِّ بنِ طابِخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، وكلُّ مَن كان مِن ولدِ عمرِو [٣/ ٣٨ظ] ابنِ أُدِّ [٦]بنِ طابِخةَ[٦] فهم يُنْسَبون إلى أُمِّهم مُزَينةَ بنتَ كلبِ بنِ وَبْرةَ.

---

(١) ابن أبي خيثمة ١/ ٣٧٩، والبغوي في الجعديات (٢٥٤٩)، وعنه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٧٣، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٧٥ عن الحسن بن موسى به، وأخرجه البخاري (٢٧٣٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٤٤ (٩٢)، والدارقطني (٤٤٠٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٤٨) من طريق زهير بن معاوية به، وأخرجه أحمد ٣٠/ ٤٠١ (١٨٤٥٨)، والبخاري (٢٨٧٣، ٢٩١٢، ٣٠٩٨، ٤٤٦١)، والترمذي في الشمائل (٣٩٩)، والنسائي (٣٥٩٦، ٣٥٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٤٤ (٩٤٢٩٣) من طريق أبي إسحاق به.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٧٤٧، والتجريد ١/ ٤١٢، والإصابة ٧/ ٤١٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٧، وطبقات خليفة ١/ ٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٧، وطبقات مسلم ١/ ١٦٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧١، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٤١٤، وجامع المسانيد ٦/ ٦١٢، والإصابة ٧/ ٤٣٤.

(٤) في خ: «طليحة».

(٥) بعده في م: «ابن أفرك».

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ.

كان عمرُو بنُ عوفٍ المُزَنِيُّ قديمَ الإسلامِ، يُقالُ: إنَّه قدِم مع النبيِّ ﷺ المدينةَ، ويُقالُ: أَوَّلُ مشاهدِه الخندقُ، وكان أحدَ البَكَّائِينَ الذين قال اللهُ عزَّ وجلَّ فيهم: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ الآية [التوبة: ٩٢]، له منزلٌ بالمدينةِ، ولا(١) يُعْلَمُ(٢) حَيٌّ مِن العربِ لهم مَجلسٌ(٣) بالمدينةِ غيرَ مُزَينةَ.

ذكَر البخاريُّ(٤)، عن إسماعيلَ بنِ أبي أُوَيْسٍ، عن كثيرِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرِو بنِ عوفٍ المُزَنِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ حينَ قدِم المدينةَ، فصَلَّى نحوَ بيتِ المقدسِ سبعةَ عشَرَ شهرًا.

سكَن المدينةَ وماتَ بها في آخرِ خلافةِ معاويةَ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، كناه(٥) الواقدِيُّ(٦).

مَخْرَجُ حديثِه عن ولدِه، وهم ضعفاءُ عندَ أهلِ الحديثِ، وهو جَدُّ كثيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ(٧).

---

(١) في هـ: «لم».

(٢) في م: «يعرف».

(٣) في خ، ي٣، م: «مجالس».

(٤) التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٧.

(٥) في م: «حكاه».

(٦) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ٣٠٢، وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص٤٦١.

(٧) في ر: «حزم».

[١٨٩٨] عمرُو بنُ حَزْمِ بنِ زيدِ بنِ لُوْذانَ الخَزْرَجيُّ النَّجَّاريُّ(١)،

(٢مِن بني٢) مالِك بنِ النَّجَّارِ، (٣ومَن نَسَبَه٣) في بني مالِك بنِ النَّجَّارِ يقولُ: عمرُو بنُ حَزْمِ (٤بنِ زيدِ٤) بنِ لُوذانَ بنِ عمرِو بنِ عبدِ بنِ عوفِ ابنِ غَنْمِ بنِ مالِك بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ، ومنهم مَن يَنْسِبُه في بني مالِك ابنِ جُشَمَ بنِ الخزرجِ، ومنهم مَن يَنْسِبُه في بني ثعلبةَ بنِ زيدِ(٥) مَناةَ ابنِ حبيبِ بنِ عبدِ حارثةَ(٦) بنِ مالِك، أُمُّه مِن بني ساعِدةَ، يُكنَى أبا الضَّحَّاكِ.

لم يَشْهَدْ بدرًا فيما يقولون، وأَوَّلُ مشاهدِه الخندقُ، استَعْمَلَه رسولُ اللهِ ﷺ على(٧) نجرانَ، (٨وهم بلحارثِ٨) بنِ كعبٍ، وهو ابنُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣١٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٥، وطبقات مسلم ١/ ١٤٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨٣، وتاريخ دمشق ٤٥/ ٤٧١، وأسد الغابة ٣/ ٧١١، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٨٥، والتجريد ١/ ٤٠٤، وجامع المسانيد ٦/ ٥٠٦، والإصابة ٧/ ٣٥٩.

(٢ - ٢) في غ، ر: «ابن».

(٣ - ٣) في م: «ومنهم من ينسبه».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) بعده في م: «ابن».

(٦) هنا نهاية الموجود من حرف العين في النسخة «ي٣»، وباقي الموجود منها من بداية أفراد حرف السين.

(٧) بعده في م: «أهل».

(٨ - ٨) في ي، خ، م: «وهم بنو الحارث»، وفي هـ: «فهو الحارث».

سبعَ عَشْرةَ سنةً، (١ليُفَقِّهَهم في١) الدِّينِ، ويُعَلِّمَهم(٢) القرآنَ، ويأخُذَ صدقاتِهم، وذلك سنةَ عَشْرٍ(٣) بعدَ أن بعَث إليهم خالدَ بنَ الوليدِ، فأسلَموا، وكتَب له(٤) كتابًا فيه الفرائضُ والسُّنَنُ والصَّدقاتُ والدِّيَاتُ، وماتَ بالمدينةِ سنةَ إحدَى وخمسينَ، (٥وقيل: سنةَ أربعٍ وخَمْسِينَ٥)، وقيل: سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ.

وقد قيل: إنَّ عمرَو بنَ حَزْمٍ تُوفِّيَ في خلافةِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ بالمدينةِ.

روَى عن عمرِو بنِ حزمٍ ابنُه محمدٌ، وروَى عنه أيضًا النَّضْرُ بنُ عبدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، وزيادُ بنُ نُعَيْمٍ الحَضْرَميُّ(٦).

(١ - ١) في هـ: «ليفهمهم».

(٢) في م: «يعلم».

(٣) بعده في ر: «وذلك».

(٤) في ر: «لهم».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عمرو بن زائدة بن الأصم، وهو ابن أم مكتوم، روى أبو إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: أول من أتانا مهاجرًا مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أم مكتوم، وروى أبو البختري الطائي، عن ابن أم مكتوم، قال: خرج رسول الله ﷺ بعدما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات فقال: يا أهل الحجرات، سعرت النار وجاءت الفتن كقطع الليل، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا، ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٧، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٢٠، والإصابة ٧/ ٣٧٤، والترجمة منه بلفظها، وتقدم في عبد الله بن قيس في ٤/ ٤٦١، وفي عمرو بن قيس بن زائدة في ص١٥٨، ١٥٩.

[١٨٩٩] **عمرُو بنُ تَغْلِبَ**[١] **العَبْدِيُّ**[٢]، مِن عبدِ القيسِ، [٣/٣٩و] ويُقالُ: إنَّه مِن النَّمِرِ بنِ قاسطٍ، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ. روَى عنه الحسنُ ابنُ أبي الحسنِ، والحكمُ بنُ الأعرجِ[٣].

يُقالُ: هو مِن أهلِ جُواثَى[٤].

[٥]**حدَّثنا** أحمدُ[٥]، حدَّثنا مَسْلمةُ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الأَصْبَهانِيُّ، حدَّثنا يونسُ بنُ حبيبٍ، حدَّثنا أبو داودَ الطَّيالِسيُّ، حدَّثنا المباركُ بنُ فَضالةَ، عن الحسنِ، عن عمرِو بنِ

---

(١) في خ: «ثعلب».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٥، وطبقات خليفة ١/ ١٤٥، ٤٣٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٤، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٨، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٥٢، والتجريد ١/ ٤٠٢، وجامع المسانيد ٦/ ٤٩١، والإصابة ٧/ ٣٤٠.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «لم يرو عن عمرو بن تغلب سوى الحسن البصرى فيما قاله مسلم في كتاب الوحدان، والحاكم في علومه وغيرهما، وقد رأيت ما قاله أبو عمر هنا أنه روى عنه الحكم بن الأعرج، قال شيخنا الحافظ العراقى فيما قرأته عليه: ولم أر له رواية عنه في شيء من طرق أحاديث عمرو بن تغلب». المنفردات والوحدان ص٤٦، ومعرفة علوم الحديث ص١٥٩، وألفية العراقي ٢/ ١٩٧، وتدريب الراوي ٢/ ٧٤٣، ولعل أبا عمر تبع في ذلك ابن أبي حاتم، فقد ذكر في الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٢ أن الحكم بن الأعرج روى عن عمرو بن تغلب. إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ١٣٦، ١٣٧.

(٤) في خ: «جوان»، وفي غ: «جراثي»، وجؤاثى وجواثى: اسم حصن كان بالبحرين، وهو أول موضع صليت فيه الجمعة بعد المدينة، وهي الآن من قرى الأحساء. المعجم الكبير ٤/ ١٢، ٦٥٢ (ج أ ث، ج و ث).

(٥ - ٥) سقط من: م.

٢/ ٤٥١ تَغْلِبَ[(١)]، قال: لقد قال / لي رسولُ اللَّهِ ﷺ كلمةً ما أُحِبُّ أنَّ لي بها حُمْرَ النَّعَمِ، أُتي رسولُ اللَّهِ ﷺ بشيءٍ، فأَعْطَى قومًا، ومنَع قومًا، وقال: «**إنَّا لَنُعْطِي قومًا نَخْشَى هَلَعَهم وجَزَعَهم، وأَكِلُ قَوْمًا إلى ما جعَل اللَّهُ في قُلُوبِهم مِن الإيمانِ، منهم عمرُو بنُ تَغْلِبَ[(١)]**»[(٢)].

ذكَر البخاريُّ[(٣)]، عن أبي النُّعْمَانِ محمدِ بنِ الفضلِ، عن جريرِ بنِ حازمٍ، عن الحسنِ، قال: حدَّثنا عمرُو بنُ تَغْلِبَ[(١)]، قال: أُتِي النبيُّ ﷺ بمالٍ، فأَعْطَى قومًا ومنَع آخَرِينَ، فبَلَغه أنَّهم عَتَبُوا، فقال: «**إنِّي لأُعْطِي الرجلَ وأَمْنَعُ الرجلَ، والذي أَدَعُ أَحَبُّ إلَيَّ مِن الذي أُعْطِي؛ أُعطِي أقْوَامًا لِمَا في قُلُوبِهم مِن الجَزَعِ والهَلَعِ، وأَكِلُ أقوامًا إلى ما جعَل اللَّهُ في قُلُوبِهم مِن الغِنَى والخيرِ، منهم عمرُو بنُ تَغْلِبَ[(١)]**»، قال عمرٌو: فما أُحِبُّ أنَّ لي بكلمةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ.

ورَواه[(٤)] حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدَّثنا ثابتٌ، ويونسُ، وحُمَيْدٌ، عن الحسنِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**جاءَنا اللَّيْلةَ شيءٌ فآثَرْنا به قومًا**

---

(١) في خ: «ثعلب».

(٢) الطيالسي (١٢٦٦) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٦٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٥٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٩٨، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٤٩)، وأحمد ٣٤/ ٣٧٤، ٣٧٥ (٢٠٦٧٢، ٢٠٦٧٣)، والبخاري (٩٢٣، ٣١٤٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ١١، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٣١٠) من طريق الحسن به.

(٣) البخاري (٧٥٣٥).

(٤) في م: «روى».

خَشِينا هَلَعَهم وجَزَعَهم، ووَكَلْنا قومًا إلى ما جعَل اَللَّهُ في قُلُوبِهم مِن الإيمانِ، منهم عمرُو بنُ تَغْلِبَ[١]»، وكان عمرُو بنُ تَغْلِبَ يقولُ: ما يَسُرُّني بها حُمْرُ النَّعَمِ[٢].

أخبَرَنا أحمدُ بنُ عمرَ[٣]، حدَّثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ بُندارٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ، حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ السُّكَّرِيُّ[٤]، حدَّثنا أبو يَعْلَى زكريا بنُ يحيى بنِ خَلَّادٍ، حدَّثنا الأصمعيُّ، قال: حدَّثنا الصَّعِقُ بنُ حَزْنٍ، عن قتادةَ، قال: هاجَر مِن بكرِ بنِ وائلٍ أربعةٌ؛ رجلانِ[٥] مِن بني سَدُوسٍ؛ أسودُ بنُ عبدِ اللهِ مِن أهلِ اليمامةِ، وبَشِيرُ ابنُ الخَصاصِيَةِ، وعمرُو بنُ تَغْلِبَ مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، وفُرَاتُ بنُ حَيَّانَ مِن بني عِجْلٍ[٦].

[١٩٠٠] عمرُو بنُ مُرَّةَ بنِ عَبْسٍ[٧] بنِ مالِكٍ الجُهَنِيُّ[٨]، أحدُ بني

---

(١) في خ: «ثعلب».

(٢) أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق ٢/ ٣٦٥ من طريق يونس بن عبيد عن الحسن.

(٣) أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث الأندلسي الحافظ المحدث، لازم أبا ذر الهروي، فسمع منه «صحيح البخاري» سبع مرات، وأخذ «صحيح مسلم» عن أبي العباس بن بندار، سمع منه المصنف، توفي سنة (٤٧٨هـ). سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٧.

(٤) في خ: «اليشكري».

(٥) في خ: «رجال».

(٦) تقدم تخريجه في ١/ ٢١٧ ترجمة (٨٩)، ١/ ٣٣٤ ترجمة (١٩٠)، وسيأتي في ٦/ ٣١.

(٧) في حاشية الأصل: «عُبيس، لابن الكلبي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٦.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٤، ٩/ ٤١٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٤، ٢/ ٧٨٣، والتاريخ =

غَطَفَانَ بنِ قيسِ بنِ جُهَينةَ، يُقالُ: الجُهَنيُّ، ويُقالُ: الأَسْدِيُّ، ويُقالُ: الأَزْدِيُّ، والأكثرُ الجُهَنِيُّ، وهذا الأَصَحُّ إن شاءَ اللهُ، يُكنَى أبا مريمَ.

أتَى النبيَّ ﷺ فأسلَم[1]، وقال: [2]آمَنتُ بكلِّ ما جئتَ به مِن حلالٍ وحرامٍ، وإن أرغَم ذلك كثيرًا مِن الأقوامِ [٣/ ٣٩ظ] في حديثٍ طويلٍ ذكَره[3].

كان[2] إسلامُه قديمًا، وشهِد مع رسولِ اللَّهِ ﷺ أكثرَ المشاهدِ، وماتَ في خلافةِ معاويةَ.

ومِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ: «**أَيُّما وَالٍ أو قاضٍ أغلَق بابَه دونَ ذَوِي[4] الحاجةِ والخَلَّةِ[5] والمَسْكنةِ أغلَق اللهُ أبوابَ السَّماءِ دونَ حاجتِه وخَلَّتِه ومَسْكَنتِه**»[6]، وله حديثٌ في أعلامِ النُّبُوَّةِ.

روَى عنه جماعةٌ؛ منهم القاسمُ بنُ مُخَيمرةَ، وعيسى بنُ طلحةَ.

= الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠٧، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٣٣٧، أسد الغابة ٣/ ٧٦٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٣٧، والتجريد ١/ ٤١٧، وجامع المسانيد ٦/ ٦٣٣، والإصابة ٧/ ٤٥٦.

(١) سقط من: ر، وفي غ: «وأسلم».

(٢ - ٢) سقط من: هـ.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٤٣-٣٤٦.

(٤) في هـ: «ذي».

(٥) الخَلة بالفتح: الحاجة والفقر. النهاية ٢/ ٧٢.

(٦) أخرجه أحمد ٢٦/ ٥٦٥ (١٨٠٣٣)، وعبد بن حميد (٢٨٦)، والترمذي (١٣٣٢)، وأبو يعلى (١٥٦٦)، والحاكم ٤/ ٩٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٣٩.

[١٩٠١] **عمرُو بنُ المُسَبِّحِ**[١] [٢]-ويُقالُ: ابنُ[٣] المَسِيحِ[٤] [٢]- **بنِ كعبِ بنِ طَرِيفِ**[٥] **بنِ عَصَرِ**[٦] [٧]**بنِ قَنْبرِ**[٧] **الثُّعَلِيُّ الطَّائِيُّ**[٨]، مِن بني ثُعَلَ بنِ عمرِو بنِ غوثِ[٩] بنِ طيِّئٍ.

---

(١) في هـ، م: «المسيح».

في حاشية الأصل، وحاشية خ: «ع: عمرو بن مُسيح، بفتح الياء وتشديدها، رده عليَّ [بعده في خ: أبو مروان] بن سراج، قال: وذكره ابن دريد في الاشتقاق: مسيح، فعيل، من مسحت»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. الاشتقاق ص٣٨٨ وفيه: عمرو بن المسبح.

وقال ابن ناصر في توضيح المشتبه ٢/ ١٠٧: ....، والذي رأيته في «الجمهرة»: عمرو ابن المسيح، بمثناة تحت ساكنة بدل الموحدة، وهكذا قاله الوزير أبو القاسم المغربي وغيره، وحكاه أبو عمر بن عبد البر، وقيده كالأمير: أبو أحمد العسكري، وقاله بعضهم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم مثناة تحت ساكنة.

(٢ - ٢) سقط من: ر، غ.

(٣) بعده في هـ: «أبي».

(٤) في م: «المسبح».

وفي حاشيتها: «بضم الميم، وفتح السين، وكسر الباء الموحدة».

(٥) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس كما نص عليه سبط ابن العجمي: «طريف بن عبد بن عصر بن غنم بن حارثةبن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٩٧ دون ذكر: بن عبد، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٠٧.

(٦) ضُبطت الصاد بالسكون والفتح في النسخة خ، وكتب فوقها: «معًا»، وفي هـ: «عامر».

(٧ - ٧) سقط من: خ، هـ، م.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٦٧، والتجريد ١/ ٤١٧، والإصابة ٧/ ٤٥٨، وعندهم عدا طبقات ابن سعد: ابن المسبح.

(٩) في خ: «عوف».

قال الطبريُّ[(١)]: عاشَ عمرُو بنُ المُسَبِّحِ[(٢)] مائةً وخمسينَ سنةً، ثمَّ أدرَكَ النبيَّ ﷺ، ووَفَدَ إليه، وأسلَم، قال[(٣)]: وكان أرمَى العربِ، وله يقولُ امرُؤُ القيسِ[(٤)]:

رُبَّ رَامٍ مِن بني ثُعَلٍ[(٥)] مُخْرِجٍ[(٦)] كَفَّيهِ مِن سُتَرِهْ[(٧)]

[١٩٠٢] **عمرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيدِيُّ**[(٨)]، يُكنَى أبا ثورٍ، قدِم على

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل ص٤٤، والمؤتلف والمختلف للدراقطني ٤/ ١٧٧٧، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨.

(٢) في هـ، م: «المسيح».

(٣) سقط من: خ، هـ.

(٤) ديوانه ص١٢٣، والبيت في العين ٦/ ٢٧٠، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٣٩، والمعمرين والوصايا ص٣١، والمعارف ص٣١٤.

(٥) في خ: «ثغل».

(٦) في ر: «يخرج»، وفي الديوان: «متلج».

(٧) في هـ: «سره»، وفي الديوان: قتره، وبقية المصادر «ستره»، كالمثبت.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «عمرو أبو عطية السعدي، روى عنه ابنه عطية، أنه قال: قال النبي ﷺ: «لا تسأل الناس شيئًا، ومال الله مسئول ومُنْطَى»، قال: فكلمني بلغة قومي، أخرجه ابن منده وأبو نعيم في الصحابة، قاله ابن الأثير». أسد الغابة ٣/ ٧٥١، وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٨، والتجريد ١/ ٤٠٨، والإصابة ٨/ ٤٤٧، ٤٤٨، وقال ابن حجر: وهو خطأ نشأ عن سقط أو قلب......، والحديث معروف لإسماعيل، عن ابن عطية السعدي، عن أبيه.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٨، ٨/ ٨٥، وطبقات خليفة ١/ ١٦٩، ٤٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٢، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٠، والتجريد ١/ ٤١٨، وجامع المسانيد ٦/ ٦٣٧، والإصابة ٧/ ٤٦٥.

رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ بني[(١)] زُبَيدٍ فأسلَم، وذلك في سنةِ تسعٍ، وقال الواقدِيُّ: في سنةِ عشرٍ[(٢)]، وقد روَى عن ابنِ إسحاقَ بعضُ[(٣)] أهلِ المغازي مثلَ ذلك[(٤)].

وذكَر الطبريُّ[(٥)] عن ابنِ حُمَيدٍ، عن سَلَمةَ، عن ابنِ إسحاقَ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ، قال قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ عمرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ في وفدِ بني[(٦)] زُبَيدٍ فأسلَم، وذكَر له خبرًا طويلًا مع قَيْسِ بنِ المكشوحِ.

٢/ ٤٥٢ **قال أبو عمرَ**: أقام بالمدينةِ بُرْهَةً، ثمَّ شهِد عامَّةَ الفُتوحِ بالعراقِ، وشهِد مع/ أبي عُبَيْدِ[(٧)] بنِ مسعودٍ، ثمَّ[(٨)] مع سعدٍ، وقُتِل يومَ القادِسيَّةِ، وقيل: بل ماتَ عَطَشًا يومَئذٍ.

وكان فارسَ العربِ، مشهورًا بالشَّجاعةِ، يُقالُ في نسبِه: عمرُو ابنُ مَعْدِيكَرِبَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عُصْمِ[(٩)] بنِ عمرِو بنِ زُبَيدٍ

---

(١) سقط من: خ، هـ، م.

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٢٨٣.

(٣) في ر: «وبعض».

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٨٣.

(٥) تاريخ ابن جرير ٣/ ١٣٢، ١٣٣.

(٦) زيادة من: الأصل.

(٧) في خ: «عبيدة».

(٨) بعده في م: «شهد».

(٩) في خ، هـ: «خضم»، وفي م: «حصم». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٢٥، وتاج العروس ٣٣/ ١٠٥.

الأصغرِ، وهو مُنَبِّهُ بنُ ربيعةَ بنِ سَلَمةَ بنِ مازنِ بنِ ربيعةَ [(١] بنِ مُنَبِّهِ [١)] بنِ زُبَيدٍ الأكبرِ بنِ الحارثِ بنِ صعبِ بنِ سعدِ العَشِيرةِ بنِ مَذْحِجِ بنِ أُدَدَ ابنِ زيدِ بنِ كَهْلانَ بنِ سَبَأٍ.

وقيل: بل مات عمرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ سنةَ إحدَى وعشرينَ بعدَ أن شهِد وقعةَ نَهاوَندَ مع النُّعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ، وشهِد فتحَها، وقاتَل يومَئذٍ حتَّى كان الفتحُ، وأَثْبَتَتْه [٣/ ٤٠و] الجِراحاتُ يومَئذٍ، فحُمِل فماتَ بقريةٍ مِن قُرَى نَهاوندَ، يُقالُ لها: رَوذَةُ[٢]، فقال بعضُ شعرائِهم[٣]:

لقد غادَر الرُّكْبانُ يومَ[٤] تَحَمَّلوا ... برَوذَةَ[٥] شَخْصًا لا جَبَانًا ولا غُمْرا[٦]

فَقُلْ لِزُبَيدٍ [(٧] بل لمَذْحِجَ [٧)] كلِّها ... رُزِئْتُم أبا ثورٍ قَرِيعَكمُ[٨] عَمْرا

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: عَلَّمَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ التَّلْبيةَ: لَبَّيكَ[٩] اللَّهمَّ لَبَّيكَ، لبَّيكَ[١٠] لا شريكَ لك لَبَّيك، إنَّ الحمدَ والنِّعْمة

(١ - ١) ليست في ص، غ، ر، وضبب عليها في الأصل.

(٢) في هـ: «زودة».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٧٧١، والشعور بالعور للصفدي ص١٨٤.

(٤) في ر، غ: «حين».

(٥) في هـ: «بزودة».

(٦) الغُمر: الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور. النهاية ٣/ ٣٨٥.

(٧ - ٧) في هـ: «ثم مذحج».

(٨) القريع: المقارع، يقال: هو قريعك، للذي يقارعك في الحرب، أي: يضاربك. تاج العروس ٢١/ ٥٣٩ (ق ر ع).

(٩) سقط من: م.

(١٠) سقط من: هـ.

لك[١]، لا شريكَ لك، في حديثٍ طويلٍ ذكَره.

قال[٢] شُرَحْبيلُ بنُ القَعْقاعِ: سمِعتُ عمرَو بنَ مَعْدِيكَرِبَ يقولُ: لقد رأيتُنا [٣]مُنذُ[٤] قريبٍ[٣] ونحنُ إذا حَجَجْنا في الجاهليَّةِ نقولُ:

لَبَّيكَ تَعْظيمًا إليكَ عُذْرَا
هَذِي زُبَيدٌ قد أَتَتْكَ قَسْرَا
تَعْدُو بها مُضَمَّراتٌ شَزْرَا
يَقْطَعْنَ خَبْتًا[٥] وجِبالًا وُعْرَا
قد تَرَكوا الأوثانَ خِلْوًا صِفْرَا

فنحنُ - [٦]والحمدُ للَّهِ[٦] - نقولُ[٧] اليومَ كما عَلَّمَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ. فذكَره[٨].

أخبرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، قال: حدَّثنا

---

(١) سقط من: هـ، وبعده في م: «والملك».
(٢) بعده في خ: «ابن».
(٣ - ٣) سقط من: ر.
(٤) في م: «من».
(٥) في هـ: «خبثًا»، والخبت: المطْمَئن من الأرض. النهاية ٢/ ٤.
(٦ - ٦) في غ، ر: «والله».
(٧) في هـ: «نفعل».
(٨) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٧٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٨٦)، وشرح معاني الآثار ٢/ ١٢٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٤٦ (١٠٠)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٨٦)- والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٦٦ من طريق شرحبيل به.

محمدُ بنُ رمضانَ بنِ شاكرٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحكمِ، قال: حدَّثنا الشَّافِعِيُّ، قال: وَجَّهَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالبٍ وخالدَ بنَ سعيدِ بنِ العاصِي إلى اليمنِ، فقال: «**إذا اجْتَمَعْتُما فعليٌّ الأميرُ**[1]، **وإنِ افْتَرَقْتُما فكُلُّ واحدٍ منكما أميرٌ**»، فاجْتَمَعَا، وبلَغ عمرَو بنَ مَعْدِيكَرِبَ مكانُهما، فأقبَل في جماعةٍ مِن قومِه، [2]فلَمَّا دَنا منهما، قال: دَعُوني حتَّى آتِيَ هؤلاءِ القومَ، فإنِّي لم أُسَمَّ لأحدٍ قَطُّ إلا هابَنِي[2]، فلَمَّا دَنا منهما نادَى: أنا أبو ثورٍ، أنا عمرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ، فابْتَدَرَه[3] عليٌّ وخالدٌ، وكلاهُما يقولُ لصاحبِه: خَلِّنِي وإيَّاه، ويَفْدِيهِ بأبيه وأُمِّهِ، فقال عمرٌو إذْ سمِع قولَهما: العربُ تُفَزَّعُ بي[4]، وأُرَانِي لِهَؤلاءِ جَزَرَةً[5]، فانصرَف عنهما[6].

وكان عمرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ شاعرًا مُحْسِنًا، ومما يُسْتَحسَنُ مِن شعرِه قولُه[7]:

---

(١) في م: «أمير».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في م: «فابتدراه».

(٤) في م: «مني».

(٥) في خ، هـ، م: «جزرا»، وهما بمعنًى، والجزر: كل شيء مباح للذبح. لسان العرب ٤/ ١٣٤ (ج ز ر).

(٦) أسد الغابة ٣/ ٧٧١.

(٧) ديوانه ص١٤٢.

إذا لم تَسْتطِعْ شيئًا فَدَعْه … وجاوِزْه إلى ما تَسْتطِيعُ

وشعرُه هذا مِن مُذْهَباتِ القصائدِ أَوَّلُه[1]:

[٣/ ٤٠ظ] أمِن ريحانةَ الدَّاعِي السَّميعُ … يُؤَرِّقُنِي وأصْحَابي هُجُوعُ

ومما يُستَجادُ مِن شعرِه أيضًا قولُه[2]:

أعاذِلُ عُدَّتي بَدَني[3] ورُمْحِي … وكلُّ مُقَلِّصٍ[4] سَلِسِ القِيادِ

أعاذِلُ إنَّما أفنَى شَبابي … إجابتِيَ الصَّرِيخَ إلى المُنادِي

مع الأبطالِ حتَّى سُلَّ جِسْمِي … وأقرَحَ[5] عاتِقِي حَمْلُ النِّجَادِ

/ ويَبْقَى بعدَ حِلْمِ القومِ حِلْمِي … ويَفْنَى قبلَ زادِ القومِ زَادِي ٢/ ٤٥٣

وفيها[6]:

تَمَنَّى أن يُلاقِيَني قُيَيْسٌ[7] … وَدِدْتُ وَأَيْنَما[8] مِنِّي وِدَادِي

فَمَنْ ذا عاذِرِي مِن ذِي سَفَاهٍ … يَرُودُ بنفسِه شَرَّ المُرَادِ

---

(١) ديوانه ص١٣٦، والقصيدة في الأصمعيات ص١٧٢، وما بعدها.

(٢) ديوانه ص٦٠، ٦١، والأبيات في العقد الفريد ١/ ١٠٩.

(٣) البدن: الرمح القصيرة. الصحاح ٥/ ٢٠٧٧ (ب د ن).

(٤) فرس مقلِّص طويل القوائم. الصحاح ٣/ ١٥٠٣ (ق ل ص).

(٥) في خ: «أفرح»، وفي هـ: «أعدل»، وفي م: «أقرع».

(٦) ديوانه ص٦٢-٦٥، والأبيات في العقد الفريد ١/ ١٠٩.

(٧) في حاشية الأصل: «يعني قيس بن المكشوح»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وفي حاشية ص: «قيس، يعني: قيس بن مكشوح»، وفي حاشية خ: «يعني: قييس بن مكسوح»، وفي العقد الفريد ٣/ ٣٤٥: تمناني ليقتلني أبيٌّ، وقال قبلها ابن عبد ربه: منهم أبي بن ربيعة بن صبح الذي يقول له عمرو بن معد يكرب، فذكر البيت

(٨) في خ، م: «فأينما»، وفي هـ: «بأنها».

أُرِيدُ حِبَاءَه[١] ويُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ[٢] مِن خَلِيلِك مِن مُرَادِ

في أبياتٍ له أكثرَ مِن هذه، وتُروَى هذه الأبياتُ لدُريدِ[٣] بنِ الصِّمَّةِ أيضًا، وهي لعمرِو بنِ مَعْدِيكَرِبَ أكثرُ وأشهرُ، واللهُ أعلمُ.

حدَّثنا أحمدُ[٤] بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ[٥] بنِ عليٍّ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يونسَ، قال: حدَّثنا بَقِيٌّ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدَّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ، قال: كتَب عمرُ إلى النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ: اسْتَشِرْ واسْتَعِنْ في حربِك بطليحةَ وعمرِو بنِ مَعْدِيكَرِبَ، ولا تُوَلِّهما مِن الأمرِ شيئًا[٦]، فإنَّ كلَّ صانعٍ هو أعلمُ بصناعتِه[٧].

[١٩٠٣] عمرُو بنُ الأحوصِ بنِ جعفرِ بنِ[٨] كِلابٍ الجُشَمِيُّ الكِلابِيُّ[٩]، اختُلِف في نسبِه، هو والدُ سليمانَ بنِ عمرٍو، روَى عنه

(١) في ر، هـ، م: «حياته»، وفي غ: «حياة».

(٢) عذيرك من فلان: أي: هلم من يعذرك منه، بل يلومه ولا يلومك. الصحاح ٢/ ٧٣٨ (ع ذ ر).

(٣) في هـ، م: «لابن دريد».

(٤) بعده في م: «بن محمد».

(٥) في هـ: «عمرو».

(٦) في حاشية الأصل: «ذكر الطبري وسيف أن عمرو بن معد يكرب ارتد وتابع الأسود العنسي، واستعمله الأسود على مذحج، فلعل لهذا منع عمر من استعماله». نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٣٠.

(٧) ابن أبي شيبة (٣٤٣٧٧)، وتقدم في ٣/ ٢٣٦.

(٨) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «صوابه: من بني جعفر بن كلاب».

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣١، ومعرفة =

ابنُه سليمانُ بنُ عمرِو بنِ الأحوصِ حديثَه عن النبيِّ ﷺ في خُطبتِه في حَجَّةِ الوداعِ[(١)]، وفي رمي الجِمارِ أيضًا[(٢)]، يُقالُ: إنَّه شهِد حَجَّةَ الوداعِ مع [(٣)]أُمِّه و[(٣)]امرأتِه، وحديثُه في الخُطبةِ عن النبيِّ ﷺ صحيحٌ.

[١٩٠٤] **عمرُو بنُ الحَمِقِ**[(٤)] **بنِ كاهنِ بنِ حبيبٍ الخُزَاعِيُّ**[(٥)]، مِن

= الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠١، وتاريخ دمشق ٤٥/ ٤٠٢، وأسد الغابة ٣/ ٦٨٦، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٣٩، والتجريد ١/ ٣٩٩، وجامع المسانيد ٦/ ٤٧٧، والإصابة ٧/ ٣٢٧.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٦١، ٥٦٢)، وعنه ابن ماجه (١٨٥١، ٢٦٦٩، ٣٠٥٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٧٩، وأحمد ٢٤/ ٢٦٦ (١٥٥٠٧)، وأبو داود (٣٣٣٤)- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٠٥٦٣)- والترمذي (١١٦٣، ٢١٥٩، ٣٠٨٧)، والنسائي في الكبرى (٤٠٨٥، ٩١٢٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣١، ٣٢ (٥٨، ٥٩)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٥٠، ٥٠٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٠٢.

(٢) أخرجه المصنف في الاستذكار ١٣/ ٢٠٨ من طريق سليمان بن عمرو، عن أبيه، وسيأتي من رواية سليمان بن عمرو عن أمه في ٨/ ٣٠٩، ٣٩١.

(٣ - ٣) سقط من: خ.

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «قال ابن دريد: الحمق: الخفيف اللحية، وبه سمي الحمق أبو عمرو بن الحمق»، وفي حاشية خ: «قال ابن دريد في الجمهرة: الحمق: الخفيف اللحية، وبه سمي الحَمِق أبو عمرو بن الحمق صاحب النبي ﷺ. ع: ق: الانحماق: الجزع، وقال الشاعر:

والشيخ يضرب أحيانًا فينحمق»

جمهرة اللغة ١/ ٥٦٠، والاشتقاق ص٤٧٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٣، ٨/ ١٤٧، وطبقات خليفة ١/ ٣٥، ٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠٤، وتاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩٠، وأسد الغابة ٣/ ٧١٤، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٩٦، والتجريد ١/ ٤٠٥، وجامع =

خُزاعةَ عندَ أكثرِهم، ومنهم مَن يَنْسِبُه، فيقولُ: هو عمرُو بنُ الحَمِقِ، والحَمِقُ هو سعدُ بنُ كعبٍ.

هاجَر إلى النبيِّ ﷺ بعدَ الحُدَيبيةِ، وقيل: بل أسلَم عامَ[١] حَجَّةِ الوداعِ، والأَوَّلُ أَصَحُّ.

وصحِب النبيَّ ﷺ وحفِظ عنه أحاديثَ، وسكَن الشامَ، ثمَّ انتقَل إلى الكوفةِ، فسكَنها.

روَى عنه جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، ورفاعةُ بنُ شَدَّادٍ، [٣/ ٤١و] وغيرُهما.

وكان ممن سارَ إلى عثمانَ، وهو أحدُ الأربعةِ الذين دخَلوا عليه الدارَ فيما ذكَروا، ثمَّ صار مِن شيعةِ عليٍّ، وشهِد معه مشاهدَه كلَّها بالجَمَلِ، والنَّهْروانِ، وصِفِّينَ، وأعانَ حُجْرَ بنَ عَدِيٍّ، ثمَّ هرَب [٢]في زمنِ[٣][٢] زيادٍ إلى الموصلِ، ودخَل غارًا فنَهَشَتْه حَيَّةٌ فقَتَلَتْه، فبُعِث إلى الغارِ في طلبِه، فوُجِد مَيِّتًا، فأخَذ عاملُ الموصلِ رأسَه، وحمَله إلى زيادٍ، فبعَث به زيادٌ إلى معاويةَ، وكان أَوَّلَ رأسٍ حُمِل في الإسلامِ مِن بلدٍ إلى بلدٍ[٤]، وكانَتْ وفاةُ عمرِو بنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ سنةَ

= المسانيد ٦/ ٥١٧، والإصابة ٧/ ٣٦٣.

(١) في خ: «بعد».

(٢ - ٢) في هـ: «من».

(٣) في خ: «زمان».

(٤) في حاشية الأصل: «تقدمه رأس الأسود العنسي الذي جاء به النبيَّ ﷺ فيروزُ الديلمي، ورأس يناق البطريق، بعث به إلى أبي بكر الصديق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتبه، وزاد: «وقد تقدم ما ذكر رءوس ذكرتها في تعليقي على سيرة ابن سيد الناس على =

خمسينَ، وقيل: بل قتَله عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الثَّقَفِيُّ، عمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ أمِّ الحكمِ سنةَ خمسينَ.

[١٩٠٥] عمرُو بنُ أخطبَ أبو زيدٍ[١] الأنصارِيُّ[٢]، هو مشهورٌ بكُنيتِه، يُقالُ: إنَّه مِن بني الحارثِ بنِ الخزرجِ.

غَزا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ غَزَواتٍ، ومسَح رسولُ اللَّهِ ﷺ على رأسِه، ودَعا له بالجمالِ، فيُقالُ: إنَّه بلَغ مائةَ سنةٍ ونَيِّفًا، وما في رأسِه ولحيتِه إلا نُبَذٌ[٣] مِن شَعَرٍ أبيضَ، هو جَدُّ عَزْرَةَ[٤] بنِ ثابتٍ، روَى عنه أنسُ بنُ سِيرِينَ، وأبو الخليلِ، وعِلْباءُ بنُ أحمرَ، وتميمُ بنُ حُوَيصٍ، وأبو نَهِيكٍ، وسعيدُ بنُ قَطَنٍ.

[١٩٠٦] عمرُو بنُ خلفِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ[٥]،

= غزوة بدر، فانظر ذلك».

قلت: لعل أبا عمر يقصد بقوله: أول رأس حمل في الإسلام، أي أول رأس مسلم، وسيأتي في ترجمة فيروز ٦/ ٣٧ تضعيف أبي عمر لخبر حمل رأس الأسود.

(١) في ر: «يزيد».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٢٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٨، ٤٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٩، وأسد الغابة ٣/ ٦٨٧، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٤٢، والتجريد ١/ ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٣، وجامع المسانيد ٦/ ٤٧٩، والإصابة ٧/ ٣٢٨.

(٣) نُبذ: أي يسير. النهاية ٥/ ٧.

(٤) في هـ: «عروة».

(٥) أسد الغابة ٣/ ٧١٨، والتجريد ١/ ٤٠٦، وجامع المسانيد ٦/ ٥٢٦، والإصابة ٧/ ٣٧٢.

هو المهاجرُ بنُ قُنْفُذٍ[١] بنِ عُمَيْرٍ، والمهاجرُ اسمُه عمرٌو، وقُنْفُذٌ[١] اسمُه خلفٌ، غَلَبَ على كلٍّ واحدٍ منهما لقبُه.

وقد ذكَرْتُ المهاجرَ في بابِ الميمِ بما يُغنِي عن ذكْرِه هٰهنا[٢]؛

(١) في الأصل، غ: «قنفد».

(٢) تقدم في ٣/ ٥٣٣.

في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عمرو بن زرارة الأنصاري، روى إبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان ابن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء، وقد أسبل، فجعل النبي ﷺ يأخذ بحاشية ثوبه، ويتواضع لله عز وجل، ويقول: عبدك وابن عبدك وابن أمتك، حتى سمعها عمرو بن زرارة، فالتفت إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني حمش الساقين، فقال رسول الله ﷺ: إن الله قد أحسن كل خلقه يا عمرو بن زرارة، إن الله لا يحب المسبلين، ورواه ابن قانع عن إسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإسناده، وسماه عمرو بن سعيد، وأخرج الترجمة كما ذكرناه أولًا أبو موسى الأصبهاني في الصحابة». أسد الغابة ٣/ ٧٢٠، والترجمة بلفظها عنه، وفيه: ابن نافع، مكان: ابن قانع، والتجريد ١/ ٤٠٦، والإصابة ٧/ ٣٧٤، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩٠٩) عن إبراهيم بن العلاء به، وترجم له ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢١٥، وسماه: عمرو بن سعيد، وسيأتي مستدركًا عن النسخة خ ص٢٣٣.

وفي حاشيتها بخطه أيضًا: «عمرو بن عطية، أورده الطبراني في الصحابة، روى بإسناده عن ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الأرض ستفتح عليكم، وتكفون المؤونة، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه،أخرجه أبو نعيم وأبو موسى في الصحابة». المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٤١ (٨٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٥، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٥١، والتجريد ١/ ٤١٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٨، والإصابة ٧/ ٤٢٨.

وفي حاشيتها بخطه أيضًا: «عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عامر بن الحارث بن غبشان، =

لأنَّه لا يُعرَفُ إلا بالمهاجرِ.

[١٩٠٧] **عمرُو بنُ عُمَيْرٍ**[١]، يُختَلَفُ فيه؛ فيُقالُ: عمرُو بنُ عُمَيْرٍ، كما ذكَرْنا، ويُقالُ: عامرُ بنُ عُمَيْرٍ، [٢]ويُقالُ: عُمارةُ بنُ عُمَيْرٍ[٢]، ويُقالُ: عمرُو بنُ بلالٍ، ويُقالُ: عمرٌو الأنصارِيُّ. وهذا الاختِلافُ كلُّه ٢/ ٤٥٤ في حديثٍ واحدٍ، قال: خرَج علينا رسولُ اللهِ/ ﷺ، فقال: «**وجَدتُ رَبِّي ماجِدًا كَرِيمًا، أَعْطاني مع كلِّ رجلٍ**[٣] **مِن السَّبعينَ ألفًا الذين يَدْخُلون الجَنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ**[٤]**، مع كلِّ واحدٍ منهم سبعينَ ألفًا، فقلتُ: يا رَبِّ، أُمَّتِي لا تَسَعُ هذا، فقال: أُكَمِّلُهم لك**[٥] **مِن الأعرابِ**»[٦]، وهو حديثٌ في إسنادِه اضطرابٌ.

= قيل: هو اسم ذي الشمالين، وقال الواقدي: اسمه عمرو بن عبد ود، وقال: إن اسمه عمرو ابن نضلة، استشهد يوم بدر، قاله محمد بن إسحاق». مغازي الواقدي ١/ ١٥٥، وفيه: وذو اليدين عمير بن عبد عمرو بن نضلة، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٨١، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٤٧، والتجريد ١/ ٤١٢، والإصابة ٧/ ٤٢٠.

وفي حاشيتها أيضًا بخطه: «فكنيته هنا عمرو بن مخزوم الغاضري، أدرك النبي ﷺ، ودخل حدود أرجان وأصبهان أيام عمر بن الخطاب ﷺ، قال ابن الأثير: له ذكر وليست له رواية، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة». أسد الغابة ٣/ ٧٦٥، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢١، والتجريد ١/ ٤١٧، والإصابة ٨/ ٢١٨.

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٤، والتجريد ١/ ٤١٤، والإصابة ٧/ ٤٣٢.

(٢ - ٢) سقط من: ر.

(٣) في خ: «واحد».

(٤) بعده في م: «أعطاني».

(٥) سقط من: غ، ر.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٧٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٢٥).

[١٩٠٨] **عمرُو بنُ غَيْلانَ الثَّقَفِيُّ**(١)، حديثُه عندَ أهلِ الشامِ ليس بالقَوِيِّ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، وأبوه غَيْلانُ [٣/ ٤١ظ] بنُ سَلَمةَ له صُحْبةٌ، سيأتي ذِكْرُه في بابِه(٢)، وابنُه عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ غَيْلانَ مِن كبارِ رجالِ معاويةَ، قد وَلَّاه البصرةَ بعدَ موتِ زيادٍ حينَ عزَل سَمُرةَ عنها، فأقامَ أميرَها سِتَّةَ أشهرٍ، ثم عزَله، ووَلَّاها عُبَيدَ اللهِ بنَ زيادٍ، فلم يَزَلْ والِيَها حتَّى ماتَ، فأَقَرَّه يزيدُ.

[١٩٠٩] **عمرُو بنُ مالِكِ بنِ قَيْسِ بنِ بُجَيدٍ الرُّؤاسيُّ**(٣)، كُوفِيٌّ، وفَد على النبيِّ ﷺ مع أبيه مالِكِ بنِ قَيْسٍ، فأسلَما، وقال قومٌ: إنَّ الصُّحْبَةَ لأبيه مالِكِ بنِ قَيْسِ بنِ بُجَيدِ بنِ رُؤاسٍ، واسمُ رُؤاسٍ: الحارثُ بنُ كِلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ.

[١٩١٠] **عمرُو بنُ شُرَحْبِيلٍ**(٤)، له صُحْبةٌ، لا أقِفُ على نسبِه،

---

(١) طبقات خليفة ١/ ١٢٣، ٢/ ٧٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٦٢، وثقات ابن حبان ٧/ ٢١٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٣، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٨، وتهذيب الكمال ٢٢/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٤١٥، وجامع المسانيد ٦/ ٦٢٩، والإصابة ٧/ ٤٣٨.

(٢) سيأتي في ٦/ ١١.

(٣) في ر: «الرؤسي».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٦، وطبقات خليفة ١/ ١٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٦٤، والتجريد ١/ ٤١٧، وجامع المسانيد ٦/ ٦٣٣، والإصابة ٧/ ٤٤٨.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٧٣٨، والتجريد ١/ ٤١٠، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٧، والإصابة ٧/ ٤٠٥.

وليس هو عمرُو بنُ شُرَحْبيلٍ الهَمْدانيُّ أبو[1] مَيْسرةَ صاحبُ ابنِ مسعودٍ.

[١٩١١] **عمرُو بنُ شَأْسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثعلبةَ**[2]- مِن بني دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ- **الأَسَديُّ**[3]، له صحبةٌ وروايةٌ، وهو ممن شهِد الحديبيةَ، وممن شَهُرَ[4] بالبأسِ والنَّجْدةِ، وكان شاعِرًا مطبوعًا، يُعَدُّ في أهلِ الحجازِ، ومَن نسَبه يقولُ: هو عمرُو بنُ شَأْسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ رُوَيبةَ[5] بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ، وقد قيل: [6]إنه تميميٌّ[6]، مِن بني مُجاشِعِ بنِ دارمٍ، وإنَّه كان في الوفدِ الذين قدِموا مِن بني تميمٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، والأَوَّلُ أَصَحُّ وأكثرُ.

وأشعارُه في امرأتِه أمِّ حَسَّانَ وابنِه عِرَارِ بنِ عمرٍو مشهورةٌ حِسَانٌ، ومِن قولِه فيها وفي عِرَارٍ ابنِه، وكانَتْ تُؤْذِيه وتَظلِمُه:

أرادَتْ[7] عِرَارًا بالهَوَانِ ومَن يُرِدْ عِرَارًا لَعَمْرِي بالهَوَانِ لقد ظَلَمْ

---

(١) في هـ: «أبا».

(٢) في حاشية خ: «هو أبو بُلَّى، قاله الدارقطني». المؤتلف والمختلف ١/ ٢١٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٣٦، والتجريد ١/ ٤١٠، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٦، والإصابة ٧/ ٤٠١.

(٤) في م: «اشتهر».

(٥) في ر: «روبية».

(٦ - ٦) في خ، هـ، م: «التميمي».

(٧) في م: «أردت».

فإنْ كنتِ مِنِّي أو تُرِيدينَ صُحْبَتِي فَكُوني له كالسَّمْنِ[١] رَبَّبَهُ[٢] الأَدَمْ[٣]

ويُروَى:

فَكُوني له كالسَّمْنِ رُبَّتْ له[٤] الأَدَمْ

وهو شعرٌ مُجَوَّدٌ عَجِيبٌ، وفيه يقولُ:

وإنَّ عِرَارًا إنْ يَكُنْ غيرَ وَاضِحٍ فإنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المِنكبِ[٥] العَمَمْ[٦]

يُروَى: عَرَارًا[٧]، بالفتحِ، وعِرَارًا[٨]، بالكسرِ، والعَرارُ بالفتحِ: شجرٌ، والعِرَارُ بالكسرِ: صياحُ الظَّلِيمِ.

وكان عِرَارٌ ابنُه أسودَ مِن أَمَةٍ سوداءَ، وكانَتِ امرأتُه أمُّ حَسَّانَ [٣/٤٢و] السَّعْديةُ تُعَيِّرُه به[٨]، [٩]وتُؤْذِي عِرَارًا[٩] وتَشْتُمُه، فلما أَعْيَاه[١٠] أمرُها، ولم يَقْدِرْ على إصلاحِها في شأنِ عِرَارٍ طَلَّقَها، ثمَّ تَبِعَتْها نفسُه، وله فيها أشعارٌ كثيرةٌ.

---

(١) في هـ، م: «كالشمس»، وفي حاشية «هـ» كالمثبت.

(٢) في هـ: «بزينه»، وفي م: «ربت به».

(٣) الأدم: النِّحي، والنِّحْي: الزِّق. لسان العرب ١/ ٤٠٦، ١٥/ ٣١١ (ن ح ى).

(٤) في خ: «به».

(٥) في خ: «المنطق»، والجون: الأسود المشرب حمرة. المحكم ٧/ ٥٥٥.

(٦) في م: «الغمم».

والعمم: عِظَم الخلق في الناس وغيرهم. لسان العرب ١٢/ ٤٢٦ (ع م م).

(٧) في م: «عرار».

(٨) ليست في: الأصل.

(٩ - ٩) في الأصل: «وتؤذيه».

(١٠) في خ: «عياه».

وعِرَارٌ[١] هذا هو الذي وَجَّهَه الحَجَّاجُ برأسِ[٢] عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ الأَشْعَثِ إلى عبدِ الملكِ، وكتَب معه بالفتحِ[٣] كتابًا، فجعَل عبدُ الملكِ يقرأُ كتابَ الحَجَّاجِ، فكُلَّما شَكَّ في شيءٍ سأل[٤] عنه عِرَارًا، فأخبَره، فعَجِبَ عبدُ الملكِ مِن بيانِه وفصاحتِه [٥]مع سَوَادِه[٥]، فتَمَثَّلَ:

وإنَّ عِرَارًا إنْ يَكُنْ غيرَ واضِحٍ فإنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنطِقِ[٦] العَمَمْ

فضحِك عِرَارٌ، فقال عبدُ الملكِ: ما لَك تضحكُ؟! فقال: أتعرِفُ عِرارًا يا أميرَ المؤمنينَ الذي قيل فيه هذا الشعرُ؟ قال: لا، قال: فأنا هو، فضحِك عبدُ الملكِ، ثمَّ قال: حَظٌّ وافَق كلمةً، وأحسَن جائزتَه، وسرَّحَه[٧].

هكذا ذكَر بعضُ أهلِ الأخبارِ أنَّ هذا الخبرَ كان في حينِ بعثِ الحَجَّاجِ برأسِ ابنِ الأشعثِ إلى عبدِ الملكِ، وقد أخبَرني أبو القاسمِ خلفُ بنُ قاسمٍ قراءةً مِنِّي عليه، قال: حدَّثنا أبو[٨] محمدٍ / عبدُ اللهِ ٢/ ٤٥٥

---

(١) بعده في هـ: «بالكسر».

(٢) في خ: «وابن».

(٣) سقط من: خ.

(٤) في م: «سائل».

(٥ - ٥) سقط من: هـ.

(٦) في م: «المنكب».

(٧) في م: «وجهه».

الكامل للمبرد ١/ ٢٧٢، ٢٧٣، والأغاني ١١/ ٢٠٥، وتاريخ دمشق ٤/ ١٦٢، ١٦٣.

(٨) سقط من: ر، غ.

ابنُ جعفرِ بنِ الوَرْدِ، قال: حدَّثنا (١إبراهيمُ بنُ١) حُمَيْدٍ البَصريُّ[٢]، قال: حدَّثنا[٣] محمدُ بنُ القاسمِ بنِ خَلَّادٍ، قال: حدَّثنا[٤] العُتْبِيُّ، عن أبيه، قال: كتَب الحَجَّاجُ كتابًا إلى عبدِ الملكِ بنِ مروانَ يَصِفُ له فيه أهلَ العراقِ وما أَلْفَاهم عليه مِن الاختلافِ، وما يَكْرَهُ[٥] منهم، وعَرَّفه، ما يَحْتاجُون إليه مِن التَّقْوِيمِ[٦] والتَّأْدِيبِ، ويَسْتأْذِنُه في[٧] أنْ يُودِعَ[٨] قُلُوبَهم مِن الرَّهْبَةِ ما يَخِفُّونَ به إلى الطَّاعَةِ، ودَعا رجلًا مِن أصحابِه كان يَأْنَسُ به، فقال له: انْطَلِقْ بهذا الكتابِ[٩]، ولا يَصِلَنَّ[١٠] مِن يَدِكَ إلا إلى يَدِه[١١]، فإذا قَبَضَه فتكَلَّمْ عليه، ففعَل الرجلُ ذلك، فجعَل عبدُ الملكِ كلَّمَا شَكَّ في شيءٍ اسْتَفْهَمَه، فوجَدَه أبلغَ مِن الكتابِ، فقال عبدُ الملكِ:

(١ - ١) في م: «أبو».
(٢) في م: «المصري».
(٣) بعده في م: «أبو».
(٤) بعده في م: «خلف بن القاسم».
(٥) في ر: «أنكره».
(٦) في هـ: «التغريب».
(٧) سقط من: م.
(٨) في هـ: «يردع».
(٩) بعده في م: «إلى أمير المؤمنين».
(١٠) في خ: «يصل».
(١١) في ر، غ: «يديه».

وإنَّ عِرَارًا إنْ يَكُنْ غيرَ واضِحٍ ... فإنّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنطِقِ[(١)] العَمَمْ[(٢)]

فقال له الرجلُ: يا أميرَ المؤمنين، أتدْرِي مَن يُخاطِبُك؟ قال: لا، فقال: أنا واللّهِ عِرَارٌ، وهذا الشِّعْرُ لأبي، وذلكَ أنَّ أُمِّي ماتَتْ وأنا مُرْضَعٌ، فتَزَوَّجَ أبي امرأةً، فكانَتْ تُسِيءُ وِلايَتِي، فقال أبي[(٣)] [٣/ ٤١ظ]:

فإنْ كُنْتِ مِنِّي أو تُرِيدينَ صُحْبَتِي ... فَكُوني له كالسَّمْنِ رُبَّتْ به[(٤)] الأَدَمْ

وإلا فَسِيرِي سَيْرَ راكبِ ناقةٍ ... تَيَمَّمَ خِمْسًا[(٥)] ليس في سَيْرِه أَمَمْ[(٦)]

أَرَادَتْ عِرَارًا بالهَوَانِ ومَن يُرِدْ ... عِرَارًا لَعَمْرِي بالهَوَانِ فقد ظَلَمْ

وإنَّ عِرَارًا إن يَكُنْ غيرَ واضِحٍ ... فإنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنْطِقِ العَمَمْ[(٧)]

وعمرُو بنُ شَأْسٍ[(٨)] هو القائلُ[(٩)]:

---

(١) في م: «المنكب».

(٢) في م: «الغنم».

(٣) في حاشية «هـ»:

وإن كنت تهوين الفراق ظعنتي ... فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم

فإن عرارًا إن يكن ذا شكيمة ... تلاقينه منه فلا أملك الشيم

(٤) في خ، هـ، م: «له».

(٥) في الأصل، خ: «خبتًا»، وفي م: «غيثًا».

والخمس، بالكسر: من أظماء الإبل، وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع. تاج العروس ١٦/ ٢٥ (خ م س).

(٦) الأمم: القرب واليسير. النهاية ١/ ٦٩.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ١٦١ من طريق عبد الله بن جعفر بن الورد.

(٨) في خ: «شماس».

(٩) الأغاني ١١/ ٢٠٧، ٢٠٨، وزهر الآداب ١/ ٥٠٨.

إذا نحنُ أَدْلَجْنا وأنتَ أَمامَنا كَفَى[١] لمَطَايَانَا بوجهِك هَادِيا
أليس يزيدُ العِيسَ خِفَّةَ أَذْرُعٍ وإن كُنَّ حَسْرَى[٢] أن تكون أَمَامِيا

وكان ابنُ سِيرِينَ يحفظُ هذا الشعرَ، ويُنشِدُ منه الأبياتَ، وهو شعرٌ حَسَنٌ، يَفْتخِرُ فيه بخِنْدِفَ على قيسٍ[٣].

قال أبو عمرٍو الشَّيْبانِيُّ: جهِد عمرُو بنُ شَأْسٍ أن يُصلِحَ بينَ [٤]ابنِه وبينَ[٤] امرأتِه فلم يُمْكِنْه ذلك، فَطَلَّقَها ثمَّ ندِم ولامَ نفسَه، فقال:

تَذَكَّرْ[٥] ذِكْرَى أمِّ حَسَّانَ فاقْشَعَرْ على دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ ما ائْتَمَرْ
تَذَكَّرتُها وَهْنًا وقد حالَ دونَها رِعَانٌ[٦] وقِيعانٌ بها الماءُ والشَّجَرْ
فكنتُ كذاتِ البَوِّ[٧] لمَّا تَذَكَّرتْ لها رُبَعًا[٨] حَنَّتْ لِمَعْهَدِه سَحَرْ

وذكَر الشِّعرَ[٩].

---

(١) في هـ: «كفانا».

(٢) في هـ: «جسرًا»، وفي م: «جسرى»، وحسر البعير يحسر حسورًا: أعيا، والجمع حسرى. الصحاح ٢/ ٦٢٩ (ح س ر).

(٣) في خ: «قريش».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في هـ: «تذكرت».

(٦) رعان جمع رَعن، وهو: الأنف العظيم من الجبل. لسان العرب ١٣/ ١٨٢ (ر ع ن).

(٧) في م: «البر»، والبو عند العرب: أن يذبح فصيل الناقة، فيسلخ برأسه وقوائمه، ثم يحشى تبنًا لتعطف عليه أمه وتشمه ولا تنكره وتدر عليه حتى لا ينقطع لبنها. الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٢٠٥.

(٨) الربع: ما ولد من الإبل في الربيع، وقيل: ما ولد في أول النتاج. النهاية ٢/ ١٨٩.

(٩) الأغاني ١١/ ٢٠٤، وسمط اللآلي ١/ ٨٠٣.

ومِن حديثِ عمرِو بنِ شَأْسٍ ما **حدَّثناه** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ، عن أبانِ بنِ صالحٍ، عن الفضلِ بنِ مَعْقِلِ[١] بنِ سِنَانٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ نِيَارٍ[٢]، عن عمرِو بنِ شأسٍ، قال: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قد آذَيْتَنِي**»، فقُلْتُ: ما أُحِبُّ أنْ أُؤذِيَكَ، فقال: «**مَن آذَى عَلِيًّا فقد آذانِي**»[٣].

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: حدَّثناه موسى[٤] بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا مسعودُ ابنُ سعدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن الفضلِ بنِ مَعْقِلِ بنِ سِنَانٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ نِيَارٍ، عن عمرِو بنِ شَأسٍ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[٥].

---

(١) في هـ: «مفضل».

(٢) في ر: «دينار».

وفي حاشية الأصل، وحاشية خ، دون الرمز في أوله: «ع: عبد الله بن نيار الأسلمي، هو ابن أخت عمرو بن شأس، أحد الثقات»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». تهذيب الكمال ١٦/ ٢٣١، ٢٣٢.

(٣) ابن أبي خيثمة ١/ ٣٧٦، وأخرجه أحمد ٢٥/ ٣٢٠ (١٥٩٦٠)، والبزار (٢٥٦١- كشف)، والآجري في الشريعة (١٥٣٧)، والحاكم ٤/ ٢٤٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٣١)، من طريق يعقوب به، وليس عند البزار أبان بن صالح.

(٤) في هـ: «أحمد»، وصوابه: مالك، كما في مصادر التخريج.

(٥) ابن أبي خيثمة ١/ ٣٧٥، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٦٠، وابن أبي شيبة (٣٢٦٤٤)، وابن حبان (٦٩٢٣) من طريق مالك بن إسماعيل به.

وفي حاشية خ: «خرج البزار في مسنده من حديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، قال: بعث رسول الله ﷺ عليًّا أميرًا على اليمن، وخرج معه رجل من أسلم، يقال له: عمرو=

[١٩١٢] عمرُو بنُ الفَغْواءِ[١] بنِ عُبَيْدِ بنِ عمرِو بنِ مازنٍ الخُزاعِيُّ[٢]، أخو علقمةَ بنِ الفَغْوَاءِ[١]. روَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ[٣] ابنُ عمرٍو.

٢/٤٥٦ حديثُه/ عندَ ابنِ إسحاقَ **حدَّثناه** سعيدُ بنُ نصرٍ، ويَعِيشُ بنُ سعيدٍ، وعبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالوا: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ [٣/٤٣و] زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا نوحُ بنُ يزيدَ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، عن عيسى بنِ مَعْمَرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ الفَغْوَاءِ[١]، عن أبيه، قال: فقال:

= ابن شأس، فرجع وهو يذم عليا ويشكوه، فبعث إليه رسول الله ﷺ، فقال: اخسأ يا عمرو، هل رأيت من علي جورًا في حكمه أو أثرة في قسمه، قال: اللهم لا، قال: فعلام تقول ما يبلغني؟ قال: بغضه لا أملكه، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجهه، وقال: من أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أغضب الله تعالى، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله تعالى». البزار (٣٨٧٤).

في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي- : «عمرو بن شأس بن أبي بُلَي، واسمه عبيد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم، كان في وفد تيم الذين قدموا على النبي ﷺ، وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ، هو الذي روَى عن النبي ﷺ: من آذى عليًّا فقد آذاني، ذكره الدارقطني». المؤتلف والمختلف ١/ ٢١٥، وتقدم عن حاشية خ أول الترجمة.

(١) في م: «الفعواء».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٨، وتهذيب الكمال ٢٢/ ١٨٨، والتجريد ١/ ٤١٥، وجامع المسانيد ٦/ ٦٣٠، والإصابة ٧/ ٤٤٠.

(٣) في هـ: «عبد الرحمن».

دَعاني رسولُ اللَّهِ ﷺ وقد أرادَ أنْ يَبْعَثَني بمالٍ إلى أبي سفيانَ يَقْسِمُه في قريشٍ بمكةَ بعدَ الفتحِ، قال: فقال: «**الْتَمِسْ صاحِبًا**»، قال: فجاءَني عمرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فقال: بلَغَني أنَّك تريدُ الخروجَ، وأنَّك تَلْتَمِسُ صاحِبًا، قلتُ: أَجَلْ، قال: فأنا لك صاحِبٌ، قال: فجِئْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقلتُ: وَجَدْتُ صاحِبًا، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قال لي: «**إذا وَجَدْتَ صاحِبًا فآذِنِّي**»، قال: فقال: «**مَن؟**»، قلتُ: عمرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قال: فقال: «**إذا هَبَطْتَ بلادَ قومِه فاحْذَرْه، فإنَّه قد قال القائلُ: أخاك[1] البَكْرِيَّ ولا تَأْمَنْه**»[2].

---

(١) في م: «أخوك».

(٢) ابن أبي خيثمة ١/ ٣٧٦، ٢/ ٧٢٣، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٠٠، وأحمد ٣٧/ ١٥٩ (٢٢٤٩٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٩، وأبو داود (٤٨٦١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢١٤، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٤٤٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٦٨ من طريق نوح بن يزيد به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٦ (٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد به.

وفي حاشية خ: «عمرو بن عامر بن ربيعة بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ذكره ابن قانع في معجمه، ونسبه كما ذكرناه، وساق له حديثا: غ: أخبرناه القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، عن الحمامي عنه، قال: حدثنا ابن ناجية، حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة، عن أبيها، عن جدها مولة، عن أبي هوذة العرس وعمرو ابني عامر بن ربيعة، أنهما وفدا على رسول الله ﷺ، فأعطاهما مسكنهما من المصنعة ومرّان، لم يذكر أبو عمر رحمه الله عمرو بن عامر ولا أخاه العرس في بابه»، وترجمة عمرو في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٤٥، والتجريد ١/ ٤١١، وجامع المسانيد ١٠/ ٥، والإصابة ٧/ ٤١٥، وترجمة العرس في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣١١، وأسد الغابة =

[١٩١٣] عمرُو بنُ النُّعمانِ بنِ مُقَرِّنِ بنِ عائذٍ المُزَنِيُّ[١]، له صحبةٌ، وكان أبوه مِن جِلَّةِ الصَّحابةِ[٢].

= ٣/ ٥١٧، والتجريد ١/ ٣٧٨، والإصابة ٧/ ١٤٤.

وجعل ابن قانع وابن حجر أخا العرس الوافد معه عروة بن عمرو، وجعل ابن حجر العرس لقبًا لعمرو بن ربيعة..

(١) ثقات ابن حبان ٥/ ١٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٣، والتجريد ١/ ٤١٩، وجامع المسانيد ٦/ ٦٣٦، والإصابة ٧/ ٤٧٦.

(٢) في حاشية خ: «ع: عمرو بن شبيل بن عجلان بن عتاب بن مالك الثقفي، شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عدي بن نوفل، فتزوج عليها ابنة معقل بن خويلد الهذلي، قال ذلك كله المدائني»، تقدم في ص١٦٨ مستدركًا عن سبط ابن العجمي.

وفيها أيضًا: «عمرو بن مرة بن عبس بن مالك بن الحارث، قال ابن الكلبي: صحب النبي ﷺ، وكان أول من ألحق قضاعة باليمن». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٦ وفيه: عبيس بن مالك بن المحرّث، وتقدمت ترجمته في ص١٩٣.

وفيها أيضًا: «عمرو بن سميع الرهاوي، وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي» .نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٩٨ وفيه: عمرو بن سبيع، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٢٣، والتجريد١/ ٤٠٧، والإصابة ٧/ ٣٧٩ وعندهم أيضًا: عمرو بن سبيع.

وفيها أيضًا: «عمرو بن عوف بن يربوع بن وهب بن جراد، قال ابن الكلبي: بايع تحت الشجرة»، تقدم في ص١٦٩ مستدركًا عن سبط ابن العجمي.

وفيها أيضًا: «عمرو بن الأسود بن عامر، استشهد يوم اليمامة، قاله وثيمة». أسد الغابة ٣/ ٦٨٨، والتجريد ١/ ٤٠٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦٥، والإصابة ٨/ ٢٠١.

وفيها أيضًا: «عمرو بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك ابن أفصى، استشهد يوم مؤتة، ذكره ابن هشام عن الزهري». سيرة ابن هشام ٢/ ٣٨٩، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١٩، والتجريد ١/ ٤٠٧، والإصابة ٥/ ٤٩٩. =

= وفيها أيضًا: «عمرو بن جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار، هاجر مع أبيه إلى أرض الحبشة، ذكره أبو عمر في باب أبيه، وذكره ابن هشام أيضا». سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦١، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٠٦، والتجريد ١/ ٤٠٣، والإصابة ٧/ ٣٥٥، وتقدم في ٢/ ١٣٢.

وفيها أيضًا: «عمرو بن طريف بن العاصي الدوسي، والد الطفيل وجد عمرو، ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق، وذكره الشيخ في باب ابنه طفيل بن عمرو من هذا الكتاب». سيرة ابن هشام ١/ ٣٨٣، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٤٠، والتجريد ١/ ٤١١، والإصابة ٧/ ٤٠٧، وتقدم في ٣/ ٢٢٤.

وفيها أيضًا: «عمرو بن أيفع بن كرب الناعطي، أسلم هو وأخوه مالك وابن أخيهما مالك بن حُمرة بن أيفع، ذكره أبو عمر في باب مالك ابن أخيه». أسد الغابة ٣/ ٦٩٥، والتجريد ١/ ٤٠١، والإصابة ٧/ ٣٣٧، وتقدم في ٣/ ٤٠٨.

وفيها أيضًا: «عمرو الخشني، أخو أبي ثعلبة، أسلم على عهد النبي ﷺ، ذكره أبو عمر في باب أخيه أبي ثعلبة الخشني». أسد الغابة ٣/ ٧٠٠، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦٨، والإصابة ٨/ ٢٠٢، وسيأتي في ٧/ ٦٧.

وفيها أيضًا: «ع: قال ابن الكلبي: عمرو بن جرهم، أخو أبي ثعلبة، أسلم على عهد النبي ﷺ، قال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٢٠٢ ترجمة عمرو بن ثعلبة الخشني: أخو أبي ثعلبة... هكذا استدركه ابن الدباغ والذي في كتاب ابن الكلبي...: عمرو بن جرهم وفي نسخة معتمدة: عُمر- بضم العين- ابن جرهم... ثم ترجم ابن حجر لعمرو بن جرهم وقال: في الذي قبله، وقال في ٨/ ١٩٩ في ترجمة عمر بن جرهم: يأتي في عمرو بن جرهم.

وفيها أيضًا: «عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي، من ولده محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، كان أحد علماء الأنصار، روى عنه محمد بن طلحة بن الطويل التميمي، وكان فقيهًا، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله ابن حسن، قاله العدوي النسابة». أسد الغابة ٣/ ٧٢٦، والتجريد ١/ ٤٠٧، وجامع المسانيد ٦/ ٥٢٨، والإصابة ٧/ ٣٨٣. =

[١٩١٤] **عمرُو بنُ الحكمِ**[(١)] **القُضاعِيُّ ثمَّ القَيْنِيُّ**[(٢)]، بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ عامِلًا على بني القَيْنِ، لا أعرِفُه بغيرِ ذلك، فلما ارتدَّ بعضُ عمالِ قُضاعةَ كان عمرُو بنُ الحكمِ وامرُؤُ القيسِ بنُ الأصبغِ[(٣)] ممن ثبَت على دينِه.

[١٩١٥] **عمرُو بنُ كعبٍ اليامِيُّ**[(٤)]، بَطْنٌ مِن هَمْدانَ، يُقالُ: إنَّه جَدُّ[(٥)] طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ[(٦)]، وقال بعضُ أصحابِ الحديثِ: إنَّ جدَّ طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ صخرُ بنُ عمرٍو، وقال غيرُه: كعبُ بنُ عمرٍو،

= وفيها أيضًا: «عمرو بن بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، شهد أحدًا والمشاهد كلها، وبقي حتى أدركه عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: أتاني عمرو بن بليل وأنا متصبح في النخل، فحركني برجله، وقال: أترقد في الساعة التي ينتشر فيها عباد الله؟ قاله العدوي عن الواقدي، وذكره ابن السكن، وقال: إنه عم عبد الرحمن بن أبي ليلى، وذكر له هذا الخبر».

طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١١، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإصابة ٧/ ٣٣٩، وترجم ابن سعد في الطبقات، لأبي ليلى، ثم قال: وأخوه عمرو بن بليل...، والذي في الإصابة ٧/ ٣٣٩: أن عمرو بن بليل هو أبو ليلى.اهـ، وسيترجم المصنف لأبي ليلى في ٧/ ١٨٩.

(١) في م: «حكم».

(٢) أسد الغابة ٣/ ٧١٣، والتجريد ١/ ٤٠٥، والإصابة ٧/ ٣٦٢.

(٣) في م: «الأصبع».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٧٦٢، والتجريد ١/ ٤١٦، والإصابة ٧/ ٤٤٤، ٩/ ٢٨٨.

(٥) بعده في ر، غ: «محمد بن».

(٦) في حاشية خ: «ع: قال ابن دريد: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب، ويقال: جحدب الفقيه». الاشتقاق ص٤٢٤.

فاللَّهُ أعلمُ[١].

[١٩١٦] **عمرُو بنُ يَثْرِبيٍّ**[٢]، ضَمْرِيٌّ، كان يَسْكُنُ خَبْتَ الجَمِيشِ[٣] مِن سِيفِ البحرِ، أسلَم عامَ الفتحِ، وصحِب النبيَّ ﷺ، واسْتَقْضاه عثمانُ على البصرةِ.

[١٩١٧] **عمرُو بنُ خارجةَ بنِ المُنْتَفِقِ الأَسَديُّ**[٤]، حليفُ أبي سفيانَ بنِ حربٍ، سكَن الشامَ، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ غَنْمٍ، عن النبيّ ﷺ أنَّه سمِعه يقولُ في خطبتِه: «**إنَّ اللهَ قد أعطَى كلَّ ذي حقٍّ**

---

(١) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «عمرو بن محمد ابن مسلمة الأنصاري، صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها، قاله ابن شاهين عن عبد الله بن أبي داود، وأخرجه أبو موسى الأصبهاني في الصحابة». أسد الغابة ٣/ ٧٦٥، والتجريد ١/ ٤١٧، والإصابة ٧/ ٤٥٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١١٨، وطبقات خليفة ١/ ٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٥، والتجريد ١/ ٤١٩، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٠، والإصابة ٧/ ٤٨١.

(٣) في حاشية الأصل، وحاشية خ دون الرمز في أوله: «غ: الخبت: المفازة، والجميش الذي لا نبت له». نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٤، وطبقات خليفة ١/ ٨٠، ١٢٢، ٢٧٧، ٢٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠٥، وأسد الغابة ٣/ ٧١٧، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٩٩، والتجريد ١/ ٤٠٥، وجامع المسانيد ٦/ ٥٢١، والإصابة ٧/ ٣٦٩.

حقَّه، فلا وَصِيَّةَ لوارثٍ، والولدُ للفراشِ، وللعاهرِ الحَجَرُ»[(١)]، وروَى عنه شهرُ بنُ حَوْشَبٍ.

[١٩١٨] **عمرُو بنُ أبي خُزاعةَ**[(٢)]، ليس بالمعروفِ، روَى عنه مكحولٌ، في صُحبتِه نظرٌ.

[١٩١٩] **عمرٌو مَوْلى خبَّابٍ**[(٣)]، رُوِي عنه حديثٌ واحدٌ بإسنادٍ غيرِ مستقيمٍ.

[١٩٢٠] **عمرُو بنُ سفيانَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ سعدِ بنِ قانِفِ**[(٤)] **بنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيُّ**[(٥)]، [٣/٤٣ظ] هو أبو الأعورِ السُّلَمِيُّ، غَلَبتْ عليه كنيتُه، كان مع معاويةَ بِصِفِّينَ، وعليه كان مَدارُ حروبِ معاويةَ يومَئذٍ، قال ابنُ أبي حاتمٍ[(٦)]: أبو الأعورِ عمرُو بنُ سفيانَ أدرَك

---

(١) أخرجه أحمد ٢٩/ ٢١٠ (١٧٦٦٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٤، والترمذي (٢١٢١)، وابن ماجه (٢٧١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٨٢)، والنسائي (٣٦٤٣، ٣٦٤٤)، وأبو يعلى (١٥٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٣ (٦١).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٦، وأسد الغابة ٣/ ٧١٨، والتجريد ١/ ٤٠٦، والإصابة ٧/ ٣٧١.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٧١٨، والتجريد ١/ ٤٠٥، والإصابة ٧/ ٤٩٠.

(٤) في خ، م: «قائف»، وفوقه في ص: «صح».

(٥) طبقات خليفة ١/ ١١٨، ٢/ ٧٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٦، وثقات ابن حبان ٥/ ١٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٣، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٥٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٢٩، والتجريد ١/ ٤٠٩، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣١، والإصابة ٧/ ٣٩٣.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٤.

الجاهليَّةَ، ليسَتْ له صُحْبةٌ، وحديثُه عن النبيِّ ﷺ مُرسَلٌ: «**إنَّما أخافُ على أُمَّتِي شُحًّا مُطَاعًا، وهَوًى مُتَّبَعًا، وإمامًا ضَالًّا**»، قال[1]: وكان مِن أصحابِ معاويةَ، كذا ذكَره ابنُ أبي حاتمٍ، لم يجعلْ له صحبةً، وهو الصوابُ، وذكَره هناك كثيرٌ، روَى عنه عمرٌو البِكَاليُّ[2].

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ: «**إنَّما أخافُ على أُمَّتِي[3] ثلاثًا: شُحًّا مُطَاعًا، وهَوًى مُتَّبَعًا، وإمامًا ضَالًّا**»[4]، وسيأتي ذكرُه في الكُنَى[5].

[١٩٢١] **عمرُو بنُ سفيانَ المُحارِبيُّ**[6]، روَى في نَبِيذِ الجَرِّ[7] أنَّه حرامٌ[8]، يُعَدُّ في الشَّامِيِّينَ.

[١٩٢٢] /**عمرُو بنُ ثعلبةَ الجُهَنِيُّ**[9]، حديثُه عندَ الوَضَّاحِ بنِ ٢/٤٥٧

---

(١) زيادة من: ر، غ.

(٢) سقط من: ر، وفي خ: «البكائي».

(٣) سقط من: ر، هـ، م، وفي غ: «ثلاث».

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٥١.

(٥) سيأتي في ٧/ ٣٢.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٣٠، والتجريد ١/ ٤٠٩، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٠، والإصابة ٧/ ٣٩٣.

(٧) في ر، هـ: «الجرة».

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٥٦)، والبزار (٢٩٠٦- كشف)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣١ (٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٩٣، ٥٠٩٤).

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٠٠، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإصابة ٧/ ٣٤٤.

سَلَمةَ الجُهَنِيِّ، عن أبيه، عن عمرِو بنِ ثعلبةَ الجُهَنِيِّ، أنَّه حينَ أسلَم مسَح رسولُ اللَّهِ ﷺ وجهَه ودَعا له بالبركةِ(١).

[١٩٢٣] **عمرُو بنُ نُعَيمانَ**(٢)، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى.

[١٩٢٤] **عمرٌو البِكَالِيُّ**(٣)، له صحبةٌ وروايةٌ، وهو مِن بني بِكَالِ ابنِ دُعْمِيِّ بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ عَدِيِّ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ كَهْلانَ(٤)، كذا نسَبه خليفةُ في الصحابةِ(٥)، يُكنَى أبا عثمانَ، روَى عنه أبو تميمةَ الهُجَيميُّ(٦)، ومَعْدانُ بنُ طلحةَ اليَعْمَرِيُّ(٧)، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، وقد عَدَّه قومٌ في أهلِ الشامِ.

---

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/١٩٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٣٤).

(٢) وقعت هذه الترجمة في الأصل قبل السابقة، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٧٣، والتجريد ١/ ٤١٩، والإصابة ٧/ ٤٧٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٣، وطبقات مسلم ١/٣٦٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٤٣، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٦، والتجريد ١/ ٤٠١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦٦، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٢، والإصابة ٧/ ٤٨٦.

(٤) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «بَكال بن دُعْمَى ابن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، كذا قال الهمداني، وقيّد: دُعْمى بالغين المعجمة، قال: وسائر ما في العرب بالعين المهملة، وضبط بكالًا بفتح الباء، قاله الرشاطي، قال: وأصحاب الحديث يقولونه بالفتح والكسر، ثم ذكر مخالفة أبي عُمر لهذا النسب والرد عليه». الإكليل للهمداني ٢/ ٢٨١.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٢٧١.

(٦) في ر: «الجهني».

(٧) قال البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٨: معدان بن أبي طلحة اليعمري...، وقال بعضهم: معدان بن طلحة. الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٤.

حدَّثنا (١عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال١): حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ المباركِ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: حدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عن أبي تَمِيمةَ الهُجَيْمِيِّ[٢]، قال: سمِعتُ عَمْرًا البِكَاليَّ، وكان مِن أفضلِ مَن بقِيَ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ[٣].

و[٤]روَى البخاريُّ[٥]، قال: حدَّثنا أبو النُّعْمانِ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ ابنُ زيدٍ، عن سعيدٍ الجُرَيرِيِّ، عن أبي تَمِيمَةَ، قال: قدِمتُ الشامَ، فإذا الناسُ[٦] على رجلٍ، قلتُ: مَن هذا؟ قالوا: هذا[٧] أفقهُ مَن بقِيَ مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ، هذا عمرٌو البِكَاليُّ، وأصابعُه مقطوعةٌ، قلتُ: (٨ما هذه؟ قال٨): قُطِعتْ يَدُه يومَ اليرموكِ[٩].

(١ - ١) سقط من: ر، م.

(٢) ليس في: الأصل، خ، وفي ر: «الجهني».

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٨٠ عن الحسن بن الربيع، عن حماد به.

(٤) في ر: «وقد».

(٥) التاريخ الأوسط ١/ ٢١٦.

(٦) بعده في ر: «مجتمعون».

(٧) سقط من: هـ، م، وفي ر: «من»، وفي غ: «هذا من».

(٨ - ٨) في ر: «هذه»، وفي م: «ما ليده قالوا».

(٩) في حاشية الأصل: «عمرو بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، أحد البكائين الذين أنزل الله فيهم: ﴿إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ الآية [التوبة: ٩٢]، وكان ذلك في غزاة تبوك، قاله ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. سيرة ابن هشام ٢/ ٥١٨، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧١٣، والتجريد ١/ ٤٠٥، والإصابة ٧/ ٣٦٢. =

[١٩٢٥] **عمروُ بنُ شعبةَ الثَّقفيُّ**(١)، ذُكِرَ في الصحابةِ، ولا أعرِفُ له خبرًا.

[١٩٢٦] **عمرُو بنُ رافعٍ المُزَنِيُّ**(٢)، [٣/ ٤٤و] قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَخطُبُ يومَ النَّحْرِ بعدَ الظهرِ على بغلتِه البيضاءِ، وعليٌّ رَدِيفُه(٣).

= وفي حاشيتها بخط كاتب الأصل أيضًا، ونقله سبط ابن العجمي: عمرو بن سعد [كتب فوقه: صوابه: سُعْدى] من بني قريظة، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي في صبيحتها فتح حصنهم، فبات في مسجد رسول الله ﷺ، فلما أصبح لم يُدْرَ أين هو حتى الساعة، أخرجه أبو موسى في الصحابة». أسد الغابة ٣/ ٧٢٦، والتجريد ١/ ٤٠٨، والإصابة ٧/ ٣٨٥.

وفي حاشيتها بخط ابن سيد الناس، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتبه: «عمرو ابن سعيد الهذلي، أبو سعيد، روى حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن يزيد الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أبيه، وكان شيخًا كبيرًا قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام، قال: حضرت مع رجل من قومي صنمًا بسواع وقد سقنا إليه الذبائح. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في الصحابة». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣١، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٢٨، والتجريد ١/ ٤٠٨، والإصابة ٧/ ٣٩٠.

وفي حاشيتها بخط ابن سيد الناس، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتبه: «عمرو ابن سعد، وقيل: ابن سعد الخير، وقيل: اسمه عامر بن مسعود، ذكره ابن منده في أسماء الصحابة». ثقات ابن حبان ٣/ ٢٧١، وأسد الغابة ٣/ ٧٢٦، والتجريد ١/ ٤٠٨، والإصابة ٧/ ٣٨٥، ٨/ ٤٣٤، وقال ابن حجر في الموضع الثاني: أشار إليه ابن الأثير في ترجمة عمرو بن سعد وعزاه لأبي موسى، وقد وهم عليه في ذلك، ولفظ أبي موسى: عمرو بن سعد، قال بعضهم: هو اسم أبي سعد الخير، فكأنها سقطت من النسخة: هو اسم أبي، فنشأ عنه هذا الوهم، وقد تبعه صاحب «التجريد» ولم ينبه على صوابه.

(١) في حاشية الأصل: «قال الحافظ ابن حجر في الإصابة، أن الصواب في اسم والد عمرو هذا: شعثم لا شعبة، والله أعلم». الإصابة ٨/ ٤٣٦، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٣٩، والتجريد ١/ ٤١٠.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٧١٩، والتجريد ١/ ٤٠٦، والإصابة ٨/ ٤٣١.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٤٣١ ترجمة عمرو بن أبي عمرو المزني والد رافع: هو عمرو بن هلال بن عبيد، قاله ابن فتحون، ونبه على وهم صاحب «الاستيعاب» حيث =

[١٩٢٧] **عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ القارِيُّ**[١]، ويُقالُ: عمرُو بنُ القارِيِّ، وهو مِن القارةِ، قال خليفةُ[٢]: هو مِن بني غالبِ بنِ أَيْثَعَ[٣] بنِ الهَونِ ابنِ خُزَيمةَ بنِ مُدرِكةَ، ثمَّ مِن بني القارةِ بنِ الدِّيشِ، وقال الزُّبَيْرُ: قال أبو عُبَيْدَةَ: أيثَعُ[٤] بنُ الهَونِ[٥] هو القارَةُ[٦]، ولم يَخْتلِفوا[٧] في أَيثَعَ[٨] أنَّ [٩]الياءَ قبلَ الثَّاءِ[٩]، هو[١٠] جدُّ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عِيَاضٍ، حديثُه عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عِيَاضٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ عمرِو بنِ القَارِيِّ، أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دخَل على سعدِ بنِ مالكٍ يَعُودُه وهو مريضٌ، وذلك بعدَ ما رجَع مِن الجِعْرَانةَ، وقسَم الغنائمَ، وطافَ بالبيتِ، وسعَى[١١] بينَ الصَّفَا والمروةَ، فقال سعدٌ: يا رسولَ

= قال: عمرو بن رافع، وإنما هو عمرو والد رافع، وأخرج حديثه النسائي، والبغوي، وابن السكن، وابن منده... الإصابة ٨/ ٤٣١.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٦، ٧٥٩، والتجريد ١/ ٤١٢، ٤١٥، وجامع المسانيد ٦/ ٥٧٧، ٦٣١، والإصابة ٧/ ٤١١، ٤٤١.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٧٨.

(٣) في ر، هـ، م: «أثيع».

(٤) في خ: «أبثع»، وفي هـ، ر، م: «أثيع».

(٥) بعده في ر، غ: «ابن خزيمة».

(٦) المؤتلف والمختلف للدراقطني ١/ ٢٩٨، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٤، ٤٩٤.

(٧) في خ: «يختلفا»، وفي غ: «يختلف».

(٨) في هـ، م: «أثيع».

(٩ - ٩) في هـ، م: «الثاء قبل الياء».

(١٠) في م: «وعمر هو».

(١١) زيادة من: م.

اللَّهِ، إنَّ لي مالًا كثيرًا، ويَرِثُني كَلالةً، أفأتَصَدَّقُ بمالي كلِّه؟ قال: «لا»، قال: فَبِثُلُثَيهِ؟ قال: «لا»، [١]قال: فبشطرِه؟ قال: «لا»[١]، قال: فَبثُلثِه؟ قال: «نعم، وذلك كثيرٌ»[٢].

[١٩٢٨] عمرُو بنُ الأهتمِ التَّميميُّ المِنْقريُّ[٣] أبو رِبْعِيٍّ[٤]، والأهتمُ أبوه، اسمُه سِنَانُ بنُ خالدِ بنِ سُمَيٍّ، ويُقالُ: سِنَانُ بنُ سُمَيٍّ ابنِ سِنَانِ بنِ خالدِ بنِ مِنْقَرِ بنِ عُبَيدِ بنِ الحارثِ- وهو مُقاعِسٌ- بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَنَاةَ بنِ تميمٍ، ويُقالُ: إنَّ قيسَ بنَ عاصمٍ ضرَبه بقوسٍ فَهَتَمَ فمَه[٥]، فَسُمِّيَ الأهتَمُ، وقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ

(١ - ١) سقط من: ر، غ، م.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣١١ من طريق ابن خثيم به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٣٥، وأحمد ٢٧/ ١٢٥ (١٦٥٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٢٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٨٤٣) من طريق ابن خثيم، عن عمرو بن القاري، عن أبيه، عن جده عمرو بن القاري.

وبعده في حاشية الأصل، وفي هـ، م: «وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبيد الله بن عياض، عن أبيه، عن جده عمرو بن القاري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن مات سعد بمكة فادفنه هـٰهنا»، وأشار نحو طريق المدينة، وذكر حديث الوصية، أن ذلك كان عام الفتح، كما قال ابن عيينة»، أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٣٨٣) من طريق عبد الله بن عثمان بن خيثم به.

وبعده في حاشية الأصل بخط كاتبه: «قال طاهر: كان في أول الإسناد وهم، فأصلحته من تاريخ البخاري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط يشبه أن يكون خط كاتب الأصل.

(٣) في هـ، م: «المقرئ».

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٢، ٩/ ٣٧، وطبقات خليفة ١/ ١٠٢، ٤٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٢٧، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٣، والتجريد ١/ ٤٠١، والإصابة ٧/ ٣٣٥.

(٥) في هـ: «أنفه».

بعدَ أن نسَبه النَّسَبَ الذي ذَكَرْناه[١]: كان أبوه الأهتمُ، وهو سِنَانُ بنُ خالدٍ، مِن بني مِنْقَرٍ، مهتومًا مِن سِنَّيْه، قال: وقال أبو اليَقْظانِ: أمُّ عمرِو بنِ الأهتمِ[٢] بنتُ فَدَكِيِّ بنِ أَعْبُدَ[٣]، ويُكنَى عمرُو بنُ الأهتمِ أبا رِبْعِيٍّ، قدِم على النبيِّ ﷺ وافِدًا في وُجُوهِ قومِه مِن بني تميمٍ فأسلَم، وذلك في سنةِ تسعٍ مِن الهجرةِ، وكان فيمَن قدِم معه الزِّبْرِقانُ بنُ بدرٍ وقيسُ بنُ عاصمٍ، فَفَخَرَ الزِّبْرقانُ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أنا سَيِّدُ تميمٍ والمُطاعُ فيهم، والمُجَابُ[٤] منهم، [٣/ ٤٤ظ] آخُذُ لهم بحقوقِهم، وأمنَعُهم مِن الظُّلمِ، وهذا/ يَعلمُ ذاك، يعني عمرَو بنَ الأهتمِ، فقال ٤٥٨/٢ عمرٌو: إنَّه لشَدِيدُ العارِضةِ[٥]، مانعٌ لجانبِه[٦]، مُطَاعٌ في أَدَانِيهِ، فقال الزِّبْرِقانُ: [٧]واللهِ[٧] لقد كذَب يا رسولَ اللَّهِ، وما منَعه مِن أن يَتَكَلَّمَ إلا الحَسَدُ، فقال عمرٌو: أنا أحسُدُك! فواللهِ [٨]إنَّك لَبَئيسُ[٩] الخالِ[٨]، حديثُ المالِ، أحمقُ الوالدِ[١٠]، مُبَغَّضٌ في العَشيرةِ،

---

(١) طبقات خليفة ١/ ١٠٢.

(٢) بعده في خ: «اسمها آمنة».

(٣) في هـ: «عبد بن الأهتم»، وفي ر، م: «أعبد بن الأهتم».

(٤) في خ: «الحجاب»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) شديدة العارضة: شديد الناحية ذو جلد وصرامة. النهاية ٣/ ٢١٦.

(٦) في هـ، م: «لجانيه».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨ - ٨) في هـ: «إنه للئيم الخلل».

(٩) في خ، م: «لئيم».

(١٠) في هـ، م: «الولد».

واللهِ ما كَذَبْتُ في الأُولَى، ولقد صَدَقْتُ في الثانيةِ، فقال النبيُّ ﷺ: «**إنَّ مِن البيانِ لَسِحْرًا**»[١].

ورُوِي أنَّ قُدُومَه على النبيِّ ﷺ كان في وفدِ تميمٍ سبعونَ أو ثمانونَ رجلًا، فيهم الأقرعُ بنُ حابِسٍ، والزِّبْرِقانُ بنُ بدرٍ، وعُطاردُ بنُ حاجبٍ، وقيسُ بنُ عاصمٍ، وعمرُو بنُ الأهتمِ، وهمُ الذين نادَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن وراءِ الحُجُراتِ، وخبرُهم طويلٌ، ثمَّ أسلَم القومُ، وبَقُوا بالمدينةِ مُدَّةً يَتَعَلَّمون القرآنَ والدِّينَ، ثمَّ أَرَادوا الخُرُوجَ إلى قومِهم، فأَعْطَاهم النبيُّ ﷺ وكَسَاهم، وقال: «**أمَا بَقِيَ منكم أحدٌ؟**». وكان عمرُو بنُ الأهتمِ في ركابِهم، فقال قيسُ بنُ عاصمٍ وهو مِن رهطِ عمرٍو، وقد كان مُشاحِنًا له: لم يَبْقَ مِنَّا أحدٌ إلا غلامٌ حَدَثٌ في ركابِنا[٢]، وأَزْرَى به، فأَعْطاه رسولُ اللهِ ﷺ مثلَ ما أَعْطَاهم، فبلَغ عمرًا ما قال قيسٌ، فقال له عمرٌو:

ظَلِلْتَ مُفْتَرِشَ الهُلباءِ[٣] تَشْتُمُني   عندَ النبيِّ فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ

---

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ١٠٨، والمصنف في التمهيد ٣/ ٢٩٨، وابن بشكوال في غوامض الأسماء ١/ ٩٩، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣١٦، ٣١٧ من حديث ابن عباس ﵄، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦٧١) من حديث أبي بكرة ﵁.

(٢) في هـ: «رحالنا».

(٣) في هـ: «اللهباء»، وفي م: «العلياء»، وقال في حاشية ص: «العلياء عند الشيخ، وكذلك رواه عنه أبو علي، وقال: الصحيح الهلباء، والهلباء: الاست بيد أنها كثيرة الشعر، وبذلك فسر في شعر عمرو بن الأهتم رواية أبي العباس ثعلب». تاج العروس ٤/ ٤٠٢ (ل هـ ب).

إنْ تُبْغِضُونا فإنَّ الرُّومَ أَصْلُكُمُ والرُّومُ لا تَملِكُ البَغْضاءَ للعَرَبِ
فإنَّ سُؤْدَدَنا عُودٌ وسُؤْدَدَكُمْ مُؤَخَّرٌ عندَ أصلِ العَجْبِ والذَّنَبِ[١]

وكان خطيبًا جميلًا، يُدْعَى المُكَحَّلَ لجمالِه، بليغًا شاعرًا مُحسِنًا، يُقالُ: إنَّ شَعَرَه كان حُلَلًا مُنشَّرةً، وكان شريفًا في قومِه، وهو القائلُ:

ذَرِيني فإنَّ البُخْلَ يا أمَّ هيثمٍ لصالحِ أخلاقِ الرِّجالِ سَرُوقُ

وفيها يقولُ:

لَعَمْرُكَ ما ضاقَتْ بلادٌ بأهلِها ولكنَّ أخلاقَ الرجالِ تَضِيقُ

وقد ذَكَرْنا الأبياتَ بتمامِها في كتابِ «بهجةِ المجالسِ»[٢]، وذكَرْنا خبرَه مع الزِّبْرِقانِ بألفاظٍ مختلفةٍ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في كتابِ «التمهيد»[٣].

---

(١) الأغاني ٤/ ١٥١، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٦٢، وتاريخ دمشق ١٠/ ٢٧٤.
(٢) بهجة المجالس ص٣٠٠.
(٣) التمهيد ٣/ ٢٩٨، ٢٩٩.

وفي حاشية خ: «عمرو بن سَعيد الثقفي، ذكره ابن قانع وساق له حديثًا، غ: أخبرناه القاضي أبو علي، قال: أخبرنا ابن فهد، قال: أخبرنا الحمامي، قال: أخبرنا ابن قانع، حدثنا إسماعيل بن الفضل، قال: حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا، يقال له: عمرو مسبلًا إزاره، فقال: ارفع إزارك يا عمرو، قال: إني حَمِش الساقين، قال: كل خلق الله حسن، قال ابن قانع: وروى عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة، عن محمد بن راشد، عن القاسم أبي [في المخطوط: بن]. عبد الرحمن، عن عمرو بن سعيد الثقفي، أنه مر برسول الله ﷺ يجر إزاره، فقال: ارفع إزارك يا عمرو، فإن الله لا يحب المسبلين». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٥، وترجمته في: التجريد ١/ ٤٠٨، والإصابة ٧/ ٣٩٠، ٨/ ٤٣٦، وقال ابن حجر في الإصابة =

= ٧/ ٣٩٠: ذكره ابن قانع في «الصحابة»، واستدركه الذهبي، وسأذكره في عمرو بن شعثم، وتقدم في ترجمة عمرو بن شعبة في ص٢٢٦.
وفيها أيضًا: « عمرو بن سليمان المزني، قال ابن قانع: حدثنا عبد الله بن أحمد ابن سعيد، حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن المشمعل [في المخطوط: المشتعل] بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليمان المزني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: العجوة من الجنة. غ: أخبرناه القاضي أبو علي، عن ابن فهد، عن الحمامي، عن ابن قانع». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٤، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٣٣، والتجريد ١/ ٤٠٩، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٥، والإصابة ٨/ ٤٤٠، وقال ابن كثير: استدركه ابن الدباغ على أبي عمرو، وقد غلط، وإنما روى هذا الحديث عن رافع ابن عمرو المزني، كذلك رواه ابن ماجه، وكأنه سقط ذكر الصحابي، فتوهمه ابن الدباغ أن التابعي صحابي، وقال ابن حجر: وهم ابن قانع فيه من وجهين، فإنه صحف اسم أبيه وحذف شيخه، والصواب ما أخرجه ابن ماجه وغيره من هذا الوجه، عن عمرو بن سليم المزني، عن رافع بن عمرو المزني، وهو الصواب. أهـ. سنن ابن ماجه (٣٤٥٦).
وفيها أيضًا: «عمرو بن عبد الله الأنصاري، فارس الأنصار ذكره وثيمة». الإصابة ٧/ ٤١٨، وقال: استدركه ابن فتحون.
وفيها أيضًا: « عمرو بن تيم البياضي، قال ابن القداح: شهد أحدًا والمشاهد بعدها، قال العدوي: ولم أر أحدًا من أهل العلم يعرف ذا ». أسد الغابة ٣/ ٦٩٩، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإصابة ٧/ ٣٤٠.
وفيها أيضًا: « عمرو بن الفحيل وعمرو بن الحجاج الزبيديان، قال محمد بن إسحاق: كانا مسلمين لهما فضل في رياستهما وإسلامهما، ذكر لهما مقاما محمودا حين أرادت زبيد الردة، قاله وثيمة في الردة». أسد الغابة ٣/ ٧٠٩، والتجريد ١/ ٤٠٤، ٤١٥، والإصابة ٧/ ٤٣٩، ٨/ ٢٠٥.
وفيها أيضًا: « عمرو بن سفيان الثقفي، يعد في الشاميين، ذكره البخاري، قال: وقال سليمان بن عبد الرحمن: حدثنا الوليد، حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن الحارث بن بدل البصري، عن رجل من قومه- شهد ذلك يوم حنين- وعمرو بن سفيان=

مِن ولدِه خالدُ بنُ [٣/ ٤٥و] صَفْوانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ الأهتمِ.

[١٩٢٩] **عمرُو الثُّمَاليُّ**(١)، روَى عنه شهرُ بنُ حَوْشَبٍ، قال: بعَث معي رسولُ اللَّهِ ﷺ بِهَدْيٍ تَطَوُّعٍ، وقال: «**إنْ عطِب منها**(٢) **شيءٌ فانْحَرْه، ثُمَّ اصْبُغْ نعلَه في دمِه، ثمَّ اضرِبْ به على صفحتِه، وخَلِّ بينَ الناسِ وبينَه**»(٣).

= الثقفي، قالا: انهزم المسلمون يوم حنين، ولم يبق مع رسول الله ﷺ إلا العباس وأبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب فرمى في وجوههم، فانهزمنا فما يخيل إلينا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا، قال الثقفي: فأعجرت على فرسي حتى دخلت الطائف». التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٠، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١١، وأسد الغابة ٣/ ٧٢٩، والتجريد ١/ ٤٠٨، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣١، والإصابة ٧/ ٣٩٢.

وفيها أيضًا: «عمرو بن طلحة بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، كان سيد بني مالك بن النجار في الجاهلية، ممن أدرك الإسلام وهو شيخ كبير فأسلم، ولم يشهد شيئا من المشاهد، وتوفي يوم قدم النبي ﷺ من بدر، قاله العدوي»، لم نقف على هذا الاسم، والذى وجدناه: عمرو بن طلة، وطلة أمه، وهو عمرو بن معاوية ابن عمرو بن مالك بن النجار، وكان رئيس أهل المدينة في قتالهم لتبان أسعد أبي كرب، وكان قائد الخزرج في حربهم مع الأوس. سيرة ابن هشام ١/ ٢٠ وما بعدها، ومعجم الشعراء ص٢٣٣.

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٠٢، والتجريد ١/ ٤٠٢، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٣، والإصابة ٧/ ٤٨٨.

(٢) في هـ، غ: «منه».

(٣) أخرجه أحمد ٢٩/ ٢١٦ (١٧٦٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٤٢ (٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٣٠).

وفي حاشية خ: «عمرو بن زرارة، غ: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا الفضل بن الحسن الأهوازي بالأهواز، حدثنا داود =

[١٩٣٠] عمرُو بنُ سَمُرةَ[١]، مذكورٌ في الصَّحابةِ، أَظُنُّه الذي

= ابن عبد الحميد الجلاب، حدثنا الطيب بن حرب، حدثنا الصباح بن سهل، عن حفص ابن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو بن زرارة، عن أبيه، قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ، فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧]، فقال: نزلت هذه الآية في أناس يكونون في آخر الزمان يكذبون بقدر الله عز وجل». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢١٢، وترجم له ابن حجر في الإصابة ٨/ ٤٣٢ عن ابن قانع وقال: وهو خطأ نشأ عن سقط، وقد أخرجه ابن شاهين وابن مردويه في التفسير وغيرهما من طريق حفص بن سليمان، عن خالد، عن سعيد بن عمرو بن جعدة، عن عمرو بن زرارة عن أبيه، فسقط لابن قانع من: عمرو إلى: عمرو، فتركب منه أن الصحبة لعمرو بن زرارة، وليس كذلك. أهـ، وتقدم مستدركًا عن سبط ابن العجمي عقب ص٢٠٦.

وفيها أيضًا: «عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس، ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على رسول الله ﷺ». النسب لأبي عبيد ص٣٦٦، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٠٣، والتجريد ١/ ٤٠٣، والإصابة ٧/ ٣٤٨، والذي في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٠٨: عبد بن عمرو بن جبلة، وهو بكر: وفد على النبي ﷺ.

وفيها أيضًا: «عمرو السعدي، قال ابن قانع: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، عن منصور بن رجاء، عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، عن عطية بن عمرو السعدي، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا تسل الناس شيئا، فإن الله [صوابه: فمال الله] مسئول ومُنطي، يكلمني بلغة قومي، وهَمَز»، تقدم مستدركًا عن سبط ابن العجمي عقب ص١٩٦.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٣٣، والتجريد ١/ ٤٠٩، وجامع المسانيد ٦/ ٤٩٨، والإصابة ٧/ ٣٩٩.

وفي حاشية خ: «عمرو بن سبرة، هكذا وقع في أصل عتيق؛ إذ لم يكن رجلًا آخر غير الذي ذكره أبو عمر رحمه الله، غ: أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد القادسي، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عمرو بن طارق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري، =

قُطِعتْ يدُه في السَّرقةِ؛ إذْ أمَر رسولُ اللَّهِ ﷺ بقطْعِها، فقال: الحمدُ للَّهِ الذي طَهَّرَني منكِ[١].

[١٩٣١] عمرُو بنُ قُرَّةَ[٢]، روَى الحديثَ الذي جرَى فيه ذِكرُ

= عن أبيه، أن عمرو بن سبرة بن عبد شمس، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أيدي سرقت جملًا لبني فلان، فأرسل إليهم، فقالوا: إنا نفقد جملًا، فأمر به رسول الله ﷺ، فقطعت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، فإنك أردت أن تدخليني النار، قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين قطعت يده»، وتقدم في ترجمة ثعلبة بن عمرو في ٢/ ٢٧، ٢٨.

(١) في م: «عنك».

(٢) في م: «مرة»، وسقطت هذه الترجمة من: خ، وفي حاشية خ كما سيأتي، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣١، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٩، والتجريد ١/ ٤١٥، والإصابة ٧/ ٤٤٣، وقال ابن الأثير عقب الترجمة: أخرجه الثلاثة.

وفي حاشية خ: «خرج ابن صخر: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن القطان إملاء، قال: حدثني علي بن عبد الله بن الفضل بن الأسود وكتبه لي بيده، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي المؤدب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا يحيى بن العلاء، عن بشر بن نمير، عن مكحول، عن عبد الله بن صفوان بن أمية، عن أبيه قال: جاء عمرو بن قرة إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الله قد كتب علي الشقاء - أو: قال الشقاوة، والشك من عبد الرزاق - قال: فلا أرى رزقي إلا من دفي بكفي، فائذن لي في الغناء من غير فاحشة، فقال: لا آذن لك، ولا كرامة، كذبت أي عدو الله، لقد رزقك الله حلالًا، فاخترت ما حرَّم الله عليك من حرامه على ما أحل الله لك من حلاله، أما إنك إن نلت بعد التقدمة شيئًا، ولو كنت تقدمت إليك لجلدتك نكالًا، وحلقت رأسك مثلة، وحللت سلبك نهبة لأهل المدينة، ولنفيتك من المدينة، قم عني وتب إلى الله تعالى، فقام به من الشر والحزن ما لا يعلمه إلا الله، فلما ولى قال النبي ﷺ: هؤلاء العصاة، من مات منهم بغير توبة، يحشره الله يوم القيامة، كما كان في الدنيا مخنثًا عريانًا، لا يستتر من الناس بهدبة، كلما قام صرع، كلما قام صرع، فقام إليه ابن عرفطة التميمي، فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد، وفيه قسم =

صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ.

[١٩٣٢] **عمرُو بنُ أَرَاكَةَ الثَّقَفِيُّ**[١]، سمِع النبيَّ ﷺ يَنْهَى عن المُثْلَةِ ويأمُرُ بالصَّدقةِ[٢]، يُعَدُّ في البَصرِيِّينَ.

[١٩٣٣] **عمرُو بنُ سهلٍ الأنصارِيُّ**[٣]، سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ[٤]

= وبركة، وبنا إليه حاجة، وهو مشغلة عن الصلاة في جماعة، فتحلّه أو تحرمه؟ فقال بل هو حلال؛ لأن الله تعالى أحله، وقد كانت قبلي رسل تصطاد وتطلب الصيد، وتحنيك - في المصادر: تكفيك، وهو الصواب- من الصلاة في جماعة إذا كنت في طلب الرزق، حبك الجماعة وأهلها، وحبك ذكر الله عز وجل، وابتغ على نفسك وعلى أهلك حلالًا فإنه جهاد في سبيل الله، واعلم أن عون الله مع صالح التجار، وهذا حديث غريب قد أفرد، لم يروه هكذا غير يحيى بن العلاء الرازي، عن بشر، عن مكحول فيما قيل، وهو محفوظ عن عبد الرزاق بن همام، عن يحيى، وليس لعمرو بن قرة ذكر إلا وفيه صفوان». أخرجه ابن ماجه (٢٦١٣)، وابن الأعرابي في معجمه (١٤٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣٤٢)، وفي مسند الشاميين (٣٦٣٧)، وابن عدي في الكامل ٩/ ٢٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٥٨ من طريق عبد الرزاق به، وقال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٤٤٤: وشيخ عبد الرزاق فيه يحيى بن العلاء، وشيخ يحيى فيه بشر بن نمير، كلاهما من المتروكين.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٤، وأسد الغابة ٣/ ٦٨٨، والتجريد ١/ ٣٩٩، وجامع المسانيد ٦/ ٤٧٩، والإصابة ٧/ ٣٢٩.

(٢) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٩٥).

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٣٥، والتجريد ١/ ٤١٠، والإصابة ٧/ ٤٠١.

(٤) بعده في هـ: «يقول».

في: «صِلَةُ الرَّحِمِ[١] مَثْرَاةٌ في المالِ، مَحَبَّةٌ في الأهلِ، مَنْسَأَةٌ في الأَجَلِ»[٢].

[١٩٣٤] **عمرُو بنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ**[٣]، روَى عنه عمرُو بنُ دينارٍ، له صُحبةٌ.

[١٩٣٥] **عمرُو بنُ بلالٍ الأنصارِيُّ**[٤]، ويُقالُ: عمرُو بنُ عُمَيرٍ، وقد ذكَرْنا الاختِلافَ فيه[٥]، ليس له غيرُ هذا الحديثِ الذي/ ذكَرْنا، ٢/٤٥٩ شهِد عمرُو بنُ بلالٍ صِفِّينَ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ، قال ابنُ الكلبيِّ: وكان مِن المهاجرين[٦].

[١٩٣٦] **عمرُو بنُ سالمِ بنِ كُلثومٍ الخُزَاعِيُّ**[٧]، حِجازِيٌّ، روَى حديثَه المَكِّيُّون حيثُ خرَج مُسْتنصِرًا مِن مكةَ إلى المدينةِ حتَّى أدرَك رسولَ اللَّهِ ﷺ، فأنشَأ يقولُ:

---

(١) بعده في م: «الرحم».

(٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٨، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٨١٠).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٥، والتجريد ١/ ٤١٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦٩، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤١، والإصابة ٧/ ٤٨٣.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١١، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٧، والتجريد ١/ ٤٠١، والإصابة ٧/ ٣٣٩.

(٥) تقدم في ص٢٠٧.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٦٩٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ١٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٢١، والتجريد ١/ ٤٠٧، والإصابة ٧/ ٣٧٥.

يا رَبِّ إنِّي ناشِدٌ مُحَمَّدَا

حِلْفَ (١أَبِينا وأبيه١) الْأَتْلَدَا

إنَّ قُرَيشًا أَخْلَفَتْكَ المَوْعِدَا

ونَقَضُوا مِيثاقَك المُؤَكَّدَا

وزعَموا أنْ لستَ تَدْعُو أَحَدَا

وهُمْ أَذَلُّ وأَقَلُّ عَدَدَا

(٢فقد أقاموا٢) بِكَدَاءٍ رَصَدَا

فادْعُ عِبَادَ اللهِ يَأْتوا مَدَدَا

فِيهم رسولُ اللَّهِ قد تَجَرَّدَا

أبيضَ مِثْلَ البَدْرِ يَنْمُو(٣) صُعُدَا

إنْ سِيمَ خَسْفًا وَجْهُهُ تَرَبَّدَا

في فَيْلَقٍ كالبحرِ يَجْرِي مُزْبِدَا

قد قَتَلُونا بالصَّعِيدِ هُجَّدَا

نَتْلُو القُرانَ رُكَّعًا وسُجَّدَا

(٤ووالدًا كنَّا وكنتَ الوَلَدَا٤)

ثمَّتَ أسلَمْنا ولم نَنْزِعْ يَدَا

(١ - ١) في خ، هـ، م: «أبيه وأبينا».

(٢ - ٢) في خ، هـ، م، وحاشية الأصل: «قد جعلوا لي في كداء»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل في الهامش».

(٣) في خ، هـ، غ: «ينمي».

(٤ - ٤) في خ: «وولدا كنا وكنت الوالدا».

فانْصُرْ هداكَ[١] اللَّهُ نَصْرًا أَبَدَا

[٣/٤٤ظ] فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «[٢]**لا نَصَرَنِي اللهُ إنْ لم أَنْصُرْكم**[٢]»، وقد رُوِي من حديثِ عائشةَ[٣] أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا نصرَني اللهُ إنْ لم [٤]أنصُرْ بني كعبٍ**»[٤].

[١٩٣٧] عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصاريُّ[٥]، لا أعرِفُه بأكثرَ مِن أنَّه روَى، قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكَل كَتِفَ شاةٍ، ثمَّ قام فتَمَضْمَضَ، وصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ[٦]، فيه نَظَرٌ، ضَعَّفَ البخاريُّ إسنادَه.

[١٩٣٨] عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ الضِّبَابيُّ[٧]، ذكَره ابنُ إسحاقَ في الوفدِ الذين[٨] قَدِموا في سنةِ عشرٍ مع خالدِ بنِ الوليدِ على النبيِّ ﷺ،

---

(١) في م: «رسول».

(٢ - ٢) في م: «لا نصرني الله إن لم أنصر بني كعب».

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٧٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٨٩١)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٦، ٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٢٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٢١.

(٣) بعده في هـ: «أيضًا».

(٤ - ٤) في هـ: «أنصركم»، وبعده في الأصل: «والأبيات فيما ذكر ابن إسحاق وغيره أكثر من هذا». سيرة ابن هشام ٢/ ٣٩٤.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٤٣٨٠)، والفاكهي في فوائده (٢٣٠).

(٥) أسد الغابة ٣/ ٧٤٦، والتجريد ١/ ٤١٢، والإصابة ٧/ ٤١٧.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٧٤٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٥، وأسد الغابة ٣/ ٧٤٦، والتجريد ١/ ٤١٢، والإصابة ٧/ ٤١٩.

(٨) في م: «الذي».

فأسلَموا مع بني الحارثِ بنِ كعبٍ[١]، وذكَره الواقدِيُّ[٢].

[١٩٣٩] **عمرُو بنُ صُلَيعٍ المُحارِبيُّ**[٣]، قال البخاريُّ[٤]: له صُحبةٌ.

[١٩٤٠] **عمرُو العَجْلانيُّ**[٥]، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهَى أن تُستقبَلَ القِبْلةُ بغائطٍ أو بولٍ[٦].

[١٩٤١] **عمرُو أبو مالكٍ الأشعريُّ**[٧]، هو مشهورٌ بكُنيتِه، روَى عنه عطاءُ بنُ يسارٍ وغيرُه، قد ذكَرْناه في الكُنَى[٨].

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٣.

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٢٩٢، ٦/ ٢٧٥.

(٣) في هـ: «النجاري».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٤٤، وثقات ابن حبان ٥/ ١٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٤٠، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٧٦، التجريد ١/ ٤١١، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٨، والإصابة ٧/ ٤٠٦.

(٤) التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٤.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٣/ ٧٥٢، والتجريد ١/ ٤١٤، وجامع المسانيد ٦/ ٦١٠، والإصابة ٧/ ٤٣٠.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٢ (١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٤٣).

(٧) أسد الغابة ٣/ ٧٦٣، والتجريد ١/ ٤١٦، والإصابة ٧/ ٤٨٥.

(٨) سيأتي في ٧/ ٢٠٣.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عمرو بن سعد ابن معاذ الأنصارى الأشهلي أبو واقد، وهو الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه، شهد بيعة الرضوان، روى عنه ابنه واقد، قال: لبس رسول الله ﷺ قباءً مزررًا بالديباج =

[١٩٤٢] **عمرُو بنُ ثُبَيٍّ**[(١)]، قال سيفُ بنُ عمرَ عن رجالِه: هو أَوَّلُ مَن أشارَ على النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ حينَ استشارَ أهلَ الرأيِ في مُناجَزةِ أهلِ نَهاوَندَ، وكان عمرُو بنُ ثُبَيٍّ مِن أكبرِ الناسِ سِنًّا يومَئذٍ[(٢)].

[١٩٤٣] **عمرُو بنُ ميمونٍ الأَوْدِيُّ أبو عبد اللَّهِ**[(٣)]، أدرك النبيَّ ﷺ

= فجعل الناس ينظرون إليه، فقال: «مناديل سعد في الجنة خير من هذا»، ومن ولده محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، كان أحد علماء الأنصار، وكان صاحب رايتهم مع محمد بن عبد الله بن الحسن، أخرجه أبو نعيم في الصحابة». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٠، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٢٦، والتجريد ١/ ٤٠٧، وجامع المسانيد ٦/ ٥٢٨، والإصابة ٧/ ٣٨٣.

وفيها بخط ابن سيد الناس أيضًا، ونقله سبط ابن العجمي: عمرو بن سُبيع من بني سليم بن رُها بن منبه بن حرب بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، وفد إلى النبي ﷺ في وفد الرهاويين، وكانوا خمسة عشر رجلًا، وكان قدومهم سنة عشر فأسلموا، وأجازهم كما كان يجيز الوفد، وتعلموا القرآن والفرائض ورجعوا إلى بلادهم، ذكره ابن سعد، ولعمرو هذا شعر يمدح به النبي ﷺ أثبته في ذلك كتابي المسمى «منائح المدائح». منح المدح لابن سيد الناس ص٢٠٤، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٢٣، والتجريد ١/ ٤٠٧، والإصابة ٧/ ٣٧٩.

وفيها بخطه أيضًا، ونقله سبط ابن العجمي: «عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس، ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على رسول الله ﷺ قال أبو عبيد: من ولده الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك، واسمه سعيد بن الوليد، قاله الغساني، كذلك نقلته من أسد الغابة لابن الأثير». أسد الغابة ٣/ ٧٠٣، وتقدم مستدركًا عن النسخة خ ص٢٣٤.

وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «ع: عمرو بن جبلة، عمرو بن حمام»، نقله سبط ابن العجمي، وتقدم عمرو بن حمام مستدركًا ص٢٢٥.

(١) أسد الغابة ٣/ ٧٠٠، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦٧، والإصابة ٨/ ٢٠٢.

(٢) تاريخ ابن جرير ٤/ ١٣٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٦٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٨، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٦٧، =

وصدَّق إليه، وكان مسلمًا في حياتِه وعلى عهدِه ﷺ، قال عمرُو بنُ ميمونٍ: قدِم علينا معاذٌ الشامَ فلَزِمتُه، فما فارقتُه حتَّى دفَنْتُه، ثمَّ صَحِبْتُ[١] ابنَ مسعودٍ[٢].

وهو معدودٌ في كبارِ التّابعينَ منَ الكوفيِّينَ، وهو الذي رأى الرَّجْمَ في الجاهليَّةِ منَ القِردةِ إنْ صحَّ ذلك؛ لأنَّ رواتَه مجهولونَ، وقد ذَكَره[٣] البخاريُّ[٤] عن نُعَيْمٍ، عن هُشَيْمٍ، عن حُصَيْنٍ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ الأَوْدِيِّ مُخْتَصَرًا، قال: رأيتُ في الجاهليَّةِ قِرْدَةً زَنَتْ فرَجَمُوهَا- يعني القرَودَ[٥]- فرَجَمْتُها معهم.

ورواه عبادُ بنُ العوَّامِ، عن حُصَيْنٍ، كما رواه هشيمٌ مختصرًا[٦].

وأمَّا القِصَّةُ بِطُولِها/ فإنَّما[٧] تدورُ على عبدِ الملكِ بنِ مسلمٍ، عن ٢/ ٤٦٠

=وطبقات مسلم ١/ ٢٨٦، وثقات ابن حبان ٥/ ١٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣٣، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٤٠٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٢، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٦١، والتجريد ١/ ٤١٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٨، وجامع المسانيد ٦/ ٦٣٨، والإصابة ٨/ ٢٢٢.

(١) في خ، غ: «صحب».

(٢) مسند أحمد ٣٦/ ٣٥٠ (٢٢٠٢٠)، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ١٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣٣ (٥١٥٧)، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٤٠٨.

(٣) في هـ، غ، م: «ذكر».

(٤) البخاري (٣٨٤٩)، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٦٧.

(٥) في ر، م: «القردة».

(٦) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ١٥٩، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٣١٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٥٩) من طريق عباد بن العوام به.

(٧) في ر، هـ، م: «فإنها».

عيسى بنِ حِطَّانَ[١]، وليسا ممن يُحتجُّ بهما[٢].

[٣/٤٦و] وهذا عندَ جماعةِ أهلِ العلمِ منكَرٌ؛ إضافةُ الزِّنا إلى غيرِ مُكَلَّفٍ، وإقامةُ الحدودِ في البهائمِ، ولو صحَّ لكانوا منَ الجنِّ؛ لأنَّ العباداتِ في الجنِّ والإنسِ دونَ غيرِهما، وقد كَانَ الرَّجمُ في التوراةِ[٣].

ويُروَى أنَّ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ حجَّ ستِّينَ بين[٤] حَجةٍ[٥] وعُمرةٍ،

(١) بعده في هـ: «الرقاشي».

(٢) في ر: «به».

(٣) فتح الباري ٧/ ١٦٠.

(٤) ليس في: ص، وفي م: «ما بين».

(٥) في ر، هـ، م: «حج».

وفي حاشية خ: « س: عمرو بن العجلان الأنصاري، ذكره ابن السكن في مصنفه، فقال: حدثنا عبد الله بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، عن أبيه، أن عبد الرحمن بن عمرو بن العجلان حدث ابن عمر، عن أبيه أن رسول الله ﷺ نهى أن يُستقبل شيء من القبلتين بالغائط والبول، قال أبو عليٍّ: لم يرو عمرو هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وهو مما يتفرد به عبد الله». معرفة الصحابة ٣/ ٤٢٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٥١، والتجريد ١/ ٤١٣، وجامع المسانيد ٦/ ٦٤٤، والإصابة ٧/ ٤٩٣، وتقدم في عمرو بن أبي عمرو العجلاني في ص٢٤٠.

وفيها أيضا: « غ: عمرو بن بيبا، ذكره ابن السكن، قال: حدثني أبو حفص عُمر ابن عليٍّ الجوهري، قال: حدثني أحمد بن سيار المروزي، قال: حدثنا إسحاق بن سويد، قال: حدثنا معروف بن طريف الجذامي، قال: حدثني علقمة بن تميم الضبي، عن صالح بن عمرو بن بيبا، عن أبيه، قال: أتينا النبي ﷺ بتبوك، فقال لنا: إن تمام إسلامكم ودينكم وتصديقِ أحاديثكم زكاة أموالكم، فزكيت إلى رسول الله ﷺ ابنتي مخاض، فقال رسول الله ﷺ: إن اللهَ يأمر بالأقرب فالأقرب، قلت: يا رسول الله إني مصيع من ورائي ثلاث بنات لا أحد يقوم بهم سواي، فقال: ليس على أبي ثلاث بنات غزو ولا تضييف». أسد الغابة ٣/ ٦٩٨، والتجريد ١/ ٤٠٢، والإصابة ٧/ ٣٣٩.

ومات سنة خمسٍ وسبعينَ.

[١٩٤٤] عمرُو بنُ سَلِمةَ بنِ قيسٍ الجَرْمِيُّ(١)، يكنى أَبَا بُريدٍ(٢)، أَدْرَكَ زمانَ النَّبِيِّ ﷺ، وكان يؤُمُّ قومَه على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ؛ لأنَّه كان أقرأَهم للقرآنِ، وكان أخذَه عن(٣) قومِه، وعمَّن كان يمرُّ به إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقد قيل: إنَّه قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ معَ أبيه، ولم يُختلفْ في قدومِ أبيه على رسولِ الله ﷺ.

نزل عمرُو بنُ سَلِمةَ البصرةَ، روَى عنه أبو قِلابةَ، وعاصمٌ الأحولَ، ومِسعرُ بنُ حَبِيبٍ الجَرْميُّ، وأبو الزُّبَيْرِ المَكِّيُّ، وأيُّوبُ السَّختِيانيُّ(٤).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤١٥، وأسد الغابة ٣/ ٧٣١، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٣، والتجريد ١/ ٤٠٩، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٣، والإصابة ٧/ ٣٩٧.

(٢) في ر، غ: «يزيد».

وفي حاشية ص: «كذا كناه مسلم في الكنى بالباء والراء وغيره يقول فيه أبو يزيد بالياء والزاي، كذلك وقع في الصحيح للبخاري، وكره شيخنا ذلك». البخاري (٨٠٢)، ومسلم في الكنى ١/ ١٥٨، وفي حاشية خ: «قد قيل في كنية- عمرو بن سلمة هذا-: أبو يزيد، وقد ذكر أبو عمر في الكنى: أبو يزيد النميري، ولم يسمه وأراد به هذا، ولكنه نسبه النميري، وإنما هو الجرمي، وقد نبهت عليه في ذلك الموضع من هذا الكتاب»، سيأتي في ٧/ ٤٠٥.

(٣) في هـ، م: «من عند».

(٤) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «عمرو بن سفيان الثقفي، يعد في الشاميين كتب في باب عامر سهوًا»، وجاء في [٣/ ٥٠و]: «عمرو بن سفيان الثقفي، يعد في الشاميين، =



= ذكره البخاري، قال: وقال سليمان بن عبد الرحمن: ثنا الوليد، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن الحارث بن بدل النصري، عن رجل من قومه شهد ذلك يوم حنين، وعمرو ابن سفيان الثقفي، قالا: انهزم المشركون يوم حنين، ولم يبق مع النبي ﷺ إلا العباس وأبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب فرمى بها في وجوههم، فانهزمنا، فما يخيل إلينا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا، قال الثقفي: فأعجزت على فرسي حتى دخلت الطائف»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «قد استدرك ذلك في أول باب عامر بأنه ليس هناك سهو»، تقدم مستدركًا من حاشية في النسخة خ ص٢٣٢.

بابُ عامرٍ

[١٩٤٥] عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الجَرَّاحِ بنِ هلالِ بنِ أُهَيبِ بنِ ضَبَّةَ ابنِ الحارِثِ بنِ فِهْرِ بنِ مالِك بنِ النَّضْرِ[١] بنِ كِنانةَ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ أبو عُبَيدةَ[٢]، غَلَبَتْ عليه كنيتُه.

قال الزُّبَيرُ: كان أبو عُبَيدةَ أَهْتَمَ، وذلك [٣]أنَّه نزَع[٣] الحَلْقَتَيْنِ اللَّتَينِ دَخَلَتا في وجهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن المِغْفَرِ يومَ أُحُدٍ، فانْتُزِعَتْ[٤] ثَنِيَّتَاه فَحَسَّنَتَا فاه، فيُقالُ: إنَّه ما رُئِي أَهْتَمُ قَطُّ أحسَنَ مِن هَتَمِ أبي عُبَيدةَ[٥].

ذَكَره بعضُهم فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، ولم يُختلفْ[٦] في شُهُودِه بدرًا، والحُدَيبيةَ، وهو أحدُ العَشَرةِ الذينَ شهِد لهم رسولُ اللهِ ﷺ بالجنَّةِ، جاء ذكرُه فيهم في بعضِ الرِّواياتِ[٧]، وفي بعضِها ابنُ

---

(١) في ر: «نضر»، وفي غ: «نصر».

(٢) طبقات خليفة ١/ ٦٢، ٢/ ٧٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤٤، وطبقات مسلم ١/ ١٨٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٥٨، ٣/ ٤٣٥، وتاريخ دمشق ٢٥/ ٤٣٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٢، والتجريد ١/ ٢٨٥، وجامع المسانيد ٤/ ٤٩٢، والإصابة ٥/ ٥٠٨.

(٣-٣) في ر: «أنه انتزع»، وفي غ: «انتزع».

(٤) في خ: «فانتزعته»

(٥) تاريخ دمشق ٢٥/ ٤٣٧.

(٦) في خ، م: «يختلفوا».

(٧) أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٩ (١٦٧٥)، والترمذي (٣٧٤٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٨)، =

مسعودٍ، وفي بعضِها النبيُّ ﷺ، ولم تَخْتَلِفْ تلك الآثارُ في التِّسعةِ.

وكان أبو عبيدة يُدعَى في الصحابة القويَّ الأمينَ؛ لقولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لأهلِ نجرانَ: «**لأُرسِلنَّ معكم القويَّ الأمينَ**»[١]، ولقولِه ﷺ: «**لكلِّ أمةٍ أمينٌ، وأمينُ أمتي أبو عُبيدةَ بنُ الجراحِ**»[٢]، وقَالَ فيه أبو بكرٍ الصديقُ يوم السَّقيفةِ: قد رضِيتُ لكم أحدَ الرجُلينِ، فبايِعوا أيَّهما شِئتُم: عمرَ، أو أبو عُبيدةَ بنُ الجراحِ[٣].

وذكَر ابنُ أبي شَيْبَةَ[٤]، عن ابنِ عُلَيَّةَ، عن يونسَ، عن الحسنِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما مِن أَصْحابي أحدٌ إلا لو شِئْتُ وَجَدْتُ عليه إلا أبا** [٣/٤٦ظ] **عُبَيْدَةَ**».

وذكَر أيضًا[٥] عن حُسَيْنِ بنِ عليٍّ، عن زائدةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ، قال: لَمَّا بعَث عمرُ أبا عُبَيْدةَ بنَ الجَرَّاحِ على الشَّامِ، وعزَل خالدَ بنَ الوليدِ، قال خالدٌ: بُعِثَ عليكم أَمِينُ هذه الأُمَّةِ، فقال أبو عُبَيْدةَ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خالدٌ سيفٌ مِن سُيُوفِ اللَّهِ، ونِعْمَ فتَى العَشِيرةِ**».

= وأبو يعلى (٨٣٥)، وابن حبان (٧٠٠٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف، وفي الباب عن سعيد بن زيد وغيره.

(١) سيأتي مسندًا.

(٢) تقدم في ١/ ٣٤-٣٦.

(٣) أخرجه البخاري (٦٨٣٠).

(٤) ابن أبي شيبة (٣٢٨٣٥).

(٥) ابن أبي شيبة (٣٢٨٠٣).

وذكَر خليفةُ[(١)]، عن معاذٍ، عن ابنِ عونٍ، عن محمدِ[(٢)] بنِ سيرينَ، قال: لَمَّا وَلِيَ عمرُ، قال: واللَّهِ لأَنْزِعَنَّ خالدًا حتَّى يُعْلَمَ أنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ دِينَه.

قال: وحدَّثنا عليٌّ وموسَى، عن حمادِ بنِ سلَمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، قال: لما استَخْلف عمرُ كَتَب إلى أبي عُبيدةَ: إني قد استَعْمَلتُك وعَزلْتُ خالدًا.

قال خليفةُ[(٣)]: لمَّا وَلِيَ عمرُ عزَلَ خالدًا، [(٤)]وولَّى أبا عُبيدةَ[(٤)]، فوَلَّى أبو عُبيدةَ حينَ فتَح الشاماتِ يزيدَ بنَ أبي سفيانَ على[(٢)] فلسطينَ، وشرحبيلَ ابنَ حسَنةَ على الأُرْدُنِّ، وخالدَ بنَ الوليدِ على دمشقَ، وحبيبَ بنَ مسلمةَ[(٥)] على حمصَ، ثم عزَله وولَّى عبدَ اللهِ بنَ قُرطٍ الثُّمَاليَّ، ثم عزَله، ووَلَّى عُبادةَ بنَ الصَّامتِ، ثم عزَله، وردَّ عبدَ اللهِ بنَ قُرطٍ، ثم وقَع طاعونُ عَمَواسَ، فمات أبو عُبيدةَ، واستخلَف معاذًا[(٦)]، فمات معاذٌ، واستخلَف يزيدَ بنَ أبي سفيانَ، فمات يزيدُ، واستخلَف أخاه معاويةَ فأقَرَّه / عمرُ. ٢/٤٦١

---

(١) تاريخ خليفة ص١٠٦.

(٢) سقط من: م.

(٣) تاريخ خليفة ص١٥٧.

(٤ - ٤) سقط من: هـ، م.

(٥) في م: «سلمة».

(٦) في حاشية الأصل إشارة إلى الرواية التي ستأتي في ص٥٠٤ في استخلاف عياض بن غنم.

وكان موتُ أبي عبيدةَ ومعاذٍ ويزيدَ في طاعونِ عَمَواسَ، وكان طاعونُ عَمَواسَ بأرضِ الأُرْدُنِّ وفلسطينَ سنةَ ثمانِ عَشْرَةَ، مات فيه نحوُ خمسةٍ وعشرينَ ألفًا.

ويُقالُ: إنَّ عَمَواسَ قريةٌ بينَ الرَّمْلةِ وبيتِ المقدسِ، وقيل: إنَّ ذلك كان لقولِهم: عمَّ وآسَ، ذكَر ذَلِكَ الأصمعيُّ[١].

وكانت[٢] سِنُّ أبي عُبيدةَ يومَ تُوفيِّ ثَمانيًا[٣] وخمسينَ سنةً.

أخبرنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أبو إسماعيلَ التِّرْمِذِيُّ، حدَّثنا [٤]سليمانُ بنُ حربٍ[٤]، حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنّ أهلَ نَجْرَانَ، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، ابعَثْ معَنا أَمِينًا، فأخَذ بيدِ أبي عُبَيْدةَ، وقال: «**هذا أَمِينُ هذه الأُمَّةِ**»[٥].

ورُوِي ذلك عن النبيِّ ﷺ مِن وُجُوهٍ مِن حديثِ حذيفةَ وغيرِه[٦].

---

(١) الروض الأنف ٤/ ١٦٠، وتاريخ الإسلام ٣/ ١٩٠.

(٢) في ر، غ: «كان».

(٣) في م: «ثماني».

(٤ - ٤) في هـ: «بن حرب»، وفي م: «سليمان بن الحارث».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٨١، وعبد بن حميد (١٣٤٣- منتخب)، ويعقوب الفسوي في المعرفة و التاريخ ١/ ٤٨٧، ٤٨٨، والسراج في حديثه (٢٧٤٥)، والحاكم ٣/ ٢٦٧ من طريق سليمان حرب به، وأخرجه الطيالسي (٢١٥٠)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٨١، وأحمد ١٩/ ٢٨٢ (١٢٢٦١)، والبزار (٦٩٧٩)، وأبو يعلى (٣٢٨٧، ٣٥١٥) من طريق حماد بن سلمة به.

(٦) أخرجه أحمد ٣٨/ ٣٠٦ (٢٣٢٧٢)، والبخاري (٣٧٤٥، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٧٢٥٤)، =

[١٩٤٦] **عامرُ بنُ أبي وقاصٍ** - واسمُ أبي وقاصٍ مالكٌ - **بنِ أُهَيبِ ابنِ عبدِ منافِ بنِ زُهْرةَ القرشيُّ الزُّهريُّ**(١)، كان مِن مُهاجرةِ الحبشةِ، ولم يُهَاجِرْ إليها [٣/٤٧و] سعدٌ أخوه، أسلَم بعدَ عشَرةِ رجالٍ.

[١٩٤٧] **عامرُ بنُ البُكَيرِ اللَّيْثِيُّ**(٢)، هذا قولُ ابنِ إسحاقَ وغيرِه، وقال الواقديُّ، وأبو معشرٍ: ابنُ أبي البُكَيرِ(٣)، (٤وهو البكيرُ بنُ أبي البُكيرِ٤).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: شهِد بدرًا هو وإخوتُه إياسُ بنُ البُكَيرِ، وعاقِلُ ابنُ البُكَيرِ، وخالدُ بنُ البُكَيرِ، كلُّهم شهِدوا(٥) بدرًا وما بعدَها مِن المشاهدِ(٦)، وأسلَموا في دارِ الأرقمِ، وهم حلفاءُ بني عَدِيِّ بنِ

= ومسلم (٢٤٢٠/ ٥٥)، وابن ماجه (١٣٥)، والترمذي (٣٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٤١، ٨١٤٢).

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٥، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٩٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٦، ٤٢، والتجريد ١/ ٢٨٨، ٢٩٨، والإصابة ٥/ ٥٢٥، ٥٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٣، وأسد الغابة ٣/ ١٤، والتجريد ١/ ٢٨٣، والإصابة ٥/ ٤٩٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٠.

(٤ - ٤) سقط من: هـ، غ، م.

(٥) في خ: «شهد».

(٦) في حاشية خ: «قول ابن عمر: كلهم شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد، وهمٌ منه، إنما شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد عامر هذا وأخوه خالد، وأما عاقل فقُتل يوم بدر شهيدًا، وقد ذكره أبو عمر في بابه؛ الأفراد من العين، وذكر ابن إسحاق أيضًا أنه ممن استشهد ببدر». سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٧، وستأتي ترجمة عاقل بن البكير في ص٥٨٠.

كعبٍ، ولا أعلَمُ لهم روايةً.

وقُتِل عامرُ بنُ البُكَيرِ يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[١٩٤٨] عامرُ بنُ ربيعةَ العَنْزيُّ[١] العَدَوِيُّ[٢]، حليفٌ لهم، وهو عامرُ بنُ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ مالِكِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ سعدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ رُفَيدةَ بنِ عَنْزِ بنِ وائلِ[٣] بنِ قاسِطٍ، وقيل: عامرُ بنُ ربيعةَ بنِ مالِكِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ بنِ حُجَيرِ[٤] بنِ سَلامانَ بنِ هِنْبِ[٥] بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَدِيلةَ بنِ أَسَدِ بنِ ربيعةَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ.

وقيل: عامرُ بنُ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ مالِكِ بنِ ربيعةَ بنِ حُجَيرِ بنِ

---

(١) زيادة من: الأصل، م.

وفي حاشية خ: «س: قال ابن إسحاق: عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب بن عنز بن وائل، قال ابن هشام: عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار، ويقال: أفصى بن دعمي بن جديلة». سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٥٩، وطبقات خليفة ١/ ٥١، ١٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤٥، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣٥، وتاريخ دمشق ٢٥/ ٣١٣، وأسد الغابة ٣/ ١٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٧، والتجريد ١/ ٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ٤/ ٤٧٣، والإصابة ٥/ ٤٩٧.

(٣) في حاشية الأصل: «ع: قال أبو عمر: ذكر أهل النسب أن عنزًا في قضاعة وفي هوازن أيضًا، وعنز في بني اليشكر بن بكر بن وائل، وعنزة بن أسد بن ربيعة، وفي الأزد أيضًا عنزة وفي خزاعة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وهو بنحوه في ص. مختلف القبائل ومؤتلفها ص٥٤- ٥٦، والإيناس ص٣٢، ٣٣، والأنساب للسمعاني ٩/ ٣٩١.

(٤) في خ: «حُجْر».

(٥) في م: «هنيب».

سَلامانَ بنِ مالِكِ بنِ ربيعةَ بنِ رُفَيدةَ بنِ عَنْزِ بنِ وائلِ (١ بنِ قاسِطٍ ١).
هذا الاختِلافُ كلُّه (٢ ممن ينسِبُه ٢) إلى عَنْزِ بنِ وائلِ بنِ قاسِطٍ، وعَنْزُ ابنُ وائلٍ هو أخو بكرٍ(٣) وتَغْلِبَ.

وقال أبو عُبَيدةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى: عامرُ بنُ ربيعةَ العَدَوِيُّ حليفُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، كان بَدْرِيًّا، وهو مِن ولدِ عَنْزِ بنِ وائلٍ أخي بكرِ بنِ وائلٍ، وعددُ(٤) العَنْزِيِّينَ في الأرضِ قليلٌ(٥).

وقال عليُّ بنُ المَدِينيِّ: عامرُ بنُ ربيعةَ مِن(٦) عَنَزٍ(٥)، هكذا قال عليٌّ(٧): عَنَزٍ، بفتحِ النونِ، والأَوَّلُ عندَهم أَصَحُّ (٨ بتسكينِ النونِ ٨)، وهو الأكثرُ، واللهُ أعلمُ.

ومنهم مَن يَنْسِبُه إلى مَذْحِجٍ في اليمنِ، ولم يختَلِفوا(٩) أنَّه حليفٌ للخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ؛ لأنَّه تَبَنَّاه.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢ - ٢) في خ، هـ: «فيمن ينسبه»، وفي م: «ممن نسبه».

(٣) في خ: «بكير».

(٤) في هـ: «عداد».

(٥) المؤتلف والمختلف للدراقطني ٣/ ١٦٦٢، وتاريخ دمشق ٢٥/ ٣١٨.

(٦) في ص، ر، هـ، غ: «ابن».

(٧) سقط من: خ، و.

(٨ - ٨) في ر: «بتسكين»، وفي م: «من تسكين النون».

(٩) في هـ: «يختلفوا في».

أسلَم عامرُ بنُ ربيعةَ قديمًا بمكةَ، وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ مع امرأتِه، ثم هاجَر إلى المدينةِ، وشهِد بدرًا وسائرَ المشاهدِ، وتُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ، (١وقيل: سنةَ اثنتَينِ وثلاثينَ١)، وقيل: سنةَ خمسٍ وثلاثينَ بعدَ قتلِ عثمانَ بأيامٍ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ.

روَى عنه جماعةٌ مِن الصَّحابةِ؛ منهم ابنُ عمرَ، وابنُ الزُّبَيرِ.

وروَى ابنُ وهبٍ، عن مالكٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، أنَّه سمِع عبدَ اللهِ بنَ عامرِ بنِ ربيعةَ يقولُ: قامَ عامرُ بنُ ربيعةَ يُصَلِّي مِن اللَّيلِ حينَ[٢] نَشَّمَ[٣] الناسُ في الطَّعْنِ على عثمانَ بنِ عَفَّانَ، قال: فَصَلَّى مِن اللَّيلِ، ثم نامَ فأُتِيَ في المنامِ، [٣/٤٨ظ] فقيل له: قُمْ فاسأَلِ اللهَ أن يُعِيذَك مِن الفتنةِ التي أعاذَ منها صالحَ عبادِه، فقام، فَصَلَّى ودَعا، ثم اشتكَى، فما خُرِج بعدُ إلا بجِنازتِه[٤].

[١٩٤٩] عامرُ بنُ عبدِ عمرٍو - ويُقالُ: عامرُ بنُ عُمَيرٍ - **أبو حَبَّةَ البدرِيُّ الأنصارِيُّ**[٥]، مِن بني ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ

(١ - ١) سقط من: خ.

(٢) في غ: «حيث».

(٣) في الأصل، هـ، م: «نشب».

في حاشية الأصل: «حيث نشم، قال الأصمعي: نشَّم الناس في كذا، إذا ابتدءوا بالشين فيه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وكتبت بحاشية ص بخط غير مقروء. جمهرة اللغة ٢/ ٧٥٤.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٣٢٨ من طريق مالك به.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٢، وأسد الغابة ٣/ ٢٧، والتجريد ١/ ٢٨٦، والإصابة ٥/ ٥١٥.

مالكِ[(١)] بنِ الأوسِ، غلَب عليه أبو حَبَّةَ البدرِيُّ لشهودِه بدرًا، واختُلِف[(٢)] في اسمِه كما ذكَرْنا، وهو مشهورٌ بكنيتِه،/ وسنذكُرُه في الكُنَى بأَتَمَّ مِن هذا إن شاء اللهُ تعالى[(٣)].

٢/٤٦٢

قال ابنُ إسحاقَ[(٤)]: هو أخو سعدِ بنِ خَيْثمةَ لأُمِّه.

[١٩٥٠] عامرُ بنُ سَلَمةَ بنِ عامرٍ البَلَوِيُّ[(٥)]، حليفٌ للأنصارِ، شهِد بدرًا[(٦)]، وقد قيل فيه: عمرُو بنُ سَلَمةَ.

[١٩٥١] عامرُ بنُ الحارثِ الفِهْرِيُّ القُرَشِيُّ[(٧)]، ويُقالُ: عمرٌو[(٨)]، شهِد بدرًا فيما ذكَر[(٩)] موسى بنُ عقبةَ[(١٠)].

[١٩٥٢] عامرُ[(١١)] بنُ ثابتِ بنِ سَلَمةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ

---

(١) في م: «سعد».

(٢) في ر: «اختلفوا».

(٣) سيأتي في ٧/ ٩١- ٩٥.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٢٠، والتجريد ١/ ٢٨٥، والإصابة ٥/ ٥٠١.

(٦) بعده في م: «فيما ذكر موسى بن عقبة».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٤، وأسد الغابة ٣/ ١٥، والتجريد ١/ ٢٨٣، والإصابة ٥/ ٤٩٥.

(٨) تقدم في ص١٦٢.

(٩) في خ: «ذكره».

(١٠) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٤٤٤ عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وفيه: هو ابن عمرو بن عامر بن الحارث. أسد الغابة ٣/ ١٦.

(١١) سقطت هذه الترجمة من: هـ.

عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ[١]، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا[٢].

[١٩٥٣] **عامرُ بنُ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ**[٣] **الأنصارِيُّ**[٤]، أخو عاصمِ بنِ ثابتٍ، هو الذي وَلِيَ ضَرْبَ عُنُقِ عقبةَ[٥] بنِ أبي مُعَيطٍ يومَ بدرٍ، أمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ بذلك[٦]، وقيل: بل قتَله عاصمٌ أخوه.

[١٩٥٤] **عامرٌ الرَّامِي**- ويُقالُ: عامرٌ الرَّامِ[٧]- أخو الخُضْرِ[٨]، والخُضْرُ قبيلةٌ في قيسِ عيلانَ[٩].

وهم بنو مالكِ بنِ طَرِيفِ بنِ خلفِ بنِ محاربِ بنِ خصفةَ بنِ قيسِ

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٥، والتجريد ١/ ٢٨٣، والإصابة ٥/ ٤٩٤.

(٢) في ر، غ: «شهد بدرًا».

(٣) في غ: «الأفلح».

(٤) أسد الغابة ٣/ ١٥، والتجريد ١/ ٢٨٣، والإصابة ٥/ ٤٩٥.

(٥) سقط من: غ.

(٦) سقط من: م.

(٧) في حاشية الأصل: «يقال له: الرامي والرام، كما يقال: الهادي والهاد، وكان عامر راميًا محسنًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ص، خ: «قوله: الرام، لا معنى له، وصحيحه: الرامي من الرماية، وعامر هذا قد ذكره الشماخ في قول:

فحلأها عن ذي الأراكة عامر ... أخو الخضْر يرمي حيث تكون النواحزُ».

ديوان الشماخ ص١٨٢.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٦، وأسد الغابة ٣/ ١٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٨٥، والتجريد ١/ ٢٨٤، وجامع المسانيد ٤/ ٤٩٧، والإصابة ٥/ ٥٣٧.

(٩) في غ: «غيلان».

ابنِ عيلانَ[١]، يُقالُ لهم: الخُضْرُ.

روَى محمدُ بنُ إسحاقَ عن ابنِ[٢] منظورٍ، عن عامرٍ الرَّامِي[٣] أخي الخُضرِ، قال: إنَّا بأرضِ محاربٍ إذ أقبَلَتْ راياتٌ، وإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ، فذكَر الحديثَ[٤].

[١٩٥٥] عامرُ بنُ فُهَيرةَ- مولى أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ- أبو عمرٍو[٥]

---

(١) في هـ، ر: «غيلان».

(٢) في خ، م: «أبي».

(٣) في ر، غ: «الرام».

وفي حاشية الأصل: «صوابه محمد بن إسحاق، قال حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور، عن عمه، قال: حدثني عامر الرامي، هكذا أخرجه الباوردي والبغوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشة ص، خ وزاد الرمز «س» في أولها: «هكذا في أصل الشيخ بخطه محمد بن إسحاق، عن ابن [في خ: أبي] منظور، عن عامر الرام، وهو وهم، وصحيحه: محمد بن إسحاق، قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور، عن عمه، قال: حدثني عامر الرامي. الحديث»، وسيأتي في مصادر التخريج.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٠٨٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٨٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٣٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٠٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٨٦ من طريق ابن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه، عن عامر الرامي.

(٤) بعده في م: «عامر بن الطفيل بن الحارث، قال وثيمة: قال ابن إسحاق: كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأزد وقت الردة يوصيهم بلزوم الإسلام ويحرضهم عليه، قال: وذكره الترمذي في الصحابة أيضًا». تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص٧٥، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٣، والتجريد ١/ ٢٨٥، والإصابة ٥/ ٤٠٥، والترجمة بلفظها: في أسد الغابة، وقال ابن الأثير: استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر.

(٥) في هـ: «عمر». =

كان مُوَلَّدًا مِن مُوَلَّدي الأَزْدِ، أسودَ اللَّونِ، مملوكًا للطُّفَيلِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ سَخْبرةَ، فأسلَم وهو مملوكٌ، فاشْتَرَاه أبو بكرٍ مِن الطُّفَيلِ فأعتَقَه، وأسلَم قبلَ أن يَدْخُلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقمِ، وقبلَ أن يَدْعُوَ فيها إلى الإسلامِ، وكان حسنَ الإسلامِ، وكان يَرْعَى الغنمَ في ثورٍ، ثم يروحُ بها على رسولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بكرٍ في الغارِ، ذكَر ذلك كلَّه موسى ابنُ عقبةَ وابنُ إسحاقَ، عن ابنِ شهابٍ[١].

وكان رفيقَ رسولِ اللَّهِ [٣/٤٨و] ﷺ وأبي بكرٍ في هجرتِهما إلى المدينةِ، وشهِد بدرًا وأُحُدًا، ثم قُتِل يومَ بئرِ مَعونةَ، وهو ابنُ أربعينَ سنةً، قتَله عامرُ بنُ الطُّفَيلِ.

ويُروَى عنه أنَّه قال: رأيتُ أَوَّلَ طَعْنةٍ طَعَنتُها[٢] عامرَ بنَ فُهَيرةَ نورًا خرَج منها[٣].

وذكَر ابنُ إسحاقَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه[٤]، قال: لمَّا قدِم عامرُ بنُ الطُّفَيلِ على رسولِ اللَّهِ ﷺ قال له: مَن الرَّجُلُ الذي لمَّا قُتِل رأيتُه رُفِع بينَ السَّماءِ والأرضِ حتى رأيتُ السَّماءَ دونَه، ثم وُضِع؟ فقال له: «**هو عامرُ بنُ فُهَيرةَ**»، هكذا روايةُ يونسَ بنِ بُكَيرٍ، عن ابنِ

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٢١١، وطبقات خليفة ١/ ٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٢، والتجريد ١/ ٢٨٧، والإصابة ٥/ ٥٢١.

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٢٥٩، ٤٨٥، ٤٨٦، ٦٨٢، ودلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٤٧٩.

(٢) في ر، غ: «طعنها».

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٢٣.

(٤) بعده في هـ: «أنه».

إسحاقَ[١]، وروايةُ غيرِه عن ابنِ إسحاقَ، قال: فحَدَّثَني هشامُ بنُ عُرْوةَ، عن أبيه، أنَّ عامرَ بنَ الطُّفَيلِ كان يقولُ: مَن رَجُلٌ منهم لمَّا قُتِل رأيتُه رُفِع بينَ السَّماءِ والأرضِ حتى رأيتُ السَّماءَ دونَه؟ قالوا: عامرُ بنُ فُهَيرةَ[٢].

وذكَر[٣] ابنُ المباركِ وعبدُ الرَّزَّاقِ جميعًا[٤]، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ، قال: طُلِب[٥] عامرُ بنُ فهيرةَ يومئذٍ[٦] في القتْلَى فلم يُوجَدْ، قال عروةُ: فيَرَون أن الملائكة دَفَنَتْه أو رَفَعتْه.

وروَى ابنُ المباركِ[٧]، عن يونسَ، عن الزهريِّ، قال: زعَم عروةُ ابنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عامرَ بنَ فُهَيْرَةَ قُتِل يومَئذٍ، فلَمْ يُوجَدْ جَسَدُه حينَ دَفَنُوا[٨]، يَرَون[٩] أنَّ الملائكةَ دَفَنَتْه.

وكانَتْ بئرُ مَعُونةَ سنةَ أربعٍ مِن الهجرةِ، ودَعا رسولُ اللَّهِ ﷺ على الذينَ قتَلوا أصحابَ بئرِ معونةَ أربعين صباحًا حتَّى نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ

---

(١) في أسد الغابة ٣/ ٣٣.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥١٧٨).

(٣) في هـ: «روى».

(٤) الجهاد لابن المبارك (٨١)، ومصنف عبد الرزاق (٩٧٤١).

(٥) في هـ: «طلبت».

(٦) سقط من: م.

(٧) الجهاد لابن المبارك (٨١).

(٨) في هـ: «دُفن».

(٩) في م: «فيرون».

﴿مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]. فأَمْسَك عنهم.

وقد رُوِي أنَّ قولَه عَزَّ وجلّ: ﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ﴾ الآية[١] [آل عمران: ١٢٨]، نَزَلَتْ في غيرِ هذا، وذكَروا فيها وُجُوهًا ليس هذا [٢]موضعًا لذِكْرِها[٢].

/ [١٩٥٦] **عامرُ بنُ أُمَيَّةَ [٣]بنِ زيدِ[٣] بنِ الحَسْحاسِ[٤] بنِ مالِكِ بنِ عَدِيِّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ**[٥]، هو والدُ هشامِ بنِ عامرٍ، شهِد بدرًا، واستُشهِد يومَ أُحُدٍ، لا أحفَظُ له روايةً عن النبيِّ ﷺ، وقالَتْ عائشةُ رحمِها اللهُ - إذْ دخَل عليها هشامُ بنُ عامرٍ[٦]: نِعْمَ المرءُ كان عامِرٌ، [٧]وهو الذي ذكره حسانُ في شعرِه[٧]. ٢/ ٤٦٣

[١٩٥٧] **عامرُ بنُ مَخلَدِ بنِ الحارثِ بنِ سَوَادِ بنِ مالِكِ بنِ غَنْمِ بنِ**

---

(١) بعده في ر: «قد».

(٢ - ٢) في ص، غ: «موضع لذكرها»، وفي خ، هـ: «موضع ذكرها»، وفي م: «موضعه».

(٣ - ٣) سقط من: خ، وفي حاشية خ: «أمية بن زيد بن الحسحاس، كذا ذكره ابن عقبة، وابن إسحاق». سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٤.

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «الحسحاس من قولهم: حسحست اللحم على النار، إذا قلبته عليها».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٤، وأسد الغابة ٣/ ١٣، والتجريد ١/ ٢٨٣، والإصابة ٥/ ٤٩٢.

(٦) في حاشية الأصل، وحاشية خ: «الداخل عليها ﵂ سعد بن هشام بن عامر، وهو السائل عن وتر رسول الله ﷺ، كذا رواه ابن أبي عروبة، والدستوائي ومعمر، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام». أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٧ - ٧) سقط من: خ، هـ، م.

مالِك بنِ النَّجّارِ[١]، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[١٩٥٨] **عامرُ بنُ الأكوعِ**[٢]، وهو عامرُ بنُ سِنَانِ الأنصاريُّ[٣]، عمُّ سَلَمةَ [٣/٤٨ظ] بنِ عمرِو بنِ الأكوعِ، [٤]وسنانٌ هو الأكوعُ[٤]، استُشهِد عامرُ بنُ سِنَانٍ[٥] يومَ خيبرَ.

قرأْتُ على سعيدِ بنِ نصرٍ، أنَّ قاسمَ بنَ أصبغَ حَدَّثهم، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا هاشمُ ابنُ القاسمِ، قال: حدَّثنا عكرمةُ بنُ عَمَّارٍ، قال: حدَّثني إياسُ بنُ سَلَمةَ ابنِ الأكوعِ، قال: أخبَرني أبي، قال: لمَّا خرَج عمِّي عامرُ بنُ سِنَانٍ إلى خيبرَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ جعَل يَرْتجِزُ بأصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وفيهم النبيُّ ﷺ، فجعَل يسوقُ الرِّكابَ، وهو يقولُ:

تاللَّهِ[٦] لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنا

ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

إنَّ الذينَ قد بَغَوا علينا

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٤٤، وأسد الغابة ٣/٣٨، والتجريد ١/٢٨٨، والإصابة ٥/٥٣١.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٢٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٤٣٩، وأسد الغابة ٣/١٣، ١٢١، والتجريد ١/٢٨٣، والإصابة ٥/٤٩٢، ٥٠١.

(٣) سقط من: خ، هـ، م.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في ر: «الأكوع».

(٦) في م: «بالله»، وفي خ دون نقط.

إذا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
ونحنُ عن فَضْلِك ما اسْتَغْنَينا
فَثَبِّتِ الأقدامَ إنْ لاقَيْنَا
وأنزِلَنْ[١] سكينةً[٢] عَلَينا

فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن هذا؟»، قالوا: عامرٌ يا رسولَ اللَّهِ، قال: «غفَر لك ربُّك»، قال: وما استَغْفَر لإنسانٍ قَطُّ، يَخُصُّه بالاستغفارِ، إلا استُشهِد، قال: فلمَّا سمِع ذلك عمرُ بنُ الخَطَّابِ، قال: يا رسولَ اللَّهِ، لو مَتَّعْتَنا بعامرٍ؟! فاستُشهِد يومَ خيبرَ، قال سَلَمةُ: وبارَز عَمِّي يومَئذٍ مَرْحبًا اليهوديَّ، فقال مَرْحَبٌ:

قد عَلِمتْ خيبرُ أنِّي مَرْحَبُ
شاكِي[٣] السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إذا الحروبُ أقبَلَتْ تَلَهَّبُ[٤]

فقال عَمِّي:

قد علِمتْ خيبرُ أنِّي عامرُ
شاكي السلاحِ بطَلٌ مُغامرُ[٥]

فاختَلَفا ضَربتَيْنِ، فوقَع سيفُ مَرْحَبٍ في تُرسِ عامرٍ، ورجَع

---

(١) في م: «أنزل».
(٢) في م: «السكينة».
(٣) رجل شاكي السلاح: إذا كان ذا شوكة وحد في سلاحه. الصحاح ٦/ ٢٣٩٥ (ش ك و).
(٤) في هـ: «تلتهب».
(٥) في هـ: «مغاور».

(١سيفُ عامرٍ١) على ساقِه فقطَع أَكْحَلَه(٢)، فكانَتْ منها(٣) نفسُه، قال سَلَمةُ: فلَقِيتُ ناسًا مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالوا: بطَل عملُ عامرٍ، قتَل نفسَه، (٤قال سَلَمةُ٤): فجِئتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، (٥بطَل عملُ عامرٍ٥)؟ فقال: «**مَن قال ذلك؟**» قلتُ: ناسٌ مِن أصحابِك، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ(٦): «**كذَب مَن قال ذلك، بل له أجرُه مرَّتَينِ**»، قال سَلَمةُ: ثم إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أرسَلَني إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ، وقال: «**لأُعْطِينَّ الرَّايةَ رجلًا يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه**»، [٣/٤٩و] قال: فجِئتُ به أقودُه أَرْمَدَ، فبَصَقَ النبيُّ ﷺ في عَينَيْهِ، ثم أعطاه الرَّايةَ، فخرَج مَرْحَبٌ (٧يخطِرُ بسيفِه٧)، فقال:

قد عَلِمتْ خيبرُ أنِّي مَرْحَبُ
شاكِي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إذا الحروبُ أقبَلَتْ تَلَهَّبُ(٨)

٢/٤٦٤ / فقال عليٌّ رضي الله عنه:

(١ - ١) في خ، هـ، م: «سيفه».
(٢) في ر: «الحلقة»، والأكحل: عرق في اليد يفصد. الصحاح ٥/١٨٠٩ (ك ح ل).
(٣) في م: «فيها».
(٤ - ٤) سقط من: م.
(٥ - ٥) في هـ: «زعموا أن عامرًا بطل عمله».
(٦) بعده في م: «لقد».
(٧ - ٧) في هـ: «بنفسه».
(٨) في هـ: « تلتهب».

أنا الذي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرهْ
كَلِيثِ غاباتٍ[(١)] كَرِيهِ المَنْظَرهْ
أُوفِيهِمُ بالصَّاعِ[(٢)] كَيْلَ السَّنْدرهْ

ففَلَقَ رأسَ مَرْحَبٍ بالسَّيفِ، وكان الفتحُ على يَدَيهِ[(٣)].

[١٩٥٩] **عامرُ بنُ ثابتٍ**[(٤)]، حليفٌ لبني جَحْجَبَى، [(٥)]مِن بني[(٥)] عمرِو بنِ عوفٍ، شهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[١٩٦٠] **عامرُ بنُ كُريزِ بنِ ربيعةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسٍ**[(٦)]، أُمُّه البيضاءُ بنتُ عبدِ المُطَّلِبِ، أسلَم يومَ الفتحِ، وبقِيَ إلى خلافةِ عثمانَ، هو والدُ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ الذي وَلَّاه عثمانُ العراقَ وخُراسانَ[(٧)].

---

(١) في ر، م: «غابة».

(٢) في هـ: «بالكيل».

(٣) ابن أبي شيبة (٣٢٦٣٦، ٣٧٨٧١)، وعنه مسلم (١٨٠٧)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٤١)، وأخرجه أحمد ٢٧/ ٦٧ (١٦٥٣٨)، وأبو داود (٢٧٥٢) من طريق هاشم بن القاسم به، وأخرجه مسلم (١٨٠٧)، وابن حبان (٦٩٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٢٤٣)، والحاكم ٣/ ٣٨، ٣٩ من طريق عكرمة بن عمار به.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٣/ ١٥، والتجريد ١/ ٢١٣، والإصابة ٥/ ٤٩٤.

(٥ - ٥) في ر، غ: «ابن».

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٤، والتجريد ١/ ٢٨٧، والإصابة ٥/ ٥٢٣.

(٧) في حاشية خ: «ف: عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك ابن أفصى، استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام، عن الزهري». سيرة ابن هشام ٢/ ٣٨٩، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١٩، والتجريد ١/ ٢٨٤، والإصابة ٥/ ٤٩٩. =

[١٩٦١] **عامرُ بنُ أبي أُمَيَّةَ**[١]، أخو أمِّ سَلَمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، أسلَم عامَ الفتحِ، وقد نسَبْناه عندَ ذِكرِ أخيه عبدِ اللهِ[٢]، وعندَ ذكرِ أختِه أيضًا[٣]، لا أحفظُ له روايةً عن النبيِّ ﷺ. روَى عن أمِّ سَلَمةَ، روَى عنه سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ.

[١٩٦٢] **عامرُ بنُ قيسٍ الأشعرِيُّ أبو بُرْدَةَ**[٤]، غَلَبتْ عليه كنيتُه،

= وفيها أيضًا: «عامر بن يزيد بن السكن، أخو أسماء بنت يزيد، استشهد مع أبيه يوم أحد، ذكره أبو عمر في باب أبيه، وذكره العدوي كذلك». طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٢، والتجريد ١/ ٢٨٩، والإصابة ٥/ ٥٣٧، وسيأتي في ٦/ ٥١٢.

وفيها أيضًا: «غ: عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف، شهد بدرًا وما بعدها فيما قال ابن القداح، قاله العدوي». أسد الغابة ٣/ ١٩، والتجريد ١/ ٢٨٤، والإصابة ٥/ ٥٠٠.

وفيها أيضًا: «ف: عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق، والد لقيط بن عامر أبي رزين العقيلي، ذكر أبو داود، وابن الجارود، وابن قانع، أن أبا رزين العقيلي، قال للنبي ﷺ: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن، قال: حُج عن أبيك واعتمر». سنن أبي داود (١٨١٠)، والمنتقى لابن الجارود (٥٠٠)، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٣، والتجريد ١/ ٢٨٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٣، والإصابة ٥/ ٥٠٤.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٥٠، وثقات ابن حبان ٥/ ١٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٦، وأسد الغابة ٣/ ١٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٢، والتجريد ١/ ٢٨٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٢، وجامع المسانيد ٤/ ٤٧٣، والإصابة ٥/ ٤٩٣.

(٢) تقدم في ٤/ ٢٣٧.

(٣) سيأتي في ٨/ ٢٧٤، ٣٨٦.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٣، والتجريد ١/ ٢٨٧، وجامع المسانيد ٤/ ٤٩٣، والإصابة ٥/ ٥٢٣.

هو أخو أبي موسى الأشعرِيِّ، قد ذكَرْنا نَسَبَه عندَ ذكرِ أخيه أبي موسى في العَبادلةِ(١)، وفي الكُنَى(٢)، وسيأْتي ذكرُ أبي بُرْدَةَ هذا في بابِه من الكُنَى(٣).

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ اجعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي في سبيلِك بالطَّعْنِ والطاعونِ»**(٤).

•

[١٩٦٣] عامرُ بنُ مسعودٍ الجُمَحِيُّ(٥)، روَى عن النبيِّ ﷺ: **«(٦)الصَّومُ في الشِّتاءِ(٦) الغَنِيمةُ البارِدةُ»**(٧). روَى عنه نُمَيرُ بنُ عَرِيبٍ.

---

(١) تقدم في ٤/ ٤٦٢.

(٢) سيأتي في ٧/ ١٩٩، ٢٠٠.

(٣) سيأتي في ٧/ ٤٨.

(٤) أخرجه أحمد ٢٤/ ٣٧٤، ٢٩/ ٦٢١ (١٥٦٠٨، ١٨٠٨٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ١٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٠٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٤١، والطبراني ٢٢/ ٣١٤ (٧٩٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٩٠).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٥٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٢، وثقات ابن حبان ٥/ ١٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٧٥، والتجريد ١/ ٢٨٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٩، وجامع المسانيد ٤/ ٤٩٥، والإصابة ٥/ ٥٣٢.

(٦ - ٦) في هـ: «الصلاة في العشاء».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٩٨٢٩)، وأحمد ٣١/ ٢٩٠ (١٨٩٥٩)، والترمذي ٧٩٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٧٥)، وابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص ٦٢، وابن خزيمة (٢١٤٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٤٢، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٠٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٥٣٠) وفي حاشية خ: «ذكر الترمذي في مصنفه الحديث الذي يرويه عامر بن مسعود، ثم قال: عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ». سنن الترمذي عقب (٧٩٧)، وقال البخاري=

[١٩٦٤] **عامرُ بنُ عمرٍو المُزَنيُّ**[١]، انفرَد بحديثِه أبو معاويةَ الضَّرِيرُ، ويُقالُ: إنَّه أخطَأَ فيه؛ لأنَّ يَعْلَى بنَ عُبَيدٍ[٢] قال فيه: عن هلالِ بنِ عامرٍ، عن رافعِ بنِ عمرٍو[٣]، وقال أبو معاويةَ: عن هلالِ ابنِ عمرٍو[٤]، عن أبيه[٥].

= في التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠: منقطع، وقال أيضًا كما في العلل الكبير ص١٢٧: لا صحبة له ولا سماع، وقال البيهقي: هذا مرسل، وقد نفى صحبة عامر بن مسعود غير واحد، ذكر النقل عنهم ابن حجر في الإصابة ٥/ ٥٣٣.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٧١، والتجريد ١/ ٢٨٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٦، وجامع المسانيد ٤/ ٤٩٦، والإصابة ٥/ ٥١٧.

(٢) في ر، غ: «عبيدة».

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٥ من طريق أبي يعلى بن عبيد به.

(٤) في م: «عامر»، وهو الصواب الموافق لما في مصادر التخريج.

(٥) أخرجه أحمد ٢٥/ ٢٦٤ (١٥٩٢٠) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢١١)، وأبو داود (٤٠٧٣) من طريق أبي معاوية عن هلال بن عامر.

في حاشية خ: «ع: عامر بن الطفيل بن الحارث، قال وثيمة بن موسى بن الفرات في كتاب الردة: قال محمد بن إسحاق: كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأزد وقت الردة لوصيتهم بلزوم الإسلام، وذكره الترمذي في الصحابة»، وتقدم مستدركًا في ص٢٥٦.

وفيها أيضًا: «عامر بن مالك بن صفوان، ذكره ابن قانع: حدثنا علي بن محمد، حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: الطاعون والغرق شهادة. ع: أخبرنا بذلك القاضي أبو علي، عن ابن فهد، عن الحمامي، عن ابن قانع».

معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣٧، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٥٢،=

[١٩٦٥] عامرُ بنُ عَبَدَةَ[١]، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**إنَّ الشيطانَ يأتي القومَ في صورةِ الرجلِ يَعْرِفون وجهَه ولا يَعْرِفون نَسَبَه، فيُحَدِّثُهم فيقولون: حدَّثنا فلانٌ** [٢]**ما اسمُه**[٢]؟ [٣]**أليس تَعْرِفونَه**[٣]»، حديثُه عندَ الأعمشِ، عن المُسَيَّبِ بنِ رافعٍ، عنه[٤].

[١٩٦٦] عامرُ[٥] **بنُ عبدِ عمرٍو**- ويقال: عامرُ بنُ [٣/ ٤٩ظ] عمرٍو- **أبو حَبَّةَ الأنصاريُّ المازنيُّ البدريُّ**، اخْتُلِفَ في اسمِه، وسنذْكُره في

= وثقات ابن حبان ٥/ ١٩١، وأسد الغابة ٣/ ٣٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٧٢، والإصابة ٨/ ٢٥٤.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٥٢، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٢، وثقات ابن حبان ٥/ ١٨٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٦٨، والتجريد ١/ ٢٨٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٨، والإصابة ٨/ ٢٥٠.

وفي حاشية خ: «قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم: عامر بن عبدة، أبو إياس البجلي، سمع من ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع، سمعت أبي يقول ذلك، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: عامر بن عبدة أبو إياس ثقة». الجرح والتعديل٦/ ٣٢٧.

(٢ - ٢) في ر، هـ: «باسمه».

(٣ - ٣) في خ، م: «ليس يعرفونه».

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «هذا وهمٌ؛ المسيب إنما يرويه عن عامر عن عبد الله من قوله، كذا أخرجه مسلم في مقدمة كتابه، وكذلك حكى ابن أبي حاتم روايته عن ابن مسعود»، أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ١/ ١٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل٦/ ٣٢٧ من طريق المسيب به، وقال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٢٥٠: كذا أورده ابن عبد البر، وهذا إنما هو عن عامر بن عبدة عن عبد الله بن مسعود موقوفًا ليس فيه ذكر النبي ﷺ.

(٥) سقطت هذه الترجمة من: هـ، وقوس عليها في الأصل، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٨: أخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء ولعله قد نسي، وتقدمت هذه الترجمة في ص٢٥٣.

الكُنَى إن شاءَ اللهُ(١).

[١٩٦٧] **عامرُ بنُ حُذَيفةَ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ أبو جَهْمٍ**(٢)، هو مشهورٌ بكُنيتِه، واختُلِف في اسمِه؛ فقيل: عامرٌ، وقيل: عُبَيدٌ، وقد ذكَرْناه في الكُنَى(٣).

[١٩٦٨] **عامرُ بنُ ساعِدةَ بنِ عامرٍ أبو(٤) حَثْمةَ الأنصارِيُّ الحارِثيُّ**(٥)، والدُ سهلِ بنِ أبي حَثْمةَ، وقد قيل: اسمُ أبي حَثْمةَ هذا عبدُ اللهِ بنُ ساعِدةَ.

كان أبو حَثْمةَ هذا دليلَ النبيِّ ﷺ يومَ أُحُدٍ(٦).

---

(١) سيأتي في ٧/ ٩١- ٩٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٣، وأسد الغابة ٣/ ١٦، والتجريد ١/ ٢٨٤، والإصابة ٥/ ٤٩٦.

(٣) سيأتي في ٧/ ٧١.

(٤) في هـ: «ابن».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩١، وأسد الغابة ٣/ ١٩، والتجريد ١/ ٢٨٤، والإصابة ٥/ ٤٩٩.

(٦) في حاشية خ: «عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، يقال له: ملاعب الأسنة، ذكره عبد الباقي بن قانع في معجمه: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن خشرم، قال: أصاب عامر بن مالك ملاعب الأسنة وعك، فأرسل إلى النبي ﷺ ليسأله شيئًا أو دواء، فأرسل إليه بعسل، أو عكة عسل». معجم الصحابة ٢/ ٢٣٥، وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ١٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٦، والتجريد ١/ ٢٨٨، والإصابة ٥/ ٥٢٧. =

[١٩٦٩] **عامرُ بنُ شَهْرٍ الهَمْدانيُّ**[١]، ويُقالُ: النَّاعِطِيُّ و[٢]البَكِيليُّ، وكلُّ ذلك في هَمْدانَ، يُكنَى أبا شَهْرٍ، وقيل: يُكنَى أبا الكَنُودِ[٣].

روَى عنه الشعبيُّ، لم يَرْوِ عنه غيرُه في عِلْمِي، يُعَدُّ في الكُوفِيِّينَ.

ذكَر سيفُ [٤]بنُ عُمَرَ[٤]، قال: حدَّثنا طلحةُ الأعلمُ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: أَوَّلُ مَن اعترَضَ على الأسودِ العَنْسِيِّ وكابَره[٥]: عامرُ بنُ شهرٍ الهَمْدانيُّ في ناحيتِه، وفَيْروزُ الدَّيْلَمِيُّ ودَاذَوَيهِ[٦] في ناحيتِهما، ثم تتابَع الذين كتَب إليهم فيه، فامْتَثَلوا ما أُمِروا به[٧].

وكان عامرُ بنُ شَهْرٍ الهَمْدانيُّ أحدَ عُمَّالِ النبيِّ ﷺ على اليمنِ،

= وفيها أيضًا: «عامر بن نابي بن زيد بن حرام، قال ابن الكلبي: شهد العقبة، وابنه عقبة شهد بدرًا». نسب معد واليمن الكبير١/ ٤٢٧، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٤٠، والتجريد ١/ ٢٨٩، والإصابة ٥/ ٥٣٥.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٨، ٨/ ١٥١، وطبقات خليفة ١/ ١٧٤، ٣٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤١، وأسد الغابة ٣/ ٢٢، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٢، والتجريد ١/ ٢٨٥، وجامع المسانيد ٤/ ٤٨٩، والإصابة ٥/ ٥٠٣.

(٢) بعده في م: «يقال».

(٣) في هـ: «الأسود».

(٤ - ٤) زيادة من: خ.

(٥) في هـ: «هاجر».

(٦) في الأصل، ص، غ، هـ: «ذادويه»، وفي م: «دادويه»، وقد ترجم له المصنف في الدال ٢/ ٦٠٦.

(٧) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/ ٢٢٨، ٢٢٩ من طريق سيف به.

ولستُ أحفظُ له إلَّا حديثًا واحدًا حَسَنًا، قال: (١سمِعتُ كلمتَيْنِ؛ مِن النبيِّ ﷺ كلمةً،/ ومِن النَّجاشِيِّ كلمةً١)، سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**انْظُروا قريشًا فَخُذوا مِن قولِهم ودَعُوا فعلَهم**»، وكنتُ عندَ النَّجاشِيِّ جالِسًا فجاءَ ابنٌ له مِن الكُتَّابِ، فقرَأ آيةً مِن الإنجيلِ، فعرَفتُها وفهِمتُها، فضَحِكتُ، فقال: مِمَّ تَضْحَكُ؟ أمِن كتابِ اللهِ؟! فو اللهِ إنَّ مما أَنزَل اللهُ على عيسى ابنِ مريمَ عليه السلامُ(٢): إنَّ اللَّعْنةَ تكونُ في الأرضِ إذا كان أُمَراؤُها الصِّبْيانَ(٣).

٢/ ٤٦٥

(١ - ١) سقط من: غ.

(٢) بعده في م: «وعلى نبينا عليه السلام».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٢٨)، وفي مصنفه (٣٨٧١٣)، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠٨، ٨/ ١٥١، وأحمد ٢٤/ ٢٩٦ (١٥٥٣٦)، وأبو داود (٣٠٢٧، ٤٧٣٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤١٦)، وأبو يعلى (٦٨٦٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١٣١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٣٧، وابن حبان (٤٥٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٨٨).

وفي حاشية خ: «عامر بن قيس غلام من الأنصار، ذكره السدي في التفسير، وعنده: أن المنافقين حين قالوا: إن كان ما يقول محمد حقًّا فنحن شر من الحمير، فقال عامر بن قيس: إن محمدًا الصادق، وأنتم شر من الحمير، وغضب، وجاء إلى النبي ﷺ، وذكر ذلك له فدعاهم النبي عليه السلام، فحلفوا أن عامرا كذب فصدقه- صوابه: فصدقهم- النبي ﷺ، فقال عامر: اللهم لا تفرقنا حتى تبين صدق الصادق، وكذب الكاذب، فأنزل الله عز وجل تكذيب المنافقين، وصدق عامر، وهو قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ الآية. [التوبة: ٦١]، وفيهم نزلت ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟﴾. الآية [التوبة: ٧٤]». تفسير البغوي ٤/ ٦٢، ٧٣، وترجمته في: الإصابة ٥/ ٥٢٣، وقال ابن حجر: والقصة مشهورة لعمير بن سعد، وتقدمت ترجمة عمير في ص١٣١، ١٣٢.

[١٩٧٠] **عامرُ بنُ هلالٍ أبو سَيَّارةَ المُتَعِيُّ**[١]، اختُلِف في اسمِه، وقد ذكَرْناه في الكُنَى[٢]، يُقالُ: إنَّه مِن بني عَبْسِ بنِ حبيبٍ، كتَبَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ كتابًا هو باقٍ عندَ بني عَمِّه وبني بَنِيهِ المُتَعيِّين[٣].

[١٩٧١] **عامرُ بنُ غَيْلانَ بنِ سَلَمةَ الثَّقَفِيُّ**[٤]، أسلَم قبلَ أبيه وهاجَر، وماتَ بالشامِ في طاعونِ عَمَوَاسَ، وأبوه يومَئذٍ حَيٌّ.

[١٩٧٢] **عامرُ بنُ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِيُّ**[٥]، [٣/ ٥٠و] هو الذي قَتَلَتْه سَرِيَّةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَظُنُّونَه مُتَعَوِّذًا بقولِ[٦]: لا إلهَ إلَّا اللهُ، فَوَدَاه رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقال لقاتِلِه قولًا عظيمًا، وقال: «**هَلَّا شَقَقتَ عن قلبِه؟**»، وأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ فيه: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا**﴾ الآية، [النساء: ٩٤]، مِن حديثِ ابنِ عمرَ[٧] وحديثِ عبدِ اللهِ بنِ أبي حَدْرَدٍ[٨] الأَسْلَمِيِّ[٩]، وقد قيل: إنَّ المقتولَ يومَئذٍ في تلك السَّرِيَّةِ مِرْداسُ بنُ نَهِيكٍ.

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٤١، والتجريد ١/ ٢٨٩، والإصابة ٥/ ٥٣٦.

(٢) سيأتي في ٧/ ٣٦٤.

(٣) في خ، هـ: «المتعين».

(٤) تاريخ دمشق ٢٦/ ٨٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٢، والتجريد ١/ ٢٨٧، والإصابة ٥/ ٥٢٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٠، وأسد الغابة ٣/ ١٣، والتجريد ١/ ٢٨٢، والإصابة ٥/ ٤٩١.

(٦) في هـ، م: «يقول»، وغير منقوطة في: خ.

(٧) تقدم في ٣/ ٦٣٩.

(٨) في م: «صرد».

(٩) تقدم في ٣/ ٦٣٨، ٦٣٩.

[١٩٧٣] عامرُ بنُ واثِلةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَيرِ بنِ جابرِ بنِ حُمَيسِ(١) **ابنِ جُدَيٍّ**(٢) **بنِ سعدِ بنِ** (٣)**ليثِ بنِ بكرِ**(٣) **بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ كِنانةَ اللَّيثيُّ أبو الطُّفَيلِ**(٤)، غَلَبتْ عليه كُنيتُه، أدرَك مِن حياةِ النبيِّ ﷺ ثمانيَ سنينَ، كان مولدُه عامَ أُحُدٍ، وماتَ سنةَ مائةٍ أو نحوِها، ويُقالُ: إنَّه آخِرُ مَن ماتَ ممن رَأَى النبيَّ ﷺ.

وقد روَى عنه(٥) نحوَ أربعةِ أحاديثَ، وكان مُحِبًّا (٦في عليٍّ٦)، وكان مِن أصحابِه في مشاهدِه، وكان ثِقَةً مأمونًا يَعترِفُ بفضلِ الشَّيخَيْنِ، إلَّا أنَّه كان يُقَدِّمُ عليًّا.

تُوفِّي سنةَ مائةٍ مِن الهجرةِ، وقد ذكَرْناه في الكُنَى(٧) بأكثرَ

---

(١) في خ: «خميس»، وفي هـ: «حين»، وفي م: «عميس».

(٢) في ر، غ: «حدي»، وفي حاشية خ: «بالحاء قيده الدارقطني». المؤتلف والمختلف ١/ ٥٢٨، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٢: حدي بالحاء المضمومة المهملة: قاله ابن ماكولا، قال: ووجدته في جمهرة ابن الكلبي: جدي. بالجيم. الإكمال ٢/ ٦٤.

(٣ - ٣) في هـ: «بكر بن ليث».

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٠، ٨/ ١٨-١٨٦، وطبقات خليفة ١/ ٦٨، ٢٨٥، ٢/ ٦٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤٦، وطبقات مسلم ١/ ١٦٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٩، وأسد الغابة ٣/ ٤١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٧٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٧، والتجريد ١/ ٢٨٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢١، والإصابة ٥/ ٥٣٦.

(٥) سقط من: م.

(٦ - ٦) في م: «لعلي».

(٧) سيأتي في ٧/ ١٧٥- ١٧٨.

مِن هذا(١).



---

(١) بعده في ر: «عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى، قتل مع أخيه عمرو بن سعد يوم مؤتة شهيدًا في جملة اثني عشر من المسلمين رحمهم الله»، وفي حاشية الأصل: «عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر ابن ثعلبة بن مالك، استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام عن الزهري»، وفي حاشية ص: «عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى، قتل مع أخيه عمرو بن سعد يوم مؤتة شهيدًا، ذكره ابن إسحاق وابن عبد البر في من استشهد يوم مؤتة، قاله الفلاس»، وتقدم مستدركًا في حاشية خ ص٢٦٣.
وفي حاشية الأصل بخط البخشي: «عامر بن سلمة الحنفي، قال الواقدي: أسلم في آخر عمر رسول الله ﷺ، وقال: نسأل الله عزَّ وجلَّ ألَّا يحرمنا الجنة، لقد رأيت رسول الله ﷺ ثلاثة أعوام بعكاظ وبمجنة وبذي المجاز يدعونا إلى اللّٰه عزَّ وجلَّ، وأن نمنع ظهره حتى يبلّغ رسالات ربه، ويشرق لنا الجنة، فما استجبنا له، ولا رددنا جميلًا، لقد فحشنا عليه، وحلم عنا، قال عامر: فرجعت إلى حجر في أول عام، يقال له: هوذة بن علي، هل كان في موسمكم هذا خبر؟ فقلت: رجل من قريش يطوف على القبائل يدعوهم إلى الله وحده، وإلى أن يمنعوا ظهره حتى يبلغ رسالات ربه، ولهم الجنة، فقال هوذة: من أي قريشٍ هو؟ قلت: من أوسطهم نسبًا، من بني عبد المطلب، قال هوذة: أهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب؟ قلت: هو هو، قال: إن أمره سيظهر، وذكر خبرًا طويلًا، وقال في آخره: وأسلم عامر بن سلمة ومات هوذة بن عليٍّ على نصرانيته سنة ثمان من الهجرة، ذكره أبو الربيع بن سالم، رحمه اللّٰه تعالى». الاكتفاء لأبي الربيع ١/ ٢٥٠.

بابُ عُوَيمرٍ

[١٩٧٤] **عُوَيمرُ بنُ عامرٍ**- ويُقالُ: عُوَيمرُ بنُ قيسٍ- **بنِ زيدِ**[(١)] **بنِ أُمَيَّةَ**[(٢)] **بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ** [(٣)]**بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ**[(٣)] **أبو الدَّرداءِ الأنصارِيُّ**[(٤)]، هو مشهورٌ بكُنْيتِه، وقد قيل في نَسَبِه: عُوَيمرُ ابنُ زيدِ بنِ قيسِ بنِ عائشةَ[(٥)] بنِ أُمَيَّةَ بنِ مالكِ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ، وقيل: إنَّ اسمَه عامرٌ، وصُغِّرَ، فقيل: عُوَيمرٌ، وقال ابنُ إسحاقَ[(٦)]: أبو الدَّرداءِ عُوَيمرُ بنُ ثعلبةَ مِن بني الحارثِ بنِ الخزرجِ، وقال إبراهيمُ بنُ المنذرِ: أبو الدَّرداءِ اسمُه عُوَيمرُ بنُ ثعلبةَ بنِ زيدِ[(٧)] بنِ قيسِ بنِ عائشةَ[(٥)] بنِ أُمَيَّةَ ابنِ مالكِ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ[(٨)]، ومَن قال فيه:

---

(١) بعده في م: «وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس».

(٢) بعده في م: «بن مالك ابن عامر».

(٣ - ٣) سقط من: ر، غ.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٧٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧٤، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٩٣، وأسد الغابة ٤/ ١٨، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦٩، والتجريد ١/ ٤٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٥، والإصابة ٧/ ٥٦٥.

(٥) في م: «عبسة».

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٥٠٦.

(٧) في هـ: «يزيد».

(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٧٦، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٩٦، ٩٩.

عُوَيمرُ بنُ قيسٍ، يزعُمُ أنَّ اسمَه عامرٌ، وأنَّ عُوَيمرًا لَقَبٌ، ومَن قال فيه: عامرُ بنُ مالكٍ، فليس بشيءٍ، والصَّحيحُ ما ذكَرْناه، إن شاء اللهُ تعالى.

وأُمُّه مُحِبَّةُ ابنةُ واقدِ بنِ عمرِو بنِ[1] الإطنابةِ بنِ عامرِ بنِ زيدِ مَناةَ ابنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبٍ، وقيل: أُمُّه واقِدةُ بنتُ واقدِ بنِ عمرِو ابنِ[1] الإطنابةِ.

شهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن [٣/ ٥٠ظ] المشاهدِ، وقد قيل: إنَّه لم يشهَدْ أُحُدًا؛ لأنَّه تأخَّر إسلامُه، وشهِد الخندقَ وما بعدَها مِن المشاهدِ.

كان أبو الدَّرداءِ أحدَ الحكماءِ العلماءِ الفُضلاءِ.

حدَّثني خلفُ بنُ القاسمِ، قال: حدَّثنا ابنُ المُفسِّرِ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ عليٍّ القاضي، حدَّثنا أبو خَيْثمةَ، /حدَّثنا قُتَيْبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا ٢/ ٤٦٦ ليثُ بنُ سعدٍ، عن معاويةَ بنِ صالحٍ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ[2]، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ، عن يزيدَ بنِ عَمِيرةَ، قال: لمَّا حَضَرتْ مُعاذًا الوفاةُ قيل له: يا أبا عبدِ الرحمنِ، أوصِنا، فقال: أَجْلِسوني، إنَّ العلمَ والإيمانَ مكانَهما، مَن ابْتَغاهما وجَدَهما[3]- يقولُها ثلاثَ مَرَّاتٍ- الْتَمِسوا العلمَ عندَ أربعةِ رهطٍ؛ عندَ عُوَيمرٍ أبي الدَّرْداءِ، وسلمانَ

---

(١) في خ: «من».

(٢) في ر، غ: «زيد».

(٣) سقط من: ر، غ.

الفارسيِّ، وعبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، وعندَ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ الذي كان يَهُودِيًّا فأسلَم، فإنِّي سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّه عاشِرُ عَشَرةٍ في الجنَّةِ**»[١].

وقال القاسمُ بنُ محمدٍ: كان أبو الدَّرداءِ مِن الذين أُوتوا العلمَ[٢]، قال أبو مُسْهِرٍ: لا أعلَمُ أحدًا نزَل دمشقَ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ غيرَ أبي الدَّرداءِ، وبلالٍ مؤذنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وواثلةَ بنِ الأسقعِ، ومعاويةَ، قال: ولو نزَلها أحدٌ سِواهم ما سقَط علينا[٣].

حدَّثنا محمدُ بنُ حَكَمٍ[٤]، حدَّثنا محمدُ بنُ معاويةَ، حدَّثنا إسحاقُ ابنُ[٥] أبي حَسَّانَ، حدَّثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ، حدَّثنا يحيى بنُ حمزةَ، حدَّثنا يزيدُ بنُ أبي مريمَ، أنَّ أبا[٦] عُبَيدِ اللَّهِ[٧] حدَّثه عن أبي الدَّرداءِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أنا فَرَطُكُمْ على الحوضِ، فلا أُلْفَيَنَّ ما**

---

(١) أخرجه أحمد ٣٦/٤١٨ (٢٢١٠٤)، والترمذي (٣٨٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٦)، والحاكم ٣/ ٢٧٠ من طريق قتيبة بن سعيد به، وأخرجه الحاكم ٣/ ٤١٦ من طريق الليث به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٣٥، وابن حبان (٧١٦٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٣٢)، والحاكم ١/ ٩٨ من طريق معاوية بن صالح به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٣٠٦)، والحلية ١/ ٢١٠، وتاريخ دمشق ٤٧/ ١٢٣.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٢٠.

(٤) في م: «حكيم».

(٥) في م: «عن».

(٦) سقط من: م، وفي هـ: «أبي».

(٧) بعده في م: «ابن مسلم».

نُوزِعْتُ في أحدِكم، فأقولُ: هذا مِنِّي، فيُقالُ: إنَّك لا تَدْرِي ما أَحْدَثَ بعدَكَ»، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ ألَّا يجعلَني منهم، قال: «**لستَ منهم**»، فماتَ قبلَ قتلِ عثمانَ بِسَنتَيْنِ[1].

وقالت طائفةٌ مِن أهلِ الأخبارِ: إنَّه ماتَ بعدَ صِفِّينَ سنةَ ثمانٍ أو تسعٍ وثلاثينَ، والأكثرُ[2] والأشهرُ والأصحُّ عندَ أهلِ الحديثِ أنَّه تُوفِّي في خلافةِ عثمانَ بعدَ أن وَلَّاه معاويةُ قضاءَ دمشقَ، وقيل: إنَّ عمرَ وَلَّاه قضاءَ دمشقَ، وقيل: بل وَلَّاه عثمانُ، والأميرُ معاويةُ. روَى الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن إسماعيلَ بنِ عبيدِ[3] اللَّهِ، عن أبي عبدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيِّ، قال: مات أبو الدَّرْداءِ قبلَ قتلِ عثمانَ[4].

ورُوِي عن [٣/٥١و] النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**حكيمُ أُمَّتي أبو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرٌ**»[5].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وله حِكَمٌ مأثورةٌ مشهورةٌ؛ منها قولُه: وجَدتُ

---

(١) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٣٢٩، والطبراني في مسند الشاميين (١٤٠٥) من طريق هشام بن عمار به، وأخرجه البزار (٤١١٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١٤١٣) من طريق يزيد به.

(٢) في هـ: «الأظهر».

(٣) في م: «عبد».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/١٩٩ من طريق الوليد بن مسلم.

(٥) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٩٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/١٠٩ من حديث شريح بن عبيد.

الناسَ: اخْبُرْ[(١)] تَقْلَ[(٢)]، ومنها قولُه: مَن يأتِ أبوابَ السُّلطانِ يقُمْ[(٣)] ويَقْعُدْ[(٤)].

ووصَفَ الدُّنيا فأحسَن، فمِن قولِه فيها: الدُّنيا دارُ كَدَرٍ ولن يَنْجُوَ منها إلا أهلُ الحَذَرِ، ولِلَّهِ فيها علاماتٌ يسمَعُها الجاهِلون، ويَعْتبِرُ بها العالِمون، ومِن علاماتِه فيها أن حَفَّها بالشُّبُهاتِ، فارْتَطَمَ فيها أهلُ الشَّهواتِ، ثمَّ أعقَبها بالآفاتِ، فانتَفَعَ بذلك أهلُ العِظَاتِ، ومزَج حلالَها بالمَئُوناتِ، وحرامَها بالتَّبِعاتِ، فالمُثْرِي فيها تَعِبٌ، والمُقِلُّ فيها نَصِبٌ، في كلامٍ[(٥)] أكثرَ مِن هذا.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ الرحمنِ (٦بنُ عمرَ٦) حدَّثنا أبو زُرْعةَ، حدَّثنا (٧أبو مُسْهِرٍ٧)، حدَّثنا سعيدُ[(٨)] بنُ عبدِ العزيزِ، أنَّ عمرَ

---

(١) في هـ: «اخبره».

(٢) في ر، هـ: «تقله»، وفي غ: «فقتل».

وفي حاشية الأصل: «إن من جربهم رماهم بالمقت لخبث سرائرهم وقلة إنصافهم وفرط استئثارهم، ولفظه لفظ أمر ومعناه الخبر، صح عن الهروي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. الغريبين ٥/ ١٥٨٠.

والأثر في: الزهد لابن المبارك (١٨٥).

(٣) في م: «يقوم».

(٤) تاريخ دمشق ٤٧/ ١٩٠.

(٥) في م: «كلمات».

(٦ - ٦) سقط من: م، وفي ر: «بن عمرو».

(٧ - ٧) في م: «مسعر».

(٨) بعده في م: «عن سعيد».

ابنَ الخطَّابِ هو وَلَّى أبا الدَّرْداءِ على القضاءِ بدمشقَ، وكان القاضي خليفةَ الأميرِ إذا غابَ[١].

ومات أبو الدَّرْداءِ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ بدمشقَ، وقيل: سنةَ إحدَى وثلاثينَ، وسيأتي ذكْرُه في الكُنَى بأكثرَ مِن هذا[٢].

[١٩٧٥] **عُوَيمرُ بنُ أشقرَ**[٣] **بنِ عوفٍ الأنصارِيُّ**[٤]، قيل: إنَّه مِن بني مازنٍ، شهِد بدرًا، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

[١٩٧٦] **عُوَيمرُ الهُذَليُّ**[٥]، له حديثٌ واحدٌ في المرأتينِ اللَّتَينِ ضَرَبتْ إحداهما بطنَ[٦] الأخرَى، فألْقَتْ جَنينًا[٧] وماتَتْ[٨].

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٩٨، ٢٢٤.

(٢) سيأتي في ٧/١٢٦- ١٣٠.

(٣) في خ: «أشعر».

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٧٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧٧، وأسد الغابة ٤/ ١٧، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦٨، والتجريد ١/ ٤٢٩، وجامع المسانيد ٦/ ٧٠٧، والإصابة ٧/ ٥٦٤.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٥، وأسد الغابة ٤/ ١٨، والتجريد ١/ ٤٣٠، والإصابة ٧/ ٥٦٧.

(٦) سقط من: ر، غ.

(٧) بعده في الأصل: «ميِّتًا».

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤١ (٣٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٤٥)، وفي حاشية «هـ»: «عمرون مولى النبي ﷺ عده القطب الحلبي وتبعه الزين العراقي في جملة مواليه ﷺ، وقال الأجهوري أنه قدم على عمر بن عبد العزيز، وسأل حاجته، فأجاب إليها، وقال: لو سألني إلى أن توارت بالحجاب لأجبته». ألفية السيرة =

[١٩٧٧] عُوَيمرُ بنُ أبيضَ العَجْلانيُّ الأنصارِيُّ[(١)]، صاحبُ حديثِ[(٢)] اللِّعانِ[(٣)].



= للعراقي ص١٣٨.

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧٨، وأسد الغابة ٤/ ١٧، والتجريد ١/ ٤٢٩، والإصابة ٧/ ٥٦٣.

(٢) سقط من: خ، م.

(٣) بعده في م: «قال الطبري: عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني، هو الذي رمى زوجته بشريك ابن سحماء فلاعن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة، وكان قدم من تبوك، فوجدها حبلى، ثم قال بعد ذلك: وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات [٢/ ٤٦٧]، وعاشت أمه بعده يسيرًا». أسد الغابة ٤/ ١٧.

بابُ عُمارةَ

[١٩٧٨] **عُمارةُ بنُ حزمِ بنِ زيدِ بنِ لُوذانَ بنِ عمرِو بنِ عبدِ[١] عوفِ ابنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ[٢]**، كان مِن السَّبعينَ الذين بايَعوا رسولَ اللَّهِ ﷺ ليلةَ العقبةِ في قولِ جميعِهم، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ مُحْرِزِ بنِ نَضْلةَ، شهِد بدرًا، ولم يَشْهَدْها أخوه عمرُو بنُ حزمٍ. وشهِد عمارةُ بنُ حزمٍ أيضًا أُحُدًا والخندقَ وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَتْ معه رايةُ بني مالِكِ بنِ النَّجَّارِ في غزوةِ الفتحِ، وخرَج مع خالدٍ لقتالِ أهلِ الرِّدَّةِ، فقُتِل [٣]يومَ اليمامةِ[٣] شهيدًا، ولهما أخٌ ثالثٌ مَعْمَرُ بنُ حزمٍ [٤]لا روايةَ له.

ومِن ولدِ مَعْمَرِ بنِ حزمٍ[٤] أبو[٥] طُوَالةَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ مَعْمَرِ بنِ حزمٍ الأنصارِيُّ [٣/١٥١ظ] شيخُ مالِكِ بنِ أنسٍ.

[١٩٧٩] **عُمارةُ بنُ عقبةَ الغِفارِيُّ[٦]**، مِن بني غِفَارِ بنِ مُلَيلٍ، قُتِل

---

(١) سقط من: هـ.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥١، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٩٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٥، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٣١٧، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٤، والتجريد ١/ ٣٩٥، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩٦، والإصابة ٧/ ٢٩٦.

(٣ - ٣) في م: «باليمامة».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) بعده في م: «أبي».

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ١١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٨، =

يومَ خيبرَ شهيدًا؛ رُمِي يومَئذٍ بسهمٍ فماتَ.

[١٩٨٠] **عُمارةُ بنُ زيادِ بنِ السَّكَنِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريُّ الأشهَلِيُّ**[(١)]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، ووُجِد به أربعةَ عَشَرَ جُرْحًا، فَوَسَّدَه رسولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَه، فما زال يَتَوَسَّدُها حتى ماتَ[(٢)]، وذكر الطبريُّ، قال[(٣)]: وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ حينَ غَشِيَه القومُ، يعني يومَ أُحُدٍ: «**مَن رجلٌ يَشْرِي لنا**[(٤)] **نفسَه؟**»، فحدَّثنا ابنُ[(٥)] حُمَيدٍ، قال: حدَّثنا سَلَمةُ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثني الحُصَينُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ معاذٍ، عن محمودِ بنِ عمرِو بنِ يزيدَ بنِ السَّكَنِ، [(٦)]قال: فقامَ زيادُ بنُ السَّكَنِ[(٦)] في نفرٍ خمسةٍ مِن الأنصارِ- وبعضُ النَّاسِ[(٧)] يقولون: إنَّما

= والتجريد ١/ ٣٩٦، والإصابة ٧/ ٣٠٩.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٩، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٦، والتجريد ١/ ٣٩٥، والإصابة ٧/ ٣٠٣.

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة، سقط من: هـ.

(٣) تاريخ ابن جرير ٢/ ٥١٥، وتقدم تخريجه في ترجمة أبيه زياد بن السكن في ٣/ ١٤٣.

(٤) في م: «منا».

(٥) في الأصل: «أحمد بن»، وفي م: «أبو».

(٦ - ٦) سقط من: غ.

(٧) في حاشية خ: «موسى بن عقبة وابن الكلبي». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٦، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٥٣) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد بأحد.

هو عُمارةُ بنُ زيادِ بنِ السَّكَنِ- فقاتَلوا دونَ رسولِ اللَّهِ ﷺ رجلًا رجلًا، يُقْتَلُونَ دونَه، حتَّى صارَ آخِرَهم زيادٌ أو عُمارةُ بنُ زيادِ بنِ السَّكَنِ، فقاتَلَ حتَّى أثبَتَتْه الجِراحةُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَدْنُوه مِنِّي»**، فأَدْنَوْه منه، فوَسَّدَه قَدَمَه، فمات وَخَدُّه على قدمِ رسولِ اللهِ ﷺ.

[١٩٨١] **عُمَارةُ بنُ رُوَيبةَ**[١] **الثَّقَفِيُّ**[٢]، مِن بني جُشَمَ بنِ قسيٍّ[٣]، كوفيٌّ، روَى عنه ابنُه أبو بكرِ بنُ عُمارةَ، وأبو إسحاقَ السَّبِيعِيُّ، وحُصَيْنٌ، وعبدُ الملكِ بنُ عُمَيْرٍ[٤].

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«لن يَلِجَ النَّارَ أحدٌ صَلَّى قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقبلَ غُرُوبِها»**[٥].

[١٩٨٢] **عُمارةُ بنُ أوسِ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ**

---

(١) في الأصل: «رؤيبة».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٣، وطبقات خليفة ١/ ١٢٨، ٢٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٩٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٧، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٥، وتهذيب الكمال ٢١/ ٢٤٢، والتجريد ١/ ٣٩٥، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩٧، والإصابة ٧/ ٣٠١.

(٣) في م: «ثقيف».

(٤) في حاشية الأصل: «إنما يروي عبد الملك عن ابن عمارة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٥.

(٥) أخرجه الحميدي (٨٨٤، ٨٨٥)، وأحمد ٢٨/ ٤٥٦ (١٧٢٢٠)، ومسلم (٦٣٤/ ٢١٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٩٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٨٠)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (٤٧٠)، وابن خزيمة (٣١٨)، وابن حبان (١٧٤٠).

النَّجَّارِ الأنصارِيُّ(١)، روَى عنه زيادُ بنُ عِلاقةَ.

[١٩٨٣] **عُمارةُ بنُ أبي حسنٍ المازِنيُّ الأنصارِيُّ**(٢)، جدُّ عمرِو بنِ يحيى بنِ عُمارةَ المازنيِّ، (٣)شيخِ مالِكٍ(٣)، له صحبةٌ وروايةٌ، وأبوه أبو حسنٍ كان عَقَبِيًّا(٤) بدريًّا.

[١٩٨٤] **عُمارةُ بنُ زَعْكَرةَ الكِنْدِيُّ**(٥)، يُكنَى أبا عَدِيٍّ، سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**قال اللهُ تبارَك وتعالى: (٦)عَبْدِي الذي هو(٦) عَبْدِي حقًّا الذي يذكُرُني** [٣/٥٢و] **وإن كان (٧)مُلاقِيًا قِرْنَه**»(٧)، ليس له غيرُ

---

(١) بعده في الأصل، م: «الكوفي».
وترجمته في: الأصابة ٧/ ٢٩٥، وقال ابن حجر: ذكره أبو عمر، وضمه ابن الأثير إلى الذي قبله وهو محتمل.اهـ، والذي قبله عند ابن حجر: عمارة بن أوس بن خالد بن عبيد الخطمي، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٩٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٣، والتجريد ١/ ٣٩٤، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩٤، والإصابة ٧/ ٢٩٤، ٢٩٥.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٠، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٥، وتهذيب الكمال ٢١/ ٢٣٧، والتجريد ١/ ٣٩٥، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩٥، والإصابة ٧/ ٢٩٩.

(٣ - ٣) سقط من: خ.

(٤) بعده في خ: «فاضلًا».

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٩٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٠، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٦، وتهذيب الكمال ٢١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٣٩٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦٠، وجامع المسانيد ٦/ ٣٠٢، والإصابة ٧/ ٣٠١.

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ.

(٧ - ٧) في ر: «في ملأ». =

هذا الحديثِ.

(١هو شاميٌّ١)، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ عائذٍ اليَحْصُبِيُّ(٢).

[١٩٨٥] عُمارةُ بنُ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ(٣)، أُمُّه خَوْلَةُ بنتُ قيسِ (٤بنِ قهدٍ٤)، مِن بني مالِكِ بنِ النَّجّارِ، وبه كان يُكنَى حمزةُ ابنُ/ عبدِ المُطَّلِبِ، وقيل: إنَّ حمزةَ كان يُكنَى بأبي يَعْلَى بابنِه يَعْلَى ٢/ ٤٦٨ ابنِ حمزةَ، (٥وقيل: كانَتْ له كُنْيتانِ٥)؛ أبو يَعْلَى، وأبو عُمارةَ، بابْنَيهِ يَعْلَى وعُمارةَ، ولا عَقِبَ لحمزةَ فيما ذكَروا.

(٦تُوفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ولعمارةَ ولدِ حمزةَ ولأخيه يَعْلَى أعوامٌ، ولا أحفظُ لواحدٍ منهما روايةً٦).

[١٩٨٦] عُمارةُ بنُ عُقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ(٧)، واسمُ أبي مُعَيْطٍ أبانُ بنُ

= والقرن بالكسر: الكفء والنظير في الشجاعة والحرب. النهاية ٤/ ٥٥.

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٣٦، والترمذي (٣٥٨٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٨٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٦٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٣٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٣٧.

(١ - ١) سقط من: ر.

(٢) في ر، غ: «الحصيني»، وفي هـ: «الحصني».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٦٣٥، والتجريد ١/ ٣٩٥، والإصابة ٧/ ٣٠٠.

(٤ - ٤) سقط من: م، وفي ر: «ابن فهد»، وفي هـ: «ابن فهر».

(٥ - ٥) في ر، غ: «كنيته».

(٦ - ٦) سقط من: هـ.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٧، ومعرفة الصحابة =

أبي عمرٍو، واسمُ أبي عمرٍو ذكوانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ بنِ عبدِ منافٍ.

كان عُمارةُ، والوليدُ، وخالدٌ- بنو عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ- مِن مُسلِمةِ الفتحِ.

[١٩٨٧] **عُمارةُ بنُ شَبِيبٍ السَّبَائيُّ**(١)، مذكورٌ في الصَّحابةِ، روَى عنه أبو عبدِ الرحمنِ الحُبُليُّ، (٢يُعَدُّ في أهلِ مصرَ٢).

[١٩٨٨] **عُمارةُ بنُ عُمَيْرٍ الأنصارِيُّ**(٣)، روَى عنه أبو يزيدَ المَدَنيُّ، يُختلَفُ فيه، وقد ذكَرْنا ذلك في ذكْرِنا عمرَو بنَ عُمَيْرٍ والاختلافَ فيه(٤).

[١٩٨٩] **عُمارةُ بنُ عُبَيْدٍ(٥) الخَثْعَمِيُّ**(٦)، ويُقالُ: عُمارةُ بنُ

= لأبي نعيم ٣/ ٤٥٨ وفيه: عمارة بن الوليد بن عقبة، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٩، والتجريد ١/ ٣٩٦، وجامع المسانيد ٦/ ٣٠٤، والإصابة ٧/ ٣٠٧.

(١) في خ: «الشيباني».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٩٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦١، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٧، وتهذيب الكمال ٢١/ ٢٤٧، والتجريد ١/ ٣٩٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦١، والإصابة ٧/ ٣٠٣.

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٦٣٩، والتجريد ١/ ٣٩٦، والإصابة ٧/ ٣١٠.

(٤) تقدم في ص٢٠٧.

(٥) في هـ: «عبد».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٩٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٩، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٨، والتجريد =

عُبَيْدِ[١] اللهِ، رجلٌ مِن خَثْعَمٍ، روَى عنه داودُ بنُ أبي هندٍ، أنَّه سمِع رسولَ اللهِ ﷺ. فذكَر حديثًا حسنًا في الفتنِ[٢]، ويُقالُ: إنَّ [٣]بينَ داودَ ابنِ أبي هندٍ وبينَه[٣] رجلًا مِن أهلِ الشامِ.

[١٩٩٠] **عُمارةُ بنُ أحمرَ المازِنيُّ**[٤]، مذكورٌ في الصَّحابةِ، لا [٥]أقِفُ له على[٥] روايةٍ[٦].

[١٩٩١] **عُمارةُ والدُ مُدْرِكِ بنِ عُمارةَ**[٧]، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه مُدْرِكٍ، حديثُه في الخَلوقِ أنَّه لم يُبايِعْه [٨]رسولُ اللهِ ﷺ[٨] حتَّى غسَل يَدَه[٩]

= ١/ ٣٩٦، وجامع المسانيد ٦/ ٣٠٣، والإصابة ٧/ ٣٠٥.

(١) في هـ: «عبد».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٤٥، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٣٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٥٦).

(٣ - ٣) في هـ: «بين أبي داود وبينه»، وفي م: «بينه وبين داود بن أبي هند».

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦٠، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٣/ ٦٣٢، والتجريد ١/ ٣٩٤، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩٣، والإصابة ٧/ ٢٩٤.

(٥ - ٥) في هـ: «أعلم له».

(٦) قال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: له حديث عند أبي يعلى». التجريد ١/ ٣٩٤، وقال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٢٩٤: أخرج حديثه أبو يعلى والطبراني وغيرهما من طريق يزيد ابن حنتف... عن أبيه: سمعت عمارة بن أحمر المازني...

(٧) أسد الغابة ٣/ ٦٤٠، والتجريد ١/ ٣٩٦، والإصابة ٧/ ٣١١.

(٨ - ٨) سقط من: ر، غ، م.

(٩) في م: «يديه».

منه[١]، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ[٢].



(١) أخرجه الحارث بن أبي أسامة (٥٦٥- بغية)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٥١)، وتقدم في ٣/ ٥٢٩، وما سيأتي في ٦/ ٤٨٠.

(٢) في حاشية خ: «عمارة بن مجدّد- صوابه: مخلد- الأنصاري النجاري، قتل يوم أحد، ذكره موسى بن عقبة». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٥٩، وأسد الغابة ٣/ ٦٤٠، والتجريد ١/ ٣٩٦، والإصابة ٧/ ٣١٠.

وفي حاشية ص: عمارة والد أبي بن عمارة، أنصاري يقال فيه: عُمارة، بالضم، وعِمارة، بالكسر، والأكثر يقولونه بالكسر، وابنه مذكور في الصحابة على اختلاف فيه، وابنه أبي روى أن رسول الله ﷺ صلى في بيت أبيه عمارة القبلتين، وقد ذكر في باب أبي، قاله القلاس»، وفيها: «عمارة والد أبي بن عمارة، صلَّى النبي ﷺ في بيته القبلتين»، وترجمته في: التجريد ١/ ٣٩٦، والإصابة ٨/ ٤٢١، وتقدمت ترجمة ابنه أبي في ١/ ١١٦.

بابُ عمرانَ

[١٩٩٢] عِمْرانُ بنُ حُصَيْنِ بنِ عُبَيْدِ بنِ خلفِ بنِ عبدِ نُهْمِ بنِ سالمِ ابنِ غاضِرةَ بنِ سلولِ بنِ حُبْشِيَّةَ بنِ سلولِ بنِ كعبِ بنِ عمرٍو الخُزاعِيُّ الكَعْبِيُّ[(١)]، يُكنَى أبا نُجيدٍ[(٢)] بابنِه نُجَيدِ[(٢)] بنِ عمرانَ.

أسلَم أبو هريرةَ وعمرانُ بنُ حُصَيْنٍ عامَ[(٣)] خيبرَ، وقال خليفةُ[(٤)]: استقضَى عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ عمرانَ بنَ حُصَينٍ على البصرةِ، فأقامَ أيَّامًا[(٥)]، ثم استعفاه فأَعْفَاه.

وكان [(٦)]عمرانُ بنُ حُصَينٍ[(٦)] مِن فُضلاءِ الصَّحابةِ وفُقَهائِهم، يقولُ عنه أهلُ البصرةِ: إنَّه كان يَرَى الحَفَظَةَ، وكانت تُكَلِّمُه [٣/٥٢ظ] حتَّى اكْتَوَى، قال محمدُ بنُ سيرينَ: أفضلُ مَن نزَل البصرةَ مِن أصحابِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٩٠، ٩/ ٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٤، ٣١٥، ٤٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٥٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٨، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣١٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٠٨، والتجريد ١/ ٤٢٠، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٣، والإصابة ٧/ ٤٩٥.

(٢) في خ: «بجيد».

(٣) في غ: «بن عامر».

(٤) تاريخ خليفة ص٢٧٥.

(٥) في خ: «بها أياما»، وفي هـ: «إماما»، وفي م: «قاضيا يسيرًا».

(٦ - ٦) سقط من: م.

رسولِ اللَّهِ ﷺ: عِمرانُ بنُ حُصَيْنٍ وأبو بَكْرةَ[١].

سكَن عمرانُ بنُ حُصَيْنٍ البصرةَ، وماتَ بها سنةَ ثِنْتَينِ وخمسينَ في خلافةِ معاويةَ، روَى عنه جماعةٌ مِن تابِعِي أهلِ البصرةِ والكوفةِ.

[١٩٩٣] عمرانُ بنُ عِصامٍ[٢] الضُّبَعِيُّ[٣]، والدُ أبي جَمْرةَ[٤] الضُّبَعِيِّ[٣] صاحبِ ابنِ عَبَّاسٍ، واسمُ أبي جَمْرةَ[٤] نصرُ بنُ عمرانَ، ذكَروه في الصَّحابةِ، ومنهم مَن لم[٥] يُصَحِّحْ له صُحْبةً، كان[٦] قاضًا[٧] بالبصرةِ، روَى عنه ابنُه[٨] أبو جَمْرةَ، وقتادةُ، وأبو التَّيَّاحِ، وغيرُهم روايتُه عن عمرانَ بنِ حُصَينٍ.

---

(١) في هـ، غ: «بكر».

الطبقات لابن سعد ٥/ ١٩١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٠٤ (١٩٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٣١٨).

(٢) في م: «عاصم».

(٣) في هـ: «الضبيعي».

وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ٤٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤١٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٣٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٢١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٢، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٥٠٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٩، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٣٩، والتجريد ١/ ٤٢٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٧٢، وجامع المسانيد ٦/ ٤٧٦، والإصابة ٧/ ٤٩٨.

(٤) في هـ: «حمزة».

(٥) في الأصل: «لا».

(٦) بعده في م: «عمران هذا».

(٧) في ر، غ، م: «قاضيا».

(٨) سقط من: م.

[١٩٩٤] **عِمْرانُ بنُ مِلْحانَ**- ويُقالُ: عمرانُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ويُقالُ: عمرانُ بنُ تَيْمٍ[(١)]- **أبو رجاءٍ العُطارِدِيُّ**[(٢)]، أدرَكَ الجاهِليَّةَ، ولم يَرَ النبيَّ ﷺ ولم يَسمَعْ منه، واختُلِفَ هل كان إسلامُه[(٣)] في حياةِ النبيِّ ﷺ، وقيل: إنَّه أسلَم بعدَ الفتحِ، والصَّحيحُ أنَّه أسلَم بعدَ المَبْعَثِ.

حدَّثنا عبدُ الرحمنِ، حدَّثنا أحمدُ، حدَّثنا إسحاقُ، حدَّثنا محمدُ[(٤)] بنُ عليٍّ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا جريرُ بنُ حازمٍ، قال: سمِعتُ أبا رجاءٍ العُطارِديَّ، قال: (٥سمِعْنا بالنبيِّ٥) ﷺ ونحنُ في مالِنا[(٦)] فخَرَجْنا هُرَّابًا، قال: فمَرَرْتُ بقوائمِ ظَبْيٍ فأَخَذْتُها وبَلَلْتُها، قال: وطَلَبْتُ في غِرَارةٍ لنا، فوَجَدْتُ كَفَّ شعيرٍ فدَقَقْتُه بينَ حَجَرَيْنِ، ثمَّ أَلْقَيْتُه في قِدْرٍ، ثمَّ وَدَّجْتُ[(٧)] بعيرًا لنا فطَبَخْتُه، فأَكَلْتُ أطيبَ[(٨)] طعامٍ أَكَلْتُ[(٩)] في الجاهليَّةِ، قلتُ: يا أبا رجاءٍ، ما

---

(١) في خ: «تميم».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤١٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٢١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٧٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥٦، والتجريد ١/ ٤٢٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٧٠، والإصابة ٨/ ٢٢٧.

(٣) سقط من: ر، غ.

(٤) في هـ: «أحمد».

(٥ - ٥) في خ: «سمعت النبي».

(٦) في م: «مال لنا».

(٧) في هـ: «وجدت»، وفي م: «ورجت»، ويقال: دج دابتك: أي: اقطع ودجها، والودج: عرق في العنق. تاج العروس ٦/ ٢٥٦، ٢٥٧ (و د ج).

(٨) في خ: «أطيبه».

(٩) في خ، م: «أكلته».

٢/٤٦٩ طعمُ[١] الدَّمِ؟ / قال: حُلْوٌ[٢].

أخبَرنا أحمدُ بنُ قاسمٍ، قال[٣]: حدَّثنا محمدُ بنُ معاويةَ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ جميلٍ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي، حدَّثنا نصرُ ابنُ عليٍّ[٤]، حدَّثنا الأصمعيُّ، قال[٣]: حدَّثنا أبو[٥] عمرِو بنُ العلاءِ، قال: قلتُ لأبي رجاءٍ العُطارِدِيِّ: ما تَذْكُرُ؟ قال: قَتْلَ بِسْطامَ بنِ قَيْسٍ، قال الأصمعيُّ: قُتِل بِسْطامُ بنُ قيسٍ قبلَ الإسلامِ بقليلٍ.

قال [٦]أبو عمرِو بنُ العلاءِ[٦]: وأنشَدنا[٧] أبو رجاءٍ العُطَارِدِيُّ:

وخَرَّ على الألَاءَةِ[٨] لم يُوَسَّدْ كأنَّ جَبِينَه سيفٌ صَقِيلُ[٩]

[١٠]**قال أبو عمرَ**[١٠]: وهذا البيتُ مِن شعرِ [١١]ابنِ عَنَمةَ[١١] في

---

(١) في هـ: «طعام».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٨/٩ من طريق جرير بن حازم به مختصرًا، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧٧٧/٣ عن جرير بن حازم.

(٣) سقط من: م.

(٤) في هـ: «يعلى».

(٥) سقط من: ر، غ.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) في م: «أنشد».

(٨) في م: «الألات»، والألاءة: شجرة. شرح ديوان الحماسة ١٠٢٦/٣.

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٨/٩ عن الأصمعي به.

(١٠ - ١٠) سقط من: خ.

(١١ - ١١) في م: «أبي عتمة».

بِسْطامَ بنِ قيسٍ، ومِن شعرِه ذلك قولُه فيه(١):

لَكَ المِرْباعُ منها والصَّفَايَا(٢) وحُكْمُك (٣والنَّشِيطةُ٣) والفُضُولُ
[٣/٥٣و] أفاتَتْه(٤) بنو زيدِ بنِ عمرٍو ولا يُوفِي بِبِسْطامٍ قَتِيلُ
وخَرَّ على الْأَلَاءَةِ لم يُوَسَّدْ كأنَّ جبينَه سيفٌ صَقِيلُ

وقد قيل: إن قتلَ بِسْطامَ بنِ قيسٍ كان بعدَ مَبْعَثِ النبيِّ ﷺ.

يُعَدُّ أبو رجاءٍ في كبارِ التَّابِعينَ، عُظْمُ(٥) روايتِه عن عمرَ، وعليٍّ، وابنِ عَبَّاسٍ، وسَمُرةَ، وكان ثِقَةً، روَى(٦) عنه أيوبُ السَّخْتيانيُّ وجماعةٌ، (٧وكان فيما زعموا مغفَّلًا، كانت فيه غفلةٌ بينةٌ، وكان فيمن قاتل عليًّا يومَ الجملِ٧).

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا أبو سَلَمةَ المِنْقَرِيُّ، قال: حدَّثنا أبو الحارِثِ الكِرْمانيُّ- وكان ثِقَةً- قال: سمِعتُ أبا رجاءٍ يقولُ: أدرَكْتُ

---

(١) القصيدة في الأصمعيات ص٣٧.

(٢) المرباع: ما كان يأخذه الرئيس، وهو ربع المغنم، والصفايا: جمع الصفي، وهو ما يصطفيه الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة. الصحاح ٣/ ١٢١٥، ٦/ ٢٤٠٢ (ر ب ع، ص ف ي).

(٣ - ٣) في هـ: «والتسبب»، وفي م: «في النسيطة»، والنشيطة: ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه. الصحاح ٣/ ١١٦٣ (ن ش ط).

(٤) في م: «إذا قاست».

(٥) سقط من: م، وفي هـ: «عظيم».

(٦) في ص، ر، غ: «يروي».

(٧ - ٧) ليست في: خ، هـ، م.

النبيَّ ﷺ، وأنا شَابٌّ أمرَدُ[١].

قال: ولم أَرَ ناسًا كانوا أَضَلَّ مِن العربِ[٢]، يَجِيئون بالشَّاةِ البيضاءِ فيَعْبُدونَها، فيَجِيءُ الذِّئبُ فيذهَبُ بها، فيأخُذونَ أُخرَى مكانَها يَعْبدونَها، وإذا رَأَوْا صخرةً حسنةً جاءُوا بها وذهَبوا يُصَلُّون إليها، وإذا رَأَوْا صَخْرةً أحسنَ مِن تلك رَمَوْها، وجاءوا بتلك[٣] يَعْبُدونَها[٤].

وكان أبو رجاءٍ يقولُ: بُعِثَ النبيُّ ﷺ وأنا أَرْعَى الإبلَ على أهلي وأَرِيشُ[٥] وأَبْرِي، فلمَّا سَمِعْنا بِخُرُوجِه لَحِقْنا بِمُسَيلِمةَ[٦].

وكان أبو رجاءٍ رجلًا فيه غَفْلةٌ، وكانَتْ له عبادةٌ، وعُمِّرَ عُمُرًا طويلًا أزيدَ مِن مائةٍ وعشرينَ سنةً، ماتَ سنةَ خمسٍ ومائةٍ في أَوَّلِ خلافةِ هشامِ بنِ عبدِ الملِك.

ذكَر الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ، عن أبي بكرِ بنِ عَيَّاشٍ[٧]، قال: اجتَمع في جِنازةِ أبي رجاءٍ العُطَارِديِّ الحسنُ البَصْرِيُّ، والفرَزْدقُ[٨]،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ١٣٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤١٠ عن أبي سلمة المنقري به.

(٢) في خ: «الأعراب»، وبعده في م: «كانوا».

(٣) في الأصل: «بأخرى».

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٤، ٢٥٥.

(٥) في م: «أرشد»، ورشتُ السهمَ: إذا ألزقتَ عليه الريش. الصحاح ٣/ ١٠٠٨ (ر ي ش).

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ١٣٨.

(٧) في غ: «عباس».

(٨) بعده في م: «الشاعر».

فقال الفرزدقُ للحسنِ: يا أبا سعيدٍ، يقولُ[١] الناسُ: اجتَمَع في هذه الجِنازةِ خيرُ الناسِ وشرُّهم[٢]، فقال الحسنُ: لسْتُ[٣] بخيرِهم[٤] (٥ولسْتَ بشرِّهم٥)، ولكن ما أعددتَ لهذا اليومِ؟ قال: شهادةَ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ وأنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، ثم انصرَف الفرزدقُ، فقال:

ألم تَرَ أنَّ الناسَ ماتَ كبيرُهم ... وقد كان قبلَ البَعْثِ بَعْثِ مُحَمَّدِ

ولم يُغْنِ عنه عَيْشُ سبعينَ حِجَّةً ... وسِتِّينَ لمَّا بان[٦] غيرَ مُوَسَّدِ

إلى حُفْرةٍ غَبْراءَ يُكْرَهُ وِرْدُهَا ... سِوَى[٧] أنَّها مَثْوَى وَضِيعٍ وسَيِّدِ

[٣/ ٥٣ظ] ولو كان طُولُ العُمْرِ يُخْلِدُ واحِدًا ... ويَدْفَعُ عنه غَيْبَ عُمْرٍ عَمَرَّدِ[٨]

لكانَ الذي (٩راحُوا به يَحْمِلونَه٩) ... مُقِيمًا ولكنْ ليس حَيٌّ بِمُخْلَدِ

نَرُوحُ ونَغْدُو والحُتُوفُ أمامَنا ... يَضَعْنَ لنا حَتْفَ الرَّدَى كلَّ مَرْصَدِ

وقد قال لي ماذا تُعِدُّ لِما تَرَى ... فقيهٌ إذا ما قال غيرُ مُفَنَّدِ

فقلتُ له أَعْدَدتُ للبَعْثِ والذي ... أرادَ به أنِّي شهيدٌ بأحمدِ

---

(١) في م: «يقولون».

(٢) في م: «شر الناس».

(٣) في م: «أنت».

(٤) في خ، م: «خيرهم».

(٥ - ٥) في م: «وشر كثيرهم».

(٦) في هـ: «مات»، وفي م: «بات».

(٧) في خ: «مثوى».

(٨) في م: «ممرد»، والعمرد: الطويل من كل شيء. تاج العروس ٨/ ٤٢٠ (عمرد).

(٩ - ٩) في هـ: «أرجو به يدفنونه».

٢/ ٤٧٠ / وأنْ لا إلهَ غيرُ رَبِّي هو الذي يُمِيتُ ويُحْيِي يومَ بَعْثٍ ومَوْعِدِ
فهذا[١] الذي أَعْدَدتُ لا شيءَ غيرُه وإنْ قلتَ لي أكثِرْ مِن الخيرِ وازْدَدِ
فقال لقد أعصَمْتَ بالخيرِ كلِّه تَمَسَّكْ بهذا يا فَرَزْدقُ تُرْشَدِ[٢]



(١) في م: «وهذا».

(٢) تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٥، ٢٥٦.

بابُ عليٍّ(١)

[١٩٩٥] عليُّ بنُ أبي طالبِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ

(١) جاء باب عثمان في النسخة ص، ر، غ قبل باب علي، والتزمنا ترتيب الأصل مع ما نراه من تقديم عثمان على علي رضي الله عنهما، وجاء في حاشية ص ما نصه: «وفي أصل الشيخ بخطه قدم باب علي على باب عثمان، قال: وقال أبو علي: كذا قرأته عليه، ولكن أبا علي رأى تقديم عثمان على علي اتباعًا للجماعة، وقال في حاشية كتابه: روى القاضي ابن مفرج- وفي حاشية الأصل بخط كاتبه ونقله سبط ابن العجمي: «حدثنا أبو محمد بن عتاب، حدثنا حاتم، حدثنا الطلمنكي، حدثنا ابن مفرج- حدثنا أبو عمرو العثماني، حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: سمعت أبا يحيى الداري- في الأصل: الرازي- يقول: سمعت الحفاظ بالكوفة يقولون: كان هناد وراق وكيع، فصنَّف وكيع كتاب الفضائل فوجه به إلى هناد لينسخه للناس، فنظر فيه هناد، وقد كان بدأ بفضائل عليّ علَى عثمان، فقال هناد للرسول: من أعطاك هذا- في الأصل: أعطاكه-؟ قال: أبو سفيان. يعني وكيعًا، فقال: ردّه عليه، وقل له: هذا الفصل- في الأصل: الفيصل- بيني وبينك، تبدأ بعلي- في الأصل: بفضائل علي- علَى عثمان وأهل الشورى اختاروا عثمان رضي الله عنهما؟»، زاد في ص: «وقد كتب القلاس كتابه على ترتيب الشيخ أبي عمر بدأ بباب علي، ثم عثمان، والصواب ما ذكره أبو علي اتباعًا للسنة والجماعة ونفورًا من الفرقة». وفي حاشية الأصل أيضًا بخط كاتبه ونقله سبط ابن العجمي: أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا جماهر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ذنين، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا الحسن بن العباس الجوهري، حدثني أبي، حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سئل أبي وأنا شاهد عمن يقدم عليا علَى عثمان أبتدعَ؟ فقال: هذا أهل أن يُبَدَّع، أصحاب النبي ﷺ قدموا عثمان، وأخبرنا أبو علي الصدفي، أخبرنا الحميدي، أخبرنا الخطيب، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن رزق، عن أبي بكر الشافعي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا حفص: سمعت سفيان يقول: من قدم عليًّا على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفًا قبض رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، الذين أجمعوا على بيعة عثمان رضي اللّه عنه وعنهم». تاريخ بغداد ٥/ ٥٠.=

مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ[١]، يُكنَى أبا الحسنِ، واسمُ أبيه أبي طالبٍ عبدُ مَنَافٍ، وقيل: اسمُه كنيتُه، والأَوَّلُ أَصَحُّ، وكان يُقالُ لعبدِ المطلبِ: شَيْبَةُ الحمدِ، واسمُ هاشمٍ عمرٌو، واسمُ عبدِ مَنَافٍ المُغِيرةُ، واسمُ قُصَيٍّ زيدٌ، وأمُّ عليِّ بنِ أبي طالبٍ فاطمةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ، وهي أَوَّلُ هاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لهاشِمِيٍّ، تُوُفِّيَتْ مُسلِمةً قبلَ الهجرةِ، وقيل: إنَّها هاجَرَتْ، وسيأتي ذكرُها في بابِها مِن كتابِ النِّساءِ إن شاء اللهُ تعالى[٢].

= وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرني القاضي الإمام الحافظ أبو علي حسين ابن محمد الصدفي... حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، حدثنا عبد الله ابن سعيد الكندي، قال: حدثنا طلق بن غنّام، عن حفص بن غياث، عن شريك، قال: من زعم أنه كان في أصحاب الشورى يوم قدم عثمان أفضل من عثمان، فقد خوَّن أصحاب رسول الله ﷺ.

ع: وأخبرني القاضي عن غير واحد، حدثنا عبد الله بن أيوب، قال: قال رجل عند محمد ابن عبيد: أبو بكر وعمر وعلي وعثمان، فقال له: ويلك! من لم يقل: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، فقد أزرى على أصحاب رسول الله ﷺ»، والأثر الأول أخرجه ابن بطة في الإبانة (١١) من طريق الأثرم به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠١٠) من طريق طلق بن غنام به، والأثر الثاني عند الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٦٣٦.

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٩١، ٣/ ١٧، ٨/ ١٣٤، وطبقات خليفة ١/ ١١، ٣٧، ١٦٣، ٢٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٥٩، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٥٤، ولابن قانع ٢/ ٢٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٩٤، ٣/ ٣٨٠، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٨، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٧٢، والتجريد ١/ ٣٩٢، وجامع المسانيد ٦/ ٢٨٧، والإصابة ٧/ ٢٧٥.

(٢) ستأتي في ٨/ ٢٢٦.

كان عليٌّ أصغرَ ولدِ أبي طالبٍ، كان أصغرَ مِن جعفرٍ بعشرِ سنينَ، وكان جعفرٌ أصغرَ مِن عَقِيلٍ بعشرِ سنينَ، وكان عَقِيلٌ أصغرَ مِن طالبٍ بعشرِ سنينَ.

ورُوِي عن سلمانَ[(١)]، وأبي ذَرٍّ[(٢)]، والمِقْدادِ، وخَبَّابٍ، وجابرٍ، وأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ[(٣)]، وزيدِ بنِ أرقمَ[(٤)]، أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ أَوَّلُ مَن أسلَم، وفَضَّلَه هؤلاء على غيرِه.

وقال ابنُ إسحاقَ[(٥)]: أَوَّلُ مَن آمَن باللَّهِ وبرسولِه محمدٍ ﷺ مِن الرجالِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وهو قولُ ابنِ شهابٍ، إلَّا أنَّه قال: مِن الرجالِ بعدَ خديجةَ[(٦)]، وهو قولُ الجميعِ في خديجةَ.

قال أبو عمرَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ جريرٍ، قال: حدَّثنا عليُّ[(٧)] بنُ عبدِ اللَّهِ الدِّهقَّانُ[(٨)]، قال: حدَّثنا مُفَضَّلُ بنُ صالحٍ، عن [٣/٥٤و] سِمَاكِ بنِ

---

(١) سيأتي مسندًا ص٣٠٠، ٣٠١.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٦٥ عن أبي ذر ﷺ مرفوعًا.

(٣) رواية المقداد وخباب وجابر وأبي سعيد نقلها ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٩١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨٠ عن المصنف.

(٤) في م: «الأرقم»، وسيأتي تخريجه مسندًا ص٣٠٩.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ١١٩.

(٦) تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨٠.

(٧) في م: «أحمد».

(٨) في م: «الدقاق».

حربٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لِعَلِيٍّ أربعُ خِصَالٍ لَيْسَتْ لأحدٍ غيرِه: هو أَوَّلُ عربيٍّ وعَجَمِيٍّ صَلَّى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهو الذي كان لِوَاؤُه معه في كلِّ زَحْفٍ، وهو الذي صبَر معه يومَ فَرَّ عنه غيرُه، وهو الذي غَسَلَه وأدخَلَه قبرَه[١].

وقد مضَى في بابِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ ذكرُ مَن قال: إنَّ أبا بكرٍ أَوَّلُ مَن أسلَم[٢].

ورُوِي عن سلمانَ الفارسيِّ أنَّه قال: أَوَّلُ هذه الأُمَّةِ وُرُودًا على نبيِّها[٣] ﷺ الحوضَ أَوَّلُها إسلامًا؛ عليُّ بنُ أبي طالبٍ[٤].

وقد رُوِي هذا الحديثُ مرفوعًا عن سلمانَ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: **«أَوَّلُ هذه الأُمَّةِ وُرُودًا عليَّ الحوضَ أَوَّلُها إسلامًا؛ عليُّ بنُ أبي طالبٍ»**. ورفعُه أولَى؛ لأنَّ مثلَه لا يُدرَكُ بالرأيِ.

حدَّثنا أحمدُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ، حدَّثنا يحيى بنُ هاشمٍ[٥]، حدَّثنا سفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٧٢، ٧٣ من طريق مفضل بن صالح به، وأخرجه الحاكم ٣/ ١١١ من طريق سماك بن حرب به.

(٢) تقدم في ٤/ ٢٠٣- ٢٠٥.

(٣) في خ: «نبينا».

(٤) تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠.

(٥) في خ، هـ، م: «هشام».

سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن أبي صادقٍ، عن حَنَشٍ[(١)] بنِ المُعْتَمِرِ، عن عُلَيْمٍ الكِنْدِيِّ، عن سلمانَ الفارسيِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُكم وَارِدًا**[(٢)] **عليَّ الحوضَ أَوَّلُكم إسلامًا؛ عليُّ بنُ أبي طالبٍ**»[(٣)].

ورَوَى أبو داودَ الطَّيَالسيُّ[(٤)]، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عمرِو بن ميمونٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لعليٍّ: «**أنتَ وَلِيُّ كلِّ مؤمنٍ بَعْدِي**».

وبه عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: أَوَّلُ مَن صَلَّى مع النبيِّ ﷺ بعدَ خديجةَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ حربٍ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا أبو عَوانةَ[(٥)]، عن أبي بَلْجٍ[(٦)]، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، عن ابنِ

---

(١) في م: «حنيس».

(٢) في هـ، م: «ورودًا».

(٣) الحارث بن أبي أسامة (٩٨٠- بغية)، وأخرجه ابن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد (٥٦) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٦٤، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٩٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٤٧٥، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢٠٧)، والحاكم ٣/ ١٣٦، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠ من طريق سفيان الثوري به، وسقط عندهم جميعًا عدا الحارث: حنش بن المعتمر.

(٤) مسند الطيالسي (٢٨٧٥، ٢٨٧٦).

(٥) في ر: «عرابة».

(٦) في هـ، م: «بلح».

عَبَّاسٍ، قال: كان عليٌّ أَوَّلَ مَن آمَن مِن النَّاسِ بعدَ خديجةَ[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا إسنادٌ لا مَطْعَنَ فيه لأحدٍ؛ لصِحَّتِه وثِقَةِ نَقَلَتِه، وهو يُعارِضُ ما ذكَرْناه عن ابنِ عَبَّاسٍ في بابِ أبي بكرٍ[٢].

٢/ ٤٧١ / والصَّحيحُ في أمرِ أبي بكرٍ أنَّه أَوَّلُ مَن أظهَر إسلامَه، كذلك قال مجاهدٌ[٣] وغيرُه، قالوا: ومنَعه قومُه، وقال ابنُ شهابٍ، وعبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، وقتادةُ، وابنُ[٤] إسحاقَ: أَوَّلُ مَن أسلَم مِن الرجالِ عليٌّ[٥]، واتَّفَقوا على أنَّ خديجةَ أَوَّلُ مَن آمَن باللَّهِ ورسولِه وصَدَّقَهُ فيما جاء به ثمَّ عليٌّ بعدَها[٦]، ورُوِيَ في ذلك عن أبي رافعٍ مثلُ ذلك[٧].

---

(١) ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٥٨، ١٦٦، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠، وأحمد ٥/ ١٧٨، ١٧٩ (٣٠٦١)، وابن أبي عاصم في الأوائل (١٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٥ من طريق أبي عوانة به.

(٢) تقدم في ٤/ ٢٠٣.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٥٨، ١٦٢، ١٦٨، ٢/ ٦٢٠، والأوائل لابن أبي عروبة (٥٧، ٥٨)، والإبانة الكبرى لابن بطة (١٠١، ١٠٢)، وتاريخ دمشق ١٠/ ٤٣٨، ٤٤٠.

(٤) في م: «أبو».

(٥) تقدم قريبًا قول ابن شهاب وابن إسحاق، وأما قول عبد الله بن محمد بن عقيل، فينظر في: تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨١، وأما قول قتادة، فسيأتي من طريق قتادة عن الحسن وغيره ص٣٠٤، ٣٠٧.

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٥٧.

(٧) البزار (٣٨٧٢).

[٣/٥٤ظ] **وحدَّثنا** عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا عبدُ السَّلامِ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ الدَّرَاوَرْديُّ، قال: حدَّثني عمرُ[١] مَوْلَى غُفْرةَ[٢]، قال: سُئِلَ محمدُ بنُ كعبٍ القُرَظِيُّ عن أَوَّلِ مَن أسلَم؛ أعليٌّ أو أبو بكرٍ؟ قال: سبحانَ اللَّهِ! عليٌّ أوَّلُهما إسلامًا، وإنَّما شُبِّهَ على الناسِ؛ لأنَّ عليًّا أَخْفَى إسلامَه مِن أبي طالبٍ، وأسلَم أبو بكرٍ فأظْهَر إسلامَه، ولا شَكَّ عندَنا أنَّ عليًّا أَوَّلُهما إسلامًا[٣].

وذكَر الحسنُ بنُ عليٍّ الحُلوانيُّ[٤] في كتابِ «المعرفةِ» له، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن أبي الأسودِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أنَّه بلَغه أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ والزُّبَيرَ أسلَما وهما ابنا ثماني[٥] سنينَ[٦].

---

(١) في م: «عمرو».

(٢) في الأصل، هـ، م«عفرة»، جامع الأصول ١٢/ ١٥٨.

(٣) ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٦٥ (٣٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٤، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢٦٨)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٠٠٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٦٣ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

(٤) الحسن بن علي بن محمد أبو محمد الحلواني، الحافظ الصدوق، صاحب السنن، روى عن عبد الرزاق، روى عنه البخاري ومسلم، قال يعقوب بن شيبة: كان ثقة، ثبتًا، متقنًا، مات سنة (٢٤٢هـ). الأنساب ٤/ ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٨.

(٥) في غ، ر: «ثمان».

(٦) تقدم في ٣/ ١٢٧.

كذا يقولُ أبو الأسودِ يتيمُ عُرْوةَ، وذكَره أيضًا ابنُ أبي خَيْثمةَ(١)، عن قُتيبةَ بنِ سعيدٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سعدٍ، عن أبي الأسودِ.

وذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ، عن الحِزَاميِّ(٢)، عن ابنِ وهبٍ، عن اللَّيْثِ(٣)، عن أبي الأسودِ (٤قال: أسلَم عليٌّ والزبيرُ وهما ابنا ثمانِ سنينَ٤)، قال اللَّيْثُ: وهاجَرا وهما ابنا ثمانِ عَشْرةَ سنةً، ولا أعلمُ أحدًا قال بقولِ أبي الأسودِ هذا.

قال الحسنُ الحلوانيُّ: وحدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، قال: أسلَم عليٌّ وهو ابنُ خمسَ عَشْرةَ سنةً(٥).

أخبَرنا أبو القاسم خلفُ بنُ القاسمِ بنِ سهلٍ، قال: حدَّثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسِيُّ، قال: حدَّثنا أبو العَبَّاسِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ مسعودٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، (٦قال: أخبرَنا٦) معمرٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، قال: أسلَم عليٌّ- (٧وهو أَوَّلُ مَن أسلَم٧)- وهو ابنُ خمسَ

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٦٧.

(٢) في م: «الخزاعي».

(٣) بعده في خ: «ابن سعد».

(٤ - ٤) ليست في: الأصل، خ، هـ، م.

(٥) عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٣٩١- جامع معمر)، ومن طريقه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٢٧، وأحمد في فضائل الصحابة (٩٩٨)، والبغوي في معرفة الصحابة عقب (١٨١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٧.

(٦ - ٦) في ر، غ، م: «حدثنا»، وفي هـ: «قال حدثنا».

(٧ - ٧) سقط من: ر، غ.

عَشْرَةَ[(١)] أو سِتَّ عَشْرَةَ سنةً[(٢)].

قال ابنُ وَضَّاحٍ[(٣)]: ما رأيتُ أحدًا قَطُّ أعلمُ بالحديثِ مِن محمدِ ابنِ مسعودٍ، ولا[(٤)] بالرأيِ مِن سُحنونٍ.

وقال ابنُ إسحاقَ[(٥)]: أَوَّلُ ذكرٍ آمَن باللَّهِ ورسولِه عليُّ بنُ أبي طالبٍ وهو يومَئذٍ ابنُ عشْرِ سنينَ.

[(٦)]**قال أبو عمرَ** رضي الله عنه[(٦)]: قيل: أسلَم عليٌّ وهو ابنُ ثلاثَ عَشْرةَ سنةً، [(٧)]وقيل: ابنُ اثنتَي عَشْرةَ سنةً، وقيل: ابنُ خمسَ عَشْرةَ، وقيل: ابنُ سِتَّ عَشْرةَ[(٧)]، [(٨)]وقيل: ابنُ عشْرٍ[(٨)]، وقيل: ابنُ ثمانٍ.

وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ، عن المدائنيِّ، عن ابنِ جُعْدُبَةَ[(٩)]، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: [٣/٥٥و] أسلَم عليٌّ وهو ابنُ ثلاثَ عَشْرةَ سنةً.

---

(١) سقط من: م.

(٢) تقدم تخريجه في حاشية «٥» في الصفحة السابقة.

(٣) محمد بن وضاح بن بزيع أبو عبد الله الأندلسي، الحافظ، سمع ابن معين، روى عنه قاسم بن أصبغ، كان عالمًا بالحديث، بصيرًا بطرقه وعلله، ورعًا وزاهدًا، توفي سنة (٢٨٧هـ). سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٥.

(٤) بعده في م: «أعلم».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ١١٨.

(٦ - ٦) سقط من: غ.

(٧ - ٧) سقط من: هـ.

(٨ - ٨) سقط من: ر.

(٩) في هـ، م: «جعدية».

قال: وأخبَرنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزَامِيُّ[(١)]، قال: حدَّثنا محمدُ ابنُ طلحةَ، قال: حدَّثني إسحاقُ بنُ يحيى بنِ طلحةَ، عن عمِّه موسى ابنِ طلحةَ، قال: كان عليُّ بنُ أبي طالبٍ، والزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، وطلحةُ ابنُ عُبَيدِ اللَّهِ، وسعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ عِذارًا[(٢)] واحدًا[(٣)].

أخبَرنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ[(٤)]، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، [(٥]قال: حدَّثنا أبي[٥)]، قال: حدَّثنا حُجَينٌ[(٦)] أبو عمرَ[(٧)]، قال: حدَّثنا حِبَّانُ[(٨)]، عن معروفٍ، عن أبي جعفرٍ، قال: كان عليٌّ وطلحةُ والزُّبَيْرُ

---

(١) في هـ: «الخزامي»، وفي م: «الجزامي».

(٢) في خ: «عدادا»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: قال أبو زيد: أعذرت الصبي إعذارًا، وقالت بنو تميم: عذرته أعذره، وهو صبي معذور ومعذر، صح في البارع»، وأعذر الغلام إعذارًا: ختنه. تاج العروس ١٢/ ٥٤٢ (ع ذ ر)، يقال هذا عداده: أي مثله وقِرنه. لسان العرب ٣/ ٢٨٢ (ع د د)، فهما بمعنًى.

(٣) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٣- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٣- وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٩٣٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٢، ٢١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٧)، والحاكم ٣/ ٣٦٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٩٦ من طريق إبراهيم بن المنذر.

(٤) في خ: «الخطيمي»، وفي ر، غ: «الخطمي»، وفي م: «الخطي». الأنساب ٥/ ١٦١.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في هـ: «حجير»، وفي م: «هجين».

(٧) في ر، غ: «بكر»، وفي هـ، م: «عمرو».

(٨) في خ: «حيَّان».

في سِنٍّ واحدةٍ[١].

وذكَرَ عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ في «جامعِه»، عن قتادةَ، عن الحسنِ وغيرِه، قالوا: أَوَّلُ مَن أسلَم بعدَ خديجةَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ وهو ابنُ خَمْسَ عَشْرةَ سنةً أو سِتَّ عَشْرَةَ سنةً[٢].

و[٣]مَعْمَرٌ، عن عثمانَ الجَزَريِّ[٤]، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: أَوَّلُ مَن أسلَم عليٌّ رضي الله عنه[٥].

[٦]وذكَر أبو زيدٍ[٧] عمرُ بنُ شَبَّةَ، قال: حدَّثنا سُرَيجُ[٨] بنُ النُّعمانِ، قال: حدَّثنا الفراتُ بنُ السَّائبِ، عن ميمونِ بنِ مِهْرانَ، عن ابنِ عمرَ، قال: أسلَم عليُّ بنُ أبي طالبٍ وهو ابنُ ثلاثَ عَشْرةَ سنةً[٦]، وتُوفِّي وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّينَ[٩].

---

(١) في خ: «واحد».

والأثر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٧٤ من طريق إسماعيل بن علي به، وأخرجه أبو العرب في المحن ص١١٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٧٤، ٥٧٥ من طريق أحمد بن حنبل به، وعند أبي العرب: «حجير» بدلًا من: «حجين».

(٢) تقدم ص٣٠٤.

(٣) بعده في م: «حدثنا».

(٤) في م: «الخوزي».

(٥) عبد الرزاق (٢٠٣٩٢- جامع معمر)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٢١٥١).

(٦ - ٦) سقط من: ر.

(٧) في غ: «يزيد».

(٨) في خ، هـ، م: «شريح».

(٩) ذكره البري في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٩١، والمزي في تهذيب الكمال=

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا أَصَحُّ ما قيل في ذلك، واللهُ أعلمُ، وقد رُوِي عن / ابنِ عمرَ مِن وجهَيْنِ جيدَيْنِ، وروَى[1] ابنُ فُضَيلٍ، عن الأَجْلَحِ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن حَبَّةَ بنِ جُوَيْنٍ[2]، قال: سمِعتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يقولُ: لقد عَبَدْتُ اللَّهَ قَبْلَ أنْ يَعْبُدَه أحدٌ مِن هذه الأُمَّةِ خمسَ سنينَ[3]. ٢/ ٤٧٢

وروَى شُعْبةُ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيلٍ، عن حَبَّةَ العُرَنيِّ، قال: سمِعتُ عليًّا يقولُ: أنا أَوَّلُ مَن صَلَّى مع رسولِ اللهِ ﷺ[4].

وقال سالمُ بنُ أبي الجعدِ: قلتُ لابنِ الحنفيَّةِ: أبو بكرٍ كان أَوَّلَهم إسلامًا؟ قال: لا[5].

= ٢٠/ ٤٨٢.

(١) بعده في خ، هـ، م: «عن».

(٢) في م: «الجوين العرني».

(٣) أخرجه ابن ماسي في فوائده (٣٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٠، والحاكم ٣/ ١١٢ من طريق الأجلح به.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٧٣) ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٢، وابن أبي شيبة (٣٤٤٦٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣١، وأحمد ٢٥/ ٣٧٧ (١١٩٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٣٣٢)، والبغوي في معجم الصحابة (١٨٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٢٥١ من طريق شعبة به.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨٠٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٤٦، والدارقطني في فضائل الصحابة (٨١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (١١٣).

ورَوَى مُسْلِمٌ المُلَائيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: استُنْبِئ النبيُّ ﷺ يومَ الاثنين وصَلَّى عليٌّ يومَ الثلاثاءِ[١].

وقال زيدُ بنُ أرقمَ: أَوَّلُ مَن آمَن باللَّهِ بعدَ رسولِه ﷺ عليُّ بنُ أبي طالبٍ، ورُوِي حديثُ زيدِ بنِ أرقمَ مِن وُجُوهٍ ذكَرها النسائيُّ[٢]، وأسدُ ابنُ موسى[٣] وغيرُهما، منها ما **حدَّثنا** عبدُ الوارثِ[٤]، حدَّثنا قاسمٌ، حدثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا عليُّ بنُ الجعدِ، حدَّثنا شعبةُ، قال: أخبَرني عمرُو بنُ مُرَّةَ، قال: سمِعتُ أبا حمزةَ الأنصارِيَّ، قال: سمِعْتُ زيدَ بنَ أرقمَ، [٣/ ٥٥ظ] يقولُ: أَوَّلُ مَن صَلَّى مع رسولِ الله ﷺ عليُّ بنُ أبي طالبٍ[٥].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٢٨)، وأبو يعلى (٤٢٠٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٤٦٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٩من طريق مسلم به، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور، ومسلم الأعور ليس عندهم بذلك القوي.

(٢) السنن الكبرى (٨٠٨١، ٨٣٣٣-٨٣٣٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوائل (٥٣) من طريق أسد بن موسى عن شعبة بالإسناد الآتي بعده.

(٤) بعده في خ: «ابن سفيان».

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٨٠٧)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (١٢٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٨ من طريق علي بن الجعد به، وأخرجه الطيالسي (٧١٣)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٩، وابن أبي شيبة (٣٢٦٤٢، ٣٤٤٥٠، ٣٦٧٧٦، ٣٧٥٩١)، وأحمد ٣٢/ ٣٢، ٣٥، ٥٨، ٦٠ (١٩٢٨١، ١٩٢٨٤، ١٩٣٠٣، ١٩٣٠٦) ومن طريقه الحاكم ٣/ ١٣٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٧، ٣٨، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١١٢، ٢/ ٩٣، والترمذي (٣٧٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٠٠٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٢٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٦، ٣٧ من طريق شعبة به.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ حربٍ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي[1] الأشعثِ، عن إسماعيلَ بنِ إياسِ بنِ عَفِيفٍ الكِنْدِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: كنتُ امرأً تاجِرًا، فقَدِمْتُ[2] الحجَّ، فأَتَيْتُ العَبَّاسَ بنَ عبدِ المطلبِ لأبتاعَ منه بعضَ التجارةِ، وكان امرأً تاجِرًا، فواللهِ إنِّي لعندَه بمِنًى إذْ خرَج رجلٌ مِن خِباءٍ[3] قريبٍ منه، فنظَر إلى الشَّمْسِ، فلَمَّا رَآها قد زالَتْ[4] قام يُصَلِّي، قال: ثمَّ خرَجتِ امرأةٌ مِن ذلك الخِباءِ[5] الذي خرَج منه ذلك الرجلُ، فقامَتْ خلفَه تُصَلِّي، ثمَّ خرَج غلامٌ حينَ[6] راهَق الحُلُمَ مِن ذلك الخِباءِ[5]، فقام معه[7] يُصَلِّي، فقلتُ للعباسِ: مَن هذا يا عَبَّاسُ؟ قال: هذا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ابنُ أخي، قلتُ[8]: مَن هذه المرأةُ؟ قال: هذه امرأتُه خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ، قلتُ: مَن هذا الفتى؟ قال: عليُّ بنُ أبي طالبٍ ابنُ عَمِّه،

---

(١) سقط من: هـ، م.
(٢) في ر: «فحضرت».
(٣) في م: «خبء».
(٤) في هـ، م: «مالت».
(٥) في م: «الخبء».
(٦) في م: «قد».
(٧) في م: «معهما».
(٨) في الأصل: «فقلت».

قلتُ: ما هذا الذي يصنعُ؟ قال: يُصَلِّي، وهو يزعُمُ أنَّه نبيٌّ ولم يَتَّبِعْه (١)على أمرِه(١) إلا امرأتُه وابنُ عَمِّه هذا الغلامُ، وهو يزعُمُ أنَّه سَيُفْتَحُ عليه كُنُوزُ كِسْرَى وقَيْصَرَ، وكان عَفِيفٌ يقولُ و(٢)قد أسلَم بعدَ ذلك، وحَسُنَ إسلامُه: لو كان اللهُ رزَقَني الإسلامَ يومَئذٍ فأكونَ ثانيًا(٣) مع عليٍّ(٤)؟.

وقد ذكَرْنا هذا الحديثَ مِن طُرُقٍ في بابِ عَفِيفٍ الكِنْديِّ مِن هذا الكتابِ، والحمدُ للَّهِ(٥).

وقال عليٌّ: صَلَّيتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ كذا وكذا لا يُصَلِّي معه غيرِي إلا خديجةَ.

وأجمَعوا على أنَّه صَلَّى القبلتَيْنِ، وهاجَر، وشهِد بدرًا والحُدَيبيةَ، وسائرَ المشاهدِ، وأنَّه أبلَى ببدرٍ وبأُحُدٍ والخندقِ وخيبرَ بلاءً عظيمًا،

(١ - ١) في م: «فيما ادعى».

(٢) في م: «إنه».

(٣) في هـ: «ثالثًا».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤٢٨، وسيرة ابن هشام ٢/ ١١٩، ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٠٠ (١٨١)، والحاكم ٣/ ١٨٣- وسيرة ابن هشام ٢/ ١١٩- وأخرجه أحمد (١٧٨٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٥٥٨)، وابن عدي ٢/ ١٢٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم به.

(٥) سيأتي في ص٥٨٦-٥٨٩.

وأنَّه أغنَى في تلك المشاهدِ، وقام فيها المقامَ الكريمَ[١]، وكان لواءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بيدِه في مواطنَ كثيرةٍ، وكان يومَ بدرٍ بيدِه على اختلافٍ في ذلك، ولمَّا قُتِل مصعبُ بنُ عُمَيْرٍ يومَ أُحُدٍ، وكان اللواءُ بيدِه، دفَعه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى عليٍّ.

وقال محمدُ بنُ إسحاقَ[٢]: شهِد عليُّ بنُ أبي طالبٍ بدرًا وهو ابنُ خمسٍ وعشرينَ سنةً.

وروَى[٣] الحَجَّاجُ بنُ أَرْطاةَ، عن الحكمِ، عن مِقْسَمٍ، [٣/٥٦و] عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: دفَع رسولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ يومَ بدرٍ إلى عليٍّ، وهو ابنُ عشرينَ سنةً[٤]، ذكَره السَّرَّاجُ في «تاريخِه».

ولم يَتَخَلَّفْ عن مشهدٍ شهِده رسولُ اللَّهِ ﷺ مُذْ قدِم المدينةَ إلا تبوكَ؛ فإنَّه خَلَّفَه رسولُ اللهِ ﷺ على المدينةِ، وعلى عيالِه بعدَه في غزوةِ تبوكَ، وقال له: «**أنتَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسى إلا أنَّه لا نبيَّ بعدِي**»، وروَى قولَه ﷺ لعليٍّ: «**أنتَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسى**». جماعةٌ مِن الصَّحابةِ،/ وهو مِن أثبتِ الآثارِ وأَصَحِّها، رواه عن ٢/٤٧٣

(١) في ر، غ: «الكبير».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٧٧، دون ذكر سنه.

(٣) بعده في م: «ابن».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٤)، وأبو طاهر في المخلص في المخلصيات (١٥٧٩)، وابن المغازلي في مناقب علي (٤١٣)، من طريق الحجاج بن أرطاة به، وأخرجه الحاكم ٣/ ١١١، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٢٩٣) من طريق الحكم به.

النبيِّ ﷺ سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وطُرُقُ حديثِ سعدٍ فيه كثيرةٌ جدًّا قد ذكَرها ابنُ أبي خيثمةَ وغيرُه[1]، ورواه ابنُ عباسٍ[2]، وأبو سعيدٍ الخدريُّ[3]، وأمُّ سَلَمةَ[4]، وأسماءُ بنتُ عُمَيسٍ[5]، وجابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ[6]، وجماعةٌ يطولُ ذِكْرُهم.

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٦٦٨- ٧٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، وأخرجه الطيالسي (٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٠)، وعبد الرزاق (٩٧٤٥)، والحميدي (٧١)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٢، وابن أبي شيبة (٣٢٦١٠، ٣٢٦١١)، وأحمد ٣/ ٦٦، ٦٧، ٨٤ (١٤٦٣، ١٤٩٠)، والبخاري (٣٧٠٦، ٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمذي (٣٧٢٤، ٣٧٣١)، وابن ماجه (١١٥، ١٢١)، والنسائي في الكبرى (٨٠٨٢- ٨٠٨٦، ٨٣٤٢، ٨٣٤٣، ٨٣٧٥-٨٣٩٢، ٨٤٥٨، ٨٧٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٨، ٣٣٣، ٥٠٩٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١١٣-١١٦.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٦٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٦٧، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٠٦، وابن أبي عاصم في السنة (١١٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٠٨٧، ١١٠٩٢، ١٢٣٤١، ١٢٥٩٣)، والحاكم ٣/ ١٣٢، ١٣٣، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٣٠٢، والخطيب ٣١٧/١٣، وابن المغازلي في مناقب علي (٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٦٨، ١٦٩.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٢، وأحمد ١٧/ ٣٧٣ (١١٢٧٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٧٢، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٨١، ١٣٨٢)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣١٧٧)، والآجري في الشرعية (١٥١٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣٠٧، والخطيب ٦/ ٤٢، وابن المغازلي في مناقب علي (٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٧٤، ١٧٥.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٦٨٨٣)، وابن حبان (٦٦٤٣)، وابن عدي ٧/ ٤٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٥٦، ١٨١.

(٥) سيأتي حديثها مسندًا قريبًا.

(٦) أخرجه أحمد ٢٣/ ٩ (١٤٦٣٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٧٤، ٦٧٥، والترمذي=

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا ابنُ المُفسِّرِ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عليٍّ، حدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا مروانُ[1] بنُ معاويةَ الفَزَارِيُّ، عن موسى الجُهَنِيِّ، عن فاطمةَ بنتِ عليٍّ، قالَتْ: سمِعْتُ أسماءَ بنتَ عُمَيْسٍ، تقولُ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ لِعَلِيٍّ: «**أنتَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسى، إلا أنَّه ليس بَعْدِي نَبِيٌّ**»[2].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا ابنُ[3] نُمَيرٍ عن حَجَّاجٍ، عن الحكمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**أنتَ أخي وصاحِبِي**»[4].

= (٣٧٣٠)، وابن أبي عاصم (١٣٤٨، ١٣٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٣٥)، والخطيب ٤/ ٤٦٤، وابن المغازلي في مناقب علي (٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ١٣٩، ١٤٠، ١٧٦، ١٧٧.

(١) في م: «عثمان».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٤٧ (٢٨٩) من طريق مروان بن معاوية به، وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢١٣٩)، وأحمد ٤٥/ ١٤، ٤٥٩ (٢٧٠٨١، ٢٧٤٦٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٧٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٤٦)، والنسائي في الكبرى (٨٠٨٧، ٨٣٩٣-٨٣٩٥)، وأبو يعلى في معجمه (٢٥٨)، والآجري في الشريعة (١٥٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٤٦، ١٤٧ (٣٨٤- ٣٨٨)، والخطيب ٤/ ٦٤٢، ١٤/ ٢٧٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٨٢- ١٨٥ من طريق موسى الجهني به.

(٣) سقط من: م.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٧٧) وعنه أبو يعلى (٢٣٧٩)، وأحمد ٣/ ٤٨٠ (٢٠٤٠) من طريق عبد الله بن نمير به، وأخرجه الآجري في الشريعة (١٧٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٣ من طريق الحكم به.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا عمرُو بنُ حَمَّادٍ القَنَّادُ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الأَزْديُّ، عن معروفِ بنِ خَرَّبُوذَ، عن زيادِ بنِ المنذرِ، عن سعيدِ بنِ محمدٍ الأَسْدِيِّ[١]، عن أبي الطُّفَيْلِ، قال: لَمَّا احْتُضِرَ عمرُ جعَلها شُورَى بينَ عليٍّ وعثمانَ وطلحةَ والزُّبَيْرِ وعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ وسعدٍ، فقال لهم عليٌّ: أَنْشُدُكم اللَّهَ، هل فيكم أحدٌ آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَه- [٢]إذْ آخَى بينَ المسلمين[٢]- غيْرِي؟ قالوا: اللَّهمَّ لا[٣].

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ عن عليٍّ أنَّه كان يقولُ: أنا عبدُ اللَّهِ وأخو رسولِه[٤]، لا يقولُها أحدٌ غيري إلا كَذَّابٌ[٥].

---

(١) في م: «الأزدي».

(٢ - ٢) سقط من: ر.

(٣) بعده في م: «قال».

والأثر في تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٦٧٤، وأخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (١٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٣٣، ٤٣٤ من طريق آخر عن أبي الطفيل.

(٤) في م: «رسول الله».

(٥) في حاشية خ: «خرج ابن صخر، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن أبي غسان الدقيقي إملاءً، قال: حدثنا عمرو بن وهب الواسطي منذ سبعين سنة، قال: حدثنا سهل بن محمند، قال: حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ آخى بين الناس وترك عليًّا حتى بقي آخرهم لا يرى أن له أخ، فقال: يا رسول الله، آخيت بين المسلمين وتركتني؟ فقال: إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد بعدي إلا كذاب، وهذا حديث كوفي الطريق، ويعلى بن مرة من المقلين، ولم يرو هذا فيما قال =

قال أبو عمرَ: آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ المهاجرين، ثمَّ آخَى بينَ

= غير عمر، عن أبيه، وعن عمر: الصباح، والله أعلم، وقال ابن صخر: حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف إملاءً، قال: حدثنا سهل بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن سليمان الأعمش، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ ليلة أسرى بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوب: أنا الله وحدي لا إله غيري، غرست جنة عدن بيدي، محمد صفوتي، أيدته بعليّ. أبو الحمراء، يقال: إن اسمه هلال بن الحارث، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز، ليس عندهم بالمقبول، وأبو الحمراء مقل».

الحديث الأول أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٥٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٦٦ من طريق الصباح بن محارب به.

والحديث الثاني أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٠٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٠٠ (٥٢٦) من طريق عمرو بن أبي المقدام، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء.

وفي حاشية الأصل: «أخبرنا أبو محمد بن عتاب، حدثنا أبي، حدثنا ابن عمرون، حدثنا ابن مفرج، حدثنا الصموت، حدثنا البزار، حدثنا عباد بن يعقوب العرزمي، حدثنا علي ابن هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو رافع عن أبي ذر إلا هذا الحديث، محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ضعيف، وهو منكر الحديث، وعلي بن هاشم متشيع، وهو غال، يروي المناكير في المشاهير، ولغلوه في التشيع ترك في حديثه، وعباد بن يعقوب إن كان الرواجني، فإنه أحد رؤوس الشيعة وإلا فلا أعرفه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. البزار (٣٨٩٨).

المهاجرين والأنصارِ، وقال في كلٍّ واحدةٍ منهما لعليٍّ: «**أنتَ أخي في الدُّنيا والآخرةِ**»(١)، وآخَى [٣/٥٦ظ] بينَه وبينَ نفسِه، فلذلك كان هذا القولُ وما أشبَهه(٢) مِن عليٍّ، وكان معه على حِرَاءٍ حينَ تَحرَّك، فقال له: «**اثبُتْ حِراءُ، فما عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ**»(٣).

وكان عليه يومَئذٍ العَشَرةُ المشهودُ لهم بالجَنَّةِ.

(٤)وزَوَّجَه(٤) رسولُ اللَّهِ ﷺ في سنةِ ثنتَيْنِ مِن الهجرةِ ابنتَه فاطمةَ سَيِّدَةَ نساءِ أهلِ الجنَّةِ ما خلا مريمَ بنتَ عمرانَ، وقال لها: «(٥)**زَوّجْتُكِ سَيِّدًا**(٥) **في الدُّنيا والآخرةِ، وإنَّه لأَوَّلُ أصحابي إسلامًا، وأكثرُهم علمًا، وأعظمُهم حِلْمًا**»، قالَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ: فَرَمَقتُ

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٢٠)، وابن الأعرابي في معجمه (١٣٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) ١٣/ ١٩٨ (١٣٩٠٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤١٨، ٤١٩، ٥١٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٥٧، ١٥٩)، وابن عساكر ٤٢/ ٥١، ٥٢ من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

(٢) في ر، غ، م: «أشبه».

(٣) أخرجه مسلم (٢٤١٧)، والترمذي (٣٦٩٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٤١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٥٦، وابن أبي شيبة (٣٢٤٨٤)، وأحمد ٣/ ١٧٥، ١٨٥ (١٦٣٠، ١٦٤٤، ١٦٤٥)، وأبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٥، ١٤٢٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٤-٨١٣٦)، وأبو يعلى (٩٦٩، ٩٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٦)، والحاكم ٣/ ٤٥٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٧٦) من حديث سعيد ابن زيد رضي الله عنه.

(٤ - ٤) في الأصل: «ومن كتاب ابن أبي شيبة: زوجه»، وفي ص: «فزوجه».

(٥ - ٥) في م: «زوجك سيد».

رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ اجتَمَعا جعَل يَدْعو (١لهما، لا يَشرَكُهما١) في دُعائِه أحدٌ، ودَعَا له كما دَعا لها(٢).

ورَوَى بُرَيدةُ، وأبو هريرةَ، وجابرٌ، والبراءُ بنُ عازبٍ، وزيدُ بنُ أَرْقَمَ، كلُّ واحدٍ منهم، عن النبيِّ ﷺ، أنَّه قال يومَ غَدِيرِ خُمٍّ: «**مَن كنتُ مَوْلاه فعليٌّ مَوْلاه، اللَّهمَّ والِ مَن وَالاه، وعادِ مَن عاداه**»، وبعضُهم لا يزيدُ على: «**مَن كنتُ مَوْلاه فعَلِيٌّ مَوْلاه**»(٣)

(١ - ١) في الأصل: «لها لا يشركها».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٩٧٨٢) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤١٠ (١٠٢٢) من حديث ابن عباس مطولًا بنحوه.

(٣) جاء بعده في خ: «وروى بريدة .... فعلي مولاه». مكررًا.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٦٨)، وأحمد ٣٨/ ٣٢ (٢٢٩٤٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٥٧)، والبزار (٤٣٥٢، ٤٣٥٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٠٨٩، ٨٤١٢، ٨٤١٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٥٦)، والحاكم ٣/ ١١٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٨٧، ١٨٨ من حديث بريدة بن الحصيب ﷺ.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٨)، والبزار (٩٦٥٥، ٩٦٥٩)، وأبو يعلى (٦٤٢٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (١١١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٣١، ٢٣٢ من حديث أبي هريرة ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٠٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٥٦)، والآجري في الشريعة (١٥١٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢١٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٢٤، ٢٢٨ من حديث جابر بن عبد الله ﷺ.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥٤)، وأحمد ٣٠/ ٤٣٠ (١٧٤٧٩)، وابن ماجه (١١٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٦٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٤١٩)، والدولابي في الكنى والأسماء (٩٠٠)، من حديث البراء بن عازب.
وأخرجه أحمد ٣٢/ ٢٩ (١٩٢٧٩)، والترمذي (٣٧١٣)، وابن أبي عاصم في السنة=

وروَى سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وأبو هريرةَ، وسهلُ بنُ سعدٍ، وبُرَيْدةُ الأَسْلَمِيُّ، وأبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ، وعبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، وعمرانُ ابنُ الحُصَينِ، وسَلَمةُ بنُ الأكوعِ، كلُّهم بمعنًى واحدٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال يومَ خيبرَ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ غدًا رجلًا يُحِبُّ اللَّهَ ورسولَه، ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه، ليس بِفَرَّارٍ، يَفْتَحُ اللَّهُ على يَدَيْهِ**»، ثمَّ دَعا بعليٍّ وهو أَرْمَدُ، فتَفَلَ في عَيْنَيْهِ وأَعْطاه الرَّايةَ، ففتَح اللَّهُ عليه[1].

= (١٣٦٢)، والبزار (٤٢٩٨، ٤٣٠٠)، والآجري في الشريعة (١٥٢٠، ١٥٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠٤٩، ٤٩٨٣، ٤٩٨٥)، والحاكم ٣/ ٥٣٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٧٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢١١، ٢١٧-٢١٩ من حديث زيد بن أرقم ﷺ.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٠ (١٦٠٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١١٥، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمذي (٣٧٢٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٣٤٢، ٨٣٨٥، ٨٤٥٨)، والحاكم ٣/ ١٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١١١، ١١٤، ١١٥ من حديث سعد ابن أبي وقاص ﷺ.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٣)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ١٠٤، وأحمد ١٤/ ٥٤٠ (٨٩٩٠)، ومسلم (٢٤٠٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٧٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٠، ٨٥٤٩)، والآجري في الشريعة (١٤٩٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢٠٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥ من حديث أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١١٤)، وأحمد ٣٧/ ٤٧٧ (٢٢٨٢١)، والبخاري (٣٠٠٩، ٤٢١٠)، ومسلم (٢٤٠٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٠٩٣، ٨٣٤٨، ٨٥٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٨٥، ٨٦، ٧/ ٧٣ من حديث سهل بن سعد ﷺ.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٣٤)، والحارث بن أبي أسامة (٦٩٦- بغية)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٧٩)، والبزار (٤٤٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير=

وهي[١] كلُّها آثارٌ ثابتةٌ، وبعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليمنِ وهو شابٌّ ليقضيَ بينَهم، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي لا[٢] أدرِي ما القضاءُ؟ فضرَب رسولُ اللَّهِ ﷺ بيدِه صدرَه، وقال: «**اللَّهُمَّ اهْدِ قلبَه، وسَدِّدْ لسانَه**»[٣]، قال عليٌّ: فواللهِ ما شَكَكتُ بعدَها في قضاءٍ بينَ اثنينِ،

= (٦٣٠٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢٠٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٨٩، ٩٠ من حديث بريدة الأسلمي ﷺ.

وأخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٠٤ من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٣٩١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٩٥ من حديث عبد الله بن عمر ﷺ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٣٨ (٥٩٧)، وابن المغازلي في مناقب علي (٢١٥، ٢١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٠٤ من حديث عمران بن حصين ﷺ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٠٥، وابن أبي شيبة (٣٧٨٧١)، وأحمد ٢٧/ ٦٧، ٦٨ (١٦٥٣٨)، والبخاري (٢٩٧٦، ٣٧٠٢)، ومسلم (٢٤٠٧)، والحارث بن أبي أسامة (٦٩٦- بغية)، وابن حبان (٦٩٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٢٣٣، ٦٣٠٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٢، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٣٩٠) من حديث سلمة ابن الأكوع ﷺ.

(١) في م: «هذه».

(٢) في هـ: «ما».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٩١، وابن أبي شيبة (٢٩٥٨٦، ٣٢٠٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٢٥ (٨٨٢)، وعبد بن حميد (٩٤)، وابن ماجه (٢٣١٠)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٠١، ١٠٢، والبزار (٩١٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٣٦٥)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٨، والحاكم ٣/ ١٣٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٩٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٨٩ من حديث علي ﷺ.

ولمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]. دَعا رسولُ اللَّهِ ﷺ فاطمةَ وعليًّا وحَسَنًا وحُسَينًا في بيتِ أمِّ سَلَمةَ، وقال: «**اللَّهُمَّ إنَّ**[١] **هؤلاءِ أهلُ بيتي فأذهِبْ / عنهم الرِّجْسَ وطَهِّرْهم تطهيرًا**»[٢]. ٢/ ٤٧٤

وروَت[٣] [٣/ ٥٧و] طائفةٌ مِن الصَّحابةِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لعليٍّ: «**لا يُحِبُّك إلا مؤمنٌ، ولا يُبْغِضُك إلا مُنافِقٌ**»[٤].

وكان عليٌّ رحِمه اللَّهُ يقولُه: واللهِ، إنَّه لعهدُ النبيِّ الأميِّ إلي[١]، أنَّه لا يُحِبُّني إلا مؤمنٌ، ولا يُبْغِضُني إلا مُنافِقٌ[٥].

وقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا عليُّ، ألَا أُعَلِّمُك كلماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ غفر اللهُ لك، مع أنَّك مغفورٌ لك؟**»، قال: قلتُ: بلى، قال: «**قُلْ**[١]: **لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ العليمُ، لا إلهَ إلا اللهُ العَلِيُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا اللهُ رَبُّ**

---

(١) سقط من: م.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧١٩، والترمذي (٣٢٠٥، ٣٧٨٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٧١)، والآجري في الشريعة (١٦٩٥، ١٦٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٦٦، ٨٢٩٥)، ٢٣/ ٣٣٣ (٧٦٨) من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

(٣) في م: «وروى».

(٤) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٠٢)، والبغوي في معجم الصحابة (١٨١٨)، والآجري في الشريعة (١٥٣٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٣٧٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٧٩، ٢٨٠ من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

(٥) أخرجه أحمد ١/ ٧١، ٧٢ (٦٤٢)، ومسلم (١٣١)، وابن ماجه (١١٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٥)، والبزار (٥٦٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٠٩٧) وغيرهم.

السَّمواتِ وربُّ العرشِ الكريم»[١]**، وقال ﷺ: «يَهْلِكُ فيك رَجُلانِ؛ مُحِبٌّ مُطرٍ**[٢]**، وكَذَّابٌ مُفْتَرٍ»**[٣]**، وقال له ﷺ: «تَفْتَرِقُ فيك أُمَّتِي كما افتَرَقَتْ بنو إسرائيلَ في عيسى»**[٤]**، وقال ﷺ: «مَن أَحَبَّ عَلِيًّا فقد أَحَبَّني، ومَن أبغَضَ عَلِيًّا فقد أبغَضَنِي، ومَن آذَى عَلِيًّا فقد آذَاني، ومَن آذَاني فقد آذَى اللهَ»**[٥]**.**

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٤٥)، وأحمد ٢/ ١١٩، ٤٦١ (٧١٢، ١٣٦٣)، وعبد بن حميد في المنتخب (٧٤)، والترمذي (٣٥٠٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣١٤-١٣١٧)، والبزار (٦٢٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٣٠، ٧٦٣١، ٨٣٦٠، ١٠٣٩٨، ١٠٣٩٩)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والآجري في الشريعة (١٥٦٠)، والطبراني في الدعاء (١٠١٥)، والحاكم ٣/ ١٣٨.

(٢) في غ، ر، م: «مفرط».

(٣) أخرجه المصنف في جامع بيان العلم وفضله (٢١١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٩٣.

وفي حاشية الأصل: «الصحيح أنه من قول علي، كذا ذكره معمر في جامعه في باب فضائل علي بن أبي طالب، رواه عبد الرزاق، عنه، عن أيوب، عن ابن سيرين، أن عليًّا رضي الله عنه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وفي حاشية ص: «قال أبو علي: الصحيح إن شاء الله أنه من قول علي لا من قول النبي ﷺ، كذلك رواه معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عليًّا، قال: يهلك فيَّ اثنان محب مطر، ومبغض مفتر، ذكره معمر في باب ذكر علي من جامعه من رواية عبد الرزاق، صح»، وبنحو هذا الكلام في حاشية خ، والأثر في مصنف عبد الرزاق (٢٠٦٤٧- جامع معمر).

(٤) نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٣٥، وكنز الدرر وجامع الغرر ٣/ ٣٢١، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨٥.

(٥) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٦٦) من حديث عبد الله بن حنطب رضي الله عنه، وأخرجه البزار (٣٨٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٤٧) من حديث أبي رافع رضي الله عنه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٨٠ (٩٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٧١=

حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ يحيى، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ[(١)]، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ النُّعْمَانِ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ عليٍّ بنِ مروانَ، قال: حدَّثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدَّثنا [(٢)]مِسْعَرٌ، عن[(٢)] أبي[(٣)] عَوْنٍ، عن أبي صالحٍ الحَنَفِيِّ، عن عليٍّ، قال: قيل لأبي بكرٍ وعليٍّ يومَ بدرٍ: مع أحدِكما جِبْريلُ ومع الآخرِ ميكائيلُ وإسرافيلُ، مَلَكٌ يَشْهَدُ القتالَ ويَقِفُ في الصَّفِّ[(٤)].

وقد رُوِي أنَّ جبريلَ وميكائيلَ مع عليٍّ[(٥)]، والأَوَّلُ أَصَحُّ إن شاء اللهُ.

ورَوَى قاسمٌ وابنُ الأعرابيِّ جميعًا، قالا[(٦)]: حدَّثنا أحمدُ بنُ

= من حديث أم سلمة رضي الله عنها، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٧٠ من حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه، وأخرجه الحاكم ٣/ ١٣٠ من حديث سلمان رضي الله عنه، وفي الباب عن عمار رضي الله عنه.

(١) بعده في ر، غ: «قال».

(٢ - ٢) في م: «معن».

(٣) في النسخ: «ابن». التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٧٠.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٦١ وعنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ٦٥، وأحمد ٢/ ٤١١ (١٢٥٧) من طريق أبي نعيم به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٩٠، ٣٧٦٥٦) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (١٢١٧)، والبزار (٧٢٩)، وتمام في فوائده (١٠٣٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٥٤، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٥٥، ٥٤/ ٣٧ من طريق مسعر به.

(٥) المستدرك ٣/ ١٣٤، والأحاديث المختارة (٦٣٣-٦٣٥)، وتاريخ دمشق ٦١/ ٢١٠.

(٦) في م: «قال».

محمدٍ البِرْتيُّ[١]، القاضي، حدَّثنا عاصِمُ بنُ عليٍّ، حدَّثنا أبو مَعْشَرٍ، عن إبراهيمَ بنِ عُبَيدِ بن رفاعةَ بنِ رافعٍ الأنصارِيِّ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: أقبَلْنا مِن بدرٍ، ففَقَدْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ، فنَادَتِ الرِّفَاقُ بعضُها بعضًا: أَفِيكُمْ رسولُ اللَّهِ؟ فوَقَفوا حتَّى جاء رسولُ اللَّهِ ﷺ ومعه عليُّ ابنُ أبي طالبٍ، فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاك، فقال: **«إنَّ أبا حسنٍ وجَد مَغْصًا في بطنِه فَتَخَلَّفتُ عليه»**[٢].

ورُوِي [٣]عنه عليه السلام[٣] أنَّه قال: **«أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها، فمَن أرادَ العلمَ فليَأْتِه مِن بابِه»**[٤]، وقال ﷺ في أصحابِه: **«أَقْضَاهم عليُّ بنُ أبي طالبٍ»**[٥]، وقال عمرُ بنُ الخطابِ: عليٌّ أَقْضَانا، وأُبَيٌّ

(١) ضبط في ص، خ بفتح الباء، ونص السمعاني في الأنساب ٢/ ١٣٥ على أنه بكسر الباء.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٤٨)، والحاكم ٣/ ٢٣٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٢٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٢ من طريق أبي معشر به.

(٣ - ٣) في م: «عن النبي ﷺ».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٠٦١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣١١، ٣/ ٢٠١، ٤/ ٤٧٣، والحاكم ٣/ ١٢٦، ١٢٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٥٧١، ٨/ ٥٥، ١٢/ ٣١٥، ١٣/ ٣٨، وابن المغازلي في مناقب علي (١٢١، ١٢٣، ١٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٧٩- ٣٨٢ من حديث عبد الله بن عباس ﵄، وفي الباب عن علي وجابر وغيرهما.

(٥) تقدم في ١/ ٣٣-٣٦.

أَقْرَؤُنا، وإنَّا لَنَتْرُكَ أشياءَ مِن قراءةِ أُبَيٍّ[(١)].

أخبرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا[(٢)] أبو الميمونِ عبدُ الرحمنِ ابنُ عمرَ بنِ راشدٍ[(٣)]، حدَّثنا أبو زُرْعةَ عبدُ الرحمنِ بنُ عمرٍو[(٤)] [٣/٥٧ظ] ابنِ صَفْوانَ الدِّمَشْقِيُّ، حدَّثنا عمرُ[(٥)] بنُ حفصِ بنِ غِيَاثٍ، حدَّثني أبي، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، قال: قلتُ لِلشَّعْبِيِّ: إنَّ مُغيرةَ حلَفَ باللَّهِ ما أَخْطَأَ عليٌّ في قضاءٍ قضَى به قَطُّ، فقال الشَّعْبِيُّ: لقد أَفْرَطَ[(٦)].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، حدَّثنا أبو بكرٍ [(٧)]أحمدُ بنُ زهيرٍ، ابنُ أبي[(٧)] خَيْثمةَ، حدَّثنا أبو سَلَمةَ التَّبُوذَكِيُّ، حدَّثنا عبدُ الواحدِ ابنُ زيادٍ، حدَّثنا أبو فَرْوةَ، قال: سمِعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي ليلى، قال: قال عمرُ: عليٌّ أَقْضَانا[(٨)].

قال[(٩)] أحمد بن زُهَيْرٍ: وحدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا ابنُ عُيَيْنةَ، عن

---

(١) تقدم في ١/ ٣٥، وسيأتي مسندًا قريبًا.

(٢) في ر: «قال».

(٣) بعده في ر: «قال».

(٤) في م: «عمر».

(٥) في ر، م: «عمرو».

(٦) الوافي بالوافيات ٢١/ ١٧٩.

(٧ - ٧) في ص، غ، ر: «أحمد بن زهير أبي»، وفي هـ: «أحمد بن زهير عن أبي»، وفي م: «أحمد ابن زهير، قال: حدثنا أبو».

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٢١) من طريق عبد الواحد بن زياد به.

(٩) في ر: «قال: وحدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، حدثنا»، وفي غ: «قال: =

ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال عمرُ: عليٌّ أقضانا[١].

[٢]قال: و[٢]حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عمرَ القَوارِيريُّ[٣]، حدَّثنا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا سفيانُ الثوريُّ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، قال: كان عمرُ يَتَعَوَّذُ باللَّهِ مِن مُعضِلةٍ ليس لها[٤] أبو حسنٍ[٥].

وقال في المجنونةِ التي أُمِر برجمِها وفي التي وَضَعَتْ لستةِ أشهرٍ، فأراد عمرُ رجمَها، فقال له عليٌّ: إنَّ اللهَ تعالى يقولُ: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥]، الحديث[٦]، وقال له: إنَّ اللهَ رفَع القلمَ

= وحدثنا»، وفي م: «وقال».

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٩٣، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٧، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠٣ من طريق ابن أبي مليكة به، وسيأتي من طريق آخر عن ابن أبي ملكية ص٣٢٩.

(٢ - ٢) في م: «قال أحمد بن زهير».

(٣) بعده في ر: «قال».

(٤) في هـ: «فيها».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٩٣، وأحمد في فضائل الصحابة (١١٠٠)، والبغوي في معجم الصحابة عقب (١٨١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ١٠٦ من طريق عبيد الله بن عمر به، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٩، ١٠٠ من طريق مؤمل به، وأخرجه البيهقي في المدخل (٧٨) من طريق سفيان به، وعندهم: سفيان بن عيينة، بدل: سفيان الثوري.

(٦) مصنف عبد الرزاق (١٣٤٤٣، ١٣٤٤)، وسنن سعيد بن منصور (١٢٠٧٤)، ومعرفة السنن والآثار (١٥٣٥٤)، وجامع بيان العلم وفضله (١٧٤٦).

عن المجنونِ، الحديث[١]، فكان عمرُ يقولُ: لولا عليٌّ هلَك عمرُ[٢].

وقد رُوِي مثلُ هذه القصةِ لعثمانَ مع ابنِ عَبَّاسٍ[٣]، وعن عليٍّ أخَذها ابنُ عَبَّاسٍ، واللهُ أعلمُ.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ[٤]، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثنا شُعْبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أنَّ أقضَى أهلِ/ المدينةِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ[٥]. ٢/ ٤٧٥

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: وحدثنا إبراهيمُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ، حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، قال: ما كان أحدٌ مِن الناسِ يقولُ: سَلُوني، غيرَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ[٦].

---

(١) سنن سعيد بن منصور (٢٠٧٨، ٢٠٨٠)، ومسند أحمد ٣٧٢ (١١٨٣)، وسنن أبي داود (٤٣٩٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٣٠٣)، ومسند أبي يعلى (٥٨٧)، وصحيح أبي خزيمة (١٠٠٣، ٣٠٤٨)، وصحيح ابن حبان (١٤٣)، والمستدرك ١/ ٢٥٨، ٢/ ٥٩، ٤/ ٣٨٨، والسنن الكبرى للبيهقي (٨٣٨٠، ١٧٢٩٤)، وعلقه البخاري عقب (٦٨١٤).

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ص٢٢٠.

(٣) مصنف عبد الرزاق (١٣٤٤٦، ١٣٤٤٧، ١٣٤٤٩)، وسنن سعيد بن منصور (٢٠٧٥)، وتاريخ المدينة لابن شبة ٣/ ٩٧٧، ٩٧٨، وتفسير ابن جرير ٤/ ٢٠٢، وتفسير ابن أبي حاتم (٢٢٦٥).

(٤) بعده في م: «قال».

(٥) أخرجه البزار (١٦١٦)- وفيه: أفضل، مكان: أقضى- والبغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦١، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٥٥)، والحاكم ٣/ ١٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠٤ من طريق شعبة به.

(٦) أخرجه المصنف في جامع بيان العلم وفضله (٧٢٥) بإسناده هنا، وأخرجه ابن معين =

قال: وحدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا عَبْدَةُ بنُ سليمانَ، عن عبدِ الملِكِ بنِ أبي سليمانَ، قال: قلتُ لعطاءٍ: أكان في أصحابِ محمدٍ ﷺ أحدٌ أعلمُ مِن عليٍّ، قال: لا واللَّهِ ما أعلَمُه[١].

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: وحدَّثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ[٢] الأصبهانيِّ، قال: حدَّثنا معاويةُ بنُ هشامٍ، عن سفيانَ، عن فُلَيْتٍ[٣]، عن جَسْرَةَ[٤]، قالت: قالَتْ عائشةُ: مَن أَفْتاكُمْ بِصَوْمِ عاشوراءَ؟ قالوا: عليُّ بنُ أبي طالبٍ، قالَتْ: أمَا إنَّه أَعْلَمُ الناسِ بالسُّنَّةِ[٥].

قال: وحدَّثنا فُضَيْلُ بنُ[٦] عبدِ الوَهَّابِ، قال: حدَّثنا شَرِيكٌ، عن مَيْسَرَةَ، عن المِنْهالِ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: كُنَّا إذا [٣/٥٨و] أَتَانا الثَّبْتُ عن عليٍّ لم نَعْدِلْ به[٧].

= في تاريخه برواية الدوري ٣/ ١٤٣، وأحمد في فضائل الصحابة (١٠٩٨)، والبغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٩٩ من طريق سفيان به.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢١٢، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤١٠ من طريق عبدة بن سليمان به.

(٢) سقط من: ر، م.

(٣) في م: «قليب».

(٤) في م: «جبير»، وهي جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية. تهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٣.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠٧ من طريق سفيان به، وذكره ابن معين في تاريخه ٢/ ٦٣ برواية ابن محرز عن سفيان به.

(٦) في م: «عن».

(٧) أخرجه المصنف في جامع بيان العلم وفضله (١٦٠٢) بإسناده هنا، وجاء بعده في هـ: «وروى معمر عن وهب بن عبد الله......»، فذكر أثرًا سيأتي ص٣٣٤.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ الجوهريُّ[١]، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي[٢] السَّرِيِّ إملاءً بمصرَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ ومائتَيْنِ، قال: حدَّثنا عمرُو[٣] ابنُ هاشمٍ[٤] الجَنْبِيُّ[٥]، قال: حدَّثنا جُوَيْبِرٌ[٦]، عن الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، قال: واللَّهِ لقد أُعطِي عليُّ بنُ أبي طالبٍ تسعةَ أَعْشَارِ العلمِ، وايْمُ اللَّهِ لقد شارَككم في العُشْرِ العاشرِ[٧].

وقال الحسنُ الحُلْوَانِيُّ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ، عن شُعْبَةَ، عن حبيبِ [٨]بنِ الشَّهِيدِ[٨]، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن عمرَ، أنَّه قال: أَقْضَانا عليٌّ، وأَقْرَؤُنا أُبَيٌّ[٩].

قال[١٠]: وحدَّثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدَّثنا ابنُ أبي زائدةَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن أبي مَيْسرةَ، قال: قال ابنُ مسعودٍ: إنَّ

---

(١) بعده في م: «قال».

(٢) سقط من: م.

(٣) في م: «عمر».

(٤) في هـ: «هشام».

(٥) في ر، غ: «الجبني»، وفي هـ: «الحلبي»، وفي م: «الخشني». التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٨١.

(٦) في هـ: «جرير».

(٧) أسد الغابة ٣/ ٥٩٧، والرياض النضرة ٣/ ١٦٠.

(٨ - ٨) في ر: «شهيد»، وفي غ: «الشهيد»، وفي هـ: «ابن أسيد»، وفي م: «ابن شهيد».

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٩٣، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠٣ من طريق وهب بن جرير به، وتقدم ص٣٢٥، ٣٢٦.

(١٠) سقط من: غ، م.

أَقْضَى أهلِ المدينةِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ[١].

قال: وحدَّثنا يحيى بنُ آدمَ، [٢]حدَّثنا مَندلٌ[٢] وأبو زُبَيْدٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ وهبٍ، قال: قال عبدُ اللَّهِ: أَعْلَمُ أَهْلِ المدينةِ بالفرائضِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ[٣].

قال: وحدَّثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن مُغِيرةَ، قال: ليس أحدٌ منهم أقوَى قولًا في الفرائضِ مِن عليٍّ، قال: وكان مغيرةُ صاحبَ فرائضَ[٤].

وفيما [٥]أجاز لنا[٥] شيخُنا أبو الأصبغِ عيسى بنُ [٦]سعيدِ بنِ سعدانَ[٦] المقرئُ[٧] مُعَلِّمِي[٨] في[٩] القرآنِ رحِمه اللهُ، قال: حدثنا

---

(١) أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٩ من طريق يحيى بن آدم به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠٤ من طريق ابن أبي زائدة به.

(٢-٢) سقط من: م، وفي غ: «منديل»، وفي ر: «قال: حدثنا مندل»، وفي هـ: «قال حدثنا ابن مبذول»، و«مندل» ضبط في خ بفتح الميم وكسرها، وقال: «معًا».

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٨٨)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٩ من طريق يحيى بن آدم بذكر مندل وحده، وليس عند وكيع: مطرف، وأخرجه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٩ من طريق يحيى بن آدم، عن زبيد به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠٥ من طريق مطرف به.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٠٥ من طريق أبي بكر بن عياش، عن مغيرة، عن الشعبي.

(٥ - ٥) في ر، هـ، م: «أخبرنا».

(٦ - ٦) في ر، م: «سعد بن سعيد»، وفي هـ: «سعيد بن سعد».

(٧) بعده في ص، ر، غ: «الكلبي»، وفي م: «أحد».

(٨) في هـ: «معلم».

(٩) سقط من: م.

أبو[١] الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مِقْسَمٍ[٢] المقرئُ، قراءةً عليه في منزلِه[٣] ببغدادَ[٤]، [٥]قال: أخبرنا[٥] أبو بكرٍ أحمدُ بنُ[٦] موسى بنِ العباسِ بنِ[٧] مجاهدٍ المقرئُ في مسجدِه، قال: حدَّثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، قال: جَلَس رجلانِ يَتَغَدَّيانِ، مع أحدِهما خمسةُ أرغفةٍ، ومع الآخرِ ثلاثةُ أرغفةٍ، فلما وضَعا الغداءَ بينَ أيدِيهما مَرَّ بهما رجلٌ فَسَلَّمَ، فقالا: اجلِسْ للغداءِ، فجلَس وأكَل معهما، واسْتَوْفَوا[٨] في أكلِهِمُ الأرغفةَ الثَّمانيةَ، فقام الرجلُ وطرَح إليهما ثمانيةَ دراهمَ، وقال: خُذا هذا عوضًا مما[٩] أكلتُ لكما ونِلْتُه مِن طعامِكما، فتَنازَعا[١٠]، وقال صاحبُ الخمسةِ الأرغفةِ: لي خمسةُ دراهمَ، ولك [١١]ثلاثةُ دراهِمَ[١١]، فقال صاحبُ الأرغفةِ

(١) سقط من: م.

(٢) في م: «قاسم».

(٣) في م: «وصوله».

(٤) في هـ: «في بغداد».

(٥ - ٥) في غ: «قالا: حدثنا»، وفي م: «قال».

(٦) بعده في م: «يحيى».

(٧) في هـ: «عن».

(٨) في م: «استووا».

(٩) في هـ: «عما».

(١٠) في م: «فنزعا».

(١١ - ١١) في ر، غ: «ثلاثة»، وفي هـ، م: «ثلاث».

الثلاثةِ: لا أرضَى إلا أن تكونَ الدَّراهمُ بينَنا نصفَيْنِ، وارتفَعا إلى أميرِ المؤمنين عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فَقَصَّا عليه قِصَّتَهما، فقال لصاحبِ الثلاثةِ: قد عرَض عليك صاحِبُك ما عرَض، وخبزُه أكثرُ مِن [٣/٥٨ظ] خبزِك، فارْضَ بالثلاثةِ[١]، فقال: لا واللهِ، لا رَضِيتُ منه إلا بمُرِّ الحقِّ، فقال[٢] عليٌّ: ليس لك[٣] في مُرِّ الحقِّ إلا درهمٌ واحدٌ وله سبعةٌ، فقال الرجلُ: سبحانَ اللهِ يا أميرَ المؤمنين!، وهو يعرضُ عليَّ ثلاثةً فلم أَرْضَ، وأشرتَ عليَّ بأخذِها فلم أرضَ، وتقولُ لي الآنَ: إنَّه لا يجبُ لي[٤] في مُرِّ الحقِّ إلا درهمٌ واحدٌ، فقال له[٥] عليٌّ: عرَض عليك صاحِبُك [٦]أنْ تَأْخُذَ[٦] الثلاثةَ صُلْحًا، فقلتَ: [٧]لا أرْضَى[٧] إلا بمُرِّ الحقِّ، ولا يجبُ لك [٨]في مُرِّ[٨] الحقِّ إلا[٩] واحدٌ، فقال له[١٠] الرجلُ: فعَرِّفْني بالوجهِ في مُرِّ الحقِّ حتَّى أَقْبَلَه، فقال

---

(١) بعده في ر، م: «الأرغفة».

(٢) بعده في ر: «له».

(٣) في ر: «إلى».

(٤) ليست في: ص، ر، غ، م: وفي خ: «لك».

(٥) سقط من: ر، غ.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧ - ٧) في هـ: «لا ترضى»، وفي م: «لم أرض».

(٨ - ٨) في م: «بمر».

(٩) بعده في هـ: «درهم».

(١٠) سقط من: م.

عليٌّ: أليسَ للثمانيةِ[١] الأرغفةِ / أربعةٌ وعشرون[٢] ثُلُثًا أكَلتُموها وأنتم ٢/ ٤٧٦ ثلاثةُ أَنْفُسٍ، ولا يُعلَمُ الأكثرُ منكم أكلًا ولا الأقلُّ، فتُحملون في أكلِه[٣] على السَّواءِ؟ قال: بلى، قال: فأكلتَ أنتَ ثمانيةَ [٤]أثلاثٍ، وإنَّما لك تِسعةُ أثلاثٍ، وأكَل صاحِبُك ثمانيةَ أثلاثٍ، وله خمسةَ عشَرَ ثُلُثًا، أكَل منها ثمانيةً وتبْقَى له سبعةٌ، وأكَل لك واحدًا مِن تسعةٍ[٤]، فلك واحدٌ بواحِدِك، وله سبعةٌ[٥]، فقال[٦] الرجلُ: رَضِيتُ الآنَ[٧].

ورَوَى عبدُ الرحمنِ بنُ أُذَينةَ العَبْدِيُّ، عن أبيه أُذَينةَ بنِ مَسْلَمَةَ[٨] العَبْدِيِّ، قال: أَتَيتُ عمرَ بنَ الخطابِ، فسَألتُه: مِن أينَ أعتمِرُ؟ فقال: ائتِ عليًّا فاسْأَلْه، وذكَر الحديثَ، وفيه: قال عمرُ: ما أَجِدُ لك إلا ما قال عليٌّ[٩].

وسأل[١٠] شُرَيحُ بنُ هانِئٍ[١١] عائشةَ أمَّ المؤمنين عن المسحِ على

---

(١) في خ، هـ، م: «الثمانية».

(٢) في م: «عشرين».

(٣) في خ، هـ، م: «أكلكم».

(٤ - ٤) في هـ: «فيبقى له سبعة وأكل الثالث ثمانية».

(٥) بعده في م: «بسبعته».

(٦) بعده في م: «له».

(٧) الرياض النضرة في مناقب العشرة ٣/ ١٦٨، وكنز الدرر وجامع الغرر ٣/ ٤٠٢، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨٦.

(٨) في م: «سلمة».

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٠٨٧)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٣٠٦ من طريق عبد الرحمن به.

(١٠) في هـ: «قال».

(١١) بعده في هـ: «سألت».

الخُفَّينِ، فقالَتْ: ائتِ عليًّا فسَلْه[١].

ورَوَى مَعْمَرٌ، عن وهبِ [٢]بنِ عبدِ اللَّهِ، عن[٢] أبي الطُّفَيْلِ، قال: شهِدتُ عليًّا يَخْطُبُ، وهو يقولُ: سَلُوني، فواللهِ لا تَسْأَلوني عن شيءٍ إلَّا أخبَرْتُكم، وسَلُوني عن كتابِ اللهِ، فواللهِ ما مِن آيةٍ إلا وأنا أعلمُ بلَيْلٍ نَزَلَتْ أم بنَهَارٍ، أم في سهلٍ أم في جبلٍ[٣].

وقال سعيدُ بنُ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصِي: قلتُ لعبدِ اللهِ بنِ عَيَّاشِ ابنِ أبي ربيعةَ: يا عَمِّ، لم كان صَغْوُ الناسِ إلى عليٍّ؟ فقال: يا ابنَ أخي، إن عليًّا كان له ما شئتَ مِن ضِرْسٍ قاطعٍ في العلمِ، وكان له السِّطةُ[٤] في العَشِيرةِ، والقَدَمُ في الإسلامِ، والصِّهْرُ برسولِ اللهِ ﷺ، والفقهُ في السُّنَّةِ[٥]، والنَّجْدةُ في الحربِ، والجودُ في الماعونِ[٦].

---

(١) في م: «فاسأله، وذكر الحديث».
والحديث أخرجه الطيالسي (٩٣)، وعبد الرزاق (٧٨٨، ٧٨٩)، والحميدي (٤٦)، وأحمد (٧٤٨)، ومسلم (٢٧٦)، وابن ماجه (٥٥٢)، والنسائي في الكبرى (١٣٠) وغيرهم من طريق شريح به.

(٢ - ٢) في هـ: «عن عبد الله بن».

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢٩٧٠)، وفي تفسيره ٢/ ٢٤١، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٩٢، والأزرقي في أخبار مكة ١/ ٥٠، وابن جرير في تفسيره ٢١/ ٤٨٣، والحاكم ٢/ ٤٦٦، ٤٦٧، والمصنف في جامع بيان العلم وفضله (٧٢٦)، والخطيب في تالي التلخيص (١٢) من طريق معمر به.

(٤) في م: «البسطة»، وفي حاشيتها: «السطوة»، ووَسَطْتُ القومَ أسِطُهم وَسْطًا وسِطَةً، أي: توسطتهم. الصحاح ٣/ ١١٦٧ (و س ط).

(٥) في ر، غ: «بالسنة»، وفي م: «المسألة».

(٦) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٩، والخلال في السنة (٤٤٩)،=

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ مالكِ ابنِ[١] عائذٍ[٢]، قال: حدَّثنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ مقلةَ[٣] البغداديُّ بمصرَ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ[٤] محمدُ بنُ الحسنِ بنِ دُرَيدٍ، قال: أخبرنا العُكْلِيُّ، عن الحِرْمازِيِّ، [٣/٥٩و] عن[٥] رجلٍ مِن هَمْدانَ، قال: قال معاويةُ لِضِرَارٍ[٦] الصُّدَائيِّ: يا ضِرَارُ، صِفْ لي عليًّا، قال: أَعْفِنِي يا أميرَ المؤمنينَ، قال: لَتَصِفَنَّه، قال: أَمَا إذْ لا بُدَّ مِن وَصْفِه، فكان واللَّهِ بعيدَ المَدَى، شديدَ القُوَى، يقولُ فَصْلًا، ويحكُمُ عدلًا، يَنْفَجِرُ[٧] العلمُ مِن جوانبِه، وتَنْطِقُ الحكمةُ مِن نواحِيه، يَستوحِشُ مِن الدُّنيا وزَهْرتِها، ويَأنَسُ[٨] باللَّيلِ ووَحْشَتِه، وكان غزيرَ العَبْرةِ، طويلَ الفكرةِ، يُعجِبُه مِن اللِّبَاسِ ما قَصُرَ، ومِن الطَّعام ما خَشُنَ، كان فينا كأحدِنا، يُجِيبُنا إذا سَأَلْناه[٩]، ويُنَبِّئُنا إذا

= والمخلص في المخلصيات (٤٧٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤١٧ من طريق سعيد بن عمرو به.

(١) في هـ: «عن».

(٢) في هـ، م: «عابد».

(٣) في م: «سلمة».

(٤) بعده في ر: «ابن».

(٥) سقط من: م.

(٦) في م: «ابن الضرار».

(٧) في خ، هـ، م: «يتفجر».

(٨) في م: «ويستأنس».

(٩) بعده في هـ: «ويأتينا إذا دعوناه».

اسْتَنْبَأْناه[١]، ونحنُ واللهِ- مع تقريبِه إيَّانا وقُرْبِه مِنَّا- لا نكادُ نُكَلِّمُه هَيْبَةً له، يُعَظِّمُ أهلَ الدِّينِ، ويُقَرِّبُ المساكينَ، لا يَطْمَعُ القَوِيُّ في باطلِه، ولا يَيْأَسُ الضَّعيفُ مِن عدلِه، وأشهدُ لقد رأيتُه في بعضِ مواقفِه، وقد أرخَى الليلُ سُدُولَه[٢]، وغارَتْ نُجُومُه، قابِضًا على لحيتِه، يَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُلَ السَّليمِ[٣]، ويبكِي بكاءَ الحزينِ، ويقولُ: يا دُنيا غُرِّي غيرِي، ألي تَعَرَّضتِ؟ أم إليَّ تَشَوَّفتِ[٤]؟ هيهاتَ هيهاتَ! قد بايَنْتُكِ[٥] ثلاثًا لا رجعةَ فيها، فَعُمُرُكِ قصيرٌ، وخَطَرُكِ حقيرٌ[٦]، آهٍ مِن قِلَّةِ الزَّادِ، وبُعْدِ السَّفَرِ، ووَحْشَةِ الطَّريقِ، فبكَى معاويةُ، وقال: رحِمَ اللهُ أبا حَسَنٍ، كان واللهِ كذلك، وكيف حُزْنُك عليه يا ضِرَارُ؟ قال: حُزنُ مَن ذُبِح واحدُها[٧] في حِجْرِها[٨]، وكان معاويةُ[٩] يكتُبُ فيما

(١) بعده في م: «أنه».

(٢) في م: «سدلته».

(٣) السليم: اللديغ، كأنهم تفاءلوا له بالسلامة. الصحاح ٥/ ١٩٥٢ (س ل م).

(٤) في هـ، م: «تشوقت».

(٥) في ر، هـ: «أبنتك».

(٦) في خ، هـ، م: «قليل».

(٧) في م: «ولدها، وهو».

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٨٥، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية ١/ ١٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٠١، من طريق أبي صالح، قال: دخل ضرار على معاوية، فذكره.

(٩) في حاشية الأصل: «أخبرنا أبو بحر، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو ذر، حدثنا الدارقطني، حدثنا محمد بن القاسم بن بشار النحوي وآخرون، قالوا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع، عن أبي ليلى، عن أخيه=

يَنزِلُ به، ليُسألَ له عليُّ بنُ أبي طالبٍ عن[١] ذلك، فلما بلَغه قَتْلُه، قال: ذهَب الفقهُ والعلمُ بموتِ ابنِ أبي طالبٍ، فقال أخوه عُتْبةُ: لا يسمعْ هذا منك أهلُ الشامِ، فقال[٢]: دَعْني عنك[٣].

وروَى أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ وغيرُه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**تَمْرُقُ مارِقةٌ في حينِ اختلافٍ مِن المسلمين يقتلُها أَوْلَى الطَّائفتَينِ بالحقِّ**»[٤].

وقال طاوسٌ: قيل لابنِ عَبَّاس: أخبِرْنا عن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، أخبِرْنا عن أبي بكرٍ، قال: كان واللهِ خيرًا كلَّه مع حِدَّةٍ كانَتْ فيه، قلنا: فَعُمَرُ؟ قال: كان واللهِ كَيِّسًا حَذِرًا، كالطَّيرِ الحَذِرِ الذي قد نُصِب له[٥]، فهو يَراه ويخشَى أن يَقَعَ فيه مع العنفِ وشِدَّةِ

= عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: الصديقون ثلاثة: حبيب بن مري النجار مؤمن آل فرعون، وحزبيل مؤمن آل ياسين، والثالث علي بن أبي طالب، وهو أفضلهم، قال أبو عمر: عمرو بن جميع كوفي يروي عن الأعمش وليث بن أبي سليم، وابن أبي ليلى ضعيف جدًّا»، نقله سبط ابن ا لعجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وأخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٩٣) عن طريق محمد بن يونس به، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٧٢، ١١١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٠)، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٩٤) من طريق الحسن بن عبد الرحمن به.

(١) سقط من: م، وفي هـ: «في».

(٢) بعده في م: «له».

(٣) الوافي بالوفيات ٢١/ ١٨٠، والعقد الثمين ٥/ ٢٧٣.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٢٧٩)، وأحمد ١٧/ ٣٧٥ (١١٢٧٥)، ومسلم (١٠٦٤)، وأبو داود (٤٦٦٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٥٠١)، وابن حبان (٦٧٣٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٧٧٣).

(٥) بعده في م: «الشرك».

السياقِ[١]، قلنا: فعثمانُ؟ قال: كان واللهِ صَوَّامًا قَوَّامًا مِن رجلٍ غَلَبَتْه رَقْدتُه، قلنا: فعَلِيٌّ؟ قال: كان واللهِ قد[٢] مُلِئَ علمًا وحلمًا مِن رجلٍ /غَرَّتْه سابِقتُه وقَرابتُه، فَقَلَّما أشرَف على شيءٍ مِن الدُّنيا ٢/٤٧٧ [٣/٥٩ظ] إلا فاتَه، فقيل: [٣]تقولُ: إنه[٣]: كان محدودًا[٤]؟ قال: أنتم تقولون ذلك[٥].

ورَوَى الحكمُ بنُ عُتَيْبَةَ[٦]، عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ، قال: ما رأيتُ أحدًا[٧] أقرأَ مِن عليٍّ، صَلَّيْنا خلفَه، فقَرأ بَرْزَخًا، فأسقَط حرفًا، فرَجَعَ[٨] فقرَأه، ثمَّ عاد إلى مكانِه[٩].

فَسَّر أهلُ اللغةِ البرزخَ هنا[١٠]: بأنَّه كان بينَ الموضعِ الذي كان

---

(١) في م: «السير».

(٢) سقط من: خ.

(٣ - ٣) في هـ: «يقال: إنه»، وفي م: «إنهم يقولون».

(٤) قال أبو هلال العسكري في الفروق اللغوية ص١٧٩: المحدود على ما قال بعض أهل العلم هو من لا يصل إلى مطلوبه من الظفر بالعدو عند منازعته إياه..، والصحيح: إن المحدود هو الممنوع من وجوه الخير كلها.

(٥) أخرجه الحسن بن رشيق العسكري في جزئه (١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/٣٨٦ من طريق الجدلي- في تاريخ دمشق الحدلي- عن ابن عباس.

(٦) في هـ، م: «عيينة».

(٧) في ر: «رجلًا».

(٨) في م: «ثم رجع».

(٩) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣/٤٤٨ من طريق الحكم به، وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٠٨) من طريق عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن به.

(١٠) في ص، غ: «ههنا»، وفي م: «هذا».

يقرأُ فيه وبينَ الموضعِ الذي كان أسقَط منه الحرفَ ورجَع إليه، قرآنٌ كثيرٌ، قالوا: والبرزخُ: ما بينَ الشَّيئَيْنِ، وجمعُه بَرَازخُ، والبرزخُ: ما بينَ الدُّنيا والآخرةِ، وسُئِل ابنُ مسعودٍ عن الوسوسةِ، فقال: هي برزخٌ بينَ الشَّكِّ واليقينِ[١].

وقد ذكَرْنا في بابِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أنَّه إنما كان تأخَّر [٢]عليٌّ عنه[٢] تلك الأيامَ لجمعِه القرآنَ[٣].

وروَى مَعْمَرٌ، عن ابنِ طاوسٍ، عن أبيه، عن المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ حَنْطَبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لِوَفْدِ ثقيفٍ حينَ جاءُوه[٤]: **«لَتُسْلِمُنَّ أو لأَبْعَثَنَّ رجلًا مِنِّي**- أو قال: **مِثْلَ نَفْسِي- فلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَكُمْ، ولَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّكُمْ، ولَيَأْخُذَنَّ أموالَكم»**، قال عمرُ: فواللهِ ما تَمَنَّيْتُ الإمارةَ إلا يومَئذٍ، وجَعَلْتُ أَنْصِبُ له صَدْرِي رجاءَ أن يقولَ: هو هذا، قال: فالْتَفَتَ إلى عليٍّ فأخَذ[٥] بيدِه، ثم قال: **«هو هذا، [٦]هو هذا[٦]»** .

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٤٩.

(٢ - ٢) في غ: «علي»، وفي ر: «عن».

(٣) تقدم في ٤/ ٢٢١، ٢٢٢.

(٤) في م: «جاءه».

(٥) في خ: «وأخذ».

(٦ - ٦) سقط من: م.

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٨٩)- وعنه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٠٨)- عن معمر به، وعند أحمد: ابن طاوس، عن المطلب. دون ذكر طاوس.

ورَوَى عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ[١]، عن أبي[٢] الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: ما كُنَّا نَعْرِفُ المنافقين إلا بِبُغْضِ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ[٣].

وسُئِل الحسنُ بنُ أبي الحسنِ البَصْرِيُّ عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فقال: كان عليٌّ واللهِ سهمًا صائِبًا مِن مَرامِي اللهِ على عدوِّه، ورَبَّانيَّ هذه الأُمَّةِ، وذا فضلِها، وذا سابقتِها، وذا قَرابتِها مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، لم يكنْ بالنُّوَمةِ عن أمرِ اللهِ، ولا بالملومةِ في دينِ اللهِ، ولا بالسَّروقةِ لمالِ اللهِ، أَعْطَى القرآنَ عزائمَه ففازَ منه برياضٍ مُونقةٍ، ذلك عليُّ بنُ أبي طالبٍ يا لُكَعُ[٤].

وسُئِل [٥]أبو جعفرٍ[٥] محمدُ بنُ عليِّ بنِ حسينٍ عن صفةِ عليٍّ رحِمه اللهُ، فقال: كان رجلًا آدمَ شديدَ الأُدْمَةِ، ثقيلَ[٦] العينَيْنِ عظيمَهما، ذا بطنٍ، أصلعَ، ربعةً إلى القِصَرِ، لا يَخْضِبُ[٧].

وقال أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ: رأيتُ عليًّا أبيضَ الرأسِ واللِّحيةِ[٨].

---

(١) في هـ، م: «الذهني».

(٢) في هـ: «ابن».

(٣) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٧٦ من طريق عمار الدهني به.

(٤) المجالس وجواهر العلم (١٢٦٧)، وحلية الأولياء ١/ ٨٤، ومناقب على لابن المغازلي (١٠٧)، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٤٩٠.

(٥ - ٥) في هـ: «جعفر بن».

(٦) في م: «مقبل».

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥، والمنتخب من ذيل المذيل ص١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٩٤)، وتاريخ بغداد ١/ ٤٦١، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٢٤.

(٨) مصنف عبد الرزاق (٥٢٦٧)، وطبقات ابن سعد ٣/ ٢٣، ٢٤، ومسند ابن الجعد=

وقد رُوِي أنَّه ربما خَضَبَ وصَفَّرَ لحيتَه.

وكان عليٌّ رحِمه اللهُ يسيرُ في الفيءِ بسيرةِ[(١)] أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ في القَسمِ، [٣/٦٠و] وإذا ورَد عليه مالٌ لم يُبْقِ منه شيئًا إلا قسَمه، ولا يترُكُ في بيتِ المالِ منه إلا ما يَعْجِزُ عن قِسْمتِه في يومِه ذلك، ويقولُ: يا دُنْيا غُرِّي غيري، ولم يكنْ يَسْتأثِرُ مِن الفيءِ بشيءٍ، ولا يَخُصُّ به حميمًا ولا قريبًا، ولا يَخُصُّ بالولاياتِ إلا أهلَ الدِّياناتِ والأماناتِ، وإذا بلَغته عن أحدِهم خيانةٌ[(٢)] كتَب إليه: ﴿قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [يونس: ٥٧]، ﴿فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥]، ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ [هود: ٨٥، ٨٦] إذا أتاكَ كتابي هذا فاحتفِظْ بما في يَدَيك مِن عَمَلِنا[(٣)] حتَّى نبعَثَ إليك مَن يَتَسَلَّمه منك، ثمَّ يرفعُ طَرَفَه إلى السماءِ، فيقولُ: اللَّهمَّ إنَّك تعلمُ أنِّي لم آمُرْهم بظُلْمِ خلقِك، ولا بِتَرْكِ حَقِّك[(٤)].

وخُطَبُه ومَوَاعِظُه ووَصَاياه لعُمَّالِه إذ[(٥)] كان يُخرِجُهم إلى

= (٣٩٤)، وفضائل الصحابة لأحمد (٩٣٤)، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٣/١٤٦، ومقتل علي لابن أبي الدنيا (٧٦)، والآحاد والمثاني (١٥٣)، ومعجم الصحابة للبغوي (١٨١٢)، والمعجم الكبير للطبراني (١٥٣، ١٥٤)، وتاريخ دمشق ٤٢/٢١.

(١) في م: «مسيرة».

(٢) في الأصل: «جناية».

(٣) في هـ: «عمالنا»، وفي م: «عملنا».

(٤) أخبار الوافدات من النساء على معاوية ص٦٩، وتاريخ دمشق ٦٩/٢٢٦.

(٥) في ر، هـ، غ: «إذا».

عَمَلِه[١] كثيرةٌ مشهورةٌ، لم أرَ التَّعَرُّضَ لذكرِها؛ لئلا يطولَ الكتابُ، وهي حِسَانٌ كلُّها.

و[٢]ثبَت عن الحسنِ بنِ عليٍّ مِن وُجُوهٍ، أنَّه قال: لم يَتْرُكْ أبي إلا ثمانِمائةِ درهمٍ[٣] أو سبعَمائةِ دِرْهَمٍ[٣]، فَضَلتْ مِن عطائِه، كان يَعُدُّها لخادمٍ يَشْتريها لأهلِه[٤].

وأمَّا تَقَشُّفُه في لباسِه ومَطْعَمِه فأشهرُ مِن هذا كلِّه، والتوفيقُ باللَّهِ والعِصْمةُ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ الجوهريُّ، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ، حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحِيمِ بنُ سليمانَ، قال: حدَّثني أَجْلَحُ بنُ عبدِ اللَّهِ الكِنْدِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي الهُذَيْلِ، قال: رأيتُ عَلِيًّا خرَج وعليه قميصٌ غَلِيظٌ رازِيٌّ[٥]، إذا مَدَّ كُمَّ قميصِه بلَغ إلى الظُّفُرِ، وإذا/ أرسَله صار إلى نصفِ السَّاعِدِ[٦]. ٢/٤٧٨

(١) في م: «عماله».

(٢) في م: «وقد».

(٣) في م: «دراهم».

(٤) مسند أبي يعلى (٦٧٥٨)، والذرية الطاهرة للدولابي (١٣٢)، والمعجم الأوسط للطبراني (٨٤٦٩)، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٥٨٢.

(٥) في ر، م: «درس»، وفي هـ: «زري»، وفي غ: «رزامي».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٥، وابن أبي شيبة (٢٥٢٢٧) من طريق الأجلح به، وسيأتي ص٣٤٨، ٣٤٩.

قال: وحدثنا يحيى بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا خالدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخراسانيُّ أبو الهيثمِ، قال: حدَّثنا الحُرُّ[١] بنُ جُرْمُوزٍ، عن أبيه، قال: رأيتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ يَخْرُجُ مِن مَسْجِدِ[٢] الكوفةِ وعليه قِطْرِيَّتَانِ[٣] مُتَّزِرًا بالواحدةِ مُرْتديًا[٤] بالأُخْرَى، وإزارُه إلى نصفِ السَّاقِ، وهو يَطُوفُ (٥في الأسواقِ٥) ومعه دِرَّةٌ، يأمُرُهم بتَقْوَى اللَّهِ وصدقِ الحديثِ، وحُسْنِ البيعِ والوفاءِ بالكَيْلِ والميزانِ[٦].

وبه عن يحيى بنِ سليمانَ، قال: حدَّثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ ويحيى بنُ عبدِ الملكِ بنِ أبي غَنِيَّةَ[٧]، قالا: حدَّثنا أبو (٨حَيَّانَ التَّيْمِيُّ٨)، [٣/ ٦٠ظ] عن مُجَمِّعٍ التَّيْمِيِّ، أنَّ عَلِيًّا قسَم ما في بيتِ المالِ بينَ

---

(١) في م: «أبجر».

(٢) سقط من: م.

(٣) القطري: ضرب من البرود فيه حمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل: هي حلل جياد، تحمل من قبل البحرين، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يقال لها: قطر، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها، فكسروا القاف للنسبة وخففوا. النهاية ٤/ ٨٠.

(٤) في م: «مترديا».

(٥ - ٥) في ص، ر، غ: «بالأسواق»، وفي خ: «في السوق».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٦، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٨٤، وأحمد في فضائل الصحابة (٩٣٨) من طريق الحر بن جرموز به.

(٧) في هـ: «عيينة»، وفي م: «عتبة». التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٩١.

(٨ - ٨) في هـ: «عبد الله بن عمر أبو حيان التميمي».

المسلمين، ثم أمَر به فكُنِس ثمَّ صَلَّى فيه، رجاءَ أنْ يَشْهَدَ له يومَ القيامةِ[١]، [٢]وذكَره ابنُ السراجِ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أبانَ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ، قال: حدَّثنا أبو حيانَ التيميُّ، عن مجمعٍ التيميِّ، قال: كان عليٌّ يكنُسُ بيتَ المالِ يصلي فيه يتخذُه مسجدًا؛ رجاءَ أن يشهدَ له يومَ القيامةِ.

حدَّثنا خلفٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بن الحجاجِ[٢]، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ وحامدُ بنُ يحيى، قالا: حدَّثنا سفيانُ، قال: حدَّثنا عاصمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أبيه، قال: قدِم على عليٍّ مالٌ مِن أصبَهانَ، فقَسَمَه سبعةَ أسباعٍ، ووجَد فيه رغيفًا، فقَسَمَه سبعَ كِسَرٍ، وجعَل على كلِّ جزءٍ كِسْرةً، ثمَّ أَقْرَعَ بينَهم أَيُّهُم يُعْطَى أَوَّلًا[٣].

وأخبارُه في مثلِ هذا مِن سيرتِه لا يُحِيطُ بها كتابٌ.

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ الخُشَنِيُّ، قال: حدَّثنا أبو الفضلِ العباسُ بنُ الفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، قال: حدَّثنا أبو عاصمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، عن معاذِ

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٨٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٧٨ من طريق أبي حيان به.

(٢ - ٢) زيادة من: ص، غ، ر.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (٩١٣) ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٠٠، والبيهقي في السنن الكبير (١٣١٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٧٦ من طريق سفيان به.

ابنِ العلاءِ أخي أبي[١] عمرِو بنِ العلاءِ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: سمِعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ، يقولُ: ما أَصَبْتُ مِن فَيْئِكم[٢] إلا هذه القارُورةَ، أَهْدَاها إليَّ الدِّهْقانُ، ثمَّ نزَل إلى بيتِ المالِ، ففرَّقَ كلَّ ما فيه، ثم جعَل يقولُ:

أفلَح مَن كانَتْ له قَوْصَرَّهْ[٣] يأكلُ منها كلَّ يومٍ مَرَّهْ[٤]

---

(١) سقط من: م، وفي غ: «ابن».

(٢) في خ: «دنياكم».

(٣) في حاشية «ر»: «قال في القاموس: والقوصرَّة وتخفف: وعاء للتمر». القاموس المحيط ١١٧/٢ (ق ص ر).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٨٠ من طريق عباس بن الفرج به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٣ عن معاذ بن العلاء به، وأخرجه عبد الرزاق (١٤٦٧٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٨١ من طريق معاذ بن العلاء، عن أبيه، عن علي.

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرني القاضي أبو علي إجازة ونقلته من خطه، قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري إجازة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني في المسجد الحرام عند باب بني مخزوم، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، غ: وأخبرنا القاضي أبو علي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن الخلعي، قال: أخبرنا أبو محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العباس بن بكار أبو الوليد، قال: حدثنا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس، قال: بينا رسول ﷺ في المسجد قد أطاف به أصحابه، إذ أقبل علي بن أبي طالب، فوقف فسلم ثم نظر مجلسًا يشتهيه، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له، فكان أبو بكر ﵁ جالسًا عن يمين رسول الله ﷺ فتزحزح له عن مجلسه، وقال: ههنا يا أبا الحسن، فجلس بين نبي الله ﷺ وبين أبي بكر، قال أنس: فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ، ثم أقبل على أبي بكر ﵁، وقال: يا أبا بكر، إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل». معجم ابن الأعرابي (١٤١، ٥٦٦)، وعنه الخلعي (٣٤٢)، وليس عند الخلعي: أبو محمد بن النحاس، والحديث ضعيف. كشف الخفا ١/ ٢٤٥.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ[(١)]، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا أبو سنانٍ، عن عَنْتَرَةَ[(٢)] الشَّيْبانيِّ، قال: كان عليٌّ يأخُذُ في الجزيةِ والخراجِ مِن أهلِ كلِّ صناعةٍ مِن صناعتِه وعملِ يدِه حتَّى يأخُذَ مِن أهلِ الإبرِ الإبرَ[(٣)] والمَسَالَّ والخُيُوطَ والحبالَ، ثمَّ يَقْسِمُه بينَ الناسِ، وكان لا يَدَعُ في بيتِ المالِ مالًا يَبِيتُ فيه حتَّى يَقْسِمَه، إلا أنْ يَغْلِبَه شُغْلٌ، فيُصْبحُ إليه، وكان يقولُ: يا دُنْيا لا تَغُرِّيني، غُرِّي غَيْرِي، [(٤)]ويُنْشِدُ[(٤)]:

هذا جَنَائي[(٥)] وخِيَارُهُ[(٦)] فِيهِ وكُلُّ جَانٍ يَدُه إلى فِيهِ

وذكر عبدُ الرَّزَّاقِ، عن الثَّوْرِيِّ، عن أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن أبيه، قال: رأيتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ على المنبرِ، يقولُ: مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي سَيْفِي هذا؟ فلو كان عندِي ثمنُ إزارٍ ما بِعْتُه، فقام إليه رجلٌ، فقال: [(٧)]أنا أُسْلِفُكَ[(٧)] ثمنَ إزارٍ[(٨)]، قال عبدُ الرَّزَّاقِ: وكانَتْ بيدِه الدُّنيا كلُّها

---

(١) بعده في م: «قال».

(٢) في الأصل: «عُتيرة»، وفي الحاشية: عنترة، وكتب فوقها: صح.

(٣) سقط من: م.

(٤ - ٤) زيادة من: خ، هـ، م.

(٥) في خ: «جيائي».

(٦) في خ: «حباره»

(٧-٧) في سم: «نسلفك».

(٨) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٨٢- من طريق سفيان، عن أبي حيان، عن مجمع، عن علي، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٢٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٣ من طريق أبي حيان، =

إلا ما كان مِن الشامِ.

وذكَر عبدُ الرَّزَّاقِ، عن الثوريِّ، عن أبي إسحاقَ، عن زيدِ بنِ يُثَيْعٍ، عن حُذَيفةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنْ وَلَّوْا عليًّا فهَادِيًا مَهْدِيًّا**»، قيل لعبدِ الرَّزَّاقِ: سمِعتَ هذا مِن الثوريِّ؟ فقال: حدَّثناه النُّعْمانُ[1] بنُ أبي [٣/ ٦١و] شَيْبَةَ ويحيى بنُ العلاءِ، عن الثوريِّ[2].

أخبرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بن الحجاج، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ بشرٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ[3]، عن يزيدَ بنِ أبي[4] زيادٍ، عن إسحاقَ بنِ

=عن مجمع، عن علي، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥١٣) من طريق أبي حيان، عن مجمع، عن إبراهيم التيمي، عن يزيد بن شريك، عن علي.

(١) بعده في م: «عن».

(٢) في حاشية الأصل: «أخبرنا أبو عمران، أخبرنا أبو عمر، أخبرنا عبد الوارث، أخبرنا قاسم، أخبرنا مضر بن محمد، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق، حدثني النعمان ابن أبي شيبة الجندي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه ضعيفًا في جسمه، قويًّا في أمر الله، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قويًّا في جسمه، قويًّا في أمر الله، وإن تستخلفوا عليًّا- ولا أراكم فاعلين- تجدوه هاديًا مهديًّا، يحملكم على المحجة البيضاء»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٩، والكامل ٦/ ٥٤٢ من طريق عبد الرزاق عن النعمان ويحيى بن العلاء به، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٤، وفي معرفة الصحابة (١٩٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٤٨٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٣٥ من طريق عبد الرازق، عن الثوري وحده به.

(٣) في م: «سلمان».

(٤) سقط من: ر، هـ، م.

كعبِ بنِ[١] عُجْرةَ، [٢]عن أبيه[٢]، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلِيٌّ مُخْشَوْشِنٌ[٣] في ذاتِ اللهِ**»[٤].

ورَوَى وكيعٌ، عن عليِّ بنِ صالحٍ، عن عطاءٍ، قال: رأيتُ على عليٍّ رضي الله عنه قميصَ كَرابِيسَ[٥] غيرَ غسيلٍ[٦].

و[٧]وكيعٌ، عن سفيانَ، عن الأَجْلَحِ، عن ابنِ[٨] أبي الهُذَيْلِ، قال: رأيتُ على عليٍّ قَمِيصًا رَازِيًّا[٩] إذا أَرْخَى كُمَّه[١٠] بلَغ أطْرافَ

---

(١) في خ: «عن».

(٢ - ٢) في هـ: «عن أبيه، عن».

(٣) في ر، غ، ومصادر التخريج: «ممسوس»، ونقله المحب الطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة ٣/ ٢٠٦ عن المصنف: «مخشوشن»، كالمثبت، وقال: «الأخشن مثل الخشن، قاله الجوهري، تقول منه: خشن بالضم فهو خشن، واخشوشن للمبالغة، أي: اشتدت خشونته».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٤٨ (٣٢٤)، وفي المعجم الأوسط (٩٣٦١) وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٨، من طريق سفيان بن بشر به، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٩٥): ضعيف جدًّا.

(٥) الكرباس: فارسي معرب، والجمع الكرابيس: وهي ثياب خشنة. الصحاح ٣/ ٩٧٠ (كربس).

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٨، وأحمد في العلل برواية عبد الله (٤٠٤٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٦٩٦، ١٦٩٨) من طريق وكيع به.

(٧) في ر: «وروى».

(٨) سقط من: هـ.

(٩) في هـ: «رزيا».

(١٠) في خ: «كميه».

أصابعِه، وإذا أطلَقه[١] صار[٢] إلى الرُّسْغِ[٣]

وفضائلُه لا يُحِيطُ بها كتابٌ، وقد أكثَر الناسُ مِن جمعِها، فرأيتُ الاقتِصارَ[٤] منها على[٥] النُّكَتِ التي تَحْسُنُ المذاكرةُ بها، وتَدُلُّ على ما سِوَاها مِن أخلاقِه وأحوالِه وسيرتِه، رضي اللَّهُ عنه.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، حدَّثنا / أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ، حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ الجُعْفِيُّ، حدَّثنا حفصُ ابنُ غِيَاثٍ، حدَّثنا الثوريُّ، عن أبي قيسٍ[٦] الأَوْدِيِّ، قال: أَدْرَكتُ الناسَ وهُم ثلاثُ طبقاتٍ: أهلُ دينٍ يُحِبُّون عليًّا، وأهلُ دُنيا يُحِبُّون معاويةَ، وخوارجُ[٧].

٤٧٩/٢

وقال أحمدُ بنُ حنبلٍ وإسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: لم يُرْوَ في فضائلِ أحدٍ مِن الصَّحابةِ بالأسانيدِ الحِسَانِ ما رُوِي في فضائلِ عليِّ بنِ

---

(١) في ر: «أطلقها».

(٢) في خ: «بلغ».

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٦١ من طريق وكيع به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٣٤)، وابن السقا في السابع من حديث أبي الحسن السقا (٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٨٣ من طريق سفيان به، وتقدم ص٣٤٢.

(٤) في هـ، م: «الاختصار».

(٥) في م: «إلى».

(٦) في ر، غ: «قوس».

(٧) أخرجه ابن المقرئ في معجمه (٧١٤) من طريق حفص به، وتصحف عنده غياث إلى: عباد.

أبي طالبٍ، وكذلك قال[١] أحمدُ بنُ شعيبِ بنِ عليٍّ النَّسوِيُّ[٢] رحِمه اللهُ.

وأخبَرنا محمدُ[٣] بنُ زكريا، ويحيى بنُ [٤]عبدِ الرحمنِ[٤]، وعبدُ الرحمنِ بنُ يحيى، قالوا: حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ حزمٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ خالدٍ، حدَّثنا مرْوانُ بنُ عبدِ الملِكِ، قال: سمِعتُ هارونَ بنَ إسحاقَ، يقولُ: سمِعتُ يحيى بنَ معينٍ، يقولُ: مَن قال: أبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ وعليٌّ، وعرَف لعليٍّ سابقتَه وفضلَه فهو صاحبُ سُنَّةٍ، ومَن قال: أبو بكرٍ وعمرُ وعليٌّ وعثمانُ، وعرَف لعثمانَ سابِقتَه وفضلَه فهو صاحِبُ سُنَّةٍ، فذَكَرْتُ له هؤلاءِ الذينَ يقولون: أبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ، ويَسْكُتون، فتَكَلَّمَ فيهم بكلامٍ غليظٍ[٥].

وكان[٦] يحيى بنُ معينٍ، يقولُ: أبو بكرٍ، وعمرُ، وعليٌّ،

(١) سقط من: م.

(٢) في ر، هـ، غ، م: «النسائي»، وقول أحمد في المستدرك ٣/ ١٠٧، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٤١٨. وقوله مع قول إسماعيل بن إسحاق والفسوي في الرياض النضرة في مناقب العشرة ٣/ ١٨٨، والصواعق المحرقة للهيتمي ٢/ ٣٥٣، وتلخيص الموضوعات للذهبي ص١٤١.

(٣) في م: «أحمد».

(٤ - ٤) في م: «عبد الرحيم»، وفي حاشيتها: «عبد الرحمن».

(٥) أخرجه المصنف في جامع بيان العلم وفضله (٤٣٢٢) عن محمد بن زكريا وحده، عن أحمد بن سعيد بن حزم به، وبعده في م: «روى الأصم، عن عباس الدوري، عن يحيى بن معين، أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبينا: أبو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي، هذا مذهبنا وقول أئمتنا».

(٦) سقط من هنا من: ص، ر، غ إلى قوله: «وبالله التوفيق» ص٣٥٣.

وعثمانُ(١).

---

(١) في حاشية الأصل، وبنحوه في حاشية خ: «أخبرنا أبو علي الصدفي، أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب، حدثنا أبو الفضل عمر بن إبراهيم، قال: سمعت أبا محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول: [بعده في خ: سمعت العباس- يعني ابن محمد الدوري- يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، وسمعت هذا منه مرارًا خير هذه الأمة] بعد نبيها؛ أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ﷺ، هذا قولنا وقول أئمتنا»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال بخط كاتب الأصل. تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٣٣٤، ٣٣٥، وفيه: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي.

وفيها أيضًا وبنحوه في حاشية خ أيضًا: «أخبرنا أبو بكر المعافري، حدثنا أبو الحسن علي بن أيوب، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس الجوهري، حدثنا الحسن بن يحيى بن بهرام، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، قال: سمعت شريحًا القاضي، قال: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٧٣ و من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ١٥٧ عن ابن شاذان به.

وفي حاشية خ أيضًا: «قال الشيخ أبو الوليد: وقرِئ على القاضي وأنا أسمع، قال: قرأت على القاضي أبي محمد بن قورش، قال: أخبرني أبو عمر الطلمنكي عن أبي جعفر بن عون الله عن قاسم بن أصبغ، عن أبي بكر بن أبي خيثمة، قال: وكان يحيى ابن معين يقول، خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، بلغني عنه».

وفيها أيضًا: «قال الشيخ أبو الوليد: وأخبرني أبو عبد الله الخولاني، عن أبي عمرو بن جهور، عن أبي بكر الآجري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا حسين الجعفي، عن صالح بن موسى، قال سمعت أبي يسأل عاصم بن أبي النجود، فقال: يا أبا بكر، علام تضعون هذا من علي ﷺ: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر، وعلمت مكان الثالث؟=

قال أبو عمرَ ﷺ: مَن قال بحديثِ ابنِ عمرَ: كُنَّا نقولُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ: أبو بكرٍ، ثمَّ عمرُ، ثمَّ عثمانُ، ثمَّ نَسْكُتُ(١)، يعني: فلا نُفاضِلُ، وهو الذي أنكَر يحيى بنُ معينٍ، وتكَلَّمَ فيه بكلامٍ غليظٍ؛ لأنَّ القائلَ بذلك قد قال بخلافِ ما اجْتمع(٢) [٣/ ٦١ظ] عليه أهلُ السُّنَّةِ مِن السَّلفِ والخلفِ مِن أهلِ الفقهِ والأثرِ، أنَّ عليًّا أفضلُ الناسِ بعدَ عثمانَ، وهذا مما لم يَخْتلِفوا فيه، وإنَّما(٣) اختَلفوا في تفضيلِ عليٍّ وعثمانَ، واختَلف السَّلفُ(٤) أيضًا في تفضيلِ عليٍّ وأبي بكرٍ، وفي إجماعِ الجميعِ (٥الذي وصَفْنا٥) دليلٌ على أنَّ حديثَ ابنِ عمرَ وهمٌ وغلطٌ، وأنَّه لا يَصِحُّ معناه، وإن كان إسنادُه صحيحًا، ويلزمُ مَن قال

= فقال له عاصم ما نضعه إلا أنه عنى عثمان ﷺ، هو أفضل من أن يزكي نفسه». الشريعة للآجري (١/ ١٨).

وفيها أيضًا: «قال الشيخ أبو الوليد: وقرئ، على القاضي أبي علي وأنا أسمع قال: قرأت على أبي الغنائم بن أبي عثمان ببغداد، عن أبي محمد بن عبيد الله، عن القاضي الحسين ابن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا السري بن يحيى، عن قتادة، عن مُطَرف، قال: لقيت عليًّا ﷺ بهذا الحزيز، فقال لي: حب عثمان بطأ بك عني، فاعتذرت إليه، فقال: أما إنك إن أحببته إن كان لخيرنا وأوصَلنا». أمالي المحاملي الحسين بن إسماعيل (١٤٧).

(١) سيأتي تخريجه في ص٣٩٣، ٣٩٤.

(٢) في خ: «أجمع».

(٣) في هـ: «بما».

(٤) في هـ: «أهل السلف».

(٥ - ٥) في هـ: «في الدين وضعنا».

به[١] أن يقولَ بحديثِ جابرٍ وحديثِ أبي سعيدٍ: كُنَّا نبيعُ أمهاتِ الأولادِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٢]، وهم لا يقولون بذلك، فقد ناقَضوا، وباللَّهِ التوفيقُ.

ورُوِيَ[٣] مِن وُجُوهٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ابنِ عمرَ أنَّه قال: ما آسَى على شيءٍ إلا أنِّي لم أُقاتِلْ مع عليٍّ الفئةَ الباغيةَ[٤].

وقال الشعبيُّ: ما ماتَ مسروقٌ حتى تابَ إلى اللهِ من[٥] تَخلُّفِه عن القتالِ مع عليٍّ[٦].

ولهذه الأخبارِ طُرُقٌ صِحَاحٌ قد ذكَرْناها في موضعِها[٧].

---

(١) سقط من: خ.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٣٢١١)، ومن طريقه أحمد ٢٢/ ٣٤٠ (١٤٤٤٦)، وابن ماجه (٢٥١٧)، والدارقطني (٤٢٥١)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١٨٢٢)، وأبو داود (٣٩٥٤)، وابن حبان (٤٣٢٣، ٤٣٢٤)، والحاكم ٢/ ١٨، ١٩ من حديث جابر ﷺ.
وأخرجه الطيالسي (٢٣١٤) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٢١٨٢٣)، وأحمد ١٧/ ٢٥٦ (١١١٦٤)، والنسائي في الكبرى (٥٠٢٣)، والحاكم ٢/ ١٩ من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٣) في م: «ويروى».

(٤) تقدم تخريجه في ٤/ ٤٠٧- ٤٠٩.

(٥) في ر، هـ، م: «عن».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٦١٢، والعقد الثمين ٥/ ٢٧٥.

(٧) في ر، غ: «مواضعها».
وفي حاشية الأصل: «العقيلي في تاريخه: حدثنا محمد بن إبراهيم العامري كتبنا عنه بالكوفة، وكان أحد العباد، حدثنا يحيى بن حسين بن فرات القزاز، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، قال العقيلي: هو عبد الله بن عبد الرحمن من ولد عبد الله بن مسعود، عن عمرو بن حريث، عن طارق بن عبد الرحمن، عن زيد بن خالد الجهني، =

ورُوِي مِن حديثِ عليٍّ، ومِن[1] حديثِ ابنِ مسعودٍ، ومِن حديثِ أبي أيوبَ الأنصاريِّ، أنَّه أُمِر بقِتالِ الناكِثِينَ والقاسِطِينَ والمارِقِينَ[2].

ورُوِي عنه أنَّه قال: ما وجدْتُ إلا القتالَ أو[3] الكفرَ بما أنزَل اللهُ[4]، يعني- واللهُ أعلمُ- قولَه تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ [الحج: ٧٨]، وما كان مثلَه.

وذكَر أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرَ الدَّارَقُطنِيُّ في «المؤتلِف

= قال: بينا نحن جلوس حول حذيفة بن اليمان إذ قال: كيف أنتم لو قد خرج أهل بيت نبيكم فريقين يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف؟ فقلنا: يا أبا عبد الله، إن ذلك لكائن، قال: إي، والذي بعث محمدًا بالحق، إن ذلك لكائن، قال: قلت له: فما أصنع إذا كان ذلك؟ قال: انظر الفرقة التي تدعو إلى علي بن أبي طالب فالزموها». الضعفاء الكبير ٣/ ٢٧٠، وفيه: زيد بن وهب مكان: زيد بن خالد، وكذا نقله الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٤٦ عن العقيلي، وفيه أيضًا: زيد بن وهب، قال العقيلي عن أبي عبد الرحمن المسعودي: كان من الشيعة..... في حديثه نظر، ثم قال عقب الأثر: ولا يتابع عليه.

(١) سقط من: خ، غ.

(٢) أخرجه البزار (٦٠٤، ٧٧٤)، وأبو يعلى (٥١٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٣٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥/ ٢٤٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٦٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦١٢ من حديث علي ﷺ، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٣٤) من حديث ابن مسعود ﷺ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠٤٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٣، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥/ ٢٤٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٥٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦١٢ من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ.

(٣) في خ: «و».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٦، والكامل لابن عدي ٧/ ٤٨٩، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٤٧٤.

والمختلِفِ»، قال[١]: حدَّثنا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ زكريَّا، قال: حدَّثنا عَبَّادُ بنُ يعقوبَ، قال: حدَّثنا عَفَّانُ بنُ سَيَّارٍ[٢]، قال: حدَّثنا أبو حنيفةَ، عن عطاءٍ، قال: قال ابنُ عمرَ: ما آسَى على شيءٍ، إلا على ألَّا أكونَ قاتَلْتُ الفئةَ الباغيةَ، وعلى صومِ الهواجرِ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وقَف جماعةٌ مِن [٣]أئمةِ أهلِ السُّنَّةِ[٣] في عليٍّ وعثمانَ فلم يُفَضِّلوا واحدًا[٤] منهما على صاحبِه؛ منهم مالكُ بنُ أنسٍ، ويحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، وأمَّا اختلافُ السَّلَفِ في تفضيلِ عليٍّ فقد ذكَر ابنُ أبي خيثمةَ في كتابِه مِن ذلك ما فيه كفايةٌ.

وأهلُ السُّنَّةِ اليومَ على ما ذكَرْتُ[٥] مِن تقديمِ أبي بكرٍ في الفضلِ على عمرَ، وتقديمِ عمرَ على عثمانَ[٦]، وتقديمِ عثمانَ على عليٍّ، وعلى هذا عامَّةُ أهلِ الحديثِ مِن زمنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ إلا خَوَاصَّ مِن [٧]جِلَّةِ الفقهاءِ وأئمةِ العلماءِ[٧]، فإنَّهم على ما ذكرنا[٨] عن مالكٍ، ويحيى القَطَّانِ،

---

(١) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٢٩.

(٢) في هـ: «سوار».

(٣ - ٣) في الأصل: «أهل السنة»، وفي خ: «أئمة السلف وأهل السنة»، وفي م: «أئمة أهل السنة والسلف».

(٤) في م: «أحدًا».

(٥) بعده في الأصل، خ، هـ، م: «لك».

(٦ - ٦) بعده في خ: «ابن عفان».

(٧ - ٧) في هـ: «أئمة العلماء والفقهاء».

(٨) في خ: «ذكر لي».

وابنِ[(١)] معينٍ[(٢)]

فهذا ما بينَ أهلِ الفقهِ والحديثِ في هذه المسألـةِ، وهم أهلُ السُّنَّةِ. / ٢/ ٤٨٠

[٣/ ٦٢و] وأمَّا اختلافُ سائرِ المسلمين في ذلك فيطولُ ذكرُه، وقد جمَعه قومٌ، وقد كان بنو أُمَيَّةَ يَنالون منه ويَنْتَقِصونَه[(٣)]، فما زادَه اللهُ بذلك إلا سُمُوًّا وعُلُوًّا ومحبةً عندَ العلماءِ.

ذكَر الطَّبريُّ[(٤)]، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدٍ المُحارِبيُّ، قال: أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن أبيه، قال: قيل لسهلِ بنِ سعدٍ: إنَّ أميرَ المدينةِ[(٥)] يريدُ أن يَبْعَثَ إليك تَسُبُّ[(٦)] عليًّا عندَ المنبرِ، قال: [(٧)]أقولُ ماذا[(٧)]؟ قال: تقولُ: أبا تُرَابٍ، فقال: واللَّهِ ما سَمَّاه[(٨)] بذلك[(٩)] إلا رسولُ اللَّهِ ﷺ، قال: قلتُ: وكيفَ ذلك يا أبا العباسِ؟ قال: دخَل عليٌّ على فاطمةَ، ثمَّ خرَج مِن عندِها فاضْطَجَعَ في صَحْنِ

(١) في ر: «يحيى بن».

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٢٦٠٩، ٢٦١٢، ٢٦٢٢)، وقد استوفى الآثار في هذه المسألة، وتاريخ دمشق ٦٤/ ٢٤٧.

(٣) في ر، هـ، م: «ينقصونه»، وفي غ: «يتنقصونه».

(٤) تاريخ ابن جرير ٢/ ٤٠٩.

(٥) في هـ: «المؤمنين».

(٦) في م: «لتسب».

(٧ - ٧) في م: «كيف أقول».

(٨) في هـ: «سماني».

(٩) في خ، غ: «ذلك».

المسجدِ، فدَخَلَ[١] رسولُ اللَّهِ ﷺ على فاطمةَ، فقال: «**أينَ ابنُ عَمِّك؟**»، قالَتْ: هو ذاك مُضْطَجِعٌ في المسجدِ، قال: فجاء رسولُ اللَّهِ ﷺ فوجَده قد سقَط رِداؤُه عن ظَهْرِه، وخَلَصَ التُّرَابُ إلى ظَهْرِه، فجعَل يَمْسَحُ التُّرَابَ عن ظَهْرِه، ويقولُ: «**اجلِسْ أبا ترابٍ**»[٢].

فواللهِ ما سَمَّاه به[٣] إلا رسولُ اللَّهِ ﷺ، واللَّهِ ما كان اسمٌ أَحَبَّ إليه منه.

ورَوَى ابنُ وهبٍ، عن حفصٍ[٤] بنِ مَيْسرةَ، عن عامرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ الزُّبَيْرِ، أنَّه سمِع ابنًا له يَتنقَّصُ عَلِيًّا، فقال: يا بُنَيَّ إيَّاكَ والعَوْدةَ إلى ذلك؛ فإنَّ بني مروانَ شَتَمُوه سِتِّينَ سنةً، فلم يَزِدْه اللَّهُ بذلك إلا رِفْعةً، وإنَّ الدِّينَ لم يَبْنِ شيئًا فهَدَمَتْه الدُّنيا، وإنَّ الدُّنيا لم تَبْنِ شيئًا إلَّا عادَتْ[٥] على ما بَنَتْ فَهَدَمتْه[٦].

---

(١) في هـ: «قال: ندخل»، وفي م: «قال: فجاء».

(٢) بعده في هـ: «قال».

(٣) في هـ: «ذلك».

(٤) في هـ: «جعفر».

(٥) في م: «عاودت».

(٦) أخرجه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح ١/ ٢٤٥ من طريق سعيد بن عثمان القرشي قال: سمع عامر بن عبد الله، فذكره، ذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢/ ٢٣ عن العتبي قال: تنقص ابن لعامر بن عبد الله، فذكره. المجالسة وجواهر العلم (٢٥٠٥).

وبعده في هـ: «بويع لعلي بالخلافة....» إلى قوله: «تغمد الله جميعهم بالغفران»، وسيأتي مكانه في بقية النسخ ص٣٦٢، ٣٦٣.

حدَّثنا[١] [٢]أبو القاسم[٢] عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ قِراءةً مِنِّي عليه مِن كِتابي وهو يَنْظُرُ في كتابِه، قال: حدَّثنا أبو محمدٍ قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، حدَّثنا[٣] عُبَيدُ بنُ عبدِ الواحدِ البَزَّارُ[٤]، قال: حدَّثنا [٥]أحمدُ بنُ محمدِ[٥] بنِ أَيُّوبَ، قال قاسمٌ: وحدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سالمٍ الصَّائِغُ، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ داوُدَ، قالا: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيدِ[٦] اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: بَيْنا[٧] أنا أَمْشِي مع عمرَ يومًا إذْ تَنَفَّسَ نَفَسًا ظَنَنْتُ[٨] أنَّه قد قُضَّتْ[٩] أضلاعُه، فقلتُ: سبحانَ اللَّهِ! واللَّهِ ما أخرَج هذا منك يا أميرَ المؤمنينَ إلا أمرٌ عظيمٌ، فقال: وَيْحكَ يا ابنَ عَبَّاسٍ! ما أدرِي ما أصنَعُ بأُمَّةِ محمدٍ ﷺ، قلتُ: ولِمَ وأنتَ بحمدِ اللهِ قادرٌ أن تضعَ ذلك مكانَ الثِّقةِ؟ قال: إنِّي

---

(١) في هـ: «حدثني»، ومن هنا سقط في: ص، ر، غ، إلى قوله: «وتتابع أهل اليمن على الإسلام». الآتي ص٣٦٢.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) بعده في م: «أبو».

(٤) في هـ: «البزاز».

(٥ - ٥) في م: «محمد بن أحمد».

(٦) في هـ: «عبد».

(٧) في هـ: «بينما».

(٨) في هـ: «ظننا».

(٩) في هـ، م: «قضيت».

أَرَاكَ(١) تقولُ: إنَّ صاحِبَك أَوْلَى الناسِ بها- يعني عليًّا؟- قلتُ: أجلْ، واللهِ إنِّي لأقولُ ذلك في سابقتِه وعلمِه وقَرابتِه [٣/ ٦٢ظ] وصِهْرِه، قال: إنَّه كما ذكرْتَ، ولكنه كثيرُ الدُّعابةِ، فقلتُ: فعثمانُ؟ قال: واللهِ لو فعَلْتُ لجعَل بني أبي مُعَيطٍ على رقابِ الناسِ، يعمَلون فيهم بمعصيةِ اللهِ، واللهِ(٢) لو فعلتُ لفعلَ، ولو فعَل لفعَلوا(٣)، فوثَب الناسُ إليه(٤) فقتَلوه، قلتُ: طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ؟ قال: الأُكَيسِعُ(٥)، هو أزهَى(٦) مِن ذلك، ما كان اللهُ ليَرَانِي أُولِّيه أمرَ أُمَّةِ محمدٍ ﷺ، وهو على ما هو عليه مِن الزَّهْوِ، قلتُ: الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ؟ قال: إذن كان(٧) يُلاطِمُ الناسَ في الصَّاعِ والمُدِّ(٨)، قلتُ: سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ؟ قال: ليس بصاحبِ ذلك، ذاكَ(٩) صاحبُ مِقْنَبٍ(١٠) يُقاتِلُ فيه، قلتُ: عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ؟ قال: نِعْمَ الرجلُ ذكرتَ،

---

(١) بعده في هـ: «أن».

(٢) بعده في هـ: «إني».

(٣) في م: «لفعلوه».

(٤) في هـ، م: «عليه».

(٥) الكسع: سرعة المر. الصحاح ٣/ ١٢٧٦ (ك س ع).

(٦) في خ، هـ: «أدهى».

(٧) سقط من: م، وفي هـ: «كان يظل».

(٨) في خ: «المن»، والمن ٨١٥,٣٩ جرامًا، والمد ٦٨٧ جرامًا بالمكاييل الحديثة. المقادير الشرعية ص٢٩٩، ٣٠٠.

(٩) في هـ: «ذلك».

(١٠) بعده في هـ: «خيل»، والمقنب: جماعة الخيل والفرسان. غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٣٥.

ولكنَّه ضعيفٌ عن ذلك، واللهِ يا ابنَ عَبَّاسٍ، ما يَصْلُحُ لهذا الأمرِ إلّا القويُّ في غيرِ عنفٍ، اللَّيِّنُ في غيرِ ضعفٍ، الجَوَّادُ في غيرِ سَرَفٍ، المُمْسِكُ في غيرِ بُخْلٍ، قال ابنُ عَبَّاسٍ: كان واللَّهِ عمرُ كذلك[١].

وفي حديثٍ آخرَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ عمرَ ذُكِر له أمرُ الخلافةِ واهتمامِه بها، فقال له ابنُ عباسٍ: أين أنت عن عليٍّ؟ قال: فيه دُعابةٌ، قال: فالزُّبَيرُ[٢]؟ قال: كافِرُ[٣] الغَضَبِ مؤمِنُ[٤] الرِّضا، قال: طلحةُ؟ قال: فيه نَخْوةٌ، يعني كِبْرًا، قال: سعدٌ؟ قال: صاحبُ مِقنبِ خيلٍ، قال: فعثمانُ؟ قال: كَلِفٌ بأقاربِه[٥]، قال: عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ؟ قال: [٦]ذاك رجلٌ[٦] لَيِّنٌ، أو قال: ضعيفٌ، وفي روايةٍ أُخرَى، قال[٧]: عبدُ الرحمنِ[٨]؟ قال[٩]: ذاك رجلٌ[١٠] لو وَلَّيتُه جعَل خاتمَه في إصبعِ امرأتِه[١١].

---

(١) الاكتفاء في أخبار الخلفاء ١/ ٣٩٢- ٣٩٥.

(٢) في م: «فأين أنت والزبير».

(٣) في م: «كثير».

(٤) في م: «يسير».

(٥) كلف بأقاربه: يعني شديد الحب لهم. غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٣١.

(٦ - ٦) في هـ: «ذلك»، وفي م: «الرجل».

(٧) بعده في هـ، م: «في».

(٨) بعده في هـ: «بن عوف».

(٩) سقط من: هـ، م.

(١٠) في م: «الرجل».

(١١) مصنف عبد الرزاق (٩٧٦٢)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٣١.

روَى سفيانُ[1]، وشعبةُ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن زيدِ بنِ صُوحَانَ، قال: قال عمرُ: ما يَمْنَعُكم / إذا رأيتُم الرجلَ يَخْرِقُ[2] ٢/ ٤٨١ أعراضَ الناسِ أنْ تُعَرِّفُوني به؟ قالوا: نخافُ سَفَهَه وشَرَّه، قال: ذلك أدنَى ألا تكونوا شهداءَ[3].

أخبَرنا أبو عمرَ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ [4]أحمدَ بنِ[4] سعيدٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الفضلِ بنِ العَبَّاسِ الدِّينَورِيُّ، قال: حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ جريرِ بنِ يزيدٍ الطَّبَرِيُّ، قال: حدَّثنا أبو [5]كُرَيْبٍ محمدُ[5] بنُ العلاءِ ومحمدُ بنُ عمرَ[6] بنِ هَيَّاجٍ، قالا: حدَّثنا يحيى[7] ابنُ عبدِ الرحمنِ الأَرحبيُّ[8]، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ، قال: بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ إلى أهلِ اليمنِ يَدْعُوهم إلى الإسلامِ، فكُنْتُ فيمَن سار

(١) بعده في هـ: «ابن عيينة».

(٢) في هـ، م: «يحزن».

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣/ ٢٥٢، وابن أبي شيبة (٢٥٩٢٨)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٣٠- من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤٥)، وفي ذم الغيبة (١٠٩) من طريق أبي شهاب الحناط، عن الأعمش، عن أبي وائل، أن عمر...

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) في هـ: «بكر سعيد».

(٦) في م: «عمرو».

(٧) في م: «محمد».

(٨) في خ، هـ، م: «الأزدي». ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٣.

معه، فأقامَ عليهم[(١)] سِتَّةَ أشهرٍ [(٢)]لا يُجِيبُوه[٢] إلى شيءٍ، فبعَث النبيُّ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالبٍ، [٣/٦٣و] وأمَره أن يُقفِلَ خالدًا ومَن اتَّبعَه إلا مَن أرادَ البقاءَ مع عليٍّ فيَتْرُكُه، قال البَرَاءُ: فكُنْتُ فيمَن عقَّبَ مع عليٍّ، فلمَّا انْتَهَيْنا إلى أوائلِ اليمنِ بلَغ القومَ الخبرُ، فجَمَعوا له، فصَلَّى بِنا عليٌّ الفجرَ، فلَمَّا فرَغ صَفَّنا[(٣)] صَفًّا واحدًا، ثمَّ تقدَّم بينَ أَيْدِينا فحمِد اللَّهَ، وأثنَى عليه، ثمَّ قرَأ عليهم كتابَ رسولِ اللهِ ﷺ، فأَسْلَمَتْ هَمْدانُ كلُّها في يومٍ واحدٍ، وكتَب بذلك عليٌّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلَمَّا قرَأ كتابَه خرَّ ساجدًا[(٤)]، فقال: «**السَّلامُ على هَمْدانَ، [(٥)]السلامُ على همْدانَ[٥]**». وَتَتَابَعَ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى الإِسْلامِ[(٦)].

بُويعَ لعليٍّ ﷺ بالخلافةِ يومَ قُتِل عثمانُ ﷺ، واجتمَع على بيعتِه المهاجِرون والأنصارُ، وتَخَلَّفَ عن بيعتِه منهم نَفَرٌ، فلم يُهِجْهُمْ، ولم يُكْرِهْهم، وسُئِل عنهم، فقال[(٧)]: أولئك قومٌ قعَدوا عن الحقِّ، ولم

---

(١) في هـ: «فيهم».

(٢ - ٢) في هـ: «لم يجيبوه»، وفي م: «لا يجيبونه».

(٣) في م: «صففنا».

(٤) بعده في م: «ثم جلس».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) تاريخ ابن جرير ٣/ ١٣٢، وأخرجه الروياني (٣٠٤)، والقزويني في التدوين ٢/ ٤٢٩ من طريق أبي كريب وحده به، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٣٩٨٩)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٣٩٦، وفي المعرفة (١١٧٣) من طريق إبراهيم بن يوسف به، وأخرجه البخاري (٤٣٤٩) من طريق إبراهيم بن يوسف به، فذكر صدر الحديث ولم يسقه بتمامه.

(٧) في ص، ر، غ بتقديم الرواية الأخرى عن هذه الرواية.

يَقوموا مع الباطلِ، وفي روايةٍ أُخرَى: أولئك قومٌ خَذَلوا الحقَّ، ولم يَنصُروا الباطلَ[١]، و[٢]تَخلَّفَ عن بيعتِه أيضًا معاويةُ، ومَن معه في جماعةِ أهلِ الشامِ، فكان منهم في صِفِّينَ بعدَ الجملِ ما قد[٣] كان، تَغمَّدَ اللهُ جميعَهم بالغُفْرانِ، ثمَّ خَرَجتْ عليه الخوارجُ وكَفَّروه وكلَّ مَن[٤] معه، إذ رضِي بالتَّحْكيمِ بينَه وبينَ أهلِ الشامِ، وقالوا له: حَكَّمْتَ الرِّجالَ في دينِ اللهِ، واللهُ تعالى يَقُول: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧]، ثم اجتَمَعوا[٥] وشَقُّوا عصَا المسلمين، ونصَبوا رايةَ الخلافِ، وسَفَكوا الدِّماءَ، وقطَعوا السُّبُلَ، فخرَج إليهم بمَن معه، ورامَ رَجْعَتَهم[٦]، فأَبَوا إلا القتالَ، فقاتَلهم بالنَّهْروانِ، فقتَلهم، واستَأْصَلَ جمهورَهم، ولم يَنْجُ إلا اليسيرُ منهم، فانْتَدبَ له[٧] من بقاياهم عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ ملجمٍ، قيل[٨]: التَّجُوبيُّ، وقيل: السَّكُونيُّ، وقيل: الحِمْيَرِيُّ، قَالَ الزُّبَيْرُ: تَجُوبُ رجلٌ مِن حِمْيرَ، كَانَ أصابَ دمًا فِي قومِه، فلجَأَ[٩] إِلَى مرادٍ، فَقَالَ[١٠]: جئتُ إليكم أجوبُ البلادَ،

(١) كنز الدرر وجامع الغرر ٣/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨٧.
(٢) في ر، غ: «ثم».
(٣) زيادة من: خ.
(٤) بعده في هـ، م: «كان».
(٥) في ر، غ: «أجمعوا».
(٦) في هـ، م: «مراجعتهم».
(٧) في خ: «إليه».
(٨) في ر: «المرادي ثم».
(٩) في ر: «فجاء».
(١٠) بعده في م: «لهم».

فقيل له: أنتَ تَجُوبُ[١]، فَسُمِّي به، وهو اليومَ[٢] في مُرَادٍ، وهم رهطُ ابنِ[٣] مُلْجَمٍ المُرَاديِّ ثمَّ التَّجُوبيِّ[٤]، وأصلُه مِن حميرَ، ولم يختلِفوا أنَّه حليفٌ لمُرَادٍ، وعِدادُه فيهم، وكان فاتِكًا ملعونًا، فقتَله ليلةَ الجمعةِ لثلاثَ عَشْرةَ- وقيل: لإحدَى عشرةَ- ليلةً خَلَتْ[٥]- وقيل: بل[٦] بَقِيتْ[٧]- مِن رمضانَ سنةَ أربعينَ، وقال شاعرُهم[٨]:

[٣/ ٦٣ظ] عَلَاه بالعمودِ أخو تَجُوبَ فأوهَى الرَّأسَ منه والجَبِينا

وقال أبو الطُّفَيلِ، وزيدُ بنُ وهبٍ، والشعبيُّ: قُتِل عليٌّ لثمانِ عَشْرَةَ ليلةً مَضَتْ[٩] مِن رمضانَ، وقُبِضَ[١٠] في أَوَّلِ ليلةٍ مِن العشرِ الأواخرِ[١١].

واختُلِف في موضعِ دفنِه؛ فقيل: دُفِن في قصرِ الإمارةِ بالكوفةِ،

---

(١) بعده في الأصل: «البلاد».

(٢) سقط من: ر، غ.

(٣) في م: «عبد الرحمن بن».

(٤) تقدم في الإنباه ص١٥٨.

(٥) بعده في م: «من رمضان».

(٦) سقط من: خ.

(٧) في غ: «بقين».

(٨) كنز الكتاب ومنتخب الآداب ١/ ٤٦٢.

(٩) في هـ: «خلت».

(١٠) في م: «قيل».

(١١) تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨٨، والعقد الثمين ٥/ ٢٧٧.

وقيل[١]: دُفِن في رَحْبَةِ الكوفةِ، وقيل: دُفِن بنَجَفِ[٢] الحِيرةِ: موضعٌ بطريقِ الحِيرةِ، ورُوِي عن أبي جعفرٍ أنَّ قبرَ عليٍّ جُهِل موضعُه[٣].

واختُلِف أيضًا في مبلغِ سنِّه يومَ ماتَ؛ فقيل: سبعٌ وخمسون، وقيل: ثمانٍ وخمسون، وقيل: ثلاثٌ وستُّون، قاله أبو نُعَيْمٍ وغيرُه[٤]. واختَلَفتِ الرِّوايةُ[٥] في ذلك عن أبي جعفرٍ محمدِ[٦] بنِ عليٍّ[٧] بنِ حسينٍ[٨]؛ فرُوِي عنه أن عليًّا قُتِل وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ، ورُوِي عنه[٩]: ابنُ خمسٍ وستِّينَ، ورُوِي/ عنه: ابنُ ثمانٍ وخمسين[١٠]، وروَى ٢/ ٤٨٢ ابنُ جُرَيجٍ، قال: أخبَرني محمدُ بنُ [١١]عمرَ بنِ[١١] عليٍّ، أنَّ[١٢] عليَّ

---

(١) بعده في هـ، م: «بل».

(٢) في ر، غ، هـ: «فى نجف».

(٣) تاريخ الإسلام ٢/ ٣٧١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٨.

(٤) أنساب الأشراف ٢/ ٤٩٨، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٥٨٥، والعقد الثمين ٥/ ٢٧٧.

(٥) في هـ: «الرواة».

(٦) كتب فوقها في ر: «الباقر».

(٧) كتب قوفها في ر: «زين العابدين».

(٨) في م: «الحسين»، وكتب فوقها في ر: «ابن علي»

(٩) بعده في خ: «أنه».

(١٠) تاريخ بغداد ١/ ٤٦٣، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٥٧٤، والعقد الثمين ٥/ ٢٧٧.

(١١ - ١١) سقط من: م.

(١٢) في غ: «عن».

ابنَ أبي طالبٍ مات[١] وهو ابنُ ثلاثٍ أو أرْبعٍ وسِتِّينَ سنةً[٢].

وكانَتْ خلافتُه أربعَ سنينَ وتسعةَ أشهرٍ وستةَ أيامٍ، وقيل: ثلاثةَ أيامٍ، وقيل: أربعةَ عَشَرَ يومًا.

وقالَتْ عائشةُ رحِمها اللهُ، لمَّا بلَغها قتلُ عليٍّ: لتصنعِ العربُ ما شاءَتْ، فليس لها أحدٌ ينْهَاها[٣].

وأحسنُ ما رأيتُ في صِفتِه[٤] أنَّه كان رَبْعةً مِن الرِّجالِ إلى القِصَرِ ما هو، أدعجَ العينَيْنِ، حسنَ الوجهِ، كأنَّه القمرُ ليلةَ البدرِ حُسْنًا، ضخمَ البطنِ، عَرِيضَ المَنْكِبَيْنِ، شَثْنَ[٥] الكَفَّينِ[٦]، أغيدَ[٧]، كأنَّ عُنُقَه إبريقُ فِضَّةٍ، أصلعَ ليس في رأسِه شَعَرٌ إلا مِن خلفِه، كبيرَ[٨] اللِّحيةِ، لمَنْكِبَيْه[٩] مُشَاشٌ[١٠] كمُشَاشِ السَّبُعِ الضَّارِي، لا يَتَبَيَّنُ

---

(١) في هـ: «توفي»، وفي م: «قتل».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٨٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٧٣.

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٧٥، والرياض النضرة في مناقب العشرة ٣/ ٢٣٧.

(٤) في هـ، م: «صفة علي».

(٥) شثن: غليظ. النهاية ٢/ ٤٤٤.

(٦) بعده في هـ، م: «عشدا».

(٧) الغَيَدُ: النعومة. الصحاح ٢/ ٥١٧ (غ ي د).

(٨) في هـ: «كثير».

(٩) في، الأصل، خ، هـ، م: «لمنكبه».

(١٠) المشاش: رؤس العظام، كالمرفقين والكتفين والركبتين. النهاية ٤/ ٣٣٣.

عَضُدُه مِن ساعدِه، قد أُدمِجتْ إدماجًا، إذا مشَى تَكَفَّأَ[(١)]، وإن أمسَك بذراعِ رجلٍ أمسَك بنفَسِه فلم يستطِعْ أن يَتَنفَّسَ، وهو إلى السِّمنِ ما هو، شديدُ الساعدِ واليدِ، وإذا مشَى [(٢)]إلى الحَرْبِ[(٢)] هَرْوَلَ، ثبتُ الجَنانِ، قويٌّ شجاعٌ، منصورٌ على مَن لَاقَاه.

وكان سببُ قتلِ ابنِ مُلْجَمٍ له أنَّه خطَب امرأةً مِن بني عجلِ بنِ لجيمٍ، يُقالُ لها: قَطَامِ، كانَتْ تَرى رأيَ الخوارجِ، وكان عليٌّ قد قتَل أباها وإخوتَها بالنَّهْروانِ، فلمَّا تعاقَد [٣/ ٦٤و] الخوارجُ على قتلِ عليٍّ وعمرِو بنِ العاصِي ومعاويةَ بنِ أبي سفيانَ، وخرَج منهم ثلاثةُ نفرٍ لذلك، كان عبدُ الرحمنِ بنُ مُلْجَمٍ هو الذي اشترَط قتلَ عليٍّ، فدخَل الكوفةَ عازِمًا على ذلك، واشترَى لذلك سيفًا بألفٍ، وسَقَاه السُّمَّ - فيما زعَموا- حتَّى لفِظه، وكان في خلالِ ذلك يأتي عليًّا يسألُه ويَستحمِلُه، فيَحمِلُه، إلى أن وقَعتْ عينُه على قَطَامِ، وكانَتِ امرأةً رائعةً[(٣)] جميلةً، فأعجَبتْه ووقَعتْ بنفسِه فخطَبها، فقالت: قد[(٤)] آليتُ ألَّا أتزوَّجَ إلا على مهرٍ لا أريدُ سِوَاه، فقال: وما هو؟ فقالَتْ: ثلاثةُ آلافٍ، وقتلُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فقال: واللهِ لقد قَصَدْتُ لقتلِ عليِّ ابنِ أبي طالبٍ والفَتْكِ به، وما أقدَمَنِي[(٥)] هذا المِصْرَ غيرُ ذلك،

---

(١) تكفأ: تمايل إلى قدام. النهاية ٤/ ١٨٣.

(٢ - ٢) في هـ، م: «للحرب».

(٣) في خ: «ربعة».

(٤) سقط من: هـ، م.

(٥) بعده في هـ: «إلى».

ولكنِّي لمَّا رأيتُكِ آثَرتُ تزويجَكِ، فقالت: ليس إلا الذي قلتُ لك، فقال لها: وما يُغْنِيكِ، أو[١] يُغْنِيني منكِ، قتلُ عليٍّ وأنا[٢] أعلمُ أنِّي إن قتَلْتُه لم أفُتْ[٣]؟ فقالت: إن قتلتَه ونَجَوتَ فهو الذي أردتُ، تَبلُغُ شفاءَ نَفْسِي ويَهْنِيكَ[٤] العيشُ معي، وإن قُتِلتَ فما عندَ اللهِ خيرٌ مِن الدُّنيا وما فيها، فقال لها: لكِ ما اشتَرَطتِ، فقالت له: إنِّي سألتمِسُ مَن يَشُدُّ ظهرَك، فبَعَثتْ إلى ابنِ عمٍّ لها يُدْعَى[٥]: وردانَ بنَ مجالدٍ، فأجابَها، ولَقِيَ ابنُ مُلْجَمٍ شبيبَ بنَ بَجْرةَ[٦] الأشجعيَّ، فقال: يا شبيبُ، هل لك في شرفِ الدُّنيا والآخرةِ؟ قال: وما هو؟ قال: تُساعِدُني على قتلِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، قال[٧]: ثَكِلَتْك أُمُّك، لقد جِئتَ شيئًا إدًّا، كيف تَقدِرُ على ذلك؟ قال: إنَّه رجلٌ لا حرسَ له، ويخرجُ إلى المسجدِ منفردًا دونَ[٨] مَن يَحرُسُه[٩]، فَنَكمُنُ[١٠] له في المسجدِ، فإذا خرَج إلى الصَّلاةِ قتَلْناه، فإنْ نَجَوْنا نَجَوْنا، وإن قُتِلْنا

(١) بعده في م: «ما».

(٢) في هـ: «إني».

(٣) في هـ: «أفته».

(٤) في هـ: «تهتني».

(٥) في م: «يقال له».

(٦) في خ: «بجيرة».

(٧) بعده في م: «له».

(٨) في م: «ليس له».

(٩) في هـ: «يخدمه».

(١٠) في م: «فنتكمن».

سُعِدْنا بالذِّكرِ في الدُّنْيا، وبالجَنَّةِ في الآخرةِ، فقال: وَيْلَكَ! إن عليًّا ذو سابقةٍ في الإسلامِ مع النبيِّ ﷺ، واللهِ ما تنشرحُ نفسي لقتلِه، فقال: ويَلْكَ![1] إنَّه حَكَّمَ الرِّجالَ في دينِ اللهِ، وقتَل إخوانَنا الصَّالِحين، فنَقْتُلُه ببعضِ مَن قتَل، فلا تَشُكَّنَّ في دينِك، فأجابَه، وأقبَلا حتَّى دخَلا على قَطَامِ وهي مُعتَكِفةٌ في المسجدِ الأعظمِ في قُبَّةٍ[2] ضَرَبتْها لنفسِها، فَدَعَتْ لهم، وأخَذوا أسْيافَهم[3]، وجلَسوا قُبالَةَ السُّدَّةِ التي يخرجُ منها عليٌّ، فخرَج عليٌّ[4] (٥إلى صلاةِ٥) الصُّبحِ فبَدَره شبيبٌ فضرَبه فأخطَأه، وضرَبه عبدُ الرحمنِ بنُ مُلْجَمٍ على رأسِه، وقال: [٣/ ٦٤ظ] الحكمُ للَّهِ يا عليُّ لا لك ولا لأصحابِك، فقال عليٌّ، فُزْتُ ورَبِّ الكعبةِ، لا يَفُوتَنَّكم الكلبُ، فَشَدَّ الناسُ عليه مِن كلِّ جانبٍ فأخَذوه، وهرَب شبيبٌ خارجًا مِن بابِ كِنْدَةَ.

وقد اختُلِف[6] في صفةِ أخذِ ابنِ مُلْجَمٍ يومَئذٍ[4]، فلمَّا أُخِذ قال عليٌّ: احْبِسُوه، فإن مِتُّ فاقتُلوه ولا تُمَثِّلوا به، وإن لم أَمُتْ فالأمرُ إليَّ في العفوِ أو القِصاصِ.

---

(١) في م: «ويحك».

(٢) سقط من: غ، وفي ر: «خيمة».

(٣) في هـ: «أسلحتهم»، وفي م: «سيوفهم».

(٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) في غ: «إلى الصلاة»، وفي م: «لصلاة».

(٦) في هـ، غ: «اختلفوا».

٢/ ٤٨٣ / واختَلفوا أيضًا هل ضرَبه في الصَّلاةِ أو قبلَ الدُّخولِ فيها؟ وهل استخلَف مَن أتمَّ بهم الصَّلاةَ أو هو أتمَّها؟ والأكثرُ أنَّه استخلَف جعدةَ ابنَ هُبَيرةَ، فصَلَّى بهم تلك الصَّلاةَ، فاللهُ أعلمُ.

وروَى ابنُ الهادِ، عن عثمانَ بنِ صُهَيْبٍ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لعليٍّ: «**مَن أَشْقَى الأَوَّلِينَ؟**»، قال: الذي عقَر النَّاقةَ[1]، قال: «**صَدَقْتَ، فمَن أَشْقَى الآخِرِينَ؟**»، قال: لا أَدْرِي، قال: «**الذي يَضْرِبُك على هذا**- يعني يافُوخَه- **فيَخضِبُ هذه**»[2]- يعني لِحْيَتَه.

وروَى الأعمشُ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ثعلبةَ الحِمَّانيِّ[3]، سمِع عليَّ بنَ أبي طالبٍ، يقولُ: والذي فلَق الحَبَّةَ، وبرَأ النَّسَمةَ، لتُخَضَّبَنَّ هذه- يعني لحيتَه- مِن دمِ هذا- يعني رأسَه[4].

وذكر النسائيُّ[5] مِن حديثِ عَمَّارِ بنِ ياسرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال لعليٍّ: «**أشقَى الناسِ الذي عقَر النَّاقةَ، والذي يَضرِبُك على هذا**- ووضَع يدَه على رأسِه- **حتَّى يَخضِبَ هذه**» يعني لحيتَه، وذكَره

(١) بعده في م: «يعني ناقة صالح».

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٨٥)، والبغوي في معجم الصحابة (١٢٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٤٦، ٥٤٧ من طريق ابن الهاد به.

(٣) بعده في م: «أنه».

(٤) أخرجه أبو يعلى (١٥٨٨)، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة (١٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٤٢، ٤٨/ ٣٧٦ من طريق الأعمش.

(٥) السنن الكبرى (٨٤٨٥)، وعنده من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم، عن عمار بن ياسر.

الطبريُّ[١] وغيرُه أيضًا، وذكَره ابنُ إسحاقَ في «السِّيَرِ»، وهو معروفٌ مِن روايةِ محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظيِّ، عن يزيدَ بنِ جُشَمَ[٢]، عن عَمَّارِ ابنِ ياسرٍ. وذكَره ابنُ أبي خيثمةَ مِن طُرُقٍ[٣].

وكان قتادةُ رحِمه اللهُ يقولُ: قُتِل عليٌّ رضي الله عنه على غيرِ مالٍ احْتَجَنَه[٤]، ولا دُنْيا أصابَها.

حدَّثنا خلفُ بنُ سعيدٍ الشيخُ الصالحُ رحِمه اللَّهُ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيمَ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، [٥]قال: أخبرنا[٥] مَعْمَرٌ، عن أيوب، عن ابن سيرينَ، عن عَبِيْدَةَ[٦]، قال: كان عليٌّ إذا رأى ابنَ مُلْجَمٍ، قال:

أريدُ حِباءَه[٧] ويُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَك مِن خَلِيلِك مِن مُرَادِ[٨]

---

(١) تاريخ ابن جرير ٢/ ٤٠٨، وعنده من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم، عن محمد بن كعب، عن يزيد بن خثيم، عن عمار بن ياسر.

(٢) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «خثيم».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٧٩، وعنده من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب، عن محمد بن خثيم أبي يزيد، عن عمار بن ياسر.

(٤) في خ: «احتجبه»، وهما بمعنًى، وفي هـ: «احتاجه».

(٥ - ٥) في م: «عن».

(٦) بعده في هـ: «السلماني».

(٧) في ر، هـ، م، ومصنف عبد الرزاق: «حياته».

(٨) مصنف عبد الرزاق (١٨٦٧١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في مقتل علي (٣٧).

وكان عليٌّ كثيرًا ما يقولُ: ما يَمنَعُ أَشْقَاها، أو ما يَنتظِرُ أَشْقَاها، أن يَخضِبَ هذه مِن دمِ هذا[1]؟ ويقولُ: واللهِ لتُخْضَبنَّ هذه مِن دمِ هذا - ويُشِيرُ إلى لحيتِه ورأسِه - [٣/ ٦٥و] خِضَابَ دمٍ لا خِضَابَ عِطْرٍ ولا عَبِيرٍ[2].

وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ، عن أبي عاصمٍ النَّبيلِ وموسى بنِ إسماعيلَ، عن سُكَينِ[3] بنِ عبدِ العزيزِ العَبْدِيِّ، أنَّه سمِع أباه يقولُ: جاء عبدُ الرحمنِ بنُ مُلْجَمٍ يَسْتَحْمِلُ عَلِيًّا فحمَله، ثم قال:

أُرِيدُ حِباءَه[4] ويُرِيدُ قَتْلِي عَذِيري[5] مِن خَلِيلي[6] مِن مُرَادِ

أَمَا إنَّ هذا قاتِلِي، قيل: فما يَمْنَعُك منه؟ قال: إنَّه لم يَقْتُلْني بعدُ[7].

---

(١) مقتل علي لابن أبي الدنيا (٢٢)، وأمالي المحاملي (١٥٠)، وتاريخ بغداد ١٣/ ٥٢٠، ومناقب علي لابن المغازلي (٢٤٢)، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٥٤١.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي (٧٩٦).

(٣) في ر: «مسكين».

(٤) في ر، هـ، م: «حياته».

(٥) في ص، خ: «عذيرك».

(٦) في ص، خ: «خليلك».

(٧) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٦٦.

وفي حاشية خ: «وقال السرقسطي في الدلائل: أنشدني محمد بن عبد السلام في مثله:

غدا عليُّ بن أبي طالب فاغتاله بالسيف أشقى مرادْ
شلت يداه وهوت أمه أي امرئ دب له في السوادْ
عدّ على عينيك لو أبصرت ما اجترحت بعدك أيدي العبادْ
لانت قناة الدين واستأثرت بالغي أفواه الكلاب العواذْ».

الدلائل في غريب الحديث ١/ ١٥٧.

وأُتِيَ عليٌّ ، فقيل له: إنَّ ابنَ مُلْجَمٍ يَسُمُّ سيفَه، ويقولُ: إنَّه سيَفتِكُ بك فَتْكَةً تَتَحَدَّثُ بها العربُ، فبعَث فيه[1]، وقال له: لِمَ تَسُمُّ سيفَكَ؟ فقال: لِعَدُوِّي وعَدُوِّك، فخَلَّى عنه، وقال: ما قتَلَني بعدُ[2].

وقال أبو[3] عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيُّ: أَتَيتُ الحسنَ بنَ عليٍّ في قصرِ أبيه، وكان يقرأُ عليَّ، وذلك في اليومِ الذي قُتِل فيه عليٌّ، فقال لي: إنَّه سمِع أباه في ذلك السَّحَرِ يقولُ له[4]: يا بُنَيَّ، رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ[5] في نَوْمةٍ نِمْتُها، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، ماذا لَقِيتُ مِن أُمَّتِك مِن الأَوَدِ واللَّدَدِ[6]؟ فقال: «**ادْعُ اللهَ عليهم**»، فقلتُ: اللَّهمَّ أَبْدِلْني بهم خيرًا منهم، وأَبْدِلْهم بي مَن هو شَرٌّ مِنِّي، ثمَّ انْتَبَه وجاءَه مُؤْذِنُه[7] بالصلاةِ، فخرَج فاعْتَوَرَه الرَّجلانِ، فأمَّا أحدُهما فوَقَعَتْ ضَرْبتُه في الطَّاقِ، وأمَّا الآخرُ فضرَبه في رأسِه، وذلك في صبيحةِ يومِ الجمعةِ لسبعَ عَشْرةَ[8] مِن رمضانَ صبيحةَ[9] بدرٍ[10].

---

(١) في ر، هـ، م: «إليه».

(٢) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٦٧.

(٣) سقط من: هـ.

(٤) سقط من: خ، هـ.

(٥) بعده في م: «في هذه الليلة»، وبعده في ر، غ: «الليلة».

(٦) الأود: العوج، واللدد: الخصومة الشديدة. النهاية ١/ ٧٩، ٤/ ٢٤٤.

(٧) بعده في م: «يؤذنه».

(٨) بعده في م: «ليلة خلت».

(٩) بعده في ر: «يوم»، وفي هـ: «صبيحته».

(١٠) مقتل علي لابن أبي الدنيا (٩)، والشريعة للآجري (١٥٩٨)، وكرامات الأولياء=

رَوَى[١] أبو رَوْقٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مالكٍ، قال: جُمِع [٢]الأطِبَّةُ إلى عليٍّ[٢]، وكان أبْصَرَهم بالطِّبِّ أُثَيرُ [٣] بنُ عمرٍو[٤] السَّكُونيُّ، وكان يُقَالُ له: أُثَيرُ بنُ عَمْرِيَا[٥]، وكان صاحبَ كُرْسِيٍّ[٦] يَتَطَبَّبُ، وهو الذي يُنْسَبُ إليه صحراءُ أُثَيرٍ، فأخَذ أُثَيرٌ[٣] رئَةَ شاةٍ / حَارَّةٍ، فتَتَبَّعَ عِرْقًا منها، فاسْتَخْرَجه وأدخَله في جِراحةِ عليٍّ، ثمَّ نفَخ العِرْقَ فاسْتَخْرَجَه، فإذا عليه بَيَاضُ دِمَاغٍ[٧]، وإذا الضَّرْبَةُ قد وَصَلَتْ إلى أُمِّ رأسِه، فقال: يا أميرَ المؤمنينَ، اعهَدْ

٢/ ٤٨٤

= للالكائي (٧٢)، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٥٥٦، وأسد الغابة ٣/ ٦١٦، ٦١٧.

(١) في ص، ر، غ: «أخبرنا أحمد بن عمر، حدثنا عبد بن أحمد، قال: حدثنا على بن عمر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن حمدان بن ثابت، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن معلى، قال: حدثنا زيدان بن عمر بن البحتري، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدثنا»، وفي هـ: «قال: حدثنا»، وفي م: «أخبرنا أحمد بن عمر، قال: حدثنا علي بن عمر، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن همدان بن ثابت، حدثنا علي بن إبراهيم بن المعلى، حدثنا زيد بن عمرو بن البحتري، حدثنا غياث ابن إبراهيم، حدثنا».

وفي حاشية الأصل: «حدثناه أبو بحر، حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا أبو ذر، حدثنا الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن حمدان بن ثابت، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن معلى، قال: حدثنا زيدان بن عمر البحتري، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو روق، فذكره. غياث بن إبراهيم كذاب».

(٢ - ٢) في ص، ر، غ، هـ: «الأطباء لعلي»، وفي م: «الأطباء لعلي ﷺ يوم جرح».

(٣) في م: «كثير».

(٤) في هـ: «عامر».

(٥) في ص: «عمرو السكوني»، وفي حاشية الأصل، وكتب فوقه: صح، وفي هـ، م: «عمرو».

(٦) في هـ، م: «كسرى».

(٧) في ص، ر، غ، هـ، م: «الدماغ»، وفي خ: «من دماغ».

عَهْدَكَ فإنَّك مَيِّتٌ، وفي ذلك يقول عمرانُ بنُ حِطَّانَ الخارجيُّ (١لا رَحِمَه اللهُ١):

يا ضَرْبةً مِن كَمِيٍّ(٢) ما أرادَ بها ... إلا لِيَبلُغَ مِن ذي العرشِ رِضْوانَا
إنِّي لأذكُرُه حِينًا(٣) فأحسَبُه ... أوفَى البَرِيَّةِ عندَ اللهِ مِيْزانَا(٤)

[٣/ ٦٥ظ] وقال بكرُ بنُ حَمَّادٍ التَّاهَرْتيُّ(٥)، رحِمَه اللهُ مُعارِضًا له(٦):

قُلْ لابنِ مُلْجَمَ والأقدارُ غالِبةٌ ... هَدَمتَ وَيْلَك للإسلامِ أَرْكَانَا
قتلتَ أفضلَ مَن يمشِي على قَدَمٍ ... وأَوَّلَ الناسِ إسلامًا وإيمانَا
وأعلمَ النَّاسِ بالقرآنِ ثمَّ بما ... سَنَّ (٧الرسولُ لنا٧) شَرْعًا وتِبْيانَا(٨)
صِهْرَ النبيِّ ومَوْلاه وناصِرَه ... أَضْحَتْ مَناقِبُه نورًا وبُرْهانَا

(١ - ١) سقط من: م، وفي ص، ر، غ: «قتله الله»، وفي هـ دون «لا».

(٢) في م: «تقي»، والكمي: الشجاع المتكمي في سلاحه، أي: المستخفي. الصحاح ٦/ ٢٤٧٧ (ك م ى).

(٣) في الأصل: «يوما».

(٤) الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٥، ومعجم ما استعجم ١/ ١٠٩، ونهاية الأرب ٢٠/ ٢١٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٣، ٢١/ ١٨٢.

(٥) في هـ: «الباهري»، وفي م: «القاهري»، وقال سبط ابن العجمي: «تاهرت: موضع بإفريقية، قاله ابن الأثير في لبابه». اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٦٧.

(٦) بعده في ر، م: «في ذلك»، والأبيات في الحماسة المغربية ٢/ ٧٩٥، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٨٨، ٢٨٩.

(٧ - ٧) في م: «رسولنا».

(٨) في حاشية الأصل بخط المقابل: «خ:

«وأعلم الناس من بعد النبي بما ... جاء الكتاب به فقها وتبيانا»

نقله سبط ابن العجمي.

وكان منه علَى رَغْمِ الحَسودِ له مكانَ هارونَ مِن موسى بنِ عِمْرانَا
وكان في الحربِ سيفًا صارِمًا ذَكَرا[١] ليثًا إذا لَقِيَ الأقرانُ أقْرانَا
ذكرْتُ قاتِلَه والدَّمعُ مُنحدِرٌ فقلتُ سبحانَ ربِّ الناسِ سُبْحانَا
إنِّي لأحسَبُه ما كان مِن بَشَرٍ يخشَى المعادَ ولكنْ كان شَيْطانَا
أشقَى مُرادٍ إذا عُدَّتْ قبائلُها وأخسَرُ[٢] الناسِ عندَ اللهِ مِيزانَا
كعاقِرِ النَّاقةِ الأُولى التي جَلَبَتْ على ثمودَ بأرضِ الحِجْرِ خُسْرانَا
قد كان يُخبِرُهم أن سوفَ يَخْضِبُها قبلَ المَنِيَّةِ أزمانًا فأزمانَا
فلا عَفَا اللهُ عنه ما تَحَمَّلَه ولا سقَى قبرَ عمرانَ بنِ حِطَّانَا
لقولِه[٣] في شَقِيٍّ ظلَّ مُجْتَرِمًا[٤] ونالَ ما ناله ظُلْمًا وعُدْوَانَا:
يا ضربةً مِن تَقِيٍّ ما أرادَ بها إلَّا ليبلُغَ مِن ذي العرشِ رِضوانَا
بل ضربةٌ مِن غَوِيٍّ أورَدتْه[٥] لَظًى [٦]فسوف يلقَى بها[٦] الرحمنَ غَضْبانَا
كأنَّه لم يُرِدْ قصدًا بضربتِه إلَّا ليَصْلَى عذابَ الخُلْدِ[٧] نِيرانَا[٨]

---

(١) الذكر: أيبس الحديد وأجوده وأشده. تاج العروس ١١/ ٣٨٢ (ذ ك ر).

(٢) في هـ: «أحقر».

(٣) في هـ: «كقوله».

(٤) في ص، ر، غ: «مختبلا»، وهو في الجوهرة في نسب النبي ﷺ ٢/ ٢٧١، وفي خ، هـ: «محترمًا».

(٥) في خ: «أورثته».

(٦ - ٦) في خ، هـ: «مخلدا قد أتى».

(٧) في هـ: «القبر».

(٨) في حاشية «هـ»: «وأجاب عن ذلك القاضي أبو الطيب الطبري الشافعي:

إني لأبرأ مما أنت قائله في إبن ملجم ذا الملعون برهانا
إني لأذكره يومًا فألعنه دينا وألعن عمران بن حطانا
عليه ثمَّ عليك الدهر متصلًا لعائن الله إسرارًا وإعلانا=

أخبَرنا خلفُ بنُ قاسمٍ إجازةً، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ، حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ (١ابنِ أبي١) خلفٍ(٢)، قال: حدَّثني حُصَيْنُ بنُ عمرَ(٣)، عن مُخارِقٍ، عن طارقٍ، قال: جاء ناسٌ إلى ابنِ عَبَّاسٍ، فقالوا: جِئْناكَ نَسْأَلُك، فقال: سَلُوا عمَّا(٤) شِئْتُم، فقالوا: أيُّ رجلٍ كان أبو بكرٍ؟ قال: كان خيرًا كلَّه- أو قال(٥): كالخيرِ كلِّه- على حِدَّةٍ كانَتْ فيه، قالوا: فأيُّ رجلٍ كان عمرُ؟ قال: كان كالطَّيْرِ(٦) الحَذِرِ الذي يَظُنُّ أنَّ له في كلِّ طريقٍ شَرَكًا، قالوا: فأيُّ رجلٍ كان عثمانُ؟ قال: رجلٌ [٣/٦٦و] أَلْهَتْه نَوْمَتُه عن يَقَظَتِه، قالوا: فأيُّ رجلٍ كان عليٌّ؟ قال: كان قد (٧مُلِئَ جَوْفُه (٨حُكْمًا و٧)٨)عِلْمًا(٩) وبأسًا ونَجْدَةً معَ قرابتِه من رسولِ اللهِ ﷺ، وكان

= فأنتمُ من كلاب النار جاء لنا   نص الشريعة تبيانا وقرآنا».
مرآة الزمان ٦/ ٤٧١، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٨٩.

(١ - ١) في ر: «أبو».

(٢) في هـ: «خليفة».

(٣) في هـ: «عمرو».

(٤) في هـ: «ما».

(٥) بعده في م: «كان».

(٦) في م: «كالطائر».

(٧ - ٧) في هـ: «علي».

(٨ - ٨) سقط من: ر، والحُكْم: الحِكْمةُ من العلم. الصحاح ٥/ ١٩٠١ (ح ك م).

(٩) بعده في هـ، ر: «وحلما».

يَظُنُّ ألَّا يَمُدَّ يدَه إلى شيءٍ[١] إلا نالَه، [٢]فما مَدَّ يدَه إلى شيءٍ فنالَه[٢].

قال: وحدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن /عمرَ مَوْلَى غُفْرَةَ[٣]، عن محمدِ بنِ كعبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ، قال: قال عمرُ لأهلِ الشُّورَى: للَّهِ دَرُّهم إنْ وَلَّوها الأُصَيْلِعَ! كيفَ يَحْمِلُهم على الحقِّ، ولو كان السَّيْفُ على عُنُقِه؟! فقلتُ: أيَعْلَمُ ذلك منه ولا يُوَلِّيه؟ قال: [٤]إنَّه قال[٤]: إنْ لم أسْتَخْلِفْ وأَتْرُكْهم فقد ترَكَهم مَن هو خيرٌ مِنِّي[٥].

٢/ ٤٨٥

ورَوَى ربيعةُ بنُ[٦] عثمانَ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظيِّ، قال: كان ممن جمَع القرآنَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو حيٌّ: عثمانُ بنُ عَفَّانَ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ، وعبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ مِن المهاجرين، وسالمٌ مولى أبي حُذَيفةَ بنِ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ مولًى لهم ليس مِن

---

(١) بعده في ر: «من الدنيا».

(٢ - ٢) سقط من: خ.

والأثر أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٣٣١، ١٤١٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣١٢ من طريق حصين به، وأخرجه الحسن بن رشيق في جزئه (١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٣٨٦ من طريق الجدلي، عن ابن عباس.

(٣) في هـ: «صفرة»، وفي م: «عفرة».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٦٨، ٦٩، والحاكم ٣/ ٩٥ من طريق محمد بن الصباح به.

(٦) في ر: «عن».

المهاجرين[١].

ورَوَى أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ وغيرُه، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن أُكَيْلٍ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: قال لي عَلْقَمةُ: تَدْرِي ما مَثَلُ عليٍّ في هذه الأُمَّةِ؟ قلتُ: وما مَثَلُه؟ قال: مَثَلُ عيسى ابنِ مريمَ، أَحَبَّه قومٌ حتَّى هلَكوا في حُبِّهِ، وأبغضَه قومٌ حتَّى هَلَكوا في بُغْضِه[٢].

---

(١) في ص، ر، غ: «أنفسهم».
والأثر أخرجه أبو بكر الأنباري، كما في تفسير القرطبي ١/ ٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٢٩ من طريق ربيعة به. دون ذكر سالم، قال أبو بكر الأنباري: حديث ليس بصحيح عند أهل العلم، إنما هو مقصور على محمد بن كعب، فهو مقطوع لا يؤخذ به ولا يعول عليه.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٧٤)، وابنه عبد الله في السنة (١٣٤٠)، وابن الأعرابي في معجمه (١٤٢٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٠١، من طريق مالك بن مغول به.
وفي حاشية الأصل: «حدثنا أبو عمران، حدثنا أبو عمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا الخشني، حدثنا بندار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا عمر، يعني ابن أبي زائدة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، قال: كان أبو بكر شاعرًا، وكان عمر شاعرًا، وكان علي أشعر الثلاثة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الاصل، وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢١٢٥)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٥٢، وأبو نعيم في المنتخب من كتاب الشعراء ص٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٢٠ من طرق عن عمر بن أبي زائدة، عن الشعبي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٢٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عمر بن زيد بن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي.
وفي حاشية خ: «ع: حدثني أبو زكريا يحيى بن مالك بن عائذ، قال: أملى علينا أبو محمد علي بن محمد بن علي الماذرائي، قال: حدثنا أبو القاسم طاهر بن محمد الفراني بمصر، قال: حدثنا أبو سعيد ميمون بن الفضل بن عمران المقرئي، قال: =

قال أبو عمرَ: أُكَيلٌ هذا هو أُكَيلُ أبو حكيمٍ، كوفيٌّ، مُؤَذِّنُ مسجدِ إبراهيمَ النَّخعِيِّ، روَى عن سُوَيدِ بنِ غفَلَةَ، والشعبيِّ، والنخعيِّ، وإبراهيمَ التَّيْمِيِّ، وجوَّابٍ التَّيمِيِّ، روَى عنه إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، وجماعةٌ مِن الجِلَّةِ[1].

ومما قيل في ابنِ مُلْجَمٍ وفي قَطَامِ[2]:

= حدثني محمد ابن إبراهيم المعروف بخلاط الحداد، قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن عبد ربه، وكان قد عُمِّر خمسين ومائة سنة، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ يقول: قال لي رسول الله ﷺ: لولا أن الله عز وجل خلقك لم يكن لفاطمة كفء، قال الشيخ أبو الوليد: أجاز لي أبو عبد الله الخولاني، عن أبيه، عن ابن شنطير وابن ميمون عن أبي زكريا ويحيى [صوابه: يحيى دون الواو] بن مالك بن عائذ روايته كلها».

(١) بعده في م: «وقال قاسم بن ثابت صاحب كتاب الدلائل:
أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في قتل علي عليه السلام:

عدا على ابن أبي طالب ... فاغتاله بالسيف أشقى مراد
شلت يداه وهوت أمه ... أن أمررت له تحت السواد
عز على عينيك لو انصرفت ... ما أخرجت بعد أيدي العباد
لانت قناة الدين واستأثرت ... بالغي أفواها الكلاب العوادي».

وتقدم على الصواب مستدركًا عن حاشية النسخة خ ص٣٧٢.

(٢) بعده في الأصل: «لا رحمهما الله»، والبيت الأول والثاني في مقتل علي لابن أبي الدنيا (٨٨) لعمران بن حطان، والثاني والثالث لابن ملجم في الكامل للمبرد ٣/ ١٤٥، والأبيات الثلاثة لابن أبي مياس المرادي في تاريخ ابن جرير ٥/ ١٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٠٣، ومقاتل الطالبيين ص٥٠، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٢٥، وشعر الخوارج ص٧، وللفرزدق في المستدرك ٣/ ١٤٤، وبعض نسخ تاريخ الخلفاء ص٢٠٩، ولقطام صاحبة ابن ملجم في الوصايا لأبي حاتم ص١٥١.

فلم أرَ مَهْرًا ساقَه ذو سَماحَةٍ كَمَهْرِ قَطَامِ مِن فَصِيحٍ وأعجَمِ
ثـلاثـةُ آلافٍ وعـبـدٌ وقَـيْـنـةٌ وضَرْبُ عليٍّ بالحُسامِ المُصَمَّمِ[١]
فلا مهرَ أغلَى مِن عليٍّ وإن غَلا ولا فَتْكَ إلا دونَ فتكِ ابنِ مُلْجَمِ

[٢]وقال بكرُ بنُ حَمَّادٍ[٢]:

وهَزَّ عليٌّ بالعِراقَيْنِ لِحْيَةً مُصِيبتُها جَلَّت[٣] على كلِّ مُسْلِمِ
فقال سَيَأْتِيها مِن اللهِ حادِثٌ[٤] ويَخْضِبُها أشقَى البَرِيَّةِ بالدَّمِ
[٣/ ٦٦ظ] فَبَاكَرَه بالسَّيفِ شُلَّتْ يمينُه لِشُؤْمِ قَطَامِ عندَ ذاك ابنُ مُلْجَمِ
فيا ضَرْبةً مِن خاسِرٍ ضَلَّ[٥] سَعْيُه تَبَوَّأَ منها مَقْعَدًا في جَهَنَّمِ
ففازَ أميرُ المؤمنينَ بِحَظِّه وإنْ طَرَقَتْ فيها الخُطُوبُ بِمُعْظَمِ
أَلَا إنَّما الدُّنيا بلاءٌ وفتنةٌ حَلَاوتُها شِيبَتْ بِصَابٍ[٦] وعَلْقَمِ

وقال أبو الأسودِ الدُّؤَليُّ، وأكثرُهم يَرْوِيها لأُمِّ الهيثمِ بنتِ العُريانِ النَّخَعِيَّةِ[٧]، أَوَّلُها[٨]:

---

(١) في م: «المسمم»، وبعده في خ: «وقال بكر بن حماد».

(٢ - ٢) سقط من: خ.

والأبيات في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٧٢، ونهاية الأرب ٢٠/ ٢١٢، ونسبت في شرح نهج البلاغة ٦/ ١٢٥ لعبد الله بن عباس.

(٣) في ص، غ: «جاءت».

(٤) في هـ: «نازل».

(٥) في خ: «ذل»، في ر: «ظل».

(٦) الصاب: عصارة شجر مر. الصحاح ١/ ١٦٦ (ص و ب).

(٧) في خ: «النخعي».

(٨) بعض الأبيات لأبي الأسود في أنساب الأشراف ٢/ ٥٠٨، وتاريخ ابن جرير ٥/ ١٥٠، والكامل لابن الأثير ٢/ ٧٤٥، وإنباه الرواة ١/ ٥٤. =

أَلَا يا عَيْنُ وَيْحَكِ أَسْعِدِينا ... أَلَا تَبْكِي أميرَ المُؤْمِنينَا
تُبَكِّي[١] أمُّ كُلثوم عليه ... بعَبْرتِها وقد رَأَتِ اليَقِينا
/ أَلَا قُلْ للخوارجِ حيثُ كانوا ... فلا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينا
أفي شهرِ الصِّيامِ فَجَعتُمُونا ... بخيرِ الناسِ[٢] طُرًّا أجمعِينا
قَتَلتُم خيرَ مَن رِكِب المَطَايَا ... وذَلَّلَها ومَن رِكب السَّفِينَا
ومَن لَبِسَ النِّعَالَ ومَن حَذَاها ... ومَن قَرَأ المَثَانِيَ والمِئِينَا[٣]
وَكُلُّ مَناقِبِ الخيراتِ فيه ... وحِبُّ رسولِ ربِّ العالمينا
لقد عَلِمَتْ قريشٌ حيثُ كانَتْ ... بأنَّك خيرُهم[٤] حَسَبًا[٥] ودِينَا
إذا استقبلْتَ وَجْهَ أبي حُسَينٍ ... رأيتَ النورَ[٦] فوقَ النَّاظِرِينا
وكُنَّا قبلَ مَقْتَلِه بخيرٍ ... نَرَى مَوْلَى رسولِ اللَّهِ فِينا
يُقِيمُ الحقَّ لا يَرْتابُ فيه ... ويَعْدِلُ في العِدَا والأَقْرَبِينا
وليس بكاتمٍ عِلْمًا لَدَيهِ ... ولم يُخْلَقْ مِن المُتَجَبِّرينا
كأنَّ الناسَ إذْ فَقَدوا عَلِيًّا ... نَعَامٌ حارَ في بَلَدٍ سِنِينا
فلا تَشْمَتْ معاويةَ بنَ صَخْرٍ ... فإنَّ بَقِيَّةَ الخلفاءِ فِينا

٢/٤٨٦

= وثلاثة أبيات منها لأم الهيثم في الكامل للمبرد ٣/ ١٧٨، وبتمامها لها أيضًا في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٧٧، وذكرها ابن الأثير ٣/ ٦٢٠، ٦٢١، كما عند المصنف هنا.

(١) في هـ: «وتبكي».
(٢) في هـ: «الخلق».
(٣) في خ، م: «المبينا».
(٤) في الأصل، م: «خيرها».
(٥) في هـ: «نسبا».
(٦) في خ، هـ، م: «البدر».

وقال الفضلُ بنُ عباسِ بنِ عتبةَ بنِ أبي لهبٍ[(١)]:

ما كنتُ أحسَبُ أنَّ الأمرَ مُنْصَرِفٌ عن هاشمٍ ثُمَّ منها[(٢)] عن أبي حَسَنِ
أليسَ أَوَّلَ مَن صَلَّى لِقِبْلَتِه وأعلمَ النَّاسِ بالقرآنِ والسُّنَنِ[(٣)]
مَن فيه ما فيهمُ لا يَمْتَرونَ به وليس في القومِ[(٤)] ما فيه مِن الحَسَنِ

[(٥)]ومِن أبياتٍ لخزيمةَ بنِ ثابتٍ بِصِفِّينَ[(٦)]:

[٣/٦٧و] كلُّ خيرٍ يُزَيِّنُهم فهو فيه وله دونَهم خِصَالٌ تُزَيِّنُه[(٥)]

وقال إسماعيلُ بنُ محمدٍ الحِمْيريُّ مِن شعرٍ له[(٧)]:

سَائِلْ قُرَيشًا بها[(٨)] إن كنتَ ذا عَمَهٍ مَن كان أَثْبَتَها[(٩)] في الدِّينِ أَوْتَادَا
مَن كان [(١٠)]أقدمَها سِلْمًا[(١٠)] وأكثرَها عِلْمًا وأطهرَها أَهْلًا[(١١)] وأَوْلَادَا
مَن وَحَّدَ اللهَ إذْ كانَتْ مُكَذِّبَةً تَدْعُو مع اللهِ أَوْثَانًا وأَنْدَادَا

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٦٢١، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٧٦، ونسبها القزويني في التدوين ١/ ٧٩ لسلمان الفارسي.

(٢) في ر: «منه».

(٣) بعده في م: «وزاد أبو الفتح:

وآخر الناس عهدًا بالنبي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن».

(٤) في هـ: «الناس».

(٥ - ٥) سقط من: هـ.

(٦) البيت مع أربعة أبيات في مناقب علي لابن المغازلي ١/ ٤٥١.

(٧) ديوان السيد الحميري ص١٦٠-١٦٢، والأغاني ٧/ ٢٨٦، ومروج الذهب ٣/ ١٥.

(٨) في م: «به».

(٩) في هـ: «أكثرها».

(١٠ - ١٠) في ر: «أقدمهم سلمًا»، وفي هـ، م: «أقدم إسلامًا».

(١١) في هـ: «أصلًا».

مَن كان يُقدِمُ في الهَيْجَاءِ إن نَكَلُوا عنها وإن بَخِلوا[١] في أَزْمَةٍ جادَا[٢]
مَن كان أعدَلَها[٣] حُكْمًا وأبسَطَها عِلْمًا وأصدَقَها وَعْدًا وإِيعَادَا
إنْ يَصْدُقوك فَلَنْ يَعْدُوا أبا حَسَنٍ إنْ أنتَ لم تَلْقَ للأبرارِ حُسَّادَا
إنْ أنتَ لم تَلْقَ أقوامًا ذَوِي صَلَفٍ وذا عِنادٍ لِحَقِّ اللهِ جُحَّادا

٢/ ٤٨٧ **[١٩٩٦]/ عليُّ بنُ أبي العاصِي بنِ الربيعِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسِ ابنِ عبدِ مَنَافٍ**[٤]، واسمُ أبي العاصِي لَقِيطٌ، وقد ذكَرْناه في بابِه[٥].

أمُّ عليِّ بنِ أبي العاصِي[٦] زينبُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، كان مُسْتَرضَعًا في بني غاضِرةَ، فَضَمَّه رسولُ اللَّهِ ﷺ[٧]، وأبوه يومَئذٍ مُشرِكٌ، وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَن شارَكني في بَنيِّ[٨] فأنا[٩] أَحَقُّ به منه، [١٠]وأيُّما كافرٍ شارَكَ مسلمًا في شيءٍ فالمسلمُ أَحَقُّ به منه»[١٠]**، وتُوفِّي

(١) في م: «يبخلوا».
(٢) كرر بعده في النسخة «ر» البيت الثاني.
(٣) في ر: «أعدلنا».
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٦، وتاريخ دمشق ٤٣/ ٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٢، والتجريد ١/ ٣٩٣، والإصابة ٧/ ٢٨٣.
(٥) سقط من: ر، غ، وتقدم في ٣/ ٣١٨.
(٦) بعده في م: «بن الربيع».
(٧) بعده في م: «إليه».
(٨) كذا في الأصل، ص، ر، غ، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٢٢، وفي خ، هـ، م: «شيء».
(٩) في هـ: «فإنه».
(١٠ - ١٠) سقط من: هـ.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٢٤ (١٠٤٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٨- عن الزبير بن بكار مرفوعًا.

عليُّ بنُ أبي العاصِي هذا وقد ناهَز الحُلُمَ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ قد أردَفَه على راحلتِه يومَ الفتحِ، فدخَل مكةَ وهو رَدِيفُ رسولِ اللهِ ﷺ[(١)].

[١٩٩٧] عليُّ بنُ[(٢)] عَدِيِّ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسِ ابنِ عبدِ منافٍ[(٣)]، وَلَّاه عثمانُ بنُ عَفَّانَ مكةَ حينَ وَلِي الخلافةَ، قُتِل

---

(١) في حاشية خ: «غ: علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، سماه رسول الله ﷺ عليًا، قال ذلك فائد مولاه فيما أخبرنا به القاضي أبو علي، عن أبي الغنائم، عن أبي عثمان، عن أبي محمد البيع، عن القاضي المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني فائد، قال: حدثني مولاي عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ سماه عليًا». أمالي المحاملي (٢٥٧، ٣٣٧)، وترجمته في الإصابة ٨/ ٩٥.
وفيها أيضًا: «علي بن هبار بن الأسود، ذكره ابن قانع: حدثنا ابن صاعدٍ، قال: حدثنا عبد الله بن أبي عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: حدثنا أبو معشر، عن يحيى بن عبد الملك بن هبار بن الأسود، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ مرَّ بدار علي بن هبار فسمع صوتًا، فقال: ما هذا؟ قال: علي بن هبار تزوج، قال: هذا النكاح لا السفاح». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٠، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٩، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٤، والتجريد ١/ ٣٩٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥٧، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩١، والإصابة ٧/ ٢٨٥.
وفيها أيضًا: «علي بن فلان النميري، قال ابن قانع: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا أحمد ابن عمرو بن واصل، حدثنا فضيل بن سليمان، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، عن علي بن فلان بن عبد الله النميري، قال: أتيت رسول الله ﷺ فسمعته يقول: المسلم أخو المسلم، إذا لقيه حياه بالسلام يرد عليه ما هو خير منه، لا يمنع الماعون، قلت: يا رسول الله، ما الماعون؟ قال: الحجر والحديد والماء وأشباه ذلك». معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٦١، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٦٢٤، والتجريد ١/ ٣٩٣، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩٢، والإصابة ٧/ ٢٨٨.

(٢) بعده في م: «أبي».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٦٢٣، والتجريد ١/ ٣٩٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥٧، والإصابة ٨/ ٩٤.

يومَ الجملِ، لا تَصِحُّ له عندي صُحبةٌ، ولا أعلَمُ له روايةً، وإنَّما ذكَرْناه على شرْطِنا فيمَن وُلِد بمكةَ أو[1] بالمدينةِ بينَ أبوَيْنِ مُسلِمَيْنِ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

[١٩٩٨] **عليُّ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ رَحَضَةَ[2] بنِ عامرِ بنِ رواحةَ[3] بنِ حُجرِ بنِ عبدِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ[4]**، أدرَكَ النبيَّ ﷺ، ولا أعلمُ له روايةً، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، وكان إسلامُه يومَ فتحِ مكةَ.

[١٩٩٩] **عليُّ بنُ شيبانَ بنِ مُحْرِزِ بنِ عمرٍو[5]**، مِن بني الدُّؤَلِ[6] ابنِ حنيفةَ، يُكنَى أبا يحيى، [٣/٦٧ظ] سكَن اليمامةَ، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا ابنُ[7] المُفسِّرِ، قال: حدَّثنا

---

(١) في خ: «و».

(٢) في هـ: «رخصة».

(٣) بعده في هـ، وطبقات ابن سعد: «بن منقذ بن عمر».

(٤) بعده في هـ: «القرشي».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٣، والتجريد ١/ ٣٩٣، والإصابة ٧/ ٢٨٤، وسيترجم المصنف لأبي علي بن عبد الله بن الحارث في ٧/ ٢٨٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٢، وطبقات خليفة ١/ ١٥١، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٥٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٧، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٣، والتجريد ١/ ٣٩٢، وجامع المسانيد ٦/ ٢٨٥، والإصابة ٧/ ٢٧٤.

(٦) في ر، غ: «الديل».

(٧) سقط من: هـ.

أحمدُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ معينٍ، قال: حدَّثنا مُلازِمُ بنُ عمرٍو[١]، قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ بدرٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عليِّ بنِ شَيْبانَ، عن أبيه عليِّ بنِ شَيْبانَ، قال: صَلَّيْنا مع نبيِّ اللهِ ﷺ فلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عينِه[٢] إلى رجلٍ لا يُقِيمُ صُلْبَه في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ، فلَمَّا أنْ[٣] قضَى النبيُّ ﷺ الصَّلاةَ، قال: «**أيُّها المسلمون، لا صلاةَ لامْرِئٍ لا يُقِيمُ صُلْبَه في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ**»[٤].

[٢٠٠٠] **عليُّ بنُ طَلْقِ بنِ عمرٍو**[٥]، حنفيٌّ أيضًا يَمامِيٌّ، أظنُّه والدَ طلقِ بنِ عليٍّ الحَنَفِيِّ اليَمامِيِّ، وقد ذكَرْنا طلقَ بنَ عليٍّ في بابِه مِن هذا الكتابِ، [٦]وذكَرْنا[٦] [٧]ما رواه و[٧]مَن روَى عنه[٨]، وأمَّا عليُّ بنُ طلقٍ

---

(١) في هـ: «عثمان و».

(٢) في خ: «عينيه».

(٣) زيادة من: خ.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١١٢، وابن أبي شيبة (٢٩٧١) وعنه ابن ماجه (٨٧١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٧٨)، وأحمد ٢٦/ ٢٢٤ (١٦٢٩٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٠، وابن خزيمة (٥٩٣، ٦٦٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٠١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٦٨) من طريق ملازم بن عمرو به.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٧٦، ولابن قانع ٢/ ٢٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٧، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٢، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٤، والتجريد ١/ ٣٩٢، وجامع المسانيد ٦/ ٢٨٧، والإصابة ٧/ ٢٨٣.

(٦ - ٦) في هـ: «وذكرناه»، وفي م: «وقد ذكرنا».

(٧ - ٧) في ر: «رواية».

(٨) تقدم في ٣/ ٢٤٢.

فإنَّما يَرْوِي عنه مسلمُ بنُ سَلَّامٍ[١].

[٢٠٠١] **عليُّ بنُ الحكمِ السُّلَمِيُّ**[٢]، أخو معاويةَ بنِ الحكمِ، له صحبةٌ، أَظنُّه عليًّا السُّلَمِيَّ[٣] جدَّ خُدَيجِ[٤] بنِ سدرةَ بنِ عليٍّ السُّلَمِيِّ،

---

(١) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: وأخبرنا القاضي أبو علي، قال: أخبرنا ابن فهد، قال: حدثنا الحمامي، قال: حدثنا ابن قانع، قال: حدثنا أحمد بن بشر المرشدي، قال: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أحدث أحدكم -يعني في الصلاة- فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن، فإن الله لا يستحيي من الحق. ذكر أبو علي بن السكن أن هذا الحديث قد روى عن علي بن طلق، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وأن حديث عاصم الأحول مرحل». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٠، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٦٢، ٦٠٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٤٥ من طريق محمد بن الصباح به، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٥٠)، ومن طريقه أحمد ٣٩/ ٤٦٨ (٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٩٩٠)، وابن أبي شيبة (١٦٩٥٣)، والدارمي (١٢٦٧، ١٢٦٨)، والترمذي (١١٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٧٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٩٧٦، ٨٩٧٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٧٣) من طريق عاصم به.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٩، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٦، والتجريد ١/ ٣٩٢، والإصابة ٧/ ٢٧٢.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٢٣، والتجريد ١/ ٣٩٣، وجامع المسانيد ٦/ ٢٩٠، والإصابة ٧/ ٢٨٧. فرقوا بينه وبين علي بن الحكم السلمي.

(٤) كذا في النسخ، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٦، وغيَّرها المحقق إلى: «بديح»، وهو كذلك في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٨: «بديح»، وكذا نقله ابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ٢٥٢، وقال: نقلته من خط أبي نعيم الحافظ من معرفة الصحابة له، ووقع في أسد الغابة ٣/ ٦٣٢ ترجمة علي بن السلمي: «بديح».

مِن أهلِ قُبَاءٍ[١].



(١) في حاشية خ: «روى عبد الله بن كثير بن جعفر، عن حديج بن سدرة بن علي السلمي، عن أبيه، عن جده، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ القاحة، ولم يكن بها ماء، ففحص بيده في البطحاء، فنبع الماء، فسقى واستقى، فقال: هذا سقيا، سقاكم الله، قال: فسميت من ذلك اليوم سقيا، ذكره ابن صخر في فوائده»، أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٧٥)، والطبراني وابن شاهين كما في الإصابة ٧/ ٢٨٧، من طريق عبد الله بن كثير به في ترجمة علي أبي سدرة السلمي.

وإلى هنا ينتهي الجزء الرابع من النسخة خ، وهو آخر الموجود لدينا من هذه النسخة.

بابُ عثمانَ

[٢٠٠٢] **عثمانُ بنُ عَفَّانَ بنِ أبي العاصِي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ**(١)، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ وأبا عمرٍو، كُنيتانِ مَشْهورتانِ له؛ وأبو عمرٍو أشهرُهما، قيل: إنَّه وَلَدَتْ له رُقَيَّةُ بنتُ(٢) رسولِ اللَّهِ ﷺ ابنًا، فَسَمَّاه عبدَ اللَّهِ، (٣)واكتَنَى به، وماتَ، ثمَّ وُلِد(٣) له عمرٌو، فاكْتَنَى به إلى أن ماتَ(٤)، وقد قيل: إنَّه كان(٥) يُكنَى أبا ليلى.

وُلِد في السَّنةِ السَّادسةِ بعدَ الفيلِ، أُمُّه أَرْوَى بنتُ كُرَيزِ بنِ ربيعةَ ابنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ، وأُمُّها البَيضاءُ أمُّ حكيمٍ بنتُ عبدِ المُطَّلِبِ عَمَّةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ فارًّا بدينِه مع زوجتِه رُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان أَوَّلَ خارجٍ إليها، وتابَعه سائرُ المهاجرين

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١، وطبقات خليفة ١/ ٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٢٦، ولابن قانع ٢/ ٢٥٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٧٩، ٣/ ٣٦١، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٣، وأسد الغابة ٣/ ٤٨٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٤٥، والتجريد ١/ ٣٧٤، والإصابة ٧/ ١٠٢.

(٢) في م: «ابنة».

(٣ - ٣) في هـ: «فاكتنى به فمات فولدت».

(٤) بعده في م: «رحمه الله».

(٥) سقط من: هـ.

إلى أرضِ الحبشةِ، ثمَّ هاجَر الهجرةَ الثَّانيةَ إلى المدينةِ، ولم يَشْهَدْ بدرًا؛ لِتَخَلُّفِه على تمريضِ زوجتِه رُقَيَّةَ، كانَتْ عليلةً فأمَرَه رسولُ اللَّه ﷺ بالتَّخَلُّفِ عليها، هكذا/ ذَكَره ابنُ إسحاقَ(١). ٤٨٨/٢

وقال غيرُه: بل كان مريضًا به الجُدَرِيُّ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**ارجِعْ**»، وضرَب له بسهمِه وأَجْرِه، فهو معدودٌ [٣/٦٧و] في البَدريِّين لذلك، وماتَتْ رُقَيَّةُ في سنةِ ثنتَيْنِ مِن الهجرةِ حينَ أتَى خبرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بما (٢فتَح اللهُ٢) عليه (٣يومَ بدرٍ٣).

وأمَّا تَخَلُّفُه عن بيعةِ الرِّضوانِ بالحديبيةِ(٤)، فلأنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان وَجَّهَه إلى مكةَ في أمرٍ لا يقومُ(٥) به غيرُه مِن صلحِ قُرَيشٍ على أن يَتْرُكوا رسولَ اللَّهِ ﷺ والعمرةَ، فلمَّا أتَاه الخبرُ الكاذبُ بأنَّ عثمانَ قد قُتِل جمَع أصحابَه، فَدَعاهم إلى البيعةِ، فَبايَعوه على قتالِ أهلِ مكةَ يومَئذٍ، وبايَع رسولُ اللَّهِ ﷺ عن عثمانَ حينَئذٍ بإحدَى يَدَيهِ الأُخرَى، ثمَّ أتاه الخبرُ بأنَّ عثمانَ لم يُقتَلْ، وما كان سببُ بَيْعةِ الرِّضوانِ إلا (٦ما بلَغه (٧ﷺ٦)٧) مِن قتلِ عثمانَ، ورُوِّينا عن ابنِ عمرَ أنَّه قال: يدُ

---

(١) سيرة ابن هشام ١/٦٧٨، ٦٧٩.

(٢ - ٢) في هـ: «فتح».

(٣ - ٣) في ر، غ: «بدرا».

(٤) في هـ: «يوم الحديبية».

(٥) في م: «يقدم».

(٦ - ٦) سقط من: هـ.

(٧ - ٧) سقط من: ر.

رسولِ اللَّهِ ﷺ لعثمانَ خيرٌ مِن يدِ عثمانَ لنفسِه[١]، فهو أيضًا معدودٌ في أهلِ الحديبيةِ مِن أجلِ ما ذكَرْنَا.

زَوَّجَه رسولُ اللَّهِ ﷺ ابنتَيهِ رُقَيَّةَ[٢]، ثمَّ أمَّ كُلثومٍ، واحِدةً بعدَ واحِدةٍ، [٣]وقال[٣]: «**لو**[٤] **كان عندِي غيرُهما لَزَوَّجْتُكها**»[٥].

وثبَت عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**سألتُ رَبِّي عزَّ وجلَّ ألَّا يُدخِلَ النارَ**

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٥٩٩)، وابن حبان (٦٩٠٦)، والآجري في الشريعة (١٤٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٦٢.

(٢) في حاشية الأصل: «أخبرنا أبو عمران، أخبرنا أبو عمر، أخبرنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا الخشني وعبد الله بن ميسرة، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا مولى لعثمان بن عفان، أن رسول الله ﷺ بعث إلى عثمان بهدية، فاحتبس الرسول ثم جاء فقال له رسول الله ﷺ: ما حبسك؟ ثم قال: إن شئت أخبرتك ما حبسك؛ كنت تنظر إلى عثمان مرة وإلى رقية مرة أيهما أحسن، قال: إي والذي بعثك بالحق، إنه الذي حبسني. وحدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت رجالًا من أهلي يقولون: كان أحسن زوجين في الإسلام عثمان ورقية»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الاصل، أخرجهما ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٢١، والأول أخرجه الآجري في الشريعة (١٤٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٢١ من طريق مولى عثمان، عن أسامة بن زيد.

(٣ - ٣) في هـ: «قالوا».

(٤) في م: «إن».

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٨/ ٢٦٣، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٩٠)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (٢٤)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٢٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٤٢ من حديث علي ﷺ، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦١١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٩ من حديث ابن عباس ﷺ.

أحدًا صاهَر إليَّ أو صاهَرتُ إليه»[١]، وقال سهلُ بنُ سعدٍ: ارْتَجَّ أُحُدٌ و[٢]عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ [٣]وأبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، فقال له[٤] رسولُ اللَّهِ ﷺ[٣]: **«اثْبُتْ، فإنَّما عليك نَبِيٌّ و[٥]صِدِّيقٌ وشَهِيدانِ»**[٦].

وهو أحدُ العَشَرةِ المشهودِ لهم بالجَنَّةِ، وأحدُ السِّتَّةِ الذين جعَل [٧]عمرُ فيهم[٧] الشُّورَى، وأخبَر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تُوفِّي وهو عنهم راضٍ.

روَى يحيى بنُ سعيدٍ، وعُبَيدُ[٨] اللَّهِ بنُ عمرَ، وعبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: كُنَّا[٩] على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ نقولُ[١٠]: أبو بكرٍ، ثم عمرُ، ثمَّ عثمانُ، ثمَّ نسْكُتُ[١١]، فقيل: هذا

(١) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٨٤٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٠، من حديث عبد الله بن أوفى ﷺ.

(٢) في م: «وكان».

(٣ - ٣) سقط من: غ.

(٤) سقط من: ر.

(٥) في هـ: «أو».

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٠١)، ومن طريقه أحمد ٣٧/ ٤٦٨ (٢٢٨١١)، وعبد بن حميد (٤٤٨)، وأبو يعلى (٧٥١٨)، وابن حبان (٦٤٩٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٥١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٩٤.

(٧ - ٧) في هـ: «لهم عمر».

(٨) في ر: «عبد».

(٩) بعده في هـ، م: «نقول».

(١٠) سقط من: غ.

(١١) في م: «سكت».

=

فِي التَّفْضِيلِ، وقيل: في الخلافةِ.

وقيل للمُهَلَّبِ بنِ أبي صُفْرَةَ: لِمَ قيل لعثمانَ: ذو[١] النُّورَينِ؟ قال: [٢]لأنه لا نَعْلَمُ[٢] [٣]أنَّ أحدًا[٣] أرسَل سِتْرًا على ابْنَتَيْ نبيٍّ غيرَه[٤].

وقال ابنُ مسعودٍ حينَ بُويِعَ عثمانُ بالخلافةِ: بايَعْنا خيرَنا، [٥]ولم نَأْلُ[٥]، وقال عليٌّ رضي الله عنه: كان عثمانُ أوصَلَنا للرَّحِمِ، وكان مِن الذين

= والحديث أخرجه البخاري (٣٦٥٥)، والبزار (٥٨٦٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٩٢)، والخلال في السنة (٥٨٠) من طريق يحيى بن سعيد به، وأخرجه الترمذي (٣٧٠٧)، والخلال في السنة (٥٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر به، وأخرجه البخاري (٣٦٩٧)، وأبو داود (٤٦٢٧)، والخلال في السنة (٥٧٧، ٥٧٨) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به.

(١) في م: «ذي».

(٢ - ٢) في هـ، م: «لأنه لم يعلم».

(٣ - ٣) في هـ: «أحد».

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ١٩، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٥٢، وفيهما أن المهلب سأل أصحاب النبي ﷺ.

(٥ - ٥) في هـ: «وكذا قال غيره».

وفي حاشية الأصل: «أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن أحمد القاضي أبو علي الغساني، حدثنا أبو شاكر، حدثنا الأصيلي، حدثنا الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن يسار، قال: لما جاءت بيعة عثمان، قال عبد الله: ما ألونا عن أعلاها ذا فوق، قال الأصمعي: معناه: أعلى القوم سهمًا في الخير، وأرفعهم حظًّا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٩، ٣٨٠٧٣) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٣١)، والخلال في السنة (٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٨٤١) من طريق الأعمش، دون قول الأصمعي، وعندهم: «عبد الله بن سنان»، بدلًا من: «عبد الله بن يسار».

آمَنوا، واتَّقَوْا وأَحْسَنُوا وَالله يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(١).

واشتَرى عثمانُ بئرَ رُومَةَ، وكانَتْ رَكِيَّةً ليهوديٍّ يبيعُ المسلمين [٣/٦٨ظ] ماءَها، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن يَشْتَرِي رُومَةَ فيَجْعَلُها للمسلمين يَضرِبُ بِدَلْوِه في دِلائِهم، وله بها مَشْرَبٌ في الجنَّةِ؟**»، فأتَى عثمانُ اليهوديَّ فساوَمه بها، فأبَى أن يَبِيعَها كلَّها، فاشتَرى(٢) نصفَها باثنَيْ عشَرَ ألفَ درهمٍ، فجعَله للمسلمين، فقال له عثمانُ: إنْ شئتَ جعَلتَ على نَصِيبي قَرْنَينِ، وإن شئتَ (٣)فلي يومٌ ولك(٣) يومٌ، قال: بل لك يومٌ ولي يومٌ، فكان إذا كان يومُ عثمانَ استَقَى المسلمون ما يَكفِيهم يومَينِ، فلمَّا رَأى ذلك اليهوديُّ، قال: أفسدْتَ عليَّ رَكِيَّتِي! فاشْتَرِ النصفَ الآخرَ، فاشْتَراه بثمانيةِ آلافِ درهمٍ(٤).

وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن يزيدُ في مسجدِنا؟**» فاشتَرى عثمانُ موضعَ خمسِ سَوَارٍ، فزادَه في المسجدِ(٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٦)، والزهد لأحمد ص١٢٨، والشريعة للآجري (١٤٤٨، ١٨٢٦)، والمجالسة للدينوري (٢٨٤)، والمستدرك ٣/١٠٣، والحلية ١/٥٥، وتاريخ بغداد ١٢/٣٩٤.

(٢) بعده في هـ: «عثمان»

(٣ - ٣) في هـ: «فلك يوم ولي».

(٤) ذكره ابن بطال في شرح صحيح البخاري ٨/٢٠٣ من حديث ثمامة بن حزم القشيري بلفظ المصنف، وأخرجه الترمذي (٣٧٠٣)، والنسائي (٣٦١٠) من حديث ثمامة بن حزن بقصة الدار.

(٥) هو جزء من الحديث المتقدم عند الترمذي والنسائي في الحاشية السابقة.

وجَهَّزَ جيشَ العُسْرةِ بتسعِمائةٍ وخمسينَ بعيرًا، (١وأَتَمَّ الأَلفَ١) بخمسينَ فرسًا، وجيشُ العُسْرةِ كان في غزاةِ تبوكَ، وذكَر أسدُ بنُ موسى، قال: حدَّثني أبو هلالٍ (٢الرَّاسِبيُّ، قال: حدَّثنا قتادةُ، قال: حمَل عثمانُ في جيشِ العُسْرةِ على ألفِ بعيرٍ وسبعينَ فرسًا(٣).

قال: وحدَّثنا(٤) أبو هلالٍ٢)، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ سيرينَ، (٥أنَّ عثمانَ كان٥) يُحْيِي اللَّيلَ بركعةٍ يقرأُ فيها القرآنَ(٦).

قال: وأخبَرنا سَلَّامُ بنُ مسكينٍ، قال: سمِعتُ محمدَ بنَ سيرينَ يقولُ: قالَتِ امرأةُ عثمانَ حينَ أطافوا به يُرِيدون قتلَه: إنْ تَقْتُلوه أو تَتْرُكوه فإنَّه كان يُحْيِي اللَّيلَ بركعةٍ كان(٧) يجمعُ فيها القرآنَ(٨).

(١ - ١) في هـ: «ثم ألف».

(٢ - ٢) سقط من: هـ.

(٣) أخرجه أسد بن موسى في فضائل الصحابة، كما في فتح الباري ٥/ ٤٠٨.

(٤) في ر: «حدثني».

(٥ - ٥) في ر: «قال كان عثمان».

(٦) بعده في م: «كله»، والأثر أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٦/ ١٠٧ من طريق أبي هلال وسلام بن مسكين، عن محمد بن سيرين، عن امرأة عثمان باللفظ الآتي بعد.

(٧) سقط من: م.

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٠) من طريق أسد بن موسى به، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٧٢، والبلاذري في أنساب الأشراف ٦/ ١٠٧، وأبو العرب في المحن ص٩١، ومن طريق سلام بن مسكين، وقرن ابن سعد قرة بن خالد مع سلام بن مسكين.

(١) قال: وحدَّثنا(١) ضَمْرةُ(٢)، عن السَّرِيِّ (٣) بنِ يحيى، عن(٣) ابنِ سيرينَ، قال: كَثُرَ المالُ في زمنِ عثمانَ حتَّى بِيعَتْ/ جاريةٌ بوزنِها، ٢/٤٨٩ وفرسٌ بمائةِ ألفِ درهمٍ، ونِخْلةٌ بألفِ درهمٍ(٤).

قال: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: لقد عَتَبوا(٥) على عثمانَ أشياءَ لو(٦) فعَلها عمرُ ما عَتَبُوها(٧) عليه(٨).

قال: وحدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عَلْقَمةَ، عن أبيه، عن جدِّه عَلْقَمةَ بنِ(٩) وَقَّاصٍ(١٠)، أنَّ عمرَو بنَ العاصِي قام إلى عثمانَ وهو يَخْطُبُ النَّاسَ، فقال: يا عثمانُ، إنَّك قد رَكِبْتَ بالنَّاسِ

(١ - ١) في م: «حدثنا».

(٢) بعده في م: «عن السدي».

(٣ - ٣) في هـ: «عن يحيى بن».

(٤) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١٠٢١ من طريق ضمرة به عن السري، عن ابن سُعْدَى.

(٥) في حاشية م: «عيبوا».

(٦) في م: «ولو».

(٧) في م: «عتبوا».

(٨) أخرجه الآجري في الشريعة (١٤٥٦) من طريق حماد به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١١١٦، والفاكهي في أخبار مكة ٢/ ١٥١ من طريق نافع، عن ابن عمر.

(٩) بعده في هـ: «أبي».

(١٠) بعده في ر: «قال».

النَّهابيرَ(١)، وركِبوها منك(٢)، فَتُبْ إلى اللَّهِ ولْيَتُوبُوا، قال: فالْتَفَتَ إليه عثمانُ، وقال: وإنَّك لهناك يا ابنَ النَّابغةِ؟! ثمَّ رفَع يَدَيْهِ واسْتَقْبَلَ [٣/٦٩و] القِبْلَةَ وقال: أتوبُ إلى اللَّهِ، اللَّهمَّ أنا(٣) أَوَّلُ تائبٍ إليك(٤).

(٥وحدَّثنا٥) مباركُ بنُ فَضالةَ، قال: سمِعتُ الحسنَ يقولُ: سمِعتُ عثمانَ يخطبُ(٦) يقولُ: يا أَيُّها الناسُ، ما تَنْقِمون عليَّ؟ وما مِن يومٍ إلَّا وأنتم تَقْسِمون فيه خيرًا، قال الحسنُ: وشَهِدتُ مُنادِيَه يُنادِي: يا أَيُّها الناسُ، اغْدُوا على أُعْطياتِكم(٧)، فَيَغْدُون، ويأخُذونَها وافِرةً(٨). يا أَيُّها الناسُ، اغْدُوا على أرزاقِكم، فيَغْدُون(٩) فيأخُذونها وَافِيَةً، حتى واللهِ سَمِعتْه أُذُنَاي يقولُ: اغْدُوا على كِسوتِكم(١٠)، فيأخُذون الحُلَلَ، و: اغْدُوا على السَّمْنِ والعَسَلِ، قال الحسنُ: أرزاقٌ دَارَّةٌ،

(١) في ر: «النهابر»، وفي م: «المهامه»، وفي حاشية الأصل: «أي: حملهم على أمر شديد، وأصله: الحفر بين الآكام واحدتها نهبورة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل.

(٢) في هـ: «بك».

(٣) في م: «إني».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٦٥، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٥٥، ٣٥٦، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به.

(٥ - ٥) في هـ: «وقال: ثنا»، وفي م: «وأخبرنا».

(٦) بعده في م: «وهو».

(٧) في هـ، م: «عطياتكم».

(٨) في م: «وافية».

(٩) سقط من: م.

(١٠) في م: «كسواتكم».

وخيرٌ كثيرٌ، وذاتُ بَيْنٍ حسنٌ، ما على الأرضِ مؤمنٌ يخافُ مؤمنًا إلا يودُّه ويَنْصُرُه ويَأْلَفُه، فلو صبَر الأنصارُ على الأَثَرةِ لوَسِعَهم ما كانوا فيه مِن العطاءِ والرزقِ[١]، ولكنَّهم لم يَصْبِروا، وسَلُّوا[٢] السَّيفَ مع [٣]مَن سَلَّ[٣]، فصارَ عن[٤] الكفارِ مُغْمَدًا، وعلى المسلمين مَسْلولًا إلى يومِ القيامةِ[٥].

وكان عثمانُ ﷺ رجلًا[٦] رَبْعةً ليس بالقصيرِ ولا بالطَّويلِ، حسنَ الوجهِ، رقيقَ البَشَرةِ، كبيرَ[٧] اللِّحيةِ عظيمَها، أسمرَ اللَّونِ، كثيرَ الشَّعَرِ[٨]، ضخمَ الكَراديسِ[٩]، بعيدَ ما بينَ المَنْكِبينِ، كان يُصَفِّرُ لحيتَه، ويَشُدُّ أسنانَه بالذَّهَبِ.

وروَى سفيانُ بنُ عُيَيْنةَ، عن مِسْعَرٍ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، عن موسى بنِ طلحةَ، قال: أَتَيْنا عائشةَ نَسْأَلُها عن عثمانَ، فقالَتْ:

---

(١) في هـ: «الأرزاق».
(٢) في هـ: «أرسلوا».
(٣ - ٣) في هـ: «مرسلٍ».
(٤) في ر: «على»، وفي هـ: «مع».
(٥) أخرجه الطبراني (١٣١) من طريق أسد من موسى به، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٥/ ٥٩٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٢٧ من طريق مبارك به.
(٦) سقط من: ر.
(٧) في هـ: «كثير».
(٨) في هـ: «الشحم».
(٩) الكراديس: رءوس العظام. النهاية ٤/ ١٦٢.

اجْلِسوا[١] أُحَدِّثُكم عمَّا جِئْتُمْ له؛ إنَّا عَتَبْنا على عثمانَ في ثلاثِ خِلال[٢]- ولم تَذْكُرْهُنَّ- فعَمَدوا إليه حتَّى إذا ماصُوه كما يُمَاصُ[٣] الثَّوْبُ بالصَّابُونِ، اقْتَحَمُوا عليه الفُقَرَ[٤] الثلاثَةَ[٥]؛ حُرْمةَ البلدِ الحرامِ، والشَّهْرِ الحرامِ، وحُرْمةَ الخلافةِ، ولقد قتَلوه وإنَّه لمِن أوصلِهم للرَّحمِ، وأَتْقاهم لرَبِّه[٦].

أخبَرنا أحمدُ بنُ قاسمٍ وأحمدُ بنُ محمدٍ، قالا: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ، **وأخبَرنا** عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أَسَدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ مسرورٍ[٧] العَسَّالُ[٨]، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُعْتِبٍ، قال[٩]: حدَّثنا الحسينُ بنُ

(١) في ر، غ: «اجلسوني».
(٢) في م: «خصال».
(٣) الموص: الغسل بالأصابع، أرادت أنهم استتابوه عما نقموا منه، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه. النهاية ٤/ ٣٧٢.
(٤) في غ: «الفقراء»، وفي م: «الفقم»، والفُقَر: الأمور العظام. تهذيب اللغة ٨/ ١١٧.
(٥) في غ، م: «الثلاثة».
(٦) في هـ: «للرب».
والأثر أخرجه عبد الرزاق في أماليه (٦٨) عن سفيان بن عيينة به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٦)، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٢٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٢٤٠ من طريق مسعر به.
(٧) في هـ: «مسروق».
(٨) في غ، م: «الغسال».
(٩) سقط من: م، وفي هـ: «قالا».

الحسنِ، قالا[١]: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ، قال: حدثنا الزُّبَيْرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أنَّ جدَّتَه أخبَرَتْه- وكانَتْ خادمةً لعثمانَ- قالَتْ: كان عثمانُ[٢] لا يُوقِظُ نائمًا مِن أهلِه إلا أنْ يَجِدَه يَقْظَانَ فيَدْعُوه فيُنَاوِلَه [٦٩/٣ظ] وَضُوءَه، وكان يصومُ الدَّهْرَ[٣].

وذكر أسدٌ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سليمانَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي[٤] خالدٍ، عن[٥] قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن عائشةَ، قالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْعُوا لي[٦] بعضَ أصحابي**»، فقلتُ: أبو بكرٍ؟ قال[٧]: «**لا**»[٤]، فقلتُ: عمرُ؟ قال[٧]: «**لا**»، فقلتُ: ابنُ عمِّك عليٌّ[٨]؟ قال: «**لا**»، فقلتُ[٩] له[١٠]: عثمانُ؟ قال: «**نعم**»، فلمَّا جاء قال لي بيدِه فتَنَحَّيْتُ، فجعَل رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسَارُّهُ ولونُ عثمانَ يَتَغيَّرُ، فلمَّا كان يومُ الدَّارِ وحُصِرَ، قيل له: ألَا تُقاتِلُ؟ قال: لا، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في ر، هـ: «قال».

(٢) بعده في م: «لا يقيم و».

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٣٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٦/٣٩.

(٤) سقط من: ر.

(٥) في غ: «بن».

(٦) في غ: «إلى».

(٧) في هـ: «فقال».

(٨) سقط من: هـ.

(٩) في غ: «قلت».

(١٠) سقط من: م.

عهِد إليَّ عَهْدًا، وأنا صابرٌ نَفْسِي عليه[١].

وذكَر المعتمرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيدٍ مولى أبي أُسَيدٍ، قال: أشرَف عليهم عثمانُ وهو محصورٌ، فقال: السلامُ عليكم، فما رَدَّ عليه أحدٌ، فقال: أَنْشُدُكم اللهَ، هل تعلَمون أنِّي اشتريتُ بئرَ رُومةَ مِن مالي، وجعَلتُ فيها[٢] رِشَائي كرِشَاءِ رجلٍ مِن المسلمين؟ قيل[٣]: نعم، قال: فعلامَ تمنَعوني[٤] (٥أشربُ مِن٥) مائِها، وأُفْطِر على الماءِ المِلحِ، ثمَّ قال: أَنْشُدُكم اللهَ[٦]، هل تَعْلَمون أنِّي اشتَرَيتُ[٧] كذا وكذا مِن أرضٍ فزِدْتُه في المسجدِ، فهل علِمتُم أن أحدًا[٨] / مُنِع أن يُصَلِّيَ فيه قَبْلِي؟[٩] ٢/٤٩٠

قال ابنُ عمرَ: أذنَب عثمانُ ذنبًا عظيمًا يومَ التقَى الجَمْعانِ بأُحُدٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ٥٢١/٤٢ (٢٥٧٩٧)، وابن ماجه (١١٣)، والخلال في السنة (٤١٩)، وابن حبان (٦٩١٨) من طريق إسماعيل به.

(٢) في م: «فيه».

(٣) في م: «فقيل»، وفي هـ: «فقالوا».

(٤) في غ: «تمنعونني».

(٥ - ٥) في م: «عن».

(٦) في هـ: «بالله».

(٧) بعده في هـ: «من مالي».

(٨) بعده في هـ: «منكم».

(٩) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ص١٨٦، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٦٦)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٥٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة ١١٩١/٤، والبزار (٣٨٩)، وابن حبان (٦٩١٩) من طريق المعتمر به.

فعَفا اللهُ عنه، وأذنَب فيكم ذَنبًا صغيرًا فقتَلتُموه[١].

وسُئِل ابنُ عمرَ عن عليٍّ وعثمانَ ﵄، فقال للسائلِ: قَبَّحَك اللهُ! تسألُني عن رجلَيْنِ كلاهما خيرٌ منِّي، تُريدُ[٢] أن أَغُضَّ مِن أحدِهما وأرفعَ مِن الآخرِ[٣]؟

وقال عليٌّ: مَن تَبَرَّأَ مِن دينِ عثمانَ فقد تَبَرَّأَ مِن الإيمانِ، واللهِ ما أَعَنْتُ على قتلِه، ولا أمَرتُ ولا رَضِيتُ[٤].

بُويِعَ لعثمانَ بالخلافةِ يومَ السبتِ غُرَّةَ المحرمِ سنةَ أربعٍ وعشرينَ بعدَ دفنِ عمرَ بنِ الخطابِ بثلاثةِ أيامٍ باجتماعِ الناسِ عليه، وقُتِل بالمدينةِ يومَ الجمعةِ لثمانَ عشرة أو سبعَ عَشْرةَ خَلَتْ مِن ذي الحِجَّةِ سنةَ خمسٍ وثلاثين مِن الهجرةِ، ذكَره المدائنيُّ، عن أبي معشرٍ، عن نافعٍ[٥].

وقال المُعْتمِرُ عن أبيه، عن أبي عثمانَ النَّهْديِّ: قُتِل[٦] في وسطِ

(١) شرح مشكل الآثار (٣٥٥٨).

(٢) في هـ: «قرين».

(٣) تاريخ دمشق ٣٩/ ٤٩٩.

(٤) سنن سعيد بن منصور (٢٩٤١)، والفتن لنعيم بن حماد (٤٥٢)، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٨٦٦٩)، وتاريخ المدينة لابن شبة ٤/ ١٢٦٤، والاعتقاد للبيهقي ص٣٧٣، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٤٥٤.

(٥) أخرجه خليفة في تاريخه ص١٩٢ عن المدائني به.

(٦) بعده في م: «عثمان ﵁».

أيامِ التَّشريقِ(١)، وقال ابنُ إسحاقَ(٢): قُتِل [٣/ ٧٠و] عثمانُ على رأسِ إحدَى عَشْرَةَ سنةً وأحدَ عَشَرَ شهرًا واثْنَين وعشرينَ يومًا مِن مقتلِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، وعلى رأسِ خمسٍ وعشرينَ(٣) مِن مُتَوَفَّى(٤) رسولِ اللَّهِ ﷺ(٥).

وقال الواقدِيُّ: قُتِل(٦) يومَ الجمعةِ لثمانِ ليالٍ خَلَتْ مِن ذي الحِجَّةِ يومَ التَّروِيةِ سنةَ خمسٍ وثلاثين(٧)، وقد قيل: إنَّه قُتِل يومَ الجُمُعةِ لليلتَيْنِ بَقِيَتا مِن ذي الحجَّةِ، وقد رُوِي ذلك عن الواقدِيِّ أيضًا(٧).

---

(١) أخرجه خليفة في تاريخه ص١٩٢ عن المعتمر بن سليمان به.

(٢) في ر: «عباس».

(٣) بعده في م: «سنة».

(٤) في ر، غ: «توفي».

(٥) التاريخ الصغير للبخاري ١/ ٨٤، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٥١٥، ٥١٨.

(٦) بعده في هـ، م: «عثمان».

(٧) أسد الغابة ٣/ ٤٨٩.

وفي حاشية الأصل: «أخبرنا أبو علي الصدفي، حدثنا أبو محمد بن أبي الفضل، عن أبي القاسم السقطي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: رأيت في كتاب جدي بخطه مما أجازه لي: سمعت أبا سلمة موسى بن إسماعيل يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: كان عثمان أفضلهم يوم ولوه، وكان يوم قتلوه أفضل منه يوم ولوه، وكان في المصحف كأبي بكر في الردة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، أخرجه الخلال في السنة (٤٠٨)، وابن بطة في الإبانة (١٠) من قول أبي سلمة موسى بن إسماعيل.

قال الواقِدِيُّ: وحاصَروه تسعةً وأربعين[١] يومًا[٢]، وقال الزُّبَيْرُ: حاصَروه شهرينَ وعشرين يومًا[٢].

وكان أَوَّلَ مَن دخَل عليه الدارَ محمدُ بنُ أبي بكرٍ، فأخَذ بلِحيتِه، فقال له: دَعْها يا ابنَ أخي، فواللهِ لقد كان أبوك يُكرِمُها، فاسْتَحْيا وخرَج، ثم دخَل رُومانُ بنُ[٣] سرحانَ؛ رجلٌ أزرقُ قصيرٌ محدودٌ[٤]، عِدادُه في مُرَادٍ، وهو مِن ذي أصبحَ، معه خِنْجَرٌ فاستقبَلَه به، وقال: على أيِّ دِينٍ أنتَ يا نَعْثَلُ[٥]؟ فقال عثمانُ: لستُ بِنَعْثَلٍ، ولكنِّي عثمانُ ابنُ عَفَّانَ، وأنا على مِلَّةِ إبراهيمَ حنيفًا مسلمًا، وما أنا مِن المشركين، قال: كذبتَ، وضرَبه على [٦]صُدْغِه الأيسرِ[٦]، فقتَله فَخَرَّ رضي الله عنه، وأدخَلَتْه امرأتُه نائِلةُ بينَها وبينَ ثيابِها، وكانتِ امرأةً[٧] جَسِيمةً، ودخَل رجلٌ مِن أهلِ مصرَ معه السيفُ مُصْلَتًا، فقال: واللهِ لأَقْطَعَنَّ أنفَه.

---

(١) في م: «أربعون».

(٢) أسد الغابة ٣/ ٤٨٩، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٧٧، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٥٤.

(٣) بعده في ر: «أبي»، وبعده في غ: «ابن».

(٤) كذا في النسخ، ولعل المعنى أنه يحمل الحديد في يده، كما جاء في البداية والنهاية ١٠/ ٣١٨، وأن معه جُرْز [أي: عمود] من حديد، أو تكون: «مجدور»، أي مصاب بالجدري، وهو قروح تنفط عن الجلد، كما جاء في نهاية الأرب ١٩/ ٤٩٩، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٥٤.

(٥) نعثل: رجل من أهل مصر، كان طويل اللحية، كانوا يشبهون عثمان رضي الله عنه به، وقيل: النعثل: الشيخ الأحمق، وذَكَرُ الضِباع. النهاية ٥/ ٧٩، ٨٠.

(٦ - ٦) في ر: «صدره الأيسر»، وفي هـ: «ضلعه الأيمن».

(٧) سقط من: ر، غ.

فعالَج المرأةَ فكشَفَ[١] عن ذِراعَيْها[٢]، وقَبَضَتْ على السيفِ، فقطَع إبهامَها، فقالَتْ لغلامٍ لعثمانَ[٣] يُقالُ له: رَبَاحٌ، ومعه سيفُ عثمانَ: أَعِنِّي على هذا وأخرِجْه عَنِّي، فضرَبه الغلامُ بالسَّيفِ فقتَله، وأقام[٤] عثمانُ يومَه ذلك مطروحًا إلى اللَّيلِ، فحمَله[٥] رجالٌ على بابٍ ليدفِنوه، فعرَض[٦] لهم ناسٌ ليمنَعوهم مِن دفنِه، فوجَدوا قبرًا قد كان حُفِر لغيرِه، فدفَنوه فيه، وصَلَّى عليه جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ.

واختُلِف فيمَن باشَر قتلَه بنفسِه؛ فقيل: محمدُ بنُ أبي بكرٍ ضرَبه بِمِشْقَصٍ، وقيل: بل حبَسه محمدُ بنُ أبي بكرٍ وأشْعَرَه[٧] غيرُه، وكان الذي قتَله سُودانُ بنُ حُمرانَ، وقيل: بل وَلِيَ قتلَه رُومانُ اليَماني[٨]، وقيل: بل رومانُ رجلٌ مِن بني أسدِ بنِ خُزيمةَ، وقيل[٩]: إنَّ محمدَ ابنَ أبي بكرٍ أخَذ بلحيتِه فهَزَّها، وقال: ما أغنَى عنك معاويةُ، وما أغنَى عنك ابنُ أبي سَرْحٍ، وما أغنَى عنك[١٠] ابنُ عامرٍ، فقال

---

(١) في م: «فكشفت».

(٢) في هـ: «ذراعها».

(٣) في غ: «عثمان».

(٤) في م: «بقي».

(٥) في م: «فحملوه».

(٦) في هـ: «فعرضوا».

(٧) في م: «أسعده»، وفي حاشيتها كالمثبت، وأشعره: دَمَّاه، وأشعر فلانًا: طعنه حتى يدخل السنان جوفه. تاج العروس ١٢/ ١٩٩ (ش ع ر).

(٨) في م: «اليمامي»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٩) بعده في م: «بل».

(١٠) بعده في هـ: «عبد الله».

[٣/ ٧٠ظ] له: يا ابنَ أخي أرسِلْ لِحْيتِي، فو اللهِ إنَّك لَتَجْبِذُ لِحْيَةً كانَتْ تَعِزُّ على أبيك، وما كان أبوك يَرْضَى مَجلِسَك هذا مِنِّي، فيُقالُ: إنَّه حينَئذٍ ترَكه وخرَج عنه، ويُقالُ[١]: حينَئذٍ أشارَ إلى مَن[٢] معه، فطعَنه أحدُهم وقتَلوه، فاللهُ أعلمُ.

وأكثرُهم يَرْوِي أنَّ قطْرةً أو قطراتٍ مِن دمِه سقَطَتْ على المصحفِ على قولِه: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾[٣] [البقرة: ١٣٧].

وقال أَسَدٌ: حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ، قال: حدَّثنا كِنانةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيِّ بنِ أَخْطَبَ، قال[٤]: شَهِدتُ مَقْتَلَ عثمانَ، فأُخرِجَ مِن الدَّارِ أمامِي أربعةٌ مِن شُبَّانِ[٥] قريشٍ مُضَرَّجين[٦] بالدَّمِ مَحْمُولِينَ، كانوا يَدْرَءُون عن عثمانَ: الحسنُ بنُ عليٍّ، وعبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ، ومحمدُ بنُ حاطبٍ، ومروانُ بنُ / الحكمِ، قال محمدُ بنُ طلحةَ: [٧]فقلتُ له[٧]: هل نَدِيَ[٨] محمدُ بنُ أبي بكرٍ بشيءٍ مِن دمِه؟ قال: معاذَ اللهِ، دخَل ٢/ ٤٩١

(١) بعده في هـ، م: «إنه».

(٢) بعده في م: «كان».

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨١٧)، وذكره ابن سعد في الطبقات ٣/ ٧٠، وابن أبي شيبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٣٠٩.

(٤) في الأصل، ص، ر، غ: «قالت»، وضبب عليها في: ص.

(٥) سقط من: هـ، وفي م: «شبان».

(٦) في م: «ملطخين»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧ - ٧) سقط من ر، وفي غ، هـ: «فقلت».

(٨) ندي الشيء: ابتل، ويقال: ما نديني منه شيء أكرهه: ما أصابني. المعجم الوسيط (ن د ي).

عليه، فقال له عثمانُ: يا ابنَ أخي، لستَ بصاحِبِي، وكَلَّمه بكلامٍ، فخرَج ولم يَنْدَ بشيءٍ مِن دمِه، قال: فقلتُ لكِنانةَ: مَن قتَله؟ قال: قتَله رجلٌ مِن أهلِ مصرَ يُقَالُ له: جَبَلَةُ بنُ الأيهَمِ، ثم طافَ بالمدينةِ[(١)] ثلاثًا يقولُ: أنا قاتِلُ نَعْثَلٍ[(٢)].

وروَى سعيدٌ المَقْبُرِيُّ، عن أبي هريرةَ، قال: إنِّي لَمحصورٌ مع عثمانَ في الدارِ، قال: فرُمِي رجلٌ مِنَّا، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، الآنَ طابَ الضِّرَابُ، قتَلوا مِنَّا رجلًا، قال: عَزَمتُ عليك يا أبا هريرةَ إلَّا[(٣)] رَمَيتَ سيفَك؛ فإنَّما[(٤)] تُرادُ نفسِي، وسَأَقِي المؤمنين بنَفْسِي، قال أبو هريرةَ: فَرَمَيتُ بسَيْفِي، فلا[(٥)] أدرِي أينَ هو حتَّى[(٦)] الساعةِ[(٧)].

وكان معه في الدارِ ممَّن[(٨)] يريدُ الدَّفْعَ عنه: عبدُ اللهِ بنُ عمرَ،

---

(١) في هـ: «في المدينة».

(٢) أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢٩٨، ١٢٩٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧) من طريق أسد بن موسى به، وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٠٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٤) من طريق محمد بن طلحة به.

(٣) بعده في هـ: «ما».

(٤) في هـ: «وإنما».

(٥) في هـ، م: «لا».

(٦) سقط من: ر.

(٧) في حاشية م: «إلى الآن».

والأثر أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٣٦)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٩١)، والحارث بن أبي أسامة (٩٨١- بغية) من طريق سعيد المقبري به.

(٨) في هـ، م: «من».

وعبدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ، وعبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ، والحسنُ بنُ عليٍّ، وأبو هريرةَ، ومحمدُ بنُ حاطبٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، ومروانُ بنُ الحكمِ في طائفةٍ مِن الناسِ، منهم المغيرةُ بنُ الأخنسِ، ويومَئذٍ قُتِل المغيرةُ بنُ الأخنسِ، (١قُتِل قبلَ١) عثمانَ.

وذكَر ابنُ السَّرَّاجِ، قال: حدَّثنا يُوسُفُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، قال: حدَّثنا الأعمشُ، عن ثابتِ بنِ[٢] عُبَيْدٍ، عن أبي جعفرٍ الأنصارِيِّ، قال: دَخَلْتُ معَ[٣] المِصريِّين على عثمانَ، فلمَّا ضرَبوه خَرَجْتُ أَشْتَدُّ حتَّى مَلأْتُ فُرُوجِي عَدْوًا[٤]، حتَّى دَخَلْتُ المسجدَ، فإذا رجلٌ جالسٌ في نحوِ عَشَرةٍ، عليه عمامةٌ سوداءُ، فقال: وَيْحَك، ما وراءَك؟ قلتُ: قد فُرِغَ واللَّهِ مِن الرجلِ، فقال: تبًّا لكم آخِرَ الدَّهْرِ، فنَظَرْتُ فإذا هو عليُّ بنُ أبي طالبٍ[٥].

(١ - ١) في ر: «قتل قيل»، وفي هـ: «قبل قتل»، وفي م: «قتل قبل قتل».

(٢) في هـ: «عن».

(٣) في هـ: «علي».

(٤) الفرج: ما بين الرِّجلين، يقال للفرس: ملأ فرجه وفروجه: إذا عدا وأسرع، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٢/ ٦٠٢.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٣٩)، وابن أبي شيبة (٣٨٦٧٢) عن أبي معاوية به، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٤٨١)، والخلال في السنة (٤٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٤٤٨، ٤٤٩ من طريق الأعمش به.

وفي حاشية الأصل: «قال الليث: كل من أعان على قتل عثمان مات مقتولًا، وكل من نصره مات على فراشه، وقال ابن المبارك: بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان جنوا، والجنون لهم قليل، قال الليث: لما دفن عثمان ليلًا سمعوا صوتًا من ناحية القبر =

[٣/ ٧١و] **أخْبَرَنا** محمدُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُطَرِّفٍ، حدَّثنا الأَعْنَاقِيُّ، حدَّثنا محمدُ(١) بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحكمِ(٢)، حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ الماجِشونِ، عن مالكٍ، قال: لمَّا قتِل عثمانُ أُلْقِيَ على المَزْبلةِ ثلاثةَ أيَّامٍ، فلمَّا كان في(٣) اللَّيْلِ أتَاه اثنا عشَرَ رجلًا، فيهم حُوَيْطِبُ بنُ عبدِ العُزَّى، وحكيمُ بنُ حزامٍ(٤)، وعبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ، وجَدِّي، فاحْتَمَلوه، فلمَّا صارُوا به إلى المَقْبرةِ لِيَدْفِنوه (٥ناداهم قومٌ٥) مِن بني مازنٍ: واللَّهِ لَئِنْ دَفَنْتُموه هاهنا لَنُخْبِرَنَّ الناسَ غدًا، فاحْتَمَلوه(٦)، وكان على بابٍ، وإنَّ رأسَه على البابِ لَيَقُولُ: طَقْ

= ولا يرون شخصه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٩]»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل.

وقول الليث الأول أخرجه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية ٥/ ٣٦ (مخطوط).

وقول ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٣٣٦)، وابن أبي العوام في فضائل أبي حنيفة ص٢٧١ (٥٩٣)، والآجري في الشريعة (١٤٦٦) من طريق عبد الله المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب من قوله، وقوله: والجنون لهم قليل من قول ابن المبارك.

وقول الليث الآخر في الاكتفاء في أخبار الخلفاء ص٤٧٣.

(١) في هـ: «أحمد».

(٢) بعده في ر: «قال».

(٣) في م: «من».

(٤) في غ: «حزم».

(٥ - ٥) في هـ: «فإذا هم بقوم».

(٦) سقط من: هـ.

طَقْ، حتَّى صاروا به إلى حَشِّ كوكبٍ، فاحْتَفَروا له، وكانَتْ عائشةُ بنتُ عثمانَ معها مِصْباحٌ في حُقٍّ[١]، فلمَّا أخرَجوه لِيَدْفِنوه صاحَتْ، فقال لها ابنُ الزُّبَيرِ: واللهِ لَئِنْ لم تَسْكُتِي لأَضْرِبَنَّ الذي فيه عَيْناكِ، قال: فسَكَتَتْ فَدُفِنَ، قال مالكٌ: وكان عثمانُ[٢] يَمُرُّ بِحَشِّ كوكبٍ، فيقولُ: إنَّه سيُدفَنُ هٰهنا رجلٌ صالحٌ[٣].

[٤]**أخبَرني** خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا ابنُ المُفَسِّرِ بمصرَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عليٍّ، حدَّثنا يحيى بنُ معينٍ، حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، قال: أَرَادُوا أنْ يُصَلُّوا على عثمانَ فمُنِعوا، فقال رجلٌ مِن قُرَيْشٍ- أبو جَهْمِ بنُ حذيفةَ-: دَعُوه فقد[٥] صَلَّى اللَّهُ عليه ورسولُه ﷺ[٦][٤].

واختُلِف في سِنِّه حينَ قَتْلِه[٧]؛ فقال ابنُ إسحاقَ: قُتِل وهو

---

(١) سقط من: هـ، وفي م: «جرة»، والحق: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج أو غيرهما. المعجم الوسيط ١/ ١٨٨ (ح ق ق).

(٢) سقط من: ر، غ.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٣٢ من طريق عبد الملك بن الماجشون به.

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥) في م: «وقد».

(٦) الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (٩٨)، معرفة الرجال عن يحيى بن معين رواية ابن محرز ٢/ ٢٥، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ١٨٠، ١٨١ من طريق حفص بن غياث به.

(٧) في م: «قتلوه».

(١ابنُ ثمانين سنةً(٢)، وقال غيرُه: قُتِل(٣) وهو ابنُ١) ثمانٍ وثمانين سنةً، وقيل: ابنُ تسعين سنةً، وقال قتادةُ: قُتِل عثمانُ وهو ابنُ سِتٍّ وثمانين سنةً(٤)، وقال الواقدِيُّ: لا خلافَ عندَنا أنَّه قُتِل وهو ابنُ اثنَتَين وثمانين سنةً(٥)، وهو قولُ أبي اليقظانِ(٦).

ودُفِن ليلًا بموضعٍ يُقالُ له: حَشُّ كوكبٍ.

وكوكبٌ: رجلٌ مِن الأنصارِ، والحَشُّ: البستانُ(٧)، كان عثمانُ قدِ اشْتَرَاه وزادَه في البقيعِ، فكان أوَّلَ مَن قُبِرَ(٨) فيه، وحُمِل على لوحٍ سِرًّا.

وقد قيل: إنَّه صَلَّى عليه (٩عمرُو بنُ عثمانَ ابنُه، وقيل: بل صَلَّى عليه٩) حكيمُ بنُ حزامٍ، (١٠وقيل. المِسْورُ بنُ مَخْرَمةَ، وقيل: كانوا خمسةً أو ستةً، وهم جُبَيرُ بنُ مُطْعِمٍ، وحكيمُ بنُ حزامٍ١٠)، وأبو جهمِ

(١ - ١) سقط من: ر.

(٢) تاريخه دمشق ٣٩/ ٥١٥، وفيه: ابن اثنين وثمانين سنة.

(٣) سقط من: هـ.

(٤) تاريخ خليفة ١/ ١٩٣، وابن جرير ٤/ ٤١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤٣)، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٥٢٤.

(٥) المعارف لابن قتيبة ص١٩٧، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٥٢٢.

(٦) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٩٣ عن أبي اليقظان، عن أبي المقدام.

(٧) في حاشية الأصل: «ع: الحربي: كوكب اسم مكان يكون ببستان متصل ببقيع المدينة فسمي به»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، ولم نقف على قول الحربي هذا، وقد ذكره الأصبهاني في المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٣/ ٨٥.

(٨) في م: «دفن».

(٩ - ٩) سقط من: ر، غ.

(١٠ - ١٠) سقط من: هـ.

ابنُ[١] حُذَيفةَ، ونِيَارُ بنُ مُكْرَمٍ، وزَوْجَتاه نائِلةُ وأمُّ البنينَ بنتُ / عُيَيْنةَ، ٢/ ٤٩٢ ونزَل في قبرِه نِيارٌ وأبو جهمٍ وجُبَيرٌ، وكان حكيمٌ وأمُّ[٢] البنينَ ونائِلةُ يُدَلُّونه، فلمّا[٣] دفَنوه غَيَّبوا[٤] قبرَه ﷺ.

[٣/ ٧١ظ] قال ابنُ إسحاقَ: كانَتْ ولايتُه اثنتَيْ عَشْرةَ سنةً إلا اثنَيْ عَشَرَ يومًا[٥]، وقال غيرُه: كانَتْ خلافتُه إحدَى عَشْرةَ سنةً وأحدَ عَشَرَ شهرًا وأربعةَ عَشَرَ يومًا، وقيل: ثمانيةَ عَشَرَ يومًا، قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ الأنصارِيُّ[٦]:

مَن سَرَّه الموتُ صِرْفًا لا مِزَاجَ له فليَأْتِ مأدُبةً[٧] في دارِ عثمانا

وفيها[٨]:

ضَحَّوْا [٩]بأَشْمَطَ عُنوانُ[٩] السُّجودِ به يُقَطِّعُ اللَّيلَ تَسْبيحًا وقُرآنَا

وهذا البيتُ يُختلَفُ فيه، يُنسَبُ إلى غيرِه، وقال بعضُهم: هو لعمرانَ بنِ حِطَّانَ، وفيها[١٠]:

(١) في هـ: «وابن».

(٢) في م: «زوجتاه».

(٣) في م: «فلم».

(٤) في هـ: «غيروا».

(٥) تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٢٢.

(٦) بعده في م: «وفيها»، والبيتان في ديوانه ص٢١٥، ٢١٦، والعقد الفريد ٣/ ٢٣٨.

(٧) في غ: «مأدوبة»، وفي الديوان والعقد الفريد: «مأسدة».

(٨) زيادة من: الأصل.

(٩ - ٩) في هـ: «بأخمص غبران»، والشمط: بياض شعر الرأس يخالط سواده. الصحاح ٣/ ١١٣٨ (ش م ط)

(١٠) سقط من: هـ، والبيتان في ديوانه ص٢١٦، وتاريخ ابن جرير ٤/ ٤٢٥، والعقد الفريد ٥/ ٤٨.

(١ صبرًا فِدًى لَكُمُ أُمِّي وما وَلَدَتْ ... قد ينفَعُ الصَّبرُ في المكروهِ أحيانَا
وفيها١) :
لَتسْمَعَنَّ وَشِيكًا في ديارِهِمُ(٢) ... اللهُ أكبرُ يا ثاراتِ(٣) عُثمانَا
وزادَ(٤) أهلُ الشامِ أبياتًا لم أرَ لذكْرِها وَجْهًا.
وقال حَسَّانٌ أيضًا(٥) :
إنْ تُمْسِ دارُ بني عَفَّانَ مُوحِشَةً(٦) ... بابٌ صَرِيعٌ وبابٌ مُحْرَقٌ خَرِبُ
فقد يُصادِفُ باغِي الخيرِ حاجتَه ... فيها ويَأْوِي إليها الجودُ(٧) والحَسَبُ
ولحسانَ(٨) أيضًا:
قَتَلْتُمْ وَلِيَّ اللهِ في جوفِ دارِه ... وجِئْتُمْ بأمرٍ جائرٍ(٩) غيرِ مُهْتَدِي

(١ - ١) سقط من: هـ.
(٢) في هـ، غ، م: «دياركم»، وفي حاشية م كالمثبت.
(٣) في حاشية الأصل: «قال أبو علي: اللغة الجيدة تحريك الهمزة من: ثارَات إلا أنه احتاج فأسكن الهمزة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل.
(٤) بعده في هـ: «فيها»، وبعده في غ: «في»، وبعده في م: «فيه».
(٥) ديوانه ص٢١٢، والعقد الفريد ٥/ ٥٢.
(٦) في الديوان: «خاوية».
(٧) في الديوان: «العرق».
(٨) في هـ: «لها»، وفي م: «له»، والبيتان في ديوانه ص٢١٣.
(٩) في هـ، م: «حائر».

فلا ظَفِرتْ أيمانُ قومٍ تَعاوَنوا[١] على قتلِ عثمانَ الرَّشيدِ المُسَدَّدِ

وقال كعبُ بنُ مالكٍ[٢]:

يا للرِّجالِ لأمرٍ هاجَ لي حَزَنًا لقد عَجِبتُ لمَن يَبْكِي على الدِّمَنِ

إنِّي رأيتُ قتيلَ الدَّارِ مُضْطَهَدًا عثمانَ يُهْدَى إلى الأجداثِ في كَفَنِ[٣]

يا قاتَلَ اللهُ قومًا كان أمرُهُمُ قتلَ الإمامِ الزَّكيِّ الطاهرِ[٤] الرُّدَنِ

ما قَتَّلوه على ذَنْبٍ أَلَمَّ به إلا الذي نَطَقُوا زورًا ولم يَكُنِ

ومما يُنسَبُ لكعبِ[٥] بنِ مالكٍ[٦]، وقال مصعبٌ: هي[٧] لحسانَ[٨]، وقال عمرُ بنُ شَبَّةَ[٩]: هي للوليدِ بنِ عقبةَ[١٠]:

---

(١) في الديوان: «تظاهرت».

(٢) ديوانه ص٢٨٢، والأبيات أيضًا في ديوان حسان ص٢١٣ باختلاف في ثلاثة أشطار.

(٣) بعده في ر، وفي حاشية ص: «ويروى لعثمان بن عفان ﷺ:

تجنى عليَّ أنْ يُقاضِني ذنبًا وأحدث عتبا فامتلأت له عتبا

فلولا قلوب العالمين بأسرها لما ملأت لي منه معتبة قلبا

مهاجرة السِّلْفين تحسن مرة فإن أدمنا إكثارها أفسد الحبا

إذا شئت أن تقلي فزر متتابعا وإن شئت أن تزداد حبا فزر غبا

وقال كعب»، وهذه الأبيات لعثمان ﷺ في تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٦٨.

(٤) في هـ، م: «الطيب».

(٥) في غ: «إلى كعب».

(٦) بعده في غ: «ويروي لعثمان بن عفان ﷺ»، والأبيات في ديوان كعب ص٢٦٤، وهي لكعب في الأغاني ١٦/ ٢٤٨.

(٧) في هـ: «هو».

(٨) لم نجدها في نسب قريش، ولا في ديوان حسان.

(٩) تاريخ المدينة ٤/ ٢١٠.

(١٠) بعده في م: «بن أبي معيط».

فَكَفَّ (١)يَدَيهِ ثَمَّ(١) أغلَق بابَه وأَيْقَنَ أنَّ اللهَ ليس بِغَافِلِ
وقال لأهلِ الدَّارِ لا تَقْتُلوهُمُ عَفا اللهُ عن ذنبِ امرئٍ لم يُقاتِلِ
فكيفَ رأيتَ اللهَ ألقَى عليهمُ الـ عَداوةَ والبغضاءَ بعدَ التَّواصُلِ
وكيفَ رأيتَ الخيرَ أدبَرَ بعدَه عن الناسِ إدبارَ النَّعامِ(٢) الجَوَافِلِ(٣)

وقال حُمَيدُ بنُ ثورٍ الهِلاليُّ(٤) [٣/ ٧٢و]:

إنَّ الخلافةَ لمَّا أُظْعِنَتْ(٥) ظَعَنَتْ من أهلِ(٦) يثربَ إذْ غيرَ الهُدَى سَلَكُوا
صارَتْ إلى أهلِها منهُم ووارِثِها لمَّا رَأَى اللهُ في عثمانَ ما انْتَهَكُوا

٢/ ٤٩٣ / وقال القاسمُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ(٧):

لَعَمْرِي لبئسَ الذِّبْحُ ضَحَّيتُمُ به وخُنْتُمْ رسولَ اللهِ في قتلِ صاحِبِهْ

وقالَتْ زينبُ بنتُ العَوَّامِ(٨):

وعَطَّشتُمُ عثمانَ في جوفِ دارِه شَرِبتُمْ كشُرْبِ الهِيمِ شُرْبَ(٩) حَمِيمِ

(١ - ١) في هـ: «يدًا عنهم و».

(٢) في ص، ر، غ، هـ، م: «السحاب»، والمثبت موافق لرواية الديوان.

(٣) في غ، م: «الحوافل».

(٤) ديوانه ص١١٤، ونسبهما ابن عبد ربه في العقد الفريد ٣/ ٢٣٩، ٥/ ٥٢ للفرزدق.

(٥) في ر: «ظعنت».

(٦) سقط من: م.

(٧) تاريخ خليفة ١/ ١٩٣، واللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي ص٣٢٠، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٥١٥، ورواية الشطر الثاني عندهم:

خلاف رسول الله يوم الأضاحي.

(٨) البيتان في جمهرة نسب قريش ص٣٨٠، والبيت الثاني في نسب قريش ص٢٣٢.

(٩) في جمهرة نسب قريش: «شوب».

فكيفَ بِنَا أم كيفَ بالنَّومِ[١] بعدَ ما أُصِيبَ ابنُ أَرْوَى وابنُ أُمِّ حَكِيمِ

وقالَتْ ليلى الأَخْيَلِيَّةُ[٢]:

قُتِلَ ابنُ عَفَّانَ الإما مُ وضَاعَ أمرُ المسلِمِينَا

وَتَشَتَّتتْ سُبُلُ الرَّشَا دِ لِصَادِرِينَ ووَارِدِينَا

فانْهَضْ مُعاوِيَ نهضةً تَشْفِي بها الدَّاءَ الدَّفِينَا

أنتَ الذي مِن بعدِه نَدْعُو أميرَ المؤمِنِينَا

وقال أيمنُ بنُ خُرَيمٍ[٣]:

ضَحَّوا بعثمانَ في الشَّهرِ الحرامِ ضُحًى فأيُّ ذِبحٍ حرامٍ وَيْلَهم[٤] ذَبَحُوا

وأَيَّ سُنَّةِ كفرٍ سَنَّ أَوَّلُهمْ وبابَ شَرٍّ على سلطانِهم فَتَحُوا

ماذَا أَرَادُوا أَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمُ بِسَفْكِ[٥] ذاكَ الدَّمِ الزَّاكِي الذي سَفَحُوا

والأشعارُ في ذلك كثيرةٌ جِدًّا يطولُ بها الكتابُ.

وكان عثمانُ ﷺ شيخًا جميلًا[٦]، طويلَ اللِّحيةِ، حسنَ الوجهِ.

---

(١) في مصدري التخريج: «بالدين».

(٢) الأخبار الموفقيات ص٥١١.

(٣) في م: «خزيمة».

والأبيات في المعارف لابن قتيبة ص١٩٨، والكامل للمبرد ٣/ ٣٠.

والبيت الأول في المعارف والكامل جاء على شطرين في بيتين هكذا:

تفاقد الذابحو عثمان ضاحية وأي ذبح حرام ويحهم ذبحوا

ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ضحى يخشوا على مطمح الكفر الذي طمحوا

(٤) في ر، غ: «ويحهم»، وفي م: «لهم».

(٥) في الكامل: «من سفح».

(٦) بعده في م: «رقيق البشر، أسمر اللون، كبير الكراديس، واسع ما بين المنكبين، كثير شعر الرأس، أصلع».

قال[١] سعيدُ بنُ زيدٍ: لو أنَّ أُحُدًا انْقَضَّ[٢] لِما فُعِل بعثمانَ لكان[٣] حقيقًا أن يَنْقَضَّ[٤]، وقال ابنُ عَبَّاسٍ: لو اجتَمَع الناسُ على قتلِ عثمانَ لَرُمُوا بالحجارةِ كما رُمِيَ قومُ لوطٍ[٥].

وقال عبدُ اللَّهِ بنُ سَلَامٍ: لقد فتَح الناسُ على أنفسِهم بقتلِ عثمانَ [٦]بابَ فتنةٍ لا يَنغلِقُ[٦] عليهم[٧] إلى قيامِ الساعةِ[٨].

وقال بعضُ بني نَهْشَلٍ أو مُجاشِعٍ[٩]:

لَعَمْرُ أبيك فلا تُكذَبَنْ لقد ذهَب الخيرُ إلَّا قليلا

---

(١) في هـ، م: «وقال».

(٢) في م: «انقص».

(٣) في م: «كان».

(٤) في م: «ينقص».

والأثر في طبقات ابن سعد ٣/ ٧٥، وصحيح البخاري (٣٨٦٢)، والشريعة للآجري (١٤٣٨)، والمعجم الكبير للطبراني (١٢١).

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٧٦، وتاريخ ابن معين ٣/ ٣٤٧، وفضائل الصحابة لأحمد (٧٤٦)، وأنساب الأشراف للبلاذري ٦/ ٢٢٤، وفضائل عثمان بن عفان لعبد الله بن أحمد (٣٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩/ ٤٤٧.

(٦ - ٦) في هـ: «الفتنة لا تنغلق».

(٧) في هـ، م: «عنهم».

(٨) في هـ: «القيامة».

والأثر في الرياض النضرة ٣/ ٨١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٦٠.

(٩) نسبهما المرزباني في معجم الشعراء ص٢٤٠، والمبرد في الكامل ٣/ ٢٩، وابن حجر في الإصابة ٩/ ٣٢٩ إلى ابن الغريرة النهشلي، وتقدم البيتان في ترجمة الحتات بن زيد في ٢/ ٤٧١.

لقد سَفُهَ الناسُ في دينِهم   وخَلَّى ابنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلا

حدثنا[(١)] عبدُ الرحمنِ بنُ يحيى، حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا[(٢)] إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ النُّعْمانِ، حدَّثنا محمدُ بنُ [٣/ ٧٢ظ] عليِّ بنِ مروانَ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، حدَّثنا عليُّ ابنُ زيدِ بنِ جُدْعانَ، قال[(٣)]: قال لي سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ: انظُرْ[(٤)] إلى وجهِ هذا الرجلِ، فنَظَرتُ فإذا هو مُسْوَدُّ الوجهِ، فقال: سَلْه عن أمرِه، فقلتُ: حَسْبِي أنتَ، حدِّثْني، قال: [(٥)]إنَّ هذا[(٥)] كان يَسُبُّ عَلِيًّا وعثمانَ، فكنتُ أَنْهَاه فلا[(٦)] ينتهِي، فقلتُ[(٧)]: اللَّهمَّ إنَّ[(٣)] هذا يَسُبُّ رَجُلَينِ قد سبَق لهما ما تعلمُ، اللَّهمَّ إن كان يُسخِطُك ما يقولُ فيهما فأَرِني به آيةً، فاسْوَدَّ وجهُه كما تَرَى[(٨)].

---

(١) في هـ، م: «أخبرنا».

(٢) بعده في م: «أحمد بن».

(٣) سقط من: م.

(٤) في الأصل، هـ: «انظروا».

(٥ - ٥) سقط من: هـ.

(٦) في ر، غ: «ولا».

(٧) سقط من: غ، وفي م: «وقلت».

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في: مجابوا الدعوة (٦٨)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٢٥- وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ١١ من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان به.

أَخْبَرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ[١]، قال: [٢]حدَّثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ[٢]، قال: حدَّثنا إسماعيلُ[٣] بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المدينيِّ، قال: حدَّثنا المعتمرُ بنُ سليمانَ، قال: سمِعتُ حُمَيدًا الطَّويلَ، قال:/ قيل لأنسِ بنِ مالِكٍ: إنَّ حُبَّ عليٍّ وعثمانَ لا يجتمِعان في قلبِ أحدٍ[٤]، فقال أنسٌ: كذَبوا واللهِ، لقد اجتَمَع حُبُّهما في قُلُوبِنا[٥]. ٢/ ٤٩٤

[٢٠٠٣] عثمانُ بنُ مظعونِ [٦]بنِ حبيبِ[٦] بنِ وهبِ بنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ بنِ عمرِو بنِ هُصَيصٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ[٧]، يُكنَى أبا السَّائبِ، أُمُّه سُخَيلةُ بنتُ العَنْبَسِ بنِ أُهْبانَ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ، وهي أمُّ السَّائبِ

---

(١) في هـ: «عمر».

(٢ - ٢) سقط من: هـ، غ.

(٣) بياض في: ر، وسقط من: غ.

(٤) في الأصل، هـ، م: «واحد»، وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «أحد»، وكتب فوقها صح.

(٥) أخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢٩٢٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٠٠ من طريق إسماعيل بن إسحاق به، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٩٥)، والآجري في الشريعة (١٢٢٦، ١٢٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٠٠ من طريق حميد به.

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٥، وطبقات خليفة ١/ ٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢١٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٣٨، ولابن قانع ٢/ ٢٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٩/ ٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٣/ ٤٩٤، والتجريد ١/ ٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٥٣، والإصابة ٧/ ١٠٩.

وعبدِ اللهِ.

قال ابنُ إسحاقَ(١): أسلَم عثمانُ بنُ مظعونٍ بعدَ ثلاثةَ عَشَرَ رجلًا، وهاجَر الهجرتَيْنِ، وشهِد بدرًا، وقال ابنُ إسحاقَ وسالمٌ أبو النَّضْرِ: كان عثمانُ بنُ مظعونٍ أَوَّلَ رجلٍ ماتَ بالمدينةِ مِن المهاجِرين بعدَ ما رجَع مِن بدرٍ(٢)، وقال غيرُهما: كان أَوَّلَ مَن تبِعه إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ(٣).

ورُوِي مِن وُجُوهٍ مِن حديثِ عائشةَ وغيرِها أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ عثمانَ بنَ مظعونٍ بعدَ ما مات(٤).

تُوفِّيَ سنةَ ثِنتَيْنِ مِنَ الهجرةِ، قيل: بعدَ اثنَينِ وعشْرينَ شهرًا مِن مَقْدَمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ المدينةَ، وقيل: إنَّه ماتَ على رأسِ ثلاثينَ شهرًا مِن الهجرةِ بعدَ شُهُودِه بدرًا، فلمَّا غُسِلَ وكُفِّنَ قَبَّلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ عينَيْهِ، فلمَّا دُفِن، قال: «**نِعْمَ السَّلَفُ (٥هو لنا٥) عثمانُ (٦بنُ مظعونٍ٦)**»(٧).

ولمَّا تُوفِّيَ إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَقْ بالسَّلَفِ الصَّالحِ عثمانَ بنِ مظعونٍ**»(٨).

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص١٢٠- ١٢٤، ١٥٧- ١٥٩، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٥٣، ٣٢٢.

(٢) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ١٠٣.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٩٣٨).

(٤) أخرجه الطيالسي (١٥١٨)، وعبد الرزاق (٦٧٧٥)، وأحمد ٤٠/ ١٩٤ (٢٤١٦٥)، وأبو داود (٣١٦٣)، والترمذي (٩٨٩)، وابن ماجه (١٤٥٦).

(٥ - ٥) في هـ: «لنا هو».

(٦ - ٦) سقط من: ر.

(٧) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٩٩ من حديث محمد بن قدامة بن موسى، عن أبيه.

(٨) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٨ من حديث الأسود بن سريع ﷺ، وتقدم في ١/ ٩٩.

ورُوِي عنه عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ أنَّه قال ذلك حينَ تُوفِّيَتْ زينبُ ابنتُه، قال: «**الْحَقِي بِسَلَفِنا**[(١)] **الخَيِّرِ عثمانَ بنِ مظعونٍ**»[(٢)]، وأعلَم رسولُ اللَّهِ ﷺ [٣/٧٣و] قبرَه بِحَجَرٍ، وكان يزورُه.

وقال سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ: رَدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ على عثمانَ بنِ مظعونٍ التَّبتُّلَ، ولو أَذِنَ له[(٣)] لاخْتَصَيْنا[(٤)].

وكان عابِدًا مجتهدًا مِن فُضلاءِ الصَّحابةِ، وقد كان هو وعليُّ بنُ أبي طالبٍ وأبو ذَرٍّ هَمُّوا أنْ يَخْتَصُوا ويَتَبتَّلُوا، فَنَهَاهم رسولُ اللَّهِ ﷺ عن ذلك، ونَزَلَتْ فيهم: ﴿**لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا**﴾ الآية [المائدة: ٩٣][(٥)].

---

(١) في هـ: «بالسلف».

(٢) سيأتي مسندًا ص٤٢٥، ٤٢٦.

(٣) في هـ: «لنا».

(٤) أخرجه الطيالسي (٢١٦)، وأحمد ٣/ ١٠٠ (١٥١٤)، والبخاري (٥٠٧٣)، ومسلم (١٤٠٢)، والترمذي (١٠٨٣)، وابن ماجه (١٨٤٨) وغيرهم.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٧٧١- تفسير)، وأبو داود في المراسيل (٢٠٩)، وابن جرير في تفسيره ٨/ ٦٠٧، وأبو نعيم في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٢١٤ عن أبي مالك في قصة عثمان بن مظعون في نزول قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَتِ مَآ أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٧]، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٨/ ٦٠٧ عن عكرمة في قصة عثمان بن مظعون في سبب نزول نفس الآية التي ذكرناها هنا، وكذا أخرج عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١٩٢، وابن جرير في تفسيره ٨/ ٦٠٨ عن قتادة بذكر علي وعثمان ابن مظعون في سبب نزول نفس الآية التي ذكرناها هنا.

وكذا ذكر المصنف عن قتادة ومجاهد وعكرمة في التمهيد ١١/ ٥٩٥، ٥٩٦ في سبب نزول الآية التي ذكرناها هنا. الدر المنثور ٥/ ٤٢٤ وما بعدها.

ذكَر الواقدِيُّ، عن ابنِ أبي سَبْرةَ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِ[١] اللَّهِ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبي رافعٍ، قال: كان أَوَّلَ مَن دُفِنَ بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ عثمانُ بنُ مَظْعُونٍ، فوضَع رسولُ اللَّهِ ﷺ حَجَرًا عندَ رأسِه، وقال: «**هذا قبرُ فَرَطِنا**»[٢].

وقد قيل: إنَّ عثمانَ بنَ مظعونٍ تُوفِّي بعدَ مَقْدَمِ النبيِّ ﷺ بستةِ أشهرٍ، وهذا إنَّما يكونُ بعدَ مَقْدَمِه مِن غزوةِ بدرٍ؛ لأنَّه لم يُختلَفْ في أنَّه شهِدها.

وكان ممن حَرَّمَ الخمْرَ في الجاهليَّةِ: ذكَر ابنُ المبارَكِ، عن عمرَ[٣] بنِ سعيدِ بنِ أبي حُسَيْنٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سابطٍ[٤]، قال: كان عثمانُ بنُ مَظْعُونٍ أحدَ مَن حَرَّمَ الخمرَ في الجاهليَّةِ، وقال: لا أَشْرَبُ شَرَابًا يُذْهِبُ عَقْلِي ويُضْحِكُ بي[٥] مَن هو أدنى مِنِّي، ويَحْمِلُني على [٦]أنْ أَنْكِحَ[٦] كَرِيمَتِي، فلَمَّا حُرِّمَتِ الخمرُ أُتِيَ وهو بالعَوالِي،

---

(١) في ر، هـ، م: «عبد».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٨- ومن طريقه الحاكم ٣/ ١٨٩- عن الواقدي به، ووقع عند ابن سعد: عن عاصم بن عبيد الله بن أبي رافع، وكذا وقع في نسخة مكتبة نور العثمانية (١٨٩-ق). سير أعلام النبلاء ١/ ١٥٥.

(٣) في ر، هـ، غ: «عمرو».

(٤) في م: «سليط».

(٥) في هـ: «مني».

(٦ - ٦) في ر: «إنكاح».

فقيل له: يا عثمانُ، قد حُرِّمتِ الخمرُ، فقال: تَبًّا لها؛ قد كان بَصَرِي فيها ثاقِبًا[١].

قال أبو عمرَ: في هذا نظرٌ؛ لأنَّ تحريمَ الخمرِ عندَ أكثرِهم بعدَ أُحُدٍ.

قال مصعبٌ الزُّبَيْرِيُّ[٢]: أَوَّلُ مَن دُفِن بالبَقِيعِ عثمانُ بنُ مظعونٍ أبو السَّائبِ.

رَوَتْ عائشةُ بنتُ قُدَامةَ بنِ مَظْعُونٍ، عن أبيها، عن أخيه عثمانَ بنِ مَظْعُونٍ، أنَّه قال: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّه لَتَشُقُّ علينا العُزْبَةُ في المغازِي، أفَتَأْذَنُ لي يا رسولَ اللَّهِ في الخِصَاءِ فأَخْتَصِيَ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا**[٣]، **ولكن عليك يا ابنَ مَظْعُونٍ بالصِّيَامِ** (٤**فإنَّه مُجْفِرٌ**٤)».

أخبَرنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا محمدُ بنُ جريرٍ، حدَّثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ، قال: حدَّثنا ابنُ وهبٍ، عن عمرِو بنِ الحارثِ، أنَّ أبا النَّضْرِ حدَّثه، عن زيادٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) في هـ: «كافيا».

والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٥ عن عمر بن سعد به.

(٢) نسب قريش ص٣٩٣.

(٣) سقط من: غ.

(٤ - ٤) في م: «فإنها مجفرة»، وقال سبط ابن العجمي: «أي: قاطع للنكاح».

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣١٠، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٣٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٩٥) من طريق عائشة به.

دخَل على عثمانَ بنِ مَظْعُونٍ حينَ مات، فانْكَبَّ عليه، فرفَع رأسَه، فكأنَّهم رَأَوْا أثرَ البكاءِ في عيْنَيْه[١]، ثمَّ/ جَثَا[٢] عليه الثَّانِيَةَ، ثمَّ رفَع رأسَه فرأَوْه يبكِي، ثمَّ جَثَا[٢] عليه الثَّالثةَ، ثمَّ رفَع رأسَه وله شَهِيقٌ، فعرَفوا أنَّه يَبْكِي، فبكَى القومُ، فقال النبيُّ ﷺ: «**مَهْ، إنَّما هذا مِن الشَّيْطَانِ**»، ثمَّ قال: «**أستَغْفِرُ[٣] اللَّهَ، أذْهَبْ عليك[٤] أبا السَّائبِ، فقد خَرَجتَ منها ولم تَلَبَّسْ[٥] منها بشيءٍ**»[٦]. ٢/٤٩٥

وذكَر محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ أبو[٧] يحيى البَزَّازُ[٨]، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا [٣/ ٧٣ظ] حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ[٩]، عن يوسفَ ابنِ مِهْرانَ، عن ابنِ عباسٍ، قال: لمَّا ماتَ عثمانُ بنُ مَظْعُونٍ، قالتِ امرأتُه: هَنِيئًا لك الجنةُ عثمانَ بنَ مَظْعُونٍ! فنظَر إليها رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في م: «عينه».

(٢) في هـ: «حبي»، وفي م، ومصادر التخريج: «حنى».

(٣) في ر، غ: «استغفروا».

(٤) في ر: «عنك».

(٥) في ر: «تلتبس».

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٣٩)، وحلية الأولياء ١/ ١٠٥ من طريق سفيان بن وكيع به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٧٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٨٢٦) من طريق ابن وهب به.

(٧) في م: «بن».

(٨) في م: «البزار».

(٩) في م: «يزيد».

نظَر مُغْضَبٍ، وقال: «**ما يُدْرِيكِ؟**»، قالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، فارِسُك[١] وصاحِبُك، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنِّي رسولُ اللَّهِ، وما أَدْرِي ما يُفْعَلُ بي**»، فأَشْفَقَ النَّاسُ على عثمانَ، فلَمَّا ماتَتْ زينبُ ابنةُ النبيِّ ﷺ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَقِي بِسَلَفِنا[٢] الخَيِّرِ عثمانَ بنِ مَظْعُونٍ**»، فبكَى النِّساءُ، فجعَل عمرُ يُسْكِتُهُنَّ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَهْلًا [٣]يا عمرُ[٣]**»، ثمَّ قال: «**إيَّاكُنَّ ونَعِيقَ الشَّيْطَانِ؛ ومهْما[٤] كان مِن العَيْنِ فمِنَ اللَّهِ [٥]تعالى ومِن[٥] الرَّحمةِ، وما كان مِن اليدِ واللِّسَانِ فمِن الشَّيْطَانِ**»[٦].

اخْتلَفتِ الرِّوايةُ[٧] في المرأةِ التي قال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**وما يُدْرِيكِ؟**» حينَ شَهِدتْ لعثمانَ بنِ مَظْعونٍ بالجَنَّةِ، وقالَتْ له[٨]:

---

(١) في هـ، م: «حارسك».

(٢) في ر، غ: «بسلف».

(٣ - ٣) سقط من: ر.

(٤) في م: «فما».

(٥ - ٥) في هـ: «و».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٩، وأحمد ٤/ ٣١ (٢١٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٤٠) من طريق يزيد بن هارون به، وأخرجه الطيالسي (٢٨١٧)- ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٠٥- وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٩، والطبراني في المعجم الكبير (٨٣١٧، ١٢٩٣٦)، والحاكم ٣/ ١٩٠ من طريق حماد بن سلمة به.

(٧) في ر، م: «الروايات».

(٨) سقط من: ص، ر، غ.

طِبْتَ، هنيئًا لك الجَنَّةُ أبا السَّائبِ: على ثلاثِ نسوةٍ، فقيل: كانَتْ امرأتَه أمَّ السَّائبِ، وقيل: أمَّ العلاءِ الأنصاريَّةَ، وكان نزَل عليها، وقيل: كانَتْ أمَّ خارجةَ بنِ[1] زيدٍ[2]، وَرَثَتْه امرأتُه، فقالَتْ[3]:

يا عينُ جُودِي بِدَمْعٍ غيرِ[4] ممنونِ ... على رَزِيَّةِ عثمانَ بنِ مَظْعونِ
على امْرِئً بانَ[5] في رِضوانِ خالقِه ... طُوبَى له مِن فَقِيدِ الشَّخْصِ مَدْفونِ
طابَ البَقِيعُ له سُكْنَى وغَرْقَدُه ... وأَشْرَقَتْ أرضُه مِن بعدِ تَفْتِينِ
وأَوْرَثَ القلبَ[6] حُزْنًا لا انِقطاعَ له ... حتَّى المماتِ فما تَرْقَى له شُونِي

[٢٠٠٤] **عثمانُ بنُ عثمانَ بنِ[7] الشَّرِيدِ بنِ سُوَيدِ[8] بنِ هَرَمِيِّ بنِ عامرِ بنِ مخزومٍ[9]**، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ

(١) في ر: «بنت».
(٢) في حاشية الأصل: «وقيل: هي أم حكيم بنت أبي أمية، واسمها الحولاء، وقال أبو عيسى الترمذي: أم العلاء هي أم خارجة بن زيد»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وكلام الترمذي في الهداية والإرشاد للكلاباذي ٢/ ٨٦٧، والتعديل والتجريح للباجي ٢/ ١٣٠٠.
(٣) حلية الأولياء ١/ ١٠٦.
(٤) في هـ: «منك».
(٥) في هـ: «بات»، وفي م: «كان».
(٦) في هـ: «الأرض».
(٧) سقط من: غ.
(٨) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «ذكر سويد في هذا النسب وهمٌ، هو عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر، وسويد أخ للشريد قاله ابن الكلبي ومصعب والزبير». عيون الأثر ٢/ ٥٠.
(٩) أسد الغابة ٣/ ٤٨٠، والتجريد ١/ ٣٧٤، والإصابة ٧/ ١٠١، وسيترجم له المصنف في شماس بن عثمان في ٦/ ٤١٧.

أُحُدٍ شهيدًا، وهو المعروفُ بِشَمَّاسٍ، وكذلك ذكَره ابنُ إسحاقَ(١)، فقال: الشَّمَّاسُ بنُ عثمانَ، (٢ونسَبه كما ذكَرْنا٢)، وقال ابنُ هشامٍ(٣): اسمُ شَمَّاسِ (٢بنِ عثمانَ٢): عثمانُ، وإنَّما سُمِّي شَمَّاسًا لأنَّ شَمَّاسًا مِن الشَّمامِسةِ قدِم مكةَ في الجاهليَّةِ، وكان جميلًا، فَعَجِبَ الناسُ مِن جمالِه، فقال عُتْبةُ بنُ ربيعةَ وكان خالَ شَمَّاسٍ: أنا آتِيكم بِشَمَّاسٍ أحسنَ منه، فأتَى بابنِ [٣/ ٧٤و] أُخْتِه عثمانَ بنِ عثمانَ، فَسُمِّي شَمَّاسًا مِن يومِئذٍ، وغَلَبَ ذلك عليه، وكذلك قال الزُّبَيْرُ كقولِ ابنِ هشامٍ، ونُسِب ذلك إلى ابنِ شهابٍ وغيرِه(٤).

[٢٠٠٥] عثمانُ بنُ حُنَيفِ بنِ واهبِ بنِ العُكَيمِ بنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ بنِ مَجْدعةَ الأنصارِيُّ(٥)، مِن بني عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالِكِ ابنِ الأوسِ، أخو سهلِ(٦) بنِ حُنَيفٍ، يُكنَى أبا عمرٍو، وقيل: أبا

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٦، ٦٨٣، وذكر سويدًا في نسبه.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٦، ٣٢٧، ٦٨٣.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٧، ٦٨٣، وأسد الغابة ٣/ ٤٨٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٤، وطبقات خليفة ١/ ١٩٦، ٣٠٤، ٤٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٠٩، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٤٦، ولابن قانع ٢/ ٢٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٩/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٦٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٣، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢٠، والتجريد ١/ ٣٧٣، وجامع المسانيد ٦/ ٤٤، والإصابة ٧/ ٩٢.

(٦) في هـ: «سهيل».

عبدِ اللَّهِ، عمِل لعمرَ ثمَّ لعليٍّ، وَلَّاه عمرُ بنُ الخَطَّابِ مِساحةَ الأَرَضِينَ وجِبايتَها، وضرْبَ الخراجِ والجِزْيةِ على أهلِها، وَوَلَّاه عليٌّ البصرةَ فأخرَجه طلحةُ والزُّبَيرُ حينَ قَدِما البصرةَ، ثمَّ قدِم عليٌّ، فكانَتْ وقْعةُ الجملِ، فلمَّا خرَج عليٌّ مِن البصرةِ وَلَّاها عبدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ.

ذكَر العلماءُ بالأَثَرِ والخَبَرِ أنَّ عمرَ بنَ الخَطَّابِ استشارَ الصَّحابةَ في رجلٍ يُوَجِّهُه إلى العراقِ، فأجمَعوا جميعًا على عثمانَ بنِ حُنَيفٍ، وقالوا: لن[1] تَبْعَثَه إلى[2] أَهَمَّ مِن ذلك،/ فإنَّ له بَصَرًا وعَقْلًا ومعرفةً ٢/٤٩٦ وتجربةً، فأسرَع عمرُ إليه، فَوَلَّاه مساحةَ أهلِ[3] العراقِ، فضرَب عثمانُ على كلِّ جَرِيبٍ[4]، مِن الأرضِ ينالُه الماءُ (٥عامرٍ أو غامرٍ٥)، دِرهمًا وقَفيزًا، فبَلَغَتْ جِبايةُ سَوَادِ الكوفةِ قبلَ أن يموتَ عمرُ بعامٍ مائةَ ألفِ ألفٍ (٦ونَيِّفًا٦).

ونال[7] عثمانَ بنَ حُنَيفٍ في نُزُولِ عسكرِ طلحةَ والزُّبَيرِ البصرةَ ما زاد في فضلِه، ثمَّ سكَن عثمانُ بنُ حُنَيفٍ الكوفةَ وبَقِيَ إلى زمنِ معاويةَ.

---

(١) في م: «إن».

(٢) في م: «على».

(٣) في هـ، م: «أرض».

(٤) الجريب: الوادي، ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض، فقيل فيها: جريب، وجمعها أجربة. المصابح المنير (ج ر ب).

(٥ - ٥) في هـ: «عامرا وغامرا»، وفي م: «غامرا وعامرا».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) في هـ، غ: «قال».

[٢٠٠٦] **عثمانُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عثمانَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ**[١]، أخو طَلْحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ، أسلَم وهاجَر وصحِب النبيَّ ﷺ، ولا أحفظُ له روايةً.

ومِن ولدِه محمدُ بنُ طلحةَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ ابنِ عُبَيدِ اللهِ، كان[٢] أعلمَ الناسِ بالنَّسَبِ والمغازي، وقد رُوِي عنه الحديثُ.

[٢٠٠٧] **عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ التَّيمِيُّ**[٣]، قال الحسنُ [٤]بنُ عثمانَ[٤]: مات عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ التَّيميُّ، ويُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، سنةَ أربعٍ وسبعين، وله صحبةٌ[٥].

[٢٠٠٨] **عثمانُ بنُ ربيعةَ بنِ أُهْبانَ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ**[٦]، كان مِن مُهاجرةِ الحبشةِ في قولِ ابنِ إسحاقَ وحدَه[٧]، وقال الواقدِيُّ: ابنُه نُبَيهُ بنُ عثمانَ هو الذي هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ[٨].

---

(١) في هـ: «التميمي».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ٣٧٤، والإصابة ٧/ ١٠١.

(٢) في ر، غ: «وكان».

(٣) ثقات ابن حبان ٥/ ١٥٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ٣٧٤، والإصابة ٨/ ٨٨.

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥) كما في أسد الغابة ٣/ ٤٧٩، والعقد الثمين ٥/ ١٦٩، والإصابة ٨/ ٨٨.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٤٧٣، والتجريد ١/ ٣٧٣، والإصابة ٧/ ٩٣.

(٧) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧، وسيرة ابن هشام ٢/ ٣٦١.

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٩، وتقدم في ترجمة ولده نبيه بن عثمان في ٣/ ٥٩.

[٢٠٠٩] **عثمانُ بنُ معاذٍ التَّيمِيُّ القُرَشِيُّ**[(١)]، أو معاذُ بنُ عثمانَ، كذا روَى حديثَه ابنُ عُيَيْنةَ، عن[(٢)] ابنِ قيسٍ، عن محمدِ [٣/ ٧٤ظ] بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ، عن رجلٍ مِن قومِه[(٣)] بني تَيْمٍ، يُقالُ له: معاذُ بنُ عثمانَ أو عثمانُ بنُ معاذٍ، أنَّه سمِع رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**ارْمُوا الجِمَارَ بمثلِ حَصَى الخَذْفِ**»[(٤)].

[٢٠١٠] **عثمانُ بنُ أبي العاصِي بنِ** [(٥)]**بشرِ بنِ عبدِ**[(٥)] **بنِ دُهْمانَ**[(٦)] **الثَّقَفِيُّ**[(٧)]، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، استعْمَله رسولُ اللَّهِ ﷺ على الطَّائِفِ، فلم يَزَلْ عليها حياةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وخلافةَ أبي بكرٍ وسِنينَ[(٨)] مِن

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٤٩٧، والتجريد ١/ ٣٧٥، والإصابة ٧/ ١١٢.

(٢) في م: «عن حميد».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: هو حميد بن قيس الأعرج».

(٣) بعده في هـ، م: «من».

(٤) تقدم في ترجمة معاذ بن عثمان ٣/ ٣٨٩، وترجمة عبد الرحمن بن معاذ ٤/ ٥٣٣.

(٥ - ٥) في هـ: «بكر».

(٦) في حاشية الأصل: «ابن عبد دهمان، قال فيه أبو عبيد وابن السكن بإسقاط ابن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وتقدم في ترجمة أخيه الحكم بن أبي العاصي ١/ ٢٩١، ٢٩٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٦٨، ٩/ ٣٩، وطبقات خليفة ١/ ١٢٢، ٤٢٩، ٤٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢١٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٤٩، ولابن قانع ٢/ ٢٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٩/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٥، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٤، وجامع المسانيد ٦/ ٤٨، والإصابة ٧/ ٩٦.

(٨) في هـ، م: «سنتين».

خلافةِ عمرَ، ثمَّ عزَله عمرُ ووَلَّاه سنةَ خمسَ عَشْرةَ على عُمَانَ والبحرينِ، فسارَ إلى عُمَانَ، ووَجَّه أخاه الحكمَ بنَ أبي العاصِي إلى البحرينِ، وسارَ هو إلى تَوَّجَ، ففتَحها[١] ومَصَّرَها، وقتَل ملِكَها سَهْرَكَ[٢]، وذلك سنةَ إحدَى وعشْرينَ.

قال زيادٌ الأعلمُ: قدِم علينا أبو موسى بكتابِ عمر، فقرَأه علينا: مِن عبدِ اللَّهِ عمرَ[٣]، أميرِ المؤمنينَ إلى عثمانَ بنِ أبي العاصِي، سلامٌ عليك[٤]، أمَّا بعدُ، فإنِّي قد أمدَدتُك بعبدِ اللهِ بنِ قيسٍ، فإذا التقَيتُما[٥] فعثمانُ الأميرُ، وتطاوَعا، [٦]والسَّلامُ[٦].

كان عثمانُ بنُ أبي العاصِي يَغْزُو سنواتٍ في خلافةِ عمرَ وعثمانَ، يَغْزُو صيفًا، فيَرجِعُ ويَشْتُو[٧] بِتَوَّجَ، وعلى يَدَيهِ كان فتحُ إصْطخرَ الثانيةَ سنةَ سبعٍ[٨] وعشرين، وقيل: بلِ افتَتَح إصْطخرَ عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ سنةَ تسعٍ وعشرينَ، وأقْطَعه عثمانُ بنُ عَفَّانَ اثنَيْ عَشَرَ ألفَ[٩] جَرِيبٍ.

---

(١) في غ: «فافتتحها».

(٢) في هـ، م: «شهرك».

(٣) بعده في هـ: «بن الخطاب».

(٤) سقط من: غ.

(٥) في هـ: «لقيتهما».

(٦ - ٦) سقط من: م.

والأثر في تاريخ خليفة ص١٤٦.

(٧) في ر: «ويشتي».

(٨) في هـ: «تسع».

(٩) سقط من: ر.

سكَن عثمانُ بنُ أبي العاصِي البصرةَ، وماتَ في خلافةِ معاويةَ، (١)وأولادُه(١) وعَقِبُه أشرافٌ، وروَى عنه أهلُها وأهلُ المدينةِ أيضًا، والحسنُ أروَى الناسِ عنه، وقد قيل: إنَّه لم يسمعْ منه(٢)، وعثمانُ بنُ أبي العاصِي كان سببَ امْتِساكِ(٣) ثقيفٍ (٤)في حينِ ردَّةِ العربِ عنِ الرِّدَّةِ(٤)؛ لأنَّه قال لهم حينَ هَمُّوا بالرِّدَّةِ: يا معشرَ ثقيفٍ، كنتُم آخرَ الناسِ إسلامًا، فلا تكونوا أَوَّلَ الناسِ رِدَّةً، وهو القائلُ: النَّاكِحُ مُغترِسٌ، فلينْظُرْ أينَ يَضَعُ غرسَه، فإنَّ عِرْقَ السُّوءِ لا بُدَّ أنْ يَنزِعَ ولو بعدَ حينٍ.

[٢٠١١] **عثمانُ بنُ طلحةَ بنِ أبي طلحةَ القُرَشِيُّ العَبْدِرِيُّ**(٥)، واسمُ أبي طلحةَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ العُزَّى بنِ عثمانَ بنِ عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ، /[٣/ ٧٥و] قُتِل أبوه طلحةُ وعمُّه عثمانُ بنُ أبي طلحةَ جميعًا يومَ ٢/ ٤٩٧

(١ - ١) في هـ: «ولولده».

(٢) في م: «عنه».

(٣) في م: «إمساك».

(٤ - ٤) في هـ، م: «عن الردة حين ارتدت العرب».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥، ٨/ ٩، وطبقات خليفة ١/ ٣٢، ٢/ ٦٩٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢١١، وطبقات مسلم ١/ ١٦٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٤٣، ولابن قانع ٢/ ٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٩/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٦٩، وتاريخ دمشق ٣٨/ ٣٧٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٤، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٥، والتجريد ١/ ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٠، وجامع المسانيد ٦/ ٤٦، والإصابة ٧/ ٩٤.

أُحُدٍ كافرَيْنِ، قتَل حمزةُ عثمانَ، وقتَل عليٌّ طلحةَ مُبارزةً، وقُتِل يومَ أُحُدٍ أيضًا مُسافِعُ بنُ طلحةَ، والجُلَاسُ بنُ طلحةَ، والحارثُ بنُ طلحةَ، وكِلابُ بنُ طلحةَ، كلُّهم إخوةُ عثمانَ بنِ طلحةَ هذا[١]، قُتِلوا كُفَّارًا يومَ أُحُدٍ؛ قتَل عاصمُ بنُ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ رجلَيْنِ منهم، [٢]مُسافِعًا والجُلَاسَ[٢]، وقتَل الزُّبَيْرُ كِلابَ بنَ طلحةَ، وقتَل قُزْمانُ الحارثَ بنَ طلحةَ.

وهاجَر عثمانُ بنُ طلحةَ بنِ أبي طلحةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكانَتْ هجرتُه في هُدْنةِ الحديبيةِ مع خالدِ بنِ الوليدِ، فلَقِيَا عمرَو بنَ العاصِي مُقبِلًا مِن عندِ النَّجاشِيِّ يُريدُ الهجرةَ، فاصْطَحَبوا جميعًا، حتَّى قدِموا على رسولِ اللَّهِ ﷺ بالمدينةِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ حينَ رَآهم: «**رَمَتْكم مكةُ بأفْلَاذِ كبدِها**»[٣]، يقولُ: إنَّهم وُجُوهُ أهلِ مكةَ، فأسلَموا، ثمَّ شهِد عثمانُ بنُ طلحةَ فتحَ مكةَ، فدفَع رسولُ اللَّهِ ﷺ مفتاحَ[٤] الكعبةِ إليه وإلى شيبةَ بنِ عثمانَ بنِ أبي طلحةَ، وقال: «[٥]**خُذوها يا بني أبي**[٦] **طلحةَ خالدةً تالدةً لا يَنْزِعُها**[٧][٥] **منكم إلا ظالمٌ**»[٨]، ثم نزَل عثمانُ بنُ

(١) في م: «هؤلاء».

(٢ - ٢) في الأصل، ص: «مسافعٌ والجلاسُ»، وهكذا ضبطا.

(٣) تقدم تخريجه في ٢/ ٥٠٠.

(٤) في م: «مفاتيح».

(٥ - ٥) في م: «خذاها خالدة تالدة لا ينزعها يا بني أبي طلحة».

(٦) ليس في: الأصل، غ.

(٧) في هـ: «ينزعنها».

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ١٨، والطبراني في المعجم الكبير (١١٢٣٤)، وفي=

طلحةَ المدينةَ، فأقامَ بها إلى وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، ثمَّ انتقَل إلى مكةَ فسكَنها حتَّى مات بها في أَوَّلِ خلافةِ معاويةَ سنةَ ثِنتَيْنِ وأربعينَ، وقيل: إنَّه قُتِل يومَ أجنادَيْنِ.

[٢٠١٢] **عثمانُ بنُ عبدِ غَنْمِ بنِ زُهَيْرِ بنِ أبي شَدَّادِ بنِ ربيعةَ بنِ هلالٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ**[١]، كان قديمَ الإسلامِ، مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ في قولِ جميعِهم، وقال هشامُ بنُ الكلبيِّ: هو عامرُ بنُ عبدِ غَنْمٍ[٢].

[٢٠١٣] **عثمانُ بنُ عامرٍ أبو قُحافةَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ والدُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ**[٣]، قد تقدَّم ذِكرُ نَسبِه عندَ ذكرِ أبي بكرٍ ابنِه رضي اللهُ عنه. أسلَم أبو قُحافةَ يومَ فتحِ مكةَ.

حدَّثني عبدُ الوارثِ، حدَّثني قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا إبراهيمُ ابنُ إسحاقَ بنِ مِهْرانَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ يحيى، حدَّثنا أبو خَيْثَمةَ زُهَيْرُ بنُ معاويةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: أُتِيَ بأبي قُحافةَ عامَ الفتحِ لِيُبَايِعَ ورأسُه ولِحْيَتُه كأنَّما[٤] ثَغَامةٌ- يعني شجرةً - فقال

= المعجم الأوسط (٤٨٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٢٤ من حديث ابن عباس ﷺ، وسيأتي في ترجمة شبية بن عثمان في ٦/ ٤١٩، ٤٢٠.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩٩، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ٣٧٤، والإصابة ٧/ ١٠٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩٩، وقال ابن حجر في الإصابة ٥/ ٥١٥: إن كان حفظه يحتمل أن يكون أخاه.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٨، ٨/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٦٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ٣٧٤، والإصابة ٧/ ٩٧.

(٤) في هـ: «كأنهما».

رسولُ اللهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هذا بشيءٍ، وجَنِّبُوه[١] السَّوَادَ»[٢].

قال قتادةُ: هو أَوَّلُ مخضوبٍ في الإسلامِ[٣].

وعاشَ أبو قُحافةَ إلى خلافةِ عمرَ، وماتَ سنةَ أربعَ عَشْرةَ وهو ابنُ [٣/٧٥ظ] سبعٍ وتسعينَ سنةً، وكانَتْ وفاةُ ابنِه قبلَه، فَوَرِثَ منه السُّدُسَ، فَردَّه[٤] على ولدِ أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه.



---

(١) في هـ: «ألبسوه».

(٢) أخرجه مسلم (٢١٠٢/٧٨) عن يحيى بن يحيى به، وأخرجه الطيالسي (١٨٦٠)، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٧٩، والبغوي في الجعديات (٢٦٦٤) من طريق زهير به.
وفي حاشية الأصل: «روي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، قال: جئت بأبي قحافة إلى رسول الله ﷺ فقال: هلا تركت الشيخ حتى آتيه؟ قلت: بل هو أحق أن يأتيك، قال: إنا نحفظه لأيادي ابنه عندنا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، أخرجه البزار ١/ ٥٦، ٢٠٨ (٧٩).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٦٨٣٠).

(٤) في هـ: «فرد».

بابُ عَبَّاسٍ

[٢٠١٤] العبَّاسُ[١] بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مَنافٍ، عمُّ رسولِ اللهِ ﷺ[٢]، يُكنَى أبا الفضلِ بابنِه الفضلِ بنِ العَبَّاسِ، وكان العبَّاسُ أَسَنَّ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ بسنتينِ، [٣]وقيل: بثلاثِ سنينَ[٣]، أُمُّه امرأةٌ مِن النَّمِرِ بنِ قاسطٍ، وهى نَتْلَةُ[٤]، ويُقالُ: نُتَيلةُ بنتُ جَنابِ[٥] [٣]ابنِ كُلَيبِ[٣] بنِ مالكِ بنِ عمـرِو بنِ عامـرِ بنِ زيدِ مَنَـاةَ بنِ عامـرِ - وهو الضَّحْيانُ- بنِ سعدِ بنِ الخزرجِ بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ[٦] بنِ قاسِطٍ، هكذا نسَبها[٧] الزُّبَيرُ وغيرُه[٨]، وقال أبو عُبَيدةَ: نُثَيلةُ[٩]

---

(١) في ر، غ، م: «عباس».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٥، وطبقات خليفة ١/ ١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٨٠، ولابن قانع ٢/ ٢٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٥، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٢٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٢٥، والتجريد ١/ ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٧٨، وجامع المسانيد ٤/ ٦٢٥، والإصابة ٥/ ٥٧٧.

(٣ - ٣) سقط من: هـ.

(٤) في الأصل: «نثيلة»، وفي الحاشية: «ع: صوابه نتيلة، بالتاء المثناة». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٦٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٢٤.

(٥) في م: «خباب». تبصير المنتبه ٢/ ٥٢٤.

(٦) في ر، غ: «نمر».

(٧) في ر، هـ: «نسبه».

(٨) نسب قريش لمصعب ص١٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٦٦، وتاريخ دمشق ٣/ ١١٧-١١٩.

(٩) في م: «هي».

بنتُ جنابِ[١] بنِ حبيبِ بنِ مالكِ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ الضَّحْيانِ[٢] الأصغرِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ عامرٍ الضَّحْيانِ[٢] الأكبرِ بنِ سعدِ بنِ الخزرجِ ابنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، وَلَدتْ لعبدِ المُطَّلِبِ العبَّاسَ فأنجَبَتْ به، قال: وهي أوَّلُ عربيةٍ كَسَتِ البيتَ الحرامَ الحريرَ والدِّيباجَ وأصنافَ الكِسوةِ، وذلك أنَّ العبَّاسَ ضَلَّ وهو صَبِيٌّ، فَنَذَرَتْ إنْ وجَدَتْه أن تكسوَ البيتَ الحرامَ، فوجَدَتْه ففعَلَتْ[٣].

وكان العبَّاسُ في الجاهليةِ [٤]رئيسًا في قُرَيشٍ[٤]، وإليه كانَتْ عمارةُ المسجدِ الحرامِ [٥]والسِّقَايةُ في الجاهليَّةِ[٥]، فالسِّقايةُ معروفةٌ، وأما العِمارةُ؛ فإنَّه كان لا يَدَعُ/ أحدًا يَسْتَبُّ[٦] في المسجدِ الحرامِ، ولا يقولُ فيه هُجْرًا[٧]، يحمِلُهم على عمارتِه في الخيرِ، لا يَسْتَطِيعون لذلك امتناعًا؛ لأنَّه كان ملأُ قريشٍ قد اجتَمَعوا وتَعاقَدوا على ذلك، فكانوا له أعوانًا عليه، وسَلَّموا ذلك إليه، ذكَر ذلك الزُّبَيرُ وغيرُه مِن

٢/٤٩٨

(١) في هـ، م: «خباب».

(٢) في غ: «الضيحان».

(٣) بعده في م: «ما نذرت».

والخبر في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٦٦

(٤ - ٤) بياض في: غ، وفي ر: «شريفا».

(٥ - ٥) سقط من: ر، غ.

(٦) في هـ، م: «يسب».

(٧) الهجر، بالضم: الخنا والقبيح من القول. النهاية ٥/ ٢٤٥.

العلماءِ بالنَّسَبِ والخبرِ(١).

وذكَر ابنُ السَّرَّاجِ، قال: حدَّثنا قُتَيْبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا كثيرُ ابنُ هشامٍ(٢)، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرْقانَ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ الأَصَمِّ، أنَّ العَبَّاسَ عَمَّ النبيِّ ﷺ كان ممن خرَج مع المشرِكينَ يومَ بدرٍ، فأُسِرَ فيمَن أُسِرَ منهم، وكانوا قد شُدُّوا وَثَاقُهم(٣)، فسَهِرَ النبيُّ ﷺ تلكَ اللَّيْلةَ، ولم يَنَمْ، فقال له بعضُ أصحابِه: ما يُسْهِرُكَ(٤) يا نبيَّ اللَّهِ؟ قال: «**أَسْهَرُ لأَنِينِ العَبَّاسِ**»، (٥فقام رجلٌ مِن القومِ فأَرْخَى مِن وَثَاقِه، [٣/٧٦و] فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما لي لا أَسْمَعُ أَنِينَ العَبَّاسِ؟**»٥)، فقال الرجلُ: أنا أَرْخَيْتُ مِن وَثَاقِه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**فافْعَلْ ذلك بالأَسْرَى كلِّهم**»(٦).

قال أبو عمرَ: أسلَم العَبَّاسُ قبلَ فتحِ خيبرَ، وكان يَكْتُمُ إسلامَه، (٥وذلك بَيِّنٌ في حديثِ الحَجَّاجِ بنِ عِلاطٍ أنَّه كان مسلمًا٥) يَسُرُّه ما يَفْتَحُ اللَّهُ على المسلمين(٧)، ثمَّ أظهَر إسلامَه يومَ فتحِ مَكَّةَ، وشهِد

(١) العقد الفريد ٣/ ٢٦٨، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٢٨٤.

(٢) في م: «شهاب». التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢١٨.

(٣) في ر، م: «وثاقه»، وفي هـ: «أوثاقه».

(٤) في م: «أسهرك».

(٥ - ٥) سقط من: هـ.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٢ من طريق كثير بن هشام.

(٧) تقدم تخريجه في ٢/ ٣٥٧.

حُنَيْنًا والطَّائِفَ وتبوكَ، ويُقالُ[١]: إنَّ إسلامَه قبلَ بدرٍ، وكان يكتُبُ بأخبارِ المشْرِكينَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان المسلمون بمكةَ يتقوَّون به، وكان يُحِبُّ أن يَقْدَمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكتَبَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ مقامَك بمكةَ خيرٌ**»[٢]، فلذلك قال رسولُ اللهِ ﷺ يومَ بدرٍ: «**مَن لَقِيَ منكم العَبَّاسَ فلا يَقْتُلْه؛ فإنَّما[٣] أُخرِجَ كَرهًا[٤]**».

وكان العبَّاسُ أنصَرَ الناسِ لرسولِ اللهِ ﷺ بعدَ أبي طالبٍ، وحضَرَ مع النبيِّ ﷺ العقبةَ يَشترِطُ له على الأنصارِ، وكان على دِينِ قومِه يومَئذٍ، وأُخرِجَ إلى بدرٍ مُكْرَهًا -فيما زعَم قومٌ- وفَدَى يومَئذٍ عَقِيلًا ونَوفَلًا ابنَيْ[٥] أَخَويهِ أبي طالبٍ والحارثِ مِن مالِه، ووَلِيَ السِّقايةَ بعدَ أبي طالبٍ وقام بها، وانهزَم الناسُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ حُنَينٍ غيرَه وغيرَ عمرَ وعليٍّ وأبي سفيانَ بنِ الحارثِ، وقد قيل: غيرَ سبعةٍ مِن أهلِ بيتِه، وذلك مذكورٌ في شعرِ العبَّاسِ الذي يقولُ فيه[٦]:

---

(١) في م: «قيل».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٨- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٨٦- من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

(٣) في هـ، م: «فإنه إنما».

(٤) في م: «كارهًا».

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٩، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٦٧ من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

(٥) في م: «بني».

(٦) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/ ٤، ومعجم الشعراء ص٢٦٢.

أَلَا هَلْ أَتَى عِرْسِي مَكَرِّي ومَقْدَمِي بوادِي حُنَينٍ والأَسِنَّةُ تُشْرَعُ
وقَوْلِي إذا ما النَّفْسُ جاشَتْ لها قِرِي[١] وهامٌ تَدَهْدَى[٢] بالسُّيوفِ وأَذْرُعُ[٣]
وكيفَ رَدَدتُ الخيلَ وهْيَ مُغِيرةٌ بزَوْرَاءَ تُعطِي في اليَدَينِ وتَمْنَعُ

وهو شعرٌ مذكورٌ في السِّيرِ لابنِ[٤] إسحاقَ، وفيه[٥]:

نَصَرْنا رسولَ اللَّهِ في الحربِ سبعةٌ وقد فَرَّ مَن قد فَرَّ عنه فأَقْشَعُوا[٦]
وثامِنُنا لاقَى الحِمامَ بسيفِه[٧] بما مَسَّه في اللهِ لا يَتَوَجَّعُ

وقال ابنُ إسحاقَ[٨]: السَّبعةُ: عليٌّ، والعبَّاسُ، والفضلُ بنُ العبَّاسِ، وأبو سفيانَ بنُ الحارثِ، وابنُه جعفرٌ، [٩]وربيعةُ بنُ الحارثِ[٩]، وأسامةُ بنُ زيدٍ، والثامنُ: أيمنُ بنُ عُبَيدٍ.

وجعَل [٣/٧٦ظ] غيرُ ابنِ إسحاقَ في موضعِ أبي سفيانَ: عمرَ بنَ الخَطَّابِ، والصَّحيحُ أنَّ أبا سفيانَ بنَ الحارثِ كان يومَئذٍ معه، لم يُختلَفْ فيه، واختُلِف في عمرَ.

---

(١) في هـ، م: «فدي».
(٢) في هـ: «تدهد»، وتدهدى: تدحرج. لسان العرب ١٣/ ٤٨٩ (دهده)
(٣) في ر، غ: «أذرع».
(٤) في غ: «لأبي».
(٥) لم نقف عليه في سيرة ابن إسحاق ولا سيرة ابن هشام، وتقدم تخريج الشعر في حاشية «٦» من الصفحة السابقة، والبيت الثاني هنا ليس في أنساب الأشراف.
(٦) في ر: «فأشنعوا»، وفي هـ: «وأقشعوا»، وفي م: «وأقشع».
(٧) في هـ: «بنفسه».
(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٤٣.
(٩ - ٩) سقط من: ر.

وكان النبيُّ ﷺ يُكرِمُ العَبَّاسَ بعدَ إسلامِه ويُعَظِّمُه ويُجِلُّه، ويقولُ: «**هذا عَمِّي وصِنْوُ**[1] **أبي**»[2].

وكان العَبَّاسُ جَوَادًا مُطعِمًا[3]، وَصُولًا للرَّحِمِ، ذا رَأْيٍ حَسَنٍ، ودعوةٍ/ مَرْجوَّةٍ. ٢/ ٤٩٩

روَى عليُّ بنُ المَدينيِّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ التَّيْمِيُّ، قال: حدَّثنا أبو سُهَيلٍ[4] نافعُ بنُ مالكٍ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هذا العبَّاسُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا، وأَوْصَلُها**»[5].

---

(١) الصنو: المثل، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد. النهاية ٣/ ٥٧.

(٢) بهذا اللفظ أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٨٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣١٨ عن عطاء الخراساني مرسلًا، وأخرج نحوه: الترمذي (٣٧٥٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٢٠) من حديث المطلب بن ربيعة ﵁، وأخرج نحوه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٦٩٨) من حديث ابن عباس ﵄، وتقدم ص٥١.

(٣) في هـ: «معظمًا».

(٤) في م: «سهل». التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨٦.

(٥) بعده في م: «رحمًا».

والحديث أخرجه أحمد ٣/ ١٦١ (١٦١٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٨١١٨)، والدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ١٠٣ (٢١٠٩)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٢٦، ٣٢٧ من طريق علي بن المديني به، وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٢، والبزار (١٠٧٧)، وأبو يعلى (٨٢٠)، والشاشي (١٤٩، ١٥٠)، وابن حبان (٧٠٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٢٦، ٣٢٢٩)، والحاكم ٣/ ٣٢٨، ٣٢٩ من طريق محمد بن طلحة به.

وروَى ابنُ أبي الزِّنَادِ، عن أبيه، عن الثِّقَةِ، أنَّ العَبَّاسَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ لم يَمُرَّ بعمرَ ولا بعثمانَ وهما راكِبانِ إلا نزَلا حتَّى يجوزَ العبَّاسُ إجلالًا له، ويقولانِ: عَمُّ رسولِ اللهِ ﷺ[(١)].

وروَى ابنُ عبَّاسٍ، وأنسُ بنُ مالِكٍ، أنَّ عمرَ بنَ الخَطَّابِ كان إذا قُحِط أهلُ[(٢)] المدينةِ استَسْقَى بالعبَّاسِ[(٣)].

قال أبو عمرَ: وكان سببُ ذلك أنَّ الأرضَ أجدَبَتْ إجدابًا[(٤)] شديدًا على عهدِ عمرَ زمنَ الرَّمادةِ، وذلك سنةَ سبعَ[(٥)] عَشْرةَ، فقال كعبٌ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ بني إسرائيلَ كانوا إذا أصابَهم مثلُ هذا استَسْقَوا بعَصَبَةِ الأنبياءِ، فقال عمرُ: هذا عَمُّ النبيِّ ﷺ وصِنْوُ أبيه، وسَيِّدُ بني هاشمٍ، فمشَى إليه عمرُ، وشَكَا إليه ما فيه النَّاسُ[(٦)]، ثم صعِد المنبرَ ومعه العَبَّاسُ، فقال: اللَّهمَّ إنَّا قد تَوَجَّهْنا إليك بِعَمِّ نَبِيِّنا وصِنْوِ أبيه، فاسْقِنَا الغَيثَ، ولا تَجعَلْنا مِن القانِطِينَ، ثم قال عمرُ: يا أبا الفضلِ، قُمْ فادْعُ، فقامَ العباسُ، فقال بعدَ حمدِ اللهِ تعالى والثَّناءِ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٥٤ من طريق ابن أبي الزناد به.

(٢) سقط من: هـ.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦، وصحيح البخاري (١٠١٠)، وصحيح ابن خزيمة (١٤٢١)، والمطر والرعد لابن أبي الدنيا (٢٨، ٦٣)، وصحيح ابن حبان (٢٨٦١)، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٣٥٥-٣٦٠.

(٤) في ر: «جدبا».

(٥) في هـ: «تسع».

(٦) بعده في م: «من القحط».

عليه: اللَّهمَّ إنَّ عندَكَ سَحابًا، وعندَكَ ماءً، فانشُرِ[١] السَّحَابَ، ثم أَنزِلِ الماءَ منه علينا، فاشْدُدْ به الأصلَ، [٢]وأطِلِ به الفَرعَ[٢]، وأَدِرَّ به الضَّرْعَ، اللَّهمَّ إنَّك لم تُنزِلْ بلاءً إلا بذنبٍ، ولم تَكْشِفْه إلا بتوبةٍ، وقد تَوَجَّهَ القومُ بي إليك، فاسْقِنا الغَيثَ، اللَّهمَّ شَفِّعْنا في أنفسِنا وأهلِينا، اللَّهُمَّ إنَّا [٣]شُفعاءُ عمَّن[٣] لا يَنطِقُ مِن بهائمِنا وأنعامِنا، اللَّهُمَّ اسْقِنا سُقْيًا وادعًا نافِعًا، طَبَقًا[٤] سَحًّا[٥] عامًّا، اللَّهمَّ لا نَرْجُو إلَّا إيَّاكَ، ولا نَدْعُو غيرَكَ، ولا نَرغَبُ إلا إليك، [٣/ ٧٧و] [٦]اللَّهمَّ إليك[٦] نَشْكُو جوعَ كلِّ جائعٍ، وعُرْيَ كلِّ عارٍ، وخوفَ كلِّ خائفٍ، وضعفَ كلِّ ضعيفٍ في دعاءٍ كثيرٍ.

وهذه الألفاظُ كلُّها لم تجيءْ في حديثٍ واحدٍ، ولكنَّها جاءَتْ في أحاديثَ جمَعتُها واختصَرتُها، ولم أُخالِفْ شيئًا منها، [٦]وفي بعضِها: فَسُقوا والحمدُ للهِ[٦]، وفي بعضِها: قال: فأَرْخَتِ السَّماءُ عَزالِيَها[٧]، فجاءَتْ بأمثالِ الجبالِ[٨]، حتى اسْتَوَتِ الحُفَرُ[٩] بالأكامِ، وأخصَبَتِ

(١) في هـ: «فأنزل».

(٢ - ٢) سقط من: م، وفي هـ: «واكلأ به الزرع».

(٣ - ٣) في م: «شفعنا بمن».

(٤) الغيث الطبق: العامُّ. لسان العرب ١/ ٢١٠ (ط ب ق).

(٥) في هـ: «سجالًا».

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ.

(٧) العزالِي: جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل، فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة. النهاية ٣/ ٢٣١..

(٨) في الأصل: «الحبال».

(٩) في م: «الجفر».

الأرضُ، وعاشَ الناسُ.

فقال عمرُ: هذا واللهِ الوسيلةُ إلى اللهِ والمكانُ منه.

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ[١]:

سألَ الإمامُ وقد تَتابَعَ جَدْبُنا فسُقِي الغَمامَ بِغُرَّةِ العَبَّاسِ
عَمِّ النبيِّ وصِنْوُ والدِه الذي وَرِثَ النبيَّ بذاك دونَ النَّاسِ
أَحْيَا الإلهُ به البلادَ[٢] فأصبَحَتْ مُخْضَرَّةَ الأجنابِ بعدَ الياسِ

وقال الفضلُ بنُ عبَّاسِ بنِ عتبةَ بنِ أبي لهبٍ[٣]:

بِعَمِّي سَقَى اللهُ الحجازَ وأهلَه عَشِيَّةَ يَسْتَسقِي بِشَيْبتِه عُمَرْ
تَوَجَّهَ بالعَبَّاسِ في الجَدْبِ راغِبًا فَما كَرَّ حتى جاءَ بالدِّيمَةِ[٤] المَطَرْ

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ عن عمرَ أنَّه خرَج يَسْتَسقِي، وخرَج معه بالعبَّاسِ، فقال: اللَّهمَّ إنَّا نَتَقَرَّبُ إليك بِعَمِّ نبيِّك ونَسْتَشفِعُ به، فاحفَظْ فيه[٥] نَبِيَّك كما حفِظتَ الغُلامَيْنِ لصلاحِ أبيهما، وأَتَيناكَ مُسْتغفِرِينَ ومُسْتَشفِعِينَ، ثم أقبَل على الناسِ، فقال ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾ إلى قوله: ﴿أَنْهَـٰرًا﴾ [نوح: ١٠-١٢]، ثم قام العبَّاسُ وعَيْناه تَنْضَحانِ، فطالَ[٦] عمرَ، ثم قال:/ اللَّهمَّ أنتَ ٢/٥٠٠

(١) بعده في م: «رضي الله عنه في ذلك»، والأبيات في ديوانه ص٣٨٩، ٣٩٠.

(٢) في غ: «العباد».

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/٨، وأعلام النبوة للماوردي ص١٣٢، وتاريخ دمشق ٢٦/٣٦١، ومعجم الشيوخ للسبكي ص٥٠٣.

(٤) الديمة: المطر الدائم في سكون. النهاية ٢/١٤٨.

(٥) في ر: «فينا».

(٦) في م: «فطالع».

الرَّاعِي لا تُهمِلُ الضَّالَّةَ، ولا تَدَعُ الكَسِيرَ بدارٍ مَضِيعةٍ، فقد ضَرَعَ الصَّغيرُ، ورَقَّ الكبيرُ، وارتَفَعَتِ الشَّكْوى، وأنتَ تعلمُ السِّرَّ وأخفَى، اللَّهمَّ فأَغِثْهم بغِياثِك مِن قبلِ أن يَقْنَطوا فيَهْلِكوا؛ فإنَّه لا ييأسُ مِن رَوْحِك إلا القومُ الكافِرون، فنَشَأَتْ طُرَيرةٌ[1] مِن سَحَابٍ، فقال الناسُ: تَرَوْن؟ تَرَوْن؟ ثم تَلَاءَمَتْ واسْتَتَمَّتْ ومَشَتْ[2] فيها ريحٌ، ثم هَرَّتْ[3] ودَرَّتْ، فواللهِ ما بَرِحوا حتى [4]اعْتَلَقوا الحِذاءَ[4]، وقَلَّصُوا المآزِرَ، وطَفِق الناسُ بالعَبَّاسِ يمسَحون أركانَه، ويقولون: هَنِيئًا لك ساقِيَ الحرمَيْنِ[5].

قال ابنُ [٣/٧٧ظ] شِهَابٍ: كان أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ يعرِفون للعَبَّاسِ فضلَه، ويُقَدِّمونه ويُشاوِرونَه ويأخُذون برأيِه، واستَسْقَى به عمرُ فسُقِيَ[6].

وقال الحسنُ بنُ عثمانَ: كان العبَّاسُ جميلًا أبيضَ بَضًّا[7] ذا

(١) في هـ: «طربرة»، وفي م: «طويرة»، الطُّريرة: تصغير الطرة، وهي قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة. النهاية ٣/ ١١٨.

(٢) في الأصل: «هزت».

(٣) في ر: «مرت»، وفي م: «هزت»، وهرت، أي: صوَّتت، والهرير: الصوت. تاج العروس ١٤/ ٤٢٩ (هـ ر ر).

(٤ - ٤) في م: «اعتلوا الجدار».

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٨٣، والمجالسة للدينوري (٧٢٧)، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٣٥٨، ٣٦٣.

(٦) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٣.

(٧) البضاضة: رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه أدني شيء. النهاية ١/ ١٣٢.

ضَفِيرتَيْنِ، معتدلَ القامةِ، وقيل: بل كان طُوَالًا[(١)]، روَى ابنُ عُيَينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ، قال: أَرَدْنا أنْ نَكْسُوَ العبَّاسَ حينَ أُسِر يومَ بدرٍ، فما أَصَبْنا قميصًا يَصْلُحُ عليه إلا قميصَ عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ[(٢)].

تُوفِّي العبَّاسُ بالمدينةِ يومَ الجمعةِ لاثنَتَيْ عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ مِن رجبٍ، وقيل: بل مِن رمضانَ سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ قبلَ قتلِ عثمانَ بِسَنَتَيْنِ[(٣)]، وصلَّى عليه عثمانُ، ودُفِن بالبقيعِ وهو ابنُ ثمانٍ وثمانين سنةً، وقيل: ابنُ تسعٍ وثمانينَ سنةً، أدرَك في الإسلامِ اثنتَيْنِ وثلاثينَ سنةً، وفي الجاهليَّةِ سِتًّا وخمسينَ سنةً، وقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[(٤)]: كانَتْ وفاةُ العباسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ، ودخَل قبرَه ابنُه عبدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ.

[٢٠١٥] العبَّاسُ بنُ عُبادةَ بنِ نَضْلَةَ بنِ مالكِ بنِ العَجْلانِ بنِ زيدِ ابنِ غَنْمِ[(٥)] بنِ [(٦)]سالمِ بنِ عوفِ[(٦)] بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ[(٧)]،

(١) في هـ: «طويلًا».
أسد الغابة ٣/ ٦٣، ونكت الهميان ١/ ١٥٧، دون نسبة.

(٢) بعده في هـ: «أوفى».
والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٢، والبخاري (١٣٥٠، ٣٠٠٨)، ومسلم (٢٧٧٣)، والآحاد والمثاني (٣٤٨)، والنسائي في الكبرى (٢٠٤٠) من طريق ابن عيينة به.

(٣) سقط من: هـ، وفي م: «لسنتين».

(٤) تاريخ خليفة ص١٧٩.

(٥) في ر: «غليم».

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

شهِد بيعةَ العقبةِ الثانيةِ، قال ابنُ إسحاقَ[١]: كان ممن خرَج إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو بمكةَ، وشهِد مَعَهُ[٢] العَقَبتَيْنِ، وقيل: بل كان في النَّفَرِ السِّتَّةِ مِن الأنصارِ الذين لَقُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ بمكةَ، فأسلَموا قبلَ سائرِ الأنصارِ، وأقام مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بها[٣] حتى هاجَر إلى المدينةِ، فكان يُقالُ له: مُهاجِريٌّ أنصارِيٌّ.

قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، ولم يَشْهَدْ بدرًا، آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ[٤] بينَه وبينَ عثمانَ بنِ مظعونٍ.

[٢٠١٦] العبَّاسُ بنُ مِرْداسِ بنِ أبي عامرِ (٥بنِ جاريةَ[٦]٥) بنِ عبدِ بنِ عَبَّاسِ[٧] بنِ رفاعةَ بنِ الحارثِ[٨] بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيمٍ السُّلَمِيُّ[٩]، يُكنَى أبا الفضلِ، وقيل: أبا الهيثمِ، أسلَم قبلَ فتحِ

= ٣/ ٤٨٨، وأسد الغابة ٣/ ٥٩، والتجريد ١/ ٢٩٥، والإصابة ٥/ ٥٧٦.

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٤٣٢- ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٤.

(٢) في م: «بيعة».

(٣) سقط من: هـ.

(٤) بعده في م: «حين هاجر إلى المدينة».

(٥ - ٥) سقط من: هـ.

(٦) في م: «حارثة».

(٧) في م: «عبس».

وفي حاشية الأصل: «عبس، قال هذا الدارقطني وابن السكن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. المؤتلف والمختلف ١/ ٤٤٣.

(٨) بعده في م: «بن حيي بن الحارث».

(٩) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٠، ٩/ ٣٢، وطبقات خليفة ١/ ١١٥، ٤٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢، وطبقات مسلم ١/ ١٦١، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٩٤، ولابن قانع=

مكةَ بيسيرٍ، وكان مِرْداسٌ أبوه شريكًا ومُصافِيًا لحربِ[١] بنِ أُمَيَّةَ، وقَتَلَتْهما جميعًا[٢] الجِنُّ، وخبرُهما معروفٌ عندَ أهلِ الأخبارِ، وذكَروا أنَّ ثلاثةَ نَفَرٍ ذهَبوا على وجوهِهم، فهامُوا ولم يُوجَدوا، ولم يُسمعْ لهم بأَثَرٍ؛ طالبُ بنُ أبي طالبٍ، وسِنَانُ بنُ حارثةَ، ومِرْداسُ بنُ أبي عامرٍ، [٣/٧٨و] أبو عباسِ [٣]بنِ مِرْداسٍ[٣].

وكان عباسُ بنُ مِرْداسٍ مِن المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، [٤]وممن حَسُنَ إسلامُه منهم، ولمَّا أعطَى رسولُ اللَّهِ ﷺ المُؤَلَّفةَ قُلُوبُهم[٤] مِن سَبْيِ حُنَينٍ[٥] مائةً مائةً مِن الإبلِ، ونقصَ طائفةً [٦]مِن المائةِ[٦]؛ منهم عباسُ بنُ مِرْداسٍ، جعَل عباسٌ يقولُ- إذْ[٧] لم يَبلُغْ به مِن العطاءِ ما بلَغ بالأقرعِ بنِ حابسٍ وعُيَينةَ بنِ حصنٍ-:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ[٨] بيـنَ عُـيَينـةَ والأقـرعِ

= ٢/ ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٧، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٤٠٢، وأسد الغابة ٣/ ٦٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٩، والتجريد ١/ ٢٩٥، وجامع المسانيد ٤/ ٦٥٩، والإصابة ٥/ ٥٨٠.

(١) في هـ: «لحارث».

(٢) في ر: «معًا».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤ - ٤) سقط من: غ.

(٥) بعده في م: «الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن».

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ.

(٧) في غ: «إذا».

(٨) العُبَيد: فرس العباس بن مرداس. أنساب الخيل لابن الكلبي ص٤٧.

فما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ يَفُوقانِ مِرْداسَ[١] في مَجْمَعِ
وما كُنْتُ دونَ امرئٍ منهما ومَن تَضَعِ اليومَ لا[٢] يُرفَعِ
وقد كنتُ في القومِ ذا تُدْرَءٍ[٣] فلم أُعْطَ شيئًا ولم أُمْنَعِ
/ إلَّا[٤] أفائِلَ[٥] [٦]من حَذْيَةٍ[٦] عَدِيدَ قوائمِهِ[٧] الأربَعِ ٢/٥٠١
وكانَتْ نِهَابًا تَلَافَيتُها[٨] بِكَرِّي على المُهْرِ في الأَجْرَعِ[٩]
وإيقَاظِيَ القومَ أنْ يَرْقُدُوا[١٠] إذا هَجَعَ الناسُ لم أَهْجَعِ

وفى روايةِ [١١]ابنِ عقبةَ[١٢]، وابنِ إسحاقَ[١٣]: إلَّا أفائلَ أُعْطِيتُها.

والذي في الأصلِ هو[١١] لسفيانَ[١٤] بنِ عُيَينةَ عن عمرَ[١٥] بنِ

---

(١) ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز ترك صرف ما ينصرف في ضرورة الشعر. الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٤٠٣، ٤٠٧.

(٢) في ر، غ: «لم».

(٣) ذو تدرءٍ: أي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب..، والتاء زائدة. النهاية ٢/ ١١٠.

(٤) في م: «فصالًا».

(٥) في هـ: «قائل».

والأفائل: صغار الإبل، بنات المخاض ونحوها. لسان العرب ١١/ ١٨ (أ ف ل)

(٦ - ٦) في هـ: «هل من حتربه»، وفي م: «أعطيتها».

(٧) في م: «قوائمها».

(٨) في هـ: «تلافيها».

(٩) الأجرع: المكان الواسع الذي فيه حُزُونة وخشونة. النهاية ١/ ٢٦٢.

(١٠) في غ: «يرفدوا».

(١١ - ١١) سقط من: هـ.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ١٨١.

(١٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٤.

(١٤) في هـ، م: «سفيان».

(١٥) في ر، هـ، م: «عمرو».

سعيدِ بنِ مسروقٍ.

[١]وفي روايةِ سُفيانَ بنِ عيينةَ: عن عمرَ بنِ سعيدِ بنِ مسروقٍ[١]، عن أبيه، عن عَبايَةَ بنِ رفاعةَ[٢] بنِ[٣] رافعِ بنِ خَدِيجٍ[٤]، [٥]وروايةُ[٥] ابنِ إسحاقَ أيضًا[٦]: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذهَبوا فاقْطَعوا عَنِّي لسانَه**»، فأَعْطَوه حتى رضِي.

وكان شاعِرًا مُحْسِنًا مشهورًا بذلك، رُوِي أنَّ عبدَ الملِكِ بنَ مروانَ قال يومًا، وقد ذُكِر الشُّعراءُ في الشجاعةِ، فقال: أشجعُ الناسِ في الشِّعرِ عباسُ بنُ مِرْداسٍ، حيثُ يقولُ:

أُقاتِلُ[٧] في الكتيبةِ لا أُبالِي أحَتْفِي كان فيها أم سِوَاها[٨]

وله في[٩] يومِ حُنَينٍ أشعارٌ حِسَانٌ، ذكَر كثيرًا منها ابنُ إسحاقَ، ومنها قولُه، وهو من جَيِّدِها[١٠]:

(١ - ١) سقط من: ر، غ، هـ، م.

(٢) في غ: «رافعة».

(٣) في م: «عن».

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٢٤ من طريق ابن عيينة به.

(٥ - ٥) في هـ: «برواية».

(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٤.

(٧) في هـ: «أكرُّ».

(٨) عيون الأخبار لابن قتيبة ٢/ ١٩٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٧/ ٢٣٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ص٢٦٢.

(٩) سقط من: هـ، غ.

(١٠) في م: «جيد قوله في ذلك»، والأبيات في سيرة ابن هشام ٢/ ٤٦٦.

ما بالُ عَيْنِك فيها عائرٌ سَهِرٌ مِثْلُ الحَمَاطَةِ أَغْضَى فوقَها الشُّفُرُ[(١)]
عَيْنٌ تأوَّبَها[(٢)] مِن شَجْوِها أَرَقٌ فالماءُ يَغْمُرُها طَوْرًا ويَنحَدِرُ
كأنَّه نَظْمُ دُرٍّ عندَ ناظِمَةٍ[(٣)] تَقَطَّعَ السِّلْكُ منه فهو مُنْتَثِرُ[(٤)]
يا بُعْدَ مَنْزِلِ مَنْ تَرْجُو مَوَدَّتَه ومَن أتَى[(٥)] دونَه الصَّمَّانُ[(٦)] والحَفَرُ[(٧)]
[٣/٧٨ظ] دَعْ ما تقادَمَ[(٨)] مِن عهدِ الشَّبابِ فقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وجاءَ الشَّيْبُ والزَّعَرُ[(٩)]
واذكُرْ بَلَاءَ سُلَيمٍ في مَوَاطِنِها وفي سُلَيمٍ لأهلِ الفَخْرِ مُفْتَخَرُ

في شعرٍ مُطَوَّلٍ مَذْكورٍ في المغازي في حُنَينٍ.

ومِن قولِه المُسْتحسَنِ[(١٠)]:

جَزَى اللهُ خيرًا خيرَنا لصديقِه وزَوَّدَه زادًا كَزَادِ أبي سَعْدِ

---

(١) العائر: وجع العين، وسهر: من السهر، وهو امتناع النوم، والحماطة هنا: بثرة تكون في جفن العين، والشفر: أجفان العين. الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٩٨.

(٢) في م: «أقاد بها»، وتأوبها: جاءها مع الليل. الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٩٨.

(٣) في هـ: «ناظره».

(٤) في ص، غ: «منتشر»، وفي هـ: «ينحدر»، وفي حاشية الأصل: «منكدر».

(٥) في هـ: «صبا»، وفي حاشية الأصل: «جفا».

(٦) في هـ، وحاشية الأصل: «الصفوان»، وفي غ: «الضمان»، والصمان والحفر: موضعان. الإملاء المختصر شرح غريب السير ص٣٩٨.

(٧) في هـ: «والكدر».

(٨) في م: «تقدم».

(٩) في هـ، م: «الذعر»، والزعر: قلة شعر الرأس. الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٩٨.

(١٠) البيان والتبين ٣/ ١٢١.

وزَوَّدَه صِدْقًا وبِرًّا ونائلَا ... وما كان في تلك الوِفادةِ مِن حَمْدِ

وهو القائلُ[١]:

يا خاتمَ النُّبآءِ إنَّك مُرسَلٌ ... بالحقِّ كلُّ هُدَى السَّبيلِ هُدَاكَا

إنَّ الإلهَ بَنَى عليك مَحَبَّةً ... من[٢] خَلقِه ومحمدًا سَمَّاكَا

وكان عباسُ بنُ مرداسٍ ممن [٣]حَرَّم الخمرَ[٣] في الجاهليةِ، وكان ممن حَرَّمَ الخمرَ في الجاهليَّةِ أيضًا أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، وعثمانُ بنُ مظعونٍ، وعثمانُ بنُ عَفَّانَ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، وقيسُ بنُ عاصمٍ، وحَرَّمَها قبلَ هؤلاءِ عبدُ المُطَّلِبِ بنُ هاشمٍ، وعبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ، وشيبةُ بنُ ربيعةَ، وورقةُ بنُ نوفلٍ، والوليدُ بنُ المغيرةِ، وعامرُ بنُ الظَّرِبِ، ويُقالُ: هو أَوَّلُ مَن حَرَّمَها في الجاهليَّةِ على نفسِه، ويُقالُ: بل عَفِيفُ بنُ مَعْدِيكَرِبَ العَبْديُّ[٤].

كان عباسُ بنُ مِرْداسٍ يَنزِلُ الباديةَ بناحيةِ البصرةِ، روَى عنه ابنُه كِنانةُ بنُ عَبَّاسِ بنِ مرداسٍ[٥].

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٦١، ونسب قريش ص٢٣٢، وتاريخ دمشق ٢٦/ ٤٣٠.

(٢) في هـ، م: «في».

(٣ - ٣) في ر: «حرمها».

(٤) في هـ: «الكندي».

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «ع: عباس الرعلي»، وفيها بخط ابن سيد الناس، ونص عليه سبط ابن العجمي: «قال أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس: حدثنا أبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس الحافظ البغدادي، حدثنا محمد بن جميل أبو الأزهر، حدثني نائل بن مطرف بن العباس الرعلي، عن أبيه، عن جده العباس، أنه شخص إلى رسول الله ﷺ، فاستقطعه رَكِيَّة بالدَّثنية، فأقطعه إياها. الحديث، وقد ذكره=



= ابن السكن، فقال: نائل بن مطرف، عن أبيه، عن جده رزين بن أنس السلمي، فذكره».
ونقل نحوه في حاشية ص، وزاد: «وقد تقدم ذكره في باب الأفراد من حرف الراء من هذا الديوان». التجريد ١/ ٢٩٤، والإصابة ٥/ ٥٨٢، وتقدمت ترجمة رزين بن أنس في ٣/ ٦٩.

باب عقبة

[٢٠١٧] **عقبةُ بنُ وهبٍ**- ويُقالُ: ابنُ أبي وهبٍ- **بنِ ربيعةَ بنِ أسدِ ابنِ صُهَيبِ بنِ مالكِ بنِ كبيرِ**[١] **بنِ غَنْمِ بنِ دُودانَ بنِ/ أسدِ بنِ خُزَيمةَ**[٢]، شهِد بدرًا هو وأخوه شُجَاعُ بنُ وهبٍ، وهما حَلِيفانِ لبني عبدِ شمسٍ. ٥٠٢/٢

[٢٠١٨] **عقبةُ بنُ وهبِ بنِ كَلَدةَ الغَطَفانيُّ**[٣]، حليفٌ لبني سالمِ ابنِ غَنْمِ بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ، شهِد العَقَبتَينِ وبدرًا، قال ابنُ إسحاقَ[٤]: وكان مِن[٥] أَوَّلِ مَن أسلَم مِن الأنصارِ، ولحِق برسولِ اللهِ ﷺ بمكةَ، [٦]فلم يَزَلْ هنالك حَتَّى خرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ مُهاجِرًا مِن مكةَ إلى المدينةِ، فهاجَر معه[٦]، فكان يُقالُ له: مُهاجِريٌّ أنصارِيٌّ، وشهِد معه بدرًا وأُحُدًا.

وقيل: إن عقبةَ بنَ وهبٍ هذا هو الذي نزَع الحلَقَتَينِ مِن وَجْنَتَي[٧]

---

(١) في م: «كثير».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٨، والتجريد ١/ ٣٨٦، والإصابة ٧/ ٢١٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٩، والتجريد ١/ ٣٨٦، والإصابة ٧/ ٢١٧.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٥.

(٥) سقط من: هـ، م.

(٦ - ٦) سقط من: هـ.

(٧) في هـ: «وجه».

النبيِّ ﷺ يومَ [٣/ ٧٨و] أُحُدٍ، ويُقالُ: بل نزَعَهما أبو عُبَيْدَةَ بنُ الجراحِ.

قال الواقدِيُّ: قال عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ: نَرَى أنَّهما جميعًا عالَجاهما، فأخرَجاهما مِن وَجْنَتَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ[١].

[٢٠١٩] **عقبةُ بنُ عمرِو**[٢] **بنِ ثَعْلبةَ أبو مسعودٍ الأنصارِيُّ**[٣]، مِن بني الحارثِ بنِ الخزرجِ، هو مشهورٌ بكُنيتِه، يُعرفُ بأبي مسعودٍ البدريِّ؛ لأنه كان يَسْكُنُ بدرًا، قال موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ: إنَّه لم يَشْهَدْ بدرًا[٤]، وهو قولُ ابنِ إسحاقَ[٥].

قال ابنُ إسحاقَ[٥]: كان أبو مسعودٍ أحدثَ مَن شهِد العقبةَ سِنًّا، ولم يشهَدْ بدرًا، وشهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ.

وقالت طائفةٌ: قد شهِد أبو مسعودٍ بدرًا، وبذلك قال البخارِيُّ[٦]، فذكَره في البَدريِّين، ولا يَصِحُّ شُهُودُه بدرًا.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٥.

(٢) في هـ: «عمر».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٩، ٨/ ١٣٨، وطبقات خليفة ١/ ٢١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٨، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٥٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٤، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٣، والتجريد ١/ ٣٨٥، والإصابة ٧/ ٢١٠.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠/ ٥١٣، ٥١٨.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٩.

(٦) البخاري (٤٠٠٧)، وفي التاريخ الصغير ١/ ١٣٥.

ماتَ أبو مسعودٍ سنةَ إحدَى أو اثنتَيْنِ وأربعين، قيل: ماتَ أيامَ عليٍّ، وقيل: بل كانَتْ وفاتُه في المدينةِ في خلافةِ معاويةَ، وكان قد نزَل الكوفةَ وسكَنها، واستخلَفه عليٌّ في خُرُوجِه إلى صِفِّينَ عليها[1]، [2]فلم يَفِ له[2].

[٢٠٢٠] **عقبةُ بنُ ربيعةَ الأنصارِيُّ**[3]، حليفٌ لبني عوفِ[4] بنِ الخزرجِ، شهِد بدرًا فيما ذكَر موسى بنُ عقبةَ[5].

[٢٠٢١] **عقبةُ بنُ عامرِ بنِ نابِي[6] بنِ زيدِ بنِ حرامِ بنِ كعبِ بنِ غَنْمِ بنِ سَلِمةَ[7] الأنصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ السَّلَمِيُّ**[8]، شهِد بدرًا بعدَ شُهُودِه العَقَبَةَ الأُولَى، ثُمَّ شهِد أُحُدًا، وأعْلَم بعصابةٍ خضراءَ[9] في مِغْفَرِه، وشهِد الخندقَ وسائرَ المشاهدِ، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

---

(١) سقط من: هـ.

(٢ - ٢) سقط من: هـ، م.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٥٤٩، والتجريد ١/ ٣٨٤، والإصابة ٧/ ٢٠٥.

(٤) في هـ: «عمرو».

(٥) أسد الغابة ٣/ ٥٤٩.

(٦) في حاشية الأصل: «قال ابن دريد: نابي: من، نبا ينبو، إذا ارتفع». نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. الاشتقاق ص٤٦٢.

(٧) في الأصل: «ابن كعب بن سلمة»، وفي م: «سلمة بن كعب بن».

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٥١، والتجريد ١/ ٣٨٤، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦٠، والإصابة ٧/ ٢٠٧.

(٩) سقط من: ر.

[٢٠٢٢] **عقبةُ بنُ عامرِ بنِ عَبْسٍ الجُهَنيُّ**[(١)]، مِن جُهَينةَ بنِ زيدِ بنِ سُودِ بنِ أسلمَ بنِ عمرٍو [(٢)]بنِ الحافِ[(٢)] بنِ قُضَاعةَ، وقد اختُلِف في هذا النَّسبِ على ما ذكَرنا في كتابِ «القبائلِ»[(٣)]، يُكنَى أبا حَمَّادٍ، وقيل: أبا أُسيدٍ، وقيل: أبا أسدٍ، [(٤)]وقيل: أبا عمرٍو[(٤)]، وقيل: أبا سُعَادَ، وقيل: يُكْنَى أبا الأسودِ، وقيل: أبا عَمَّارٍ، وأبا عامرٍ.

ذكَر خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ، قال[(٥)]: قُتِل أبو عامرٍ عقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ يومَ النَّهْروانِ شهيدًا، وذلك سنةَ ثمانٍ وثلاثين، وهذا غلطٌ منه، وفي كتابِه بعدُ[(٦)]: وفي سنةِ ثَمَانٍ وخمسينَ تُوفِّيَ عقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ.

قال أبو عمرَ: سكَن عقبةُ بنُ عامرٍ مصرَ، وكان واليًا عليها، وابتنَى بها دارًا، وتُوفِّي في آخرِ[(٧)] خلافةِ معاويةَ، روَى عنه مِن الصَّحابةِ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦١، ٩/ ٥٠٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٣٠، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٢٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٠، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٤٨٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٠، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٧، وجامع المسانيد ٦/ ١٧٩، والإصابة ٧/ ٢٠٥.

(٢ - ٢) سقط من: ر.

(٣) بعده في م: «والحمد لله». الإنباه ص٣٨، وفيه: «عمران» بدلًا من: «عمرو».

(٤ - ٤) سقط من: ر، غ.

(٥) تاريخ خليفة ١/ ٢٢٥.

(٦) تاريخ خليفة ١/ ٢٧٠.

(٧) سقط من: هـ.

جابرٌ، وابنُ عباسٍ، وأبو أُمامةَ، ومَسْلمةُ[١] [٣/٧٩ظ] بنُ مُخَلَّدٍ[٢]، وأمَّا رواتُه مِن التابعين فكثيرٌ.

قال عَبَّاسٌ[٣]: سمِعتُ يحيى بنَ معينٍ، يقولُ: عقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَنِيُّ كنيتُه أبو حَمَّادٍ، وكذلك قال ابنُ لَهِيعةَ[٤].

[٢٠٢٣] عقبةُ بنُ قَيْظِيِّ بنِ قيسِ بنِ لُوذانَ بنِ ثَعْلبةَ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ الأنصارِيُّ الحارثيُّ[٥]، شهِد مع أبيه وأخيه عبدِ اللهِ ابنِ قَيْظيٍّ أُحُدًا، وقُتِل عقبةُ وعبدُ اللهِ يومَ جسرِ أبي عُبَيدٍ شهيدَيْنِ، وقُتِل معهما أخوهما عَبَّادُ بنُ قَيْظِيٍّ، ولم يَشهَدْ عَبَّادٌ[٦] أُحُدًا.

[٢٠٢٤] عقبةُ بنُ الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ النَّوفَليُّ[٧]، يُكنَى أبا سَرْوَعةَ فيما قال مصعبٌ[٨]، / قال ٢/٥٠٣

(١) في هـ: «سلمة».

(٢) في م: «خلدة».

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٥.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٩٣، وهو في الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٤/١٣٨ من طريق ابن لهيعة، عن واهب.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٥٥٤، والتجريد ١/ ٣٨٤، والإصابة ٧/ ٢١٢.

(٦) في هـ: «عبادة».

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥، ٨/ ٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٣٠، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٧، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٩٢، والتجريد ١/ ٣٨٣، وجامع المسانيد ٦/ ١٧٤، والإصابة ٧/ ٢٠٢.

(٨) نسب قريش ص٢٠٤.

الزُّبَيْرُ: وهو قولُ أهلِ الحديثِ[١].

وأمَّا أهلُ النَّسَبِ فإنَّهم يقولون: إن عقبةَ هذا هو أخو أبي سَرْوعةَ، وإنَّهما أسلَما جميعًا يومَ الفتحِ.

وعقبةُ هذا حجازيٌّ مَكِّيٌّ، قال الزُّبَيْرُ[٢]: هو الذي قتَل خُبَيبَ بنَ عَدِيٍّ[٣].

له حديثٌ واحدٌ ما أحفَظُ له غيرَه في شهادةِ امرأةٍ على[٤] الرَّضاعِ[٥]، رواه عنه عُبَيدُ بنُ أبي مريمَ وابنُ أبي مُلَيْكةَ[٦]، وقيل: إنَّ

---

(١) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٩٤.

(٢) في هـ: «الزهري».

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٩٣.

(٤) في هـ: «في».

(٥) قال سبط ابن العجمي: «له غيره، أما حديث الرضاع، فأخرجه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، ما له في بقية الكتب الستة من الأحاديث غيره؛ فله حديث: صليت مع النبي ﷺ العصر بالمدينة، فسلم، ثم قام مسرعًا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه. الحديث، أخرجه النسائي، وله حديث: جيء بالنعمان أو ابن النعمان شاربًا إلى النبي ﷺ، فأمر من في البيت أن يضربوه. الحديث، أخرجه البخاري والنسائي».
حديث الرضاع سيأتي تخريجه، والحديث الثاني عند النسائي في الكبرى (١٢٩٠)، وهو عند البخاري أيضًا (١٢٢١)، والحديث الثالث عند البخاري (٢٣١٦)، والنسائي في الكبرى (٥٢٧٦)، وعندهما: النعيمان أو ابن النعيمان، وهذه الأحاديث في تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٩-٣٠١.

(٦) أخرجه أحمد ٢٦/ ٧٠، ٣٢/ ١٦٥ (١٦١٤٨، ١٩٤٢٣)، والبخاري (٥١٠٤)، وأبو داود (٣٦٠٤)، والترمذي (١١٥١)، والنسائي (٣٣٣٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٧٦٨) من طريق ابن أبي مليكة، عن عبيد بن مريم، عن عقبة بن الحارث، وأخرجه أحمد ٢٦/ ٧١ (١٦١٤٩)، والدارمي (٢٣٠١)، والبخاري (٨٨، ٢٠٥٢، ٢٦٥٩)، وأبو داود (٣٦٠٣)، والنسائي في الكبرى (٥٩٨٢)، وابن حبان (٤٢١٦، ٤٢١٧)، والطبراني في المعجم =

ابنَ أبي مُلَيْكَةَ لم يَسمعْ منه، وإنَّ بينَهما عُبَيدَ بنَ أبي مريمَ.

قال بعضُ أهلِ النَّسَبِ: أبو سَرْوعةَ وعقبةُ أخوانِ.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثني أبي[1]، عن ابنِ[2] إسحاقَ، قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي حُسَيْنٍ المكِّيُّ، عن عقبةَ بنِ الحارثِ أبي سَرْوعةَ[3].

وقيل: بل كان أخاه لأُمِّه، وهو أثبتُ عندَ[4] مُصعَبٍ، وأَصَحُّ مِن هذا كلِّه ما رواه سفيانُ بنُ عُيَيْنةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، أنَّه سمِع جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ[5]، يقولُ: الذي قتَل خُبَيبًا أبو سَرْوعةَ عقبةُ بنُ الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نوفلٍ[6].

[٢٠٢٥] **عقبةُ بنُ مالكٍ اللَّيْثِيُّ**[7]، بصرِيٌّ، له صحبةٌ وروايةٌ، له

= الكبير ١٧/ ٣٥١ (٩٧٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٧٦٧) من طريق ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث.

(١) سقط من: ر، غ.

(٢) في م: «أبي».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٩٢.

(٤) بعده في هـ: «غير ابن».

(٥) بعده في م: «الأنصاري».

(٦) أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٣٨)، والفاكهي في أخبار مكة (١٧٦٦) من طريق سفيان به.

(٧) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٧، وطبقات خليفة ١/ ٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٣١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٦، وتهذيب =

حديثٌ واحدٌ، روى[1] عنه بشرُ بنُ عاصمٍ أخو نصرِ بنِ عاصمٍ[2].

[٢٠٢٦] عقبةُ بنُ عثمانَ بنِ خَلَدةَ بنِ مُخَلَّدِ [3]بنِ عامرِ[3] بنِ زُرَيقٍ الأنصارِيُّ الزُّرَقِيُّ[4]، شهِد بدرًا هو وأخوه أبو عُبادةَ سعدُ[5] بنُ عثمانَ، قال ابنُ إسحاقَ[6]: وقد كان الناسُ انهزَموا عن رسولِ اللهِ ﷺ[7] - يعني: يومَ أُحُدٍ - حتَّى انتهَى بعضُهم إلى المُنَقَّى[8] دونَ الأعوصِ[9]،

= الكمال ٢٠/ ٢١٩، والتجريد ١/ ٣٨٥، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦٢، والإصابة ٧/ ٢١٣، وتقدم في مالك بن عقبة في ٣/ ٤٢٨، ٤٢٩.

(١) في هـ، م: «رواه».

(٢) أخرجه أحمد ٢٨/ ٢٢٠، ٣٧/ ١٥٥ (١٧٠٠٨، ٢٢٤٩٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٩٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٤٢)، والنسائي في الكبرى (٨٥٣٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٨٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٧٤، وابن حبان (٥٩٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٥٥ (٩٨٠، ٩٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٢٨، ٥٤٢٩).

(٣ - ٣) سقط من: غ.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٣، والتجريد ١/ ٣٨٤، والإصابة ٧/ ٢١٠.

(٥) في م: «وسعد».

(٦) سيرة ابن إسحاق ص٣١١.

(٧) بعده في م: «يعني».

(٨) في هـ: «المنفى»، والمنقى: الطريق الخارج من المدينة باتجاه القصيم، حيث كان يمر في حرة بني حارثة، وهو نفس الطريق الذي زفت فيما بعد فسلكته السيارات، وهو على مرأى من أحد، جنوبًا شرقيا، بينهما وادي قناة. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣٠٤.

(٩) الأعوص: واد يشرف عليه من الغرب جبل وعيرة، وفيه مطار المدينة اليوم، يصب في وادي الشظاة «صدر القناة» من الشمال، شمال شرقي المدينة على ١٧ كيلا. معجم=

وفَـرَّ عثمانُ بنُ عَفَّــانَ، وعقبــةُ بنُ عثمانَ وسعدُ بنُ عثمانَ- أخوانِ [٣/ ٨٠و] مِن الأنصارِ- حتَّى بلَغوا الجبلَ[١] مما يَلِي الأعوصَ، فأقاموا به ثلاثًا، ثمَّ[٢] رجَعوا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فزعَموا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لهم: «**لقد[٣] ذهَبتُم بها عَرِيضةً**».

[٢٠٢٧] **عقبةُ مولى جَبْرِ بنِ عَتِيكٍ الأنصارِيِّ**[٤]، قال: شهِدْتُ أُحُدًا مع مولايَ، فضرَبتُ رجلًا مِن المشركين، فقلتُ: خُذْها وأنا الغلامُ الفارسيُّ، فقال النبيُّ ﷺ: «**هَلَّا قلتَ: خُذْها وأنا الغلامُ الأنصارِيُّ**». حديثُه عندَ داودَ بنِ الحُصَينِ[٥]، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عقبةَ، عن أبيه[٦].

[٢٠٢٨] **عقبةُ بنُ نمرٍ[٧] الهَمْدانيُّ**[٨]، وفَد على رسولِ اللَّهِ ﷺ

= المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣٠٤.

(١) في ر، غ: «الحمل».

(٢) في هـ: «حتى».

(٣) سقط من: ر، غ.

(٤) طبقات خليفة ١/ ١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٦، والتجريد ١/ ٣٨٣، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦١، والإصابة ٧/ ٢١٩.

(٥) في هـ: «حصين».

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٣١، وأبو يعلى (٩١٠)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٤٦- وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٤٠) من طريق داود بن الحصين به، وسيأتي في ترجمة أبي عقبة الفارسي في ٧/ ٢٩١.

(٧) في ر، غ بدون نقط، وفي هـ: «نمير».

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٩٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٨، والتجريد ١/ ٣٨٥، والإصابة ٧/ ٢١٦.

في وفدِ هَمْدانَ.

[٢٠٢٩] **عقبةُ بنُ نافعِ بنِ عبدِ قيسٍ الفِهْرِيُّ**[١]، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، لا تَصِحُّ له صُحْبَةٌ، كان ابنَ خالةِ عمرِو بنِ العاصِي، وَلَّاه عمرُو بنُ العاصِي إفريقيةَ وهو على مصرَ، فانتهَى إلى لَواتَةَ[٢] ومَزَاتَةَ، فأطاعوا[٣] ثم كفَروا، فغَزاهم مِن سَنتِه، فقتَل وسبَى، وذلك في سنةِ إحدَى وأربعينَ، وافتتَح في سنةِ اثنتَيْنِ وأربعينَ غَدَامِسَ[٤]، فقتَل وسبَى، وافتتَح في سنةِ ثلاثٍ وأربعين كُوَرًا من كُوَرِ السودانِ، وافتتَح ودَّانَ، وهي مِن حَيِّزِ بَرْقةَ مِن بلادِ إفريقيةَ، وافتتَح عامَّةَ بلادِ البربرِ[٥]، وهو الذي اختَطَّ القيروانَ، [٦]وذلك في زمنِ معاويةَ، فالقيروانُ اليومَ حيثُ اختَطَّها عقبةُ بنُ نافعٍ، وكان معاويةُ بنُ حُدَيجٍ قد اختَطَّ القيروانَ[٦] بموضعٍ يُدْعَى

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٣٤، وطبقات مسلم ١/ ٣٨٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٢٧، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٥٢٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٢، والتجريد ١/ ٣٨٥، والإصابة ٨/ ٩٠.

(٢) في هـ، غ: «لوانة».

(٣) في غ: «فطاعوا».

(٤) في هـ، م: «عدامس».

وغدامس: بفتح أوله ويضم: مدينة بالمغرب في جنوبيه ضاربة في بلاد السودان. مراصد الاطلاع ٢/ ٩٨٤.

(٥) في غ: «البرير».

(٦ - ٦) سقط من: هـ.

اليومَ (١) بالقرنِ، فنهَض إليه عقبةُ فلم يُعجِبْه، فركِب بالناسِ إلى موضعِ القيروانِ اليومَ (١)، وكان واديًا كثيرَ الأشجارِ غَيْضَةً (٢) مَأْوَى الوحوشِ والحَيَّاتِ (٣)، فأمَر بقطعِ ذلك وحَرْقِه، واختَطَّ القيروانَ، وأمَر الناسَ بالبُنيانِ.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ (٤): وفي سنةِ خمسينَ وَجَّهَ معاويةُ عقبةَ بنَ نافعٍ إلى إفريقيةَ، فاختَطَّ القيروانَ، وأقامَ بها ثلاثَ سنينَ.

ورَوَى محمدُ بنُ عمرِو بنِ عَلْقَمةَ، عن يحيى بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ حاطبٍ، قال: لمَّا افتتَح عقبةُ بنُ نافعٍ إفريقيةَ/ وقَف على القيروانِ، فقال: يا أهلَ الوادي، إنَّا حالُّون إن شاء اللهُ (٥)، فاظعَنوا- ثلاثَ مَرَّاتٍ- قال: فما رَأينا حَجَرًا ولا شَجَرًا إلا يَخرُجُ (٦) مِن تحتِه حَيَّةٌ أو دابَّةٌ حتَّى هبَطنَ بطنَ الوادِي، ثمَّ قال: انزِلوا باسمِ اللهِ (٧). ٢/ ٥٠٤

(١ - ١) سقط من: ر، غ.

(٢) الغيضة: الشجر الملتف. النهاية ٣/ ٤٠٢.

(٣) بعده في الأصل: «في ذلك الموضع»، بعده في م: «واختط القيروان في ذلك الموضع».

(٤) تاريخ خليفة ١/ ٢٤٧.

(٥) بعده في م: «به».

(٦) في هـ، م: «تخرج».

(٧) أخرجه خليفة في تاريخه ١/ ٢٤٧- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٥٣١- من طريق محمد بن عمرو به.

وقُتِل عقبةُ بنُ نافعٍ سنةَ ثلاثٍ وسِتِّين بعدَ أن غَزا سوسَ القُصوَى، قتَله كَسِيلةُ[١] [٢] بنُ لَمْزَمٍ[٣] الأَوْرَبيُّ[٤]، وقتَل معه أبا المهاجرِ دينارًا، وكان كَسِيلةُ نصرانيًّا، ثمَّ قُتِل كَسِيلةُ[٢] في ذلك العامِ أو في العامِ الذي يَلِيه، قتَله زُهَيْرُ بن قَيْسٍ البَلَوِيُّ، ويقولون: إنَّ عقبةَ ابنَ نافعٍ كان مُسْتَجابَ الدَّعوةِ. فاللَّهُ أعلمُ[٥].



(١) في هـ: «قتيلة».

(٢ - ٢) سقط من: هـ.

(٣) في غ: «يلزم»، وفي م: «لزم»، وضبط في فتوح مصر ص١٩٨: لَمَزْم، وفي حاشيته: لَمْزَم، ولمُزّم، وقيده ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٥٧: لمرم، بفتح اللام والراء، وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم.

(٤) في م: «الأودي».

(٥) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عقبة بن كُديم ابن عدي بن حارثة بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد فتح مصر، واختط بها، وهو من أصحاب رسول الله ﷺ، له رواية، قاله ابن يونس». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٥، والتجريد ١/ ٣٨٥، والإصابة ٧/ ٢١٢.

بابُ عُرْوَةَ

[٢٠٣٠] **عروةُ بنُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ**[١]، حليفٌ لبني عمرِو بنِ عوفٍ، ذكَره محمدُ بنُ عمرَ الواقدِيُّ في أصحابِ بئرِ مَعونةَ، وقال[٢]: حدَّثني مصعبُ بنُ ثابتٍ، عن أبي الأسودِ، عن عُرْوةَ، قال: حَرَصَ المشركون يومَ بئرِ مَعونةَ بعروةَ بنِ الصَّلْتِ أن يُؤَمِّنوه فأبَى، وكان ذا خُلَّةٍ لعامرِ بنِ الطُّفَيلِ، مع أنَّ قومَه بني سُلَيمٍ حَرَصُوا على ذلك فأبَى، وقال: لا أقبَلُ لهم[٣] أمانًا، ولا أرغَبُ بنفسِي عن مَصرَعِهم[٤]، ثمَّ تَقدَّم فقاتَل حتَّى قُتِل شهيدًا.

[٢٠٣١] **عروةُ بنُ مُرَّةَ بنِ سُراقةَ الأنصارِيُّ**[٥]، مِن الأوسِ، قُتِل يومَ خيبرَ شهيدًا.

[٢٠٣٢] **عروةُ بنُ أبي أُثاثةَ**- ويُقالُ[٦]: ابنُ أُثاثَةَ- **بنِ** [٧]**عبدِ العُزَّى**[٧] **بنِ حُرْثانَ بنِ عوفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ**[٨]،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٢٣، والتجريد ١/ ٣٧٩، والإصابة ٧/ ١٥١.

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٣٥٢.

(٣) بعده في م: «في ذلك».

(٤) في هـ، م: «مصارعهم».

(٥) أسد الغابة ٣/ ٥٢٨، والتجريد ١/ ٣٧٩، والإصابة ٧/ ١٥٧.

(٦) في م: «يروى».

(٧ - ٧) في هـ: «عبد العزيز».

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ١٣١، وأسد الغابة ٣/ ٥٢٣، والتجريد ١/ ٣٧٩، والإصابة ٧/ ١٥١.

كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، (١لا أعلمُ له روايةً، وهو أخو١) عمرِو بنِ العاصِي لأُمِّه، ويُقالُ فيه: عمرُو بنُ أبي أُثَاثةَ(٢)، كان عُرْوةُ هذا قديمَ الإسلامِ بمكةَ، لم يَذكُرْه ابنُ إسحاقَ فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ(٣)، وذكَرَه موسى بنُ عقبةَ، وأبو معشرٍ، والواقدِيُّ(٤).

[٢٠٣٣] عروةُ بنُ مُضَرِّسِ بنِ أوسِ بنِ حارثةَ بنِ لأمٍ الطائيُّ(٥)، له صحبةٌ، يُعَدُّ في الكوفيِّين، روَى عنه الشَّعبيُّ.

(٦قال عُروةُ بنُ مُضَرِّسٍ: أتيتُ النبيَّ ﷺ بجَمْعٍ قبلَ أن يُصَلِّيَ الصبحَ، فقلت: يا رسولَ اللهِ، طَوَيْتُ الجَبَلَيْنِ، ولقيتُ شدةً، قال: «**أفْرَخْ رُوعُكَ**(٧)، **مَن أدْرَكَ إفاضَتَنا هذه أدْرَكَ الحَجَّ**»(٨)٦).

(١ - ١) في ر: «كان أخا».

(٢) تقدم في ص١٧٠.

(٣) في حاشية الأصل: «بلى. قد ذكره فيهم من رواية الأموي وابن هشام عنه، ونسبه: عروة بن عبد العزى، وكذلك نسبه الطبري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. قلت: أبو عمر رحمه الله نقل كلام ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٣١، وقد ذكره ابن إسحاق، كما في سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨، وذكره أيضًا فيمن هلك بأرض الحبشة في ٢/ ٣٦٥، ٣٦٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٣١.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٥، وطبقات خليفة ١/ ١٥٨، ٢٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٠، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥، والتجريد ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد ٦/ ١٤٨، والإصابة ٧/ ١٦١.

(٦ - ٦) زيادة من: ص، غ.

(٧) في غ: «روحك»، وأفرخ روعك: ليذهب روعك. الغريبين للهروي ٣/ ٧٩٢، ٥/ ١٤٢٥.

(٨) أخرجه الطيالسي (١٣٧٨)، وابن سعد ٦/ ٢٢٥، ٨/ ١٥٤، والحميدي (٩٠٠، ٩٠١)، =

[٢٠٣٤] **عروةُ أبو غاضِرةَ الفُقَيمِيُّ** - مِن بني فُقَيمِ بنِ دارمَ[1] - **التَّمِيميُّ**[2]، حديثُه عن النبيِّ ﷺ: «**دِينُ اللهِ يُسْرٌ**»[3]، روَى عنه ابنُه غاضِرةُ.

[٢٠٣٥] **عروةُ بنُ مُغِيثٍ**[4] **الأنصارِيُّ**[5]، روَى عنه الوليدُ بنُ

= وابن أبي شيبة (١٣٨٤٦) وعنه ابن ماجه (٣٠١٦)، وأحمد ٢٦/ ١٤٢ (١٦٢٠٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣١، والدارمي (١٩٣٠، ١٩٣١)، وأبو داود (١٩٥٠)، والترمذي (٨٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٩١)، والنسائي (٣٠٣٩-٣٠٤٣)، وأبو يعلى (٩٤٦)، وابن الجارود في المنتقى (٤٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٨٨-٤٦٩٣)، وابن قانع ٢/ ٢٦٣، وابن حبان (٣٨٥٠)، والطبراني ١٧/ ١٥٠ (٣٧٩)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (٢٢٨)، والعسكري في تصحيفات المحدثين ١/ ٢١١، والدارقطني ٣/ ٢٦٠، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٢٢١)، والحاكم ١/ ٤٦٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٩٠) من طريق الشعبي به، وهذا اللفظ لأبي الشيخ والعسكري وأبي طاهر.

(١) في هـ: «حازم».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٦، وطبقات خليفة ١/ ٩٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٢٧، والتجريد ١/ ٣٧٩، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٢، والإصابة ٧/ ١٦٣.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٦٦، وأحمد ٣٤/ ٢٦٩ (٢٠٦٦٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠، ٣١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٩٠)، وأبو يعلى (٦٨٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٦٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٦ (٣٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٠٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٢٧.

(٤) في هـ، م: «معتب»، وسيأتي في مصادر الترجمة في هامش (٥).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٣١، والتجريد ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد=

عامرٍ اليَزَنيُّ، حديثُه عن النبيِّ ﷺ: «صاحبُ الدَّابَّةِ أحقُّ بصدرِها»[(١)].

[٢٠٣٦] عروةُ بنُ عِيَاضِ بنِ أبي الجَعْدِ البارِقيُّ[(٢)]، وبارقٌ في الأَزْدِ، يُقالُ: إنَّ بارقًا[(٣)] جبلٌ نزَله بعضُ الأَزْدِيِّين فنُسِبوا إليه.

استعمَل عمرُ بنُ الخطابِ عُرْوةَ البَارِقِيَّ هذا على قضاءِ الكوفةِ،

=٦/ ١٥١، والإصابة ٧/ ١٦٢، وفي هذه المصادر سوى معرفة الصحابة: «معتب»، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٧٣، فقالا: مغيث، وقال ابن حجر: وقد حكى ابن ماكولا الخلاف في أبيه هل بالمعجمة والمثلثة آخره، أو بالمهملة وآخره موحدة؟ وتبع في ذلك الخطيب فإنه أخرجه في «المؤتلف» بالوجهين، قال ابن الأثير عن صاحب الترجمة: قال البخاري: عداده في التابعين، وهو الصحيح، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة.

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٦٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٧ (٣٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٠٩) من طريق الوليد به، وأخرجه أحمد ١/ ٢٧١ (١١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٧٤)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٧ - ٢٥٩، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٧٤ من طريق الوليد، عن عروة، عن عمر بن الخطاب، قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ١٦٢ : والاختلاف فيه على إسماعيل، فرواه عنه هشام بن عمار كالأول- يعني: من مسند عروة- ورواه عنه أبو اليمان كالثاني، يعني: من مسند عمر.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٨، ٣٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١، وأسد الغابة ٣/ ٥٢٦، والتجريد ١/ ٣٧٩، والإصابة ٨/ ١٧٨، وجاء باسم عروة بن الجعد في: ثقات ابن حبان ٣/ ٣١٤، وتاريخ بغداد ١/ ٥٥٢، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٢١١، وأسد الغابة ٣/ ٥٢٣، وجامع المسانيد ٦/ ١٣٨، والإصابة ٧/ ١٥٢.

(٣) في م: «البارق».

وضَمَّ إليه سلمانَ بنَ ربيعةَ، وذلك قبلَ أن يَسْتقضِيَ شُرَيحًا.

يُعَدُّ عُرْوةُ البَارِقِيُّ في [٣/ ٨١ظ] الكوفيِّين. روَى عنه قيسُ بنُ أبي حازمٍ، والشعبيُّ، وأبو إسحاقَ، والعَيْزارُ بنُ حُرَيثٍ، وشَبِيبُ بنُ غَرْقدةَ[١] البَارِقِيُّ.

قال عليُّ بنُ المدينيِّ: مَن قال فيه: عُرْوةُ بنُ الجَعْدِ، فقد أخطَأَ، وإنَّما هو عُرْوةُ بنُ أبي الجَعْدِ، قال: وكان غُنْدَرٌ- محمدُ بنُ جعفرٍ- يَهِمُ[٢] فيه، فيقولُ: عُرْوةُ بنُ الجَعْدِ[٣].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا محمدُ ابنُ عبدِ السلامِ، حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عمرَ[٤]، حدَّثنا سفيانُ، قال: حدَّثنا مُجالِدٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عُرْوةَ بنِ عِيَاضِ بنِ أبي الجَعْدِ البَارِقِيِّ، قال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**الخيلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ؛ الأجرُ والمَغْنَمُ**»[٥].

قال: وحدَّثنا سفيانُ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقدةَ[١]، سمِعه من[٦] عُرْوة

---

(١) في هـ: «عروة».

(٢) في ر: «وهم».

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٩/ ٢٢١.

(٤) في ر، م: «عمرو».

(٥) أخرجه الحميدي (٨٤٢)، وأبو عوانة (٧٢٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٥٦ (٤٠٢) من طريق سفيان به.

(٦) في م: «عن».

البَارِقِيِّ، قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**الخيرُ مَعْقودٌ بِنَواصِي الخيلِ**»[(١)].

٢/ ٥٠٥ قال: / وحدَّثنا سفيانُ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقدةَ، قال: رأيتُ في دارِ عُرْوةَ بنِ أبي الجعدِ سبعينَ فرسًا رغبةً في رباطِ الخيلِ[(٢)].

[٢٠٣٧] عروةُ بنُ مسعودِ بنِ مُعَتِّبِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ[(٣)] **بنِ عوفِ بنِ ثَقِيفِ**- واسمُه قسيٌّ[(٤)]- **بنِ مُنَبِّهِ بنِ بكرِ بنِ هَوازنَ ابنِ عكرمةَ بنِ خَصفةَ بنِ قيسِ بنِ**[(٥)] **عيلانَ**[(٦)] **الثَّقَفِيُّ**[(٧)]، أبو مسعودٍ،

---

(١) أخرجه المصنف في الاستذكار ١٤/ ٣٠٤ من طريق مسلم (١٨٧٣/ ٩٩) من طريق ابن أبي عمر به، وأخرجه الحميدي (٨٤١)، وسعيد بن منصور (٢٤٣٠)، وأحمد ٣٢/ ١٠٠ (١٩٣٥٥)، والبخاري (٣٦٤٣)، ومسلم (١٨٧٣/ ٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٥٨ (٤١١)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٧٢٤) من طرق عن سفيان به.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٨٥، ٨/ ١٥٦، وأحمد ٣٢/ ١٠٠ (١٩٣٥٥) من طريق سفيان به.

(٣) في هـ: «سعيد».

(٤) في م: «قيس».

(٥) سقط من: م.

(٦) في هـ: «غيلان».

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٦٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤، وأسد الغابة ٣/ ٥٢٨، والتجريد ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد ٦/ ١٤٦، والإصابة ٧/ ١٥٧.

وقيل: أبو يَعْفورٍ[١]، شهِد صلحَ الحديبيةِ[٢].

قال ابنُ إسحاقَ[٣]: لمَّا انصرَف رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن الطائفِ اتَّبَع أثرَه عُرْوةُ بنُ مسعودِ بنِ مُعَتِّبٍ حتَّى أدرَكه قبلَ أن يَصِلَ إلى المدينةِ فأسلَم، وسأل رسولَ اللَّهِ ﷺ أن يَرجعَ إلى قومِه بالإسلامِ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**إن فعلتَ فإنَّهم قاتِلوك**»، فقال له عروةُ: يا رسولَ اللَّهِ، أنا أحَبُّ إليهم مِن أبشارِهم[٤]- وكان فيهم مُحَبَّبًا[٥] مُطاعًا-

---

(١) في ر: «يعقوب».

وفي حاشية الأصل: «اسمه [كتب تحت الحاشية بخط لعله خط سبط ابن العجمي: لعل صوابه: أمه] سبيعة بنت عبد شمس»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وقال: «لعل صوابه: أمه».

وفيها بخط كاتبه ونقله سبط ابن العجمي: «له ابن يقال له: أبو مليح أسلم بعد قتل أبيه مع قارب بن الأسود، ذكره ابن إسحاق». سيرة ابن هشام ٢/ ٥٤٢، ومغازي الواقدي ٣/ ٩٦٢، ٩٧١، وسيرة ابن هشام ٢/ ٣١٣، ونسب قريش لمصعب ص٩٨، والاشتقاق لابن دريد ص٣٠٦.

(٢) يعني: ولم يكن أسلم بعدُ، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٧/ ١٥٨: ....، وترجمه ابن عبد البر بأنه شهد الحديبية، وهو كذلك لكن في العرف إذا أطلق على الصحابي أنه شهد غزوة كذا، يتبادر أن المراد أنه شهدها مسلمًا، فلا يقال: شهد معاوية بدرًا، لأنه لو أطلق ذلك ظن من لا خبرة له، لكونه عرف أنه صحابي، أنه شهدها مع المسلمين.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٣٧، ٥٣٨.

(٤) في الأصل، هـ، ومصدر التخريج: «أبكارهم»، وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «أبشارهم، صح»، فلعلها وقعت هكذا في أصل المصنف، وفي م: «أبصارهم»، قال ابن هشام: ويقال: «من أبصارهم».

وقال سبط ابن العجمي: «من أبكارهم، كذا، بخط المقابل وفي الهامش: أبشارهم، صح».

(٥) في هـ، غ: «محبًّا».

فخرَج يَدْعُو قومَه إلى الإسلامِ، فأظهَر دينَه رجاءَ ألَّا يُخالِفوه؛ لمنزلتِه فيهم، فلمَّا أشرَف على (١عُلِّيَّةٍ له١)، وقد دَعاهم إلى دينِه رَمَوْه بالنَّبْلِ مِن كلِّ وجهٍ فأصابَه سهمٌ فقتَله، رحِمه اللَّهُ.

وقيل لعروةَ: ما ترَى في دمِك[٢]؟ قال: كرامةٌ أكرَمني اللهُ بها، وشهادةٌ ساقَها اللهُ إليَّ، فليس فيَّ إلا ما في الشُّهداءِ الذين قُتِلوا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ قبلَ أن يَرتحلَ عنكم، قال: فزعَموا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «**مَثَلُه في** [٣/ ٨١ظ] **قومِه مَثَلُ صاحبِ يس في قومِه**».

وقال فيه عمرُ بنُ الخطابِ شعرًا يَرْثِيه، وقال قتادةُ في قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]، قالها الوليدُ بنُ المغيرةِ، قال: لو كان ما يقولُ محمدٌ حقًّا أُنزِل عليَّ القرآنُ أو على عُرْوةَ بنِ مسعودٍ الثَّقَفِيِّ، قال: والقريتانِ مَكَّةُ والطَّائفُ[٣]، وقال مجاهدٌ[٤]: هو عُتْبةُ بنُ ربيعةَ مِن مكةَ وابنُ عبدِ ياليلَ الثَّقَفِيُّ مِن الطَّائفِ[٥]، والأكثرُ قولُ قتادةَ، واللهُ أعلمُ.

وكان عُرْوةُ يُشْبِهُ المسيحَ[٦] عَلَيْهِ السلامُ في صورتِه:

(١ - ١) في م: «قومه»، والعلية: بضم العين وكسرها: الغرفة، والجمع العلاليّ. النهاية ٣/ ٢٩٥.

(٢) في هـ: «ذلك».

(٣) تفسير عبد الرزاق ٢/ ١٩٦، وتفسير ابن جرير ٢٠/ ٥٨١، والكشف والبيان ٨/ ٣٣٢.

(٤) من هنا يبدأ الجزء الرابع من نسخة المكتبة الزيدانية بالمغرب، والمشار إليها بالرمز (زا).

(٥) تفسير مجاهد ص٥٩٣، وتفسير ابن جرير ٢/ ١٩٦.

(٦) في هـ، م: «بالمسيح».

أخبَرني أحمدُ[(١)] بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ، قال: حدَّثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ المُؤَدِّبُ، قال: حدَّثنا ليثُ[(٢)] بنُ سعدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «**عُرِضَ عليَّ الأنبياءُ، فإذا موسى رَجُلٌ[(٣)] ضَرْبٌ[(٤)] مِن الرِّجالِ كأنَّه مِن رجالِ شَنُوءَةَ، ورأيتُ عيسى ابنَ مريمَ فإذا أقربُ مَن رأيتُ به شَبَهًا عروةُ بنُ مسعودٍ، ورأيتُ إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فإذا أقربُ مَن رأيتُ به شَبَهًا صاحِبُكم**- يعني نَفْسَه ﷺ- **ورأيتُ جبريلَ، فإذا أقربُ مَن رأيتُ به شَبَهًا دِحْيَةُ الكلبيُّ**»[(٥)].

---

(١) في هـ: «محمد».

(٢) في هـ: «الليث».

(٣) سقط من: م.

(٤) ضَرْب: هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق. النهاية ٣/ ٧٨.

(٥) أخرجه ابن عساكر في معجمه (١٢٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة به، وأخرجه أحمد ٢٢/ ٤٤٣ (١٤٥٨٩) عن يونس بن محمد به، وأخرجه أحمد ٢٢/ ٤٤٣ (١٤٥٨٩)، ومسلم (١٦٧)، وعبد بن حميد (١٠٤٣- منتخب)، والترمذي (٣٦٤٩)، وأبو يعلى (٢٢٦١)، وابن حبان (٦٢٣٢) من طريق الليث بن سعد به.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عروة بن عبد العزى ابن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عدي بن كعب». سيرة ابن هشام ١/ ٢٢٨، ٢/ ٣٦٥، ٣٦٧، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥٢٦، والتجريد ١/ ٣٧٩، والإصابة ٧/ ١٥٥، قال ابن الأثير: قاله جعفر، أخرجه أبو موسى، قلت- أي: ابن الأثير-: قد أخرج أبو موسى عروة ابن أثاة العدوي..، وقال: كان من مهاجرة الفتح، ولم ينسبه هناك، ثم قال ههنا: عروة بن عبد العزى، ونسبه وقال: هو من مهاجرة الحبشة، وهما واحد، وهو ابن أثاثة بن عبد العزى..، ولو أمعن النظر لرآهما واحدًا، وأن قوله: من مهاجرة الفتح، وهم وغلط من بعض النساخ... قلت: وتقدمت ترجمة عروة بن أبي أثاثة- ويقال: ابن أثاثة- في ص٤٦٧.

بابُ عُتْبَةَ

[٢٠٣٨] **عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ بنِ جابرٍ** - ويُقالُ[(١)]: عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ بنِ الحارثِ بنِ جابرٍ - **بنِ وهبِ بنِ نَسِيبِ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ عوفِ بنِ مازنِ بنِ منصورِ بنِ عكرمةَ بنِ خَصَفةَ بنِ قيسِ بنِ**[(٢)] **عَيْلانَ**[(٣)] **ابنِ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ المازِنيُّ**[(٤)]، حليفٌ لبني نوفلِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، وقيل: أبا غَزْوَانَ.

كان إسلامُه بعدَ سِتَّةِ رجالٍ، فهو سابعُ سبعةٍ [(٥)]في إسلامِه[(٦)]، وقد قال ذلك في خُطبتِه بالبصرةِ: لقد رأيتُني[(٥)] سابعَ سبعةٍ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، ما لنا طعامٌ إلا ورقَ الشجرِ، حتَّى قَرِحَتْ أشْداقُنا[(٧)].

هاجَر إلى[(٨)] أرضِ الحبشةِ وهو ابنُ أربعينَ سنةً، ثمَّ قدِم على

---

(١) بعده في هـ: «فيه».

(٢) سقط من: م.

(٣) في هـ: «غيلان».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٩٢، ٩/ ٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٣، ١١٨، ١١٩، ٤٢٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٢٠، وطبقات مسلم ١/ ١٨١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٩٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٦١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣١٧، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٤، والتجريد ١/ ٣٧١، وجامع المسانيد ٦/ ٣١، والإصابة ٧/ ٧٦.

(٥ - ٥) سقط من: ز١.

(٦) في هـ: «الإسلام».

(٧) سيأتي مسندًا في آخر الترجمة.

(٨) في م: «في».

النبيِّ ﷺ وهو بمكةَ، وأقامَ معه حتَّى هاجَر إلى المدينةِ مع المقدادِ بنِ عمرٍو، ثمَّ[١] شهِد بدرًا والمشاهدَ كلَّها، وكانَ يومَ قدِم المدينةَ ابنَ أربعينَ سنةً، وكان أوَّلَ مَن نزَل البصرةَ مِن المسلمينَ، وهو الذي اختَطَّها، وقال له عمرُ لمَّا بعَثه إليها: يا عُتْبةُ، [٣/٨٢و] إنِّي أريدُ أن أُوَجِّهَك لتقاتلَ بلدَ[٢] الحيرةِ، لعلَّ اللهَ يفتحُها عليكم، فَسِرْ على بركةِ اللهِ ويُمْنِه، اتَّقِ اللهَ ما استطعتَ، واعلَمْ أنَّك تأتي حَوْمَةَ العدُوِّ، وأرجُو أن يُعِينَك اللهُ عليهم، ويَكْفِيكَهم، وقد كَتَبتُ إلى العلاءِ بنِ الحضرميِّ أن يُمِدَّك[٣] بعَرْفجةَ بنِ خُزَيمةَ[٤]، وهو ذو مُجاهَدةٍ للعدوِّ، / وذو مُكايَدةٍ[٥]، فشَاوِرْه، وادْعُ إلى اللهِ، فمَن أجابَك فاقبَلْ ٢/٥٠٦ منه، ومَن أبَى فالجِزْيةَ عن يدٍ مَذَلَّةٍ وصَغارٍ، وإلَّا فالسَّيفَ في غيرِ هَوادةٍ، واستنفِرْ[٦] مَن مررْتَ به مِن العربِ، وحُثَّهم على الجهادِ، وكابِدِ[٧] العدوَّ، واتَّقِ اللهَ ربَّك[٨].

---

(١) سقط من: ر، غ.

(٢) في ر: «بلاد».

(٣) في غ: «يمدكم».

(٤) في حاشية م: «هرثمة. أسد الغابة»، وهو كذلك في تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٩٣، والاكتفاء للكلاعي ٢/ ٥٣٥، وفي فتوح البلدان للبلاذري ٢/ ٤١٩: هرثم بن عرفجة، وصوب ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥١٩، وتبعه ابن حجر في الإصابة ٨/ ٤٠٠- أنه عرفجة بن هرثم، وسيترجم المصنف لعرفجة بن خزيمة في ص٤٩٧.

(٥) بعده في م: «شديدة».

(٦) في هـ: «استفزز»، وفي غ: «استفز».

(٧) في الأصل، ص، غ: «كايد».

(٨) تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٩٣، ٥٩٤، والاكتفاء للكلاعي ٢/ ٥٣٥.

فافتَتَح عُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ الأُبُلَّةَ، ثمَّ اختَطَّ[١] البصرةَ، وأمَر مِحْجَنَ ابنَ الأَدْرَعِ، فخَطَّ[٢] مسجدَ البصرةِ الأعظمَ، وبَناه بالقَصَبِ، ثمَّ خرَج عُتْبةُ حاجًّا، وخَلَّف مُجاشِعَ بنَ مسعودٍ، وأمَره أن يسيرَ إلى الفراتِ، وأمَر المغيرةَ بنَ شُعْبَةَ أن يُصلِّيَ بالناسِ، فلم يَنصرِفْ عُتْبةُ مِن سفرِه ذلك في حَجَّتِه حتَّى مات، فأَقَرَّ عمرُ المغيرةَ بنَ شُعْبَةَ على البصرةِ، وكان عُتْبةُ بنُ غَزْوَانَ قد استعفَى عمرَ عن وِلايتِها، فأبَى أن يُعفِيَه، فقال: اللَّهمَّ لا تَرُدَّني إليها، فسقَط عن راحلتِه، فمات سنةَ سبْعَ عَشْرَةَ، وهو مُنصَرِفٌ مِن مكةَ إلى البصرةِ، بموضعٍ يُقالُ له: مَعْدِنُ[٣] بني سُلَيْمٍ، قاله ابنُ سعدٍ[٤]، ويُقالُ: بل ماتَ بالرَّبَذةِ، (٥قاله المدائِنيُّ[٦]، سنةَ سبعَ عَشْرَةَ٥)، وقيل[٧]: ماتَ عُتْبةُ بنُ غَزْوانَ سنةَ خمسَ عَشْرةَ وهو ابنُ سبعٍ وخمسينَ سنةً بالمدينةِ، وكان رجلًا طُوَالًا، وقيل: إنَّه ماتَ في العامِ الذي اختَطَّ فيه البصرةَ، وذلك سنةَ

---

(١) بعده في ز١، م: «مسجد».

(٢) في ز١، م: «فاختط».

(٣) في ر: «معذرة».

(٤) الطبقات ٣/ ٩٢، ٩/ ٧.

(٥ - ٥) في ر: «قال المدائني: سنة سبع عشرة»، وفي هـ: «قال المدائني: مات سنة سبع عشرة»، وفي م: «سنة سبع عشرة، قاله المدائني».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٤٦٢، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٤٩٨ من طريق المدائني، عن أبي بكر بن البرقي.

(٧) بعده في م: «بل».

أربعَ عَشْرةَ، وسِنُّه ما[١] ذكَرْنا، وأمَّا قولُ مَن قال: إنَّه مات بمَرْوَ، فليس بشيءٍ، واللهُ أعلمُ بالصَّحيحِ[٢] مِن هذه الأقوالِ[٣].

والخطْبةُ التي خطَبها [٤]عُتْبةُ بنُ غَزْوَانَ[٤] محفوظةٌ عندَ العلماءِ، [٥]مَرْوِيَّةٌ مشهورةٌ[٥]، رُوِّيناها[٦] مِن طُرُقٍ: منها ما **حدَّثنا** عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أسدٍ، قال: حدَّثنا [٤]محمدُ بنُ مسرورٍ العَسَّالُ[٧] بالقيروانِ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُعَتِّبٍ، قال: حدَّثنا الحسينُ بنُ الحسنِ المَرْوَزِيُّ، قال: حدَّثنا[٤] عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ، قال: أخبرنا سليمانُ[٨] ابنُ المغيرةِ، عن [٩]حميدِ بنِ[٩] هلالٍ، عن خالدِ بنِ عُمَيْرٍ العَدَوِيِّ، قال: خَطَبَنا عُتْبةُ بنُ غَزْوانَ، فحَمِد اللَّهَ، وأثْنَى عليه، ثمَّ قال: أمَّا بعدُ، فإنَّ الدُّنْيَا قد آذَنَتْ بِصَرْمٍ[١٠]، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ[١١]، وإنَّما بَقِيَ منها

(١) في هـ: «كما».

(٢) في هـ: «بما يصح»، وفي م: «بالصواب بالصحيح».

(٣) بعده في ر، غ: «لأنه لم يمت إلا مرة واحدة».

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥ - ٥) سقط من: ر، هـ.

(٦) سقط من: ز١، م.

(٧) في غ: «الغسال».

(٨) سقط من: هـ.

(٩ - ٩) سقط من: م، وفي هـ: «محمد بن».

(١٠) آذنت بصرم: بانقطاع. غريب الحديث للعرجي ٣/ ١١٩٩.

(١١) في هـ: «حذارا»، وحذاء: سريعة. النهاية ١/ ٣٥٦.

صُبَابةٌ كصُبَابةِ الإناءِ[١]، وأنتُم مُنْتَقِلُون [٣/ ٨٢ظ] عنها إلى دارٍ لا زَوَالَ لها، فانْتَقِلُوا بخيرِ ما يَحْضُرُكُمْ[٢]، فإنَّه ذُكِر لنا أنَّ الحَجَرَ يُلْقَى مِن شَفِيرِ جهنَّمَ، فيَهْوِي[٣] سبعينَ عامًا لا يُدْرِكُ لها قَعْرًا، واللَّهِ لَتُمْلأَنَّ، أفعَجِبْتُم؟! ولقد ذُكِر لنا أنَّ ما بينَ مِصْرَاعَيْنِ مِن مَصاريعِ الجنَّةِ مَسِيرةُ أربعينَ عامًا، ولَيَأْتِيَنَّ عليها[٤] يومٌ ولِلْبَابِ كَظِيظٌ مِن الزِّحامِ، ولقد رأيتُني وأنا سابعُ سبعةٍ مع رسولِ اللهِ ﷺ، ما لنا طعامٌ إلا وَرَقُ الشَّجَرِ، حتَّى تَقَرَّحَتْ أشداقُنا، فالتَقَطتُّ بُرْدَةً فاشْتَقَقْتُها بيني وبينَ سعدِ بنِ مالِكٍ، فاتَّزَرَ ببعضِها واتَّزَرتُ ببعضِها، فما أصبحَ اليومَ مِنَّا واحدٌ إلا وهو أميرٌ على مِصرٍ مِن الأمصارِ.

وإنِّي أعوذُ باللَّهِ أنْ أكونَ في نَفْسِي عظيمًا، وعندَ الناسِ[٥] صغيرًا؛ وإنَّها لم تكنْ نُبُوَّةٌ إلا تَنَاسَخَتْ، حتَّى تكونَ عاقِبتُها مُلْكًا، وسَتَبْلُونَ الأمراءَ- أو قال: سَتُجَرِّبون[٦]- الأمراءَ بَعْدِي[٧].

---

(١) الصبابة: البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء. النهاية ٣/ ٥.

(٢) في م: «بحضرتكم».

(٣) بعده في ر، غ: «فيها».

(٤) في الأصل: «عليهما».

(٥) في حاشية م: «عند الله».

(٦) في غ: «ستجبرون».

(٧) ابن المبارك في الزهد (٥٣٤) ومن طريقه النسائي في الكبرى (١١٧٩٠)، وأخرجه الطيالسي (١٣٧٢) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٥٧)، وأحمد ٢٩/ ١١٤ (١٧٥٧٥)، ومسلم (٢٩٦٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٠)، وابن حبان=

[٢٠٣٩] **عتبةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ صخرِ بنِ خنساءَ الأنصارِيُّ**[١]، شهِد العقبةَ وبدرًا.

[٢٠٤٠] **عتبةُ بنُ ربيعِ بنِ رافعِ بنِ معاويةَ بنِ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عبدِ بنِ**[٢] **الأبجرِ**[٣]- وهو خُدْرةُ- **الخُدْرِيُّ الأنصارِيُّ**[٤]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[٢٠٤١] **عتبةُ بنُ أَسِيدِ**[٥] **بنِ جاريةَ الثَّقَفيُّ، أبو بصيرٍ**[٦]، هو مشهورٌ بكنيتِه، ماتَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، سنذكُرُه في الكُنَى إن شاء اللهُ[٧].

[٢٠٤٢] **عتبةُ بنُ ربيعةَ بنِ خالدِ بنِ معاويةَ البَهْرانيُّ**[٨]، حليفٌ للأنصارِ، اختُلِف في شُهُودِه بدرًا، كذا قال ابنُ إسحاقَ: البَهْرانيُّ[٨]،

= (٧١٢١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١١٤ (٢٨٠)، والحاكم ٣/ ٢٦١، والبيهقي في الشعب (١٠٣٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٤٥ ومن طريق سليمان بن المغيرة به.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٧، والتجريد ١/ ٣٧١، والإصابة ٧/ ٧٣.

(٢) سقط من: ز١، م.

(٣) في ز١: «الأشعر».

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٩٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٥، والتجريد ١/ ٣٧٠، والإصابة ٧/ ٦٩.

(٥) كذ ضبط في الأصل، ص، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «كذا قيده الدارقطني وعبد الغني بفتح الهمزة»، وفي حاشية ص: «قال ابن القلاس: عند الشيخ أُسيد، بضم الهمزة، وقال أبو محمد عبد الغني: أَسيد، بفتحها صوابه».

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٩٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٥، والتجريد ١/ ٣٧٠، والإصابة ٧/ ٦٧.

(٧) سيأتي في ٧/ ٦٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٣، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٦، والتجريد ١/ ٣٧٠، والإصابة ٧/ ٦٩.

وقال ابنُ هشامٍ[(١)]: هو بَهْزِيٌّ، مِن بَهْزِ بنِ[(٢)] سُلَيْمٍ.

٥٠٧/٢ [٢٠٤٣] / **عُتْبَةُ بنُ أبي لهبٍ**- واسمُ أبي لهبٍ، عبدُ العُزَّى- **بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ**[(٣)]، أسلَم هو وأخوه مُعَتِّبٌ يومَ الفتحِ، وكانا قد هرَبا، فبعَث العَبَّاسُ فيهما، فأُتِي بهما فأسلَما، فَسُرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بإسلامِهما ودَعا لهما، وشهِدا معه حُنينًا والطَّائفَ، ولم يَخْرُجا عن مكةَ ولم يَأْتِيا المدينةَ، ولهما عَقِبٌ عندَ أهلِ النَّسَبِ.

[٢٠٤٤] **عُتْبَةُ بنُ النُّدَّرِ**- وهو عُتْبَةُ بنُ عبدٍ- **السُّلَمِيُّ**[(٤)]، له صحبةٌ، كان اسمُه عَتَلَةَ، فغَيَّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ اسمَه فسَمَّاه عُتْبَةَ.

روَى محمدُ بنُ[(٥)] القاسمِ الطَّائيُّ، عن يحيى بنِ عُتْبَةَ [(٦)] بنِ عبدٍ[(٦)] عن أبيه، قال: قال لِيَ[(٧)] النبيُّ ﷺ: «**ما اسْمُك؟**»، قلتُ: عَتَلةُ،

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٩٦٥.

(٢) سقط من: ر.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٥، ٨/ ١٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٦٥، والتجريد ١/ ٣٧١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥٣، والإصابة ٧/ ٧٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٦، وطبقات خليفة ١/ ١٢٠، ٢/ ٧٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٢١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٩٥، وتاريخ دمشق ٣٨/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٦٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٤، والتجريد ١/ ٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧، وجامع المسانيد ٦/ ٤٠، والإصابة ٧/ ٨١.

(٥) بعده في م: «أبو».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) سقط من: غ، م.

قال: «**أنتَ عُتْبةُ**»[١].

[٣/٨٣و] **قال أبو عمرَ**: شهِد عُتْبةُ [٢]بنُ عبدٍ[٢] خيبرَ، **وأخبرنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ أبي خَيْثمةَ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهابِ بنُ نَجْدةَ، قال: حدَّثنا أبو اليَمانِ -يعنى الحكمَ بنَ نافعٍ- عن صَفْوانَ بنِ عمرٍو، قال: كان اسمُ عُتْبةَ ابنِ عبدٍ السُّلَمِيِّ نُشْبةَ، فسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عُتْبةَ[٣].

وروَى أحمدُ بنُ حَنْبلٍ[٤]، عن أبي[٥] المُغِيرةِ أنَّه حدَّثه، قال: حدَّثنا صَفْوانُ بنُ عمرٍو، أنَّ عُتْبةَ بنَ عبدٍ كان اسمُه نُشْبةَ، فَسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عُتْبةَ.

---

(١) في حاشية الأصل: «حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الفقيه، ثنا أبو علي الغساني، ثنا حكم بن محمد، ثنا ابن أبي غالب البزار، ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد، ثنا دحيم أبو سعيد القاضي، ثنا محمد بن شعيب، عن محمد بن القاسم، فذكره»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٢٠ (٢٩٦) من طريق دحيم به، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٦٣٦- ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٢٠ (٢٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٢٨١- وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٦٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٧٤) من طريق محمد بن شعيب به، ووقع عند أبي نعيم: محمد بن سعيد.

(٢ - ٢) سقط من: زا.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٩٧.

(٤) العلل برواية عبد الله (٥٣٦١).

(٥) في ز١، م: «بن».

ويُكنَى أبا الوليدِ، تُوفِّي سنةَ سبعٍ[١] وثمانينَ في أيامِ[٢] الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ، وهو ابنُ أربعٍ وتسعينَ سنةً، يُعَدُّ في الشامِيِّينَ، روَى عنه جماعةٌ مِن تابِعِي أهلِ الشامِ؛ منهم خالدُ بنُ معدانَ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عمرٍو السُّلَمِيُّ، وكثيرُ بنُ مُرَّةَ، وراشدُ بنُ سعدٍ، وأبو عامرٍ الأَلْهانيُّ، وروَى عنه أيضًا عُليُّ بنُ رَبَاحٍ[٣] المصريُّ.

قال الواقدِيُّ: عُتْبةُ بنُ عبدٍ السُّلَمِيُّ آخرُ مَن مات بالشامِ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ[٤].

وقد قيل: إنَّ عُتْبَةَ بنَ النُّدَّرِ غيرُ عُتْبَةَ بنِ عبدٍ، وليس ذلك بشيءٍ، والصوابُ ما ذكَرْنا إن شاء اللهُ، ولم يختلِفوا أنَّ عُتْبةَ بنَ عبدٍ سُلَمِيٌّ، [٥]وأنَّ عُتْبةَ بنَ النُّدَّرِ سُلَمِيٌّ[٥]، وأنَّ خالدَ بنَ مَعْدانَ روَى عن كلِّ واحدٍ منهما.

قال أبو حاتمٍ الرَّازيُّ[٦]: عُتْبةُ بنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيُّ[٧] شامِيٌّ، له صحبةٌ، روَى عنه خالدُ بنُ معدانَ، وعُليُّ بنُ رباحٍ اللَّخْمِيُّ.

وذكَر في بابٍ آخرَ عُتْبةَ بنَ عبدٍ، فقال: عُتْبةُ بنُ عبدٍ السُّلَمِيُّ أبو الوليدِ، شامِيٌّ، له صحبةٌ، روَى عنه خالدُ بنُ معدانَ، وعبدُ الرحمنِ

---

(١) في هـ: «تسع».

(٢) في ر: «خلافة».

(٣) في غ: «رياح».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٤٦٧.

(٥ - ٥) سقط من: هـ.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤.

(٧) سقط من: هـ.

ابنُ عمرٍو السُّلَمِيُّ[١].

وقال ابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ[٢]: وروَى عنه كثيرُ بنُ مُرَّةَ، ولقمانُ[٣] بنُ عامرٍ الوَصَّابيُّ، وراشدُ بنُ سعدٍ، وأبو عامرٍ الأَلْهانيُّ، وعبدُ اللهِ بنُ عائذٍ الألهانيُّ، وشُرَحبيلُ بنُ شُفْعَةَ[٤]، وحَبيبُ بنُ عُبَيدٍ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبي عوفٍ الجُرَشِيُّ، وابنُه يحيى، وأبو المُثَنَّى الأُمْلُوكيُّ[٥]، وعامرُ بنُ زيدٍ البِكَاليُّ، هذا كلُّه ذكَره في باب عُتْبَةَ بنِ عبدٍ، ولم يَذكُرْ في بابِ عُتْبَةَ بنِ النُّدَّرِ أنَّه روَى عنه [٦]إلَّا رجُلانِ[٦]: خالدُ بنُ معدانَ، وعُليُّ بنُ رَبَاحٍ، وفي ذلك نظرٌ؛ [٧]إلَّا أنَّ[٧] الأغلبَ عندي ما ذكرتُ لك[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٤.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧١، ٣٧٢.

(٣) في هـ: «عثمان».

(٤) في ر: «سفعة».

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «اسمه ضمضم، وكان أعمى».

(٦ - ٦) في م: «غير رجلين».

(٧ - ٧) في م: «لأن».

(٨) سقط من: هـ.

وفي حاشية الأصل: «ع: ذكرهما البخاري في تاريخه وجعلهما رجلين، كما صنع أبو حاتم الرازي، وقولهما أصح من قول أبي عمر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١، وكذا رجح ابن حجر في الإصابة ٧/ ٨٢ أنهما اثنان.

وفي حاشيتها وبخطه أيضًا ونقله سبط ابن العجمي: «ع: ذكر بعض من ألف في المتشابه من الأسماء، قال: روى عن النبي ﷺ من بني سليم أربعة كلهم اسمه عتبة، ويفترقون في الآباء؛ منهم عتبة بن النُّدَّر السلمي، وعتبة بن فرقد السلمي، وعتبة بن عبد السلمي، وعتبة ابن يربوع السلمي».

[٢٠٤٥] عُتْبةُ بنُ فَرْقَدٍ السُّلَمِيُّ، أبو عبدِ اللَّهِ[١]، له صحبةٌ وروايةٌ، وكان أميرًا لعمرَ بنِ الخَطّاب على بعضِ فُتوحاتِ العراقِ. روَى سليمانُ التَّيميُّ، عن أبي عثمانَ النَّهْدِيِّ، قال: [٣/ ٨٣ظ] جاءني كتابُ عمرَ ونحنُ مع عُتْبَةَ بنِ فَرْقدٍ[٢].

ويَنسِبونَه: عتبةُ بنُ يربوعِ بنِ حبيبِ بنِ مالِكِ- وهو فَرْقَدٌ- بنِ أسعدَ بنِ رفاعةَ بنِ الحارثِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ السُّلَمِيُّ، أُمُّه آمِنةُ بنتُ عمرِو[٣] بنِ علقمةَ بنِ المطلبِ[٤] بنِ عبدِ منافٍ.

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا ابنُ أبي دُلَيْمٍ، قال: حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، (٥حدَّثنا محمدُ بنُ فروخَ٥)، حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ، حدَّثنا حُصَيْنُ[٦] بنُ عبدِ الرحمنِ، قال: حدَّثتني أمُّ عاصمٍ امرأةُ عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ، قالَتْ: كُنَّا عندَ عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ ثلاثَ نسوةٍ ما مِنَّا واحدةٌ إلا وهي

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٣، ٨/ ١٦٤، وطبقات خليفة ١/ ١١٦، ٢٩٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٩٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٦٣، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣١٩، والتجريد ١/ ٣٧١، وجامع المسانيد ٦/ ٣٥، والإصابة ٧/ ٧٧.

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٦٩)، وأخرجه البخاري (٥٨٢٨)، ومسلم (٢٠٦٩/ ١٢) من طريق أبي عثمان به.

(٣) في م: «عمر».

(٤) في ز١: «عبد المطلب».

(٥ - ٥) سقط من: م، وفي ز١: «قال: حدثنا ابن فروخ».

(٦) في هـ: «حصن».

تَجْتَهِدُ في الطِّيبِ لِتكُونَ أطْيَبَ رِيحًا مِن صاحبتِها، وما يَمَسُّ عتبةُ[١] طِيبًا إلا أنْ يَلْتَمِسَ دُهْنًا، وكان أَطْيَبَ رِيحًا مِنَّا، فقلتُ له في ذلك، فقال: أصَابَنِي الشَّرَى[٢] على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأَقْعَدَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ/ يَدَيْهِ، وتَجَرَّدْتُ، وأَلْقَيْتُ ثِيَابِي على عَوْرَتِي، ٢/٥٠٨ فنَفَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في كَفِّهِ، ثمَّ دَلَكَ بها الأُخرَى، ثمَّ أَمَرَّهما على ظَهْرِي وبَطْنِي، فعَبِقَ بي ما تَرَوْنَ[٣].

وروَى شُعْبةُ، عن حُصَينٍ، عن امرأةِ عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ، أنَّ عُتْبَةَ غَزَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَتَيْنِ[٤].

[٢٠٤٦] **عُتْبةُ بنُ مسعودٍ الهُذَليُّ**[٥]، حليفُ بني زُهْرةَ، أخو

(١) بعده في هـ: «إلا»، وفي م: «بن فرقد».

(٢) في حاشية الأصل: «ع: الشرى شيء يخرج بالجسد، يقال: شرى جسده يشري شريًّا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتبه.

(٣) أخرجه ابن دحية الكلبي في الآيات البينات ص٣٦٨، من طريق المصنف، وأخرجه دعلج في المنتقى من مسند المقلين (١١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٣٣ (٣٢٩)، وأبو نعيم في الطب (٤٨٠)، وفي المعرفة (٥٣٨١)، من طريق علي بن عاصم به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٨٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٦٤ من طريق حصين به.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١ من طريق شعبة به.

وفي حاشية الأصل: «روى عباس، عن ابن معين، قال: يقال: إن عتبة بن فرقد شهد مع رسول الله ﷺ خيبر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه». تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٣/ ٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٢٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٣٦، ومعرفة=

عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، شقيقُه، وقد قيل: بل أُمُّه امرأةٌ مِن هُذَيلٍ أيضًا غيرُ أمِّ عبدٍ، والأكثرُ أنَّه أخوه لأبيه وأُمِّه، وقد جرَى مِن ذكرِ نسبِه إلى هُذَيلٍ في بابِ[1] أخيه ما أغنَى عن ذكرِه هاهنا[2].

يُكنَى عُتْبةُ بنُ مسعودٍ أبا عبدِ اللَّهِ، هاجَر مع أخيه عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ الثانيةَ، ثمَّ قدِم المدينةَ، فشهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ.

روَى عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، قال: سمِعتُ الزُّهْرِيَّ، يقولُ: ما عبدُ اللَّهِ عندَنا بأَفْقَهَ مِن عُتْبةَ، ولكنَّ عُتْبةَ ماتَ سريعًا، كذا قال مَعْمَرٌ[3].

وقال ابنُ عُيَيْنةَ: سمِعتُ ابنَ شهابٍ، يقولُ: ما كان عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ بأقدمَ صُحْبةً مِن أخيه عُتْبةَ بنِ مسعودٍ، ولكنَّ عُتْبَةَ مات قبلَه[4].

ولمَّا مات عُتْبةُ بنُ مسعودٍ بكَى عليه أخوه عبدُ اللَّهِ، فقيل له: أتبكِي؟ قال: نعم، أخي في النسبِ، وصاحِبي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ،

= الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٩٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٦٥، والتجريد ١/ ٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٠، وجامع المسانيد ٦/ ٣٩، والإصابة ٧/ ٨٠.

(١) في ر: «نسب».

(٢) تقدم في ٤/ ٣٤٧، ٣٤٨.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٤٦٥.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٣٦ (٣٣٦) من طريق ابن عيينة به.

وأَحَبُّ الناسِ إليَّ إلا ما كان مِن عمرَ بنِ الخطابِ(١).

ومات [٣/٨٤و] عُتْبةُ بنُ مسعودٍ بالمدينةِ وصلَّى عليه عمرُ بنُ الخطابِ، (٢)وقال المسعوديُّ: مات عتبةُ بنُ مسعودٍ(٢) (٣)قبلَ أخيه عبدِ اللهِ في خلافةِ عمرَ بنِ الخطَّابِ(٣)(٤)، وصَلَّى عليه عمرُ بنُ الخطابِ(٥).

[٢٠٤٧] **عُتْبةُ بنُ أبي سفيانَ بنِ حربٍ**(٦)، أخو معاويةَ، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، يُكنَى أبا الوليدِ، وَلَّاه عمرُ بنُ الخَطَّابِ الطَّائفَ وصَدَقاتِها، ثمَّ وَلَّاه معاويةُ مصرَ حينَ ماتَ عمرُو بنُ العاصِي، فأقامَ عليها سنةً، وتُوفِّي بها، ودُفِن في مقبرتِها، وذلك سنةَ أربعٍ وأربعين، وكان فصيحًا خطيبًا، يُقالُ: إنَّه لم يكنْ في بني أُمَيَّةَ أخطَبَ منه، خطَب أهلَ مصرَ يومًا وهو والٍ عليها، فقال: يا أهلَ مصرَ، خَفَّ على ألسنتِكم مدحُ الحقِّ ولا تَأْتونَه، وذمُّ الباطلِ وأنتم تفعَلونه، كالحمارِ يحمِلُ أسفارًا يُثْقِلُه حَمْلُها، ولا يَنفَعُه علمُها، وإنِّي لا أُداوِي داءَكم إلا

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/١٦٦، والمعجم الكبير للطبراني (٨٨٩٢)، وحلية الأولياء ٤/٢٥٣.

(٢ - ٢) سقط من: ر، م.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٥٢٢، والأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم ٣/٢٥٧.

(٥) من هنا سقطت لوحة من المخطوط (ز١)، تنتهي ص٤٩١ ترجمة عياش بن أبي ربيعة.

(٦) تاريخ دمشق ٣٨/٢٦٢، وأسد الغابة ٣/٤٥٦، والتجريد ١/٣٧٠، والإصابة ٨/٨٦.

بالسَّيفِ، ولا أبلغُ السَّيفَ ما كَفَاني السَّوطُ، ولا أبلغُ السَّوطَ ما صَلَحتُم (١)على الدِّرَّةِ(١)، وأُبطِئُ عن الأُولَى إن لم تُسْرِعوا إلى الآخرةِ، فالزَموا ما ألزَمكم اللهُ لنا تَسْتَوجِبوا ما فرَض اللهُ لكم علينا، وهذا يومٌ ليس فيه عقابٌ ولا بعدَه عِتابٌ[٢].

وقد قيل: إنَّ عُتْبَةَ بنَ أبي سُفْيانَ تُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ.



(١ - ١) في م: «بالدرة».

(٢) تاريخ دمشق ٣٨/ ٢٦٩، ٢٧٠.

بابُ عَيَّاشٍ

[٢٠٤٨] **عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعةَ**- واسمُ أبي ربيعةَ عمرٌو- **بنِ المغيرةِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزوم**[١]، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقيل: يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، هو أخو أبي جهلِ بنِ هشامٍ لأُمِّه، أُمُّهما أُمُّ الجُلَاسِ، واسمُها أسماءُ بنتُ[٢] مُخرِّبةَ بنِ جَنْدلِ بنِ أُبَيرِ[٣] بنِ نَهْشَلِ ابنِ دارمٍ، وهو أخو عبدِ اللهِ بنِ أبي ربيعةَ [٤]لأبيه وأمِّه[٤].

كان إسلامُه قديمًا قبلَ أن يَدخُلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقمِ، وهاجَر عَيَّاشٌ إلى أرضِ الحبشةِ مع امرأتِه أسماءَ[٥] بنتِ سَلَمةَ[٦] بنِ مُخرِّبةَ، وَلَدت له بها ابنُه عبدُ اللَّهِ، ثمَّ هاجَر إلى المدينةِ، فجمَع[٧]

---

(١) بعده في حاشية الأصل، وفي هـ: «ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٠، ٨/ ٥، وطبقات خليفة ١/ ٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٨، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٠، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٤، والتجريد ١/ ٤٣٠، وجامع المسانيد ٦/ ٧١٥، والإصابة ٧/ ٥٧٠.

(٢) بعده في ر، هـ: «سلمة بن»، وتقدم ذكرها عند المصنف في ترجمة الحارث بن هشام بن المغيرة في ٢/ ٢٢٨.

(٣) في م: «أثير».

(٤ - ٤) في هـ: «لأمه».

(٥) هنا ينتهي السقط الموجود في المخطوط (ز١) المتقدم ص٤٨٩.

(٦) في الأصل: «أبي سلمة»، وفي حاشيتها بخط كاتبه: «بنت سلمة، صوابه»، نقله سبط ابن العجمي.

(٧) بعده في م: «بين».

الهجرتَيْنِ، ولم يَذكُرْ موسى بنُ عقبةَ ولا أبو مَعْشَرٍ عَيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ.

قال الزُّبَيْرُ: كان عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعةَ قد هاجَر إلى المدينةِ حينَ هاجَر عمرُ بنُ الخَطَّابِ، فقَدِم عليه أخواه لأُمِّه؛ أبو جهلٍ والحارثُ ابنا هشامٍ، / فذكَرا له أنَّ أُمَّه [٣/ ٨٤ظ] حلَفتْ ألَّا يدخُلَ رأسَها دُهْنٌ ولا تَستظِلَّ حتَّى تَراه، فرجَع معهما فأَوْثَقاه رباطًا وحَبَسَاه بمكةَ، فكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعو له. ٢/ ٥٠٩

قال: وأُمُّه أمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي ربيعةَ أسماءُ بنتُ[١] مُخرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ ابنِ أُبَيرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارمٍ، وهي أمُّ الحارثِ وأبي جهلٍ ابنَي هشامِ بنِ المغيرةِ، وكان هشامُ بنُ المغيرةِ قد طَلَّقها فتَزَوَّجها أخوه أبو ربيعةَ بنُ المغيرةِ[٢].

قال أبو عمرَ: قَنَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شهرًا يَدْعُو للمُستَضْعَفِينَ بمكةَ، ويُسَمِّي منهم الوليدَ بنَ الوليدِ، وسَلَمةَ بنَ هشامٍ، وعَيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ[٣].

والخبرُ بذلك مِن أَصَحِّ أخبارِ الآحادِ.

وذكَر محمدُ بنُ سعدٍ، قال[٤]: أخبرَني محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ

---

(١) بعده في هـ: «سلمة بن».

(٢) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٣) البخاري (٤٥٩٨)، ومسلم (٦٧٥).

(٤) الطبقات ٦/ ٨٨.

الأنصاريُّ، (١قال حدَّثني١) أبو يونسَ القُشَيْرِيُّ، قال: حدَّثني حبيبُ ابنُ أبي ثابتٍ، أنَّ عَيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ، والحارثَ بنَ هشامٍ، وعكرمةَ ابنَ أبي جهلٍ قُتِلوا يومَ اليرموكِ، في حديثٍ ذكَره.

وقال أبو جعفرٍ الطبريُّ[٢]: ماتَ عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعةَ بمكةَ.

(٣قال أبو عمرَ٣): روَى عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعةَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**لا تزالُ هذه الأُمَّةُ بخيرٍ ما عَظَّموا هذه الحُرْمةَ حَقَّ تَعْظيمِها**- يعني الكعبةَ والحَرَمَ[٤]- **فإذا ضَيَّعوها هَلَكوا**»[٥].

روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ سابِطٍ، ويقولون: إنَّه لم يَسمَعْ منه، وإنَّه أرسَل حديثَه عنه، وروَى عنه نافعٌ أيضًا مُرسَلًا، وروَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ بنُ عَيَّاشٍ سماعًا منه.

[٢٠٤٩] **عَيَّاشُ بنُ أبي ثورٍ**[٦]، له صُحبةٌ، وَلَّاه عمرُ بنُ الخَطَّابِ البحرينِ قبلَ قُدامةَ.



(١ - ١) في ز١، م: «حدثنا».

(٢) تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٥٩، ٥٦٠، والمنتخب من ذيل المذيل ص٥٨.

(٣ - ٣) سقط من: ر، غ.

(٤) في هـ: «الحرام»، وبعده في م: «شرفها الله تعالى».

(٥) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٩٥ (١٩٠٤٩)، وابن ماجه (٣١١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٨٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٠٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٢٥.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٢٠، والتجريد ١/ ٤٣٠، والإصابة ٧/ ٥٧٠.

بابُ عَرْفجةَ

[٢٠٥٠] **عَرْفَجةُ بنُ أسعدَ بنِ صَفْوانَ التَّميميُّ**(١)، أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلابِ في الجاهليةِ فاتَّخَذَ أنفًا مِن وَرِقٍ فأَنْتَنَ، فأمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يَتَّخِذَ أنفًا مِن ذَهَبٍ(٢)، بصريٌّ.

روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ طَرَفةَ، واختُلِف في حديثِه هذا على ما ذكَرناه فيما مضَى مِن كتابِنا هذا(٣).

[٢٠٥١] **عَرْفَجةُ بنُ شُرَيحٍ الكِنْدِيُّ**(٤)، ويُقالُ: الأشجعيُّ، ويُقالُ: عَرْفجةُ الأَسْلَميُّ، وقال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ: عَرْفجةُ الأشجعيُّ(٥) غيرُ

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣، وطبقات خليفة ١/ ١٠٠، ٤٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٦٤، وطبقات مسلم ١/ ١٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٠، وأسد الغابة ٣/ ٥١٨، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٥٤، والتجريد ١/ ٣٧٨، وجامع المسانيد ٦/ ١٣٤، والإصابة ٧/ ١٤٥.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة طرفة بن عرفجة في ٣/ ٢٤٤، ٢٤٥.

(٣) سقط من: ر، هـ، وتقدم في ٣/ ٢٤٤، ٢٤٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٣، وطبقات خليفة ١/ ١٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٦٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٩، وأسد الغابة ٣/ ٥١٩، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٥٥، والتجريد ١/ ٣٧٨، وجامع المسانيد ٦/ ١٣٧، والإصابة ٧/ ١٤٦.

(٥) في م: «الأسلمي».

عَرْفجةَ بنِ شُرَيحٍ الكِنْديِّ(١).

قال أبو عمرَ: ليس هو عندي كما قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، واللهُ أعلمُ(٢).

وقد اختُلِف في اسمِ أبي(٣) عَرْفجةَ [٣/ ٨٥و] هذا اختلافًا كثيرًا؛ فقيل: عَرْفَجةُ بنُ شُرَيحٍ(٤)، وقيل: ابنُ ذَرِيحٍ، بالذَّالِ، (٥وقيل: ابنُ صُرَيحٍ بالصَّادِ٥)، وقيل: بالضَّادِ، ابنُ ضُرَيحٍ، وقيل: ابنُ شَراحِيلَ.

قال عليُّ بنُ المدينيِّ(٦): قال شعبةُ: عَرْفَجةُ، فلم يَنْسِبْه.

وقال فيه أبو عَوَانةَ: عَرْفَجةُ بنُ شُرَيحٍ(٧)، (٨وقال فيه: يزيدُ بنُ مَرْذانْبَه(٩): عرفجةُ بنُ صُرَيحٍ(١٠).

وكلُّهم يَرْوِي حديثَه هذا عن زيادِ بنِ عِلاقةَ عنه٨)، وقال أبو بكرٍ

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٥٢٠.

(٢) بعده في م: «بالصواب».

(٣) سقط من: غ.

(٤) بعده في م: «وقيل صريح».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) العلل لابن المديني ص٦٢، ومسند أحمد ٣١/ ٣٣٨ (١٩٠٠٠)، ومسلم (١٨٥٢)، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائي (٤٠٣٤) من طريق شعبة، ولم ينسب عرفجة.

(٧) الطيالسي (١٣٢٠)، ومسلم (١٨٥٢) ولم ينسبه.

(٨ - ٨) سقط من: هـ.

(٩) في ر، م: «مردانبه»، وقال عباس الدوري: قلت ليحيى: الناس يقولون: يزيد بن مرذانبه، ويقولون: يزيد بن مردانبه، فقال: هو سواء. تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٥٣١.

(١٠) في هـ، م: «شريح». سنن النسائي (٤٠٣٢).

الأثرمُ: قال أبو عبد اللَّهِ أحمدُ بنُ حَنْبلٍ في حديثِ عرفجةَ؛ قال بعضُهم: عرفجةُ بنُ ضُرَيحٍ[١]، وقال بعضُهم: ابنُ شُرَيحٍ، [٢]وقال بعضُهم: ابنُ سُرَيحٍ[٣][٢].

قال أبو عمرَ: له حديثٌ واحدٌ عن النبيِّ ﷺ، سمِعه يقول: «**ستكونُ هَنَاتٌ [٤]وهَنَاتٌ[٤]، فمَن رأيتُموه يُفَرِّقُ أمرَ[٥] أُمَّةِ محمدٍ وهُم جميعٌ، فاقتُلوه كائنًا مَن كان مِن الناسِ**»[٦]، وهو حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أهلِ البصرةِ، رواه عن عرفجةَ زيادُ بنُ عِلاقةَ، ورواه عن زيادِ ابنِ عِلاقةَ جماعةٌ، واتَّفَقَ فيه أبو عَوانةَ والنُّعْمانُ بنُ راشدٍ على عرفجةَ ابنِ شُرَيحٍ[٧]، لا أعلمُ لعرفجةَ هذا غيرَ هذا الحديثِ.

وقد روَى عنه أبو حازمٍ الأشجعيُّ وأبو يَعْفورٍ وَقْدانُ العَبْدِيُّ.

وقد روَى زيادُ بنُ عِلاقةَ أيضًا، عن قُطْبَةَ بنِ مالكٍ، عن عَرْفجةَ الأَشْجَعِيِّ، قال: صَلَّى بنا النبيُّ ﷺ الفجرَ ثُمَّ جلَس، فقال: «**وُزِنَ أصحابُنا اللَّيْلةَ، وُزِنَ أبو بكرٍ فوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عمرُ فوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عثمانُ**

---

(١) في م، ومصدر التخريج: «صريح».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) المنتخب من علل الخلال ١/ ١٧٢.

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥)سقط من: غ.

(٦) الطيالسي (١٣٢٠)، وابن حبان (٤٥٧٧).

(٧) لم نقف عليه من طريق النعمان، وتقدم طريق أبي عوانة في الصفحة السابقة.

فخَفَّ، وهو رجلٌ صالحٌ»[(١)]، لا أدرِي عَرْفجةَ/ هذا هو عَرْفجةُ بنُ ٢/ ٥١٠ شُرَيحٍ أم[(٢)] غيرُه.

[٢٠٥٢] عَرْفُجةُ بنُ خُزَيمةَ[(٣)]، الذي قال فيه عمرُ لعُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ- وقد أَمَدَّه به- شاوِره، فإنَّه ذو مُجاهَدةٍ للعدوِّ ومُكايدةٍ[(٤)].

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (٢٢٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ٤٣، والإسماعيلي في معجمه (٣٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٨٥) من طريق زياد بن علاقة به.

وفي حاشية الأصل: «يعقوب بن شيبة، حدثنا إسحاق بن بهلول، حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا بدر بن عثمان، عن عبد الله بن مروان، قال: حدثني أبو عائشة، وكان رجل صدق، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إني رأيت، فذكر رؤيا منها: فوزنت بأمتي فرجحت، ثم جيء بأبي بكر فوزن فوزنهم ثم جيء بعمر فوزن فوزنهم، ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ١١٦ من طريق يعقوب بن شيبة به، وترجمة أبي عائشة في: التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٢٨، وأسد الغابة ٥/ ١٩٢، والتجريد ٢/ ١٨٢، والإصابة ١٢/ ٤٩٥.

قال ابن حجر: وهذا وقع فيه وهم صعب، فإنه سقط منه الصحابي، فصار ظاهره أن الصحبة لأبي عائشة، وليس كذلك، فقد ذكره البخاري في الكني المفردة، فقال: قال أبو داود الحفري بهذا السند سواء، وبعد قوله: رجل صدق: عن ابن عمر، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ. فذكر الحديث بعينه، وتبعه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» فقال: أبو عائشة، وكان رجل صدق، عن عبد الله بن عمر..، وكذا قال ابن حبان في ثقات التابعين في آخره: أبو عائشة، عن ابن عمر..، وقد مشى هذا الوهم على ابن الأثير وعلى الذهبي، وسيأتي مستدركًا عند ابن الأمين برقم (٥٧٧).

(٢) في م: «أو».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٥١٩، والتجريد ١/ ٣٧٨، والإصابة ٨/ ٤٠٠.

(٤) في هـ، ز١، م: «مكابدة»، وتقدم ذكره في ترجمة عتبة بن غزوان في ص٤٧٧.

بابُ عَلْقمةَ

[٢٠٥٣] **عَلْقمةُ بنُ الفَغْواءِ الخُزاعِيُّ**[١]، كان دليلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى تبوكَ، روَى عنه ابنُه[٢] عبدُ اللَّهِ، هو أخو عمرِو بنِ الفغواءِ[٣].

[٢٠٥٤] **عَلْقَمةُ بنُ ناجِيةَ الخُزاعِيُّ**[٤]، مَدَنيٌّ، سكَن الباديةَ، له حديثٌ واحدٌ مَخْرَجُه[٥] عن ولدِه[٦].

[٢٠٥٥] **عَلْقَمةُ بنُ نَضْلةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَلْقَمةَ الكِنْديُّ**[٧]،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٠، ٨/ ٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٣، والتجريد ١/ ٣٩١، وجامع المسانيد ٦/ ٢٨١، والإصابة ٧/ ٢٦٦.

(٢) سقط من: غ، وبعده في م: «زاد الطبري: وكان يسكن باب أبي شرحبيل، وهو بين ذي خشب والمدينة، وكان يأتي المدينة كثيرًا».

(٣) في حاشية الأصل: «الفغو: أول ما يبدو من نَوْر الشجر إذا تفتح، قاله ابن دريد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. الاشتقاق ص٤٧٧.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٤، والتجريد ١/ ٣٩١، وجامع المسانيد ٦/ ٢٨٢، والإصابة ٧/ ٢٦٩.

(٥) في هـ: «فخرج حديثه».

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣٥)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٧٣)- والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٦ (٤).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٥، ٧/ ٢٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٥، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣١١، والتجريد ١/ ٣٩٢، وجامع =

ويُقالُ: الكِنانيُّ، سكَن مكةَ، روَى عنه عثمانُ بنُ أبي سليمانَ.

[٢٠٥٦] **عَلْقَمةُ بنُ عُلَاثةَ بنِ عوفِ بنِ الأحوصِ بنِ جعفرِ بنِ كِلابِ ابنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصعَةَ الكِلابيُّ**[1] **العامِرِيُّ**[2]، [٣/٥٨ظ] مِن المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، وكان سَيِّدًا في قومِه، حليمًا عاقِلًا، ولم يكنْ فيه ذاك الكرمُ.

[٢٠٥٧] **علقمةُ بنُ رِمْثَةَ البلويُّ**[3]، يُعَدُّ في أهلِ مِصْرَ، روَى عنه زهيرُ بنُ قيسٍ البلويُّ.

[٢٠٥٨] **عَلْقَمةُ بنُ الحويرثِ الغِفارِيُّ**[4]، حديثُه عن النبيِّ ﷺ: «**زِنا العينِ النَّظَرُ**»، ذكَره خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ، عن فُضَيلِ بنِ سليمانَ

= المسانيد ٦/ ٢٨٣، والإصابة ٨/ ٤١٥.

(١) في م: «الكندي».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧، وتاريخ دمشق ٤١/ ١٤١، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٣، والتجريد ١/ ٣٩١، وجامع المسانيد ٦/ ٢٨٠، والإصابة ٧/ ٢٥٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٤، وطبقات خليفة ٢/ ٧٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٥، ومعرفة لاصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٥٨١، والتجريد ١/ ٣٩٠، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٨، والإصابة ٧/ ٢٥٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٦، وطبقات خليفة ١/ ٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٠، والتجريد ١/ ٣٩٠، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٧، والإصابة ٧/ ٢٥٢.

النُّمَيرِيِّ، عن محمدِ بنِ مُطَرِّفٍ، عن جدَّتِه[(١)]، عن عَلْقمةَ بنِ الحُوَيرثِ، من[(٢)] أصحابِ[(٣)] النبيِّ ﷺ[(٤)].

[٢٠٥٩] عَلْقَمةُ بنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ[(٥)]، وُلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ، فيما ذكر الواقدِيُّ[(٦)]، وتُوفِّي في خلافةِ عبدِ الملِك بالمدينةِ، وله دارٌ

---

(١) في هـ، م: «جده».

(٢) في هـ، ز١، م: «عن».

(٣) سقط من: م.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٧٥ دون إسناد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٧٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٨ (٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٧٥، ٥٤٧٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٨٠ من طريق خليفة به مسندًا.

وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «علقمة بن مجزز المدلجي، وقد كتب ابن سيد الناس يكملها [في المخطوط: لكلمها] فبقي مجموع الكتابين ما نصه: علقمة بن مجزز بن الأعور المدلجي، له صحبة، بعثه رسول الله ﷺ على بعض سراياه، ذكره ابن إسحاق وغيره»، نقله سبط ابن العجمي.

سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٤، والتجريد ١/ ٣٩١، والإصابة ٧/ ٢٦٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٤، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠، وطبقات مسلم ١/ ٦١٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٥، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦١، والتجريد ١/ ٣٩٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥٧، والإصابة ٨/ ٩٤.

وقد أعاد كتابتها في حاشية الأصل ابن سيد الناس، وكتب فوقها سبط ابن العجمي: «وهذه الترجمة مذكورة في الأصل، فلا حاجة إلى استدراكها، والله أعلم»، ونقله سبط ابن العجمي في حواشيه.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٢٤.

في بني ليثٍ.

[٢٠٦٠] **علقمةُ بنُ سفيانَ الثَّقَفِيُّ**[١]، ويُقالُ: علقمةُ بنُ سُهَيلٍ، وقال ابنُ إسحاقَ: في حديثِه ذلك: عن عطيةَ بنِ سفيانَ[٢]، فاضطَرَبَ[٣] فيه هذا الاضطرابَ، ولا يُعرفُ هذا الرجلُ في الصَّحابةِ.

❁ ❁ ❁

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٨١، والتجريد ١/ ٣٩١، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٩، والإصابة ٧/ ٢٥٥.

(٢) ترجمة عطية بن سفيان في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٦١، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٢، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٠، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٣٨٢، وجامع المسانيد ٦/ ١٦٥، والإصابة ٨/ ٤٠٧، قال ابن حجر: تابعي معروف، اختلف في حديثه على ابن إسحاق اختلافًا كثيرًا، أصحها رواية إبراهيم بن سعد، عنه، حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن عطية بن سفيان، حدثني وفدنا الذين قدموا على النبي ﷺ بإسلام ثقيف..، وقد استوفى الاختلاف فيه على ابن إسحاق في ترجمة علقمة بن سفيان في ٧/ ٢٥٥، ٢٥٦، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٥٤٠، وفيه: قال ابن إسحاق: وحدثني عيسى بن عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم....

(٣) في م: «اضطرب».

بابُ عِيَاضٍ

[٢٠٦١] **عِيَاضُ بنُ زُهَيْرِ بنِ أبي شَدَّادِ بنِ ربيعةَ بنِ هلالِ بنِ وُهَيبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحارثِ بنِ فِهْرٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ**[١]، يُكنَى أبا سعدٍ[٢]، كان مِن مُهاجرةِ الحبشةِ، وشهِد بدرًا، ذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ في البدريِّين[٣]، وذكَره ابنُ عقبةَ في البدريِّين أيضًا[٤]، وذكَره خليفةُ والواقِديُّ أيضًا في البدريِّين[٥].

وتُوفِّي عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ الفِهْرِيُّ[٦] بالشامِ سنةَ ثلاثين، وهو عمُّ عِيَاضِ بنِ غَنْمٍ. والله أعلم.

وذكَر خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ هذا ونسَبه كما ذكَرنا، قال[٧]: ويُقالُ: عِيَاضُ بنُ غَنْمٍ، معروفٌ بالفتوحِ بالشَّاماتِ[٨].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٦، وطبقات خليفة ١/ ٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٣، والتجريد ١/ ٤٣٠، والإصابة ٧/ ٥٧٥.

(٢) في هـ: «سرحان».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٥.

(٤) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٧٤، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٦٣، ومغازي الواقدي ١/ ١٥٧، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٦.

(٦) بعده في م: «هذا».

(٧) طبقات خليفة ١/ ٦٣.

(٨) في هـ: «في الشامات»، وفي م: «في الشام»، وفي مصدر التخريج: «وأهل الشامات».

ولم يذكُرِ الزُّبَيْرُ عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ في بني فِهْرٍ، ولا ذكَره عمُّه[١]، وقد ذكَره غيرُهما، وقد جَوَّدَه الواقدِيُّ، فقال: عِيَاضُ بنُ غَنْمٍ [٢]ابنُ أخي عِيَاضِ بنِ زُهَيْرٍ[٣][٢]، وقال خليفةُ[٤]: ليس يَعرِفُ أهلُ النَّسَبِ عِيَاضَ بنَ غَنْمٍ، قال[٤]: وهو معروفٌ في الفتوحِ[٥] بالشامِ[٦].

[٢٠٦٢] عِيَاضُ بنُ غَنْمِ بنِ زُهَيْرِ بنِ أبي شَدَّادِ بنِ ربيعةَ بنِ هلالِ ابنِ وُهَيبٍ[٧] القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ[٨]، أسلَم قبلَ الحُدَيبيةِ، وشهِدها فيما

---

(١) في هـ: «عنه».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٢٤.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٦٣.

(٥) في هـ، م: «الفتوحات».

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عياض بن عمرو ابن مليك بن أحيحة بن الجلاح، كانت له صحبة حسنة، شهد أحدًا وما بعدها، ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عياض الزاهد صاحب العمري الزاهد، كذا أورده ابن الدباغ في استدراكه على أبي عمر». أسد الغابة ٤/ ٢٧، والتجريد ٤/ ٤٣١، والإصابة ٧/ ٥٧٩، وفي مطبوعة أسد الغابة والتجريد ونسخة من الإصابة: «مليك» كما هنا، والمثبت في أسد الغابة وبقية نسخ الإصابة: «بليل»، وكذا في نسب قريش ص٣٥٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٩٨.

(٧) بعده في م: «بن ضبة».

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٩٤، ٩/ ٤٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٢٦٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٧، والتجريد ١/ ٤٣١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥٤، وجامع المسانيد ٦/ ٧٢٧، والإصابة ٧/ ٥٨١.

ذكَر الواقدِيُّ[١].

وقال الحسنُ بنُ عثمانَ: عِيَاضُ بنُ غَنْمٍ هوِ ابن عمِّ أبي عُبَيدةَ بنِ الجَرَّاحِ، قال: ويُقالُ: إنَّه كان ابنَ امرأتِه[٢]، وذكَر البخاريُّ[٣]، عن أحمدَ بنِ صالحٍ، عن ابنِ وهبٍ، عن [٨٦/٣و] يونسَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: لمَّا تُوفِّي أبو عُبَيدةَ اسْتَخْلَفَ/ ابنَ خالِه أوِ ابنَ عَمِّه- [٤]أو قال: خالَه وابنَ عمِّه[٤]- عِيَاضَ بنَ غَنْمٍ أحدَ بني الحارثِ بنِ فِهْرٍ، فأَقَرَّه عمرُ، وقال: ما أنا بِمُبَدِّلٍ أميرًا أَمَّرَه أبو عُبَيدةَ، قال: ثمَّ تُوفِّيَ عِيَاضُ ابنُ غَنْمٍ، فأَمَّرَ عمرُ مكانَه سعيدَ بنَ عامرِ بنِ حِذْيَمٍ[٥]. ٥١١/٢

قال أبو عمرَ: عِيَاضُ بنُ غَنْمٍ لا أعلمُ خلافًا أنَّه افتتَح عامَّةَ بلادِ الجزيرةِ والرَّقَّةَ، وصالَحه وُجُوهُ أهلِها، وزعَم بعضُهم أنَّ كتابَ الصُّلْحِ باسمِه[٦] باقٍ عندَهم إلى اليومِ، وهو أَوَّلُ مَن أجازَ[٧] الدَّرْبَ[٨] إلى الرُّومِ، فيما ذكَر الزُّبَيْرُ[٩].

---

(١) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٦٩، ٢٧٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٣٦٦ (١٠٠٥)، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٢٦٩، ٢٧٥.

(٢) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٨٥.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤، والتاريخ الصغير ١/ ٧٣.

(٤ - ٤) سقط من: م، وفي هـ: «قال لابن عمه».

(٥) في ر، هـ، م: «خريم».

(٦) سقط من: هـ، وفي ز١: «اسمه».

(٧) في م: «اجتاز».

(٨) أجاز الموضع، والدرب: الطريق الذي يسلك، وإذا أطلق لفظ الدرب أريد به ما بين طرسوس وبلاد الروم؛ لأنه مضيق كالدرب. الصحاح ٣/ ٨٧٠ (ج و ز)، ومعجم البلدان ٢/ ٥٦٢.

(٩) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٦٨.

وكان شريفًا في قومِه، وقد ذكَره ابنُ الرُّقَيَّاتِ فيمَن ذكَره مِن أشرافِ قريشٍ، فقال[١]:

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غَنْمٍ   كان مِن خيرِ مَن أَجَنَّ النِّساءُ

قال الحسنُ بنُ عثمانَ وغيرُه: مات عِيَاضُ بنَ غَنْمٍ بالشامِ سنةَ عشرين، وهو ابنُ ستِّين سنةً[٢].

وقال عليُّ بنُ المدينيِّ: عِيَاضُ بنُ غَنْمٍ كان أحدَ الولاةِ باليرموكِ[٣].

[٢٠٦٣] عِيَاضُ بنُ حمارِ بنِ أبي حمارِ بنِ ناجِيةَ بنِ عِقَالِ بنِ محمدِ بنِ سفيانَ بنِ مُجاشِعٍ المُجاشِعيُّ التَّميميُّ[٤]، هكذا نسَبه خليفةُ[٥]، سكَن البصرةَ، روَى عنه مُطَرِّفٌ ويزيدُ ابنا عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، والحسنُ، وأبو التَّيَّاحِ، وكان صديقًا لرسولِ اللهِ ﷺ قديمًا،

---

(١) ديوانه ص٩٤، وتاريخ بغداد ١/ ٥٣٧، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٢٦٨.

(٢) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٨٥.

وبعده في م: «وقال الطبري: وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان، وقال البخاري: هو عامل عمر بالشام، ومات في زمان عمر».

(٣) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٧٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٤، ٩/ ٣٥، وطبقات خليفة ١/ ٩١، ٤١٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٩، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٢، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٦٥، والتجريد ١/ ٤٣٠، وجامع المسانيد ٦/ ٧١٧، والإصابة ٧/ ٥٧٢.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٩١، ٤١٨.

وكان إذا قدِم مكةَ لا يَطوفُ إلا في ثيابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ لأنه كان مِن[١] الحِلِّيَّةِ[٢] الذين لا يَطوفون إلا في ثوبِ أَحْمَسِيٍّ[٣].

[٢٠٦٤] **عِيَاضُ بنُ عمرٍو الأشعريُّ**[٤]، كوفيٌّ، روَى عنه الشعبيُّ، وسِمَاكُ بنُ حربٍ.

ذكَر إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، عن عليِّ بنِ المدينيِّ، قال: عِيَاضٌ الأشعريُّ، هو عِيَاضُ بنُ عمرٍو[٥].

[٢٠٦٥] **عِيَاضُ بنُ الحارثِ التَّيْمِيُّ**[٦]، عمُّ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ

---

(١) في هـ: «في».

(٢) في ز١: «الحلة»، وفي هـ: «حلية»، وفي م: «الجملة». المحبَّر ص١٨١، وجوامع السيرة النبوية ص٢١.

(٣) في حاشية الأصل: «ع: كان يقال لعياض بن حمار: حِرْمي رسول الله ﷺ، قال شمر: معنى الحِرْمي أن أشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم إذا حج أحدهم لم يأكل إلا طعام رجل من الحرم ولم يطف إلا في ثيابه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. تهذيب اللغة ٥/ ٤٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٩، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٢٥١، وأسد الغابة ٤/ ٢٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٧١، والتجريد ١/ ٤٣١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٧٦، وجامع المسانيد ٦/ ٧٢٩، والإصابة ٧/ ٥٨٠.

وفي حاشية هـ: «عياض بن عمرو الأشعري، قال في الكاشف: مختلف في صحبته، روى عنه الشعبي وحصين وغيرهما، قال أبو حاتم: تابعي أرسل. انتهى». الكاشف ٢/ ١٠٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٤٠٧، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٢٠٩، والمراسيل لابن أبي حاتم ص١٥١.

(٥) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٥٤، وعنده: عياض الأشعري، هو عياض بن غنم.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٢، والتجريد ١/ ٤٣٠، والإصابة ٧/ ٥٧٢.

الحارثِ التَّيمِيِّ، مدنيٌّ، له صحبةٌ، روَى عنه محمدُ بنُ إبراهيمَ.

[٢٠٦٦] **عِيَاضٌ الأنصارِيُّ**[١]، له حديثٌ واحدٌ، روَى عنه عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ.

[٢٠٦٧] **عِيَاضٌ الثَّقفِيُّ**[٢]، والدُ عبدِ اللَّهِ بنِ عِيَاضٍ، روَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ أنَّ النبيَّ ﷺ أتى هَوازنَ بحُنَينٍ في اثنَي عشرَ ألفًا[٣]، يُعَدُّ في أهلِ الطائِفِ[٤].



---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٢، وأسد الغابة ٤/ ٢١، والتجريد ١/ ٤٣٠، وجامع المسانيد ٦/ ٧٣٠، والإصابة ٧/ ٥٨٥.

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٢، والتجريد ١/ ٤٣١، وجامع المسانيد ٦/ ٧٢٦، والإصابة ٧/ ٥٧٨ .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٦٨ (١٠١٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٥٤، ٥٤٥٥).

(٤) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص عليه سبط ابن العجمي: «عياض بن غطيف السكوني، له رؤية من رسول الله ﷺ، ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ الحمصيين». التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣١٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٦٥، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٢٥٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٧، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٧٢، والتجريد ٢/ ٣، والإصابة ٨/ ٢٤١.

بابُ عوفٍ

[٢٠٦٨] **عوفُ بنُ أُثاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ**[١]، يُكنَى أبا عَبَّادٍ، وقيل: يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، قاله محمدُ بنُ عمرَ[٢] الواقدِيُّ[٣]، وهو المعروفُ بِمِسْطَحٍ، شهِد بدرًا، وتُوفِّيَ [٣/٨٦ظ] سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وهو ابنُ سِتٍّ وخمسينَ سنةً، وقد قيل: إنَّه شهِد صِفِّينَ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ، وهو الأكثرُ، [٤]وقد ذَكَرْناه[٤] في بابِ الميمِ[٥]؛ لأنَّه غلَب عليه مِسْطَحٌ، واسمُه عوفٌ لا اختِلافَ في ذلك.

وأُمُّه- فيما قال ابنُ شهابٍ في حديثِ الإفلِك[٦]- أمُّ مِسْطَحٍ بنتُ أبي رُهْمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ[٧]، وأُمُّها سَلْمَى[٨] بنتُ صخرِ بنِ عامرٍ خالةُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وقال: في آخرِ الحديثِ، عن عائشةَ: فلمَّا أنزَل اللهُ بَراءَتي، قال أبو بكرٍ الصِّديقُ-وكان يُنفِقُ على مِسْطَحٍ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤٦، وأسد الغابة ٤/٨، والتجريد ١/٤٢٨، والإصابة ٧/٥٥١.

(٢) بعده في ز١، هـ: «و».

(٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/٢٩٣، وأسد الغابة ٤/٨.

(٤ - ٤) في هـ: «سيأتي ذكره».

(٥) تقدم في ٣/٦٣٦.

(٦) أخرجه البخاري (٤١٤١، ٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠).

(٧) بعده في م: «واسمها سلمى».

(٨) في م: «ريطة».

لقرابتِه وفَقْرِه-: واللهِ لا أُنفِقُ على مِسْطَحٍ شيئًا[١] بعدَ الذي قاله لعائشةَ، فأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ الآية [النور: ٢٢]، فقال أبو بكرٍ: واللهِ إنِّي لأُحِبُّ أن يغفرَ اللهُ لي، فرجَع إلى مِسْطَحٍ النَّفَقةَ[٢] التي كان يُنفِقُ عليه، وقال: واللهِ لا أنزِعُها عنه[٣] أبدًا.

وذكَر الأُمَوِيُّ، عن أبيه، عن ابنِ إسحاقَ، قال: قال أبو بكرٍ لمِسْطَحٍ[٤]:

/ يا عوفُ وَيْحَك هَلَّا قلتَ عارِفَةً ... مِن الكلامِ ولم تَتْبَعْ بها طَمَعَا ٢/٥١٢

وأدرَكَتْك حُمَيَّا[٥] مَعْشَرٍ أُنُفٍ ... ولم تكنْ قاطِعًا يا عوفُ مُنقَطِعَا

أمَا حَزِنتَ[٦] مِن الأقوامِ إذْ حسَدوا ... ولا تقولُ ولو عاينتَه قَذَعَا[٧]

لَما رَمَيتَ حَصَانًا غيرَ مُقْرِفةٍ ... أمينةَ الجَيْبِ لم تعلَمْ لها[٨] خَضَعَا

فيمَن رَماها وكنتُمْ معشرًا أُفُكًا ... في سَيِّئِ القولِ مِن لفظِ الخَنَا شَرَعَا[٩]

فأنزَل اللهُ وَحْيًا في براءتِها ... وبينَ عوفٍ وبينَ اللهِ ما صَنَعَا

---

(١) سقط من: م.

(٢) في هـ: «بالنفقة».

(٣) في هـ: «منه».

(٤) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ٢٩٣، ٢٩٤.

(٥) في م: «حياء».

(٦) في ر، غ: «خزيت».

(٧) في م: «فزعا».

وفي حاشية «هـ»: «القَذَع محركة: الخنا الفحش، ق». القاموس المحيط ٣/ ٦٧ (ق ذ ع).

(٨) في هـ: «له».

(٩) في هـ: «سرعا».

فإنْ أَعِشْ أَجْزِ عوفًا عن[1] مقالتِه شَرَّ الجزاءِ إذا أَلْقَيتُه تَبِعَا[2]

قال الشَّعْبِيُّ: كان أبو بكرٍ شاعرًا، وكان عمرُ شاعرًا، وكان عليٌّ أشعرَ الثَّلاثةِ[3].

[٢٠٦٩] عوفُ ابنُ عَفْراءَ، وهو عوفُ بنُ الحارثِ بنِ رفاعةَ بنِ الحارثِ بنِ سَوَادِ بنِ مالِكِ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ[4]، شهِد بدرًا مع أَخَويهِ معاذٍ ومُعَوِّذٍ، وأُمُّهم عَفْراءُ ابنةُ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ (٥بنِ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ٥) بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، قُتِل عوفٌ ومُعَوِّذٌ أخوه يومَ بدرٍ شهيدَيْنِ.

ويُقالُ: عَوْذُ ابنُ عَفْراءَ، والأَوَّلُ أكثرُ، وقيل: إنَّ عوفَ ابنَ عَفْراءَ ممن شهِد العقبتَيْنِ، وقيل: إنَّه أحدُ السِّتَّةِ ليلةَ العقبةِ الأُولَى.

[٢٠٧٠] [٨٧/٣و] **عوفُ بنُ مالِكِ بنِ أبي عوفٍ الأشجَعِيُّ**[6]، يُكنَى

---

(١) في م: «من».

(٢) في م: «هجعا».

(٣) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٩٤٠- مسند عمر)، وأبو نعيم في المنتخب من كتب الشعراء ص٤٨، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ٣٠٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٢٠ عن الشعبي به.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٦، وأسد الغابة ٤/ ١١، والتجريد ١/ ٤٢٨، والإصابة ٧/ ٥٥٢.

(٥ - ٥) سقط من: ر، غ.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٩، وطبقات خليفة ١/ ١٠٨، ٢/ ٧٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٥، وثقات ابن حبان=

أبا عبدِ الرحمنِ، ويُقالُ: أبو حَمَّادٍ، ويُقالُ: يُكنَى أبا عمرٍو.

وأَوَّلُ مشاهدِه خيبرُ، وكانَتْ معه رايةُ أشجَعَ يومَ الفتحِ.

سكَن الشامَ وعُمِّرَ، ومات في خلافةِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ سنةَ ثلاثٍ وسبعين.

روَى عنه جماعةٌ مِن التابعين؛ منهم يزيدُ بنُ الأصمِّ، وشَدَّادُ بنُ عَمَّارٍ، وجُبَيرُ بنُ نُفَيْرٍ وغيرُهم، وروَى عنه مِن الصحابةِ أبو هريرةَ[1].

[٢٠٧١] **عوفٌ [٢]الأنصارِيُّ[3]**، يُقالُ: عوفُ[٢] بنُ سَلَمةَ بنِ سلامةَ بنِ وَقْشٍ[4]، مَدَنيٌّ، مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ المدينةِ، يدورُ على إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي حبيبةَ الأشهليِّ، عن عوفِ بنِ سَلَمةَ

= ٣/ ٣١٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٣، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٣٦، وأسد الغابة ٤/ ١٢، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٤٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٧، وجامع المسانيد ٦/ ٦٧٠، والإصابة ٧/ ٥٥٦.

(١) في حاشية الأصل: «قال ابن عيسى: عوف بن مالك الأشجعي، يكنى أبا محمد، بلغني أنه مات سنة خمس وثلاثين»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. تاريخ دمشق ٤٧/ ٤٤، ٤٥.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٤، وأسد الغابة ٤/ ١١، والتجريد ١/ ٤٢٨، وجامع المسانيد ٦/ ٦٦٩، والإصابة ٧/ ٥٥٤.

(٤) في غ: «وقيش».

ابنِ عوفٍ الأنصارِيِّ، عن أبيه سَلَمةَ، عن أبيه عوفٍ، عن [١] النبيِّ ﷺ [١] في فضلِ الأنصارِ [٢]، إسنادٌ كلُّه ضعيفٌ [٣]، ليس له غيرُه.

مَخرَجُه [٤] عن ولدِه.

[٢٠٧٢] عوفُ بنُ الحارثِ، أبو حازمٍ البَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ [٥]، ويُقالُ: عبدُ [٦] عوفٍ [٧]، هو والدُ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، وقد ذكَرْناه في الكُنَى [٨].

(١ - ١) في هـ: «علي ﷺ».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٨٢ (١٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٤١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل به.

(٣) في هـ: «تصحيف».

(٤) سقط من: ر، وفي م: «مخرج حديثه».

(٥) طبقات خليفة ١/ ٣١١، وعنده: عوف بن عبد الحارث، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٥، وأسد الغابة ٤/ ٩، والتجريد ١/ ٤٢٨، والإصابة ٧/ ٥٥٥، وعنده: عوف بن عبد الحارث.

(٦) سقط من: م.

(٧) تقدم ص٥٠٣.

(٨) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كليب بن عمرو بن لؤي ابن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، هو أبو قيس بن أبي حازم، وحازم بن أبي حازم قتل يوم صفين، وفد إلى النبي ﷺ، ورآه النبي ﷺ في الشمس، فقال له: تحول إلى الظل؛ فإنه مبارك، ذكره ابن سعد، عوف هذا ذكره المؤلف في الكنى وهنا، فلا حاجة إلى استدراكه، والله أعلم». طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٢، ٨/ ١٥٨، وسيأتي في ٧/ ٩٦.

بابُ عاصمٍ

[٢٠٧٣] **عاصمُ بنُ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ**(١)- واسمُ أبي الأقلحِ(١) قيسُ- **بنِ عِصْمةَ بنِ النُّعمانِ بنِ مالكِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ ضُبَيعةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ** (٢)**بنِ عوفِ**(٢) **بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ**(٣) **بنِ الأوسِ**(٤) **الأنصاريُّ**(٥)، يُكنَى أبا سُلَيْمانَ(٦)، شهِد بدرًا، وهو الذي حَمَتْه الدَّبْرُ وهي ذكورُ النحلِ، حَمَتْه مِن المشركين أن يحتزُّوا(٧) رأسَه يومَ الرَّجِيعِ حينَ قتَله بنو لِحْيانَ، حيٌّ(٨) مِن هُذَيلٍ.

وأحسنُ أسانيدِ خبرِه(٩) ذلك ما ذكَره عبدُ الرَّزَّاقِ(١٠)، عن مَعْمَرٍ،

---

(١) في هـ: «الأفلح».

(٢ - ٢) سقط من: هـ.

(٣) بعده في هـ: «بن عوف».

(٤) في م: «أوس».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤، وأسد الغابة ٣/ ٧، والتجريد ١/ ٢٨١، والإصابة ٥/ ٤٧٩.

(٦) في م: «سلمان».

(٧) في م: «يجزوا».

(٨) سقط من: هـ.

(٩) بعده في م: «في».

(١٠) عبد الرزاق (٩٧٣٠)- ومن طريقه أحمد ١٣/ ٤٥٩ (٨٠٩٦)، وابن حبان (٧٠٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٩١)، ١٧/ ١٧٥ (٤٦٣)- وأخرجه البخاري (٤٠٨٦) من طريق معمر به.

عن الزُّهريِّ، عن عمرِو[١] بنِ أبي سفيانَ الثَّقَفِيِّ، عن أبي هريرةَ، قال: بعَث النبيُّ ﷺ سَرِيَّةً عينًا له، وأَمَّرَ عليهم عاصمَ بنَ ثابتٍ، وهو جَدُّ[٢] عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ لأمه[٣]، فانطلَقوا حتى إذا كانوا ببعضِ الطَّريقِ بينَ عُسْفانَ ومكةَ نُزُولًا ذُكِروا لحيٍّ مِن هُذَيلٍ يُقالُ لهم: بنو لِحْيانَ، فتَبِعوهم في قريبٍ مِن مائةِ رجلٍ[٤] رَامٍ، فاقْتَصُّوا/ آثارَهم (٥لَحِقوهم٥)، فلما رآهم عاصمُ بنُ ثابتٍ وأصحابُه لجَئوا إلى فَدْفَدٍ[٦]، (٧وجاء القومُ٧) فأحاطوا بهم، فقالوا: لكم العهدُ والميثاقُ إن نَزَلتُم إلينا ألَّا نَقتُلَ منكم رجلًا[٨]، فقال عاصمُ بنُ ثابتٍ: أَمَّا أنا فلا أَنزِلُ في ذِمَّةِ كافرٍ، اللَّهمَّ فأخبِرْ عَنَّا رسولَك، قال: فقاتَلوهم فرَمَوهم حتى قتَلوا عاصِمًا في سبعةِ نَفَرٍ، وبَقِي (٩خُبَيبُ بنُ عَدِيٍّ وزيدُ بنُ دَثِنةَ٩)، [٣/٨٧ظ] ورجلٌ آخرُ[١٠]، فأَعْطَوهمُ العهدَ والميثاقَ أن ينزِلوا إليهم، فنزَلوا إليهم، فلمَّا استمكَنوا منهم خَلَعوا[١١] أوتارَ قِسِيِّهم،

٢/٥١٣

---

(١) في ر: «عمر»، وفي هـ: «معمر». تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «الصحيح أنه خاله لا جده».

(٣) زيادة من: الأصل.

(٤) في ص، ر، غ: «راجل».

(٥ - ٥) سقط من: ر، وفي م: «لحقوبهم».

(٦) الفدفد: الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع. النهاية ٣/ ٤٢٠.

(٧ - ٧) سقط من: ر، وفي غ: «فجاءوا».

(٨) في هـ: «أحدًا».

(٩ - ٩) في م: «زيد بن الدثنة وخبيب بن عدي».

(١٠) في حاشية الأصل: «قال صاحب السيرة: هو عبد الله بن طارق».

(١١) في م: «حلوا».

فربَطوهم، فقال الرجلُ الثالثُ الذي كان معهما: هذا أَوَّلُ الغدرِ، فأبَى أن يَصْحَبَهم، فَجَرُّوه فأبَى أن يَتْبَعَهم، وقال[١]: لي في هؤلاءِ أُسْوَةٌ. فضرَبوا عُنُقَه، وانطلَقوا بِخُبَيبِ بنِ عَدِيٍّ وزيدِ بنِ دَثِنَةَ[٢] حتى باعوهما بمكةَ، وذكر خبرَ خُبَيبٍ إلى صَلْبِه، قال: وبَعَثَتْ قريشٌ إلى عاصمٍ ليُؤْتَوا بشيءٍ مِن جسدِه ليَعرِفوه[٣]، وكان قتَل عظيمًا مِن عُظمائِهم يومَ بدرٍ، فبعَث اللهُ عليه مثلَ الظُّلَّةِ مِن الدَّبْرِ فحَمَتْه مِن رُسُلِهم، فلم يَقْدِروا على شيءٍ منه، فلمَّا أعجزهم، قالوا: إنَّ هذا[٤] الدَّبْرَ سيذهبُ إذا جاء الليلُ، (٥فما جاء الليلُ٥) حتى بعَث اللهُ عزَّ وجلَّ مطرًا جاء بسيلٍ حمَله، فلم يُوجَدْ، وكان قد قتَل كبيرًا منهم، فأرادوا رأسَه، فحالَ اللهُ عزَّ وجلَّ بينَهم وبينَه.

ومِن ولدِه الأحوصُ الشاعرُ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ[٦].

قال أبو عمرَ: روَى شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وذَكْوانَ وبني لِحْيَانَ[٧].

---

(١) بعده في م: «إن».
(٢) في م: «الدثنة».
(٣) في م: «ليحرقوه».
(٤) زيادة من: الأصل.
(٥ - ٥) سقط من: م.
(٦) في هـ: «الأفلح».
(٧) أخرجه الطيالسي (٢١٠١)، وأحمد ٢١/ ٢٧٢ (١٣٧٢٥)، ومسلم (٦٧٧/ ٣٠٣)،=

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ(١):

لَعَمْرِي لقد شانَتْ هُذَيلَ بنَ مُدْرِكٍ أحاديثُ كانَتْ في خُبَيبٍ وعاصمِ
أحاديثُ لِحْيانَ (٢صَلَوْا بِقبيحِها٢) ولِحْيانُ رَكَّابونَ(٣) شَرَّ الجَرَائمِ

في أبياتٍ كثيرةٍ مذكورةٍ في «المغازي» لابنِ إسحاقَ(٤).

[٢٠٧٤] **عاصمُ بنُ العُكَيرِ الأنصاريُّ**(٥)، حليفٌ لبني عوفِ(٦) بنِ الخزرجِ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا(٧)، (٨وفيه نظرٌ٨).

[٢٠٧٥] **عاصمُ بنُ قيسِ بنِ ثابتِ بنِ النُّعْمانِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ امرئِ** القيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ(٩)، شهِد بدرًا وأُحُدًا(١٠).

= والنسائي (١٠٧٦) من طريق شعبة به.
(١) بعده في م: «الأنصاري».
(٢ - ٢) في م: «ضلوا بقبحها».
(٣) في هـ، وسيرة ابن هشام: «جرامون».
(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٠.
(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٥، وأسد الغابة ٣/ ١١، والتجريد ١/ ٢٨٢، والإصابة ٥/ ٤٨٧.
(٦) في هـ: «عمرو».
(٧) أسد الغابة ٣/ ١١، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طريق موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب.
(٨ - ٨) سقط من: م.
وفي حاشية الأصل: «اتفق على شهوده بدرا: ابن إسحاق، وابن عقبة، وابن هشام، والطبري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٤، وأسد الغابة ٣/ ١١.
(٩) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥، وأسد الغابة ٣/ ١٢، والتجريد ١/ ٢٨٢، والإصابة ٥/ ٤٨٩.
(١٠) في حاشية الأصل بخط المقابل: «فيه نظر».

[٢٠٧٦] **عاصمُ بنُ عَدِيٍّ بنِ الجَدِّ بنِ العَجْلانِ** (١بنِ حارثةَ١) **بنِ ضُبَيعةَ العَجْلانيُّ ثم البَلَوِيُّ**(٢)، مِن بَلِيٍّ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، (٣هو أخو مَعْنِ٣) بنِ عَدِيٍّ، حليفُ بني عُبَيدِ بنِ زيدٍ، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، ويُقالُ: (٤أبا عمرَ٤)، (٥وأبا عمرٍو٥)، شهِد بدرًا [٣/٨٨و] وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها.

وقيل: لم يَشْهَدْ بدرًا بنفسِه؛ لأنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّه (٦عن بدرٍ٦)، بعدَ أن خرَج معه إليها إلى أهلِ مسجدِ الضِّرَارِ لشيءٍ بلَغَه عنهم وضرَب له بسهمِه وأجرِه، وقيل: بل كان رسولُ اللَّهِ ﷺ قدِ استخلَفه حينَ خرَج إلى بدرٍ على(٧) قُباءٍ وأهلِ العاليةِ، وضرَب له بسهمِه، فكان كمَن(٨) شهِدها، وهو صاحبُ عُوَيمرٍ العَجْلانيِّ الذي قال له: سَلْ لي يا عاصمُ

(١ - ١) سقط من: زا.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٢، وطبقات خليفة ١/ ١٩٨، ٢٣٢، ٢٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٧٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣، وأسد الغابة ٣/ ١٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٧، والتجريد ١/ ٢٨٢، وجامع المسانيد ٤/ ٤٦٩، والإصابة ٥/ ٤٨٥.

(٣ - ٣) في م: «وأخوه معد».

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦ - ٦) سقط من: ر.

(٧) بعده في ر: «أهل».

(٨) سقط من: م.

عن ذلك رسولَ اللَّهِ ﷺ، في حديثِ اللِّعانِ[١]، وهو والدُ أبي البَدَّاحِ ابنِ عاصمِ بنِ عَدِيٍّ.

تُوفِّيَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ، وقد بلَغ قريبًا مِن عشرينَ ومائةِ سنةٍ، وكان عبدُ العزيزِ بنُ عمرانَ يُحدِّثُ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: عاشَ عاصمُ بنُ عَدِيٍّ عشرينَ ومائةَ سنةٍ، فلمَّا حَضَرتْه الوفاةُ بكَى أهلُه، فقال: لا تَبْكُوا عليَّ؛ فإنَّما فَنيتُ فَناءً[٢]، وكان إلى القِصَرِ ما هو.

وذكَر موسى بنُ عقبةَ عاصمَ بنَ عَدِيٍّ وأخاه مَعْنَ بنَ عَدِيٍّ فيمَن شهِد بدرًا، وقال: وخرَج عاصمُ بنُ عَدِيٍّ فيما زعَموا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّه، فرجَع مِنَ الرَّوحاءِ، وضرَب له بسهمِه[٣]، ولهذا ذكَره بعضُهم في البدريِّين.

٢/ ٥١٤ / [٢٠٧٧] **عاصمُ بنُ سفيانَ**[٤]، روَى عنه ابنُه قيسٌ[٥]، لا يَصِحُّ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٥٩)، ومسلم (١٤٩٢) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(٢) نقله ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٨٧ عن الزبير بن بكار.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧١ (٤٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٨٧) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥، وتاريخ دمشق ٢٥/ ٢٤٩، وأسد الغابة ٣/ ٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٨٤، والتجريد ١/ ٢٨٢، وجامع المسانيد ٤/ ٤٦٨، والإصابة ٥/ ٤٨٤.

(٥) في حاشية الأصل: «روى عنه ابنه بشر، قاله البخاري، وابن أبي حاتم، والطبري، وابن السكن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٧٩، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤، والإصابة ١/ ٥٥٦.

حديثُه.

[٢٠٧٨] عاصمُ بنُ حَذْرَةَ[١] الأنصارِيُّ[٢]، بصريٌّ، روَى عنه الحسنُ، قال: دخَلْنا على عاصمِ بنِ حَذْرَةَ[٣]، فقال: ما أكَل النبيُّ ﷺ على خِوَانٍ قَطُّ، حديثُه عندَ سعيدِ بنِ بشيرٍ[٤]، عن قتادةَ، عن الحسنِ[٥].

[٢٠٧٩] عاصمُ بنُ عمرِو بنِ خالدٍ الليثيُّ[٦]، والدُ نصرِ بنِ عاصمٍ، روَى عنه ابنُه[٧] نصرُ بنُ عاصمٍ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ،

---

(١) في ر: «خدرة»، وفي هـ: «حذرة».

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦، وأسد الغابة ٣/ ٩، والتجريد ١/ ٢٨١، وجامع المسانيد ٤/ ٤٦٨، والإصابة ٥/ ٤٨٢، وعنده: «حدرد».

(٣) في هـ: «خدرة».

(٤) في م: «بشر».

(٥) في غ: «الحسين»، وجاء بعده ترجمة عاصم بن عمرو التميمي، وستأتي ص٥٢٣.
والحديث أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٩٥، والطبراني في مسند الشاميين (٢٦٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٨١، والسلفي في الطيوريات (١٠١٤) من طريق سعيد به.

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٧، وطبقات خليفة ١/ ٦٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥، وأسد الغابة ٣/ ١٢، والتجريد ١/ ٢٨٢، والإصابة ٥/ ٤٨٨.

(٧) سقط من: ر، غ.

حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا غَسَّانُ بنُ[1] مُضَرَ، حدَّثنا أبو مَسْلَمةَ[2] سعيدُ بنُ يزيدَ، عن نصرِ بنِ عاصمٍ اللَّيْثِيِّ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْلٌ لهــذه** [٣/٨٨ظ] **الأُمَّةِ مِن ذِي الأَسْتَاهِ**[3]»، وقال مَرَّةً أخرى: «**ويل لأمتي من فلان ذِي الأَسْتَاهِ**[3]»[4]، وقال أحمدُ: لا أَدْرِي سمِع عاصمٌ هذا من رسولِ اللَّهِ ﷺ أم لا؟[5].

[٢٠٨٠] **عاصمُ بنُ حُصَينِ[6] بنِ مُشَمِّتٍ الحِمَّانيُّ**[7]، قيل: إنَّه وفَد مع أبيه حُصَينِ بنِ مُشَمِّتٍ على النبيِّ ﷺ، روَى عنه ابنُه[8] شعيبُ ابنُ عاصمٍ.

[٢٠٨١] **عاصمٌ[9] الأسلميُّ**[10]، مَدَنيٌّ، روَى عنه ابنُه هاشمُ بنُ عاصمٍ.

---

(١) في هـ: «حدثنا».

(٢) في م: «سلمة».

(٣) في هـ: «الأسفاه»، وفي م: «الاشتباه». وذي الأستاه: الرجل عظيم الاست، إذا كان كبير العجز. اللسان ١٣/ ٤٩٥ (س ت هـ).

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤١٠، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٦ (٤٦٥)، من طريق موسى بن إسماعيل به، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٩٨) من طريق غسان بن مضر به.

(٥) جاء بعده في ر، غ ترجمة عاصم بن حصين.

(٦) في م: «حصير».

(٧) أسد الغابة ٣/ ٩، والتجريد ١/ ٢٨١، والإصابة ٥/ ٤٨٣.

(٨) سقط من: م.

(٩) بعده في م: «بن».

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦، وأسد الغابة ٣/ ٧، والتجريد ١/ ٢٨١.

[٢٠٨٢] عاصمُ بنُ عمرَ بنِ الخطابِ (١بنِ نُفَيلٍ القُرَشيُّ العَدَوِيُّ١)(٢)، أُمُّه جميلةُ بنتُ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ (٣أختُ عاصمِ ابنِ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ٣) الأنصاريِّ، وقد قيل: إنَّ(٤) أُمَّه جميلةُ بنتُ عاصمٍ، والأولُ أكثرُ، وكان اسمُها عاصِيةُ، فغَيَّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ اسمَها وسَمَّاها جميلةَ(٥).

وُلِد عاصمُ بنُ عمرَ قبلَ وفاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بسنتَيْنِ، وخاصَمَتْ فيه أُمُّه أباه عمرَ بنَ الخطابِ إلى أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وهو ابنُ أربعِ سنينَ.

وقد ذكَر البخاريُّ، قال(٦): قال لي(٧) أحمدُ بنُ سعيدٍ، عن الضَّحَّاكِ(٨) بنِ مَخْلَدٍ، عن سفيانَ، عن عاصمِ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عاصمِ

(١ - ١) سقط من: م

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١٥، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٧٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥، وأسد الغابة ٣/ ١١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٧، والتجريد ١/ ٢٨٢، وجامع المسانيد ٤/ ٤٧١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١١، والإصابة ٥/ ٥.

(٣ - ٣) سقط من: ر، غ.

(٤) سقط من: ر، غ.

(٥) سيأتي تخريجه في ترجمة جميلة بنت ثابت في ٨/ ٥١.

(٦) التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٨.

(٧) سقط من: غ، وفي ر: «حدثنا».

(٨) في هـ: «الخطاب».

ابنِ عمرَ بنِ الخطابِ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ جدتَه[١] خاصَمتْ في[٢] جَدِّه وهو ابنُ ثمانِ سنينَ.

وذكَر مالكٌ خبرَه ذلكَ في «موطئِه»[٣]، ولم يَذكُرْ سِنَّه.

وكان عاصمُ بنُ عمرَ طويلًا جسيمًا، يُقالُ: إنَّه كان في ذراعِه ذراعٌ ونحوُ[٤] شِبْرٍ، وكان خَيِّرًا فاضِلًا، يُكنَى أبا عمرٍو[٥].

ومات سنةَ سبعينَ قبلَ موتِ أخيه عبدِ اللهِ بنحوِ أربعِ سنينَ، ورثاه عبدُ اللهِ بنُ عمرَ أخوه، فقال[٦]:

ولَيتَ المَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عاصِمًا فَعِشْنا جميعًا أو ذَهَبْنَ بِنا معًا[٧]

وكان عاصمٌ شاعرًا حسنَ الشِّعرِ.

روَى عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عن السَّرِيِّ بنِ يحيى، عن ابنِ سيرينَ، قال: قال[٨] فلانٌ -وسَمَّى رجلًا-: ما رأيتُ أحدًا مِن الناسِ إلا وهو لا بُدَّ أن يتكلَّمَ ببعضِ ما لا يريدُ غيرَ عاصمِ بنِ عمرَ، ولقد كان بينَه وبينَ رجلٍ ذاتَ يومٍ شيءٌ فقام، وهو يقولُ:

---

(١) في حاشية الأصل: «هي الشموس بنت أبي عامر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال بخط كاتب الأصل.

(٢) في هـ: «فيه».

(٣) في هـ: «الموطأ». الموطأ ٢/ ٧٦٧، ٧٦٨.

(٤) بعده في هـ، م: «من».

(٥) في م: «عمر».

(٦) المعارف لابن قتيبة ص١٨٧، والتعازي للمبرد ص٩١، وتاريخ ابن جرير ٧/ ٣٢٠.

(٧) في م: «معه».

(٨) بعده في م: «لي».

قضَى ما قضَى فيما مضَى ثم لا تُرى ... له صَبْوةٌ فيما بقِي آخرَ الدَّهْرِ[١]

ورَوَى ابنُ المبارَكِ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي[٢] سَلَمةَ، عن خالدِ بنِ أسلمَ، قال: آذَى رجلٌ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ بالقولِ، فقيل له: ألَا تنتصرُ منه؟ فقال: إني [٣/ ٨٩و] وأخي عاصمًا[٣] لا نُسَابُّ الناسَ[٤].

وقد قيل: إن لعمرَ بنِ الخطابِ ابنًا يُسَمَّى عاصمًا مات في خلافتِه/ ، (٥ولا يَصِحُّ٥)، واللهُ أعلمُ. ٢/ ٥١٥

وعاصمٌ هذا[٦] هو جَدُّ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ (٧أبو أُمِّه٧)؛ أُمُّه أمُّ عاصمٍ بنتُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ.

[٢٠٨٣] **عاصمُ بنُ عمرٍو التَّمِيميُّ**[٨]، أخو القَعْقاعِ بنِ عمرٍو،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١٦، والبرجلاني في الكرم والجود (٣٧)، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ٤٥٩، والدينوري في المجالسة (٢٠٩٤) من طريق السري بن يحيى به.

(٢) سقط من: م.

(٣) في هـ، ز١، م: «عاصم».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٤٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ١٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٢، ٥٢٣ من طريق ابن المبارك به.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) سقط من: ر، غ.

(٧ - ٧) في م: «لأمه».

(٨) التجريد ١/ ٢٨٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١٢، والإصابة ٥/ ٤٨٩.

(١ أدرَكَ النبيَّ ﷺ ١) فيما ذكَر سيفُ بنُ عمرَ(٢)، ولا يَصِحُّ لهما عندَ أهلِ الحديثِ صُحبةٌ ولا لقاءٌ ولا رؤيةٌ(٣)، واللهُ أعلمُ، وكان لهما بالقادسيةِ مشاهدُ كريمةٌ، ومقاماتٌ محمودةٌ، وبلاءٌ حسنٌ.



(١ - ١) سقط من: م.

(٢) تاريخ ابن جرير ٤/ ٩٤.

(٣) في م: «رواية».

بابُ عِصْمةَ

[٢٠٨٤] **عِصْمةُ بنُ الحُصينِ**(١)، وربَّما نُسِب إلى جدِّه، فقيل: عصمةُ بنُ وَبْرَةَ بنِ خالدِ بنِ العجلانِ الأنصارِيُّ، مِن بني عوفِ بنِ الخزرجِ، شهِد (٢هو وأخوه هُبَيلُ بنُ وَبْرَةَ٢) بدرًا فيما ذكَر موسى بنُ عقبةَ، والواقدِيُّ، وابنُ عُمارةَ(٣)، ولم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ ولا أبو معشرٍ، وقال إبراهيمُ بنُ المنذرِ، عن عبدِ(٤) اللهِ بنِ محمدِ بنِ يحيى ابنِ عُروةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، قال فيمَن شهِد بدرًا: هُبَيلٌ وعصمةُ ابنا وَبْرَةَ مِن بني عوفِ بنِ الخزرجِ(٥).

[٢٠٨٥] **عِصْمةُ الأنصارِيُّ**(٦)، حليفٌ لبني مالكِ بنِ النَّجّارِ، وهو مِن أشجعَ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا(٧).

[٢٠٨٦] **عِصْمةُ بنُ مالكٍ الخَطْمِيُّ الأنصارِيُّ**(٨)، له صحبةٌ، روَى

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٥، والتجريد ١/ ٣٨١، والإصابة ٧/ ١٧٤.

(٢ - ٢) سقط من: هـ، ز١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٥، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤) في ر: «عبيد».

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٣١٨، وسيأتي في ٦/ ٤٦٠.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٥٣٤، والتجريد ١/ ٣٨١، والإصابة ٧/ ١٧٩.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٥٣٤.

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٦، والتجريد ١/ ٣٨١، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٦، والإصابة ٧/ ١٧٧.

عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «ظَهْرُ المؤمنِ حِمًى»[١]، روَى عنه ابنُ مَوْهِبٍ[٢].

[٢٠٨٧] **عِصْمةُ بنُ السَّرْحِ**[٣]، قال: شهِدْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ حُنينًا، روَى عنه ابنُه[٤] عبدُ اللَّهِ بنُ عِصْمةَ[٥].

[٢٠٨٨] **عِصْمةُ بنُ قيسٍ الهَوْزَنيُّ**[٦]، ويُقالُ: السُّلَمِيُّ، له صحبةٌ، كان يَتَعَوَّذُ باللَّهِ مِن فتنةِ المشرقِ، فقيل له: فكيف فتنةُ المغربِ[٧]؟ قال: تلك أعظمُ وأعظمُ، روَى عنه الأزهرُ بنُ عبدِ اللَّهِ الهَوْزنيُّ، اختُلِف في لفظِ حديثِه هذا، فأخبَرنا خلفُ بنُ قاسمٍ[٨]، حدَّثنا أبو الميمونِ البَجَليُّ[٩]، حدَّثنا أبو زُرْعةَ الدِّمَشْقِيُّ، [١٠]حدَّثنا عليُّ بنُ عياشٍ[١٠]، حدَّثنا حَرِيزُ بنُ عثمانَ، حدَّثنا الوليدُ بنُ أَزْهَرَ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٨٠ (٤٧٦).

(٢) في غ، زا: «وهب».

(٣) في هـ: «السراج»، وترجمته في أسد الغابة ٣/ ٥٣٥، والتجريد ١/ ٣٨١، والإصابة ٧/ ١٧٥، وعند الذهبي وابن حجر: بالجيم؛ السرج.

(٤) زيادة من: ص، ر، غ.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٩، ٢٠.

(٦) في زا: «الهوزي»، وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٥، والتجريد ١/ ٣٨١، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٦، والإصابة ٧/ ١٧٦.

(٧) في غ: «المشرق».

(٨) بعده في هـ: «قال».

(٩) في م: «العجلي».

(١٠ - ١٠) سقط من: م.

الهَوْزَنِيُّ، عن عِصْمةَ صاحبِ النبيِّ ﷺ، أنَّه كان يَتَعَوَّذُ باللَّهِ مِن فِتْنةِ المغربِ[١].

هكذا قال الوليدُ بنُ أَزهَرَ، وروَى غيرُه عن حَرِيزِ[٢] بنِ عثمانَ، عن أبي الوليدِ[٣] الأزهرِ بنِ راشدٍ، عن عِصْمةَ بنِ قَيْسٍ السُّلَمِيِّ، أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ، فقال[٤]: «**ما اسْمُك؟**». قال: **عُصَيَّةُ**[٥] بنُ قيسٍ، [٦]قال: «**بل أنتَ عِصْمةُ [٧]بنُ قيسٍ**»[٦][٧].

[٢٠٨٩] **عِصْمةُ بنُ أُبَيرٍ التَّيمِيُّ**[٨]، مِن بني تَيْمِ بنِ عبدِ مَناةَ، وهو تَيْمُ الرِّبَابِ، وفَد على النبيِّ ﷺ بإسلامِ قومِه بني تَيْمِ بنِ عبدِ مَناةَ،

---

(١) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه، كما في الإصابة ١/ ٤٣٥، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٧٤٩)، وابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٣٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٦٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٨٧ (٥٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٠٥) من طريق حريز به، وفي المصادر: أبو الوليد أزهر.

(٢) في هـ: «يزيد».

(٣) بعده في ر: «بن».

(٤) بعده في ر: «له».

(٥) في هـ: «عصمة».

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ.

(٧ - ٧) سقط من: هـ.

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٠٣)، وأبو القاسم ابن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة ٢/ ٢٧٩ من طريق أزهر بن راشد به.

(٨) أسد الغابة ٣/ ٥٣٤، والتجريد ١/ ٣٨٠، والإصابة ٧/ ١٧٤.

نسَبه ابنُ الكلبيِّ، فقال[(١)]: عِصْمةُ بنُ أُبَيرِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ صُرَيمِ ابنِ وائلةَ، مِن[(٢)] تيمِ الرَّبابِ، وكان ممن[(٣)] شهِد قتالَ[(٤)] سَجَاحَ في[(٥)] أيامِ أبي بكرٍ، وكان على عبدِ مَنَاةَ يومَئذٍ.



(١) جمهرة النسب ص٢٨١.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عصمة بن أبير بن يزيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم، كذا نسبه ابن الكلبي فيما حكى عنه ابن سعد».

(٢) في ز١: «بن»، وبعده في الأصل: «بني».

(٣) في ر، غ: «فيمن».

(٤) في ر: «قتل».

(٥) سقط من: ر.

[٣/٨٩ظ] بابُ عُصَيمةَ

[٢٠٩٠] **عُصَيمةُ**[(١)] **الأَسَدِيُّ**[(٢)]، مِن بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ، حليفٌ لبني مازنِ بنِ النَّجَّارِ، شهِد بدرًا.

[٢٠٩١] **عُصَيمةُ الأشجعيُّ**[(٣)]، حليفٌ لبني سَوَادِ بنِ مالكِ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا وما بعدَهما مِن المشاهدِ. وتُوفِّي في خِلافةِ معاويةَ.



(١) بعده في ر، غ: «بن».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٨، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٤، والتجريد ١/ ٣٨١، والإصابة ٧/ ١٧٨.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٥٣٤، والتجريد ١/ ٣٨١، والإصابة ٧/ ١٧٩.

بابُ عَدِيٍّ

[٢٠٩٢] **عَدِيُّ بنُ نَضْلةَ**- هكذا قال ابنُ إسحاقَ والواقدِيُّ[١]، وقال هشامُ بنُ محمدٍ[٢]: عَدِيُّ بنُ نُضَيلةَ- **بنِ عبدِ العُزَّى بنِ حُرْثانَ ابنِ عوفِ بنِ عَبيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عديِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**[٣]، هاجَر هو وابنُه النُّعْمانُ بنُ عَدِيٍّ إلى أرضِ الحبشةِ، وبها مات عَدِيُّ بنُ نَضْلةَ، وهو أَوَّلُ مَوْروثٍ[٤] في الإسلامِ، ورِثه بالإسلامِ ابنُه النُّعْمانُ[٥].

٢/٥١٦ [٢٠٩٣] / **عَدِيُّ بنُ الزَّغْباءِ**[٦]- ويُقالُ: ابنُ أبي الزَّغْباءِ، واسمُ

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨، ٢/ ٣٦٥، ٣٦٧، وأسد الغابة ٣/ ٥١٤.

(٢) جمهرة النسب ص١٠٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٥١٤، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٣٥.

(٤) في هـ، م: «من ورث».

(٥) في حاشية «ز١»: «ذكر أن المتوفَّى بأرض الحبشة الذي هو أول موروث في الإسلام: المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، قال ابن إسحاق: وهلك بأرض الحبشة، ولدت له امرأته رملة بنت أبي عوف بن ضبيرة بن سعد بن سهم: عبد الله بن المطلب، وكان يقال: إن كان لأول رجل ورث أباه في الإسلام، وقال موسى بن عقبة: وهلك- يعني بأرض الحبشة- وقدم ابنه النعمان بن عدي بن أسد، هكذا قال موسى بن عقبة: عدي بن أسد عدي بن كعب وممن هاجر إلى أرض الحبشة».
وفي حاشية الأصل: «قال ابن إسحاق: أول موروث في الإسلام: المطلب بن أزهر بن عبد عوف، ورثه ابنه عبد الله»، نقله سبط ابن العجمي، وقال بخط كاتب الأصل. سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٤، وكذا سيذكر المصنف في ترجمة رملة بنت أبي عوض ٨/ ١٢٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٩، وأسد الغابة ٣/ ٥٠٨، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٢٩.

أبي الزَّغْباءِ سِنَانٌ- **بنِ سُبَيعِ**(١) **بنِ ثعلبةَ بنِ ربيعةَ**(٢) **الجُهَنيُّ**، مِن جُهَينةَ، حليفٌ لبني النَّجَّارِ، مِن الأنصارِ، قال موسى بنُ عقبةَ: عَدِيُّ بنُ أبي الزَّغْباءِ، حليفُ بني مالكِ بنِ النَّجَّارِ، مِن جُهَينةَ، شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ، وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وتُوفِّي في خلافةِ عمرَ ابنِ الخطابِ(٣).

قال: وهو الذي بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ عينًا مع بَسْبسِ بنِ عمرٍو الجُهَنيِّ يَتَجَسَّسانِ له عيرَ أبي سفيانَ بنِ حربٍ في قصةِ بدرٍ(٣).

[٢٠٩٤] **عَدِيُّ بنُ مُرَّةَ بنِ سُراقةَ بنِ حُبَابِ**(٤) **بنِ عَدِيِّ بنِ الجدِ بنِ العَجْلانِ**(٥)، مَن(٦) بَلِيٍّ من(٧) قُضاعةَ، حليفٌ لبني عمرِو بنِ عوفٍ،

---

(١) في هـ: «سبع».

(٢) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص عليه سبط ابن العجمي: «ثعلبة بن زهرة ابن بذيل- بذال معجمة- بن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن جهينة، كذا نسبه ابن الكلبي وابن حبيب». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٦، وفيه: ثعلبة ابن ربيعة بن زهرة بن بديل، والمحبر ص٢٨٥، وفيه: سنان بن سبيع بن ربيع بن زمرة بن بديل بن سعد بن عدي بن نصر بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة، وعيون الأثر لابن سيد الناس ١/ ٣٢٤، وفيه: سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن بديل بن سعد بن عدي ابن نصر بن كاهل بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٢٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ١٠١ من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤) في ر: «جباب»، وفي م: «خباب».

(٥) أسد الغابة ٣/ ٥١٤، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٣٥.

(٦) في ر: «ابن».

(٧) في هـ، م: «ابن».

قُتِل يومَ خيبرَ شهيدًا، طُعِن بينَ ثَدْيَيهِ بالحَرْبةِ، فماتَ.

[٢٠٩٥] **عَدِيُّ بنُ قيسٍ السَّهْميُّ**(١)، ذكَره بعضُهم في المُؤلَّفةِ قُلُوبُهم، وهذا لا يُعرفُ(٢).

[٢٠٩٦] **عَدِيُّ بنُ نوفلِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ**(٣) **الأَسَدِيُّ**(٤)، (٥)وهو(٥) أخو ورقةَ بنِ نوفلٍ (٦)وصفوانَ بنِ نوفلٍ(٦)، أُمُّه آمِنةُ بنتُ جابرِ بنِ سفيانَ، أختُ تأَبَّط شَرًّا الفَهْمِيِّ، ذكَر ذلك الزُّبَيْرُ(٧).

أسلَم عَدِيُّ بنُ نوفلٍ عامَ الفتحِ، ثمَّ عمِل لعمرَ بنِ الخطابِ وعثمانَ ابنِ عَفَّانَ على حضرموتَ.

[٢٠٩٧] **عَدِيُّ بنُ حاتمِ بنِ عبدِ اللَّهِ الطائيُّ**(٨)، مُهاجِريٌّ، يُكنَى

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٥١٤، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٣٤.

(٢) في حاشية الأصل: «ذكره ابن إسحاق فيهم على ما قال ابن هشام»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٥.

(٣) سقط من: ص، ر، غ.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٥١٤، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٣٦.

(٥ - ٥) زيادة من: الأصل.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٥١٤، ونسب قريش لمصعب ص٢٠٩.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٤، ٨/ ١٤٤، وطبقات خليفة ١/ ١٥٧، ٢٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٠٥، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢، والتجريد ١/ ٣٧٦، وجامع المسانيد ٦/ ٧٥، والإصابة ٧/ ١٢٢.

أبا طَرِيفٍ، ويَنْسِبونه: عَدِيُّ بنُ حاتمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سعدِ بنِ حَشْرَجِ ابنِ امرئِ القيسِ بنِ عَدِيٍّ[(١)] بنِ ربيعةَ بنِ جَرْوَلِ بنِ[(٢)] ثُعَلَ بنِ عمرِو بنِ الغَوْثِ بنِ طَيِّئِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ كَهْلانَ[(٣)]، إلَّا أنَّهم يَخْتلِفون في بعضِ [٣/ ٩٠و] الأسماءِ إلى طَيِّئٍ.

قدِم عَدِيٌّ على النبيِّ ﷺ في [(٤)]شعبانَ مِن[(٥)] سنةِ سبعٍ[(٤)].

[(٦)]قال الواقدِيُّ: قدِم عَدِيُّ بنُ حاتمٍ على رسولِ اللهِ ﷺ في شعبانَ سنةَ عشرٍ[(٧)(٦)].

وخبرُه في قُدُومِه على النبيِّ ﷺ خبرٌ عجيبٌ، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، من روايةِ[(٨)] قتادةَ، عن ابنِ سيرينَ[(٩)].

---

(١) في حاشية الأصل: «عدي بن أخزم بن ربيعة، قال فيه الطبري، وابن السكن، والباوردي، وقال أبو أحمد الحاكم كما قال أبو عمر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٤٣.

(٢) بعده في هـ: «عدي بن».

(٣) بعده في حاشية الأصل: «ابن سبأ».

(٤ - ٤) في هـ: «سبعين من سنة تسع»، وفي عمدة القاري للعيني ١٨/ ٣٥ عن المصنف: أنه وفد في سنة تسع كما في النسخة «هـ». التنبيهات المجملة للعلائي ص٨٢.

(٥) سقط من: ز١.

(٦ - ٦) سقط من: هـ، ز١.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٥، وعمدة القاري ١٨/ ٣٥.

(٨) في ر، غ: «حديث».

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٦١٤)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٢١٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٧٣ من طريق قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة- أو عبيد- بن حذيفة، عن عدي.

ثمَّ قدِم على أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ بصدقاتِ قومِه في حينِ الرِّدَّةِ، ومنَع قومَه وطائفةً معهم[(١)] مِن الرِّدَّةِ بثُبُوتِه على الإسلامِ وحُسْنِ رأيِه، وكان سريًّا[(٢)] شريفًا في قومِه، خطيبًا حاضرَ الجوابِ، فاضِلًا كريمًا، رُوِي عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ أنَّه قال: ما دخَل وقتُ صلاةٍ قَطُّ إلا وأنا أشتاقُ[(٣)] إليها[(٤)].

وأخبَرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زكريا النّيسابوريُّ، حدَّثنا أبو[(٥)] العلاءِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ الكُوفِيُّ، حدَّثنا عُبَيدُ بنُ جَنَّادٍ[(٦)] الحَلَبِيُّ، حدَّثنا عطاءُ بنُ مسلمٍ، عن الأعمشِ، عن خَيْثَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ، قال: ما دخَلتُ على النبيِّ ﷺ قَطُّ[(٧)] إلا وَسَّعَ لي أو تَحَرَّكَ لي، و[(٨)]دَخَلْتُ عليه يومًا في بيتِه، وقد امْتَلأَ مِن[(٩)] أصحابِه، فَوَسَّعَ لي حتَّى جَلَسْتُ إلى جَنْبِه[(١٠)].

---

(١) في هـ: «منهم».

(٢) في م: «سيدًا».

(٣) في هـ: «مشتاق».

(٤) الزهد لابن المبارك (١٣٠٢)، وتعظيم قدر الصلاة للمروزي (٣٣٥)، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٨٦، ٨٧.

(٥) في ز١ : «ابن».

(٦) في م: «جياد». التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٥١.

(٧) سقط من: ر، هـ.

(٨) بعده في م: «وقد».

(٩) في ر: «مع».

(١٠) أخرجه أبو يعلى في معجمه (٢٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١١٧/ ٨٥ (١٩٦)، =

وأتاه الشاعرُ سالمُ بنُ دَارةَ الغَطَفانيُّ، واسمُ أبيه[١] دَارةَ مُسافِعٌ، فقال له: قد مدَحتُك يا أبا طَرِيفٍ؟ فقال له عَدِيٌّ: أَمسِكْ عليك يا أخي حتَّى أُخبِرَك بمالي، [٢]فتَمْدَحَني على حَسَبِه[٢]، [٣]لي ألفُ ضائنةٍ[٣] وألفا درهمٍ وثلاثةُ أَعْبُدٍ، وفرسِي هذه حبيسٌ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ، فقُلْ، فقال[٤]:

تَحِنُّ قَلُوصِي في مَعَدٍّ وإنَّما ... تُلاقِي الرَّبيعَ في ديارِ بني ثُعَلْ

وأبْقَى اللَّيالي مِن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ ... حُسَامًا كَلَونِ الملحِ سُلَّ مِن الخِلَلْ

أبوكَ جَوَادٌ ما يُشَقُّ غُبَارُه ... وأنتَ جَوَادٌ ليس يُعْذَرُ بالعِلَلْ

/ فإنْ تَتَّقُوا شَرًّا فمِثْلُكمُ اتَّقَى ... وإنْ تفعَلوا خيرًا فمِثْلُكمُ فَعَلْ ٢/ ٥١٧

وفي[٥] حديثِ الشعبِيِّ أنَّ عَدِيَّ بنَ حاتمٍ قال لعمرَ بنِ الخطابِ إذْ قدِمَ عليه: ما أَظُنُّك تَعرِفُني، قال: وكيف لا أعرِفُك وأَوَّلُ صدقةٍ بَيَّضَتْ وجهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ صدقةُ طيِّئٍ؟ أعرِفُك، آمنتَ إذ كفَروا،

=وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥١٢)، وفي حلية الأولياء ٤/ ١٢٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٧٧، ٧٨ من طريق عبيد بن جناد به.

(١) في هـ: «أبي».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) في هـ: «مع ألف دينار»، والضائنة: الشاة من الغنم. النهاية ٣/ ٦٩.

(٤) تاريخ المدينة لابن شبة ٣/ ١٠٥٩، والشعر والشعراء ١/ ٤٠٢، ٤٠٣، وعيون الأخبار ١/ ٤٦١، والعقد الفريد ١/ ٢٦١، ٦/ ١٤٤.

(٥) سقط من: م.

وأقبلتَ إذ أدبَروا، ووَفَّيتَ إذ غدَروا[١].

ثمَّ نزَل عَدِيُّ بنُ حاتمٍ الكوفةَ وسكَنها، وشهِد مع عليٍّ الجملَ، وفُقِئَتْ عينُه [٣/ ٩٠ظ] يومَئذٍ، ثمَّ شهِد[٢] مع عليٍّ صِفِّينَ والنَّهْروانِ.

ومات بالكوفةِ سنةَ[٣] سبعٍ وستِّين في أيامِ المختارِ، وقيل[٤]: سنةَ ثمانٍ [٥]وستِّين[٥]، وقيل: بل مات عَدِيُّ بنُ حاتمٍ سنةَ تسعٍ وستِّين وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً.

روَى عنه جماعةٌ مِن البصريِّين والكوفيِّين؛ منهم هَمَّامُ بنُ الحارثِ، وعامرٌ الشَّعْبِيُّ، وتميمُ بنُ طَرَفةَ، وعبدُ اللهِ بنُ مَعْقِلٍ[٦]،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٢١، وابن أبي شيبة (٣٦٩٠٦)، وأحمد ١/ ٤٠٤، ٤٠٥ (٣١٦)، ومسلم (٢٥٢٣/ ١٩٦) مختصرًا، والبزار (٣٣٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٩٣، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٨٣ من طريق الشعبي به.

وفي حاشية الأصل: «ع: قال البزار: معنى قوله: آمنت إذ كفروا: أن قومه ارتدوا ولم يرتد، ووفيت إذ غدروا: بما كان عليك من الزكاة، وأعطيت إذ منعوا: حيث منع قومه الزكاة، فقال لهم: هي علي في مالي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». مسند البزار ١/ ٤٦٩.

(٢) بعده في م: «أيضًا».

(٣) في ر: «في أيام».

(٤) بعده في م: «مات».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) بعده في م: «ابن مقرن».

(١ومُرَيُّ بنُ قَطَرِيٍّ١)، وأبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ، وخَيْثمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ.

[٢٠٩٨] **عَدِيُّ بنُ عَمِيرةَ الحَضْرَميُّ**(٢)، ويُقالُ: الكِنْدِيُّ، كُوفيٌّ، روَى عنه قيسُ بنُ أبي حازمٍ، أنَّه سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ: «**مَن استعْمَلْناه على عملِنا فكَتَمَنا مِخْيطًا (٣فما فوقَه٣) فهو غُلُولٌ(٤) يأتي به يومَ القيامةِ**»(٥)، و(٦)روَى عنه أخوه العُرْسُ بنُ عَمِيرةَ.

[٢٠٩٩] **عَدِيُّ بنُ فروةَ**(٧)، ويُقالُ: هو عَدِيُّ بنُ عَمِيرةَ بنِ فروةَ

(١ - ١) في ر: «ومري»، وفي م: «السري بن قطري». التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٣، ٨/ ١٧٨، ٩/ ٤٨١، وطبقات خليفة ٤١/ ١٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣، وطبقات مسلم ١/ ١٧٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٧، وتاريخ دمشق ٤٠/ ١٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٥١١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٣٦، والتجريد ١/ ٣٧٧، وجامع المسانيد ٦/ ١١٢، والإصابة ٧/ ١٣٢.

(٣ - ٣) سقط من: ر.

(٤) في ر: «غال».

(٥) أخرجه الحميدي (٨٩٤)، وابن أبي شيبة في مسنده (٧٧٣)، وأحمد ٢٩/ ٢٥٥ (١٧٧١٧)، ومسلم (١٨٣٣)، وأبو داود (٣٥٨١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٢٧)، وابن خزيمة (٢٣٣٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٩١، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٠٦، ١٠٧ (٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠-٢٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ١٤٧ من طريق قيس به.

(٦) زيادة من: ص، ر، غ.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٥١٣، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٨/ ٤٠٠.

ابنِ زُرَارةَ بنِ الأرقمِ[١]، بنِ[٢] كِنْدَةَ، أبو فروةَ، أصلُه[٣] الكوفةُ، وبها كان سُكْناه، و[٤]انتقَل إلى حَرَّانَ.

قيل: هو الأوَّلُ، وهو عندَ[٥] أكثرِهم غيرُ الأوَّلِ، وكذلك قال أبو حاتمٍ[٦] وغيرُه.

وهذا هو والدُ عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الفَقِيهِ الكِنْدِيِّ، صاحبِ عمرَ بنِ

(١) في حاشية الأصل: «زرعة مكان: زرارة، في كتاب ابن السكن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. تاريخ دمشق ٤٠/ ١٥٠، وإكمال تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٩، كلاهما عن ابن البرقي.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وهو الأرقم، بطن، لهم مسجد بالكوفة، وعدي بن عدي بن عميرة كان ناسكًا فقيهًا وهو صاحب عمر بن عبد العزيز، ذكره ابن سعد». طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٣، وفيه أن عدي بن عميرة بن فروة هو الذي كان ناسكًا فقيهًا..، وترجمة عدي بن عدي بن عميرة في: طبقات ابن سعد ٩/ ٤٨٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٠٩، وأسد الغابة ٣/ ٥١٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٣٤، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٨/ ٣٩٧، قال ابن حجر: هو تابعي معروف استعمله عمر بن عبد العزيز...، وقد جاء عنه حديث مرسل ذكره بسببه الطبراني والعسكري وغيرهما في الصحابة... ثم قال: وليست لعدي بن عدي هذا صحبة، بل مات سنة عشرين ومائة.

(٢) في هـ، م: «من».

(٣) في ر، هـ، غ: «وأصله».

(٤) في ر: «ثم».

(٥) في غ: «عندهم».

(٦) الجرح والتعديل ٧/ ٢.

عبدِ العزيزِ، فيما قال البخارِيُّ[١]، وخالَفه غيرُه، فجعَله ابنَ الأَوَّلِ.

وقال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: ليس هو مِن ولدِ هذا ولا هذا[٢]، وجعَل أباه رجلًا ثالثًا، روَى عن هذا رجلٌ يُقالُ له: العُرْسُ، وروَى رجاءُ بنُ حيوةَ عن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ[٣] بنِ عَمِيرةَ بنِ فروةَ، عن أبيه.

قال الواقدِيُّ: تُوفِّي عَدِيُّ بنُ عَمِيرةَ بنِ زُرَارةَ بالكوفةِ سنةَ أربعينَ[٤]، أَظُنُّه الأَوَّلَ، واللهُ أعلمُ[٥].

[٢١٠٠] **عَدِيُّ بنُ ربيعةَ**[٦]، أدرَك النبيَّ ﷺ، [٧]ذَكَروه فيمَن أدْرَكَ النبيَّ ﷺ[٧] مِن مُسلمةِ الفتحِ، وأظنُّه عَدِيَّ بنَ ربيعةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ، ابنَ عمِّ أبي العاصِي بنِ الرَّبيعِ.

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٤.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٥١٣، وإكمال تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٩، ٢١٠، وقال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٣٩٩: كذا ادعى على ابن أبي خيثمة، ولم أر التصريح بذلك عند ابن أبي خيثمة، وسبب الاشتباه كونه لم ينسب الأول ونسب الثاني إلى الجد.

(٣) بعده في ز١: «بن عدي».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٥١٣، والإصابة ٧/ ١٣٣، وإكمال تهذيب الكمال ٩/ ٢١٠.

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥١٣: هذا كلام أبي عمر، ولم يأت بشيء يدل على أنه غير الأول، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما..، ولا شك أن هذا عدي ابن فروة نسب إلى جده، فإنه عدي بن عميرة بن فروة، وهو أيضًا عدي بن عميرة أخو العرس بن عميرة....

(٦) أسد الغابة ٣/ ٥٠٨، والتجريد ١/ ٣٧٦، والإصابة ٧/ ١٢٨.

(٧ - ٧) سقط من: غ، م.

[٢١٠١] **عَدِيٌّ الجُذَامِيُّ**(١)، رمَى امرأتَه بِحَجَرٍ فقتَلها ولم يُرِدْ قتلَها، فتَبِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ بتبوكَ(٢)، فقَصَّ عليه أمرَه، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَعْقِلُها ولا تَرِثُها**». حديثُه هذا عندَ عبدِ الرحمنِ بنِ حَرْملةَ، سمِع رجلًا مِن جُذَامٍ (٣)عن(٤) رجلٍ منهم(٣) يُقالُ له: عَدِيٌّ(٥).

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٣، وطبقات خليفة ١/ ١٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١١٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٠٤، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٣٨.

(٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) في هـ: «عنهم».

(٤) في غ: «عند».

(٥) أخرجه عبد الرزاق (١٧٨٠٢)- ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١١٠، ١١١ (٢٧١)، والدارقطني (٣٤٦١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٢١)- وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٤٤)، وأبو يعلى (٦٨٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٩٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١١٠ (٢٧٠) من طريق عبد الرحمن بن حرملة به.

وبعده في م: «عدي بن زيد الأنصاري»، ذكره البزار في المقلين من الصحابة، وروى حديثه، فقال: عن عدي بن زيد، وكانت له صحبة، وقال: حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة بريدًا في بريد»، قال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٣٩٧: استدركه ابن الأمين، وعزاه لتخريج البزار، وقد تقدم أنه الجذامي، فالحديث حديثه، فكأنه جذامي حالف الأنصار. اهـ، وسيأتي مستدركًا عند ابن الأمين برقم (٤٥٥).

وبعده في م أيضًا: «عدي بن همام بن مرة الكندي، أبو عائذ، قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ».

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عدي بن همام بن مرة ابن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وكان ابنه عائذ ابن عدي شريفًا، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس فلم تغضب له=



= كندة، وغضبت له همدان، فقال أعشى همدان لعبد الرحمن:

نحن حميناك وما تحتمي في الروع من مثنى ولا واحد

نحن انتصرنا لك من عائذ ويوم نجيناك من خالد

ذكره ابن سعد». نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤٤، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٠، وترجمته أيضًا في: أسد الغابة ٣/ ٥١٥، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٣٧، ١٣٨، قال ابن حجر: استدركه ابن الدباغ...، وكذا استدركه ابن فتحون.

بابُ عَطِيَّةَ

[٢١٠٢] **عَطِيَّةُ بنُ نُوَيرةَ بنِ عامرِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ عامرِ بنِ بَياضَةَ الأنصارِيُّ الزُّرَقِيُّ ثمَّ البَياضِيُّ**[١]، شهِد بدرًا.

[٢١٠٣] **عَطِيَّةُ بنُ عازبِ بنِ عُفَيفٍ** [٣/٩١و] **النَّصْرِيُّ**[٢]، قالوا: له صحبةٌ. [٣]لا أعرِفُه بغيرِ ذلك[٣]، وقد روَى عن عائشةَ.

[٢١٠٤] **عَطِيَّةُ بنُ عُرْوةَ السَّعْدِيُّ**[٤]، ويُقالُ: عَطِيَّةُ بنُ عامرٍ[٥]، والأَوَّلُ أكثرُ، يُكنَى أبا محمدٍ، مِن بني سعدِ بنِ بكرٍ، روَى عنه أهلُ ٢/٥١٨ / اليمنِ وأهلُ الشامِ، هو جدُّ [٦]عُرْوةَ بنِ محمدٍ[٦] بنِ عَطِيَّةَ.

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٥٤٣، والتجريد ١/ ٣٨٣، والإصابة ٧/ ١٩١.

(٢) في م: «النضري»، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥٤١، والتجريد ١/ ٣٨٢، والإصابة٧/ ١٨٧، وفي أسد الغابة: «النضري»، كما في المطبوعة، ولم يذكر نسبته في التجريد، وفي الإصابة: «بصري»، والمثبت موافق لما في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٧١٢.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) طبقات خليفة ١/ ١٢٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٠، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٤٦١، وأسد الغابة ٣/ ٥٤١، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٢، والتجريد ١/ ٣٨٢، وجامع المسانيد ٦/ ١٦٥، والإصابة ٧/ ١٨٩.

(٥) في حاشية «م»: «هكذا في نسخ الاستيعاب، وقال في أسد الغابة: عطية بن عامر، وقيل: عقبة بن عامر، وأفرد له ترجمة وأفرد لعطية بن عروة السعدي ترجمة أخرى ز١ المصحح». أسد الغابة ٣/ ٥٤١، وترجمته في: ثقات ابن حبان ٥/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٥١، والتجريد ١/ ٣٨٢، والإصابة ٧/ ٨٩.

(٦ - ٦) في ر: «محمد بن عرورة». التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٤.

أخبَرنا قاسمُ بنُ محمدٍ، (١حدَّثنا خالدُ بنُ سَعْدٍ(٢)، حدَّثنا محمدُ ابنُ فُطَيسٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحكمِ، حدَّثنا بِشْرُ بنُ بكرٍ البَجَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ حاتمٍ(٣)، عن عُرْوةَ(٤) ابنِ محمدٍ١) بنِ عَطِيَّةَ، قال: حدَّثني أبي، أنَّ أباه أخبَره، قال: قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ في أُنَاسٍ(٥) مِن بني سعدِ بنِ بكرٍ، وكنتُ أصغرَ القومِ، فخَلَّفُوني في رِحالِهم، ثمَّ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقضَى حوائجَهم، ثُمَّ قال: «**هَلْ بَقِيَ منكم أحدٌ؟**»، قالوا(٦): يا رسولَ اللهِ، غلامٌ مِنَّا(٧) خَلَّفْناه في رِحَالِنا، فأمَرهم أنْ (٨يَبْعَثوني٨) إليه، فأَتَوني، فقالوا(٩): أَجِبْ رسُولَ اللَّهِ ﷺ، فأَتَيْتُه، فلمَّا رَآني، قال: «**ما أَغْنَاك**

(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) في م: «سعيد».

(٣) في حاشية الأصل: «صوابه: عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، كذا أخرجه ابن السكن والباوردي في هذا الحديث بعينه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وسيأتي كذلك في مصادر التخريج.

(٤) في حاشية الأصل: «غ: وكان عروة بن محمد بن عطية واليًا على اليمن عشرين سنة، كان ثقة، روى عن سماك بن الفضل، ورجاء ابن أبي سلمة، وأمية بن شبل وغيرهم، يقال: إنه إذ خرج عن اليمن لم يخرج معه إلا سيف ومصحف»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧، وثقات ابن حبان ٧/ ٢٨٧.

(٥) في ر: «ناس».

(٦) في هـ: «فقالوا».

(٧) سقط من: ز١.

(٨ - ٨) في م: «يبعثوا بي».

(٩) بعده في م: «لي».

اللَّهُ، فلا تَسْأَلِ النَّاسَ شيئًا؛ فإنَّ اليدَ العُلْيَا هي المُنْطِيةُ[١]**، وإنَّ**[٢] **اليدَ السُّفْلَى هي المُنْطاةُ، وإنَّ مالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ**[٣] **ومُنْطًى**»، قال[٤]: فكَلَّمَني رسولُ اللَّهِ ﷺ بلُغَتِنا[٥].

[٦]وأخبَرنا[٧] عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا [٨]محمدُ بنُ[٨] عثمانَ بنِ ثابتٍ الصَّيْدَلانيُّ ببغدادَ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المدينيِّ، قال: عَطِيَّةُ بنُ عُرْوَةَ السَّعْدِيُّ، هو الذي روَى عن النبيِّ ﷺ: «**إذا غضِب أحدُكم فلْيَتَوَضَّأْ**»، وهو مِن بني سعدِ بنِ بكرٍ جَدُّ عروةَ بنِ محمدِ بنِ عَطِيَّةَ[٩].

قال أبو عمرَ: عُرْوةُ بنُ محمدِ بنِ عطيةَ كان أميرًا لمروانَ بنِ محمدٍ على الخيلِ، وهو الذي قتَل أبا حمزةَ الخارِجيَّ، وقتَل طالبَ الحقِّ الأعورَ القائمَ باليمنِ.

---

(١) المنطية: المعطية، وهي لغة أهل اليمن في «أعطى». النهاية ٥/ ٧٦.

(٢) سقط من: هـ، م.

(٣) في ر، غ: «لمسئول».

(٤) سقط من: م.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٧٩٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٨٩ من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به.

(٦) من هنا إلى قوله: «القائم باليمن»، سقط من: هـ.

(٧) في غ: «حدثنا».

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٩٠ من طريق إسماعيل بن إسحاق به.

[٢١٠٥] **عَطِيَّةُ بنُ بُسْرٍ المازنيُّ**[١]، ويُقالُ: الهِلاليُّ، شامِيٌّ، هو أخو عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ، روَى عنه مكحولٌ حديثَ عَكَّافِ بنِ وَداعةَ[٢].

[٢١٠٦] **عَطِيَّةُ القُرَظيُّ**[٣]، لا أَقِفُ على اسمِ أبيه، وأكثرُ[٤] ما يجيءُ هكذا: عَطِيَّةُ القُرَظيُّ، كان[٥] مِن سَبْيِ بني قُرَيظةَ، ووُجِد يومَئذٍ مِمّن[٦] لم يُنْبِتْ، فَخُلِّي سبيلُه.

روَى عنه مجاهدٌ، وعبدُ الملِكِ بنُ عُمَيْرٍ، وكثيرُ بنُ السائبِ، إلا [٧]أنَّه ليس[٨] في حديثِ[٧] كثيرِ بنِ السائبِ تصريحٌ باسمِه[٩]، وأَرْوَاهم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥١، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٠، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٢، والتجريد ١/ ٣٨٢، وجامع المسانيد ٦/ ١٦٢، والإصابة ٧/ ١٨٦.

(٢) سيأتي تخريجه في ص٥٩٥، ٥٩٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٦٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٩، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٣، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٨٢، وجامع المسانيد ٦/ ١٦٨، والإصابة ٧/ ١٩١.

(٤) في هـ: «الأكثر».

(٥) سقط من: ر، غ.

(٦) سقط من: هـ، ز١.

(٧ - ٧) في هـ: «أن ليس في حديثه».

(٨) سقط من: ر.

(٩) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٤٠ (١٩٠٠٢)، والنسائي (٣٤٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٥٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٤٣١) من طريق كثير بن السائب عن ابني قريظة به.

عنه عبدُ الملِك بنُ عُمَيرٍ، وعن عبدِ الملِك بنِ عُمَيْرٍ اشتَهَر حديثُه، وبه عُرِف[١].



(١) أخرجه الطيالسي (١٣٨٠)، وعبد الرزاق (١٨٧٤٢)، والحميدي (٨٨٨)، وأحمد ٣١/ ٦٧ (١٨٧٧٦)، وأبو داود (٤٤٠٤، ٤٤٠٥)، والترمذي (١٥٨٤)، وابن ماجه (٢٥٤١، ٢٥٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٨٩)، والنسائي (٣٤٣٠)، وابن حبان (٤٧٨٠-٤٧٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٦٣-١٦٥ (٤٢٨-٤٣٨)، والحاكم ٣/ ٣٥ من طريق عبد الملك بن عمير به.

بابُ العلاءِ

[٢١٠٧] **العلاءُ بنُ الحَضْرَميِّ**[(١)]، يُقالُ: اسمُ [٣/ ٩١ظ] الحَضْرَميِّ عبدُ اللَّهِ بنُ عمادٍ، ويُقالُ: عبدُ اللَّهِ بنُ عَمَّارٍ، ويُقالُ: عبدُ اللَّهِ بنُ ضِمَادٍ[(٢)]، ويُقالُ: عبدُ اللَّهِ بنُ [(٣)]عُبَيْدَةَ بنِ ضِمَارِ بنِ مالِكٍ[(٣)(٤)]، ونسَبه بعضُهم، فقال[(٥)]: هو العلاءُ بنُ عبدِ اللَّهِ [(٦)]بنِ عِمَادِ[(٦)] بنِ أكبرَ بنِ ربيعةَ ابنِ مالِكِ بنِ أكبرَ بنِ عُوَيفِ بنِ مالِكِ بنِ الخزرجِ، [(٧)]بنِ أُبَيٍّ[(٧)] بنِ الصَّدِفِ[(٨)]، وقد قيل: الحَضْرَمِيُّ والدُ العلاءِ، هو عبدُ اللَّهِ بنُ عمادِ[(٩)] ابنِ سليمانَ بنِ أكبرَ، وقيل: عمادُ[(٩)] بنُ مالِكِ بنِ أكبرَ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٩، ١٦٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٠٦، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٠، وتاريخ دمشق ٤/ ٣٤٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٧١، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٨٣، والتجريد ١/ ٣٨٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٦٢، وجامع المسانيد ٦/ ٧٠٩، والإصابة ٧/ ٢٣٦.

(٢) في ر: «ضمادر»، وفي م: «الضمار».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) بعده في م: «عميرة أو عبيدة بن مالك».

(٥) في ر، غ: «فقالوا».

(٦ - ٦) سقط من: ر، غ، وفي هـ، ز١: «ابن عباد»، وفي م: «ابن عمار».

(٧ - ٧) في م: «من بني أبي».

(٨) في حاشية الأصل: «ابن أبد بن الصدف، قال فيه الدارقطني»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٠٨، ٤/ ١٨٠١.

(٩) في هـ: «عباد».

قال الدَّارَقُطنيُّ[1]: وزعَم الأُمْلُوكِيُّ أنَّه عبدُ اللَّهِ بنُ عِيَاذٍ[2]، فَصَحَّفَ، ولا يَخْتلِفون أنَّه مِن حضرموتَ، حليفُ بني أُمَيَّةَ، وَلَّاه النبيُّ ﷺ البحرينِ، وتُوفِّيَ ﷺ وهو عليها، فأَقَرَّه أبو بكرٍ خلافتَه كلَّها[3]، ثُمَّ أَقَرَّه عمرُ، وتُوفِّيَ في خلافةِ عمرَ سنةَ أربعَ عَشْرةَ.

وقال الحسنُ بنُ عثمانَ: تُوفِّيَ العلاءُ بنُ الحضرميِّ سنةَ إحدَى وعشرينَ واليًا على البَحرينِ، فاستعمَل عمرُ مكانَه أبا هريرةَ[4].

وقد روَى الأنصارِيُّ، عن ابنِ عونٍ[5]، عن موسى بنِ أنسٍ أنَّ أبا بكرٍ وَلَّى أنسَ بنَ مالكٍ البحرينَ[6]، وهذا لا يعرفُه أهلُ السِّيَرِ.

وقال أبو عُبَيدةَ: ماتَ أبو بكرٍ، والعلاءُ مُحاصِرٌ أهلَ الزَّأرةِ[7] فأَقَرَّه عمرُ، وحينَئذٍ بارَز البراءُ بنُ مالكٍ مَرْزُبانَ الزَّأْرَةِ[8].

---

(١) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٠١.

(٢) في هـ، م: «عباد»، وفي المؤتلف والمختلف: «عياد»، وفي نسخة منه: «عياذ».

(٣) بعده في م: «عليها».

(٤) تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٨٤.

(٥) في م: «عوف».

(٦) أخرجه خليفة في تاريخه ١/ ١٠٧ عن الأنصاري به.

(٧) في م: «الردة».

(٨) المرزبان: معرب، وهو الكبير من الفرس، والجمع المرازبة، ويقال للأسد: مرزبان الزأرة، على الاستعارة، لأن الزأرة الأجمة، وأما ما في السير أنه بارز مرزبان الزأرة، فهو لقب لذلك المبارز، كما يلقب بالأسد، ومضاف إلى الزأرة: قرية بالبحرين. المغرب في ترتيب المعرب ص١٨٧. وقول أبي عبيدة في تاريخ خليفة ١/ ١١٠.

وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد بعَث العلاءَ بنَ الحَضْرميِّ إلى المنذرِ بنِ ساوَى[١] ملكِ البحرينِ، ثمَّ وَلَّاه على البحرينِ إذْ فتَحها اللهُ عليه، وأَقَرَّه عليها[٢] أبو بكرٍ، ثم عمرُ، ثمَّ وَلَّاه عمرُ البصرةَ، فمات قبلَ أن يَصِلَ إليها بماءٍ مِن مياهِ بني تميمٍ/ سنةَ أربعَ عَشْرةَ، وهو أَوَّلُ مَن نقَش خاتمَ الخلافةِ. ٢/٥١٩

وأخوه عامرُ بنُ الحَضْرَميِّ قُتِل يومَ بدرٍ كافرًا، وأخوهما[٣] عمرُو ابنُ الحَضْرَميِّ أَوَّلُ قتيلٍ مِن المشركين قتَله مسلمٌ، وكان مالُه أَوَّلَ مالٍ خُمِّسَ، قُتِل يومَ نَخْلةَ[٤]، وأختُهم الصَّعْبةُ بنتُ الحَضْرَمِيِّ، كانَتْ تحتَ أبي سفيانَ بنِ حربٍ فطَلَّقَها، فخَلَفَ عليها عُبَيْدُ[٥] اللهِ بنُ عثمانَ التَّيمِيُّ، فوَلَدَتْ له طلحةَ بنَ عُبَيدِ اللهِ، قال ذلك كلَّه ابنُ الكلبيِّ[٦].

وكان يُقالُ: إنَّ العلاءَ بنَ الحضرميِّ كان مُجابَ الدَّعوةِ، وإنَّه خاضَ البحرَ بكلماتٍ قالها ودَعا بها، وذلك مشهورٌ عنه[٧]، وكان له أخٌ يُقالُ له: ميمونُ بنُ[٨] الحَضْرَميِّ، وهو صاحبُ البئرِ التي بأعلى

---

(١) بعده في م: «العبدي».

(٢) بعده في غ: «و».

(٣) في م: «أخوه».

(٤) في م: «النخلة هو».

(٥) في غ: «عبد».

(٦) المؤتلف والمختلف ١٨٠٣/٤.

(٧) سقط من: هـ.

(٨) سقط من: هـ، م.

مكةَ المعروفةِ[(١)] ببئرِ ميمونٍ، كان حفَرها في الجاهليةِ.

[٢١٠٨] **العلاءُ بنُ جاريةَ** [٩٢/٣و] **الثَّقَفِيُّ**[(٢)]، أحدُ المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، كان مِن وُجُوهِ ثَقِيفٍ.

[٢١٠٩] **العلاءُ بنُ خَبَّابٍ**[(٣)]، ذكَروه[(٤)] في الصَّحابةِ، وما أظنُّه سمِع مِن النبيِّ ﷺ[(٥)]، روَى [(٦)]عنه أنَّه قال ﷺ[(٦)]: «**مَن أكَل**[(٧)] **الثُّومَ فلا يَقْرَبَنَّ المسجدَ**». ثلاثًا[(٨)]، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ عابسٍ[(٩)]، ويُقالُ فيه أيضًا: العلاءُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَبَّابٍ.

[٢١١٠] **العلاءُ بنُ سُمَيعٍ**[(١٠)]، روَى عنه السَّائبُ بنُ يزيدَ قولَه،

---

(١) في م: «التي تعرف».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦، ٨/ ٦٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٢، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٠، والتجريد ١/ ٣٨٧ وفيهما «العلاء بن حارثة»، والإصابة ٧/ ٢٣٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٠٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤١، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٢، والتجريد ١/ ٣٨٨، وجامع المسانيد ٦/ ٧١٣، والإصابة ٧/ ٢٣٨.

(٤) في هـ: «ذكره».

(٥) قال سبط ابن العجمي: «وقال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة». الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٤.

(٦ - ٦) في ر، غ: «عنه أنه قال رسول الله ﷺ»، وفي م: «عن النبي ﷺ أنه قال».

(٧) بعده في هـ: «من».

(٨) سقط من: هـ.

(٩) في هـ: «عامر».

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٩٨ (١٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٣٣) من طريق عبد الرحمن به.

(١٠) في حاشية الأصل: «ابن سَبُع في نسخة عتيقة من كتاب ابن أبي حاتم»، نقله سبط=

فيه نظرٌ؛ لأنَّه قد قيل: إنَّه العلاءُ بنُ الحَضْرميِّ[١].

[٢١١١] **العلاءُ بنُ عمرٍو الأنصارِيُّ**[٢]، له صحبةٌ، شهِد مع عليٍّ صِفِّينَ.



= ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٦.
وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٥٠٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٣، والتجريد ١/ ٣٨٨، والإصابة ٧/ ٢٣٩، وفي هذه المصادر: العلاء بن سَبُع.

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٢٣٩: وفيه نظر، فقد فرق بينهما البخاري، وقال في ابن الحضرمي: روى عنه السائب بن يزيد، وقال في ابن سبع: سمع منه السائب بن يزيد فعله.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٥٧٤، والتجريد ١/ ٣٨٨، والإصابة ٧/ ٢٤٠.

بابُ عكرمةَ

[٢١١٢] **عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ**- واسمُ أبي جهلٍ عمرٌو- **بنِ هشامِ ابنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومِ بنِ يَقَظَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ**[١]، كان أبو جهلٍ يُكنَى أبا الحكمِ، فأَكْنَاه[٢] رسولُ اللهِ ﷺ أبا جهلٍ، فذهَبَتْ.

كان عكرمةُ شديدَ العداوةِ لرسولِ اللهِ ﷺ في الجاهليَّةِ هو وأبوه، وكان فارسًا مشهورًا، هرَب حينَ الفتحِ، فلَحِقَ باليمنِ، ولَحِقتْ به امرأتُه أمُّ حكيمٍ بنتُ الحارثِ بنِ هشامٍ، [٣]فأَتَتْ به[٣] النبيَّ ﷺ، فلما رَآه، قال: «**مَرْحبًا بالرَّاكبِ المُهاجِرِ**»[٤]، فأسلَم، وذلك في[٥] سنةِ ثَمانٍ بعدَ الفتحِ، وحَسُنَ إسلامُه، وقال ﷺ لأصحابِه: «**إنَّ عكرمةَ يَأْتِيكم؛ فإذا رَأَيتُموه فلا تَسُبُّوا أباه؛ فإنَّ سَبَّ المَيِّتِ يُؤذِي الحيَّ**»[٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٨٥، ٨/ ٦، ٩/ ٤٠٨، وطبقات خليفة ١/ ٤٥، ٢/ ٧٦٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣، وتاريخ دمشق ٤١/ ٥١، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٧، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٣، والتجريد ١/ ٣٨٧، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٣، والإصابة ٧/ ٢٣١.

(٢) في هـ، ز١، م: «فكناه».

(٣ - ٣) في هـ: «فأتيت».

(٤) سيأتي مسندًا ص٥٥٥.

(٥) سقط من: م.

(٦) أخرجه الواقدي في المغازي ٢/ ٨٥١- ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٨٥،=

ولمَّا أسلَم عكرمةُ شَكَا قولَهم: (١عكرمةَ بنَ أبي جهلٍ١)، (٢فنَهَاهم رسولُ اللهِ ﷺ أن يقولوا: عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ٢)، وقال: «**لا تُؤْذُوا الأحياءَ بِسَبِّ الأمواتِ**»(٣).

وكان عكرمةُ مجتهِدًا في قتالِ المشركين مع المسلمين، واستعمَله رسولُ اللَّهِ ﷺ عامَ حَجَّ على هَوَازنَ يُصَدِّقُها(٤)، ووَجَّهَه أبو بكرٍ إلى عُمانَ، وكانوا ارْتَدُّوا، فظَهَر عليهم، ثمَّ وَجَّهَه أبو بكرٍ إلى اليمنِ، ووَلَّى عُمانَ حُذافةَ(٥) القَلْعانيَّ، ثُمَّ(٦) لزِم عكرمةُ الشامَ مجاهدًا حتَّى قُتِل يومَ اليرموكِ في خلافةِ عمرَ، هذا قولُ ابنِ إسحاقَ(٧).

واختَلَف في ذلك قولُ الزُّبَيْرِ؛ فمَرَّةً قال: قُتِل يومَ اليرموكِ شهيدًا(٨)، وقال في موضعٍ آخرَ: استُشهِد عكرمةُ يومَ أجنادَيْنِ(٩)،

= والحاكم ٣/ ٢٤١- من حديث عبد الله بن الزبير.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢ - ٢) سقط من: ز١.

(٣) ذكره مصعب في نسب قريش ص٣١١، وأخرجه ابن سعد في الطبقات- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٦٧- من حديث هشام بن يحيى المخزومي.

(٤) في هـ: «بصدفها».

(٥) كذا في الأصل، ص، غ، وفي هـ، ز١، م: «حذيفة»، وضبب عليها في الأصل، وكتب في حاشيتها بخط ابن سيد الناس: «حذيفة»، وكتب في حاشية ص: «حذيفة، قاله أبو علي»، وتقدمت ترجمة حذيفة القلعاني عند المصنف في ٢/ ٢٠٢.

(٦) في هـ: «و».

(٧) تاريخ خليفة ص١١٨، وتاريخ دمشق ٤١/ ٧٠.

(٨) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٨.

(٩) تاريخ دمشق ٤١/ ٥٥، ٦٩.

وقيل: إنَّه قُتِل يومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ، (١وكانَتْ أجنادَيْنُ ومَرْجُ الصُّفَّرِ١) في عامٍ واحدٍ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ في آخِر(٢) خلافةِ أبي بكرٍ.

وقال الحسنُ(٣) بنُ عثمانَ الزِّيَادِيُّ: استُشهِد مِن المسلمين بأجنادَيْنِ ثَلاثَةَ عَشَرَ رجلًا؛ منهم عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ، وهو ابنُ اثنتين [٣/ ٩٢ظ] وستِّينَ سنةً(٤).

وأجنادَينُ مِن أرضِ فلسطينَ بينَ الرَّمْلةِ وأبياتِ جَيْرينَ(٥)، ويُقالُ: جَيرونُ.

ذكَر الزُّبَيْرُ، حدَّثني محمدُ بنُ الضَّحَّاكِ بنِ عثمانَ، عن أبيه، قال: لمَّا أسلَم عكرمةُ، قال: يا رسولَ اللَّهِ، عَلِّمْني (٦خيرَ شيءٍ٦) تَعْلَمُه حتَّى أقولَه، فقال له النبيُّ ﷺ: **«شهادةُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه»**، فقال عكرمةُ: أنا أشهَدُ بهذا، وأُشهِدُ بذلك مَن حضَرني، وأسألُك يا رسولَ اللَّهِ أنْ تَسْتَغْفِرَ لي، فاسْتَغْفَرَ ٢/ ٥٢٠ له/ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقال عكرمةُ: واللَّهِ لا أَدَعُ نَفَقةً كنتُ أَنْفَقْتُها(٧)

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) سقط من: ر، غ، م.

(٣) في م: «الحسين».

(٤) العقد الثمين ٥/ ٢٣٠.

(٥) في هـ، م: «جَبْرين».

(٦ - ٦) في هـ: «شيئًا».

(٧) في هـ، م: «أنفقها».

في صَدٍّ عن سبيلِ اللَّهِ إلا أَنْفَقْتُ ضِعْفَها في سبيلِ اللَّهِ، ولا قتالًا قاتَلْتُه إلا قاتَلْتُ ضِعْفَه[١].

ثمَّ اجتَهَد في العبادةِ[٢] حتَّى قُتِل زمنَ عمرَ بالشَّامِ.

حدَّثني [٣]أحمدُ بنُ محمدٍ[٣]، حدَّثني أحمدُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا محمدُ[٤] بنُ جريرٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ الأَوْدِيُّ، حدَّثني شُرَيْحُ بنُ مسلمةَ[٥]، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، أنَّ عكرمةَ بنَ أبي جهلٍ أتَى النبيَّ ﷺ فقال له: «**مَرْحبًا بالرَّاكِبِ المُهَاجِرِ**»، قال: فقلتُ: ما أقولُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**قُلْ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأنَّك[٦] رسولُ اللَّهِ**». وذكَر معْنَى حديثِ الضَّحَّاكِ بنِ عثمانَ، عن أبيه[٧].

---

(١) بعده في م: «وأشهدك يا رسول الله».

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٦٦ من طريق الزبير به.

(٢) بعده في ز١: «والجهاد».

(٣ - ٣) في م: «محمد بن أحمد».

(٤) في هـ، م: «أحمد».

(٥) في الأصل: «سلمةُ»، وفي حاشيتها: «صوابه: «مسلمة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. وهو الصواب.

(٦) في م: «وأشهد أن محمدًا».

(٧) تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٦١، والمنتخب من ذيل المذيل ص٥٩، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٥٣ من طريق أحمد بن عثمان به، وفي هذه المصادر: شريح بن مسلمة كما تقدم التنبيه عليه.

وذكَر الزُّبَيْرُ، قال: حدَّثني عَمِّي[١]، عن جَدِّه عبدِ اللَّهِ بنِ مصعبٍ، قال: اسْتُشْهِدَ باليرموكِ الحارثُ بنُ هشامٍ، وعكرمةُ بنُ أبي جهلٍ، وسُهَيْلُ بنُ عمرٍو، وأُتُوا بماءٍ وهُمْ صَرْعَى فتَدَافَعوه، كُلَّما دُفِع[٢] إلى رجلٍ منهم، قال: اسْقِ فلانًا، حتَّى ماتوا ولم يَشْرَبُوه.

قال: طلَب عكرمةُ الماءَ، فنظَر إلى سُهَيلٍ ينظُرُ إليه، فقال: ادفَعْه إليه، فنظَر سُهَيلٌ إلى الحارثِ ينظُرُ إليه، فقال: ادفَعْه إليه، فلم يَصِلْ إليه حتَّى ماتوا[٣].

وذكَر هذا الخبرَ محمدُ بنُ سعدٍ[٤]، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصاريِّ، قال: حدَّثني أبو يونسَ القُشَيريُّ، قال: حدَّثني حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ، فذكَر القِصَّةَ إلَّا أنَّه جعَل مكانَ سُهَيلِ بنِ عمرٍو عَيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ، قال محمدُ بنُ سعدٍ: فذكَرتُ هذا الحديثَ لمحمدِ بنِ عمرَ فأنكَره، وقال: هذا وهمٌ، رِوايَتُنا[٥] عن أصحابِنا مِن أهلِ العلمِ والسِّيرةِ أنَّ عكرمةَ بنَ أبي جهلٍ قُتِل يومَ أجنادَيْنِ شهيدًا في خلافةِ أبي بكرٍ لا خلافَ بينَهم في ذلك[٦].

---

(١) في هـ: «عثمان».

(٢) في هـ: «رفع».

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٨٠، ٨١.

(٤) ابن سعد ٦/ ٨٨.

(٥) في م: «روينا».

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس كما نص عليه سبط ابن العجمي: «قال ابن قتيبة: هذا الخبر عندي موضوع؛ لأن عكرمة قتل يوم أجنادين، ومات عياش بمكة، ومات=

حدَّثنا أحمدُ (١ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الباجيُّ ١)، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ، عن(٢) بَقِيٍّ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي [٣/٩٣و] شَيْبةَ، حدَّثنا أبو أسامةَ، عن الأعمشِ، عن أبي إسحاقَ، قال: لمَّا أسلَم عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، واللَّهِ لا أترُكُ مَقامًا قُمْتُه لأَصُدَّ به عن سبيلِ اللَّهِ إلا قُمْتُ مثلَه في سبيلِ اللَّهِ، ولا أترُكُ نَفَقةً أَنْفقتُها لأَصُدَّ بها عن سبيلِ اللَّهِ إلا أَنْفَقْتُ مثلَها في سبيلِ اللَّهِ(٣)، فلمَّا كان يومُ اليرموكِ نزَل فترَجَّلَ فقاتَل قتالًا شديدًا، فقُتِل، فوُجِد به بِضْعٌ وسبعونَ مِن بينِ طَعْنةٍ وضَرْبةٍ ورَمْيَةٍ(٤).

[٢١١٣] عكرمةُ بنُ عامرِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ العَبْدَرِيُّ(٥)، هو الذي باعَ دارَ النَّدْوةِ مِن معاويةَ بمائةِ ألفٍ، وهو معدودٌ في المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم.



= الحارث بن هشام في طاعون عمواس». عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٤٦٣.

(١ - ١) زيادة من: ز١.

(٢) في هـ: «بن».

(٣) بعده في م: «عز وجل، قال».

(٤) ابن أبي شيبة (١٩٧٥٤، ٣٤٤١٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٦٦.

(٥) في م: «العبدي».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥٧٠، والتجريد ١/ ٣٨٧، والإصابة ٧/ ٢٣٤.

بابُ عائذٍ

[٢١١٤] **عائذُ بنُ ماعصٍ**[١] **بنِ قيسِ بنِ خَلَدَةَ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصارِيُّ الزُّرَقيُّ**[٢]، شهِد بدرًا مع أخيه معاذٍ، وقُتِل عائذٌ يومَ اليمامةِ شهيدًا في قولِ بعضِهم، وقيل: إنَّه قُتِل يومَ بئرِ مَعونةَ[٣]، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد آخَى بينَ عائذِ بنِ ماعِصٍ وبينَ سُوَيبطِ بنِ حَرْملةَ.

[٢١١٥] **عائذُ بنُ عمرِو بنِ هلالٍ**[٤] **المُزَنيُّ**[٥]، يُكنَى أبا هُبَيرةَ، كان ممن بايَع بيعةَ الرِّضوانِ تحتَ الشَّجرةِ، وكان مِن صالِحِي الصَّحابةِ، سكَن البصرةَ، وابتَنَى بها دارًا، وتُوفِّيَ في إمرةِ عُبَيدِ اللهِ ابنِ زيادٍ أيامَ يزيدَ بنِ معاويةَ، روَى عنه الحسنُ، ومعاويةُ بنُ قُرَّةَ،

---

(١) في حاشية الأصل: «ابن ماعص، من المعص، وهو تَقَبُّض العصب من المشي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل. الاشتقاق لابن دريد ص١١١.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٤، والتجريد ١/ ٢٩٠، والإصابة ٥/ ٥٤٥.

(٣) بعده في م: «شهيدًا».

(٤) بعده في هـ: «ابن بلال».

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٠، وطبقات خليفة ١/ ٨٤، ٤١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٩٨، والتجريد ١/ ٢٩٠، وجامع المسانيد ٤/ ٥٠٠، والإصابة ٥/ ٥٤٣.

وعامرٌ[١] الأحولُ.

[٢١١٦] **عائذٌ الجُعْفِيُّ**[٢]، روَى عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه الجعدُ ابنُ الصَّلْتِ، ذكَره البخاريُّ[٣]، أخشَى أن يكونَ حديثُه مرسلًا[٤].

/[٢١١٧] **عائذُ بنُ قُرْطٍ السَّكُونيُّ**[٥]، شامِيٌّ، روَى عنه عمرُو بنُ قيسٍ السَّكُونيُّ. ٢/ ٥٢١

مِن حديثِ عائذِ بنِ قُرْطٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**مَن صَلَّى صلاةً لم يُتِمَّها زِيدَ فيها[٦] مِن سُبُحاتِه[٧] حتى تَتِمَّ**»[٨].

---

(١) في هـ: «عاصم».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٣، والتجريد ١/ ٢٩٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢٣، والإصابة ٥/ ٥٤٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٩.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٥/ ٥٤٢: ذكره ابن حبان في التابعين، وقال: إنه يروي المراسيل. الثقات ٥/ ٢٧٧.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٤، والتجريد ١/ ٢٩٠، وجامع المسانيد ٤/ ٥٠٥، والإصابة ٥/ ٥٤٤.

(٦) سقط من: ر، وفي مصادر التخريج: «عليها».

(٧) في زا: «سبحاتها».

(٨) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤٢٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٠٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٠٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٢، ٢٣ (٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٧٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٤.

[٢١١٨] **عائذُ بنُ سعيدٍ[١] الجَسْرِيُّ[٢]**، وفَد على النبيِّ ﷺ، قاله الطبريُّ[٣].



(١) في ر، غ، م: «سعد».

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبيد بن الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب بن خصفة وفد على النبي ﷺ، من ولده لقيط ابن بكير بن النضر بن سعيد بن عائذ بن سعيد، وكان عالمًا بأيام الناس صدوقًا، ذكره ابن سعد». الطبقات ٦/ ٢٠٩.

(٢) في هـ: «الجبيري»، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٥، وأسد الغابة ٣/ ٤٢، والتجريد ١/ ٢٩٠، وجامع المسانيد ٤/ ٤٩٩، والإصابة ٥/ ٥٤٠.

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٤٧.

بابُ عائذِ اللهِ

[٢١١٩] **عائذُ اللهِ بنُ سَعْدٍ[١] المُحارِبيُّ[٢]**، ويُقالُ: [٣]عابدُ اللهِ[٣]، مذكورٌ فيمَن وفَد على النبيِّ ﷺ مِن مُحارِبِ بنِ خَصَفةَ بنِ قيسٍ[٤].

[٢١٢٠] **عائذُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ الخَوْلانيُّ أبو إدريسَ[٥]**، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، وُلِد عامَ حُنَينٍ، وقد ذكَرْناه في الكُنَى بأكثرَ مِن هذا[٦].

قال ابنُ شهابٍ: أخبَرني أبو إدريسَ الخولانيُّ، وكان مِن فقهاءِ أهلِ الشامِ[٧]، وقال مكحولٌ: ما أدرَكتُ مثلَ أبي إدريسَ الخولانيِّ[٨].

---

(١) في هـ، وحاشية م: «سعيد».

(٢) أسد الغابة ٣/ ٤٤، والتجريد ١/ ٢٩٠، والإصابة ٥/ ٥٣٩.

(٣ - ٣) في الأصل، ز١: «عائذ الله»، وفي م: «عائذ»، وترجم له المصنف في ص٥١.

(٤) بعده في ز١: «ابن غيلان».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٧٧، وتاريخ دمشق ٢٦/ ١٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٢، والتجريد ١/ ٢٩٠، والإصابة ٨/ ٨.

(٦) سيأتي في ٧/ ٤١.

وما بعده إلى آخر الترجمة زيادة من: ص، ر، غ، م.

(٧) تاريخ دمشق ٢٦/ ١٦٠.

(٨) تاريخ دمشق ٢٦/ ١٦١.

روَى أبو إدريسَ الخولانيُّ عنِ عُبادةَ، وشَدَّادِ بنِ أوسٍ، وحُذَيفةَ، وأبي الدَّرداءِ، وغيرُهم، روَى عنه الزُّهريُّ، وبسرُ بنُ عُبَيدِ اللهِ، وربيعةُ بنُ يزيدَ وغيرُهم(١).



(١) في م: «غيره، والحمد لله».

[٩٣/٣ظ] بابُ عَبْسٍ

[٢١٢١] عبسُ بنُ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ نابِي[(١)] بنِ عمرِو بنِ سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمَةَ الأنصارِيُّ[(٢)]، شهِد العقبةَ، ثمَّ شهِد بدرًا وأُحُدًا عندَ جميعِهم.

[٢١٢٢] عَبْسٌ الغِفارِيُّ[(٣)]، ويُقالُ: عابِسٌ[(٤)]، وهو [(٥)]أكثرُ، الغِفَارِيُّ[(٥)]، شامِيٌّ، روَى عنه أبو أُمامَةَ الباهِلِيُّ، وروَى عنه أهلُ الكوفةِ؛ منهم حَنَشٌ الكِنْدِيُّ، [(٦)]وعُلَيمٌ الكِنْدِيُّ[(٦)]، ويَروِي زَاذانُ عنه، وعن عُلَيمٍ[(٧)]، عنه، [(٨)]واللَّهُ أعلمُ[(٨)].



---

(١) في حاشية الأصل: «صوابه: عدي بن سنان بن نابي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، ونسبه في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣٠، كما نسبه المصنف هنا، وكذا في المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٣٥، ٣/ ١٦٢٠، ١٦٢٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٤١٦، والتجريد ١/ ٣٦٢، والإصابة ٦/ ٦١٦.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣١٠، وأسد الغابة ٣/ ٤١٦، والتجريد ١/ ٣٦٢، والإصابة ٦/ ٦١٦.

(٤) سيأتي في ص٥٨١.

(٥ - ٥) في م: «الأكثر».

(٦ - ٦) سقط من: هـ.

(٧) في هـ: «عكيم».

(٨ - ٨) زيادة من: ص، ر، غ.

بابُ عَتَّابٍ

[٢١٢٣] عَتَّابُ بنُ أَسِيدِ بنِ أبي العِيصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ(١)، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقيل: أبا محمدٍ، (٢أسلَم يومَ فتحِ مَكَّةَ٢)، واستعْمَله النبيُّ ﷺ على مَكَّةَ عامَ الفتحِ في حينِ خُرُوجِه إلى حُنَينٍ، فأقامَ للنَّاسِ(٣) الحَجَّ تلك السَّنَةَ، وهي سنةُ ثمانٍ، وحَجَّ المشرِكون على ما كانوا عليه(٤)، وعلى نحوِ ذلك أقام أبو بكرٍ للناسِ الحجَّ سنةَ تسعٍ، حينَ أردَفه رسولُ اللَّهِ ﷺ بعليِّ بنِ أبي طالبٍ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤، ٨/ ٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٦، ٢/ ١٩٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٤، وطبقات مسلم ١/ ١٦٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٢، والتجريد ١/ ٣٧٠، وجامع المسانيد ٦/ ٥، والإصابة ٧/ ٦١.

(٢ - ٢) سقط من: ر، غ.

(٣) في غ: «الناس».

(٤) في حاشية ز١: «قال ابن هشام: وبلغني عن زيد بن أسلم أنه قال: لما استعمل النبي ﷺ عتاب بن أسيد على مكة رزقه كل يوم درهمًا فقام فخطب الناس، فقال: أيها الناس، أجاع الله كبد من جاع على درهم، فقد رزقني رسول الله ﷺ درهمًا كل يوم، فليست بي حاجة إلى أحد». سيرة ابن هشام ٢/ ٥٠٠.

وفيها أيضًا: «قال الشيخ أبو عمر في اختصار كتاب السير: استخلف رسول الله ﷺ عتاب ابن أسيد على مكة وهو ابن نيف وعشرين سنة». الدرر في اختصار المغازي والسير ص٢٣٧.

(١) وأمَره أن يُنادِيَ: بأنْ لا يَحُجَّ بعدَ العامِ مُشرِكٌ، ولا يطوفَ بالبيتِ عُرْيانٌ، وأن يَبْرَأَ إلى كلِّ ذي عهدٍ مِن عهدِه، وأردَفه بعليِّ بنِ أبي طالب ﷺ (١) يَقرَأُ على الناسِ سورةَ «براءةَ»[٢]، فلم يَزَلْ عَتَّابٌ أميرًا على مكةَ حتَّى قُبِض رسولُ اللَّهِ ﷺ، وأَقَرَّه أبو بكرٍ عليها، فلم يَزَلْ عليها إلى أن مات، وكانَتْ وفاتُه- فيما ذكَر الواقدِيُّ- يومَ ماتَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، قال: ماتا في يومٍ واحدٍ[٣]، وكذلك يقولُ ولدُ عَتَّابٍ[٤].

(٥) وقال محمدُ بنُ سَلَّامٍ وغيرُه: جاء نَعْيُ أبي بكرٍ إلى مكةَ يومَ دُفِن عَتَّابُ بنُ أَسِيدٍ بها، وكان (٥) عتّابُ بنُ أسيدٍ رجلًا صالحًا خَيِّرًا فاضِلًا[٦].

وأمَّا أخوه خالدُ بنُ أَسِيدٍ، فذكَر محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: سمِعتُ عبدَ العزيزِ بنَ معاويةَ مِن ولدِ عَتَّابِ بنِ أَسِيدٍ، ونَسَبَه إلى عَتَّابِ بنِ أَسِيدٍ، يقولُ: مات خالدُ بنُ أَسِيدٍ، وهو أخو عَتَّابِ بنِ أَسِيدٍ لأبيه وأُمِّه، يومَ فتحِ مكةَ قبلَ دُخُولِ النبيِّ ﷺ مكةَ[٧].

(١ - ١) سقط من: ر، غ.

(٢) أحمد ١/ ١٨٣ (٤) من حديث أبي بكر الصديق ﷺ، وأخرجه البخاري (٣٦٩، ١٦٢٢)، ومسلم (١٣٤٧)، وأبو داود (١٩٤٦)، والنسائي (٢٩٥٨) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٤٥٢.

(٤) في حاشية الأصل: «ذكر الطبري أن عتاب بن أسيد كان على ولاية مكة سنة خمس عشرة لعمر ﷺ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». تاريخ ابن جرير ٤/ ١٦٠.

(٥ - ٥) سقط من: هـ.

(٦) تاريخ دمشق ٢٤/ ١٢٠.

(٧) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٢٤٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٥ من طريق محمد بن إسحاق السراج به.

روَى عنه عمرُو بنُ أبي عقربٍ[١]، قال: سمِعتُ عَتَّابَ بنَ أَسِيدٍ، يقولُ- وهو يَخطُبُ مُسنِدًا[٢] ظهرَه إلى الكعبةِ يَحلِفُ-: ما أصَبتُ في عملي الذي بعَثني عليه رسولُ اللهِ / ﷺ إلا ثوبَيْنِ كَسَوتُهما مَوْلاي كَيْسانَ[٣]. ٢/ ٥٢٢

وحدَّث [٣/ ٩٤و] عنه سعيدُ بنُ المسيَّبِ، وعطاءُ بنُ أبي رباحٍ، ولم يسمَعا منه.

[٢١٢٤] عَتَّابُ بنُ سُلَيْمٍ[٤] بنِ قَيْسِ بنِ خالدٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ[٥]، أسلَم يومَ فتحِ مَكَّةَ، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[٢١٢٥] عَتَّابُ بنُ شُمَيرٍ الضَّبِّيُّ[٦]، له صُحْبةٌ، روَى عنه ابنُه

---

(١) في م: «عوف».

(٢) في الأصل، ص، ر، غ: «مسند».

(٣) أخرجه الطيالسي (١٤٥٣)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٧٤)- والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٥٤- ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٣٦٠، والبيهقي في السنن الكبير (١٣١٥٤)- وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤١٢١٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٦١ (٤٢٣)، والحاكم ٣/ ٥٩٥ من طريق عمرو به.

(٤) في هـ: «حكيم».

(٥) أسد الغابة ٣/ ٤٥٣، والتجريد ١/ ٣٧٠، والإصابة ٧/ ٦٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٩، وطبقات خليفة ١/ ٨٩، ٢٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٦، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٣، والتجريد ١/ ٣٧٠، وجامع المسانيد ٦/ ٧، والإصابة ٧/ ٦٥.

مُجَمِّعُ بنُ عَتَّابٍ، قال ابنُ أبي خَيْثمةَ[(١)]: وقد روَى عن النبيِّ ﷺ مِن بني ضَبَّةَ عَتَّابُ بنُ شُمَيرٍ[(٢)].

روَى أبو نُعَيْمٍ ويحيى الحِمَّانِيُّ، قالا: حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ بنُ جابرِ ابنِ ربيعةَ الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثنا مُجَمِّعُ بنُ عَتَّابِ بنِ شُمَيْرٍ، عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أبي شيخٌ كبيرٌ، ولي إخوةٌ، فأذهَبُ إليهم لَعَلَّهُمْ يُسْلِمُون فآتِيك بهم؟ فقال النبيُّ ﷺ: «**إن هُمْ أسلَموا فهو خيرٌ لهم، وإنْ أبَوْا فإنَّ الإسلامَ واسعٌ عَرِيضٌ**»[(٣)].



(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤١٠.

(٢) بعده في هـ: «عن أبيه».

(٣) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٢٥٥ من طريق أبي نعيم ويحيى الحماني به، وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٦٩، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٧٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٥٤، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤١٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٦٢ (٤٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٧٦) من طريق أبي نعيم وحده به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٧١ من طريق يحيى الحماني وحده به.
وفي حاشية «هـ»: «ذكر في: ق من الصحابة: عتاب بن أبي الخير»، لم نقف عليه.

بابُ عُرْفُطةَ

[٢١٢٦] **عُرْفُطةُ بنُ الحُبَابِ**(١) **بنِ حَبِيبٍ الأَزْدِيُّ**(٢)، حليفٌ لبني أُمَيَّةَ، أبو أَوْفَى بنُ عُرْفُطةَ، ذكَره موسى بنُ عُقْبةَ فيمَن استُشهِد يومَ الطَّائفِ مِن بني أُمَيَّةَ(٣).

[٢١٢٧] **عُرْفُطةُ بنُ نَهِيكٍ**(٤)، (٥له صحبةٌ٥).



(١) في حاشية الأصل: «جناب، قال فيه ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي. سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٦.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٥٢٢، والتجريد ١/ ٣٧٩، والإصابة ٧/ ١٤٩.

(٣) الإصابة ٧/ ١٤٩.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٥٢٢، والتجريد ١/ ٣٧٩، والإصابة ٧/ ١٥٠.

(٥ - ٥) سقط من: ز١.

بابُ عُكَّاشَةَ

[٢١٢٨] **عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ**[(١)] **بنِ حُرْثانَ بنِ قيسِ بنِ مُرَّةَ بنِ كبيرِ**[(٢)] **بنِ غَنْمِ**[(٣)] **بنِ دُودَانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ الأَسَدِيُّ**[(٤)]، حليفُ بني أُمَيَّةَ، يُكنَى أبا مِحْصَنٍ، كان مِن فُضلاءِ الصَّحابةِ، شهِد بدرًا وأبلَى فيها بلاءً حَسَنًا، وانكسَر سيفُه، فأعطاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عُرْجونًا أو عودًا، فصار بيدِه سيفًا يومَئذٍ، وشهِد أُحُدًا، والخندقَ، وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وتُوفِّي في خلافةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، يومَ بُزاخَةَ، قتَله طُلَيحةُ بنُ خُوَيلدٍ الأَسَدِيُّ يومَ قَتل ثابتَ بنَ أقرمَ في الرِّدَّةِ، (٥هذا قولُ٥) جمهورِ أهلِ السِّيَرِ في أخبارِ[(٦)] الرِّدَّةِ، إلا سليمانَ التَّيمِيَّ؛ فإنَّه ذكَر أن عُكَّاشةَ قُتِل في سَرِيَّةٍ بعَثها رسولُ اللهِ ﷺ إلى بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ، فقتَله طُلَيحةُ، وقتَل ثابتَ بنَ أقرمَ[(٧)]، ولم يُتابَعْ

---

(١) في حاشية الأصل: «ع: المحصن بكسر الميم وفتح الصاد: المكتل وهو الزنبيل»، نقله سبط ابن العجمي، وقال بخط كاتب الأصل.

(٢) في م: «كثير»، وفي الحاشية: «بكير بضم الموحدة إصابة، كبير، في نسخة».

(٣) في هـ: «نافع».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٦، وطبقات خليفة ١/ ٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٥٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٤، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٤، والتجريد ١/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٧، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦٧، والإصابة ٧/ ٢٢٤.

(٥ - ٥) في م: «هكذا قال».

(٦) بعده في م: «أهل».

(٧) أسد الغابة ٣/ ٥٦٥.

سليمانُ التَّيمِيُّ على هذا القولِ[١]، وقِصَّةُ عُكَّاشةَ مشهورةٌ في الرِّدَّةِ.

وكان عُكَّاشةُ يومَ تُوفِّي النبيُّ ﷺ ابنَ أربعٍ وأربعينَ سنةً، وقُتِل بعدَ ذلك بسنةٍ، وقال ابنُ سعدٍ: سمِعتُ بعضَهم يُشَدِّدُ الكافَ في عُكَّاشةَ، وبعضَهم يُخَفِّفُها[٢].

وكان مِن أجملِ الرجالِ[٣].

روَى عنه مِن الصَّحابةِ: أبو هريرةَ، وابنُ عَبَّاسٍ.

ورُوِي عن النبيِّ ﷺ مِن وُجُوهٍ أنَّه [٣/ ٩٤ظ] قال: «**يدخلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سبعونَ ألفًا لا حسابَ عليهم**»، فقال عُكَّاشةُ بنُ مِحْصَنٍ: يا رسولَ اللهِ، ادعُ اللهَ أن[٤] يجعلَني منهم، فقال له[٥]: «**أنتَ منهم**»، ودَعا له، فقام رجلٌ آخرُ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ادعُ اللهَ[٦] أن يجعلَني منهم، قال: «**سَبَقَك بها عُكَّاشةُ**»[٧].

---

(١) بعده في هـ: «أحد».

(٢) الوافي بالوفيات ٢٠/ ٣٦.

(٣) في حاشية م: «أعظم الرجال وأجلها».

(٤) في هـ: «لي بأن».

(٥) سقط من: م.

(٦) بعده في م: «لي».

(٧) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦١ (٢٤٤٨)، والبخاري (٣٤١٠، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١)، ومسلم (٢٢٠، ٣٧٤)، والترمذي (٢٤٤٦)، والنسائي في الكبرى (٧٥٦٠)، وابن حبان (٦٤٣٠) من حديث ابن عباس ﵄، وأخرجه أحمد ٣٣/ ١٤٣ (١٩٩١٣)، ومسلم (٢١٨/ ٣٧١)، والطبراني ١٨/ ١٦٩، ٢٤١ (٣٨٠، ٦٠٥) من حديث عمران بن حصين ﵁، وأخرجه أحمد ١٥/ ١٠٩ (٩٢٠٢)، والبخاري (٥٨١١، ٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦/ ٣٦٧-٣٦٨) من حديث أبي هريرة ﵁.

وروى حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن ابنِ مسعودٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**عُرِضَتْ عليَّ الأممُ بالموسمِ، فَراثَتْ**[1] **عليَّ أُمَّتِي، ثمَّ رأيتُهم فأَعْجَبَتْني**[2] **كثرتُهم قد مَلَئُوا السَّهْلَ والجبلَ، فقال: يا محمدُ أَرَضِيتَ؟ قلتُ: نعمْ يا رَبِّ، قال: فإنَّ لك مع هؤلاءِ سبعينَ ألفًا يدخُلون الجنَّةَ بغيرِ حسابٍ؛ همُ الذينَ لا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَكْتَوُون، ولا يَتَطَيَّرُونَ، وعلى ربِّهم يَتَوَكَّلُونَ**»، فقال عُكَّاشةُ بنُ محصنٍ: يا رسولَ اللَّهِ، ادعُ اللهَ أن يجعلَني منهم، فدَعا[3] له، فقام رجلٌ آخرُ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ادعُ اللهَ أن يجعلَني منهم، فقال: «**سَبَقَك بها عُكَّاشةُ**»[4].

قال أبو عمرَ: قال بعضُ أهلِ العلمِ[5]: إنَّ ذلك الرجلَ كان مُنافِقًا، فأجابَه / بمعاريضَ مِن القولِ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ لا يكادُ ٢/ ٥٢٣

---

(١) في هـ: «فعرضت»، وراثت: أبطأت. الصحاح ١/ ٢٨٤ (ر ي ث).

(٢) في هـ، م: «فأعجبني».

(٣) في م: «فقال: أنت منهم، ودعا».

(٤) أخرجه الطيالسي (٣٥٠)، وأحمد ٦/ ٣٦٩-٧/ ٣٥٨ (٣٨١٩، ٤٣٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٩١١)، والبزار (٣٥٣٩- كشف)، وأبو يعلى (٥٣٤٠)، وابن حبان (٦٠٨٤)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٢٨، والمصنِّف في التمهيد ٣/ ٣٧١، ١٣/ ٢٨٣ ومن طريق حماد بن سلمة به.

(٥) قاله أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي، كما في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٢٨. وقال سبط ابن العجمي: «هو سعد بن عبادة وهو سيد جليل، جاء ذلك في حديث ذكره الخطيب البغدادي». الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ٢/ ١٠٦، قال الحافظ في فتح الباري ١١/ ٤١٢: وجاء من طريق واهية أنه سعد بن عبادة، أخرجه الخطيب في المبهمات...، وهذا مع ضعفه وإرساله يستبعد من جهة جلالة سعد بن عبادة، فإن كان محفوظًا، فلعله آخر باسم سيد الخزرج واسم أبيه ونسبته...

يمنعُ شيئًا يُسألُه إذا قَدَر عليه.

[٢١٢٩] **عُكَّاشةُ بنُ ثورِ بنِ أصغرَ الغَوْثيُّ**[١]، كان عاملًا لرسولِ اللهِ ﷺ على السَّكَاسِكِ، والسَّكُونِ، وبني معاويةَ مِن كِنْدةَ. ذكَره سيفٌ في كتابِه[٢]، ولا أعرِفُه بغيرِ هذا.



(١) في م: «القرشي».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥٦٤، والتجريد ١/ ٣٨٦، والإصابة ٧/ ٢٢٤.

(٢) تاريخ ابن جرير ٢/ ٢٢٨.

بابُ عَقِيلٍ

[٢١٣٠] **عَقِيلُ بنُ أبي طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ**(١)، يُكنَى أبا يزيدَ، رُوِّينا أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «**يا أبا يزيدَ، إنِّي أُحِبُّك حُبَّيْنِ؛ حُبًّا لِقَرابَتِك مِنِّي، وحُبًّا لِما كنتُ أعلمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إيَّاكَ**»(٢).

قدِمَ عَقِيلٌ البصرةَ، ثمَّ أتَى الكوفةَ، ثمَّ أتَى الشامَ، وتُوفِّي في خلافةِ معاويةَ، وله دارٌ بالمدينةِ مذكورةٌ.

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**يُجزِئُ مُدٌّ لِلْوُضُوءِ، وصاعٌ لِلْغُسْلِ**»، رواه يزيدُ بنُ أبي زيادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن أبيه، عن جدِّه(٣).

ومِن حديثِه أيضًا: كُنَّا نُؤمَرُ بأن نقولَ: بارَكَ اللهُ لكم، وبارَك

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٨، وطبقات خليفة ١/ ١١، ٢٨٠، ٤٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٩٨، ولابن قانع ٢/ ٢٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٨، وتاريخ دمشق ٤١/ ٤، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٠، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢١٨، ٣/ ٩٩، والتجريد ١/ ٣٨٦، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦٥، والإصابة ٧/ ٢٢٢.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٤٠، والبغوي في معجم الصحابة (١٨٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٩ (٥١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ١٨.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٧٠) من طريق يزيد به.

عليكم، ولا نقولُ: بالرَّفَاءِ والبَنِينَ، رواه عنه الحسنُ بنُ أبي الحسنِ[١].

قال العَدَوِيُّ: كان عَقِيلٌ قد أُخرِجَ إلى بدرٍ مُكْرَهًا، فَفَدَاه عمُّه [٣/ ٩٥و] العَبَّاسُ، ثمَّ أتَى مسلمًا قبلَ الحُدَيبيةِ، وشهِد غزوةَ مُؤْتَةَ، وكان أَسَنَّ[٢] مِن أخيه جعفرٍ بعشرِ سنينَ، وكان جعفرٌ أَسَنَّ مِن عليٍّ بعشرِ سنينَ، وكان عَقِيلٌ أنسبَ قريشٍ وأعلمَهم[٣] بأَيَّامِها، قال: ولكنَّه كان مُبَغَّضًا إليهم؛ لأنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيَهم، وكانت له طِنْفِسَةٌ[٤] تُطرَحُ له في مسجدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي عليها، ويُجتمَعُ إليه في علمِ النَّسَبِ وأيامِ العربِ، وكان أسرعَ الناسِ جوابًا، وأحضرَهم مُراجَعةً في القولِ، وأبلغَهم في ذلك.

قال: وحدَّثني ابنُ الكلبيِّ، عن أبيه، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كان في[٥] قريشٍ أربعةٌ يُتحاكَمُ إليهم، ويُوقَفُ عندَ قولِهم- يعني في علمِ النَّسَبِ- عَقِيلُ بنُ أبي طالبٍ، ومَخْرَمةُ بنُ نوفلٍ الزُّهْرِيُّ، وأبو جهمِ بنُ حُذَيفةَ العَدَوِيُّ، وحُوَيطبُ بنُ عبدِ العُزَّى العامِرِيُّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦١ (١٧٣٩)، والدارمي (٢٢١٩)، وابن ماجه (١٩٠٦)، والنسائي (٣٣٧١) من طريق الحسن به.

(٢) في م: «أكبر».

(٣) في ر، غ: «أعلمها».

(٤) الطنفسة، بكسر الطاء والفاء وبضمها، وبكسر الطاء وفتح الفاء: البساط الذي له خَمْل رقيق، وجمعه طَنَافِس. النهاية ٣/ ١٤٠.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٥٦٢، وذكره ابن حبيب في المنمق ص٣٨٦ عن ابن الكلبي من قوله بزيادة ذكر المثالب.

زادَ غيرُه: وكان عَقِيلٌ أكثرَهم ذكرًا لمثالبِ قُرَيشٍ، فعادَوه لذلك، وقالوا فيه بالباطلِ، ونسَبوه إلى الحُمْقِ[١]، واختَلقوا عليه أحاديثَ مُزَوَّرةً، وكان مما أعانَهم[٢] عليه في ذلك مُغاضَبتُه لأخيه عليٍّ، وخُرُوجُه إلى معاويةَ، وإقامتُه معه.

ويَزْعُمون أنَّ معاويةَ قال يومًا بحَضْرتِه: هذا أبو يزيدَ، لولا عِلمُه بأنِّي خيرٌ له مِن أخيه لَما أقامَ عندَنا وترَكه، فقال عَقِيلٌ: أخي خيرٌ لي في ديني، وأنت خيرٌ لي في دُنْياي، وقد آثَرتُ دُنْياي، وأسألُ اللهَ تعالى خاتمةَ خيرٍ[٣].

[٢١٣١] **عَقِيلُ بنُ مُقَرِّنٍ المُزَنِيُّ**[٤]، يُكنَى أبا حكيمٍ، أخو النُّعْمانِ ابنِ مُقَرِّنٍ، وسُوَيدٍ ومَعْقِلٍ[٥]، وكانوا سبعةً[٦] بني مُقَرِّنٍ، كلُّهم قدِم على النبيِّ ﷺ وصَحِبَه، وقد ذكَرْنا الخبرَ بذلك[٧] في بابِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ[٨].

---

(١) في هـ: «الحيف».

(٢) في هـ: «أعانه».

(٣) البيان والتبيين ٢/ ٣٢٦، ونثر الدر ١/ ٢٨١.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٧، ٨/ ١٤٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٢، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٣، والتجريد ١/ ٣٨٦، والإصابة ٧/ ٢٢٣.

(٥) في هـ: «مغفل».

(٦) بعده في م: «من».

(٧) سقط من: ر، غ، هـ، وفي م: «في ذلك».

(٨) تقدم في ٤/ ٢٦.

قال الواقدِيُّ: وممن نزَلَ الكوفةَ مِن الصَّحابةِ: عَقِيلُ بنُ مُقَرِّنٍ أبو حكيمٍ[١]، وقال البخاريُّ[٢]: عَقِيلُ بنُ مُقَرِّنٍ أبو حكيمٍ المُزَنيُّ[٣]، وكذلك قال أحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارمِيُّ[١].



(١) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٤/ ١٣١-١٣٣، وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٢٣٣٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٢.

(٣) في حاشية م: «المدني- أسد الغابة».

بابُ العُرُسِ(١)

[٢١٣٢] **العُرُسُ بنُ قَيْسِ بنِ سعيدِ بنِ الأرقمِ بنِ النُّعْمانِ الكِنْدِيُّ**(٢)، مذكورٌ في الصحابةِ، لا أعرِفُه(٣).

قيل: مات في فتنةِ ابنِ الزُّبَيْرِ.

[٢١٣٣] **العُرُسُ بنُ عَمِيرةَ الكِنْدِيُّ**(٤)، أخو عَدِيِّ بنِ عَمِيرةَ الكِنْدِيِّ، حديثُه عندَ أهلِ الشامِ، روَى عنه ابنُ أخيه عَدِيُّ بنُ عَدِيِّ بنِ عَمِيرةَ الكِنْدِيُّ صاحبُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، ورجاءُ بنُ حَيْوةَ، ذكَره أبو حاتمٍ في الأفرادِ(٥)، [٣/٩٥ظ] ولم يذكرِ العُرُسَ غيرَه.



---

(١) كذا ضبط في الأصل، ص، ز١ بضم العين والراء، وضبط ابن حجر اسم العرس بضم أوله وسكون الراء، الإصابة ٧/ ١٤٤.

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٦٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٩، وأسد الغابة ٣/ ٥١٨، والتجريد ١/ ٣٧٨، والإصابة ٧/ ١٤٥.

(٣) قال أبو حاتم: لأهل الشام عرسان: عرس بن عميرة وله صحبة، وعرس بن قيس ليست له صحبة. المراسيل ص١٦٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١١، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٥١٨، والتجريد ١/ ٣٧٨، وجامع المسانيد ٦/ ١٣٢، والإصابة ٧/ ١٤٤.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ٣٩.

/باب الأفرادِ [(١]في العين[١)]

٥٢٤/٢

[٢١٣٤] **عَوْذُ ابنُ عَفْراءَ**[(٢)]، وهي أُمُّه، وهو عَوْذُ بنُ الحارثِ، قد نَسَبْناه في بابِ [(٣]أخيه معاذٍ، وبابِ[٣)] أخيه مُعَوِّذٍ أيضًا[(٤)]، ونَسَبْنا أُمَّه [(٥]أيضًا هُناك[٥)].

وعَوْذٌ ومُعَوَّذٌ[(٦)] ابنا عَفْراءَ هما ضرَبا يومَ بدرٍ أبا جهلٍ فأَثْبَتاه، فوقَع صَرِيعًا، وعَطَف عليهما [(٧]أبو جهلٍ[٧)] فقَتَلَهما، وقيل: بل قاتَل يومَئذٍ حتَّى قُتِل، وأجهَز على أبي جهلٍ عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ.

هكذا قال بعضُهم: عَوْذٌ، وإنَّما هو عوفٌ على ما ذكَرْنا، وباللَّهِ التوفيقُ[(٨)].

[٢١٣٥] عِتْبانُ بنُ مالِك بنِ عمرٍو[(٩)] بنِ العَجْلانِ الأنصارِيُّ

(١ - ١) ليس في: الأصل، ز١، وفي هـ: «في حرف العين».

(٢) أسد الغابة ٤/٨، والتجريد ١/٤٢٧، والإصابة ٧/٥٥٠.

(٣ - ٣) سقط من: ر.

(٤) تقدم في ٣/٣٨١، ٥٥٥.

(٥ - ٥) في ز١، م: «هنالك».

(٦) في هـ: «معاذ».

(٧ - ٧) في ر: «عكرمة بن أبي جهل».

(٨) في الأصل، ز١: «توفيقنا»، وتقدم ص٥١٠.

(٩) في هـ: «عمر».

السَّالميُّ[١]، ثم[٢] مِن بني عوفِ بنِ الخَزْرجِ، شهِد بدرًا، ولم يَذْكُرْه ابنُ إسحاقَ في[٣] البَدرِيِّينَ، وذكَره غيرُه فيما قال ابنُ هشامٍ[٤]، وكان أعمَى ذهَب بصرُه على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ويُقالُ: كان ضريرَ البصرِ، ثمَّ عمِي بعدُ، وماتَ في خلافةِ معاويةَ، روَى عنه أنسُ بنُ مالكٍ، ومحمودُ بنُ الرَّبيعِ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

[٢١٣٦] **عَتِيكُ بنُ التَّيِّهانِ**[٥]، ويُقالُ: عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهَانِ الأنصاريُّ، وقد ذكَرنا (٦مَن قال٦) ذلك في بابِ عُبَيْدٍ[٧]، هو أخو أبي الهيثمِ بنِ التَّيِّهَانِ الأنصارِيِّ، (٦شهِد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، وقيل: بل قُتِل بِصِفِّينَ، فاللَّهُ أعلمُ٦).

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٩، وطبقات خليفة ١/ ٢١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٠، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٤، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٩٦، والتجريد ١/ ٣٧٠، وجامع المسانيد ٦/ ٨، والإصابة ٧/ ٦٦.

(٢) ليست في: ز١.

(٣) سقط من: غ، وفي م: «فيمن ذكره من».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٦.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٧ وأسد الغابة ٣/ ٤٧٠، والتجريد ١/ ٣٧٢، والإصابة ٧/ ٨٦.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) تقدم ص٢٣- ٢٥.

قال ابنُ هشامٍ(١): يُقالُ(٢): التَّيْهانُ، والتَّيِّهانُ بالتَّخْفيفِ والتَّثقيلِ مثلَ: مَيْتٍ ومَيِّتٍ.

[٢١٣٧] **عنترةُ السُّلَمِيُّ، ثمَّ الذَّكْوانيُّ**(٣)، حليفٌ لبني سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ مِن الأنصارِ، شهِد بدرًا، هكذا قال ابنُ هشامٍ(٤)، وقال ابنُ إسحاقَ وابنُ عقبةَ في عنترةَ هذا: هو مولى سُلَيْمِ ابنِ عمرِو بنِ حَدِيدةَ الأنصاريِّ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله نوفلُ بنُ معاويةَ الدِّيليُّ(٥)، وقال في موضعٍ آخرَ مِن كتابِه: عنترةُ مَوْلَى الأنصارِ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شَهِيدًا، فجعَله ابنُ هشامٍ مِن بني سُلَيْمٍ حليفًا للأنصارِ، وجعَله ابنُ عقبةَ وابنُ إسحاقَ مَوْلًى للأنصارِ(٦).

[٢١٣٨] **عاقِلُ بنُ البُكَيرِ بنِ عبدِ ياليلَ بنِ ناشِبِ بنِ غِيَرةَ بنِ سعدِ ابنِ ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ**(٧)، حليفُ بني عَدِيِّ بنِ كعبِ ابنِ لُؤَيٍّ، شهِد بدرًا هو وإخوتُه: عامرٌ وإياسٌ وخالدٌ بنو البُكَيرِ حُلفاءُ بني عَدِيٍّ.

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٤٣٣.

(٢) بعده في هـ، ز١، م: «ابن».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٨، وأسد الغابة ٤/ ٥، والتجريد ١/ ٤٢٧، والإصابة ٧/ ٥٤٤.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٩.

(٥) بعده في م: «وقيل: بل قتل بصفين، والله أعلم».

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٨، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٩٩، ٢/ ١٢٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٥، وأسد الغابة ٣/ ١٢، والتجريد ١/ ٢٨٢، والإصابة ٥/ ٤٩٠.

وقُتِل عاقلٌ ببدرٍ شهيدًا، قتَله مالكُ بنُ زُهَيْرٍ الجُشميُّ[(١)]، وهو ابنُ أربعٍ وثلاثينَ سنةً، كان اسمُه غافِلًا، فلمَّا أسلَم سَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عاقِلًا، وكان مِن أَوَّلِ مَن أسلَم وبايَع رسولَ اللَّهِ ﷺ في [٣/٩٦و] دارِ الأرقمِ.

[٢١٣٩] **عُجَيرُ بنُ عبدِ يزيدَ بنِ هاشمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ**[(٢)]، أخو رُكانَةَ بنِ عبدِ يزيدَ، كان ممن بعَثه عمرُ فيمَن أقامَ أعلامَ الحرمِ، وكان مِن مشايخِ قُرَيشٍ وجِلَّتِهم.

[٢١٤٠] **عونُ بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ**[(٣)]، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّه وأُمُّ أَخَويهِ[(٤)] عبدِ اللَّهِ ومحمدٍ بَني جعفرِ بن أبي طالبٍ: أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ الخَثْعَمِيَّةُ، استُشهِد عونُ بنُ جعفرٍ وأخوه[(٥)] محمدُ بنُ جعفرٍ بِتُسْتَرَ، ولا عَقِبَ له.

[٢١٤١] **عابِسٌ الغِفارِيُّ**[(٦)]، ويُقالُ: عَبْسٌ، وقد تقدَّم في بابِ

---

(١) في م: «الخطمي».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٩٩، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥١٨، والتجريد ١/ ٣٧٥، والإصابة ٦/ ١١٥.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦١، وأسد الغابة ٤/ ١٤، والتجريد ١/ ٤٢٩، والإصابة ٧/ ٥٥٩.

(٤) في م: «إخوته».

(٥) سقط من: هـ.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦١، وأسد الغابة ٣/ ٥، والتجريد ١/ ٢٨١،=

عَبْسٍ[(١)].

[٢١٤٢] **العَدَّاءُ بنُ خالدِ بنِ هَوْذَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ**[(٢)]، وربيعةُ هو أنفُ النَّاقةِ، بَصْرِيٌّ[(٣)]، أسلَم بعدَ الفتحِ وحُنَينٍ، وليس هو مِن بني أنفِ النَّاقةِ الذين مَدَحَهم الحُطَيئةُ، وهو القائلُ: قاتَلْنا رسولَ اللهِ ﷺ يومَ حُنَينٍ فلم يُظْهِرْنا اللهُ ولم يَنْصُرْنا، ثمَّ أسلَم فحَسُنَ إسلامُه.

مِن حديثِه أنَّه اشتَرى مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ غلامًا وكتَب عليه عُهْدةً، وهي عندَ أهلِ الحديثِ محفوظةٌ، رَوَاها عَبَّادُ بنُ لَيْثٍ البَصْرِيُّ، عن عبدِ المجيدِ[(٤)] بنِ أبي وَهْبٍ[(٥)]، عن العَدَّاءِ بنِ خالدٍ، [(٦)]عن النبيِّ ﷺ/ أنَّه[(٦)] ابْتَاعَ منه عبدًا أو أَمَةً، فكتَب له كتابًا: ٢/٥٢٥

= والإنابة لمغلطاي ١/ ٣١١، والإصابة ٥/ ٤٧٦.

(١) تقدم ص٥٦٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/١٩٧، ٩/ ٥٠، وطبقات خليفة ١/١٣٣، ٤٣٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٠٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥١٩، والتجريد ١/ ٣٧٥، وجامع المسانيد ٦/ ٧٣، والإصابة ٧/ ١١٦.

(٣) في هـ: «العامري».

(٤) في هـ: «الحميد».

(٥) في حاشية الأصل: «صوابه عبد المجيد أبي وهب، أو: عبد المجيد بن وهب؛ لأن عبد المجيد بن وهب، يكنى أبا وهب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١١٠.

(٦ - ٦) في هـ: «بن هوذة أن رسول الله ﷺ».

«اشْتَرَى العَدَّاءُ بنُ خالدِ (١ بنِ هَوْذَةَ١) مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا أو أَمَةً لا داءَ ولا غائِلةَ ولا خِبْثَةَ(٢)**، بَيْعَ المسلمِ المسلمَ»**(٣).

أخبَرنا أحمدُ بنُ (٤عمرَ بنِ أنسٍ٤)، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ بُنْدَارٍ القَزْوِينِيُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ، قال: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ السُّكَّرِيُّ(٥)، قال: حدَّثنا زكريَّا بنُ يحيى بنِ خَلَّادٍ أبو يَعْلَى، قال: حدَّثنا الأَصْمَعِيُّ، قال: حدَّثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، عن أبي رجاءٍ العُطَارِدِيِّ، عن العَدَّاءِ بنِ خالدٍ، قال: ألَا أُقْرِئُك كتابًا كتَبه لي رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فإذا فيه مكتوبٌ: «**بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ، هذا ما اشْتَرَى العَدَّاءُ بنُ خالدِ بنِ هَوْذَةَ مِن محمدٍ**(٦) **رسولِ اللَّهِ، اشْتَرَى منه عبدًا أو أَمَةً**- شَكَّ عثمانُ- **بِياعةَ**(٧) **المسلمِ، أو بيعَ المسلمِ المسلمَ، لا داءَ ولا غائِلةَ ولا خِبْثَةَ**»(٨)، قال الأَصْمَعِيُّ: سألتُ سعيدَ

(١ - ١) سقط من: ر، غ.

(٢) في حاشية م: «خيبة».

(٣) أخرجه الترمذي (١٢١٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٠١)، والنسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف (٩٨٤٨)، وابن ماجه (٢٢٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٠٥-١٦٠٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨٠، والدارقطني (٣٠٨٠)، وفي معرفة الصحابة (٥١٦١٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٨٨٥) من طريق عباد بن ليث، عن عبد المجيد بن وهب.

(٤ - ٤) في هـ: «عمرو».

(٥) في هـ: «السكوني».

(٦) في هـ: «يد».

(٧) في م: «مبايعة».

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٢ (١٥)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة=

ابنَ أبي عَرُوبةَ عن الغائِلةِ، فقال: الإِبَاقُ والسَّرِقةُ والزِّنَا، وسألْتُه عن [٣/٩٦ظ] الخِبْثةِ، فقال: بيعُ أهلِ عهدِ المسلمينَ.

[٢١٤٣] **عِلاقةُ بنُ صُحَارٍ السُّلَيطيُّ**[١]، هو عَمُّ خارجةَ بنِ الصَّلْتِ، روَى عنه خارجةُ بنُ الصَّلْتِ.

[٢١٤٤] **عُسٌّ**[٢] **العُذْرِيُّ**[٣]، مذكورٌ[٤] في الصَّحابةِ، روَى عنه [٥]مُطَيْرٌ أبو[٥] شُعَيثٍ[٦] الوادِي مِن وادِي القُرَى.

[٢١٤٥] **عصامٌ المُزَنيُّ**[٧]، له صُحْبةٌ، مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان إذا بعَث سَرِيَّةً، قال: «**إذا رأيتُم مسجدًا أو سمِعتُم مُؤَذِّنًا فلا تَقْتُلوا**

= (٥٦١٨) من طريق زكريا بن يحيى، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٠٨٨٦) من طريق الأصمعي به.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٢، والإصابة ٧/ ٢٤٢، وفيه: «العلاء- وقيل: علاقة- عم خارجة بن الصلت».

(٢) في هـ: «عبس»، وفي غ: «عبتر».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٥، والتجريد ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد ٩/ ١٣٣، والإصابة ٧/ ١٦٧.

(٤) في هـ: «مذكور عندهم».

(٥ - ٥) في هـ: «مطير بن»، وفي م: «مطرف».

(٦) في النسخ: «شعيب»، والمثبت موافق لما تقدم في ٢/ ٦٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٠، والجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣٥٥، ٤/ ٢٠٦٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٢، وطبقات خليفة ١/ ٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٧٠، وطبقات مسلم ١/ ١٦٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦- وعنده «عاصم»، ثم ساق له حديثًا (٥٤٠١) سماه فيه: عصام، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٣، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٦١، والتجريد ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٥، والإصابة ٧/ ١٧١.

أحدًا»[١]، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ عصامٍ.

[٢١٤٦] **عَفِيفٌ الكِنْدِيُّ**[٢]، يُقالُ: عَفِيفُ بنُ قيسِ بنِ مَعْدِيكربَ الكِنْدِيُّ، ويُقالُ: عَفِيفُ بنُ [٣]مَعْدِيكربَ[٣]، ويُقالُ: [٤]إنَّ عَفِيفًا[٤] الكِنْدِيَّ الذي له الصُّحْبةُ غيرُ عَفِيفِ بنِ [٥]مَعْدِيكربَ[٥] الذي يَرْوِي عن عمرَ، وقيل: إنَّهما واحدٌ، ولا يَخْتَلِفون أن عَفِيفًا الكِنْدِيَّ له صُحْبةٌ، روَى عنه ابناه يحيى وإياسٌ أحاديثَ؛ منها نُزُولُه على العَبَّاسِ في أَوَّلِ الإسلامِ، حديثٌ حسنٌ جِدًّا[٦].

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٣٩) ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٩٧، وسعيد بن منصور (٢٣٨٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٧٠، وأبو داود (٢٦٣٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤٢٥، والترمذي (١٥٤٩)، والنسائي في الكبرى (٨٨٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٧ (٤٦٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٠١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٢٨٥) من طريق ابن عصام به، ولم يسموه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٣٨، ٥/ ١٥٢ من طريق عبد الله بن عصام، عن أبيه.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٥ وفيه: «البجلي» وثقات ابن حبان ٣/ ٣١١، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٥، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٨٤، والتجريد ٩/ ١٥٩، والإصابة ٧/ ١٩٧.

وفي حاشية الأصل: عفيف لقب واسمه شرحبيل، قاله الطبري والبغوي، زاد الطبري: وهو عم الأشعث بن قيس وأخوه لأمه، وضبطه الباوردي: «عُفَيْف»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». تاريخ ابن جرير ٢/ ٣١٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٠٦.

(٣ - ٣) في الأصل، ص، ر، غ: «معدي». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٣، وجامع المسانيد ٦/ ١٧١.

(٤ - ٤) في ر، غ: «عفيف».

(٥ - ٥) في الأصل، هـ: «معدي»، وفي ص، ر، غ: «عدي».

(٦) سقط من: ر، غ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرِ بنِ حربٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي الأشعثِ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ[١] إياسِ ابنِ عَفِيفٍ[٢]، عن أبيه، عن جدِّه عَفِيفٍ الكِنْديِّ، قال: كنتُ امْرَأً تاجرًا، فقَدِمْتُ الحَجَّ، فأَتَيْتُ العَبَّاسَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ، فواللهِ إنِّي لعندَه يومًا إذْ خرَج رجلٌ مِن خِبَاءٍ قريبٍ منه، فنظَر إلى السَّمَاءِ، فلَمَّا رأى الشَّمْسَ مالتْ[٣] قام يُصَلِّي، ثمَّ خَرَجَتِ امرأةٌ مِن ذلك الخِبَاءِ الذي خرَج منه ذلك الرَّجُلُ، فقامَتْ خلفَه تُصَلِّي، فقلتُ للعَبَّاسِ: مَا[٤] هذا يا أبا الفضلِ؟ فقال: هذا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ ابنُ أخي، فقلتُ: مَن هذه المرأةُ؟ قال: خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ زوجتُه[٥]، ثمَّ خرَج غلامٌ حينَ راهَق الحُلُمَ مِن ذلك الخِبَاءِ، فقامَ يُصَلِّي معه، فقُلْتُ: مَن هذا الفَتَى؟ قال: عليُّ بنُ أبي طالبٍ ابنُ عَمِّه، قلتُ: فما هذا الذي يَصْنَعُ؟ قال: يُصَلِّي، ويَزْعُمُ أنَّه نبيٌّ، ولم يَتَّبِعْه على أمرِه إلا امرأتُه وابنُ عمِّه هذا الفَتَى، وهو يَزْعُمُ أنَّه سَتُفْتَحُ عليه كُنُوزُ كِسْرَى وقَيْصَرَ، قال: وكان عَفِيفٌ يقولُ- وقد أسلَم بعدَ ذلك فحَسُنَ إسلامُه-:

---

(١) بعده في هـ: «أبي».

(٢) بعده في م: «الكندي».

(٣) في م: «زالت».

(٤) في هـ، م: «من».

(٥) في ر: «زوجه».

لو كان اللهُ رَزَقَني الإسلامَ يومَئذٍ كنتُ ثانيًا مع عليٍّ بنِ أبي طالبٍ[١].

وحدَّثني خلفُ بنُ قاسمٍ قراءةً مِنِّي عليه، قال: حدَّثنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ [٣/٩٧و] ناصحٍ [٢]ابنُ المُفَسِّرِ[٢] بمصرَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ القاضي الدِّمَشْقِيُّ، قال: حدَّثنا يحيى ابنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا[٣] يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، قال: حدَّثني أبي، عن ابنِ[٤] إسحاقَ، فذكَره بإسنادِه سواءً إلى آخرِه[٥].

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيضًا مِن وجهٍ آخرَ عن/ عَفِيفٍ الكِنْدِيِّ، ٢/٥٢٦ رواه سعيدُ بنُ خُثَيمٍ[٦] الهِلَاليُّ، عن أسدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن ابنِ[٧] يحيى بنِ عَفِيفٍ، عن أبيه، عن جدِّه عَفِيفٍ الكِنْدِيِّ، رواه عن سعيدِ بنِ خُثَيمٍ جماعةٌ؛ منهم عبدُ الرحمنِ بنُ صالحٍ الأَزْدِيُّ[٨]، وأبو غَسَّانَ

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/١٦٦، وفيه: يحيى بن الأشعث، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٠٠ (١٨١)، وأخرجه أحمد ٣/٣٠٦ (١٧٨٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/٧٤، والعقيلي في الضعفاء ١/٨٠، والحاكم ٣/١٨٣ من طريق يعقوب ابن إبراهيم به، وهو في سيرة ابن إسحاق ص١١٩، ومن طريقه ابن جرير في تاريخه ٢/٣١١، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/١٦٢.

(٢ - ٢) في ر: «المفسر»، وفي هـ، م: «بن المغيرة».

(٣) بعده في هـ: «يحيى بن».

(٤) في هـ: «أبي».

(٥) أخرجه ابن العديم في بغية الطلب ٧/٣٩٣، ٣٩٤ من طريق عبد الله بن محمد بن ناصح.

(٦) في ر، هـ: «خيثم».

(٧) سقط من: هـ، وفي ر: «أبي».

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/٣١٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٥٤٥، ٥٤٦ من طريق عبد الرحمن بن صالح به.

مالكُ بنُ إسماعيلَ.

قرأْتُ[(١)] على عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ، أنَّ أبا يعقوبَ يوسفَ ابنَ أحمدَ حدَّثهم بمكةَ، وأخبَرنا محمدُ [(٢] بنُ يحيى بنِ أحمدَ [٢)]، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البَلْخِيُّ[(٣)]، قالا[(٤)]: حدَّثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرِو بنِ موسى العُقَيْلِيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عُبَيْدِ ابنِ أسباطٍ، قال[(٥)]: حدَّثنا أبو غَسَّانَ مالكُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ خُثَيمٍ الهِلَاليُّ، عن أسدِ بنِ عبدِ اللهِ البَجَلِيِّ، عن ابنِ يحيى ابنِ عَفِيفٍ[(٦)]، عن جَدِّه عَفِيفٍ، قال: جِئْتُ في الجاهليَّةِ إلى مَكَّةَ، فنَزَلْتُ على العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، فبَيْنَا أنا عندَه وأنا أَنْظُرُ إلى الكعبةِ، وقد حَلَّقَتِ الشَّمْسُ وارْتَفَعَتْ، إذْ جاء شابٌّ حتَّى دَنا مِن الكعبةِ فرفَع رأسَه فانْتَصَبَ قائمًا مُسْتَقْبِلَها؛ إذْ جاء غلامٌ حتَّى قام عن يمينِه، ثمَّ لم أَلْبَثْ إلا يسيرًا حتَّى جاءتِ امرأةٌ فقامَتْ مِن خلفِهما، ثمَّ ركَع الشَّابُّ [(٧] وركَع الغلامُ [٧)] ورَكَعَتِ المرأةُ، ثمَّ رفَع الشَّابُّ رأسَه

(١) في م: «قال قرأت».
(٢ - ٢) في هـ: «بن أحمد بن يحيى».
(٣) في ر: «البجلي».
(٤) في ر، هـ، غ: «قال».
(٥) في ر: «وقال».
(٦) بعده في م: «عن أبيه».
(٧ - ٧) سقط من: هـ.

ورفَع الغلامُ ورَفَعَتِ المرأةُ، ثمَّ خَرَّ الشَّابُّ ساجِدًا وخَرَّ الغلامُ وخَرَّتِ المرأةُ، فقال العَبَّاسُ: تَدْرِي مَنْ هذا؟ قلتُ: لا، قال: هذا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ابنُ أخي، وهذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وهذه خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ زوجةُ ابنِ أخي، إنَّ ابنَ أخي هذا حدَّثنا أنَّ رَبَّه ربُّ السماواتِ والأرضِ أمَره بهذا الدِّينَ الذي هو عليه، ولا واللَّهِ، ما أعلمُ على وجهِ الأرضِ أحدًا على هذا الدِّينِ غيرَ هؤلاءِ الثَّلاثةِ، قال عَفِيفٌ: فتَمَنَّيتُ أن أكونَ رابِعَهم[١].

[٢١٤٧] **عُطَارِدُ بنُ حاجبِ بنِ زُرَارةَ بنِ عُدَسَ التَّمِيميُّ**[٢]، وفَد على رسولِ اللَّهِ ﷺ في طائفةٍ مِن وُجُوهِ قومِه، فيهم الأَقْرَعُ بنُ حابسٍ، والزِّبْرِقانُ بنُ بدرٍ، وقيسُ بنُ عاصمٍ، وعمرُو بنُ الأَهْتَمِ، والحُتَاتُ بنُ يزيدَ، وغيرُهم؛ فأسلَموا، وذلك سنةَ تسعٍ[٣]، وكان سَيِّدًا في قومِه [٤]وزعيمَهم[٤]، وقيل: بل قدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ [٣/٩٧ظ] في سنةِ عَشْرٍ، والأَوَّلُ أَصَحُّ[٥].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٩، والتجريد ١/ ٣٨٢، وجامع المسانيد ٦/ ١٦٠، والإصابة ٧/ ١٨٣.

(٣) في هـ: «سبع».

(٤ - ٤) سقط من: ز١.

(٥) بعده في هـ: «باب».

[٢١٤٨] **عُقَيبُ بنُ عمرٍو**- أخو سهلٍ[١] [٢]بنِ عمرٍو[٢]- **بنِ عَدِيِّ ابنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصارِيُّ الحارِثيُّ**[٣]، شهِد أُحُدًا، وكان لعُقَيبٍ[٤] ابنٌ يُقالُ له: سعدٌ، يُكنَى أبا الحارثِ، صحِب النبيَّ ﷺ، واستَصْغَرَه يومَ أُحُدٍ فرَدَّه، ولم يَشْهَدْ أُحُدًا.

[٢١٤٩] **عِكْراشُ بنُ ذُؤَيبِ بنِ حُرْقوصِ بنِ جَعْدةَ**[٥] **المُرِّيُّ**[٦]، يُكنَى أبا الصَّهْباءِ[٧]، سكَن البَصْرةَ، له حديثٌ واحدٌ، روَى عنه ابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عِكْراشٍ، أنَّه[٨] [٩]قدِم على النبيِّ ﷺ بصَدَقاتِ قومِه بني مُرَّةَ[٩]، فقال له: «**مَن أنتَ؟**»، فقال: أنا[١٠] عِكْراشُ بنُ

---

(١) في ر، غ: «سهيل».

(٢ - ٢) سقط من: هـ.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٠، والتجريد ١/ ٣٨٦، والإصابة ٧/ ٢٢١.

(٤) بعده في غ، م: «هذا».

(٥) بعده في ز١، م: «ابن عمرو».

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٣، وطبقات خليفة ١/ ١٠٢، ٤٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٦، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٣٨٧، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٠، والإصابة ٧/ ٢٣٠.

(٧) في ر: «الصهناء»، وفي حاشية م: «أبا الصهيل».

(٨) زيادة من: م.

(٩ - ٩) مكرر في: ز١.

(١٠) سقط من: هـ.

ذُؤَيبٍ، فقال له: «ارفَعْ في النَّسَبِ»، فقال: ابنُ حُرْقوصِ بنِ جَعْدَةَ ابنِ عمرِو بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ بنِ عُبَيْدٍ، وهذه صدقاتُ[١] بني مُرَّةَ بنِ عُبَيْدٍ، قال: فأمَر بها رسولُ اللَّهِ ﷺ فَوُسِمَتْ بِمِيسَمِ الصَّدقةِ، وضُمَّتْ إلى إبلِ الصَّدقةِ[٢].

[٢١٥٠] **عُفَيرُ بنُ أبي عُفَيرٍ الأنصارِيُّ**[٣]، له حديثٌ واحدٌ، [٤]قال له[٤] أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ: يا عُفَيرُ، ما سمِعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ في الوُدِّ؟ قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**الوُدُّ يُتَوَارثُ، والعَدَاوةُ تُتَوَارَثُ**»[٥].

[٢١٥١] **العِرْباضُ بنُ سارِيَةَ السُّلَمِيُّ**[٦]، يُكْنَى أبا نَجِيحٍ، كان

(١) بعده في هـ، م: «قومي».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٧٣، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤٣٠، وابن خزيمة (٢٢٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٨٢ (١٥٤)، والمعجم الأوسط (٦١٢٦)، والبيهقي في الشعب (٥٤٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٠٥) من طريق عبيد الله ابن عكراش.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٤٤، والتجريد ١/ ٣٨٣، وجامع المسانيد ٦/ ١٧٠، والإصابة ٧/ ١٩٥.

(٤ - ٤) في غ: «قاله».

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٨١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٨٩ (٥٠٧) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٤٠)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٧١٦، والبيهقي في الشعب (٧٥١٩).

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٥، ٩/ ٤١٦، وطبقات خليفة ١/ ١٢٠، ٢/ ٧٧٤، والتاريخ الكبير=

مِن أهلِ الصُّفَّةِ، سكَن الشَّامَ، وماتَ بها في سنةِ خمسٍ وسبعينَ، وقيل: بل ماتَ في فتنةِ ابنِ الزُّبَيْرِ، روَى عنه مِن الصَّحابةِ أبو رُهْمٍ، وأبو أُمامَةَ، وروَى عنه جماعةٌ مِن تابِعِي أهلِ الشَّامِ.

[٢١٥٢] عُلَيفةُ بنُ عَدِيِّ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ عامرٍ(١) بنِ بَياضَةَ الأنصارِيُّ(٢)، شهِد بدرًا(٣)، كذا قال ابنُ/ هشامٍ(٤): عُلَيفةُ- بالعينِ- ٥٢٧/٢ وقال ابنُ إسحاقَ(٤): خليفةُ. بالخاءِ(٥).

[٢١٥٣] عَفَّانُ(٦) بنُ البُجَيرِ(٧) السُّلَمِيُّ(٨)، مذكورٌ فيمَن نزَل حمصَ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ. روَى عنه جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وخالدُ بنُ

= للبخاري ٧/ ٨٥، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٢٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٩٣، وتاريخ دمشق ٤٠/ ١٧٦، وأسد الغابة ٣/ ٥١٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٤٩، والتجريد ١/ ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٩، وجامع المسانيد ٦/ ١١٧، والإصابة ٧/ ١٤٢.

(١) في م: «عمر بن مالك بن علي».

(٢) التجريد ١/ ٣٩٣، وفيه: «عليفمة»، والإصابة ٧/ ٢٧٢.

(٣) في حاشية الأصل: «وأحدا».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١.

(٥) تقدم في ٢/ ٥٨٧.

(٦) في غ: «عقاف».

(٧) في م: «الهجير».

وقال سبط ابن العجمي: «في كلام ابن ماكولا وغيره أنه بالموحدة، وفي الأصل مضبوط بالموحدة والنون، فتُحرر». الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢١٩، وكذا ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٣٠: البجير.

(٨) أسد الغابة ٣/ ٥٤٤، والتجريد ١/ ٣٨٣، والإصابة ٧/ ١٩٣.

مَعْدانَ.

[٢١٥٤] **عُيَينةُ**[١] **بنُ حصنِ بنِ حُذَيفةَ بنِ بدرٍ الفَزارِيُّ**[٢]، يُكنَى أبا مالكٍ، أسلَم بعدَ الفتحِ، [٣]وقيل: قبلَ الفتحِ[٣]، وشهِد الفتحَ مسلمًا، وهو مِن المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، وكان مِن الأعرابِ الجُفَاةِ، ذكَر سُنَيْدٌ، حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، قال: جاء عُيَينةُ ابنُ حِصْنٍ إلى النبيِّ ﷺ وعندَه عائشةُ، فقال: مَن هذه، وذلك قبلَ أنْ يَنْزِلَ الحِجَابُ؟ قال: «**هذه عائشةُ**»، قال: أفلا أَنْزِلُ لك عن أُمِّ البَنِينَ وتَنْكِحَها؟! فَغَضِبَتْ عائشةُ، وقالَتْ: مَن هذا؟ فقال [٤]رسولُ اللَّهِ ﷺ[٤]: «**هذا أَحْمَقُ مُطَاعٌ**»، يعني في قومِه[٥].

وفي غيرِ هذه [٣/٩٨و] الرِّوايةِ في هذا الخبرِ أنَّه دخَل على رسولِ اللَّهِ ﷺ بغيرِ إذنٍ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**وأين الإذنُ؟**»،

---

(١) في حاشية الأصل: «عيينة لقب، واسمه حذيفة، كان قد أصابته لقوة فجحظت عينه، فلقب عيينة، ذكره الطبري، وسيف، وابن قتيبة، فيمن ارتد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الردة للواقدي ص٤٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧١، وأسد الغابة ٤/ ٣١، والتجريد ١/ ٤٣٢، والإصابة ٧/ ٥٩٨.

(٣ - ٣) سقط من: ر.

(٤ - ٤) سقط من: غ، ز١.

(٥) ذكره ابن حجر في الإصابة ٧/ ٥٩٨ عن سعيد بن منصور، عن أبي معاوية به.

وفي حاشية «هـ»: «قوله: أحمق مطاع، وفي سيرة الحلبي: وعيينة بن حصن، كان يقال له: أحمق المطاع؛ لأنه كان يتبعه عشرة آلاف قناة: انتهى، وفي سيرة ابن سيد الناس: وكان قيل: عيينة؛ لأن عينه علّت، أي: عظمت وكبر، فلقب بذلك، وكان اسمه حذيفة». السيرة الحلبية ٢/ ٣٧٦، ٤١٧ وعيون الأثر لابن سيد الناس ٢/ ١٠٩.

فقال: ما استأْذنْتُ على أحدٍ مِن مُضَرَ، وكانَتْ عائشةُ مع النبيِّ ﷺ جالِسةً، فقال: مَن هذه الحُمَيراءُ؟ فقال: «**أُمُّ المؤمنينَ**»، فقال: أَلَا أَنزِلُ لك عن أجملَ منها؟ فقالت عائشة: مَن هذا يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**هذا أحمقُ مُطاعٌ، وهو على ما تَرَيْنَ سَيِّدُ قومِه**»(١).

قال أبو عمرَ: كان عُيَيْنةُ يُعَدُّ(٢) في الجاهليةِ مِن الجَرَّارِينَ يقودُ عَشَرةَ آلافٍ، وتَزَوَّجَ عثمانُ بنُ عَفَّانَ ابنتَه، فدخَل عليه يومًا فأغلَظَ له، فقال له عثمانُ: لو كان عمرُ ما أقدَمتَ عليه بهذا، فقال: إنَّ عمرَ أَعْطَانا فَأَغْنَانا، وأَخْشَانا فأَتْقَانا(٣).

وروَى أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، قال: سمِعتُ عُيَيْنةَ بنَ حصنٍ يقولُ لعبدِ اللهِ: أنا ابنُ الأشياخِ الشُّمِّ، فقال له عبدُ اللَّهِ: ذاكَ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، فسَكَتَ(٤).

وكان له ابنُ أخٍ له دِينٌ وفَضْلٌ، قال سفيانُ بنُ عُيَيْنةَ، عن الزُّهْرِيِّ: كان جُلَساءُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ أهلَ القرآنِ شبابًا وكُهولًا، قال(٥): فجاءَ عُيَينةُ بنُ حِصنٍ الفَزارِيُّ، وكان له ابنُ أخٍ مِن جُلَساءِ عمرَ يُقالُ له:

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٥٩٩.

(٢) سقط من: ر، غ.

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ٣٣٢.

(٤) أخرجه مكرم في فوائده، ضمن مجموعة فيه ثلاثة أجزاء حديثية (٧٦١/ ٢٤٥)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٦٠٢ من طريق أبي بكر بن عياش به.

(٥) سقط من: م.

الحُرُّ بنُ قيسٍ، فقال لابنِ أخيه: ألَا تُدخِلُني على هذا الرجلِ؟ فقال: إنِّي أخافُ أنْ تَتَكَلَّمَ بكلامٍ لا يَنْبغِي، فقال: لا أفعلُ، فأدخَله على عمرَ، فقال: يا ابنَ الخَطَّابِ، واللهِ ما تَقْسِمُ بالعدلِ، ولا تُعطِي الجَزْلَ، فغضِب عمرُ غضبًا شديدًا حتى هَمَّ أن يُوقِعَ به، فقال له ابنُ أخيه: يا أميرَ المؤمنينَ، إنَّ اللهَ تعالى يقولُ في[1] كتابِه: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإنَّ هذا مِن الجاهِلِينَ، قال: فَخَلَّى عنه عمرُ، وكان وَقَّافًا عندَ كتابِ اللهِ[2].

[٢١٥٥] **عيسى بنُ عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ**[3]، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ بابنٍ لي [4]به لَمَمٌ[4] اسمُه حازمٌ[5]، فَسَمَّاه[6] عبدَ الرحمنِ[7]، لم يَرْوِ عنه إلا زيادُ بنُ عِلاقَةَ.

[٢١٥٦] **عَكَّافُ**[8] **بنُ وَدَاعةَ الهِلَالِيُّ**[9]، يُعَدُّ في الشامِيِّينَ، روَى

---

(١) بعده في م: «محكم».

(٢) تقدم في ترجمة الحر بن قيس ٢/ ٤٥٢، ٤٥٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٠، والتجريد ١/ ٤٣٢، والإصابة ٧/ ٥٨٧.

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

(٥) في ر: «خازم».

(٦) بعده في ز١: «رسول الله ﷺ».

(٧) في حاشية الأصل: «لم يذكر أبو عمر عبد الرحمن هذا في بابه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدم مستدركًا في ٤/ ٥٨٨.

(٨) في غ: «عقاف».

(٩) طبقات خليفة ١/ ١٣١ وفيه: بن وادع، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٣، ومعرفة=

عنه عطيةُ بنُ بُسْرٍ[(١)] حديثَه في التَّرغيبِ في النِّكاحِ، ولا يُعرَفُ إلا به، وفي إسنادِه[(٢)] مَقَالٌ[(٣)]، وهو مشهورٌ عندَ أهلِ الشامِ.

[٢١٥٧] عطاءٌ الشَّيْبِيُّ[(٤)] القُرَشِيُّ العَبْدَرِيُّ[(٥)]، مِن بني شيبةَ، روَى عنه فِطْرُ[(٦)] بنُ خليفةَ، في صُحْبتِه نَظَرٌ.

[٢١٥٨] [(٧)]عطاءٌ[(٨)]، قال[(٧)]: سمِعتُ النبيَّ ﷺ [٣/٩٨ظ] يقولُ:

= الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٥، التجريد ١/ ٣٨٧، وجامع المسانيد ٦/ ٢٦٩، والإصابة ٧/ ٢٢٨.

(١) في م: «بشر المازني».

(٢) في هـ: «حديثه».

(٣) قال سبط ابن العجمي: «رأيت الحديث المشار إليه في مسندي أحمد وأبي يعلى الموصلي، وقد قال الذهبي في تجريده في ترجمته: أمره النبي ﷺ بالزواج، والحديث قوي». مسند أبي يعلى (٦٨٥٦)، مسند أحمد ٣٥/ ٣٥٥ (٢١٤٥٠)، والتجريد للذهبي ١/ ٣٨٧، والحديث أخرجه أيضًا ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤١٠)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٥٦، والطبراني في مسند الشاميين (٣٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٢١، ٥٦٢٢).

(٤) في هـ: «التيمي».

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٠٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٨، وأسد الغابة ١/ ٣٨١، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٩، والإصابة ٧/ ١٨٢، وتنظر الترجمة التالية.

(٦) في م: «قطر».

(٧ - ٧) في هـ: «قال عطاء».

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٨، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٦، وعندهم: عطاء بن إبراهيم الثقفي الطائفي، وترجم له الذهبي في التجريد ١/ ٣٨١، ونقل عنه ابن حجر في الإصابة ٨/ ٤٠٦: عطاء الشيبي العبدري، مثل السابق، وذكر=

«قابِلوا النِّعَالَ»، حديثُه عندَ أبي عاصمٍ النَّبِيلِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسلمِ ابنِ هُرْمُزَ، عن يحيى بنِ إبراهيمَ بنِ عطاءٍ، عن أبيه عن جدِّه، قال: سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: **«قابِلوا النِّعَالَ»**[١].

قال/ **أبو عمرَ**: يُقالُ في تفسيرِه: اجعَلوا للنِّعالِ[٢] قِبَالَيْنِ[٣]، لا ٥٢٨/٢ أدرِي أهو الذي قبلَه أم لا؟.

[٢١٥٩] **عُوَيفُ بنُ الأَضْبَطِ الدِّيلِيُّ**- ويُقالُ: **غُوَيثٌ**[٤]، والأكثرُ **عُوَيفٌ**- [٥]**وهو عُوَيْفُ بنُ ربيعةَ**[٥] **بنِ الأضبطِ بنِ أُبَيْرِ**[٦] **بنِ نَهِيكِ بنِ جَذِيمةَ**[٧] **بنِ عَدِيِّ بنِ الدِّيلِ**[٨]، قاله ابنُ الكلبيِّ[٩]، أسلَم عامَ

= له حديث صاحب الترجمة هنا، قال ابن حجر: كذا ذكره الذهبي، ودعواه أن فطر بن خليفة روى عنه هذا، غلط، وقوله في هذا: إنه شيبي عبدري، غلط أيضًا، واختلف في حديثه: «قابلوا النعال»، هل هو صحابيُّه أو إبراهيم؟..، وأما الشيبي العبدري، فهو الذي روي عنه فطر بن خليفة، وحديثه: رأيت النبي ﷺ يصلي في نعليه.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٠٤) ومن طريقه في معرفة الصحابة (٥٥٥١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٠ (٤٥٠) من طريق أبي عاصم النبيل به.

(٢) في ر، غ: «للبغال».

(٣) القبال: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. النهاية ٤/ ٨.

(٤) في هـ: «عويت»، وفي زا، م: «عويث».

(٥ - ٥) في م: «بن الأضبط بن ربيع».

(٦) في م: «أثير».

(٧) في هـ، زا، م: «خزيمة».

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٣، وأسد الغابة ٤/ ١٤، والتجريد ١: ٤٢، والإصابة ٧/ ٥٦١.

(٩) أسد الغابة ٤/ ١٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٥.

الحُدَيبيةِ فيما ذكَر[١] ابنُ الكلبيِّ، وقال غيرُه: استخلَفَه رسولُ اللهِ ﷺ في خُرُوجِه إلى الحديبيةِ على المدينةِ.

[٢١٦٠] **عُوَيمُ بنُ ساعِدةَ بنِ عائشٍ[٢] بنِ قيسِ بنِ النُّعْمانِ بنِ زيدِ[٣] بنِ [٤]أُمَيَّةَ بنِ زيدِ بنِ[٤] مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ[٥]**، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ.

وكان[٦] ابنُ إسحاقَ يقولُ في نسبِه: عُوَيمُ بنُ ساعِدةَ بنِ صَلْعجةَ[٧]، وإنَّه[٨] مِن بَلِيِّ بنِ عمرٍو[٩] بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، حليفٌ لبني أُمَيَّةَ بْن زيدٍ[١٠]، ولم يَذْكُرْ ذلك غيرُه.

---

(١) في م: «قاله».

(٢) في حاشية م: «عابس».

(٣) في ر: «يزيد».

(٤ - ٤) سقط من: غ.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٤، وطبقات خليفة ٣/ ٣١٦، وفيه: عويم بن ساعدة بن صلعجة ولم يزد في نسبه، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٤، وأسد الغابة ٤/ ١٥، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦٦، والتجريد ١/ ٤٢٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٣، ٢/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ٦/ ٦٠٨، والإصابة ٧/ ٥٦٢.

(٦) في هـ: «قال».

(٧) في ر، غ، ز١: «ضلعجة»، وفي م: «صلجعة».

(٨) في هـ: «أمه».

(٩) في هـ: «عوف».

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٨٤.

شهِد عُوَيمٌ العَقَبَتَينِ جميعًا في قولِ الواقديِّ[١]، وغيرُه يقولُ: شهِد العقبةَ الثانيةَ مع السَّبعينَ مِن الأنصارِ، وشهِد بدرًا وأُحُدًا والخَنْدقَ.

وماتَ في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ[٢]، وقيل: بل ماتَ في خلافةِ عمرَ ابنِ الخَطَّابِ بالمدينةِ، وهو ابنُ خمسٍ أو سِتٍّ وسِتِّينَ سَنَةً.

[٢١٦١] **عِلْبَاءُ[٣] السُّلَمِيُّ[٤]**، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، له حديثٌ واحدٌ يَرْوِيه عبدُ الحميدِ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ[٥] الحكمِ الأنصارِيُّ، عن أبيه، عن عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ، قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٤.

(٢) في حاشية هـ: «قوله: ومات في حياة رسول الله ﷺ، قد ذكر أن عويمًا هو أحد الرجلين الذين لقيا أبا بكر وعمر ﭫ حين ذهبوا إلى سقيفة بني ساعدة يوم مات النبي ﷺ، والآخر معن بن عدي، وقد سماهما ابن إسحاق في روايته، .... عروة، ولفظه: قال ابن شهاب: أخبرني عروة أنهما معن بن عدي وعويم بن ساعدة، وقال: أما عويم فهو الذي بلغني أنه قيل لرسول الله ﷺ: من الذي قال الله فيهم ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾، فقال رسول الله ﷺ: نعم المرء منهم عويم بن ساعدة. فتح». سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٠، وفتح الباري ١٢/ ١٥١.

(٣) في غ، م: «علياء».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٧٧، وطبقات مسلم ١/ ١٦٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٨٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٢، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٧، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٩٣، والتجريد ١/ ٣٨٩، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٥، والإصابة ٧/ ٢٤٥.

(٥) في م: «ابن أبي»، وفي حاشية الأصل: «صوابه: ابن أبي الحكم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز١: «ابن أبي الحكم بخطه في نسخة».

يقولُ: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ إلا على شِرَارِ**[١] **الناسِ**[٢]»، ويَرْوِيه بعضُ الرُّوَاةِ: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ إلا على حُثَالةٍ مِن الناسِ**»[٣].

[٢١٦٢] **عَرِيبٌ المُلَيْكِيُّ**[٤]، روَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ بنُ عَرِيبٍ، ليس حديثُه بالقائمِ في تفسيرِ قولِ اللهِ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤] قال: «**في الخيلِ**»[٥].

[٢١٦٣] **عَلَسُ بنُ الأسودِ الكِنْدِيُّ**[٦]، ذكَره الطبريُّ فيمَن وفَد

---

(١) في ر، غ: «شر».

(٢) في م: «الخلق».

(٣) أخرجه أحمد ٢٥/ ٤٧٢ (١٦٠٧١) ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٧٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٨٤ (١٥٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٦٨٠، والحاكم ٤/ ٤٩٥- وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٢٦) من طريق عبد الحميد ابن جعفر به، وجميعهم باللفظ الثاني، واللفظ الأول عند مسلم (٢٩٤٩) من حديث ابن مسعود.

وفي حاشية الأصل: «قال ابن الفرضي: عريب، بعين مهملة وفي آخره باء معجمة بواحدة، الكندي، يقال: كان راعيًا للنبي ﷺ، روى حديثه ابن ابنه يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه عن جده»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٤، وأسد الغابة ٣/ ٥٣١، والتجريد ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٢، والإصابة ٧/ ١٦٥.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٩٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٨٨٠، ٩١٠٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨٩، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٨٨، ١٨٩ (٥٠٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٣٢) من طريق عبد الله به.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٨، والتجريد ١/ ٣٨٩، والإصابة ٧/ ٢٤٩.

على النبيِّ ﷺ، فأسلَم هو وأخوه سَلَمةُ بنُ الأسودِ[(١)].

[٢١٦٤] **عَيَّاذُ بنُ عبدِ عمرٍو الأَزدِيُّ**[(٢)]، حديثُه عن النبيِّ ﷺ في صفةِ خاتمِ النُّبُوَّةِ كأنَّه رُكْبَةُ عَنْزٍ، حديثُه عندَ أبي عاصمٍ النَّبِيلِ، قال: حدَّثنا بشرُ بنُ صُحَارِ بنِ مُعَارِكِ بنِ بشرٍ[(٣)] بنِ عبدِ عمرٍو الأَزدِيِّ[(٤)]، أنَّه سمِع مُعَارِكَ بنَ بشرِ بنِ عَيَّاذٍ، أنَّ عَيَّاذَ بنَ عبدِ عمرٍو حَدَّثَه[(٥)]، أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ فَحَدَّثَه، [٣/٩٩و] وكان تَبِعَه قبلَ فتحِ مَكَّةَ، ودَعا له، قال: فرأيتُ خاتَمَ النُّبُوَّةِ، وحمَله على ناقةٍ، فلم تَزَلْ[(٦)] معه حتَّى قُتِل عثمانُ، وقدِم بها العراقَ[(٧)].

وفي غيرِ هذه الرِّوَايةِ [(٨)]عن عَيَّاذٍ[(٨)] هذا، قال: فرأيتُ خاتَمَ النُّبُوَّةِ كأنَّه رُكْبَةُ عَنْزٍ[(٩)].

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٥٧٨.

(٢) في م: «الأسدي»، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٠، والتجريد ١/ ٤٣٠، والإصابة ٧/ ٥٦٩.

(٣) بعده في هـ: «ابن عياذ»، وبعده في م: «ابن عباد».

(٤) في ر: «الكندي»، وفي م: «الأسدي».

(٥) في ز١: «حدثنا».

(٦) في هـ: «يزل».

(٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٨٢، وأبو يعلى كما في إتحاف المهرة (٦٤٤٤)، من طريق أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد به.

(٨ - ٨) في م: «أن عياذًا».

(٩) بعده في غ، ر: «وذكر له البزار حديثًا آخر في مسنده في الأفراد». =

[٢١٦٥] **عِنبَةُ**[(١)] **بنُ سُهَيلِ بنِ عمرٍو**[(٢)]، وقد قيل: عُتْبَةُ، ولا يَصِحُّ، والصَّحيحُ أنَّه[(٣)] عِنَبَةُ، كذلك ذكَر الزُّبَيْرُ عن عَمِّه مُصْعَبٍ[(٤)]. هو أخو أبي جَنْدَلِ بنِ سُهَيلٍ.

أسلَم عِنَبَةُ بنُ سُهَيلِ بنِ عمرٍو مع أبيه، واستُشهِدا[(٥)] معًا[(٦)] بالشامِ.

قال الزُّبَيْرُ عن عَمِّه[(٧)]: كانَتْ فاخِتةُ بنتُ عِنَبَةَ بنِ سُهَيلٍ تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ، وهي أمُّ ابنِه الفَقِيهِ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، وأمُّ إخوتِه عمرَ[(٨)]، وعثمانَ، وعكرمةَ، وخالدٍ[(٩)]، [(١٠)]ومحمدٍ[(١٠)]، بني عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ.

وعبدُ الرحمنِ وفاخِتةُ هما الشَّرِيدانِ، سَمَّاهما بذلك عمرُ بنُ

= وهو عند البزار (١٧٢٩- كشف)، وفيه: عباد بالباء الموحدة، وقد ذكر ابن حجر في الإصابة ٧/ ٥٧٠ أن الطبراني وابن منده ذكراه بالموحدة.

(١) في غ: «عقبة».

(٢) تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤، والتجريد ١/ ٤٢٦، والإصابة ٧/ ٥٤٣.

(٣) زيادة من: م.

(٤) نسب قريش ص٤٢٠، وفيه: عتبة.

(٥) بعده في هـ، ز١، م: «جميعا».

(٦) سقط من: ز١.

(٧) نسب قريش ص٤٢٠.

(٨) في هـ: «عمرو».

(٩) في م: «خلف».

(١٠ - ١٠) سقط من: هـ.

الخطابِ، وقال: زَوِّجوا الشَّرِيدَ الشَّرِيدةَ، فَتَزَوَّجَ عبدُ الرحمنِ فاخِتةَ، وأقطَعَهما عمرُ بالمدينةِ خِطَّةً، وأوسَعَ لهما، (١فقيل له١): أكثرتَ لهما، فقال: عسى (٢اللهُ أن يَنْشُرَ٢) منهما، فنَشَرَ اللهُ منهما (٣ولدًا كثيرًا٣) رجالًا ونساءً.

[٢١٦٦] **عَرَابةُ**(٤) **بنُ أوسِ بنِ قَيظِيِّ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ**(٥)، مِن بني مالِكِ بنِ أوسٍ(٦)، كان/ ٥٢٩/٢ أبوه أوسُ بنُ قَيْظِيٍّ(٧) مِن كبارِ المنافقين أحدِ القائِلِينَ: إنَّ بُيُوتَنا عَوْرةٌ(٨).

وذكَر ابنُ إسحاقَ والواقِديُّ أنَّ عَرَابةَ بنَ أوسٍ استصْغَرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ، فَرَدَّه في تسعةِ(٩) نَفرٍ؛ منهم عبدُ اللَّهِ بنُ

(١ - ١) في هـ: «فقال».

(٢ - ٢) في ص، ر، غ: «ينشر الله».

(٣ - ٣) في ص، ر، غ: «وأكثرا».

(٤) في غ: «عفير».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١١، وأسد الغابة ٣/ ٥١٥، والتجريد ١/ ٣٧٧، والإصابة ٧/ ١٤٠.

(٦) في غ، م: «الأوس».

(٧) بعده في هـ، ز١، م: «ابن عمرو».

(٨) بعده في الأصل، هـ، ز١: «وما هي بعورة».

(٩) في هـ: «سبعة»، وعند المصنف في الدرر في اختصار المغازي والسير ص١٤٧: أنهم ثمانية، والمذكور في مغازي الواقدي ١/ ٢١٦: أحد عشر.

عُمرَ(١)، وزيدُ بنُ ثابتٍ، والبَراءُ بنُ عازبٍ(٢)، وعَرَابةُ بنُ أوسٍ، وأبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ(٣).

كان عَرَابةُ سَيِّدًا مِن ساداتِ قومِه كَريمًا، ذكَر المُبَرِّدُ وابنُ قُتَيبةَ(٤) أنَّ الشَّمَّاخَ خرَج يُريدُ المدينةَ، فَلَقِيَه عَرَابةُ بنُ أوسٍ، فسألَه عمَّا أقدَمَه المدينةَ، فقال: أردتُ أنْ أمتارَ لأهلي، وكان معه بَعِيرانِ فأَوْقَرَهما له عَرَابةُ تمرًا وبُرًّا، وكَساه وأكرَمه، فخرَج عن المدينةِ وامتَدَحَه بالقصيدةِ التي يقولُ فيها(٥):

رأيتُ عَرَابةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو ... إلى الخَيْراتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ
إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ ... تَلَقَّاها عَرَابةُ باليَمِينِ
إذا بَلَّغْتِني وحَمَلْتِ رَحْلِي ... عَرَابةَ فاشْرَقِي بِدَمِ الوَتِينِ

[٢١٦٧] [٣/ ٩٩ظ] **عَنمةُ(٦) والدُ إبراهيمَ بنِ عَنمةَ المُزَنِيُّ(٧)**، له

(١) في هـ، م: «عمرو».

(٢) في حاشية ز١: «لم يذكر أبو عمر رحمه الله عازبًا والد البراء بن عازب........، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: اشترى أبو بكر من عازب رجلًا بثمانية عشر درهمًا.... عازب عن مسير رسول الله ﷺ، وذكر الحديث، وهو ثابت صحيح»، خرجه البخاري ومسلم». البخاري (٣٦٥٢)، ومسلم (٧٥)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٤، وأسد الغابة ٣/ ٦، والتجريد ١/ ٢٨١، والإصابة ٥/ ٤٧٨، ومكان النقط لم نستطع قراءته، والذي في المصادر أنه اشترى الرجل بثلاثة عشر درهمًا.

(٣) مغازي الواقدي ١/ ٢١٦، وأسد الغابة ٣/ ٥١٥.

(٤) الكامل للمبرد ١/ ١٢٨، ٢/ ٢٦٧، والشعر والشعراء ١/ ٣١٨، ٣١٩، والمعارف ص٣٣٠.

(٥) ديوان الشماخ ص٣١٩ - ٣٤١.

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «علك ذو خيوان من اليمن، أسلم وكتب له رسول الله ﷺ كتابًا، ذكره أبو داود في مصنفه».

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٦، =

صحبةٌ، روَى عنه ابنُه إبراهيمُ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ، ذكَره أبو سعيدِ بنُ يونسَ في المصريِّين(١).

[٢١٦٨] **عُلْبَةُ بنُ زيدٍ الحارِثيُّ الأنصاريُّ**(٢)، مِن بني حارثةَ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، روَى عنه محمودُ بنُ لبيدٍ، وهو أحدُ البَكَّائينَ الذين تَوَلَّوا وأَعْيُنُهم تَفِيضُ مِن الدَّمْعِ (٣حَزَنًا أَلَّا يَجِدوا ما يُنْفِقون٣).

[٢١٦٩] **عَسْعَسُ بنُ سلامةَ التَّمِيميُّ البَصْرِيُّ**(٤)، روَى عن النبيِّ ﷺ، وروَى عنه الحسنُ البَصْرِيُّ، والأزرقُ بنُ قيسٍ الحارِثيُّ، يقولون إنَّ حديثَه مُرسَلٌ، وإنَّه لم يسمعْ من(٥) النبيِّ ﷺ، وكنيتُه

= والتجريد ١/ ٤٢٧، وجامع المسانيد ٦/ ٧٢ وفيه: عثمة، والإصابة ٧/ ٥٤٦.

(١) في ز١: «المضريين». الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٤٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٧، والتجريد ١/ ٣٨٩، وجامع المسانيد ٦/ ٢٧٦، والإصابة ٧/ ٢٤٥.

(٣ - ٣) سقط من: م، وبعده في ر، غ: «الآية».

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «قال ابن سعد: علبة ابن زيد من المعروفين من الصحابة، ومن الناس من ينسبه: علبة بن زيد بن عمرو بن زيد ابن جشم بن حارثة، وأمه النوار بنت قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة، ولم يكن له ولد، كان من البكائين، وكان فقيرًا، فجعل الناس يتصدقون بعرضه وجعله حِلًّا، فقال له عليه السلام: قد قبل الله صدقتك». طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ١٥٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٩١، وطبقات مسلم ١/ ٣٣٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٩، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٣، والتجريد ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد ٦/ ١٥٤، والإصابة ٧/ ١٦٩.

(٥) سقط من: م، وفي هـ: «عن».

أبو صُفْرةَ، ويُقالُ: أبو صَفِيرةَ، مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ ما رواه شعبةُ، عن الأزرقِ بنِ قيسٍ، قال: سمِعتُ عَسْعَسَ بنَ سلامةَ يقولُ: إنَّ رجلًا مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ أتَى الجبلَ يَتَعَبَّدُ[1]، ففُقِدَ فطُلِبَ فوُجِدَ[2]، فَجِيءَ به إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «**إنِّي نَذَرْتُ أنْ أَعْتَزِلَ وأَتَعَبَّدَ**»، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَفْعَلْه- أو لا يَفْعَلُه أحدٌ منكم- ثلاثَ مَرَّاتٍ، فلَصَبْرُ أحدِكُمْ ساعةً مِن نهارٍ في بعضِ مواطنِ الإسلامِ خيرٌ مِن عبادتِه خاليًا أربعينَ عامًا**»[3].

[٢١٧٠] **عَثْمُ بنُ الرَّبْعَةِ الجُهَنيُّ**[4]، وفَد على النبيِّ ﷺ وكان اسمُه عبدَ العُزَّى، فغَيَّرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ[5].

---

(١) في ر، غ، ز١، م: «ليتعبد».

(٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٣٠٥)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٦١٩- بغية)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٤٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٢٠١) وفي شعب الإيمان (٤٢٢٨) من طريق شعبة به.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٤٧١، والتجريد ١/ ٣٧٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥٥، والإصابة ٨/ ٣٨٧.

(٥) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «هذا وهم من وجهين: الأول: أن هذا الشخص إنما اسمه غثم بالغين المعجمة والثاء المثلثة، الثاني: أنه قديم، والذي وفد على النبي ﷺ وكان اسمه عبد العزى فغير اسمه وسماه عبد العزيز من جهينة، وقد تقدم ذكره عنده في العبادلة، وهذا ما سمع جدٌّ له، قاله الرشاطي»، نقله ابن حجر في الإصابة ٨/ ٣٨٧، ٣٨٨ عن الرشاطي، وفيه أنه غنم بالغين والنون، وتقدم عند المصنف عبد الله بن بدر الجهني في ٤/ ٢٤٦.

[٢١٧١] عُنَيزٌ[١] العُذْرِيُّ[٢]، ويُقالُ: الغِفارِيُّ، أقطَعَه النبيُّ ﷺ أرضًا بوادِي القُرَى، فهي تُنسَبُ إليه، وسكَنها إلى أنْ ماتَ، ويُقالُ في هذا: عُسٌّ[٣]، وقد ذكَرناه[٤].

[٢١٧٢] عَثَّامةُ بنُ قَيْسٍ البَجَلِيُّ[٥]، مذكورٌ في الصَّحابةِ، وفي صُحْبتِه عندي نَظَرٌ؛ لأنِّي لم أَجِدْ له[٦] شيئًا يَدُلُّ عليها، واللهُ أعلمُ.

---

(١) في غ، م: «عنبر».
وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «قيده عبد الغني عنتر بفتح العين وتاء معجمة بعد نون بعدها راء، وأُسند عن ابن الجارود، أنه يقال فيه: عُسٌ، وهو أصح».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٦، والإصابة ٧/ ٥٤٧.

(٣) في هـ: «عبس»، وفي م: «عنيز»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) تقدم ص٥٨٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٩، وأسد الغابة ٣/ ٤٧١، والتجريد ١/ ٣٧٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٥٤، والإصابة ٧/ ٨٩.

(٦) سقط من: ز١، هـ، م.
وفي حاشية الأصل: «هذا مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ، ذكره أحمد بن عيسى في تاريخه، وذكر البخاري في الأفراد من العين عثامة بن قيس البجلي، له صحبة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». التاريخ الكبير ٧/ ٨٦.
وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «علك ذو خيوان، من اليمن، أسلم وكتب له رسول الله ﷺ كتابا، ذكره أبو داود في مصنفه». أسد الغابة ٢/ ١٧٣، والتجريد ١/ ١٦٩، والإصابة ٣/ ٤٢٢، ٧/ ٢٢٤.
وفيها بخطه أيضًا: «عازب والد البراء بن عازب، له ذكر في حديث الرحل في الهجرة، رواه البخاري ومسلم». البخاري (٣٦١٥)، ومسلم (٢٠٠٩)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٤، وأسد الغابة ٣/ ١١٠، والتجريد ١/ ٢٨١، والإصابة ٥/ ٤٧٨. =



= وفيها بخطه أيضًا: «قال الرشاطي في باب المحاربي: وفي عبد القيس محارب بن عمرو ابن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، منهم من أصحاب النبي ﷺ: محارب بن مرثد، ثم قال: ومنهم عباد بن نوفل بن خداش، وابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن حبان، وعبد الرحمن بن أرقم، وفضالة بن سعد، وحسان بن يزيد، وعبد الله بن همام، وسعد بن عمر وعبد الرحمن بن همام، وحكيم بن عامر، وأبو عمرو بن شتيم، كلهم وفدوا على رسول الله وكانوا من سادات عبد القيس وفرسانها، ذكرهم أبو عبيدة معمر بن المثنى، ولم يذكرهم أبو عمر ولا ابن فتحون». اقتباس الأنوار ٨٧ظ.

الاستدراك لابن الأمين

باب العين

٣٢٨- عبد الله بن أسعد بن زرارة[١]، ذكره البزار في المقلين، تقدم في ٤/ ٢٤٠.

٣٢٩- عبد الله بن خالد بن عروة بن شهاب، ذكره أبو الطاهر الذهلي. تقدم في ٤/ ٢٩٦، ٣٠٦.

٣٣٠- عبد الله بن الحارث بن هيشة، ذكره العدوي، تقدم في ٤/ ٢٧٧.

٣٣١- عبد الله بن أوس بن قيظي، ذكره أبو عمر في باب أبيه، تقدم في ٤/ ٢٤٦، ٢٤٧، وفي ١/ ١٨٩.

٣٣٢- عبد الله بن أمية بن زيد بن الحسحاس، ذكره العدوي، تقدم في ٤/ ٢٤١.

٣٣٣- عبد الله بن راشد الكندي، أحد الوفد مع الأشعث بن قيس، ذكره الخطيب. تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨، وتقدم في ٤/ ٣٠٨.

٣٣٤- عبد الله بن دراج نزل حمص، تقدم في ٤/ ٢٩٩، ٣٠٦.

٣٣٥- عبد الله بن أبي خولي، ذكره أبو عمر في باب أخيه خولي، تقدم في ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧.

---

(١) في حاشية هـ: «في حاشيته: ذكره أبو عمر».

٣٣٦- عبد الله بن رفيع بن أهبان السلمي، ذكره أبو عمر في باب ربيعة من الصحابة، تقدم في ٤/ ٣١٢.

٣٣٧- عبد الله بن المطلب بن أزهر، ذكره ابن إسحاق. سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٩، وتقدم في ٤/ ٣٦٦.

٣٣٨- عبد الله بن المزين(١)، قال خلف: هو أخو زيد بن المزين، ذكره أبو عمر في باب زيد، تقدم في ٤/ ٣٧٠، وتقدمت ترجمة زيد في ٣/ ١٠٠.

٣٣٩- عبد الله بن أبي مستقة، ذكره الدارقطني، تقدم في ٤/ ٣٨٥، ٣٨٦.

٣٤٠- عبد الله بن قيس، ذكره ابن إسحاق. سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٥، وتقدم في ٤/ ٤٦٥.

٣٤١- عبد الله بن قراد الزيادي، ذكره ابن إسحاق. سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٣، وتقدم في ٤/ ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨.

٣٤٢- عبد الله بن سيدان المطرودي(٢)، ذكره أبو عروبة الحراني، تقدم في ٤/ ٤٩٤.

٣٤٣- عبد الله اليربوعي، ذكره الدارقطني، تقدم في ٤/ ٥٠٨.

---

(١) في حاشية هـ: «مُزَيْن في كتاب الأمير، قال: وقال الواقدي وأبو سعيد في زيد أخيه: يزيد، قلت: لعله يعني أنه..... زيدًا في باب زيد، فإنه لم يذكر عبد الله هناك، قاله ابن الصلاح ومن خطه».

(٢) في ز: «المطراوي».

٣٤٤- عبد الله بن لبيد بن ثعلبة، أخو زياد، ذكره العدوي، تقدم في ٤/ ٣٣٦.

٣٤٥- عبد الله بن أبي شديد بن عبد الله بن ربيعة، ذكره الدارقطني، تقدم في ٤/ ٤٩٥.

٣٤٦- عبد الله بن شبْل، مذكور في من نزل حمص، تقدم عند أبي عمر في ٤/ ٤٩٩.

٣٤٧- عبد الله بن مُبشر، ذكره وثيمة، تقدم في ٤/ ٣٦٨.

٣٤٨- عبد الله بن مالك الأرحبي، ذكره وثيمة، تقدم في ٤/ ٣٦٦.

٣٤٩- عبد الله بن يَزيد البجلي، ذكره الدارقطني، تقدم في ٤/ ٥٠٥.

٣٥٠- عبد الله بن شقير الأزدي، ذكره ابن السكن، تقدم في ٤/ ٤٩٩.

٣٥١- عبد الله بن صعصعة بن وهب، ذكره العدوي، تقدم في ٤/ ٣٨٧.

٣٥٢- عبد الله بن عتبة، ذكره وثيمة، تقدم في ٤/ ٤٤٩، ٤٥٩.

٣٥٣- عبد الله بن حرملة، قاله خلف، تقدم في ٤/ ٢٧٨.

٣٥٤- عبد الله بن أبي ليلي، تقدم في ٤/ ٣٣٦.

٣٥٥- عبد الله بن عمر الجرمي، كذا ذكره[1] ابن السكن. تقدم في ٤/ ٤٠٩.

(١) في هـ: «ذكرهما».

٣٥٦- عبد الله بن الهيثم بن عبد[١] الله بن الحارث بن سيدان، ذكره الأمير. الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٠٨، وتقدم في ٤/ ٥٠٢.

٣٥٧- عبد الله بن وائل بن عامر، ذكره العدوي، قاله خلف، تقدم في ٤/ ٥٠٢.

٣٥٨- عبد الله بن قيس بن صرمة، ذكره العدوي، تقدم في ٤/ ٤٦٥.

٣٥٩- عبد الله بن سعد بن معاذ الأشهلي، ذكره العدوي، تقدم في ٤/ ٤٦٥.

٣٦٠- عبد الله بن سعد بن مري[٢]، ذكره ابن القداح. التجريد ١/ ٣١٤، والإصابة ٦/ ١٨٠.

٣٦١- عبد الله بن سلمة الهمداني، ذكره وثيمة، تقدم في ٤/ ٤٨٠.

٣٦٢- عبد الله بن أبي أسيد، ذكره ابن ماكولا، تقدم في ٤/ ٤٨٠.

٣٦٣- عبد الله بن عامر، وفد على النبي ﷺ وحضر مع علي بصفين، ذكره الهمداني، حكى ذلك الرشاطي في كتابه. الإصابة ٦/ ٢٢١.

٣٦٤- عبد الله بن خازم، عمَّه النبي ﷺ ذكره أبو سعد الماليني، ذكره الرشاطي أيضا، تقدم في ٤/ ٢٩٤، ٣٠٥.

---

(١) في هـ: «عبيد».

(٢) في حاشية هـ: «... بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن.... أبو سعيد، شهد وقعة أحد والمشاهد بعدها، وتوفي في حياة النبي ﷺ، وحكاه الحميدي: عن سعيد بن سالم القداح. الذي تحت الدال نقط... قاله أبو أحمد العسكري».

٣٦٥- عبد الله بن أبي حبيبة، ذكره ابن إسماعيل في فوائده، تقدم عند أبي عمر في ٤/ ٢٨٧.

٣٦٦- عبد الله بن واصل صاحب الحصان الأعور أنزله الخندق، كذلك يقول بنو ناصرة، ذكره الهجري. التجريد ١/ ٣٣٩، والإصابة ٦/ ٤١١.

٣٦٧- عبد الله بن الصدفي[1]، كان شريفا، وفد على النبي ﷺ ذكره الرشاطي. التجريد ١/٣١٨، والإصابة ٦/ ٢١١.

٣٦٨- عبد الرحمن بن عطاء، ذكره الدارقطني، تقدم في ٤/ ٥٧٣.

٣٦٩- عبدالرحمن[2] الأزرق الفارسي، ذكره الدارقطني، تقدم في ٤/ ٥٧٤.

٣٧٠- عبد الرحمن بن مالك، ذكره ابن إسحاق. سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤، وتقدم في ٤/ ٥٨٨.

٣٧١- عبد الرحمن بن معقل بن مقرن، ذكره الطبري في تفسيره، قاله خلف- في قوله: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٩٩]. تفسير ابن جرير ١١/ ٦٣٦، وترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤٩، وثقات ابن حبان ٥/ ١١١، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤١٧، والإصابة ٨/ ٣٦٢.

---

(١) في ز١: «الصدقي».

(٢) بعده في هـ: «بن».

٣٧٢- عبد الرحمن بن عمرو بن غزية، ذكره أبو عمر في باب الحارث أخيه.
تقدم في ٤/ ٥٧٥، ٥٨٨، وترجمة الحارث بن عمرو في ٢/ ٢٣٨.

٣٧٣- عبد الرحمن بن عيسى بن عقيل، ذكره أبو عمر في باب أبيه. تقدم في ٤/ ٥٨٨.

٣٧٤- ٣٧٥- عبد الرحمن بن الأزور الأسدي، (١)وعبد الرحمن بن حبيش، ذكرهما(١) وثيمة، تقدم في ٤/ ٥٦٦ عبد الرحمن بن الأزور وحده، وترجمة عبد الرحمن بن حبيش في: التجريد ١/ ٣٤٥، والإصابة ٨/ ١٤٩.

٣٧٦- عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة، ذكره ابن عيسى وابن ماكولا.
تقدم في ٤/ ٥٨٨.

٣٧٧- عبد الرحمن بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، ذكره الرشاطي وخلف، وتقدم في ٤/ ٥٦٦.

٣٧٨- عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، ذكره ابن عيسى وابن ماكولا.
تقدم في ٤/ ٥٧١.

٣٧٩- عبد الرحمن بن ربيع الظفري، ذكره الطبري، قاله خلف، تقدم في ٤/ ٥٧٤، ٥٨٨.

(١ - ١) سقط من: هـ.

٣٨٠- عبيد الله بن أبي مالك بن أبي أسيد، ذكره ابن ماكولا. أسد الغابة ٣/ ٤٢٦، والتجريد ١/ ٣٦٣، والإصابة ٧/ ٢٠.

٣٨١- عبيد الله الثقفي، ذكره ابن عيسى وابن ماكولا، قاله خلف، تقدم ص٢١.

٣٨٢- عبيد بن قُديد بن عبيد بن المعلى، ذكره العدوي. التجريد ١/ ٣٦٧، والإصابة ٧/ ٤٣.

٣٨٣- عبيد بن مراوح المزني، ذكره الدارقطني، تقدم ص٢٣.

٣٨٤- عبد بن الجُلَندي[1]، أسلم هو وأخوه جيفر، ذكره أبو عمر في باب أخيه جيفر، قاله خلف، تقدم ص٣٨.

٣٨٥- عبيد بن رفاعة بن رافع، وهو الذي أراد ذبح مروان يوم الدار، ذكره العدوي، قاله خلف، تقدم ص٣٥.

٣٨٦- عبيد بن عمرو أحد بني بياضة، ذكره العدوي، قاله خلف، تقدم في ص٣٥.

٣٨٧- عبد الملك بن أبي كثير، قال: قدمت على رسول الله ﷺ مع تميم الداري وكنت جمّاله، قاله خلف. التجريد ١/ ٣٥٩، والإصابة ٦/ ٦٠٢، وفيه: «بن أبي بكر».

---

(١) في هـ: «صوابه عِيَاذُ بن الجُلَنْدَي، قاله الخشني، وقاله الرشاطي رحمه الله وقاله أبو عمر».

٣٨٨- عبد الملك بن أُكَيدر، ذكره العثماني. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣١٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٥، والتجريد ١/ ٣٥٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٣٥، وفيه: «عبد الملك بن أكيم»، والإصابة ٦/ ٥٩٩.

٣٨٩- عبد العزيز بن اليمان العبسي، ذكره العثماني أيضا، قاله خلف. التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٨، وثقات ابن حبان ٥/ ١٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٢، والتجريد ١/ ٣٥٩، والإصابة ٨/ ٣٦٩.

٣٩٠- عبد بن قوَّال بن قيس، ذكره العدوي، قاله خلف، تقدم في ص٣٧.

٣٩١- عبد الحارث بن أنس بن الديان، ذكره وثيمة، تقدم في ص٥٥.

٣٩٢- عبد رُضا الخولاني، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه، قاله خلف. تاريخ ابن يونس ١/ ٣١٧، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢١، وأسد الغابة ٣/ ٤٠٠، والتجريد ١/ ٣٥٨.

٣٩٣- عبد القيوم أبو عبيدة، ذكره أبو عمر في باب مولاه أبي راشد، تقدم في ص٥١.

٣٩٤- عبادة بن الأشيم ذكره الدارقطني، تقدم في ص٦٤.

٣٩٥- عبّاد الأنصاري، ذكره الدارقطني، تقدم في ص٧٤.

٣٩٦- عبّاد بن ملحان بن خالد، ذكره العدوي قاله خلف، تقدم في ص٧٢، ٧٦.

٣٩٧- عُبيدة بن هبّان[١]، ذكره ابن ماكولا، تقدم في ص٤٦.

٣٩٨- عُبيدة بن ربيعة، ذكره ابن ماكولا. الإكمال ٦/ ٤٥، وتقدم في ص٤٦.

٣٩٩- عمر بن ثابت بن وقش، ذكره أبو عمر في باب أبيه، تقدم في ص١٠٨.

٤٠٠- عمر اليماني، ذكره الدارقطني، تقدم في ص١٠٩.

٤٠١- عمر بن قريط، ذكره وثيمة، تقدم في ص١٠٨.

٤٠٢- عمر الخثعمي، ذكره وثيمة، تقدم في ص١٠٩.

٤٠٣- عمير السدوسي، ذكره الدارقطني، تقدم في ص١٤٣.

٤٠٤- عمرو بن عامر بن ربيعة، ذكره الدارقطني، تقدم في ص٢١٧.

٤٠٥- عمرو بن جهم بن قيس، ذكره أبو عمر في باب أبيه، تقدم في ص٢١٩، وتقدم في ترجمة أبيه في ٢/ ١٣٢.

٤٠٦- عمرو بن طريف الدوسي[٢]، والد الطفيل ذكره أبو عمر في باب ابنه[٣]. تقدم ص٢١٩، وتقدم في ترجمة ابنه في ٣/ ٢٢٤.

---

(١) في ز: «هبار»، وكذا عند الذهبي في تجريده.

(٢) في هـ: «السدوسي».

(٣) في ز: «أبيه».

٤٠٧- عمرو بن سعد بن الحارث، ذكره ابن إسحاق[١]، تقدم ص٢١٨.

٤٠٨- عمرو بن أيفع بن كرب الناعطي، ذكره أبو عمر في باب أخيه، تقدم ص٢١٩.

٤٠٩- عمرو الخشني أخو أبي ثعلبة، ذكره أبو عمر في باب أخيه، تقدم ص٢١٩.

٤١٠- عمرو بن سعيد الثقفي، ذكره الدارقطني، تقدم ص٢٣١، وتقدم عند أبي عمر في الاستيعاب ص٢٢٦ وسماه «عمرو بن شعبة».

٤١١- عمرو بن سليمان المزني، ذكره الدارقطني، تقدم ص٢٣٢.

٤١٢- عمرو بن سفيان الثقفي، ذكره البخاري. التاريخ الكبير ٦/ ٣١٠، وتقدم ص٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٤.

٤١٣- عمرو بن زرارة، ذكره الدارقطني. المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٠٣، وتقدم ص٢٠٦، ٢٣٣.

٤١٤- عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٢٣٤.

٤١٥-عمرو السعدي، ذكر الدارقطني، تقدم ص١٩٦، ٢٣٤.

٤١٦- عمرو بن الأسود بن عامر، ذكره وثيمة، تقدم ص٢١٨.

---

(١) في حاشية هـ: «عمرو بن من بني يكنى أبا شهد بدرًا قاله رحمه الله».

٤١٧- عمرو بن سُميع الرُّهاوي، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٢١٨.

٤١٨- عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي، ذكره العدوي، تقدم ص٢١٩، ٢٤٠.

٤١٩- عمرو بن طلحة بن الحارث بن كعب، ذكره العدوي، تقدم ص٢٣٣.

٤٢٠- عمرو بن تيم بن بياضة، ذكره العدوي، تقدم ص٢٣٢.

٤٢١- عمرو بن عبد الله الأنصاري، فارس الأنصار، ذكره وثيمة، تقدم ص٢٣٢.

٤٢٢- ٤٢٣ -عمرو بن الفُحيل، وعمرو بن الحجاج الزبيديان، ذكرهما وثيمة، تقدم ص٢٣٢.

٤٢٤- عامر بن الطفيل بن الحارث، ذكره وثيمة، تقدم ص٢٥٦، ٢٦٦.

٤٢٥- عامر بن سعد بن الحارث، ذكره الذهلي، تقدم ص٢٦٣، ٢٧٣.

٤٢٦- عامر بن نابي بن زيد بن حرام، ذكره ابن ماكولا، قاله خلف، تقدم ص٢٦٩.

٤٢٧- عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق، ذكره أبو داود والدارقطني. سنن أبي داود (١٨١٠)، وتقدم ص٢٦٤.

٤٢٨- عامر بن يزيد بن السّكن[١]، ذكره أبو عمر في باب أبيه، تقدم ص٢٦٤.

٤٢٩- عامر بن جعفر بن كلاب، ذكره الدارقطني، تقدم ص٢٦٨، وهو هناك: عامر بن مالك بن جعفر.

٤٣٠- عامر بن سعد بن عمرو، ذكره العدوي، تقدم ص٢٦٤.

٤٣١- عامر بن مالك بن صفوان، ذكره الدارقطني، تقدم ص٢٦٦.

٤٣٢- عليّ بن هبّار بن الأسود، ذكره الدارقطنى، تقدم ص٣٨٥.

٤٣٣- عليّ بن فلان[٢]، ذكره الدارقطني، تقدم ص٣٨٥.

٤٣٤- عمير بن الحصين من أهل نجران، ذكره وثيمة، تقدم ص١٤٣.

٤٣٥- عمرو بن رويم له حديث عن النبي ﷺ في «أمالي ثعلب» كتبناه في غير هذا الموضع، قاله خلف. التجريد ١/ ٤٠٦.

٤٣٦- عمرو بن مرحُوم[٣]، واسمه عامر بن عبد عَمرو بن قيس، ذكره المدائني، قالـه الرشاطي وخلف. الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٣٦،

---

(١) في حاشية هـ: «عامر بن يزيد هو أخو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدث عن رسول الله ﷺ».

(٢) في حاشية هـ: «.... كديم بن عمرو، وَهْمٌ، وصوابه علي بن فلان بن عبد الله النميري، والله أعلم».

(٣) في الإكمال: «مرجوم»، وفي الإصابة: «المرجوم».

والإصابة ٧/ ٤٤٥، وذكر كلاهما- ابن ماكولا وابن حجر- أن له حديثًا في «أمالي ثعلب».

٤٣٧- عبّاس الدُّغْلي[1] جد نابل[2] بن مطرف، في فوائد ابن البناء. التجريد ١/ ٢٩٤، والإصابة ٥/ ٥٨٢.

٤٣٨- عقبة بن مالك الجهني، ذكره الدارقطني. معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٥، والتجريد ١/ ٣٨٥، والإصابة ٧/ ٢١٤.

٤٣٩- عقبة بن الحنظليّة، ذكره أبو عمر في باب ابني الحنظلية سهل وسعد. أسد الغابة ٣/ ٥٤٨، والإصابة ٧/ ٢٠٤، وسيأتي في ٦/ ١٩٦، ١٩٧، ٢٩٣، ٢٩٤.

٤٤٠- عقبة بن كديم[3] بن عمرو بن حارثة، ذكره العدوي، تقدم ص٤٦٦.

٤٤١- عبّاس[4] بن قيس بن عامر بن خَلْدَة بن عامر بن زريق، شهد العقبة ذكره ابن الكلبي، قاله الرشاطي وخلف، ترجم أبو عمر لعباد بن قيس

---

(١) كذا في النسختين هـ، ز، وصوابه كما في الإصابة: «الرعلي» بمهملتين.

(٢) في حاشية هـ: «هو نايل، بعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها، وهو رِعْليٌّ براءٍ مكسورة وعين ساكنة مهملتين، نسبته إلى رِعْل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ابن منصور».

(٣) في هـ: «خريم».

(٤) في حاشية هـ: «صوابه: عبَّاد بن قيس».

ابن عامر ص٧١، فلعله هو. الإصابة ٥/ ٥٥٩.

٤٤٢- عقبة بن النعمان العتكي، ذكره وثيمة. أسد الغابة ٣/ ٥٥٨، والتجريد ١/ ٣٨٥، والإصابة ٨/ ١٨٧.

٤٤٣- عتبة بن عمرو بن جرو[1]، ذكره العدوي، والتجريد ١/ ٣٧١، والإصابة ٧/ ٧٥.

٤٤٤- عروة بن عبد العُزَّى بن حرْثان، ذكره ابن إسحاق. سيرة ابن هشام ١/ ٢٢٨، ٢/ ٣٦٥، ٣٦٧، وتقدم ص٤٧٥.

٤٤٥- عتبة[2] بن ساعدة، أخو عويم[3] بن ساعدة، ذكره الدارقطني. معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٦٨، والتجريد ١/ ٣٧٠، والإصابة ٨/ ٣٨٢.

٤٤٦- علقمة بن مجززٍ المدلجي، ذكره الطبري. تاريخ الطبري ٣/ ٣٩٤، ٦٠٤، ٦١٠، ٤/ ٦٧، ١١٢، وتقدم ص٥٠٠.

٤٤٧- علقمة الحضرمي، ذكره الدارقطني. أسد الغابة ٣/ ٥٨٠، والتجريد ١/ ٣٩٠.

---

(١) في هـ: «جرز»، وفي الإصابة والتجريد: «جروة».

(٢) في هـ: «عقبة».

(٣) في حاشية هـ: «....أنه عمرو بن أبي أثاثة.... عبدالعزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ابن عدي.... بن ... في كعب، عروة بن أبي أثاثة بن كعب وهذا.... وهم والله أعلم».

٤٤٨- عوف الخثعمي، ذكره أبو عمر في باب ابنه حصين بن عوف، تقدم في ٢/ ٣٣٢، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٧، وأسد الغابة ٤/ ١٠، والتجريد ١/ ٤٢٨، والإصابة ٧/ ٥٥٨.

٤٤٩- عمار بن زياد بن سكن، ذكره ابن ماكولا، قاله خلف، تقدم ص١٢٢.

٤٥٠- عبيدة بن همام بن مالك بن همام. أسد الغابة ٣/ ٤٥١، وفيه: «عبيدة ابن مالك بن همام»، والتجريد ١/ ٣٧٠، والإصابة ٨/ ٣٨١، و٧/ ٨٥.

٤٥١- ومحارب بن مرثد، وفدا على رسول الله ﷺ ذكرهما ابن الكلبي، حكى ذلك الرشاطي في كتابه وخلف. طبقات ابن سعد ٥/ ٥٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٣، والتجريد ٢/ ٥٢، والإصابة ٩/ ٥٢٧، وفيها كلها: «محارب بن مزيدة».

٤٥٢- عوف بن القعقاع، ذكره ابن السكن، وذكر أنه لم تصح له صحبة. المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٥، وأسد الغابة ٤/ ٣١٢، والإصابة ٧/ ٥٥٥.

٤٥٣- عاصم بن أبي جَبَل، وهو قيس بن عمرو بن مالك بن عزيز، ذكره العدوي. أسد الغابة ٣/ ٨، والتجريد ١/ ٢٨١، والإصابة ٥/ ٤٨١.

٤٥٤- عاصم الحبشي من حديث ابن شاذان. أسد الغابة ٣/ ٨، والتجريد

١/ ٢٨١ ، وفيهما : غلام زرعة الشقري ، وتقدمت ترجمته في ٣/ ١٧٦.

٤٥٥- عدي بن زيد الأنصاري ، ذكره البزار ، وتقدم ص ٥٤٠.

٤٥٦- العلاء بن مسروح ، ذكره عبد الغني. المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٤١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤٢ ، وأسد الغابة ٣/ ٥٧٤ ، والتجريد ١/ ٣٨٨ ، والإصابة ٧/ ٢٤١.

٤٥٧- عائذ[1] بن السائب بن عويمر ، ذكره أبو عمر في باب أخيه بجاد. تقدم في ١/ ٣٧٥ ، وترجمته في : التجريد ١/ ٤٩٠ ، والإصابة ٥/ ٥٤٠.

٤٥٨- العُدسُ[2] بن هوذة البكائي ، ذكره الدارقطني. التجريد ١/ ٣٧٥ ، والإصابة ٧/ ١٢٠.

٤٥٩- عَكٌّ ذو خَيوانَ من اليمن ، ذكره أبو داود والبزار. سنن أبي داود (٣٠٢٧) ، وأسد الغابة ٣/ ٥٦٤ ، والتجريد ١/ ٣٨٦ ، والإصابة ٧/ ٢٢٤.

٤٦٠- عون بن عباس ، ذكره أبو عمر في باب تمام أخيه[3] ، تقدم في الاستيعــاب ١/ ٤٠٢ ، وترجمته في أسد الغابة ٤/ ١٤ ، والتجريد

---

(١) في هـ: «عابد».

(٢) في حاشية هـ: «العُرُسُ».

(٣) في حاشية هـ: «لم يذكروا عون بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وهو وأخواه عبد الله ومحمد ، ولروايات.... الحبشة ، قاله العدوي في نسب الأنصار ، وذكر ابنة قتيبة في المعارف ، وأمّا عون بن جعفر ، فقتل بتستر أيضًا ، ولا عقب له». المعارف ص٢٠٦.

١/ ٤٢٩، والإصابة ٨/ ١٠٠.

٤٦١- عبيس مولي أبي بكر الصديق، ذكره أبو عمر في النساء، الإصابة ٨/ ١٧١، وسيأتي في ٢/ ٣٧٧.

٤٦٢- عازب والد البراء له حديث في ذكر الرحل. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٦٤، وأسد الغابة ٣/ ٦، والتجريد ١/ ٢٨١، والإصابة ٥/ ٤٧٨.

٤٦٣- عقربة الجهني، ذكره أبو عمر في باب ابنه بشير. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٥، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٩، والتجريد ١/ ٣٨٦، والإصابة ٧/ ٢٢٠، وتقدم في ١/ ٣٣٨.

٤٦٤- عمارة بن مالك الخارفي(١)، ذكره أبو عمر في باب مالك بن نمط من كتابه، تقدم في ٣/ ٤١٣، ٤١٤، وهو هناك «عميرة» لا عمارة.

٤٦٥- عباية بن مالك الأنصاري، ذكره ابن إسحاق. سيرة ابن هشام ٢/ ٣٧٧، وترجمته في أسد الغابة ٣/ ٦٦، والتجريد ١/ ٢٩٥، والإصابة ٥/ ٥٨٣.

٤٦٦- عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جشم، ذكره ابن ماكولا. التجريد ١/ ٣٥٨، والإصابة ٦/ ٥٨٧.

---

(١) في هـ: «الخارقي».

٤٦٧- عبد شمس بن عفيف بن زهير، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٥٠، ٥٥.

٤٦٨- عبد شمس بن أبي عوف، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٥٤.

٤٦٩- عصمة بن رئاب بن حنيف، ذكره ابن ماكولا. الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤، وترجمته في أسد الغابة ٣/ ٥٣٥، والتجريد ١/ ٣٨١، والإصابة ٧/ ١٧٥.

٤٧٠- عدي بن همام بن مرة الكندي، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٥٤٠، ٥٤١.

٤٧١- عقيل بن مالك الحميري، ذكره وثيمة. أسد الغابة ٣/ ٥٦٣، والتجريد ١/ ٣٨٦، والإصابة ٨/ ١٨٨.

٤٧٢- عياض بن عُطَيِفٍ السكوني، ذكره ابن عيسى في تاريخ حمص. تقدم ص٥٠٧، وفيه: عياض بن غطيف.

٤٧٣- عائذ بن معاذ بن أنس، ذكره العدوي. التجريد ١/ ٢٩٠، والإصابة ٥/ ٥٤٦.

٤٧٤- عتيك بن الحارث بن عتيق، ذكره العدوي[1]. التجريد ١/ ٣٧٣، والإصابة ٧/ ٨٦.

(١) في هـ: «عُسٌّ العذري، له صحبة، ذكره ابن أبي حاتم». الجرح والتعديل ٧/ ٤٠.

تم بحمد الله ومنّه الجزء الخامس
من كتاب الاستيعاب
ويتلوه إن شاء الله الجزء السادس
ويبدأ بأول حرف الغين

٤٧٥- ٤٧٦- عمران بن بلال بن أحيحة بن الجلاح وأخوه بليل، صحبا النبي ﷺ، ذكرهما العدوي. التجريد ١/ ٤٢٠، والإصابة ٧/ ٤٩٥، وتقدمت ترجمة بليل مستدركة عند ابن الأمين برقم (٣٩)، وفي ١/ ٣٧٢.

٤٧٧- عداس مولى عتبة وشيبة ابني ربيعة من أهل نينوى، ذكره التيمي في سيره[١]. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٨٠، وأسد الغابة ٣/ ٥٠١، والتجريد ١/ ٣٧٥، والإصابة ٧/ ١١٧.

٤٧٨- عوسجة بن حرملة بن جذيمة[٢]، ذكره ابن ماكولا. طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٨، والتجريد ١/ ٤٢٧، والإصابة ٧/ ٥٥٠.

---

(١) في حاشية هـ: «سليمان بن طرخان التيمي».

(٢) في حاشية هـ: «صوابه: ابن حَرْمَلَةَ»، وفيها أيضًا: «عوسجة بن حرملة الجهني، ذكره ابن سعد في الطبقات».

فهرس أعلام الجزء الخامس

حرف العين



الترقيم الدولي: 9 - 373 – 256 – 977 – 978

رقم الإيداع: ٨٥٣٩/ ٢٠١٩

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

ت: ٣٧٣٦٠٦١٢ - ٣٧٣٦٠٦١٧

فاكس: ٣٧٣٦٠٦٠٩